

﴿ نخط والكتابة والانشاء ﴾

A 199

﴿ فضل الخط ﴾

اعظم شاهد لعلو قدره ، واغوى دليل على رفعة شأنه ، ان الله تعالى  
 - تعالجه الى نفسه وامته من واخر كرمه افضاله ، فقال « اقرأ وربك  
 الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ثم زاد شرفه تاكيداً بان  
 انه سبحانه الذي هو بالكتابة وما يسطر به فقال ابن والنم وما يسطرون  
 ما انت بعمقر ربك يمجنون اوقد نذب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المقصد  
 الاسمن فقال « قيدوا العلم بالكتاب » . شيراً الى الغرض هو تقييد العلم من  
 حيث ان العمر قصير والوقائع كثيرة ، قال ذو الرمة لعبد بن عمر -  
 اكتب شعري فللكتاب احب الي من الحفظ - لان الكتاب لا ينسى  
 ولا يبدل كلاماً بكلام

﴿ فضل الكتابة ﴾

كفى بها فضلاً وشرفاً ان الله تعالى وصف بها الحفظة من الملائكة  
 الاكرم فقال ا و ان عليكم لحافظين كراماً كاتبين ) وقد اظن السلف في  
 مدحها وحت عليهم فلم يتركوا شأواً مادح حتى قال الحافظ - من ادب  
 فاضل ان جعلت في عليه انا - وهي اشرف مناصب الدنيا بعد الخلافة  
 اما الكتاب - فلم تزل الشعراء تلبيح بمدحهم وتثني يظهم ويتعالون في  
 وصف بالاثمهم وحين خطوطهم ، فمن احسن ما مدح به كاتب قول ابن المعتز  
 اذا اخذ القرباس خلت يمينه \* تفتح نوراً او تنظم جوهرها  
 وقال آخر

يوانف النور المنثور منظمه \* وينظم الدر بالاقلام في الكتب

## فصل كتابته الإنشاء

هي مع مساهمتها في جميع ما تقدم من الفضل اول انواع الكتابة ووضعا  
من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب الملوك في الدعوة اليه  
الاسلام وكفى بالسابقة فضلا، وقد تنبه قوم بها وصاروا بها بعد الحول  
الى ترتيب العلية والمنازل السوية

ومنها اشتغال كتابة لانتفاء على البيان للدال على لطائف المعاني التي هي  
زيد الافكار وجواهر الالفاظ وحلية الاسئلة، وفيها اشتغال اصحاب  
المناصب الخطيرة والمنزل الخليلية اكثر من مناقبتهم في الدر والجوهر  
وانظر الى نقاض الفاضل كيف رفعت هذه الصناعة حتى وزير السلطان  
صلاح الدين يوسف بن ايوب وعات رتبته عنده وبلغ من منزلته لديه  
ان كان كتب في كتب السلطان عن امره في احب شيء كتب مرة  
السلام على الملك العزيز بن السلطان صلاح الدين في كتاب يهيه ومدح  
عنه في الانشاء فقل

قلم يقل الجيش وهو عرمره \* والبيض ما سلت من الاعمام  
وهيت له الآجام حين نشأها \* كرم السيول وصوله الآساد  
وقال بعض الحكماء: الكتاب كالجوارح التي تجرحه منها ترصد  
الاخري \* وكتب الانشاء بمنزلة الزوج في النكاح في التدبير بجميع  
حوارحه وحواسه - وقيل كل صناعة تحتاج الى ذكاء، الا الكتابة فانها  
تحتاج الى ذكاء، من جمع المعاني بالقلب والحروف باليد قال الشاعر  
ما الناس الا الكتيه \* هم فضة في ذهبه  
قد احرزوا دنياهم \* بشعبة من فضبه

A 199

الاصول  
الابدع في  
اشياء الرسائل والمكاتيب

سفر يشتمل على العرائض والرسائل والمكاتيب والمحاضرات  
العصرية مما يحتاجه المعلم والمتعلم  
تأليف

عبد الباسط الانسي

صاحب مطبعة وجريدة «الاقبال» في بيروت

كتاب ابداع الاساليب بدأ \* اسلوبه يساب لب العاقل  
فهو الى التجار خير كاتب \* وهو الى الطلاب خير كاتل

«الطبعة الثالثة» مهذبة ومعززة بزوائد وفوائد نافعة

التأليف مسجل = وحقوق الطبع محفوظة للمؤلف

طبع بمطبعة جرريدة «الاقبال» في بيروت سنة ١٣٣١ هـ

CHECKED 1965

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمدك اللهم يا من انزلت كتابك الكريم ، بابدع الاساليب \*  
 ونزحته عن قبول معارضة البلغاء في الحديث والقديم ، فاعجز كل  
 مصدع خطيب ومفوه انيب \* ارسلت به صاحب الرسالة العظمى  
 سيدنا محمداً عليه افضل صلاة واتم تسليم ، الذي هو لك كلهم وصفي  
 وحيب \* فحاء به والفصاحة في اياتها \* والبلاغة في عنفوانها \*  
 ففهم اساطين النصحاء \* والخرس دهاقين البلغاء \* بل اوضح به مناهج  
 الحق \* واعلى مدارج الصدق \* بافصح بيان \* واصرح تبيان \* صلى  
 الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه \* وتابعيه واحزابه \* مارفعت لرسالته  
 رايه \* ورتل تالي كتابه آيه \*

اما بعد فلما كان فن الانشاء والكتابة من اعظم العلوم العربية  
 واسماها \* واجل الفنون الادبية قدراً وابهاها \* اذ عليه مدار  
 الاعمال \* وبه تدرك غاية المنى والامال \* وله عند الخاصة والعامة

الشأن الخطير \* وعليه يعول في الامور المهمة الكبير والصغير \*  
 لامندوحة لاحصن معرفة قواعده \* والتقاط درر فرائده \* وتמיד  
 شوارد غرر شواهد \* اذ ذلك احسن ما يتوصل به الى التبرسل  
 والخطاب \* واحق ما يثبت به الفضل للكتاب \* ولذا تزيت  
 بلحمهم الطروس \* وابتهجت بذكرهم النفوس \* وقد قيل  
 المذشي جهينتا الاخبار \* وحقيمتا الاسرار

\*\*\*

ولما كانت الكتب المدونة في هذا الشأن \* قد اعرض عنها  
 اكثر ادباء هذا الزمان \* لما في بعضها من التطويل الممل \* وفي  
 البعض الآخر من الاقتصار المخل \* وكانت على نهج غير مناسب  
 لهذا العصر \* ونسق قاصر عما يحتاج اليه في كل قطر ومصر \* لاتساع  
 دائرة الآداب \* وكثرة المواضيع المختلفة وتعدد الاسباب \* وتنوع  
 الاصطلاحات \* بطرائق المكاتب .

اعتدت بتأليف هذا الكتاب \* المشتمل على احسن المواضيع  
 في هذا الباب \* مما يوافق ذوق كتاب هذا العصر \* ويسهل لهم  
 تخير العبارات المستحسنة لكل امر \* كل ذلك بطريقة سهلة قريبة \*  
 خالية عن الكلمات الغريبة \* مع الاقتصار على المطلوب \*  
 والتعويل على اللفظ المرغوب .

( فان خير الكلام ما قل ودل  
ولكل مقام مقال كثر او قل )

وحسبك من كتابي هذا انه قد تجلى بالطرز الجديد \* فاصبح  
لكل من طلب هذا الفن خير مفيد \*

هذا وقد كنت من مدة مديدة \* وسنين عديدة \* رأيت  
الراغبين من اهل الادب \* الناسلين اليه من كل حذب \* متعطين  
الى كتاب في الانشاء يستعدون موارده \* ويقتطفون من  
رياضه فرائده \* فوضعت لهم كتاباً يوضح الملهذه الصناعة من  
المذاهب \* ويبين مسالكها لكل راغب \* ويرشد المتعلمين الى نهج  
النكاتب \* ويدل الطالبين على فنون المراسلات \* فجاء على اسلوب  
رغب فيه كل اريب \* واستحسنه كل اديب اريب \* وسميته

هداية السائل الى انشاء الرسائل

وقد طبع عدة طبعات فنال الاشتهار العظيم \* وحصل به  
ولله الحمد النفع العميم \* ألا ان وضعه على الاقتصار \* كان  
مناسباً للزمان المار .

\*\*\*

ولكن حيث دعت الضرورة الآن الى كتاب مطول \* يفصل

ما هو في غير مجمل \* هزتي اريحة الآداب \* الى ان اضع هذا  
الكتاب \* بحيث يرغب فيه كل راغب \* ويرتاح لمطالعة والعمل  
بما فيه كل طالب \* وذلك اني جمعت فيه من المحسنات ما يحتاج  
اليه منشو هذا العصر ولفيف الكتاب \* وفتحت فيه مما لا بد لهم  
من اسباب الانشاء اوسع باب \*

وقد رتبته على مقدمة تشتمل على مواضع الانشاء والكتابة،  
وخمسة ابواب لكل باب خمسة فصول \* هي الابواب فروع كما  
ان الابواب للفروع اصول \* وخاتمة في اصول مسك الدفاتر \*  
وبعد النظام اساليبه العصرية \* وإحكام أحكام مواضعه  
الانشائية سميته

﴿ ابداع الاساليب \* في \* انشاء الرسائل والكتايب ﴾

ولما تم تنميته وتحريره \* وانتهى ترتيبه على الاسلوب الجديد  
وتحيره \* جعلته للخاص والعام مقدمة وهدية \* ولكل من يقتنيه  
من الانام تحفة بهية \* من كل اديب اريب \* وذكي فطن نجيب \*  
لا سيما المحترف والتاجر \* ومن له تعلقات في الدوائر \*  
وما قصدي بكل ذلك الا الخدمة المحضة ، فان اصابت فله  
الحمد والمثني ، وان اخطأت فاصمة لله وحده ، وما توفيتي الا

بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

\*\*\*

طبع للمرة « الثالثة » في زمن من ارتقت في ايامه العلوم  
والمعارف ، وانتشر في دولته الدستور به ظلها الوارف ، من نشرلواء  
الدستور بين الانام ، واحيي سيرة اسلافه العظام ، درتاج الخلافة  
الاسلامية ، وواسطة عقد السلطنة العثمانية ، حضرة مولانا امير

المؤمنين وسلطان العثمانيين

السُلطان محمد رشاد خان

سلطاننا ذاك « الرشاد محمد »

من انشاء « الدستور » في الاوطان

لازال اسيف « النصر فوق » نوائه

متلائماً كالبرق في المعان

مافاح زهر الروض باكره الحيا

اوغرد القمري في الاغصان

ادام الله عرش خلافته ثابت الاركان ، وسرير مملكته شاخ

البيان ، ولا زال العزم معقوداً على بنود اعلامه ، والاقبال متلائماً

على نواصي ايامه ، ما بزغت شمس الفجر ، ولا ح مطلع البدر







## في الانشاء والكتابة

علم الانشاء صناعة يعرف بها كيفية اسد باط المعاني وتانيها مع التعبير عنها بلفظ يطابق مقتضى الحال ومداره على اصوله وقنونه و « اصوله خمسة » موارد • ومحاسنه • ومبانيه • وعيوبه ووظفنه « فموارده ثلاثة » الالفاظ • ومرجهه الى الفصاحة • وتركيب الكلام • ومرجهه الى البلاغه • وابراد المعنى بطرق مختلفة الدلالة • ومرجهه الى البيان و « محاسنه » الايضاح • والتصريح • والسهولة • والجزالة • وقد جمع ذلك كله في قول الشاعر

ليس الجمال باثواب تزخر فيها \* ان الجمال جمال العلم والادب  
ليس اليتيم الذي قدمات والده \* ان اليتيم يتيم العلم والحسب  
و « مبانيه » لغات العرب الذين يعدون امراء الكلام بصرفونه كيف  
شاؤا فهم اصحاب اللفظ الرشيق • والمعنى الدقيق • وبلغتهم نزل القرآن • وبها  
يدرك البيان • والناس الى قلوبهم بصيرون • ويهديهم ياتمون  
و « عيوبه » كثيرة كالاسهاب • والركاكة • ويكون مستهجنًا •  
او شاردًا وحشيًا • او ساقطًا سوقيًا  
و « طبقاته » اي انواعه فيتصرف الكاتب فيه من محاورته الى مفاخرته •

ومن معارزته الى مساجلته . ومن جده المنجذب الى هزله المطرب  
ويلزم لمعرفة ما ذكر تتبع شعر البلغاء ونثرهم في خطبهم ورسائلهم

### مواضع الانشاء

من اراد انشاء موضوع يجب عليه التأمل فيما يريد ان يكتبه . وذلك  
بان يتشخص المعاني في الخيال اولاً .  
ثم يتخير منها ما هو المناسب للمقام مع مراعاة حال المخاطب تالياً . فان  
ما يناسب ذا الجلد . غير ما يناسب ذا الهزل .  
ثم يعتني بحسن ترتيب واختيره بان يجمع المعاني المؤتلفة مع بعضها .  
ويفرغها في قالب الالفاظ الجزلة بدون تكلف ثالثاً  
ولا حاجة لشدة التروي والتفكر في الرسائل العادية بين الاصحاب  
والاهل اقتضاء المصالح  
ويدخل في هذا الترتيب مكاتبات الحكومة . والخطب والمناظرات .  
والتقصص التاريخية وغيرها  
ويجب قبل الشروع في الموضوع بيان اهم منه اجمالاً . كالمكاتبات  
الرسمية وما اشبهها  
وتلى المشي ان يتخير من الالفاظ ما يكون فصيحاً بيتاً خفيفاً على  
اللسان . ثم يبدؤ في السمع . فيترك الالفاظ المهيسة المضممة لئلا اكثر من معنى واحد .  
فان ذلك يشوش فكر القاريء ، ويموقه عن العمل بالمتصود

### بلاغة الانشاء

بلاغة الكلام كونه على اسلوب موافق لموقعه مفيد للغرض منه . واساليبه  
كثيرة ومحملها كتب البلاغة والادب وقد قالوا ( لكل مقام مقال )  
فخطاب الذكي بذاتي خطاب الغبي . وخطابك مع الكريم ليس كخطابك

مع اللثيم . وانما تحقق متانة السياق بضبط الكلام وترتيب الجمل وربطها .  
فالضبط ان يقتصر من الكلام على قدر الحاجة حذراً من  
الاطالة والاخلال

والترتيب هو وضع الجمل في مواضعها اللائقة بها فيقدم ماحقه التقدم  
ويؤخر ما رتبته التأخير .

والربط هو جعل الجمل المرتبطة مؤتلفة ومتناسقة تنافساً حسناً  
واماربط الكلام فيكون بواوالمطف . والحال . والمعية . وقاء الجواب  
وان . واذا . ولو . الشرطيات

وقد قسم علماء البيان البلاغة الى تقسيمات متعددة وحصرها بعضهم  
بالتقسيمات العشر الآتية وهي التي اصطاحوا عليها واليك تعدادها  
الاستعارة . التشبيه . الكناية . اليجاز . الاطناب  
المهذبة . التضمين . الاستدراج . المبادي . الخالص  
فمن عرف حد كل منها ووقف على مضمونها نال درجة قصوى في بلاغة  
الخطاب وعضوية الالفاظ

### ﴿ طبقات الانشاء ﴾

الانشاء المأثوف في العصر الغارة هو ما يلتزم فيه التسجيع والتجنيس  
وما شاكلها من الصناعات اللطيفة  
واما في هذا العصر فالمأثوف منه الانشاء المرسل المنسجم واليك ما قاله  
ابن عبد ربه في العقد الفريد

شرف الكلام ما كان كله حسناً . وأرفعه قدراً . واعظمه  
في القلوب وقعا . واقفه على اللسان عملاً . ما دل بعضه على كله .  
وكفي قليله عن كثيره . وشهد ظاهره على باطنه

والكلام البسيط الذي لا كلفة فيه ولا تأنق يستعمل في المحافل  
العمومية ليقرّب المعاني على جمهور السامعين . وفي المكاتبات التجارية والاهلية  
وما أشبه ذلك

والانشاء المتوسط في التأنيق يستعمل في مراسلات ذوي المراتب وسير  
الخاصة وفي خطب المحافل

والانشاء العالي يستعمل في الترسيل بين بلغاء الكتاب . وفي  
ديباجة التصانيف . وتحريك العواطف . والحماسة . والمواظ . والخطب  
في المجالس الادبية

### تعريف الكتابة

الكتابة وتعرف بالمراسلة هي مخاطبة الغائب بلسان القلم واحسنها ما وفت  
بالمقصود او قامت مقام مرسلها في اظهار مراده

ا وفائدتها التحل عن الوصف وتفوق عن الحصر . لانها ترجمان  
اللب . وضمير القلب . وزاوية عن الغائب . في قضاء المنآرب . وهي التي تربط  
الوداد ولو خال البعاد

( وطريقتها ) ان تكون المخاطبة بلغة سهلة فصيحة . مع مراعاة  
الاحوال . في درجة الخطاب والمخاطب . من حيث علو المقام وانخفاضه  
ومساواته . وهذه القاعدة يتفرع عنها جميع قواعد الكتابة  
ومعلوم انه يلزم ان تكون مخاطبة الكبراء مقرونة بالتواضع حتى تكون  
اسرع في قضاء الحوائج وبلوغ المقاصد

### فضل الكتابة

قالوا ان وظيفة الكتابة . اشرف الوظائف والمناصب . وارفح المنازل  
والمراتب بل هي ارجح صناعه . واربع بضاعه . وصدر ارباب الالباب .

عند ذوي الآداب . وهي من ذوي الصدق رسول صادق . ولسان باخق  
 ناطق . يلتحق بها الحاضر بالغائب واليه تنتهي جميع الرغائب . يصاغ بها  
 احسن الكلام . عند الحكام . وتكفل اساليبها احسنه بمحصل المرام  
 لاتعد عن فن الكتابة انها \* مغنى الغنى ومفاتح الارزاق  
 واخش البراعة وارجهافهي التي \* عرفت بنف السمو والدرىاق  
 وارباب هذه البضاعة الشريفة على حسن طبقاتهم في البلاغة والفصاحة  
 والتبصر في الامور والتنبه فيها \* عماد الملك واملة . وبيات الحكم والدونة .  
 نفوسهم ساميه . وهممهم عاليه . طباعهم ظريفه . وارواحهم خفيقه . وم  
 مرجع التصرف والتدبير . في القليل والكثير . وبالجملة فقد احرزوا كل  
 الصفات . وصفات الكمال . قال بعض الفلاسفة

عقول الرجال تحت اسنة الاقلام

وما اثرته الاقلام لم تلمع في دراسته الايام

وقال الصفي الخلي

تأمل اذا ما كتبت الكتاب بـ سطورك من بعد احكامها  
 وهذب عبارة طرز الـ كلام واستوف سائر اقسامها  
 فقد قيل ان عقول الرجال تحت اسنة اقلامها  
 وقد نوه القرآن الكريم بالكتابة في آيات كثيرة منها قوله تعالى  
 ( وكتبنا له في الاواح - وكتبنا عليهم ان النفس بالنفس ) دلالة على علو  
 مرتبتها وشرف منزلتها

ولا غنى للكاتب عن الاقتداء بالاولين والاخذ من كلامهم . ولا سيما  
فما اخترعوه من المعاني البديعة في منشوره ونظامهم . فالتقليد لاهل الفضل  
والادب . جدير في كل حق

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم \* ان التشبه بالكرام فلاح  
فيلزم الكاتب ان يكتب من خير ما يسمع . وان يحفظ من خير ما يكتب  
لانه كما قيل

اكتب احسن ما سمعت ولا تكن : في حفظ احسن . اسمعت مقصرا  
وانثر جواهر ما حفظت وهكذا \* شأن الذي وشى الكلام ووجها

### الكتاب "جمع كاتب"

ان الكتاب عماد الميثاق وركنه . وعبوته المجرمة واعوانه . وبه سبها  
الدولة ونظامها . وروس الرياسة وقوامها . مدار الحل والعقد عليهم .  
ومرجع التدبير اليهم . ولقد قال «عبد الحميد \* المنشي الحميد» كاتب مروان .  
في ذلك الزمان ( لو كان لوحى ينزل على احد بعد الانبياء \* لنزل على  
كاتب الانبياء )

وحسبهم شرفا ان الله تعالى نوه بذكرهم في العالمين \* ووصفهم بالحفظ  
والكرم فقال وهو اصدق القائلين « وان عليكم لحافظين كراما  
كاتبين » فيم ولاية الامور واعلاء الامه \* الفائقون بامورهم المهمة .  
لا يستغني عنهم زمان ولا مكان . ولا يخلو من احد منهم بحاس ولا ديوان  
قال العلامة البستي

كنى قلم الكتاب عزاً ورفعة

مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

فوائد

في كيفية الرسالة وآدابها

المراد بكيفية الرسالة وآدابها اتباع الطريقة المألوفة عند ارباب الادب وهي تشمل على سبعة فوائد . الصدر . والابتداء . والغرض المقصود . والختام . والامضاء . والتاريخ . والعنوان

﴿ الفائدة الاولى فيما تصدر به الرسائل ويقال له الصدر ﴾

وهو موضع الالتفات المراد باللقب هنا الوصف المشعر بمدح الكاتب على ما يلائم مقامه . ويوافق حاله . مع رعاية النسبة بين المتراسلين \* وبناء على تعدد الرتب وان لكل رتبة لقباً مخصوصاً . رأسيان نذكر المراتب ونضع بازاء كل مرتبة اللقب المعين لها  
اما المراتب فهي ثلاثة اقسام : ملكية . وعسكرية . وعلوية «

﴿ يكتب للحضرة العلية السانانية ايدها الله ﴾

شوكتلو مرحمنلو مهابتلو ولي نعمت بي متمز افندمز  
حضر تلري

حضرة صاحب الخلافة العظمى والامامة الكبرى السلطان  
الاعظم والخانان الافخم صاحب الشوكة والمهابة والاقبال .  
والعظمة والسطوة والاجلال . ولي نعمتنا المعظم

( الخاقان ) لفظ فارسي معناه السلطان . الخاكر

الالقب المنوحة لاصحاب الرتب الملكية والعسكرية

رتبة الصدارة العظمى	فخامتلو	دولتلو	افندم	حضر تلي
وخبديوية مصر				
المعزول من الصدارة	اميتلو	دولتلو	افندم	»
رتبه امير مکه (والمعزول منها)	دولتلو	سيادتلو	افندم	حضر تلي
رتبه اغادار السعادة عليه	»	عنايتلو	»	»
رتبه المصاهرة السنيه	»	عطوفتلو	»	»
رتبه الوزارة والمشيره	دولتلو	»	»	»
رتبه (بالا) والفریق الاول	عطوفتلو	»	»	»
رتبه الفریق والرتبه الاولى	سعادتلو	»	افندم	»
من الصنف الاول ويكثر بك				
رتبه امير الولا ومير ميراب	سعادتلو	»	افندم	
والرتبه الاولى من الصنف الثاني				
رتبه مير آلاى والرتبه المتمايزه	عزتلو	»	افندم	

تصدر العرائض بهذه الالقب وكأها عريية الاكلمة (لو) ومعناها صاحب  
ومى لحقت الاسماء تفيد النسبة في اللغة العثمانية مثل (فخامتلو) صاحب  
الفخامة وسماحتلو صاحب الساحة

و (الافندي) بمعنى السيد و (افندم) بمعنى سيدى . فالجميع في التركيبة كياء  
الملك في العريية وقد تزايد (ل) تلى حضرة وهى لضمير الجمع الغائب وذلك لاجل  
زيادة التظيم

وقد فقت العادة باستعمال هذه الالقب بصورتها التركية في الرسائل  
العريية كما هي موضحة



افندى = بك	عزتلو	الرتبه الثانيه وقائم مقام العسكريه
باشا	عزتلو	رتبه امير الامراء
افندى = بك = اغا	رفعتلو	رتبه بيكباشي العسكريه والرتبه الثالثه وآلاى اميني
افندى = بك = اغا	فتوتلو	الرتبه الزابعه وقول اغاسي ويوزباشي
بك = اغا	حميتلو	مادون هذه الرتبه

.....

### الاقاب الممنوحة لاصحاب الرتب العلميه

حضرتلرى	افندم	ساحتلو	دولتلو	مسند الشيخه الاسلاميه
«	افندم	فضيلتلو	دولتلو	المعزول من المشيخه
«	افندم	ساحتلو	ساحتلو	رتبه الصدور العظام
«	افندم	فضيلتلو	فضيلتلو	رتبه بايه استانبول
«	افندم	فضيلتلو	فضيلتلو	بايه الحرمين الشريفين
	افندم	فضيلتلو	فضيلتلو	{ بايه بلاد الخمس ومخرج الموالي
	افندى	فضيلتلو	فضيلتلو	بايه ادرنه وازمير
	افندى	مكرمتلو	مكرمتلو	رتبه المدرسين الكرام
	افندى	رشادتلو	رشادتلو	رتبه المشايخ واصحاب الطرق
	افندى	مودتلو	مودتلو	مادون ذلك



ترتيب الرتب الملكية والعلمية والعسكرية

في التشريفات

الوزارة . المشيرية قاضي عسكر الروم ايلي	رتبة
قاضي عسكر الاناضول . بالا . فريق اول	"
استانبول . فريق ثاني . الرتبة الاولى من الصنف	}
الاول روم ايلي بكربك	
الخرمين الشرفين . ميرلوا . ميرميران . الرتبة	}
الاولى من الصنف الثاني	
بلاد الخمسة . ميرآلي . الرتبة الثانية المتمايزة	"
مولوية مخرج . الرتبة الثانية . امير الامراء . قائم مقام	}
العسكريه . مديرية اضطبل عامرة	
كبار مدرسين . بكباشي العسكرية . الرتبة الثالثة	}
قيوجي باشي	
المدرسين . آلي اميني	"
الرتبة الرابعة . قول اناسي	"
المعلمين . الخامسة . يوزباشي	"

الذي احرز (باية قاضي عسكر الرومالي او باية قاضي عسكر الاناضول) يقال له من الصدور العظام

ثم يكتب لسائر الناس بما تقتضيه المناسبة بين المكاتب  
والمكاتب فيصدر الكتاب بهذه العبارة مثلاً

يحظى بمطالعة الماجد \* جناب الاخ \* حضرة الاخ الاجل \*  
سيدي المهام الامجد

حضرة الشهم المهام الاجل \* حضرة الصديق المكرم فلان  
افندي دام بقاءه ( او ) حفظه الله تعالى

وذلك بحسب اختلاف المكاتبين مقاماً وقدرًا على ما ذكرناه



### الفائدة الثانية في الابتداء

الابتداء هو ما يذكر بعد الصدر في اول الكتاب من التحية وسلام  
وشوق وهيام )

وكانت عادة قدماء العرب الاختصار والاقصار فيه كما هو مقتضى  
البلاغة في مقام المراسلة . بخلاف من كانوا يطيلون فيه حتى يتوه انه هو  
المقصود بالذات من الرسالة . وان الغرض فضلة زائدة فيها

ثم من الرسائل ما يكون ابتداؤها اطول من ديباجة مؤلف فهذا مناف  
للبلغة . اذ الديباجات لا تنزل منزلة المقاصد

واهل عصرنا قد جنحوا الى الاقتداء بقدماء العرب في اختصار  
الابتداء وسرعة الانتقال الى المرام من الكتاب . ولكن سوادهم الاعظم  
يظنون ان ذلك طريقة افرنجية اخذوها عنهم رغبة في الاختصار . لعدم  
اطلاعهم على مسالك العرب فيها



### الفائدة الثالثة في الغرض المقصود

الغرض المقصود هو الداعي الى انشاء الرسالة فهو فيها العمدة وكل ما سواه ففصلة  
ويترتب على هذا ان يكون الكلام كله مسوقاً ذاهباً في سبيل تقريره  
والافتدات المقصود وانعكس الموضوع

### الفائدة الرابعة في الختام

الختام هو مقطع الرسالة وهو في الرسائل التجارية وما شاكلها يلزم ان  
يكون في نهاية من الايجاز  
واما في الرسائل العالية او الجدلية . فشرطه ان يكون اشبه بخلاصة  
لمضمونها . وكثيراً ما ينقطع بجملة دعائية

### الفائدة الخامسة في الامضاء

الامضاء في اللغة الاجازة . نقول مضى تلى بيعه وامضاء اذا اجازته .  
وفي الاصطلاح هو توقيع اسم الكاتب في ختام الكتاب ايذاناً بصدوره  
منه وقراراً بمضمونه كما في كتب الصكوك والمواثيق  
وكانت عادة المتقدمين من الجاهلية . وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يستخرج الكتاب باسم الكاتب والكتوب اليه . وكان يصف المراسل  
نفسه بما يراه لائقاً بحاله وقتئذ . ثم يصف ايضاً المراسل ويسلم كما ترى في  
صدر كتاب ( الحسن بن وهب ) وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

من الحسن بن وهب الى ابراهيم بن العباس \* السلام عليك .

وصل كتابك . فمارأيت كتاباً سهلاً فنوناً . ولا املس متوناً . ولا  
 اكثر عيوناً . ولا احسن مقاطع ومطالع منه . انجزت فيه عدة الراي .  
 وبشرى الفراسة . فعاد الظن يقيناً . والامل مبلوغاً . والحمد لله  
 الذي بنعمته تم الصالحات

ثم اتسخت هذه العادة . وصارت تصدر الرسائل بالقباب من يوجه  
 اليه الخطاب . ويذكر اسم الكتاب بذيلها  
 غير ان بعض البلاد العربية ( كاليمن وزنجبار ) وغيرهما لم تنزل ناهية  
 منتهج المتقدمين ولكل وجهة

### الامضاء

\* صورة الامضاء في المعروضات التي ترفع \*

« الى الحضرة العلية السلطانية ايدها الله »

عبد عظمتك \* عبد جلالتك \* عبد مهابتك

فلان

— صورة الامضاء للوزراء والامراء النخام —

بنده \* بنده كز \* قوللري

فلان

\* بنده قول \* كل منهما لفظ تركي معناه ( عبد ) و ( كز )

للتعظيم و ( لري ) تستعمل لزيادة التعظيم

— صورة الامضاء بين المتساويين من العلماء —

الداعي الحبير . الداعي . اخوكم . خادم العلم الشريف  
فلان

— من ولد الى والده . او رجل فاضل . او كبير في السن —

ولدك . محسوبك . خادمك  
فلان

ومن عادة الكبراء ان يمضوا مكاتبتهم الى احد عامة الناس او الى ذي وجاهة

المحب . الخالص . المحب الخالص  
فلان

— وعادة المشايخ الكرام ان يمضوا تحاريرهم هكذا —

الداعي . الحبير . الفقير اليه تعالى  
فلان

يبد ان العادة الجارية الآن التي كانت تكون عامة هو ما اصطاح عليه

التجار في تحاريرهم  
كاتبه  
فلان

( تنبيه ) يجب التنقيط في الامضاء . وايضاح رسمه لمعرفة

الاسم خلافا لما اعتاد عليه اهل هذا الزمان من اهمال التنقيط .  
ووضع الاسم على هيئة لا يقرأ لان ذلك مؤدي الى الابهام والايهام

اما ما اصطاح عليه التجار في تحاريرهم من توقيع الامضاء مشتبكا غير  
مقروء فهو لثا يقلد . لكن من جهة ثانية اعتمدوا على جعل الامضاء عنواتا

(ادرس) مطبوعاً في الجانب الايسر من القرطاس مع اسم البلد هكذا  
لأجل الايضاح

عبدالباسط الانسي

في بيروت

التلغراف : انسي

واصطلح على وضع الامضاء مشتمكاً هكذا

عبد

### الفائدة السادسة في التاريخ

التاريخ هو التوقيت وقد تباينت العادة في محله فالعرب يؤرخون  
في اسفل الكتاب بعد الفراغ بالنظر الى كونه فضلاً - والافرنج يؤرخون  
في اعلى الكتاب كأنهم يريدون العناية به فيقدمونه

وقد اعتاد كثير من بلادنا ان يصدروا الكتاب بالتاريخ كعادة الافرنج  
وجباهم من اهل التجارة . وكلاهما اصطلاح ولا مجادلة في الاصطلاح

ولا بد مع التاريخ ان تذكر اسم البلد الذي صدرت عنه الرسالة هكذا

عن بيروت في ٠٠ محرم سنة كذا . . الى الاستانة ( تاريخ عربي )

عن الاستانة في ٠٠ مارت سنة كذا . . الى بيروت ( تاريخ رومي )

عن بيروت في ٠٠ آذار سنة كذا . . الى الاسكندرية ( تاريخ غربي )

ثم ان التاريخ ( العربي ) تستعمله في هذا العصر جميع الناس في تجارهم

والتاريخ ( الرومي ) تستعمله الدوائر الرسمية مع التاريخ العربي في مخاطباتهم

والتاريخ ( الغربي ) تستعمله سائر التجار في مراسلاتهم

### ✧ الفائدة السابعة في العنوان ✧

عنوان الرسالة ما يكتب على ظهرها او طرفها او غلافها اسم البلد المرسل اليها واسم المكتوب اليه والتاب الموافقة لحاله بحسب مقامه ومنزله بحروف واضحة

ولا بأس من تعيين الشارع او ( المحلة ) وغمرته ان اقتضى الحال . وذلك حذراً من ضياع التحرير او تأخير وصوله في الوقت

#### ✧ فن الكتابة الى الكبراء ✧

تُشرف بانظار = يشرف بنادي  
ترفع هذه العريضة بيد الاخلاص لمقام

#### ✧ ما يكتب الى ارباب المناصب السامية ✧

لسامي مقام = لنادي رفيع المقام = لتشرف العريضة باعتبار

#### ✧ للمراتب العلمية ✧

تشرف هذه العريضة باسم التمثل . تحظى عريضة المحسوبة بتقريب ايدي  
يشرف براحات النولى الهيام

#### ✧ للاشراف ✧

لقام سليل المجد = حضرة صاحب المجد الاثيل = لنادي الحسيب النسب

#### ✧ ومن الكتابة الى النظراء ✧

يحظى بمطالعة - لمكارم الاجل - لجذاب الهيام الامثل  
وبعد التصدير ووضع الاسم واللقاب يختم بحملة دعائية كما جرت عادة



ونذكر اليك صوراً من ذلك لتكون نموذجاً في العمل فتنبه

### ﴿ صورة عنوان ﴾

دار السعادة = بشكطاش (بنيه تعالى)

لسامي مقام سليل الاكارم (افلان) ادام الباري مجده واوبد بالعز سعده

### ﴿ صورة ثانية ﴾

مصر = الموسكي (من كرمه تعالى)

تشرف براحات المولى الهمام افلان اطال الله بقاءه وادام عزه وارثائه

### ﴿ صورة ثالثة ﴾

دمشق = سوق البزور به (بمعونته تعالى)

يحظى بمطالعة جناب حضرة الاجل افلان الاكارم طال بقاؤه

كان اولاً يكتب (انهي او امريض او ارفع) الى حضرة

(افلان) ثم توسع في ذلك حتى اقتصر على لفظ الحضرة (١)

### ﴿ اقسام الرسائل ﴾

من المعلوم ان الرسائل مختلفة المواضيع . متنوعة الابواب . غير  
انه يمكن ان ترد الى اقسام معلومة يكون كل قسم منها اصلاً لضروب كثيرة  
كالرسائل التي تحور في الاشغال التجارية . فهي تشمل كل الصكوبات  
المتعلقة بالبيع والشراء . والاخذ والاعطاء . والاستعلامات عن امور شتى  
تتعلق بالتجارة

(١) الحضرة في اللغة ضد الغيبة . والجنب . والقرب . والفتنا .

وقد قسم بعضهم الرسائل الى عشرة اقسام والبعض حصرها  
بأقل من ذلك

فقال انما الكلام (١) اربعة اقسام (سؤالك الشيء) (وسؤالك  
عن الشيء) او (امرك بالشيء) او (خبرك عن الشيء) فهذه الاقسام  
الاربعة لا تزيد ولا تنقص

فإذا طلبت فعرض ولا تصرح . وإذا سألت فواضح . وإذا  
أمرت فأحكم . وإذا خبرت فحقيق

— — — — —

\* توجيه نشر \* معلوم ان بعض الرسائل يقتضى لها جواب  
كرسائل التوضيحية والتبريك والتهنئة ورسائل التعازي وما  
شابهها وبعضها لا يقتضى له ذلك كالرسائل الخوية  
الاشعار بالوصول الى الوطن ورفاع الدعوة  
وبعض رسائل التعازي

(١) ايضاح الكلام سؤالك الشيء ، وذاك كالطلب والاستعطاف  
والتوضيحية وما اشبه ذلك

و (سؤالك عن الشيء) اذا كنت مستعلماً او مستخبراً  
و (امرك بالشيء) والذي عنه (يلحق به) رسائل المشورة والنصيحة  
والتعريض في العتاب عن الفعل او الترك وما شاكل ذلك  
و (خبرك عن الشيء) كرسائل الاخبار والاشواق والرسائل العلمية والاجوية

### ملاحظة مهمة

كانت عادة المتقدمين في محررات رسائلهم مخاطبة الواحد بضميره .  
والاثنين بضميرهما . وهكذا

وقد اخذوا في هذا العصر بمخاطبون الواحد مخاطبة الجمع تعظيماً له .  
ولا فرق عندهم في هذه المخاطبة بين الرفيع والوضيع . والاولى العود الى  
الاصطلاح القديم لان فيه اعطاء كل ذي حق حقه . فلا ينبغي الخروج عنه  
الا لشكته يقتضيها الحال

وقد نسجت نغى هذا المنوال في رسائل هذا الكتاب  
( استطراد ) احسن ما كتب في الرسائل المختصرة المفيدة هو ما كتبه  
( عمر بن عبدالعزيز ) لاحد عماله قال

( اما بعد ا فقد كثير شاكر وك . وقل شاكر وك . فاما اعتذلت  
واما اعتذات والسلام

فانك ترى السجع في هذا الخطاب محرراً بدون تكلف



### استعمال الورق في الكتابة

يلزم ان يكون الورق ابيض اللون جيداً نظيفاً لائقاً بتمام المكتوب اليه  
فان كانت المراسلة بين الامثال يكتب نغى نصف (طاحية الا) مطوية ويوجد  
ورق مخصوص مطوي لذلك

واما الكتابة الى العظماء والكبراء فيلزم ان تكون نغى ورق مخصوص  
يسمى ( نقريراً ) او ( الوزري ) وهذا النغى اجناس الورق  
واما عروض الحال التي تقدم الى الحكام في شأن الدعاوي والمصالح

( ١ ) الطاحية اصطلاح خاص والطبق اعم منه

فنكتب على الورق المعروف عند عامة الناس ( بالاثرا الجديد )  
 ويلزم ان يبتدىء الكاتب من ثلث الورقة من اعلى وان يضع التاريخ  
 في آخر السطر من العرض المكتوب فان في ذلك تواضعاً للمخاطب  
 وينبغي ان يكون الحبر اسود جيداً . والخط واضحاً بين الغليظ والدقيق  
 ولا بأس بوضع الرمل على الرسالة بل لا يخلو ذلك من فائدة  
 وقد اصطلع الناس الآن في المراسلات والكتابات الرسمية على ان  
 لا يترك في الرسالة بين الكتابة بياض حذراً من زيادة شيء عليه  
 واعلم اننا تركنا اموراً كثيرة مما يتعلق بامر الكتابة والمراسلة  
 لم ننبه عليها خشية الاطالة فنترك ذلك لاصحاب الذوق السليم  
 والفكر المستقيم



(١) على الكاتب اولاً حسن الافتتاح . وذلك بان  
 تصدر الكتابة بما يدل على تعظيم المكتوب اليه من ذكر الانتساب  
 والصفات وما اشبه ذلك كما يليق به مع مراعاة الاحوال والسن  
 والنسبة بين المكاتب والمكاتب

\*(٢)\* الافتتاح اما بالبسمة او الحمدلة على عادة المتقدمين  
او الدعاء للمخاطب او تقبيل ايديه . او التماس رضاه . ان كان  
كبيراً او (الوالدين) او اهدائه السلام الى غير ذلك على اختلاف  
الدرجات . ومراعاة العادات

\*(٣)\* الانتقال الى الغرض المقصود ، وايضاحه بعبارة  
مفهومة جلية

\*(٤)\* يلزم ان يكون في الختام الذي هو الانتهاء ايجاز  
وحسن سبك لانه آخر ما يبقى في الاسماع

\*(٥)\* الامضاء وهو اسم الكاتب آخر المكتوب مع الايدان  
بمنزلة المكتوب اليه

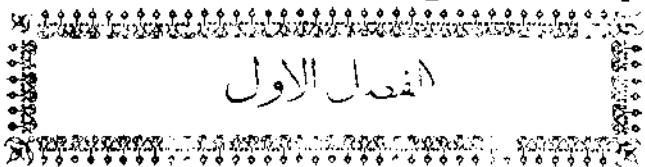
\*(٦)\* التاريخ وهو الزمان الذي كتب فيه التحرير .  
ولا بأس بذكر اسم البلد ايضاً . وذلك اما في اعلى الكتاب  
او اسفله

\*(٧)\* العنوان وهو ما يكتب على ظهر الكتاب او الظرف  
ليستدل به على المكاتب ومكانه ويسهل وصوله اليه بسرعة



# الباب الاول

وفيه خمسة فصول \* في عرائض المموك العظام \* والوزراء  
 النخام \* والمتصرفين الكرام \* وشكوى الحال \* والاستدعآت  
 التي تقدم بشأن المصالح الى الحكام



## الفصل الاول

في عرائض التي تقدمه لمموك الاسلام العظام

### صدور العرائض

در تاج السلطنة العثمانية - ونور سراج الخلافة الاسلامية - السلطان  
 النوفى الكرم - والملك المؤيد العادل - شيد الله بالعز فوائهم سرير  
 ملكته - والى بالاقبال اركان قواعد سلطنته

— لا —

غرة جبهة الدين الاقوم - وخليفة الرسول الاكرم - السلطان المعظم  
 والحقان المفخم - خد الله سلطته - وامضى في رقاب عداه سيفه  
 وقوى شوكته

## ﴿ ٣ ﴾

شمس سلاطين الانام . ويدر ملوك الاسلام . من مد علي رعيته ظل  
الراحة والامان . وافاض عليهم سجال (١) العدل والاحسان . . . ايد الله  
بالعز دولته . ورفع علي رؤوس الاشهاد رايته

## ﴿ ٤ ﴾

مطمح انظار الرعايا . وولي نعمة البرايا . سيف الله القاطع . وشهابه (٢)  
المشرق اللامع . امير المؤمنين . حامي الملة والدين . . . ادام الله نصره .  
وانفذ في مشارق الارض ومغارها امره

## ﴿ ٥ ﴾

مجمع بحار النعم . مورد ملوك الامم . من تشرق شمس العلى من  
طلعت . وتطلع بدور الهدى من هالة (٣) امرته (٤) . . . ادام الله لنا بدور  
سعوده طالعة . ولا زال يغمر الانام بجلود بينه اللامعة

## ﴿ ٦ ﴾

عين الملوك الكرماء . حامي حوزة الملة الحنيفية الزهراء . . . ملجأ الانام  
والمسلمين ومحبي سيرة الخلفاء الراشدين . . . تيد الله فواعد مجده بفضله .  
وايد بقاء عزه بعدله

يكتب محل الاصفار . : الالقاب الالائقة ( مثلا )

شوكتلو قدرتلو عظمتلو \* ( صاحب الشوكة والقدرة والعظمة )

شوكتلو مهابتلو قدرتلو \* ( صاحب الشوكة والمهابة والقدرة )

(١) سجال السجل مذكر وهو الدلو المملوء ماء والجمع سجال (٢) الشهاب

شعلة نار ساطعة والجمع شهب (٣) الهالة دائرة القمر والجمع هالات

(٤) الامسة جمع سرير وهو التخت ويجمع ايضا علي سرر بضمسين

و بعض العرب يفتحون عين هذا الجمع فيقولون سرر كعرف

— ٧ —

سليل الجند والندی . وناشر لواء الشريعة ومجدد اعلام المهدي . سدره  
منتهى الفضل والفضائل . غاية آمال كل ضارع وآمل . . . لا يرحب دولته  
مشرقة الاضواء . ونعمة مفدقة الانواء . (١)

— ٨ —

بهجة السلاطين العظام . وزينة الملوك الفخام . المحفوظ بعين العناية  
الريانية . والمحفوظ بالرعاية الصمدانية . . . لازال كعبة للآملين الهداة .  
وحرماً آمناً للاجئين والعفاة

— ٩ —

انسان عين السلاطين . وبهجة الدنيا والدين . سلطان الاسلام  
والمسلمين . ناشر لواء العدل في العالمين . . . ادام الله شمس علاه . واهاء  
في الخافقين بدر سنه (٢)

— ١٠ —

سند الملوك الاعاظم . سيد السلاطين الاكارم . من جمع الله له بين  
فضيلتي السيف والقلم . وضم له وجاهة الوجه الوسيم (٣) مع جمال الشيم . . .  
لا يرح مؤيداً بالحق وآياته . مؤبدة عليه جلائل هيباته (٤)

— ١١ —

ولي نعمة العالم . ملجأ (\*) صنوف الامم . ظل الله على البرايا . ناشر  
لواء العدل بين الرعايا . . . لازال يتوسل بلازمته الى نيل الحامد . ويتوصل  
بثلم اعتابه الى بلوغ اشرف المقاصد

(١) الانواء . جمع نوء . وهو المطر (٢) السنه مقصور ضوء البرق (٣) فلان  
وسيم حسن الوجه (٤) هيبته جمع هبة وهي العطية  
(\*) (وما يرادف اللجأ) حصن . ملاذ . مؤئل . معقل . كهف . معتمد . فزع .



## عرائض للملوك العظام

معلوم ان حرمة الملوك العظام . والولاية الفخام . يلاحظ لها  
الرعاية والاحترام . فلا يسوغ لكل انسان ان يتقدم بطلبه اليهم  
شخصاً . بل يكون ذلك بواسطة المقرب لديهم . واذا فقد المقرب  
يضع طلبه في المحل المعد لذلك . وينتظر الجواب من المحل الايجابي

### ﴿١﴾ عريضة بطلب احسان

حضرة المليك السامي القدر والمكان . الذي طوق بعقود فضائله جيد  
الزمان . مولانا . . . لازالت سواجع الافلام تغرد في مجلسه الشريف .  
وكتائب (١) الاقبال تحف محفله المنيف

وبعد فاني اقبل ارضاً اشرفت شمس مجدها . واغشا على الانام بدر  
سعدھا . اعرض من اللسان والجنان . على مولى الكرم والاحسان . اني مفتقر  
لاحساناته . مستحق لعظيم توجياته . فان تكرم سيدي بذلك يكون من  
بعض انعاماته . وجيل عناياته . واكون رافعاً لعزته تعالى الدعاء المقروض  
على ذمتي في كل آن . ببقاء الحضرة العلية نائلة المني والامان . سيدي

### ﴿٢﴾ عريضة بطلب زيادة معاش

اسعد الله الملك وحمي ماله من الامصار (٢) وانجد هذا العصر (٣) بمجزه وما  
يليه من الاعصار . وايد دولته بالفنائل الشاملة . وايد ملكه بالاحكام العادلة  
غب لثم الاعتاب العلية . وتقديم الدعوات الخيرية . اعرض لمولاي

(١) كتائب جمع كتيبة وهي الطائفة من الجيش المجتمعة (٢) الامصار  
واحدھا مصر وهي المدينة المعروفة (٣) العصر الدهر جمعها اعصر وعصور

حرس الله ذاته . واطال للرعية حياته . ان معاش عبدكم لا يني بأود المعيشة  
نظراً لكثرة العيال والاطفال . فحنت مسترحماً من الاعتاب الملوكية .  
صدور الارادة السنية . بزيادة معاش هذا العبد حسب الامثال . والكرم  
السامي والله الحمد لم يزل شاملاً ذوي الآمال . سيدي

﴿ ٣ ﴾ عريضة بطلب معاش تدريس

بهجة سلاطين الانام . ومهجة الملوك الكرام . مولانا . . . ادام الله  
للعالمين بهجته . وصان بالتوفيق الالهية ممكته

سيدي قد لذت (١) بالاعتباب سائلاً . وتمسكت بحلقة الباب ضارعاً  
وأملأ . رافعاً عريضة العبودية . لسدتكم الملوكية . صانها رب البرية . بانني  
خادم للعلم واهله منذ ثلاثين سنة . ولم احصل على سبب امر المعيشة ليسهل  
فراغي للرفع والانتفاع . فاسترحم من عظمة مولاي الاحسان الي بمعاش  
تدريس ليقوم بأود (٢) المعيشة لاسيا والاحسانات الجليلة شملت الانام .  
لازالت معالم (٣) شوكتكم مؤيدة بالملائكة الكرام افنده

﴿ ٤ ﴾ عريضة بطلب رتبة ملكية

صدر اهل الكرم و بدرهم . ودره بهجة السلاطين وعقدهم . مولانا . . .  
خلد الله مهابة دولته . ونظم اعوام مدة سلطنته  
وبعد فاني اتوسل بجلال كبرياء الصفات الاحدية . وسناء مقام  
الحضرة الاقدسية . بان يديه بدر مجدكم مستمداً منه انوار الكواكب  
الدرية . ويحفظ شمس عزكم لدويك النهي . النفوس الزكية . اعرض لمولاي  
وولي نعمائي انني من جملة العبيد الصادقين في خدمة ذاتك المقدسة .  
وانعاماتكم شملت الجميع ولم يلحطني شيء من هذه التوجهات

(١) لذت لجأت من لاذ به لجأ اليه (٢) الاود الاعوجاج (٣) معالم

جمع معالم ومعلم الشيء . مظنته وما يستدل به

العظيمة . فاسترحم بلسان الخضوع لمقامكم الاسمي . الاحسان الي ( برتبة ملكية )  
والله يحفظ بدر مجدكم ما كر الجديدان ( ١ ) واهاء النيران ( ٢ ) افندم

﴿ ٥ ﴾ عريضة بطلب رتبة علمية

مويد الشريعة الاسلامية . مشيد دعائم الآء بين الرعية .  
مولانا . . . اءامه الله في دولة ظلها ظليل . وابد عزه في نعمة حظها  
جزيل

اعرض لاعتاب سيدي حرس الله سناه . وحمى مدى الزمان علاه .  
بما انني من عبيد حضرته ومن خدام سءنه . استرحم من العواطف الملوكية .  
ان ين علي هذا العبد بالاحسان ( برتبة علمية ) حسب امثالي الخائزين من  
لن شوكتكم شرف النوال . واختم هذا المقال . بالدعاء لذي العزة والجلال .  
بان يديج علي سلطتكم بواهر الاقبال افندم

﴿ ٦ ﴾ عريضة بطلب نيشان

الملك الذي كسى الانام بحلله الفاخرة . والسلطان الذي حلبي ممكته  
بدولة مهابتها باهرة مولانا . . . لازالت امور شوكته منتظمة ( ٣ ) وءهور ( ٤ )  
رعاباه بوجوده مبسمة ( ٥ )

وبعد فاني مواظب علي الدعاء بطول بقائه . مقيم علي الشكر والتساء  
لعليائه . ملك ساحة عواطفه السلطانية واسعة الكرم . لذوي الصداقة في  
الخدم . وقد ثقبت في مأموريات متعددة . نات فيها الثقة المطلوبة . فاسترحم  
منحي « نيشاناً » لافخر به علي اقراي . وليكون هذا من حضرة سيءنسى  
ومولاي احساناً من بعض انعامه . لازلت سندا ونغراً . يبق ذكرك علي

( ١ ) الجديدان الليل والنهار ( ٢ ) النيران الشمس والقمر ( ٣ ) الانتظام  
الانساق منتظمة متسقة ونظم اللؤلؤ جمعه في السبك ( ٤ ) الثغر من البلاد  
الموضع والجمع ثغور ( ٥ ) بسم ضحك قليلاً وبمبسمة ضاحكة

طول المدى والمولى يؤيد بالعز شوكتكم افندم

﴿٧﴾ عريضة بطلب مأمورية في الباب العالي

سند الملوك الاعاظم وملجأ السلاطين الافاخم مولانا . . . لازالت  
عيون الرعايا والعناية ترعاه . والنعم متوالية على ملكه من الله  
احسن الله ايام مولانا السلطان المشار اليه بانين واشرق نوره الباهي  
حيث اتام الانام في حرز العدل والامان . اعرض للاعتاب الملوكية اني  
ادبت جملة خدمات بكال الصدق والاستقامة . فاسترحم من عظمتكم  
ترفيعي لاحدى دوائر الباسب العالي . ان اقتضت حكمتكم الباهرة والامر  
منوط بارادتك السلطانية افندم

﴿٨﴾ عريضة بطلب مأمورية في العديلة

مصدر العدالة العمرية . ومورد الحفانية العثمانية . السلطان العادل .  
وانتاك الكامل مولانا . . . لازالت احكامه محكمة على البلاد . نافذاً امر  
عظمته على جميع العباد  
اعز الله تعانى نفوذ شوكة جلالكم في كل قطر وناد (١) وادام بخار دونكم  
المقرونة بانين والاسعاد . داعياً للحق جل وعلا ان يحفظ لهذه الدولة ايامها .  
ويقرن بالتوفيق والذجاج احكامها . ارفع لفقار رؤفتكم . اني من جملة العبيد  
المستحقين لجليل الانعام . ولذا التجاسر مسترحماً بعر بفضي هذه على اعتباركم  
صدور الارادة السنية بتعييني في مأمورية في نظارة العديلة الجلييلة ان  
حسن ذلك لديكم ولا يرح سراذق (٢) عدلكم على الرعايا ممدوداً . والتوفيق  
والاسعاد باراء قدرتكم معقوداً سيدي

(١) القطر بالضم الناحية والجانب . النادى وهو مجلس القوم ومحمدتهم

وجمعه اندية (٢) السراذق التي تمد فوق صحن الدار جمعها سراذقات

## ﴿٩﴾ عريضة بطلب مأمورية في المعارف

السلطان الذي تفاخرت الدنيا بجز مناقبه . والملك الذي تربت الغيا  
بفواضل فضائله مولانا . . . . . لازالت مكارمه فائضه وآراءه لجامعة الامه رائضة  
اقبل الارض التي تقيها شرف وفخر . داعياً بدوام مولانا المؤيد  
بالظفر والنصر . حياه الله وابقاه . ونظم عقود المجد بطالع سناه . ثم اعرض  
لاعتاب مولاي . اني من جملة العبيد المواظبين على تعليم فنون المعارف . التي  
صرفت العمر في تحصيلها . فاسترحم من العواطف السلطانية . تعيني بمأمورية  
في نظارة المعارف الجليلة . وبذلك يكون رحمة من ولي النعم . ابد الله  
شوكته واطال بالعز مدته افندم

## ﴿١٠﴾ عريضة بطلب نيابة شرع شريف

صدر الملوك وغيابهم وسند السلاطين وملازمهم مولانا . . . . . لازالت  
سدة جلالكم محط رحال الفضائل تنتابها جميع العلماء الافاضل  
نبتل الى الله بالادعية الصالحة . الناطق بها لسان كل عضو وجارحة .  
بان يؤيد عز مجدكم . حائزين كمال الفخار . ويحفظ بصيانه الابدية مما انكم  
المجروسة من الاكدار . وبعد فالمعروض لاعتابكم السنية . اني من نواب  
الشرع الشريف الخادمين بكل الاستقامة منذ عشرين سنة ومهايبتكم  
من خير المتمسكين باذيال الشريعة المحمدية المحبين السنة الاحمدية فجت  
واقفاً على الاعتاب مسترحماً من السوانح (١) السلطانية توجيه نيابة ولاية  
لعبدكم الحقير تقديراً لخدماتي السابقة واللاحقة سائلاً الله تعالى ان يسد  
على جلالكم من الصحة اعظم سرادق . منشوراً له في آفاق العلاجل  
لواء (٢) خاتق افندم

(١) سوانح من سنج الخاطر به جاد (٢) لواء الجيش علمه جمع الوية

## ﴿ ١١ ﴾ عريضة بطلب رئاسة محكمة

شمس هذا العصر . وبدر هذا الدهر . السلطان العظم والخاص  
المفخم . لازال هذا العبد بمقامه الاسمي مرتبطاً . وبحب جلالته في  
الدنيا مفتبطاً

اقبل اعتاب ولي النعم . وانشر ما لجلالته من عظيم الكرم . اعرض  
على مسامع عظمتكم . انه صار لي مدة خالياً من المأمورية . والآن انحلت  
رئاسة محكمة الحقوق في ولاية . . . فاتفق على اعتاب شوكتكم صدور  
الارادة السنية المطاعة ليصير تعيني بها . ويكون ذلك من بعض انعامات  
مولانا امير المؤمنين ايده الله ونصره . خاتماً هذا المقال . بالدعاء لدى  
الجلال بتأييد عزكم . ودواه مجدكم سيدي

## ﴿ ١٢ ﴾ عريضة استرحام من سرة مدينة

« لاعتاب الحضرة العلية السلطانية ايدها الله »

ولي النعم ايده الله تعالى سعده وسعوده « ١ » وابقى على الرعية وجوده  
نعرض لسدة جلالة ولي نعمتنا ايده الله . ان والينا « فلان » الذي ثبت  
اقتداره وحسن درايته عند جميع التبعة . فاسترحم بقاءه في وظيفته ويكون  
ذلك من جملة ما سبق من البر والفضل . وما تكمرت به شوكتكم من  
الاحسان والعدل . فالتشكر لها بنكم فرض واجب . والدعاء لجلالتكم ضرب  
لازم لازب « ٢ » مسترحمين من المولى جن وعلا ان يحفظ لنا عظمتكم .  
ويؤيد شوكتكم . لازال السعد لسدتكم العلية ملازماً . والعز لجلالتكم  
الميبية خادماً . مالاخ فلك « ٣ » وسبح ملك افندم

(١) السعد اليمن والسعود ضد النجوسة (٢) اللازب الثابت

(٣) الفلك واحد افلاك النجوم

﴿ ١٣ ﴾ عريضة شكر من اعيان مدينة

« لاعتاب الحضرة العلية السلطانية نصرها الله »

يعرض عبيد الدولة العثمانية . من اهالي مدينة « كذا » الى اعتاب  
الحضرة العلية السلطانية . انه بما قلده جيد هو لا ، العيد من النعم . واولادهم  
من جزيل الاحسان والكرم الامر العالي الصادر بتولية « فلان »  
لمنصب « كذا » الذي تشفت المسامح بتلاوته . واذعنت « ١ » الرقاب لاطاعته  
وبسطت اكف الدعاء . بدوام سرير السلطنة الدينية مقر الالتجاء . ومذ  
وافي المشار اليه استلم زمام المأمورية . وياشر امورها بحسن طوية . فلا  
برحت دولتنا العلية تتخذ رجال دولتها الصادقين مهام الامور . وتفيض على  
عبيدها سحائب احسانها الموفور . والآن بياناً لشكر هو لا ، العيد لما فازوا  
به من الانعامات . وحرزوه من جليل التعمقات . تجاسروا بتقديم عريضة  
العبودية . على الاعتاب المملوكية . فلا زالت مصدر الفضل والاحسان  
مانعاقب الملوان « ٢ » والامر والترمان لحضرة وفي الامر افندم

﴿ ١٤ ﴾ مقدمة معروض

بعد دعائي وشائي . وتوسلي ورجائي . ووقوفي موقف الانكسار . بالنيل  
والمسكنة والوقار . التتم اعتاب شوكة سيدنا ومولانا وفي النعم سلطان  
البيسة وفخر الامم . ابد الله سعوده . وادام احسانه وجوده . ولا زال  
ياؤى الى ذراه « ٣ » ذوى الحاجات . من سائر الجهات فينالون من فضله  
مايسر الخواطر ويضع بالكل باد وحاضر . اعرض لاعتاب وفي النعم ايد  
الله عرش خلافته ان حاجتي الفلانية كذا كذا

(١) اذعنت خضعت (٢) الملوان الليل والنهار (٣) ذرى الشيء

بالضم عاليه الواحدة ذروة بكسرة الدال وضعها

﴿ ١٥ ﴾ صورة ثانية

منهل الاحسان مورد كل ظآن «١» القائم بمصالح الامة على اثبت قدم . والمسبح على الرعية حلى الرفاهية والنعيم . ايد الله تعالى ايام جلالته .  
ومكن من اعدائه سيف قهره وصولته . لازال منصوراً مؤيداً بالظفر والفتح  
المبين تمتدة ظلال عواطفه ومرحمته على جميع العالمين  
اعرض لاعتاب عظمة ولي النعم ملتصقاً من تكرمات عواطفه السنية  
ان الامر الفلاني كذا وكذا

الفصل الثاني

في العرائض التي تقدم للوزراء والمشيرين الفخام

صدور العرائض

بدر فلك السعادة . وصدر مسند السيادة . تاج هام «٢» الوزراء  
وفخر شمس العطاء . . . لا برحت الايام مشرقة بدوام مجده . دائمة  
الاقبال في طالع سعده

٢

عين الوزراء . وزين الامراء . مدير الامور بالفكر الثاقب متمم مهامها  
بالرأى الصائب . . . ادام الله اجلاله . وابق على الرعية احسانه وافضاله

يكتب محل الاصفار = الالقاب

دولتو فلان ( او ) صاحب الدولة فلان

(١) الظآن العطشان (٢) الهام جمع هامة وهي رأس كل شيء



٣

غرة جبين الشرف الاجلى «١» وقرّة عين المجد الاعلى . الوزير الخطير  
والمشير الشهير . . . دام اقباله بموارد السرور . والسعد الموفور

٤

بهجة محافل (\*) الوزراء . ودرّة عقود الكبراء . مؤسس قواعد الاقبال  
ومشيد اركان الدولة والاجلال . . . اضحك الله سن الانام بوجوده .  
وجعل البركة يمينه وجوده

٥

مولى المهم العوالي . وسليل الاككارم الاعالي . الوزير المعظم .  
والدستور «٣» المكرم . . . لازالت شعور الآمال بوجوده باسمه . والسنة  
الثناء بوصف فضله فائمة

٦

قرّة عين المعنكة والوزارة . وبهجة الدولة والامارة . مدير امور  
الامم . والجامع بين مرتبي السيف والقلم . . . لازالت امور عزه ماثمة  
وعقود مجده منتظمة

٧

قرّة عين السعادة . وغرة جبين السيادة . الوزير الذي يشار اليه بالبتان  
والمشير الذي اتفقت اهل الفضل على حمده بكل لسان . . . ادام الله بذر  
فضله ساطعاً . ونور شمس كاله لامعاً

(١) الاجلى كثير الوضوح (٢) الدستور بضم الدال (فارسي معرب)  
وهو الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس الى ما يرسمه واصله الدقتر  
الذي جمع فيه قوانين الملك وضوابطه  
«\*» (ومما يرادف المحفل) المجلس . النادى . المجتمع . المشهد . المحضر

## - ٨ -

كعبة المعالي ، ملجأ الموالى ، الوزير المعظم ، الامير المفخم ، المولى الجليل  
صاحب المجد الاثيل . . . لازالت عيون السعادة راقمة اليه ، وشعائر العز  
متعشلة بين يديه

## - ٩ -

متتجمع انواع الاجلال والاحترام . مستكمل صنوف التمجيل  
والاكرام . الوزير الجليل والعلم النبيل . . . ادام الله هلاله طالعا في سماء  
السعادة ، واتقى جاهه مكتسبا ثوب الخاسن والسيادة

## - ١٠ -

تاج ، فرق الخلم ، والوقار . وقرة عين الجسد والفخار . الوزير المفضل  
والمشير المبجل . . . وقاه الله صروف الليالي . ولقاه صنوف المعالي

## - ١١ -

جمال الدولة وصدورها ، وكل الامة ويدررها ، الوزير الخطير ، والامير  
الشهير . . . لازالت شعوس علاه مضيئة بين الانام ، وبدور امارته سادعة  
لدى الخاص والعام

## عرائض للوزراء والمشيرين الفخام

﴿ ١ ﴾ عريضة بطلب النقل وزيادة معاش

مولاي الوزير الخطير لازال بالعز محفوقا وبالكمال موصوقا  
اقدم من تحايا التمجيل والتكريم ، ما يليق بذلك المقام انسامي الكريم .  
واعطر الارجاء باريح « ١ » الشناء . واستقبل قبل الاجابة بخير الدعاء

( ١ ) الاربح اى توهج ربيع الطيب لتقول ارجح الطيب فاح

وانشر مراسم العبودية . التي هي نعم الوسيلة لتجديد عهد المحسوية .  
واعرض حيث مضى على وعد سيدي المولى . اجمل الله حاله حينما سعد  
المحبوب ونشرف بالثول بين يدي دولتكم في منزلي العامر . وصدر امركم  
الكريم بوعدتي بالنقل وزيادة الراتب خرجت مسروراً لهذا الوعد . ولما تجاوز  
حد انتظاوي رفعت هذه العريضة تذكرة لمولاي لانجاز وعده . ومطلوبي  
في جانب همته بضاعة رايحه . فان الوقت اساءة ودولتكم احسانه والخير  
طرف وعنايتكم انسانه . احسن الله توفيق دولتكم في كل حركة . وقرنها  
بالخير والنجاح والبركة . افندم

﴿ ٢ ﴾ عريضة بطلب زيادة معاش

جانت ملجأ الولاية الجليلية

دولتو افندم حضرتلرے

احمد الله على جزيل نعمائه « ١ » واشكره على جزيل آلائه « ٢ » واقبل  
الراحات « ٣ » والافدام . واستفيض من سماء فضلكم سخائب الانعام . راجياً  
كامل الاعتناء بالانساب الى اعتبار دولة مولانا الوزير المستجمع صفات  
الكمال . سائلاً من مولى تعالي ان يكون بقدر الادعية . مشرفة عليه شمس  
السعادة وبجسب صدور الخادم رافلاً في برود السيادة . اعرض لجنابه  
السامي الكريم ان المعاش المرغوب لهذا العبد قليل جداً بالنسبة لكثرة العيال .  
والمأول من سامي علاءه ابلاغه القدر الكافي لتتضاعف الدعوات التي لم  
نزل مواظبين عليها عقب الصلوات . ببقاء دولتكم « او مساعدتكم » الكريمة  
والمولى يؤيد بالزجاهكم . وبطيل بالحمد بقاءكم والامر لمن له الامر افندم

(١) الدعاء جمع انعم والاسم النعمة اليد والضيعة والمنة وكذا النعمى والنعماء  
والنعم (٢) الآلا . النعم واحدها آلى بالفتح (٣) الراحة جمع راحة وهي الكف

## ﴿ ٣ ﴾ عريضة بطلب احسان

مولاي الوزير والمولى الخطير صاحب الدولة اعزه الله  
 بعد ثقيل الايدي الطاهرة . وتردد ذكركم بالمحمد الفاخرة . فقد  
 اتفقت القلوب على الثناء فيكم . واجمعت الالسنه على حمدكم وشكركم . والسنة  
 الخلق اقلام الحق يستحقها الاحق فالاحق . ولذا تجاسر برفع عريضتي الى  
 انتابكم السامية . راجياً شمولي باحساناتكم الوافية . واني لقيت رجائي بباب  
 مولاي واملي ان لا ينجب لي فيه رجاء . لانه معلوم لديه ان زماننا قليل فيه  
 الاستخياء . وبيننا احاول رد النفس في ذلك واذا بي قد اتصلت من نعم  
 سيدي العميمة . ما بسط لسان الحمد على ذاته الكريمة . والدنيا نتباهي بامثال  
 دولتكم من اولى الافضال . فلا زلتكم كعبة « ١ » تتعلق باستارها الآمال .  
 وملجأ تحسب بساحته الرحال سيدي

## ﴿ ٤ ﴾ عرض محض بطلب احسان

نرفع اكم الفصاحة والابتهال . الى ذي العزة والجلال . بدوام حضرة  
 سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم . والخاقان الانعم . امير المؤمنين وحامي حمي  
 الدين . ادام الله شوكره . وصان « ٢ » ممكته بجرمة سيد العرب والعجم .  
 صلى الله عليه وسلم

نعرض لمعالي دولتكم وعواطف رحمتكم ان « فلان بن فلان » من  
 اهالي بيروت هو من المواظبين ليلاً ونهاراً على تقديم الادعية الخيرية .  
 بدوام الثبات الشريفة الملمطانية . وتأييد الدولة العلية . ولما كانت احساناتها  
 الغزيرة « ٣ » قد عمّت الاقطار . وغمرت الانام بوابل « ٤ » نوالها المندرار .  
 وكان السيد المومناً اليه هو من بعض خدمها المستعنتين لعواطفها وكرمها .

(١) الكعبة البيت الحرام وهي الملقباً ايضاً (٢) صان الشيء حفظه  
 (٣) الغزارة الكثيرة فهو غزير (٤) الواابل المطر الشديد

ولانه ايس سيف مصلحه الذاتية معين سوى رب العالمين . تجاسرنا برفع  
عرض محضرتنا هذا للانظار الساميه . والمراحم الهاميه «١» راجين من  
عنايتكم اعطاءه مضبطة من مجلس ادارة الولاية الجليلة الى المحل الايجابي  
لاجل تخصيص معاش لائق به وبعياله . لازلتكم كعبه لتتعلق باستارها  
الآمال . ووجية تحط بساحتها الرحال . وبكل الاحوال الامر والفرمان  
لحضرة وليه افندم

﴿٥﴾ صورة استنجاز انعام

ل مقام صاحب الدولة الوزير الخطير عديم النظير دامت معاليه  
ادعو الله جل جلاله ان يديه سيادتكم وابتهل اليه عز شأنه ان  
يطيل سلامتكم واقبل اياديكم التي غدت اناميا للقلم وراحتها للمعطاء والكرم  
ثم اعرض لمولاي ادام الله عليه سوايغ العمد والمسرات كما وفقه لجليل  
الاعمال وجليل المبرات ان هذا العبد منتظراً انجاز «٢» وعدمكم بالانعام  
مقبل على اداه الدماء بدوام علامكم مسدى الايام . فان زلال «٣» كرمكم  
للعسايب ساينغ «٤» صافي . وبذل نداكم لمن ام نداكم كافل كافي لازالت  
ايامكم بالتهاني زاهرة وشمس علاكم بالكمال باهرة افندم

﴿٦﴾ استرحام لنوال اكرام

ل مقام مولاي الوزير المعظم والامير المنفخم . ايد الله بالمرجاهه  
احمد الله لدونتكم على نعمه الوافرة . ومنته الباهرة . التي اسبغها  
عليكم . واهداهم اليكم . ثم ارتل الادعية الخيرية . لحضرة الحق جل وعلا  
بان يديه دونتكم حصناً حصيناً للواردين . وبقي حضرتمكم عوناً معيناً .

(١) همى الماء والدمع سال (٢) نجز الشيء انقضى ونجز الوعد وانجز  
حز ما وعد (٣) ماء زلال اي عذب . ازل اليه نعمة اسداها (٤) ساينغ  
اى كامل وافى وصافي بمعنى ساينغ

للقاصدين . ثم اعرض بلسان الوقار «\*» افى رافع عريضة الانتقام لاسمى  
علاكم مستمطراً من بحر كرمكم ورحب نداكم حسبما تعود علي وبلكم الوراد  
وشهدت بفضلكم جمع العباد واني علي الدوام اسأل الله ذو الجلال والاكرام  
بان يحرسكم بعينه التي لا تنام ويحفظكم بعين عنايته والسلام

﴿٧﴾ جواب عن وصول احسان ( او ) اكرام ﴿﴾

لسامى جناب المولى الوزير والعلم الشهير دامت معاليه وسعدت مساعيه  
انا رفيع الكف الابهال الى ذى العزة والجلال . بدوام كوكب  
الاقبال . وتقدم وافر التوقير والاحترام . بمد يد الدعاء السريع الاجابة علي  
اندوام . ونهني الى عنايته الفخيمة . وشيخه الصكرية . ان العبد الضعيف  
الداعي للجناب المنيف . لم يزل مواظباً علي اداء الدعوات برعايته تعالى  
لشريف الذات . لما انتلاهج به السنة العباد . وثباهج «١» بدرره اجياد «٢»  
البلاد من السيرة الحميدة . والاوصاف الحميدة . ونهض عزم الادارة وتبيض  
وجه الامارة حتى صار ذلك اشهر من ان يذكر واكبر من ان ينبي عنه  
او يخبر . والتي جادت به الايادي من الاكرام والاحسان . تلقيناه بالتبول  
واستامناه بالامتنان . وكان ذلك عندنا باعثاً لتنام السرور وانسراح الصدور .  
فاضيائنا بنا بالثناء والتكر . مدى الدهر والعمر افندم

﴿٨﴾ استرحام بشمول انظار ﴿﴾

لجناب دولة مولانا الوزير والشهيد الخطير ادام الله بهجته  
اجعل حسن الابتداء . مقدم دعائي . وارتب علي طول المدى خالص  
ثنائي . مقدماً بين يدي نجوي وفور وفائي . ثم استرحم من سيدي الوزير  
ذو القدر الخطير . ان يشانني بالانظار الكريمة ويدير اسمي من جملة محاسيب

(١) البهجة الحسن والابتهاج السرور (٢) اجياد جمع جيد وهو العنق

(\*) (ومما يرادف الوقار) السكينة . الرزانة . الهيبة . الرفق

حضرته الفخيمة - نصر «١» الله ايامه البهيجة السنا - وادامها حائزة أمين والمنى  
ولا زال في نعمة ممدودة الرواق «٢» ومنه مشدودة النطاق «٣» افندم

### ﴿٩﴾ صورة ثانية

لسامى دولة الوزير الجليل ذى المجد الاثيل اعلى الله قدره  
بلسان التعظيم والافتخار - ويقلم التبجيل والاعتبار - اقدم اخلاصي  
واحترامي - ووافر شكرى في ابتداء كلامى - وارفع دعائى بدوام باهر تلك  
الطلعة الحسنة - وباسعاد اوقات دولتكم راقين في ذرى العلياء - واطاب  
التوجهات الاكسيرييه - وشمولي بالانظار الجوهرية - لاكون من جملة  
المحسوبين - ومن بعض الخدام والعبيد المخصوصين - سائلاً الله تعالى ان  
يحفظ تلك الذات الكريمة ويرعاها - ويديها ملجأ وعزاً لكل من يؤم حماها -  
وادامكم المولى باشرف النعم افندم

### ﴿١٠﴾ عريضة بطلب تعيين في مأمورية

لمعالى مقام الوزير الافخم - والامير الاكرم - زاد الله رفعة  
نهدي مقامكم السامى الذى حفته السعادة - ولزم باب العز واحاطت  
به السيادة - تحيات في منصة «٤» الحرم الآمن مجلوة - وتسايمات في ساحة  
البيت العتيق متلوة - وتقبل الراحات والافدام - ونستفيض من سما  
فضلكم سحائب الانعام - ثم اعرض اني خدمت في ايام دولتكم بجملة  
مأموريات وبقيت الآت مرفوضاً من المأمورية (الفلائية) فاسترحم  
تقليدي مأمورية اسوة بامثالي الخدمة الصادقين - وبذلك تضاعف دعواتي  
لسامى ذراكم والامر والفرمان الحضرة ولي الامر افندم

(١) النضرة الحسن والرونق ونصر الله ايامه حسنها (٢) الرواق ستر يمد  
دون السقف (٣) النطاق بالكسر ماشدودت به وسطك ومثله المنطق  
(٤) المنصة الكرسي ترفع عليه العروس في جلاءها لترى من بين النساء

## ﴿ ١١ ﴾ عريضة ثانية بهذا المعنى

لجانب معالي ملجأ اوزير العظيم والنبييل المكرم حفظه الله تعالى  
 اقدم لندولتكم الاحترام اللائق . وخالص السلام البهي الفائق . اعرض  
 الي لم ازل مقبلاً لحضرة الشريفة علي وظيفه الدعاء . باخلاص الجنان واللسان .  
 سائلاً منه تعالى ان يجمع الجميع بيمينكم لتقر بها عين كل انسان . ومما شاع  
 واشتهر . وسار به الخبر . ما له لالك ايها المولى الكريم . من الفضائل والنفع العميم  
 ومما اعرضه علي . سامع الامير الجليل . والمولى الذي ليس في اقرانه  
 له مثيل . ان الامور بـ « النلاية » منحلة الآن فاسترحم تعيني فيها  
 حسب الاقرب . ولندولتكم مني الدعاء علي مدى الازمان . والامر  
 لحضرة من له الامر والفرمان اقدم

## ﴿ ١٢ ﴾ جواب عن وصول عريضة

اربع بلسان الخضوع والابتهال . لحضرة الملك المتعال . خالص الدعاء  
 بدوام معالي بها . كم وبقاء عزكم وسناءكم  
 ثم اعرض لمولاي سامي القدر والجاه . انه بينما كان غايه ما ارجوه  
 وانتماء . وروود البشري عن بقاء النوار توجيات سيدي صاحب الجسد .  
 لأتحه علي مفروق هذا العبد . واذ بشعوس الامر السامي قد بزغت فتلقيتها  
 بيد الكرامة . وانخذتها قلادة « ١ » وعلاة . ثم قبلتها بقم التعظيم وتلوتها  
 بلسان التكريم . وكنت حائزاً من تلقية السرور الوافر . والعبد لتلك الايادي  
 حامد شاكر . وقد عطرت الاندية « ٢ » حين قضت ختامه بنوافح  
 الثناء . وقمت خطيباً بنشر فضلك الذي تفشخر به الجوزاء « ٣ » وطعنت

(١) النلاية . معروفة ما تعلق في العنق (٢) الاندية جمع النادي وهو  
 مجلس التوم ومحدثهم (٣) الجوزاء البرج الثالث من الروج الاثني عشر



نفسى اننى بشوحياتك الاكسيرة . وانظارك العلية . ساكون فائقاً على  
اقراني معزراً بين اخداني «١» واخواني . فلا زلت بامولاي . ملجأ وغياثاً  
لخدمة العلم وذويه «٢» وبك يفتخر الزمان وبنيه انقدم

### ﴿ ١٣ ﴾ استرحام بطلب توصية

لجانب سنى المناقب دولة الوزير والولى الشهير ادام الله بقاءه  
بعد تشرىف الميسم بتقبيل اذيال وايادي سيدي الوزير الاعظم .  
مع اهداء شرائف تسليماتي . ولطائف ثنائى وتحياتي . داعياً الى الله تعالى  
بطول حياة مولاي مؤيداً بالآيات القرآنية . شاملاً بنعمه جميع  
الرعية العثمانية

اعرض ان نوجهااتكم قد شملت الناصى والمداني . من جميع التبعة  
خصوصاً خدمة العلم الشريف واهله . وقيامكم بما يجب من حق فضله .  
وهذا للدليل ظاهر . وبرهان باهر . على رعاية دولتكم الخصوصية  
لخدمة العلم . فتح الله بيقانكم الولاية العليا . وجمل وجودكم وسعودكم  
للدين والدنيا

هذا وانى استرحم من مقامكم الاسمى . اعطاني وصية ملتزمة  
الى المحل «الفلايى» لاكون فائزاً بحسن انظاركم امام الاقربان . والامر  
منوط برأىكم السامى انقدم

### ﴿ ١٤ ﴾ القاء نظر في طلب مصلحة

جليل النعم عني المصمم صاحب الرأفة والمعروف . ومغيث الملهوف  
مقلد الرعايا اطواق «٣» المنن . والراغب في صالح دعواتهم في السر والعلن

(١) الخدن الصديق جمعها اخدان «٢» ذويه اهله «٣» الطوق واحد  
الاطواق وطوقه اى البسه الطوق

القيام في شؤون هذه الديار والجامع لما تفرق من شمل نظام العام في هذه الامصار . فلا زالت الرعية بدوام دولته آمنة من الغوائل . ممتعة بخصب « ١ » العيش في العاجل والآجل . قريرة العين بدوام الامان . في كل وقت وزمان

هذا والمعروض لمعالي دولتكم . التي هي محط رحال الآمال . ومحل مثال كل خير مأمول في المبدأ والمآل . هو ان العبد « فلان بن فلان » الداعي بدوام دولتكم . يسترحم ان يبخر خاطره بنظركم العالي بمصلحة كذا وكذا . ولكم بذلك الاجر والثواب والامر لمعالي دولتكم انقدم

﴿ ١٥ ﴾ استرحام بقبول عذر

لجانب سني المقام الوزير الهمام ابد الله بالعز حياته يعرض العبد بعد ثقبيل الارض التي مايرح بشتاقها . واليد الشريفة التي عمت الاعتاق اطواقها . بعد رفع ازعجة يتسع في افلاك القبول نطاقيها لموتى هو لكل محتاج ملاذ وليستعيذ من صروف زمانه معاذ « ٢ » لازالت افلاك الامارة حول مركزه دائرة وجيوش الاعداء من اصابة سهام دولته حائرة

هذا وقد سطر العبد هذه العريضة . ولسانه عن اداء تمام الشكر في عقاب « ٣ » وفوق اده اسير هموم وانتقال . فليتفضل سيدي ابقاه الله بقبول العذر . حتى يدوم لدولة الشكر الاوان احتياجي حملني على التجاسر . بثقديه هذه العريضة لاحوز من المكارم العلية . انصالي بالمعيشة المرضية والامر امركم انقدم

( ١ ) الخصب ضد الجذب ( ٢ ) استعذت بالله وعذت به معاذاً وعباداً

اعتصمت ( ٣ ) اعتقل الرجل لسانه اذا لم يقدر على الكلام

## الفصل الثالث

— في العرائض التي تقدم للمتصرفين والامراء الكرام —

### صدور العرائض

صدر السعادة . ومجد السيادة . شمس المتصرفين . وبدر الامراء المكرمين .  
لازالت عين العنابة تلحظ ذاته العلية . والله يحفظ صفاته السنية « ١ »

— ٢ —

سامي المكرم . وبهجة الامائل والاكارم . عين اعيان الامراء . وكوكب  
سناه رونق العطاء . المتصرف الجليل . والشهم الاصيل . . . . لازال فضله  
غرة في جبين الزمان . ومدحه متلواً بكل لسان

— ٣ —

بهجة الامراء . وكبير الكبراء . من شكرت في الدونة فعاله . وحمدت  
بين الرعية خصاله . . . . حقق الله آماله . ومن جليل المكرم اناله

— ٤ —

اجل امراء الالوية السلطانية . وفخر متصرفي الممالك الخروسة  
الشاهانية . . . . وفقه الله خير العمل . وقرب له قاصي « ٢ » الامل

يكسب محل الاصفار = الالقب

سعادتو فلان ( او ) صاحب السعادة فلان

( ١ ) السنية العالية من السني الرفيع ( ٢ ) القاصي البعيد

— ٥ —

شمس الاكارم «١» و بدر المكارم «٢» بهجة المتصرفين . وزهرة  
الامراء المفخمين . . . اقر الله به الاعين . وانطق بشكره الاسن

— ٦ —

فريد المجد والمعالي . بهجة الايام والليالي . صاحب السعادة والمجد .  
دوحة «٣» العز والسعد . الامير الاجل «٤» والمتصرف الامثل . . . اطال  
الله عمره . ورفع في الخائفين امره

— ٧ —

بهجة المتصرفين الافاضل . ونخبة الامراء الامثال «٥» الشهم الاجل  
الاکمل . . . لازالت ايامه مقرونة بالتوفيق في كل الامور . ولا يرح فلك  
سعداه بالاقبال بدور

— ٨ —

كريم السجايا «٦» . كعبة الحسن في البرايا «٧» . شمس اعيان  
الامراء . . . وبهجة امثال الفضلاء . . . حضرة المتصرف الهمام . . . ادام الله  
توفيقه وعلا

— ٩ —

كوكب افق المجد . مستحق المدح والحمد . متصرفنا الهمام . حائر

(١) الاكارم جمع اكرم (٢) المكارم جمع مكرمة وهي النفضلة  
(٣) الدوحة الشجرة العظيمة (٤) الاجل اسم تفضيل من جل (٥) امثال  
القوم خيارهم جمع امثل (٦) السجايا جمع سجية وهي الطبيعة (٧) البرايا جمع  
برية وهي الخلق

النساء بين الانام «١» . قرن الله اعماله بالتوفيق والنجاح

— ١٠ —

قدوة الاركان والامراء . وبهجة المتصرفين الاجلاء . حضرة  
الشهم «٢» الهام . . . حفظ الله ذاته الكريمة بدوام الانعام

— ١١ —

نادرة الوقت في مراتب الكمال . انوشح «٣» بانواع الجمال . من  
ساس امور الاداره . وفاز بشرف الاماره . . . لازالت الالسن مترنمة  
باوصاف حسناته

## عرائض للمتصرفين والامراء

﴿١﴾ عريضة استعطاف خاطر

لجانب سعادة متصرف اللواء الافخم دام علاه  
بعد تنميق «٤» الالفاظ بازكي التحيات . وازهي الدعوات الصالحات .  
لين ملاً المحافل حسن ذكره . وواجب على الجميع جميل شكره . اعرض  
لناديه الرحيب . ان ما اشتملتم عليه من حسن السجايا . وكرم الاخلاق  
وشرف المزايا . مما اثبتته البرهان . وشهد به العيان . رفعت رسالتي هذه  
مستعطفاً خاطر . مستمنحاً «٥» التوجهات من القلب الطاهر . فانه يحفظ  
الذات الكريمة . وينجها عمراً مستديماً . ما كرت الايام . ومرت الاعوام انندم

(١) الانام جميع الخلائق (٢) الشهم الجلد الذكي الفوائد «٣» الموشح  
اسم مفعول من وشح الرجل المرأة فتوشحت لبست الوشاح وهو شبي يابسج  
من اديم ويرصع شبه قلادة تلبسه النساء . وجمعه وشح (٤) التنميق الكتابة  
(٥) مستمنحاً اسم فاعل من استمنحه اذ طلب عطيته

## ﴿٢﴾ عريضة استرحام بطلب اعانة

مولاي المتصرف الجليل صاحب المجد الاثيل دام بالعز مجده  
 انني عليك الدهر كله لجدير بالتقصير وان اطال . وخطيباً قام على منبر  
 الثناء لك ابيكم وان قال . ان لساناً لاسيما والجود عبد انت سيده . والفضل  
 عقد انت مثله . والسماحة ماء لايجري في غير ناديك . وينبوعه لايتدفق  
 الا من اباديك . فلا زالت السعود في خدمتك قائمة . وعيون النوائب «١»  
 عن معاليك نائمة . اعرض لمولاي حرس الله سنانه . انني باشرت بجمع  
 اعانة نكي توزع على المحتاجين من اهل هذا اللوا . ومساعدتكم اشهر من  
 ان تذكر . فاسترحم مد يد الاعانة والمساعدة بذلك . وانكم من الله الاجر .  
 ومن العود الثناء والشكر افنده

## ﴿٣﴾ عريضة ثناء على احسان

لجانب سعادة متصرفنا المفضل . لازال رقيقاً اوج «٢» الكمال .  
 دام بالعز والاقبال  
 اقدم الادعية بدوام انوار سعادتكم متسرقة في طوابع العز والاقبال .  
 واعتلاء «٣» فدركة الى اشرف مراتب الكمال . فالداعي بشي تلى السيد  
 اطال الله عمره . الذي افاض عليه احسانه وبره . ثناء عبد مستغرق في  
 نعمه . عاجز عن شكر احسانه وكرمه . وانني لا ازال مقبلاً على وظيفته  
 الدعاء . مرتلاً . من صميم الفؤاد الشكر والثناء . بدوام الذات . الجامعة  
 احاسن الصفات . ومع الله هذا اللوا بطول بقائكم . وبقاهم مبتهجين باسراق  
 عزكم ومجده افنده

(١) النائبة المصيبة واحدة نواب الدهر (٢) الاوج معرب (أود)

بمعنى العلو وضرب من الحان الموسيقى (٣) الاعتلاء الرفعة والشرف

## ﴿٤﴾ عريضة بطلب احسان

لجانب حضرة متصرفنا الفاضل الاجل حرس الله سنه  
ارتل الادعية السنية . لسامي ذاتكم البيية . واتشربين الانام  
اعمالكم المرضية . في البكرة والعشية . وادعو الله تعالى بدوام طولع سعدكم  
في اشرف المطالع ساطعة . ومكارم اخلافكم لكل خصلة حميدة جامعه .  
اعرض ان الاحسان . من جملة الاعمال التي تحلذ الذكر للانسان . وتكسبه  
الاجر الجزيل من الملك الديان . فان حسن لديكم المساعدة باحسان  
كمية من الدرهم « لفلان » العاجز المحتاج . وبذلك تكسيون دعائه على  
عمر الايام لازالت اعمالكم في «علا دورة « ١ » الكرامة والقبول . مصانة عن  
الاحتجاب والافول « ٢ » فندم

## ﴿٥﴾ عريضة باستلفات نظر

المكتسب صنوف « ٣ » المحامد . متصرفنا الشهم المقدم الماجد . دام  
بالخير جوده . وحفظ بالعز وجوده  
اقدم الاحترام لسامي تلامكم . وادعو الله بدوام توفيقاتكم . اعرض ان  
اوصافكم الفريدة . ومكارم شبحكم العديدة . قد انتشرت في محافل  
السادة الاعيان . ويزغت مضيئة بكل جميل واحسان . واكتسبت من الجميع  
احسن الثناء الجميل . ومدحتكم بكل وصف جليل . فلا زال كوكب محاسن  
صفاكم ساطعاً . وهيكلكم « ٤ » ذاتكم الشريفة لكل كمال جامعاً . وبمقتضى  
عودة ناقله لدائرة دوحة مجدكم الرفيع الشأن . اصحبناه بهذه العريضة  
حاوية الثناء على حسن شائل سيدي المصان . فزروم لدى الوصول . شموله من

- (١) الدورة الدائرة حول القمر وهي الهائلة ودورة الشيء حلقته المستديرة  
(٢) الافول مصدر اقل اسبغ غاب (٣) صنوف جمع صنف وهو النوع  
(٤) الهيكل الصور

سعادتكم بالقبول . وتوجيه نظركم العالي اليه فانه اقصى المأمول . ودمتم في حفظ وامان . من حضرة مولى النعم والاحسان

﴿٦﴾ صورة ثانية

لجانب سعادة متصرف اللواء الاكرم دام علاه  
احمد الله سبحانه وتعالى . على نعم تزايد بالشكر وتوالي . واسأله دوام  
السلامة . ومزيد النعم والكرامة

بعد تقديم ما يجب من الاحترام لعلائكم . واهداء الثناء لجليل سنائكم .  
اعرض لسيدي اداءه الله فضله . وابقى بين الرعية عدله . ان جملة من  
الحاسيب اكتسبوا توجهاً اتمكم القلبية ومن حملتهم هذا الداعي الذي حصل  
على الثنات انظاركم الاكبريه . وانه بحسب الخلوص يرفع هذه العريضة  
حاملها «محمد جميل افندي» للتشرف بين ايديكم لينال الالفتات والمساعدة  
حسباً فطرتم عليه مع الرفيع والوضيع مسترحماً تحافي بما يترجم من هذا  
الجانب من الخدم لاقوم بقتضائه . والله بدمي ياخير اقبائكم . وبقرن  
بالنجاح اعمالكم افندي

﴿٧﴾ عريضة شكر وامتنان

لجانب سعادتكم المتصرف الافخم  
اقدم دعوات مقرونة بالقبول . وتسليمات مشمولة بفائق الوصول .  
وتشاء تبتسم ثغوره (١) عن قلائد النحور (٢) وشكر يفوق على رياض  
الزهور . الى تلك الطلعة البهية . ذات الاوصاف السنية . فلا زالت في  
حفظ وامان . من شوارق الحدثان (٣) اعرض لحضرة الشهم المعام .

(١) الثغر المبسم ثم اطلق على الثنايا . والثغر من البلاد الموضع والجمع  
ثغور (٢) النحور جمع نحو وهي موضع القلادة من الصدر (٣) الحدثان  
يسكون الدال الدهر وحدثانه نوابه



سامي القدر والمقام . انى ارفع اليكم الشكرات السنية . والامتنان الفائق  
من اعمال سعادتكم المرضية . وخلوصكم لنحو جامعتكم العثمانية . فالحق  
يقال . ان ما اجرىتموه في المسألة (الفلانية) تستحقون عليها الحمد والثناء  
والشكر والدعاء . فلا زلت يامولاي حائزاً مراتب السعادة والاقبال .  
فائزاً بالسلامة ورفاهية العيش على عمر الايام والنهال انقدم

﴿ ٨ ﴾ عريضة بطلب منصب

لجانب متصرف اللواء الاكرم

بعد رفع اكف الضراعة والابتهال . بدواء عزمك حائزين مراتب  
الاجلال . اعرض لمعاييركم انه لنا الامل الثام . بما اثبت محسوبيتنا على  
ذاتكم الكريمة للخاص والعام . فذلك لم نزل ننظر من توجباتكم  
الاكبرية (١) منصب يساعداً على ضيق عيشتنا فسي ان تصير رعدة  
هنية . وراحة بين الاقران بيبة . فان مكارمكم عند الجميع مسلمة مرضية .  
ولسان الحال يقول

« لكم منى ثناء كل وقت \* جزيل او دعاء مستجاب »

هذا وانى انتظر من مولاي اجراء المساعدة اللازمة في هذا الشأن .  
حسب عاداته المعروفة عند كل انسان . ولا زلت في حفظ الملك الديان

﴿ ٩ ﴾ عريضة بطلب مأمورية

لسامي مقام متصرف اللواء الافخم

بعد الوقوف على اقدام الخدمة . مقبلين اذبال السعادة معدن  
كل نعمة . سائلين الله دوام الاقبال . ولزوم المسرات في كل حال .

(١) الاكبرية نسبة الى الاكبر وهو ما يلقي على الفضة ونحوها ليحمله

الى ذهب خالص وهو من صنائع الكيمياء عند الاقدمين

اعرض لكارم الشيم انى خدمت جملة مأموريات بكل استقامة . وقد  
 حصلت على شهادات تشهد لي بالنزاهة وحن الخدمة . وقد انحل الآن في  
 الدائرة ( الفلانية ) . مأمورية فارجو تعينى فيها حسب امثالي مكافأة على  
 خدماتي السابقة . مسترحماً ان تحظى عربضتي لديكم بالقبول . وتحوز من  
 معاليكم حصول المأمول . وسعادتكم التفضل الجزيل . والثناء الجليل .  
 ولا زلت مصدرراً للاحسان . وولجأ لكل لهفان اقندم

﴿ ١٠ ﴾ ❦ صورة ثانية ❦

لجانب حضرة متصرف اللواء الافخم

اقدم اشرف التحيات واسئها « ١ » واطيب الدعوات وازكها « ٢ »  
 لحضرة المولى الهام والتهنم المقدم . من حاز بحسن فعاله ككل الاوصاف .  
 واتقى الجميع على حسن اعماله بلا خلاف . اعرض بما انت جنابه واسطة  
 عقد الخيرات . والسبب الافوى في ربط الحنات . رفعت عربضتي هذه  
 لتاديه . تحوز القبول من نظر معاليه . فان هذا الداعي خدم في المأمورية  
 « الفلانية » عشر سنين . اكتسب سبباً خلالها حسن الثناء . وقد الفيت  
 هذه المأمورية الآن واضيف للادارة « الفلانية » واصبح داعيكم بدون  
 مأمورية . فاسترحم من اعمالكم المرضية لتقليدي مأمورية حسب الامثال  
 وبذلك تنالون رضاء الخالق وثناء الخلائق ونسأله تعالى ان يشرق في فلك  
 الاقبال سعديكم . ويجددنى دوران الايام بمجدكم اقندم

﴿ ١١ ﴾ ❦ جواب عن وصول عربضته ❦

مولاي الامير النبيل « ٣ » والتهنم الاصيل دامت معاليه  
 اخص حضرته السامية باكل التحيات . واشرف الدعوات الصالحات .

( ١ ) اسئها اعلاها ( ٢ ) ازكها اطيبها ( ٣ ) النبيل بالضم النبالة والفضل

وقد نبيل فهو نبيل

ثم اعرض انى وان كنت لم اکتحل بمراه . ولم اشاهد بهجة بحياه «١»  
 فقد عرفت بالنقل لطائف شائله . وسمعت في المحافل اوصاف فضائله .  
 ورأيت من معاطف شيمه الكريمه مازرى «٢» يعقود الدر اليتيمه . لاسباب  
 تنزله واتحافه لهذا الداعي بنعميقه الخلوص . فصيرني اسيراً لاسمى مجده .  
 وعالي عزه وسعده . وقد حاز منى شكراً نتحدث به الاقربان . وثناء  
 تتعطر به الاكوان . لازال دائم النعمه مرفوع الجنباب . حائزاً كمال العز  
 والعيش المستطاب اندم

﴿١٢﴾ صورة ثانية

مولاي المتصرف الجليل . والمولى الاصيل . لازال سعده ظالماً في  
 الآفاق . كثير الضياء . بديع الاشراق  
 اقدم واجباب الثناء والتحية . والدعاء المفرغ في قالب الاقبال والقبول  
 في البركة والعثيمه . هذا وفي ايمن «٣» الاوقات . واشرف الساعات .  
 تشرفت بنميقه سيدي الاجل حرسه الله عز وجل . فحصل بثلتها ليله انس  
 وسرور . وزاد الفرح والخبور . خصوصاً بما افادنا عن رفاهية الجنباب العالي .  
 واشراق ذلك الكوكب النذالي . فبناء عليه باورنا برفع هذه العريضة لتنوب  
 عنا في المشاهده . وتكون لنا بصدق المحبة شاهده . ودمتم في امان . بعناية  
 المتفضل المنان اندم

﴿١٣﴾ عريضة باستنجاز وعد

مولاي المتصرف الجليل . والاجل النبيل . لازال راقياً مراقياً العلا .  
 منظوراً بعين الاجلال بين الملا  
 بعد عرض الخلوص المفروض . وانهاء الثناء المعروض . لسامي

(١) بحياه وجهه (٢) الازراء التهاون بالشئ . يقال ازرى به اذا قصر

به وازدراه اي حقره (٣) ايمن اسم تفضيل من اليمن بمعنى البركة

الذرى «١» وحامى حى الملا فى الورى . ابتهل الى الله تعالى فاتح ابواب  
الخير والجلود . ومفيض النعم على كل موجود . ان يديه افراحكم . ويقرن  
بالسعد ابتهاجكم

والذى اعرضه على الاساع الكريمة . انى حينما كنت نائلاً التفاتكم  
وحصلت على جليل توجياتكم العظيمة . كنتم وعدة وني بالنفضل بأمورية  
لائقة فى ابامكم الحائزة الاقبال . وانقلت من الحضرة بالسرور الوافر . وانا  
حامد لله تعالى واثناك الايادي شاكر . وقد عطرت الاندية بفض ختام  
نوافح الثناء . وقت خطيباً بنشر فضلك الذى احسن الى برغم من اساء .  
هذا وقد مضى على هذا الودمدة وانا بالانتظار . مسترحماً الانجاز لاجوز  
بين الاقران الاعتبار . والامر موكول لرأبكم السامى افندم

﴿ ١٤ ﴾ عريضة بطلب توصية

لحضرة الامير الاجل والمتصرف الامثل دامت معاليه  
اقدم الادعية والتوسلات فى الاسحار . وارفغ الثناء بخلوص الطوية  
والاسرار . ببقاء الذات الكريمة مشرقة السعد . طالعة سيف ساء الاقبال  
والمجد ثم اعرض انى حزت قبلاً الانتساب لنعو علاكم . فاسترحم الآن  
ارسال توصية كافية ( فلان ) بخصوص المسألة ( الفلانية ) وبذلك  
يضاعف لكم من الله الاجر . ومن جميع الاصدقاء الثناء والشكر . والله  
يوفق امورك لما يحبه ويرضاه . ولنتشوق الى المطلوب بادرت برفع عريضة  
المسوية . راجياً شعولها بالانتظار الاكسيرة افندم

﴿ ١٥ ﴾ عريضة تهنئة بوصول متصرف الى منصبه

ترفع لانظار الشهم المهام متصرف اللواء الافخم حفظه الله  
جعل الله اقبال سعاده موسم الثباني . وادام مجده يزهو «٢» ببلوغ

(١) الذرى جمع ذروة وهي اعلى الشئ (٢) يزهو يكبر ويفخر

الاماني . اعرض انه لما كانت النفوس تشوق لاسعاد هذا اللواء برجل  
 ثابت الاقتدار والدرابة . مقرونة اعماله بالسداد والعناية . والآن قد فاز  
 وقد الحمد بالحصول على المرغوب . بتشريف ذاتكم الصكرية بما هو فوق  
 المطلوب . راجين ان نرى لسعادتكم اعمالاً تحلّد على صفحات التاريخ ذكراً  
 جميلاً . وتكسبكم ثناءً جزيلاً . فنقدم التهنئة بقدومكم . ونيارك لاهالي  
 هذا اللواء بشريفكم . لازالت ايام سعدكم محضرة الحدائق (١) واعوام  
 مجدكم ممطرة الانواء بكل احسان فائق افندم

## ﴿ عرائض للقائمين الكرام ﴾

### ﴿ صدور العرائض ﴾

سامي الجند والامارة . ورونيق الوجاهة والادارة . حضرة القائمقام  
 الاثيل ٠٠٠ دام مجده . وقام سعده

﴿ ٢ ﴾

الجناب الذي علا قدره . وكتب على جبين الايام شكره . حضرة  
 القائمقام الهام ٠٠٠ دام ذكره وبدا فخره

﴿ ٣ ﴾

خلاصة ذوي الحمم . سامي المناقب والشيم . الشهم الهام الحازم  
 المقدام ٠٠٠ لازالت هممه مشهورة . واعماله عند الجميع مشكورة

يكتب محل الاصفار = الالقب

سعادتلو او عزتلو (فلان) او صاحب السعادة او المعزة (فلان) بك او افندي  
 (١) الحدائق جمع حديقة وهي الروضة ذات الاشجار

٤

سيدي القائم الامجد . صاحب القدر السامي الاوحد . رفيع الجناح .  
الشهم المهاب . . . لازال محفوظاً بكل عناية . ملحوظاً بعين الرعاية

٥

بهجة ذوي الحماد والحمد . وكوكب اولي الثناء والحمد . حميد الصفات  
والشيم حضرة القائم صاحب المحم . . . دام حمده وصين سعده

٦

كريمة السجايا المرضية . والمزايا الكريمة السنية . الهام الجليل . والقائم  
الاصيل . . . حفظه الله وادام عزه وعلاه

٧

عمدة الامائل « ا » والاكاريم . جامع الحماد والمفاخر . الجناح المهاب  
القائم الماجد . . . المحترم دام محفوظاً بصنوف النعم

٨

سامي المقام الكريم . عاني الجناح الفخيم . حضرة القائم الاجل  
اممتاز بالعلم والعدل . . . لازال مشكور السجايا . محمود الصفات

بين البرايا

٩

نخبة ذوي المحم الاكارم . حاوي اللطائف والاكرام . حضرة  
القائم الامكرم . . . دامت سيرته مشكورة بين الامم

١٠

سامي القدر والتمام . حضرة القائم المعام . . . لازال مشكور الفعال  
محمود المزايا والحاصل

(١) امائل القوم خيارهم جمع امثل بمعنى الافضل

﴿ ١١ ﴾

ذي الرأي السديد . والخلق الحميد . والفائز المقام الفريد . . . ادام الله  
توفيقه . وجعل السعد رفيقه .



## عرائض متنوعة المقاصد

﴿ ١ ﴾ عريضة بوصول كتاب

اقدم ما وجب علينا من الادعية الوفية . وتشر الأوبة الثناء . على  
اعمالكم المرضية . فلا زال السعد مقروناً بتقاصدكم . والسن الخلق معدنة  
بمحامدكم . نعرض للجناب السعيد اتنا فزنا بعزير كتابكم الكريم . وحصل لنا  
به السرور العميم . وما به تفضلتم صار معلوماً . وما شرحتموه صار مفهوماً .  
هذا ومن خصوص المسألة ( الفلانية ) تفاوضنا « ا » فيها مع من يلزم حسب  
اشارتكم . وطبق رغبتكم . والامل اتنا نحصل قريباً على النتيجة الحسنة .  
ونعرضها على انظاركم فاقبلوا فائق الاحترام مع عاظر السلام . مولاي

﴿ ٢ ﴾ صورة ثانية

سيدي المولى الاجل الهام فلان . . . لازالت اوقاته مقرونة بالصفاء  
وشيمه الكريمة نائلة من الجميع الثناء .

اقدم التحيات الزكية . والدعوات المستطابة الخيرية . ثم اعرض اني  
فطرت على حب ذوي المجد القديم . واراهم اهلاً لبودة والتعظيم . وهذه

(١) تفاوض القوم الحديث اخذوا فيه

سجدة جبلت عليها . ومزية « ١ » وفقني الله اليها . فصكونوا واثقين بدوام  
 مودتنا اليكم . وليكن لنا ايضاً مثل ذلك لديكم . وقد تشرفت بالكشاب .  
 وما حواه من الخطاب المستطاب . فمحمدتكم على هذه العواطف السنية .  
 والسجايا المرضية . ودعوت الله تعالى ان يقيقكم على احسن حال . بجاه  
 شفيع الامة ونبى الكمال سيدي

### ﴿ ٣ ﴾ عريضة بطلب رخصة

اسعد الله الاوقات السعيدة . وقرنها بالمسرات والخيرات المعديدة .  
 اقدم خالص الادعية الصالحات . واتحف ما يبهره « ٣ » من عاطر التحيات  
 ثم اعرض لديه . دامت نعم الله عليه . ان هذا الداعي صار له مدة من  
 السنين . ملازماً للمأمورية حسب الاقتضاء وما اتفكت « ٣ » عنها اصلاً .  
 فاسترحم من عنايتكم اعطاني رخصة شهر واحد لاتوجه الى المحل ( الفلاني )  
 ترويحاً للنفس وتغبيراً للهواء . ولكم بذلك مني الشكر والدعاء . والمولى بوالى  
 على حضرتكم الاقبال . والسعادة والحظ والسرور بكل حال افنده

### ﴿ ٤ ﴾ عريضة بخصوص اعشار

مولاي الشهم الاكل . والمياه الامثل دام علاه  
 اقدم لحضرتة واجب الدعاء . وارفع لجنابه العيب الذنا . واعرض على  
 مسامحة العلية . ان اعشار القرية ( الفلانية والفلانية ) كان ملتزماً  
 ( فلان ) القاطن بمدينة ( كذا ) وبما ان القيمة التي وصلت اليها هذه السنة  
 اقل من السنين السابقة فاز يد على البديل السابق ( كذا ) قروش حباً يمتافع  
 خزينة الحكومة الجليله . فان حسن لديكم احالة اعشار هذه السنة لهيئة

( ١ ) المزية الفضيلة ولفلان مزية اي فضيلة يمتاز بها عن غيره والجمع  
 مزاي ( ٢ ) بهر القعر اضاء حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب يقال قعر باهر .  
 وبهر الرجل برع ( ٣ ) وما انفك فلان اي مازال قائماً



داعيتكم • فاجروا ما يلزم في هذا الشأن من المعاملات الرسمية حسب الاصول •  
والله الموفق المعين افندم

﴿٥﴾ عريضة تهنئة بنيل المطلوب والوعد بالحضور ﴿٥﴾  
احمد الله على سلامة الجنب • الحائز على حسن المسآب «١» واهنته  
بالفوز بطلوبه • وكال مرغوبه • وقد اصبح الفؤاد مسروراً وطرف العين  
فريراً • وكنت وعدت الجنب • بانني ساحضر الى تلك الرحاب • والآن  
اكرر البيان على لسان القلم انني سأتشرف سعباً على الرأس لا سعباً على القدم  
لنحظى بمشاهدة محياكم الانور • ونجتى «٢» من كمال لطفكم الازهر • والله  
تعالى يوفق امورنا لما يحب ويرضاه والسلام عليكم ورحمة الله

﴿٦﴾ عريضة بوصول هدية ﴿٦﴾

مولاي الفائق مقام الهام فلان ••• لازال مهاباً مجيلاً بين الانام •  
يثني على حسن اخلاقه الخاص والعام  
ارفع عريضة التوقير والاحترام • واقدم خالص الدعاء على الدواء •  
ثم اعرض لجنابه الماجد • حاوي المادائح والحمد • ان ما تكرمتم بارساله على  
يد الواردين من عالي الجنب • قد قبول بقبوله • عند وصوله • ودعونا  
لكم بنوالي الخيرات • ودوام المسرات • والمسألة التي تفضلتم بها ساقوم  
باجرائها حسب المراء • واعرض لكم عنها في البريد الآتي ان شاء الله •  
واسأله تعالى ان يحفظكم على الدواء • رافلين «٣» في مجبوحة الانعام • في  
المبدأ والختام

﴿٧﴾ عريضة شكر واستعطاف خاطر ﴿٧﴾

سيدي المولى الاجل فسخ الله له في الاجل آمين

(١) المآب المرجع وآب رجع (٢) نجتى نلتقط (٣) رافلين رفل في  
ثيابه اطالها وجرها متبخراً

اقدم خالص الدعاء بكل خير واقبال . وارفع الثناء بكل توفير واجلال  
 واستعطف كريم الخاطر . واستمنح من الشيم البشائر  
 ومما اعرضه على الجنب المهاب . اننى رفعت هذه العريضة جاوية  
 الاستعطف الباهر . والشكر على اياديكم التي تفوق الجواهر فذكركم بين  
 الناس شائع . ومحاسن شيعكم البيضة عند الانام ذائع « ا » فلا زالت  
 الاحباب مسرورة بوجودكم محظوظة بمجدكم وسعودكم افندم

﴿ ٨ ﴾ عريضة بطلب بيع عقار

لجانب القانتقام الشيم الهام دام عزه  
 اقدم الادعية المفروضة على لكارمكم . وابسط اكف الدعاء لباسط  
 الارض ورافع الساء برفع مراتبكم . اعرض لسامي علاكم . ان ( الدار ) ملكي  
 الكائنة في المحلة ( الفلانية ) الموروثة عن والدي ( فلان ) المتوفي سنة  
 ( كذا ) مرادي ان ابيعها في الوقت الحاضر نظراً لضيق الحال والاحتياج  
 وطلب مني مشتراها ( فلان الفلاني ) التاجر الشهير واعطيته قولاً باتاً ( ٢ )  
 بذلك فاسترحم احالة معروضي هذا لحل الاقتضاء لتجري المعاملات القانونية  
 طبق الاصول فتسألته تعالى ان يدير لنا بقاءكم الشريف . ويمتدنا بوجودكم  
 المنيف . والامر . واكلول لرا بكم افندم

﴿ ٩ ﴾ عريضة بطلب توقيف مديون عن السفر

اقدم ادعية خالصة تدرجت في مدارج القبول والاقبال . فانجحت  
 احراز المني وبلوغ الآمال . واعرض ان الشهرة التي اكتسبتموها من يوم  
 تشريفكم هذه الدبار لدليل باهر . وبرهان ظاهر . على العفة والنزاهة التي  
 احرزتم بها رضاء الله والعباد . بارك الله بكم وبامثالكم في دولتنا العلية

( ١ ) ذائع منشتر ( ٢ ) باتاً بته بتأ قطعه وقول بات لارجمة فيه

أيدها رب البرية . وما اشرحة للمسامح الكريمة ان التاجر (الفلافي) الساكن في هذا القضاء . من مدة ليست بقليلة كانت على محور الامانة بين الناس فتبين الآن انه سلك ضد مسلكه الاول ولنا حقوق في ذمته والمسموع انه سيهاجر هذه البلدة هرباً من اداء الحقوق التي عليه فاسترحم من عدالتكم العمريه توقيفه ليدفع ما عليه من الذمم الى اربابها وبذلك تزداد مكانتكم في قلوب الرعية والامر منوط برأيكم السامي افندم

### ﴿ ١٠ ﴾ عريضة شكر وثناء

اقدم ابهي تحية لاسمي مقام . واشرف ادعية سنية مقرونة بالتعظيم والاحترام . اعرض للامير الاجل متعنا الله بطول حياته . ووفر حفظنا بدوام سطوع انوار ذاته . انه من يوم تشریفكم هذا القضاء صرفتم قساري المهمة في نجاحه . واصلاح حاله وفلاحه . فاستجلبتم بذلك ترايد الادعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية ايدها الله . ولذلك نرى الجميع شاكرين هذه النعال الحميدة . ممنونين من حسن مزاياكم وخصائكم الحميدة . فقد نشرتم بين الناس ذكراً جميلاً . وخلصتم مناقباً سطرها التاريخ اثرأ جليلاً . فانه يحفظ تلك الذات الكريمة ويديه سناها . ويبقى في ذرى الكمال عزها وعلاها افندم

### ﴿ ١١ ﴾ عرض محضر بطلب فتح مكتب

لسامي مقام حضرة القائم مقام الهام دام توفيقه يعرض مقدموه اهالي هذا القضاء . انه بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله . قد بلغ انتشار المعارف الدرجة النهائية . وتعددت المدارس والمكاتب في جميع انحاء السلطنة السنية . وقالت المرتبة القصوى « ١ » ومن جملة

(١) القصوى تأنيث الاقصى وهي الغاية البعيدة وطرف الوادي

هذا السجاح والفلج العظيم المنشرين في عصرنا السعيد الانور. وجود  
المكاتب على اختلاف انواعها. من ابتدائية ورشدية واعدادية وعالية .  
وقد فاز هذا القضاء بانشاء مكتب رشدي وهو غير كاف لجميع اولادنا  
وتعليمهم مبادئ العلوم. وبما ان الرغبة والاقبال بين الاهالي لوضع اولادهم  
في المكاتب. لاقتطاف اثمار العلوم يزداد يوماً فيوماً . جئنا بمرورنا هذا .  
مسترحمين المساعدة بانشاء مكتب ابتدائي يجمع اولادنا ليتعلموا فيه  
الدروس الابتدائية ليتأهلوا الى الدخول في المدرسة الرشدية . وان يكون  
هذا المكتب كأمثاله في باقي القضاة الموجود بها مكاتب ابتدائية . وعلى  
كل فان مثل هذا المشروع الحسن من جملة نوايا حضرة سيدنا ومولانا  
امير المؤمنين نصره الله الناشر لواء العدل والمعارف في مشارق الارض  
ومغارها . والله الموفق والسعيد في كل الاحوال افندم

بنده	بنده	بنده	الداعي	الداعي
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

### الفصل الرابع

— في شكوى الحال والالتباس والاستعفاء —

« تنبيه مهم يجب النظر اليه »

ينبغي لصاحب الطلب اذا تأخر عنه الجواب او لم يصادف  
طلبه محل القبول \* ان لا يأس من نجاح مطلبه \* ولا يتقم على  
الحاكم او الامير او الرئيس . لان اليأس مذموم شرعاً وعقلاً وربما

ادى الى ما لا تحمد عقباه \* والعاقل يعلم ان الله تعالى لم يأذن  
في تعجيل مطلبه \* فيسأله سبحانه تيسيره وتسهيله \* ويكرر  
طلبه بوسائل الاستعفاف حتى يدرك مقصوده \* لان الاشياء  
مرهونة بأوقاتها

وها انا اذكر ما قصدته وعلى الله الاتكال في كل حال



﴿ ١ ﴾ - شكوى حال لوالي بلدة بسلب بضاعة -

المهم ادم بفضلك حمل مسرات الدولة العلية العثمانية . وامنح عبادك  
من عدلها وفضلها غرر الحقاينة . فانها الدولة التي اصبح طرازها الاقبال .  
وفخرها اصابة الرأي في كل حال . وهذا وان العبد ينهي الى انتقام الشريف .  
انه من حين اتمتحت الولاية وما بلبيا . بتشريف كريم الاخلاق واليهسا .  
اصبح الخائف مأموئاً . وانتمعرض للسالكين في ظل العدل مسجوناً . وكان  
هذا العبد شأنه الرغبة في الاسفار . وتعاطي الاشغال مع التجار . وقد  
ارسلت الى وكيلي بالبلدة ( الفلانية ) جملة بضائع افرنجية فخرج عليهم في  
اثناء المسير بعض قطاع الطريق . فنهبوا البضاعة مع اشياء كثيرة لبعض  
التجار فحصل لنا بذلك ضرر عظيم . وقد جئنا نرفع هذه الشكاية الى اعتاب  
دولتكم . لكي يحال امره الى مرجعه لينظر فيه بمقتضى الايجاب . والامر  
لحضرة من له الامر انتم

﴿ ٢ ﴾ - شكر على قبول الشكاية -

اعرض لى سيدي وولي نعمتي . ادام الله بدر علاه . بعد التوسل  
والدعاء . لرافع الارض والسما . بدوام ظل حميته . وعلو مكانته .  
انه قد ورد لهذا الداعي خبر يشير الى حصول المأمول . من قبول شكاية

هذا الحخير والاختيار بيده واعانته . وانقاذه من شدته . ووصول الانعام والاحسان اليه . لعوده الى ما كان من المحسوبة عليه . وتلك من جملة الاحسانات الجديرة بالشكر والثناء . فبذلك قلدهم هذا العبد طوق « ١ » الامتنان . واوليته موه اعظم مماثل الاحسان . واجريتم شأن الاكابر والاكابر . وشملت موه بالنعمة والملكوم . فالله يجزيكم احسن الجزاء . ويجعلكم ملجأ في كل شدة ورخاء . والامر لمن له الامر افندم

### ﴿ ٣ ﴾ - جواب عن وصول شكوى حال - ﴿ ٤ ﴾

اعرض بعد الدعاء على الدوام . والتوسل الى حضرة باري الانام . بدوام العناية الابدية . والوقاية الصمدية . تلحظان ولي النعم الناشئ رواق الصيانة والحماية على من لاذ يجنبه . ووقف باعتباره . فلا زال متطولا « ٢ » لكل معروف . معيناً لكل ملبوف . هذا وفي اسعد الاوقات واجملها . ورد مرسومكم « ٣ » الشرف . الحاوي مزيد الرعاية والتلطيف . فحصل للعبد الحظوظية النامة وجبر الخاطر . وهذا المنتظر بعلومه متمكم . وسمو شهادتكم الخديرة بالمفاخر . فارجو دائماً اسعافنا في وقت الضيق . ومد يد المساعدة حسب العادات النوروثية عن آباؤكم واجدادكم الكرام . وادام الله لنا ابناء سعودكم مترونة بالعزيز والاحترام . والامر موكل بسامي  
علامك افندم

### ﴿ ٤ ﴾ - شكوى حال من توالي هموم واکدار - ﴿ ٥ ﴾

ادعو الله تعالى وارفع اليه اكف الرجاء . وابتهل الى حضرة من اليه الاتجاء . بدوام بقاء . مولانا الامير الخطير . صاحب الرأي والتدبير .

(١) الطوق واحد الاطواق وطوقه فتنطوق اي اليه الطوق فليسه (٢) متطولا  
ظال الشيء طولاً بالضم امثد ومتطولا ممتداً (٣) مرسومكم مكتوب بكم

سائلاً منه سبحانه وتعالى ان يمتعنا باهني العيش في ايامه السعيدة . وان  
 ينعم علينا بحفظه وصيانة ذاته الفريدة . هذا وقد تمثلت واقفاً بساحة « ١ »  
 سيدي الأكرم . عارضاً عليه شكوى حالي ملتصقاً بالغيرة منه متوسماً « ٢ »  
 في وجهه بذل الهمة لموضوع حالي واصلاح مالي . واستخلاصي من سجن  
 المعلوم والاولجال « ٣ » الى روضة منال القصد والآمال . ومعاملاتي  
 بالحسني كما هو من شيم محمدكم الاثني . واتقاضي من مهاوي الردى « ٤ »  
 بيد الهدى . اذ لا يشككي الا لراحم . ولا يعول الا على اهل المكارم . فلا  
 زالت ابوابكم محط ركاب الرغائب « ٥ » . ومناخ « ٦ » الاقبال لكل شاهد  
 وغائب . الملاح بدر . وطلع فجر انتم

﴿ ٥ ﴾ - شكوى احد المستخدمين لرئيسه ﴿ ٥ ﴾ -

اقدم دعوات مرفوعة الى اكف الضراعة والاتبال . مقرونة بحسن  
 القبول والاقبال . الى مكارم اخلاقكم المشهودة . ومحاسن شيعتكم  
 المعهودة . لازال يتردد في ابواب فضلكم اللانذون . ويلجأ الى كمف  
 عداليتكم القاصدون . هذا وان الداعي له شرف الخسوية والتسوية .  
 على حضراتكم العلية . فانكم قلتموه من اسعافكم الشواق المنين . وجعلتموه  
 داعياً لكم بكل خير في السر والعلن . فارجون لانعضوا عني ضرف العناية  
 وان لا تقبلوا في محسوبيكم كلام ذوى الغاية . فان سعادتكم في ارفع مراتب  
 الانصاف . والوقت محتاج لبذل الهمة والاسعاف . فاني في غاية الكرب

(١) الساحة المدار الوضع المشع امامها والجمع ساحات (٣) . متوسماً  
 توسمت فيه الخير اي تفرست (٣) الاولجال جمع وجل وهو الخوف (٤) الردى  
 الهلاك (٥) الرغائب جمع رغبة وهي العطاء الكثير (٦) مناخ بضم الميم  
 موضع الاناخة من اناخ الرجل الجمل اناخه فبرك

من احوال هؤلاء الاشترار . ومع التكرار ظهرت اعمالهم لدى الابرار « ١ »  
فلا تحجبوا عنا اسعافكم . ولا تخلوونا من شمول انظاركم . لازلتُم معدنًا لكل  
فعل جميل . وبذل كل عطا . جزيل . فهذه شكايه حالي مقدمة لديكم .  
والمعول في بلوغ آمالي عليكم . ولا ابرح مرئلاً الادعية على الدوام افندم

﴿ ٦ ﴾ - صورة ثانية - ﴿ ٦ ﴾

اعرض لسيدي اخلال الله بقاءه . وبلغه في الدارين مناه . ان العبد قد  
كثرت تاليه المغموم والاوصاب « ٢ » حتى حزن تاليه الاخوان والاحباب  
فلاح لي من نور فضلك العالي . ما توسمت به بلوغ آمالي . فقصت مستضيئًا  
بشعاعه الباهر . وسعيت لبابكم راجيًا وموئلاً اسعافكم الظاهر . فلقد  
طالت لي الاشجان « ٣ » واستطالت علي ابدى العدوان . فاصبحت لاشئ  
اضعف من جسمي . ولا سقم اعظم من سقمي . فأتيت من عواطف  
رافتكم المعبودة . وغيرتكم المشهودة . لدى الخالص والعالم . وبين جميع الانام  
ان تداركني بسرعة الاخذ بيدي . والاسراع في اغاثتي وانقاذي من  
مناياك التعدي . فان الكرام بعوائد الاحسان معبودة . وخير الناس من كان  
قضاء الحوائج لديهم مشهودة . فلا زالت ابوابك محط الرحال لدوي الامال  
ماصاح . بابل السعد والمجد والاقبال . ودمتم بكل خير وانعام . وسلامة  
وسلام . في البدن . والختام

﴿ ٧ ﴾ - شكوى من متوظف في حق رئيسه - ﴿ ٧ ﴾

مولاي الوزير الاكرم والامير الافخم اجمل الله حاله  
مدرفع اكف الفراعة والابتهاال . والتوجه لتلك الحضرة التي هي  
قبة الآمال . ينهي العبد لمقام وزارتك السامية اني ملازم الوظيفة

(١) الابرار جمع يراى صادق اوثقي (٢) الاوصاب الامراض جمع وصب

(٣) الاشجان جمع شجن وهو الحزن



(القلانية) وما لبثت بضعة اشهر حتى صار نقل رئيسها الوزير المعظم (فلان ١٠٠) الذي عرف اخلاق المستخدمين . وخلفه في هذا المنصب الخطير (فلان : ١٠٠) الذي افرد هذا العبد عن زملائه بفن «١» المعاملة فاصبحت اخشى ان يتقرب لي الفرصة ويوقيني بشيء غير موافق للعادلة . ويحرمني نتيجة اتعابي التي انتظر المكافأة عليها . وخوفاً نلتى اسرقي ان نفع لا سمح الله في الفاقة «٢» والاحتياج الى الناس . بنيت متجاسراً برفع هذه الشكوى لعدالتكم . ملتسماً اصدار امرم الكريم . بنقل الى مصلحة اخرى تحلصاً من هذه العوائل «٣» والله يحفظ لنا ذات الوزير الاكبر . معزز الامر موطد دعائم الفخر . والامر لمعالي دولتكم افندم

﴿ ٨ ﴾ شكوى الى احد الرؤساء بطلب زيادة معاش ﴿ ١ ﴾

صاحب الجهد والكرامة اظال الله بقاءه . واتاله في الدارين مناه  
بعد نقد بواجبات الاحترام . تقام رئاستكم الجديرة بالتهظيم والاكرام  
يعرض هذا العبد انه مضى عليه زمن ليس بقليل . في هذه الوظيفة لم ينله  
فيها ثمرة التقدم . كانال غيره من الرفقاء المستخدمين في هذه الدائرة . وقد  
بلغت الهمة بسلف سعادتكم الى زيادة راتب السؤمورين . وحصل كل  
منهم على النفقات سعادته . ما عدا هذا الفقير السيء الحظ . فقد انجرح  
القلب من هذا العمل . سألناه العدل والمساواة . اجابنا ان وظيفتكم لا تقبل  
الزيادة . ولما كانت همم سعادتكم قد شهد بها اهل العرفان «٤» وقام نلتى  
دعوى عدلكم البرهان . تعلقت آماننا في هذه النعوت الجايلة . والخلال «٥»  
الجليمة . النظر في حال عبدكم . ومساواة معاشه حسب الامثال . وعواطفكم

(١) عين خدع وغبنه في البيع خدعه (٢) الفاقة الفقر والحاجة (٣) العوائل جمع غائلة وهو الفساد والشر (٤) العرفان المعرفة (٥) الخلال الخصال جمع خلة بالفتح

الشريفة المثلي «١» تجعلنا ان نستبدل من ضد الزمان اقبالا . ومن تهاون الايام ابتهاولا . ويكون لسعادتكم بذلك الفخر المشهور . والمآثر الحميدة التي هي غرة في جبين الدهور افندم

### ﴿٩٩﴾ شكوى رجل لقاضي شرع على اولاده ﴿٩٩﴾

صاحب الفضيلة والفضائل الجميلة . حاكم الشرع الشريف دام عدله ارفع لاستتاب فضيلتكم واعدالة الشرع الشريف . ان مقدمه اولاداً منهم الراشد بينهم (فلان) قد امتد شططه «٢» في الاعمال . وضع حقوق والديه . مع ان الله تعالى جل ثناؤه نبه على عظيم حقوق الوالدين . وامر باطاعتهم . ومواساتهم «٣» بالبر والصلة . وولدي هذا فضلاً عن انه من المحصلين في العلوم والآداب . قد حاد به غرضه عن طريق الحق والصواب . فلم تعطفه عاطفة «٤» الحنان والشفقة نحونا . وهو في رغد عيش تام . ونحن في ضيق عام . فلا ينظر في حالتنا ولذلك جئت بشكوى حالي لمرآحم فضيلتكم . طالباً الفداء ما اوجبه الشرع الشريف على الوالد لو انديه من تقدير نفقة لما تقوم بقوتيهما الضروري . الى ان يقضي الله امرأ كان مقعولا . وآكم منا الدعاء . ومن الله الاجر والثناء افندم

### ﴿١٠٠﴾ شكوى على عمال البريد ﴿١٠٠﴾

حضرة الشهم الممام باشمدير «٥» البريد ( الفلاني ) دامت معاليه نرفع بلسان الجميع لسعادتكم . اعمال مأموري الادارة الحالية في

(١) المثلي تأنيث الامثلي (٢) الشطط مجاوزة القدر في كل شي (٣) مواساتهم مصدر واساه وهي لغة ضعيفة في آساه (٤) عاطفة اسم فاعل من عطف عليه بمعنى اشفق (٥) باشمدير (رئيس البريد) وهي مركبة من لفظتين باش ومدير . والاول توكي بمعنى الرأس والثاني اسم فاعل من ادار ويراد به هذه الكلمة في اللغة العثمانية المدير الاول

البريد . وتأخير المكاتب عن إيصالها لاربابها في الوقت النظامي المعين . حتى امتست مكاتبنا مهملّة ضمن ادراج الادارة . الى ان بصادف مرور اربابها . فيسألون عنها فيأخذونها ويمضي على وجودها في الادارة مسدة من الايام فتكرر التهاون بالامور . حتى اصبحنا غير راخين عن هذه الاعمال مع ان الساعة « ١ » الموجودة الآن كافية للقيام بالوظائف طبق المرغوب . وبما ان سعادتك من ارباب المهتم المحافظين على رواج الاشغال طبق رضاه اولياء الامور . رفعنا هذه الشكوى لعنايتكم لكي تنظروا في المعمل . بما يقتضيه حسن الادارة . واصلاح الخلل الواقع . وهو اللائق بحضرتكم افندم

بندہ	بندہ	اداعي	بندہ	البداعي
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

﴿ ١١ ﴾ - شكوى من الاهالي لرئيس بلدية

حضرة رئيس البلدية الافخم دام اهتمامه  
 نرفع لسعادتك هذه الشكوى عن الموقعين عالياً امضوا لنا بذيلها اهالي  
 المحلة ( الفلانية ) انه منذ سمعوا الترمم بالقاذب التحسينات هذه اندبسة .  
 وتخصيص عوائد لذلك وجمع الرسوم التي اعطي القرار بجمعها . وقد مضى  
 على ذلك مدة ولم يلحق محنتنا شيء من الاصلاح وهي قد اصبحت محنة  
 الاقذار والايواحام . مع ان بعض الخلات قد صار تنظيمها على الوجه  
 المطلوب . وقد سئمت « ٢ » النفوس من هذا التهاون الخالف لرضاء اولياء  
 الامور . والشوش خواطر الرعايا على اختلاف مذاههم . وبما ان سعادتك  
 من ارباب المهتم العلية المقتدرين . والمحافظين على توجيه الخواطر  
 لاشغالكم العمومية . حسبما عهد بذانكم واكتسبتم الشهرة والثناء من التبعة

(١) الساعة جمع ساع من سعى في مشيه هرول (٢) سئمت مللت

كافة . حينئذ استلقت انظاركم لشكوى حالنا واجراء ما يلزم للطرق  
حسماً « ا » للكلام الواقع . واصلاحاً للحال . وبكل الاحوال شهاً بشكم  
لاتنكر انقدم

الداعي      الداعي      الداعي      الداعي      الداعي  
فلان      فلان      فلان      فلان      فلان

﴿ ١٢ ﴾ - التماس رجل مطرود من الخدمة -

حضرة الوزير الخطير . والامير الجليل الكبير . اعلى الله قدره ومقامه  
بعد رفع الكف الضراعة والابتهال . لحضرة الباري ذي الجلال .  
بان يشيد دعائم عزمكم . ويقرن بالتوفيق اعمالكم وسعيكم . ينهي العبد الى  
. ولتكم اني منذ مدة رفعت عنى خدمة الحكومة السنية باسباب اقتضاها  
التقدر . وقد رفع لمعالي دولتكم هذا الخبر . فعظم على و بقيت لا ادري كيف  
العمل . وساء لدي المستقبل . وقد ابتدئي الاقران . واهانني الاخوان .  
فجئت ملتجئاً عنو دولتكم مستمطراً نيت مرحمتكم . وليس ملجأ سوى  
ساحتكم فان العفو . وضعون لديها عن المقدرة . والصفح من شيمها عند  
المعذرة . ادامها الله كعبه اللاجئين . وكهف اللائذين . والامر منوط  
باسم و محمدكم انقدم

﴿ ١٣ ﴾ - صورة ثانية -

الحضرة الجليلة . ذي الدولة الجميلة . دام بالعرز مجدها . وايد بالتوفيق سمدها  
بعد الشرف بعرض مراسم الاخلاص . ولتم اعتاب من لاذبه العام  
والخاص . تعطف العبد من الثبات الكريمة . القاء احاسن التوجيهات  
الفخيمة . لان للمولى على العبد فيها اباد « ٢ » كثيرة . وتعطفات جليلة

( ١ ) حسماً قطعاً ( ٢ ) اباد جمع ايد . والايدي جمع يد بمعنى النعمة

فتكون الابادي جمع الجمع

خطيرة . وقد صدر مني سوء معاملة طفيفة . في المأمورية لم يترب عليها  
بتوجهات الانظار الاكسيرة مخيفة . لكن بانتسابي لسامي علاكم . احسد  
من الاقران عليكم . مع ان العبد من مراحم سيده في امل وتأييد « ١ »  
مصون بجأه الوحيد . فالآن رجعت الى الله الكريم . بالدعوات الخيرية  
لدولتكم التي هي ملجأ الاسعاف والقبول . وعيناً سلسيلاً « ٢ » لورد  
والوصول . ادام الله الامير السعيد . تمتعاً بالعزيز والجاه المديد . والامر معروض  
لسامي مقامكم افندم

﴿ ١٤ ﴾ - شكوى من مأمور عزل من منصبه -

مولاي الوزير الكبير والامير الخطير . رفع الله قدره . ونشر بين الملا تخره  
بعدا ما يليق بمقامكم من التبجيل والتعظيم . اعرض ان دولتكم سامي  
المكرمات . انجد « ٣ » الجميع في الملأت . ولقد طالت على هذا العبد ايام  
البطالة . وحالته بلغت من الشدة اقصى مداها . ففرغ باب عدة مصالح  
خدمتها لسد رمق العيال وعدم احتياجهم الى الخلق . فلم يجبر فاني او يسمع  
ندائي . ولم يبق الا باب رحمة دولتكم الواسع المشهور بالشفقة والاعتناء  
بالاشخاص . ولا سيما ذوي البيوت . وقد تقدمت لاعتناكم الان باسطقاً  
اكف الضراعة بعلوم مقامكم . مسترحماً تخفيف وطأة « ٤ » هذه الشدة والنظر  
الي بعين الرأفة والرحمة . والمولى يطيل بقاء دولتكم . عنواً نصيراً للامة .  
ومديراً قوياً يدفع كل ملمة افندم

﴿ ١٥ ﴾ - صورة ثانية -

بعد لشم الاعتبار النيفة . والتعلق بالاذبال الشريفه . اعرض انه  
قد سعدت ايام هذه الولاية بمن السها جمالاً . وجدد لاهلها آمالاً . ثم

(١) وتأييد ثابت (٢) سلسيل اسم عين في الجنة (٣) انجد اعان .

(٤) وطأة المراد بالوطأة هنا الضعطة

استلقت عواطف الوزير اعلا الله قدره . انني لما كنت في خدمة الحكومة  
السنية . بمصالح عديدة منها ( كذا وكذا ) قد افرغت همتي . واستنفدت  
عزيمتي « ١ » في اداء واجبات الوظيفة بكل صداقة واستقامة . حتى نلت  
رضاء اولياء الامور جميعاً بلا استثناء . ومع ذلك لم احصل طول هذه  
المدة على زيادة معاش . او ترقية في المأمورية مع ان كثرة العيال وضيق  
الحال لا يخلو الدهر صفو مشارب « ٢ » حتى تكدرها الشوائب « ٣ » فاسترحم  
من مراحم المولى النظر الي . بعين الرأفة . وشمولي بامر كريم يزداد به  
راتبي الشهري . ليقوم به اودي « ٤ » و يتحقق في ذات مولاي املي . جعل  
الله هذه الماضرة « ٥ » مزدانة بانوار ذاتكم السامية افندم

﴿ ١٦ ﴾ - التماس عطاء من احد الوزراء -

لسامي مقام ذي الدولة والاقبال . الوزير الخطير . دام بالعزيز حمده  
بعد رفع الادعية السنية « ٦ » لمقام وزارتك العلية . ينهي العبد لساحة  
سيده اداء الله علاه . واجمل بالعزيز سنياه . ضيق الوقت والحال . وشدة  
الاحتياج في الحاضر والمآل . ولجأ الآن يستمنح « ٧ » من مواهب شفقتكم .  
بما يسد رمق عوز هذه الاسرة مع الاطفال الذين دأبهم ترتيب الادعية  
الخطيرة اسمهم دولتكم . وقد اتصل بنا ماشاع وذاع . وملاً الاصقاع « ٨ » توالي  
انعاماتكم على من احنى عليه الدهر بدواء الاحسان . والبر مآثر ضائركم

(١) عزيمتي عزمه على الشيء عند اختياره على فعله (٢) مشارب جمع  
مشرب (٣) الشوائب الافذار والادناس جمع شائبة (٤) اودي اعوجاجي  
(٥) الماضرة خلاف البادية (٦) السنية المرتفعة من السناء الرفعة والسني  
الرفيع (٧) يستمنح منحه الشيء اعطاه واستمنحه طلب عطيته (٨) الاصقاع  
جمع صقع بالضم الناحية

الشريفة ومراحمكم المشيئة . ولذلك جئت رافعاً هذه العريضة بيد الكرامة لمولاي  
بان ينظر الي بعين التحقيق لافوز من هذه التعطفات . وكره الاتفات .  
مايقيني عن شكوى الزمان . احسن الله حظ الامير . وجعل ذكره  
في الخافقين ينير الندم

### ﴿١٧﴾ صورة ثانية ﴿﴾

مولاي الوزير المعظم اطال الله بقاءه  
اقدم واجبات الدعاء برفع قدركم . وسنن الثناء بعلوم مقامكم ونشر  
ذكركم . يعرض هذا العبد للحضرة الداورية «ا» مستلفتاً انظار ذاته العلية  
فان الوقت الحاضر وقلة الاشغال بين الناس اصبح التاجر والثوسط سواء .  
بضيق شديد خصوصاً ذوى البيوت المحتاجين للسؤال . وبما ان القلوب  
متوجهة لاعمالكم الخيرية . وما فطرت عليه ذاتكم الشريفة من سلامة الطوية  
ترجو نجاح آمالتنا واحراز مقاصدنا . لذلك رفعنا هذه العريضة الى المولى  
اعزه الله . عسى ان يتحننا من فيض احساناته . مايعجز لسان الخادم  
عن حمده . ويعطر الاندية بتفجات ورده . فيصدر امره الكريم بسفري  
الى الوطن على نفقة ساحتة الكريمة . اداء الله بحمد الامير . وجعل ذكره  
بالثناء جدير اقدم

### ﴿١٨﴾ صورة استعفاء من مأمورية ﴿﴾

حضرة صاحب الدولة . الوزير الخطير . دامت معاليه  
يعرض الداعي على مسامح دولتك . اني اجبت امركم فيما انتدبت اليه  
للمأمورية (الفلانية) وشملتني عنايتكم الجديرة بالشكر والثناء . وتعطفانكم  
الجليلة للندح والدعاء . وقد قابلت هذه التوجهات الجليلة بالتحقيق .

(١) داور لفظ فارسي معناه عادل . منصف . فاضل

وباشرت مهام مقتضياتها مهمة قوية . حتى حزت الرضاء من كل طرف .  
 وحيث حصل لي من طول هذه المدة العناء «١» والتعب الشديديان .  
 فقد رجحت الراحة على هذه المشاق . ورفعت هذه العريضة مسترحماً من  
 مولاي قبول استعفائي . لتحصل على نعمة الراحة في ايام دولتكم . والله  
 يدي نعمائكم ويعلي ارتقائكم اقدم

### ﴿١٩﴾ صورة ثانية ﴿﴾

لجانب سعادة الرئيس المحترم زيد قدره  
 بعد تقديم الاخلاص الى سامي مقامكم . اعرض بكل خضوع انه من  
 عيبد ما تفضلت سعادتكم على هذا الداعي . بتعيينه في المأمورية (الفلاية)  
 وصدر له التوجيه بارتزام الخطة المكسبة ثناء الخلائق . ورضاء الخالق . قد  
 سد الداعي ما اقتضاة من الفرض طبق المطلوب . فبالبت في هذه الوظيفة  
 مدت حتى نظرت من سعادتكم معاملة محففة «٢» بحقوق الادارة وشأن  
 المأمورية . واخشى ان يتغاض الخاطر الكريم على محسبه فجت ملتسماً من  
 عنايتكم انما تقني اني مأمورية خلافاً لارقالتي «٣» منها . وبكل الاحوال  
 اشكر الفضل الجزيل اقدم

### ﴿٢٠﴾ طلب تبديل مأمورية او استعفاء ﴿﴾

مولاي الاجل الاكبر اطال الله بقاءه  
 اعرض للانظار السامية ان الصحة مقدمة عن سواها . والمحنة من  
 توجهاتكم منتظر عطاها . وقد صار الاستشارة الطيبة . وتقرر بعد كشف  
 الاطباء الاخير . ان هذا الانحراف ناتج من عدم امتزاج هوا . هذه

(١) العناء التعب (٢) محففة اجحف بعبد كلفه مالا يطبق ثم استعير  
 الاجحاف في النقص الفاحش (٣) اقالتي اي رفعي منها اوفسخي عنها



المدينة بصحنتنا . ومهما نقلت من محل الى آخر بالايجازات « ١ » الطيبة  
 ارى نفسي ان الامراض محاطة لي من كل جانب . فاذا تيسر نقلي لمصلحة  
 اخرى خارجة عن دائرة مناخ هذه المدينة . وجب لعلائكم مني الشكر .  
 ومن الله الثواب والاجر . او قبول استعفائي واعطائي المكافأة جزاء المدة  
 التي خدمتها في وظائف متنوعة بالصدقة والاستقامة . وبكل اسف اختم  
 طلبي رغماً عن اختياري . لكن هكذا اقتضت الارادة الازليه « ٢ » والله  
 يوفق اعمالكم . ويقرن بالخيرات اموركم انتم

### ﴿ ٢١ ﴾ - شكوى حال لاحد السمال ﴿ ٤ ﴾ -

حضرة المولى النبيل . والشهيم الاصيل دام توفيقه  
 بعد عرض واجبات الخلوص والاحترام لمقامكم الكريم . وترتيل الادعية  
 المستجابة باعتلاء قدركم ومقامكم العظيم بنهي مقدم هذه الشكوى الى الانظار  
 الاصفيه ان الحالة الدنيوية قد اضححت مع هذا الداعي بدرجة نستحق  
 عنايتكم التي شملت القاصدين . على ان كثرة الاولاد والامرة وما يتعلق  
 بها من المحتاجين لا يختلف فيه اثنان . ومعلوم لديكم ما يلزمهم من النفقات  
 فلذلك استرحم من العواطف السامية رؤية مصلحة تقوم بأود المعيشة  
 وسداً للعوز

وحيث ان احاديث علاكم متصلة الاسناد فاضربت الساع . واتشرح  
 من مدايح محامدكم الاسماع . فاحسب اني قد نلت اني بالحسوية الجديدة  
 على علياكم . وحزت الشرف بانتسابي لحماكم . ادامكم الله ملجأ وعزاً وسنداً  
 لازلت يابدر العلا في الوري \* كثرآ وحزرآ لنني والاماني

(١) بالايجازات جمع اجازة وهي اعطاء الاذن (٢) الازلي القديم  
 او مالا يكون مسبوقاً بالقدم وهو اعم من القديم

## الفصل الخامس

في العروض والاستدعاءات التي تقدم بشأن المصالح

«تبيه» يجب على المستدعي ان يكتب استدعاءه على ورقة كبيرة نظيفة يوضح احرفه \* ويبيد بالكتابة عليها من وسطها \* ويقدم لقب المعروض اليه ورتبه \* ويجرر طلبه ومرامه بكلمات موجزة اللفظ والمعنى ثم يلصق على العرض حال ورقة پول مقطوعة قيمتها قرش صاغ او ورقة حجازية قيمتها (قرش ايضا) ويوقع عليهما الامضاء نصفه على ورقتي البول والنصف الثاني خارج عنهما \* بعد وضع تاريخ اليوم والشهر والسنة \* والتصد في ذلك كله تعطيلهما كي لا تستعمل مرة ثانية ثم اذا قدم العرض حال بالوكالة يلزم ان يوقع الامضاء هكذا (بنده) فلان او الداعي فلان او الوكيل عن فلان بموجب سند مصدق فلان واذا لم يوجد بيد الوكيل سند مصدق تكون وكالته ساقطة

﴿ ١ ﴾ - فقرة عن رخصة استرحامية الى جانب الشئخة

الاسلامية العليا بتعيين نائب

لسامي مقام الشئخة الاسلامية الجليلة دام عليها

دولتو سماحتو افندم حضر تلى

يعرض هو، لاء العيد اهالي المدينة (الثلانية) ان عواطف ورافة

احسانانكم تستلزم شمول جميع التبعة والرعية بتولية الاحكام الشرعية لمن هو اهل لها. ومجرب الاطوار وعالم باحوال العباد ومحسن للفتين العربية والتركية ليكون الجميع مستظلين بظل العواطف الملوكانية واحسانات دولكم العلية جالبة من الجميع الادعية الخيرية فكما لا يخفى المعالم الشريفة ان صاحب المكرمة (١) «فلان افندي» (اللسني) تولى القضاء عندنا مدة قد اشتهر بحاسن الاخلاق والفضل وفصل الاحكام بين الانام (٢) «علي صحيح اقوال الامام الاعظم» وسار في احكامه وسائر احواله السيرة الحسنة. ومن كان بهذه المثابة تحصل به الراحة لجميع التبعة والرعية ولا يشبهه عليه فصل الدعاوي وسياسة الاحكام فان حسن لدى رافتكم بان يكون داعيكم الموما اليه نائباً بهذه المدينة لكونه حائزاً على اللياقة والاهلية. ومجرب الاطوار على مشرب صاحتكم. ونسأله تعالى وهو اكرم مسئول ان يؤيد ويؤيد الدولة العثمانية. المشرفة بانوار اهل العلوم الربانية. بسر نيتنا المعظم صاحب الشريعة السحباء. لارحت انواره الشريفة تحف سماحة فضائلكم العلية مدى الايام. ولا زالت امورك مقرونة بالشوفيق والانعام

١٣٢٨	٢٤ تموز سنة				
	بنده	بنده	بنده	بنده	بنده
	فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

بول مقطوع      بول حجازي

(١) المكرمة واحدة المكارم (٢) الانام جميع الخلائق

﴿٢﴾ عريضة شكر وامتنان من الحجاج لوالي بلدة ﴿١﴾

نظراً لما صادفوه من المعاملة الحسنة اثناء وجودهم

في الحجر الصحي

عريضة الشكر والامتنان لدولة الوالي العالي الشأن دام بالاقبال بمجده وسعده

دولتو افندم حضر تلى

يرفع لحضرتكم العلية ذات الاخلاق المرضية . حجاج بيت الله الحرام انراكبون في الوابور ( الفلاني ) عريضة الشكر والامتنان . متوسلين الى المولى الكريم المنان . بصاحب الشفاعة العظمى عليه وآله الصلاة والسلام . ان يحفظ تلك الذات الكريمة . ويديمها رافلة « ا » بالصحة المشددة فان ما أثر الوزير الجليل الذي تفضل باصدار اوامره باتخاذ الوسائل لحفظ شوون وراحة الحجاج في هذه السنة مدة الحجر الصحي من تيجيزات طيبة وادوات وغيرها مما يدلنا على ما لدولته من خلوص الاعتقاد . والشفقة والحرص التام على رعاية الحجاج والالتفات طبق نوايا الخليفة الاعظم ايده الله وجعلنا عموماً بلا استثناء تنفي على همم معالي دولته بكل جوارحنا . ونوجه بعريضتنا هذه نظره في كل سنة بعين الرحمة والرافة الى هؤلاء الحجاج وذلك بان يعين رجالاً من اهل الايمان والشفقة يتولون هذه الخدمة المقدسة على مقتضى هذه السنة اذ ان هذه الخدمة قد يقوم فيها بعض المأمورين بصدق نية وحسن طوية . والبعض بعكس ذلك . ولا حاجة بان نصرح باسماء البعض حيث انه معلوم لدى مولانا الوزير ان الرجال الامناء المنزهين عن النقائص قلائل واجراآتيم في هذه المأمورية الجديرة بحسن النظر لم تكن مرموقة باعين المراقبة والافتقاد . حرصاً على شرف الحكومة ودفعاً للانتقاد سدد الله احوال الامير الخطير وجعل سعيه المبرور بكل ثناء جدير افندم

(١) رافلة . رفل في ثيابه اطالها وجرها متبخراً

﴿٣﴾ - مضبطة عمومية لوال بطلب تصليح طريق ﴿٣﴾

دولتو افندم حضر تلى

المعروض كما لا يعزب «١» عن دولتكم ان نخبة افكار الذات الشاهانية «٢» ايدها الله مصروفة لترقي وعمرات بلادها المحروسة . وبجمعه تعالى قد تمت اسباب العمران وباتت التبعة في ظل وامان بحكمة ملكنا المعظم اعلى الله قدره . وقد انتظمت جميع الطرق التي هي من اسباب المواصلة سوى طريق محلة عبيدكم الكائنة في (٠٠) فانها طريق ذات طلوع والبخدار «٣» ورمل واحجار ولم تنل شيئاً من التنظيم والتصليح وبما انها صعبة المسالك على المارين وبقاؤها على هذه الحالة مما لا ترضى به مرحمة دولتكم نسترحم اطالة معروض عبيدكم هذا نخلة الايجابى لتصليح الطريق المذكورة وبكل الاحوال الامر والفرمان لوليه افندم

﴿٤﴾ - استدعاء بطلب امامية في جامع ﴿٤﴾

دولتار افندم حضر تلى

يعرض مقدمه لعالي دولتكم انه صار لي نحو عشر سنوات احلى في الجامع الفلاني) وقتي المغرب والعتاء اماماً ومن مدة ست سنين وانا مواظب على اقامة الاذكار الشريفة والدعوات المنيفة لجلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله . ولم يكن لي عائد من جهة ما يقوم بشؤوني ويشهد لي كل من يعرفني اني رجل كثير العيال لا املك شيئاً من متاع الدنيا وبما ان صدقات مولانا عمت الاقطار تجاسرت طمعاً باحسناته الملوكية على تقديم عرضي على هذا ما فوقاً بعرض محضر من العلماء والذوات الكرام مسترحماً اعطاني مضبطة لاجل الايجابى عسى ان اتال السرورية التامة كما مثالي وبذلك نغتمون

(١) لا يعزب . لا يغيب (٢) الشاهاني نسبة الى الشاه وهو لفظ فارسي

ومعناه السلطان (٣) الاخذار الانهياط ومكان منحدر اي منهبط او منخفض

دعائي ودعاء، اطفالي علي عمر الايام والامر لمن له الامر افندم

﴿٥﴾ استدعاء بطلب تدريس ﴿﴾

عطوفتو افندم حضر تلرى

يعرض لتمام عطوفتكم الفضيحة ( فلان ابن فلان ) البيروني العثماني من خدمة العلم الشريف اني منذ خمس وعشرين سنة ملازم تدريس وتعليم العلوم الدينية والعقلية بدون معاش من جبة ما مع اني فقير الحال وذو عيال وبما انه الآن قد انحل تدريس في الجامع ( الفلاني ) بمعاش مئة وخمسين قرشاً من حاصلات الاوقاف عن المرحوم ( فلان الفلاني ) حيث المرحوم ليس له ولد من اهل العلم يقوم مقامه بهذه الوظيفة ولكوفي نصبت نفسي لخدمة العلم الشريف نفعا وانتفاعا استرحم من عنايتكم احاطة معروفي هذا لجل الافتضاء ليصير توجيه هذه الوظيفة بعيدة هذا الداعي لاضطرابي اليها ولاجل ان اكون مشغولاً ببعض احسانات وانعامات مولانا امير المؤمنين ايد الله الشاملة تعطفاته المالوكية الرقيق والوضع تجامرت بتقديم عريضة الدعاء بتمامكم العالي وبكل الوجوه الامر لمن له الامر افندم

﴿٦﴾ استدعاء بطلب معاش احسان ﴿﴾

عطوفتو افندم حضر تلرى

المروض لتمام عطوفتكم اني من السلالة الطاهرة الكريمة ومن العائلات القديمة وملازم بيتي من مدة مدبدة مواظباً علي تقديم الدعوات في الخلوات والجلوات «١» لتمام متبوعنا المعظم ايد الله . ثم لا يخفى معاليكم ان احسانات

اذا كان الوالي حائزاً لرتبة الوزارة السامية يكتب له ( دولتو ) اورتبه بالا الرتبة ( عطوفتو ) (١) الخلوات اي عندما يكون منفرداً في الخلوة يدعو الحق عز وجل والجلوات اي عندما يكون بين الناس

سيدنا ومولانا الشاهة للعاضر والبادي « ا » من افراد تبعته وغيرها وانا من جملة التابعين لهذه الدولة العظيمة ادام الله منارها . ومن المحتاجين للاحسانات فلذلك رفعت عرضحالي هذا لمقامكم ملفوقاً بعرض محضر من الدوات الكرام مسترحماً به من العنايات المشكورة لتقديمه مع كتابة شيء من مقامكم ليحل الايجابي والامر منوط برأيكم العالي افندم .

﴿ ٧ ﴾ استدعاء بطلب تذكرة نفوس ﴿ ٧ ﴾

دولتو افندم حضر تلى

يعرض لمقامكم السامي مقدمه ( فلان بن فلان ) العثماني من اهالي مدينة ( كذا ) ان مولده في المحلة ( الفلانية ) سنة ( كذا ) فيكون سني ( كذا ) سنين واني حينما صار تحرير النفوس في ولايتكم الجليلة كنت غائبا عن وطني فاسترحم من معاليكم احالة معروضي هذا لدائرة نفوس ولايتكم الجليلة لكي يصير تقييد اسمي في السجل واعطائي تذكرة نفوس حسب الاصول والامر لمن له الامر افندم

﴿ ٨ ﴾ استدعاء بطلب تذكرة عوضاً عن ضائع ﴿ ٨ ﴾

عطوفتو افندم حضر تلى

يعرض عبد عطوفتكم مقدمه ( فلان بن فلان ) العثماني من اهالي ( مدينة كذا ) ومن سكان المحلة ( الفلانية ) انه قد فقد منى ورقة نموسي فاسترحم احالة معروضي هذا لدائرة نفوس ولايتكم الجليلة ليصير اخراج ورقة نفوس عوضاً عن الورقة الضائعة والامر منوط بعطوفتكم افندم

﴿ ٩ ﴾ استدعاء بطلب تذاكر نفوس ﴿ ٩ ﴾

دولتو افندم حضر تلى

تعرض مقدمته البروتية العثمانية من المحلة ( الفلانية ) ان زوجي ( فلان

( ا ) البادي اي الطاري من البادية وهو الجاني والمعني الاحسانات شاملة للجميع

ابن فلان) من بلد (كذا) او محلة (كذا) خانة (كذا) تحت السلاح في (برنجي طابور)، ايكسجي بلوك - الرديف المقيم في بلد (كذا) له مني اربعة اولاد - والى الآن لم يجز فيد نفوسهم في السجل ولا يخفى دولتكم اننا فقراء الحال وقد طلب منا الجزاء النقدي لتأخير قيد الاولاد المذكورين فان حسن احوالنا معروضنا هذا لدائرة نفوس ولايتكم ليصير اخراج تذاكر باسماهم واعفائهم من الجزاء النقدي حسب الاصول تستجلبوا دعواتنا الخيرية للسدة المتوكية ايدها الله وعلى كل الاحوال الامر لوليہ افندم

﴿ ١٠ ﴾ - استدعاء بطلب اعفاء رسم التمتع

دولتو افندم حضرتلري

امروض لدولتكم اني فقير الحال ذو عيال كثيرة ومن اهل الفاقة (١) وايس لي انتدار على استحصال التوت لعيالي والآن مطلوب مني رسم التمتع لجانب الحكومة السنية وحال عبدي معلوم عند الناس فاسترحم من معالي مراحمكم التبصر بجاني واعفائي من ذلك حسبا لتفضيه العدالة وبأمر به النظام والامر لمن له الامر افندم

﴿ ١١ ﴾ - استدعاء بطلب تنزيل قيمة املاك

دولتو افندم حضرتلري

يعرض لمعالي دولتكم مقدمه (فلان الفلاني) العثماني من اهالي بيروت ان الثلاثة دكاكين التي هي ملكي الواقعة في سوق (الفلاني) كان تخمينها في السابق بشمن باهظ جدا وحيث ان الدكاكين المذكورة اجرتها لاتعادل ثلث القيمة المخمنة بها جئت الآن بعرضحالي هذا مسترحما من عنايتكم الكريمة احوالته الى قومسيون «٢» الاملاك ليصير تنزيل قيمتها السابقة الى الثمن الحاضر كما تقتضيه العدالة وبكل الوجوه الامر لوليہ افندم

(١) الفاقة الفقر والحاجة (٢) قومسيون لفظة افرانسية معناها هيئة المذاكرة



﴿ ١٢ ﴾ استدعاء بطلب دفع البديل النقدي

دولتلو افندم حضرتلري

يعرض مقدمه ( فلان بن فلان ) العثماني البيروتي من سكان المحلة  
( الفلانية ) انني في هذه السنة اصابت اسمي القرعة العسكرية واريد دفع  
بديل نقدي من مالي الخاص بدون بيع ولا رهن شيء من املاكي اصلاً  
فاسترحم من مراحم دولتكم احالة معروضي هذا الى مجلس ادارة  
ولايتكم الجليله لاعطائي مضبطة وفق الاصول والنظام وبكل الاحوال  
الامر لمن له الامر انقدم

﴿ ١٣ ﴾ شهادة من الامام والمختار تربط بهذا العرض حال

نحن الواضعون اسمائنا واختامنا ادناه ان ( فلان ابن فلان ) البيروتي  
العثماني الذي اصابت اسمه القرعة العسكرية يريد ان يدفع البديل النقدي  
من ماله الخاص بدون ان يبيع ان يرهن شيئاً من املاكه اصلاً ولاجل بيان  
الكيفية اعطيت له هذه الشهادة في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ مختار امام  
فلان فلان

﴿ ١٤ ﴾ معروض بطلب القبض على قاتل

عظوفتلو افندم حضرتلري

يعرض عبد عظوفتكم مقدمه ( فلان بن فلان ) البيروتي العثماني ان  
( فلان ابن فلان ) القاتل ( لفلان ) « ا » والفار من وجه الحكومة الدنية  
سمعنا يقيناً انه يوجد الآن في البلد ( الفلانية ) وقد مضت مدة طويلة  
ولم يسك وحيث ان عدالتكم لاترضى بضياع الحقوق العمومية والشخصية  
استرحم من مراحمكم اصدار امركم العالي الى دائرة البوليس لاجل ارسال

(١) آخر او ابن عمي مثلاً أو غير ذلك من القرابة

بعض افرادها للقبض على القاتل المرقوم من المحل ( الفلاني ) واحضاره  
وبذلك تمتنعون دعائنا وبكل الوجوه يبقى الامر لحضرة من له الامر افندم  
﴿ ١٥ ﴾ - معروض بطلب مأمورية من متصرف لواء -

سعادتو افندم حضر تبارى

يعرض لمعالى سعادتكم مقدمه (فلان بن فلان) انه خدم سنين عديدة  
في مصالح متنوعة وكانت نهاية وجوده في الامور بة (الفلانية) وقد نال  
الثناء في جميع المأموريات التي خدمها طبقاً للاوراق التي بيده وقد الغيت  
المأمور بة المنذورة والى الآن لم يتيسر لي معاش لسد رمق «١» العائله وحيث  
انه ذائع «٢» عن سعادتكم حب الخير واسداء «٣» المساعدة للباشرين وموجود  
الوظيفة الفلانية منجلة في مجلس ادارة لوانتكم بالتمس مقدمه اصدار الامر  
بقبول امتحاني وتعيني بها وبذلك تكسبون دعاء الاطفال والعيال مدى  
الايام والايال خلد الله نكم التذكر الجميل والاثرا للجيل افندم

﴿ ١٦ ﴾ - ذائع معروض بطلب تذكار مرور للسفر -

سعادتو افندم حضر تبارى

يعرض لمعالى سعادتكم مقدمه العثماني من اهالي المحلة (الفلانية) انه قد عزم  
على اداء فريضة الحج الشريف في هذا العام مصحوباً باسرتة واولاده وخادمه  
وجملتهم (كذا) افراد وبلزمتنا تذكار سفره من فتم ادارة النفوس فتمس  
من سعادتكم تحويل معروفي هذا المحله الايجابي ليصير اعطائنا التذاكر  
اللازمة حيث سننوجه ظهير غمد مع الباخرة الخدوية المسماة (رحمانية) عن  
طريق مصر وتدعو لمعاليتكم ان شاء الله تعالى في تلك الاماكن الطاهرة  
والامر لوليه افندم

(١) الرmq بقيقة الروح (٢) ذائع منتشر من ذائع الخبر انتشر

(٣) اسداء اعطاء

﴿١٧﴾ عريضة استرحامية بطلب السفر مجاناً

سعادتلو افندم حضرتلرى

يعرض لسامي مقامكم مقدمه العثماني من اهالي بلد (كذا) انه حضر  
لهذا الاواء ابتغاء الرزق فلم يجد اسبابا للتعيش ونفذ جميع ما كان في يده  
من النقود والآن يكتفي بالاياب الى وطنه فاسترحم اعطائي امرأ الى وكالة  
البواخر (الفلانية) لاركابني مجاناً رحمة بفقري والامر لوليه افندم

﴿١٨﴾ صورة تازية

سعادتلو افندم حضرتلرى

يعرض مقدمه العثماني من بلد (كذا) ومن ابناء السبيل انني قصدت  
حضرت لئذه المدينة بقصد تعاطي اسباب المعيشة ولضيق الحال لم يتيسر لي  
الاقامة فيها والآن اطلب الرجوع الى بلدي ونظراً لفقري حالي التمس اصدار  
الامر لمن يلزم بانزالي مجاناً بالباخرة (الفلانية) ولا زال نور فضلكم متلاً لاً  
بين الانام افندم

﴿١٩﴾ شهادة من الامام والمختار بفقير حال انسان

فلان بن فلان البيروتي العثماني

من محلة كذا خاتمة كذا مولود سنة كذا

نحن الواضعون اسماننا واختامنا بذياله ادناه امام ومختار المحلة (الفلانية)  
تشهد ان الافندي او الشخص المحرر اسمه من محلتنا وهو رجل فقير الحال  
مستقيم الاطوار لا يملك شيئاً من المال فلذلك اعطيت له هذه الشهادة لاجل  
اعطائه تذكرة مرور مجاناً ليدافر الى البلدة (الفلانية) وعلى كل حال الامر

لمن له الامر افندم

مختار

فلان

امام

فلان

## ﴿ ٢٠ ﴾ كفالة للحكومة السنوية بسفر انسان ﴿﴾

فلان ابن فلان البيروتي العشاني

من محلة كذا خانة كذا مولود سنة كذا

بتاريخه قد كفلت لجانب الحكومة السنوية الافندي او الشخص المحرر اسمه اعلاه لاجل اعطائه تذكرة مرور الى البلد ( الفلانية ) واذا لاسمح الله صدر عليه دعوى او طلب منه شي ، اكون ملزوماً باحضار و ان لم احضره فاني اقوم مقامه ول اجل البيان حررت ذلك في ٠٠ سنة بنده الكفيل

فلان

## ﴿﴾ تصديق هذه الكفالة من طرف امام المحلة ﴿﴾

حيث ان هذه الكفالة المعطاة من طرف ( فلان ) معتبرة نظاماً اقتضى

التصديق عليها في كذا سنة كذا

امام

فلان

## ﴿ ٢١ ﴾ صورة ثانية ﴿﴾

فلان ابن فلان البيروتي العشاني

من محلة ٠٠٠ خانة ٠٠٠ مولود ٠٠٠ سنة

بتاريخه ادناه قد كفلت ( الافندي ) او الشخص المحرر اسمه ولقبه اعلاه لجانب الحكومة السنوية بان احضره حينما يطلب من طرف المستنطق او المحكمة واذا لم احضره اكون ملزوماً بدفع ا ثلاثين ليرة عثمانية ) ولبيان حررت هذا السند على نفسي في ٠٠ سنة ٠٠٠

## ﴿ ٢٢ ﴾ شهادة من الامام والمختار واعضاء المحلة ﴿﴾

فلانة بنت فلان ارملة فلان

نحن الواضعون اسمائنا ادناه امام ومختار واعضاء المحلة ( الفلانية ) نشهد

بالله تعالى ان المرأة المرقومة اعلاه هي ارملة ( فلان ) عاجزة فقيرة الحال  
وعندها اولاد صغار قاصرون وليس لها معين ولا تملك سوى هذا البيت  
الذي هو سكنها ومأواها فتستحق ان تكون من جملة العجزة الساقط عنهم  
مال الوريثين حسب النظام المنوح من لدن العواطف السلطانية والمراحم  
العلية وياتنا لحالها اعطيت لما هذه الشهادة في كذا سنة كذا

اعضا	اعضا	اعضا	مختار	امام
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

﴿ ٢٣ ﴾ - صورة ثانية بمرض انسان -

فلان ابن فلان من المحلة الفلانية

نحن الواضعون اسائنا واختامنا بذيله ادناه امام ومختار واعضاء المحلة  
( الفلانية ) نشهد بالله تعالى ان الافندي المحرر اسمه اعلاه كان مريضاً  
من عدة شهور اسير الفراش لم يستطع القيام لفضاء حوائجه فلذلك اعطيت  
له هذه الشهادة محرراً في كذا الشهر سنة . . .

﴿ ٢٤ ﴾ - شهادة بخصوص رجل منقطع عن الاشغال -

نحن الواضعون اسائنا واختامنا بذيله ادناه امام ومختار واعضاء  
المحلة ( الفلانية ) ومن له المعلومية بذلك نشهد بالله تعالى ان فلان  
المحرر اسمه ولقبه اعلاه منقطع عن الاشغال الديونية من مدة « كذا »  
سنين وليس له معين بعد الله تعالى الا والده ( فلان ) هذا ما تعلمه  
وتشده امام الخالق والخلائق والبيان اعطيناه هذه الشهادة في كذا  
الشهر سنة . . .



## ﴿٢٥﴾ عرض حال بطلب وكالة

لجاناب نيابة الشرع الشريف البهية

فضيلتو افندم حضرتلري

يعرض عبيدك (فلان وفلان) العثمانيان من اهالي محلة «كذا» انه قد وكلنا «فلانا» بقبض جميع استحقاقنا من اوراق اجدادنا الكائنة بالمحلة «الفلانية» المتصل الينا بالارث الشرعي من المرحوم «والدنا» فلان وبنائه عليه جئنا بمعرضنا هذا مسترحمين احالته الي محكماتكم الشريفة لاجل اعطاء وكالة شرعية عامة الي «فلان» الموما اليه حسب الاصول وبكل الاحوال الامر لن له الامر افندم

## ﴿٢٦﴾ عرض حال بطلب ارث

فضيلتو افندم حضرتلري

يعرض مقدماه «فلان وفلانة» العثمانيان من اهالي «كذا» انه من مدة «سنة كذا» توفيت والدتي «فلانة بنت فلان» العثمانية وانحصر ارثها الشرعي فيّ وفي شقيقتي «فلانة» المرقومة ولم يكن لها وارث سوانا وان من جملة ما كانت تملكه مدة حياتها وتركته لنا ميراثا الدار السكائنة في محلة «كذا» المشتمله على «كذا» غرف فيكون لي من هذا الارث «كذا»

ولاختي «كذا» ولي في ذمة والدي دين الفاقرش بموجب كميالة يسيدي  
مذيلة بالشهود وتنازعني اختي بذلك فاسترحم من مراحم فضيلتكم احالة  
معروضي هذا الى محكمتكم الموقرة وجلب اختي المرفومة او وكيلها وفرز  
نصيب كل منا من هذه التركة على ما يقتضيه الحكم الشرعي وبكل الاحوال  
الامر لمن له الامر افندم .

﴿٢٧﴾ - عرض حال بمنع بناء -

فضيلتو افندم حضر تلري  
المعروض ان قطعة الارض التي هي منكي ونحت تصرفي بالارث  
الشرعي عن والدي (فلان) الكائنة في محلة (كذا) المعلومه الحدود مع  
البناء القائم بها قد احدث اخي (فلان ابن فلان) - في الارض المجاورة لها  
بناء تعدى فيه الى حدود ارضي المذكورة من غير مسوغ شرعي فببناء  
عليه استرحم احالة معروضي هذا الى محكمتكم البية ليصير جلب اخي المذكور  
ومحاكمته ورفع بنائه الذي تعدى به على ارضي وتوقيفه على حدوده وبكل  
الاحوال الامر لمن له الامر افندم

﴿٢٨﴾ - صورة ثانية -

فضيلتو افندم حضر تلري  
يعرض لفضيلتكم مقدمه ٠٠٠ العثاني ان عمي (فلان ابن فلان)  
مات عقيلا لا ذكر ولا انثى واكون عبدكم مقدمه وريثا له اقتضى عرض  
الكيفية لكي تأمروا باحضار زوجته (فلانة ابنة فلان) الملاكمة العثمانية  
المقيمة في بيروت في محلة (كذا) ومحاكمتها والحكم عليها بثلاثة ارباع  
التركة وتسليمها الي مع مصاريف المحكمة ومنعها عن معارضتي وبكل الوجوه  
الامر لمن له الامر افندم

## ﴿ ٢٩ ﴾ - عرض حال بطلب مقاسمة -

فضيلتو افندم حضر تلري

بعرض مقدمه البيروتيون العثمانيون ان مورثنا ( فلان ) البيروتي العثماني قد توفي من نحو ( كذا ) سنين وانحصر ارثه الشرعي بنا نحن الواضعون ايماننا بذيله وقد ترك عقارات معلومة الحدود والجهات ( او حدودها كذا ) مثلاً وكتب بذلك علماً شرعياً وحيث اننا قد اقتسمنا العقارات المذكورة عن تراض بمعرفة اهل الخبرة والمعرفة فنلتمس اعطاءنا حجة مقاسمة بذلك والامر لوليه افندم

فلان ابن فلان	فلان ابن فلان	فلان ابن فلان
البيروتي العثماني	البيروني العثماني	البيروتي العثماني

## ﴿ ٣٠ ﴾ - عرض حال بطلب اثبات رشد -

فضيلتو افندم حضر تلري

بعرض لمعاني فضيلتكم مقدمه . . . العثماني اني منذ « كذا » كنت قادراً عن درجتي البلوغ والرشد وقد كان اقيم وصياً علي « فلان » بموجب حجة شرعية صادرة من محكمة « كذا » الشرعية بتاريخ « كذا » بامضاء وختم ( فضيلتو او مكرمتو فلان افندي نائب البلدة الفلانية ) وحيث اني الآن قد بلغت الرشد وجاوزت سن العشرين من عمري وصرت قادراً علي جميع التصرفات الشرعية بنفسي استرحم احضار الوصي المذكور واثبات رشدي امام فضيلتكم بحضوره وفسخ وصايته المذكورة ورفع الحجز عني والامر لوليه افندم

## ﴿ ٣١ ﴾ - شهادة بأخذ رخصة عقد نكاح -

فضيلتو افندم حضر تلري

المعروض لفضيلتكم ان ( فلان ابن فلان ) قصده ان يجري عقد نكاحه



على البنت البكر البالغة ( فلانة بنت فلان ) من محلة ( كذا ) وكل منهم  
عثماني ومن اهالي بيروت وحيث انهما لا مانع لها لاشرعاً ولا نظاماً وليست  
البنت المذكورة متزوجة ولا مخطوبة لعسكري اعطيت لها هذه الشهادة  
لاجل اعطائهما اذناً من المحكمة الشرعية المطهرة باجراء العقد حسب

الاصول والامر لمن له الامر انقدم  
مختار  
امام  
فلان  
فلان

﴿ ٣٢ ﴾ - صورة ثانية -

فضيلتو - انقدم حضرتلري

المعروض لفضيلتكم ان « فلان ابن فلان » البيروتي العثماني قصد ان  
يجري عقد نكاحه على « فلانة بنت فلان » من محلة « كذا » البيروتية  
العثمانية الثيب البالغ المطلقة من « فلان ابن فلان » بموجب اعلام شرعي  
صادر من المحكمة المطهرة المورخ في « كذا » وحيث لا مانع شرعاً ولا نظاماً  
اعطيت لها هذه الشهادة لاجل اعطائهما اذناً من المحكمة الشرعية المطهرة  
حسب الاصول والامر موكول لوليه انقدم

﴿ ٣٣ ﴾ - عرض حال بطلب تخفيض نفقة -

فضيلتو انقدم حضرتلري

يعرض لفضيلتكم مقدمه العثماني من بلد ( كذا ) ان النفقة المفروضة  
علي لزوجتي ( فلانة بنت فلان ) الباقية على عصمتي وقدرها اربعة قروش  
( مثلاً ) في كل يوم كثيرة جداً حال كوني رجلاً فقيراً مبتلي بالامراض  
وعندي والدتي واخي العاجزان وبالذسبة لحال عبدكم لا تحمل تعيين هكذا  
نفقة فان حسن لدى فضيلتكم النظر في حالي وتخفيض النفقة المذكورة حسبما  
تقتضيه عدالتكم والامر لمن له الامر انقدم

﴿٣٤﴾ عرض حال بطلب اقامة وصي على قاصرين

فضيلتو افندم حضرتلرى

يعرض مقدمه لمعالي فضيلتكم ان (فلان ابن فلان) قد توفي من نحو (كذا) سنة ولم يقم وصياً مختاراً على ولديه (فلان و فلان) القاصرين عن درجة البلوغ والرشد وليس لها ولي يتعاضى امورهما فالتمس من فضيلتكم اقامة وصي امين عليهما يتعاضى مصالحهما وينظر في امورهما الى حين بلوغها رشدها وبذلك يحصل لفضيلتكم الاجر من الله والثناء من الخلق والامر لمن له الامر افندم

﴿٣٥﴾ صورة ثانية

فضيلتو افندم حضرتلرى

يعرض مقدمه (فلان) من اهالي وسكان مدينة (كذا) ان زوجتي (فلانة بنت فلان) توفيت من مدة «كذا» وتركت ولدين وهما «فلان و فلانة» القاصرات عن درجتي البلوغ والرشد فبناء عليه استرحم اقامتي وصياً عليهما واعطائي حجة شرعية ناطقة بالوصاية وبكل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

﴿٣٦﴾ عرض حال بطلب تسليم عقار

فضيلتو افندم حضرتلرى

يعرض لمعالي فضيلتكم مقدمه . . . العثماني اني اشتريت من فلانة نصف المحل الكائن في كذا بموجت سند طايبو نومرو كذا مؤرخ في كذا وقد مضى على هذا المبيع ثلاث سنوات لم اتمكن بها من اجور هذا المحل لشرد المرأة فلانة زوجة فلان المتوفي بداعي لها اولاد قاصرون ولذلك استرحم جلب المرأة المذكورة الى محلكم المطهرة والحكم عليها بتسليم ماخصني من العقار المذكور وفقاً للاصول الشرعية والامر لمن له الامر افندم

## ﴿٣٧﴾ - عرض حال مخارجة -

فضيلتلو افندم حضر تلى

يعرض مقدمه العثماني ٠٠٠ ان (فلان ابن فلان) المتوفي والمنحصر ارثه الشرعي في وفي المتوفي شقيقي (فلان وفلان) قد ترك قطعة ارض وداراً كائنتين في محلة « كذا » حدودهما « كذا » وحيث مرادي الخروج عن نصيبي من هذا الارث الى « فلان » استرحم احالة معروضي الى المحكمة الشرعية ليصير تنظيم حجة بذلك والامر لمن له الامر افندم

## ﴿٣٨﴾ - استدعاء الى متصرف بالضرب والسلب -

سعادتلو افندم حضر تلى

يعرض مقدمه « فلان » الناجر العثماني المقيم في بيروت انه في الساعة الخامسة من ليلة « كذا » بينما كنت راجعاً مع اسرتي الى البيت واذا فاجتني ثلاثة اشخاص وهم « فلان وفلان وفلان » جميعهم عثمانيون مقيمون في بيروت واخذوا يتهددوني بالضرب والتشل واخبراً اشهروا علي السلاح وطلبوا مني تسليم مامعي ثم سلبوني واخذوا ساعتى وبندها الذهبى ودراهم كانت معى وقدرها « كذا ٠٠٠ » وفروا هار بين فيناء عليه استرحم القاء القبض على الجانبين المرقومين ومحاكمتهم ومجازاتهم بما يقضي به القانون عليهم والحكم بارجاع الامتعة المسلوقة وبكل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

## ﴿٣٩﴾ - صورة ثانية -

سعادتلو افندم حضر تلى

يعرض لمعالى سعادتكم انه بينما كان هذا الداعي راجعاً من السوق ما بين الساعة « كذا وكذا » الى منزله الكائن بمحلة « كذا » واذا بفريق من اللصوص هجمت على في احدى الازقة وسدوا فمي وسلبوا منى ساعتى وسلسلتها الذهبية وكيس النقود المشتمل على « كذا » دراهم بعد ان اوچعوني ضرباً

مبرحاً ولسوء الحظ لم يصادفني في تلك الحالة من استغيث به لا من رجال  
الدرك ولا من المارة وقد عرفت البعض من هؤلاء اللصوص بالشبهة  
والقرائن وهم « فلان وفلان » من اهالي المحلة « الفلانية » وهذا العمل قد  
سبب لي مرضاً منعي عن الخروج من الدار فالتمس ارسال طبيب البلدية  
للكشف علي واعطاني تذكرة طبية بذلك واستحضر هؤلاء الاشقياء  
المذكورين وتوقيفهم واخذ استنطاقهم واسترجاع ماسلبوه مني والحكم عليهم  
بما تقتضيه العدالة وبكل الاحوال الامر لوليهم افندم

﴿ ٤٠ ﴾ - استدعاء لمدي عمومي بشأن اعتداء ﴿ ٤٠ ﴾

سعادتلو افندم حضر تلى

اعرض لسعادتكم انه في ليلة الاحد الواقع في « كذا » سنة « كذا »  
بيننا المراجع من المحلة الفلانية واذا باثنين « فلان وفلان » عارضاني في  
الطريق وهما شاهري السلاح فهجما علي وانا راكب فرسي حاولت التخلص  
منهما فلم يتمكن بل ضرباني بمدية اخطأني واحسبت فرسي فتوجهت الى دار  
الحكومة واعمت دائرة البوليس بما وقع فذهب البوليس والى القبض على الاشخاص  
المذكورين واخذ السلاح منهم وبعد استنطاقهم اودعوا السجن والآن  
يلغ علم عبدك ان المعتدين المرقومين سيخرجون من الحبس تحت الكفالة مع  
كون الفرس تحت الخطر الشديد ولو لم تصب المدية الفرس لاحصائتي وقتلتي  
وحيث ان هذا مغاير للعدالة ولا يرضى به العدل جئت مسترحماً بالنصر  
بهذه الدعوى وانقاضي من المغدورة والامر ان له الامر افندم

﴿ ٤١ ﴾ - استدعاء لمدي عمومي بشأن افتراء قواص ﴿ ٤١ ﴾

سعادتلو افندم حضر تلى

يعرض مقدمه « فلان » البيروني العثماني انه يوم الاحد الواقع في  
« كذا » بيننا كان وندي « فلان » واقفاً في احدى الطرقات « الفلانية » واذا

اصابه رصاص في جنبه الايسر من «فلان ابن فلان» فامسك الجاني واودع في السجن وجرى الكشف الطبي على ولدي المذكور واعطى الرابور «١» من طرف الاطباء وبما ان الجاني قد اصاب في وجهه بأثر البارود عند طلوع الطلق الذي يستدل منه على ان فعل القواص كان مقصوداً منه بأخذ النيشان على ولدي المرقوم فان حسن لدى مرآحكم صدور امركم الى طبيب البلدية باجراء الكشف على وجه الجاني واعطاء المعلومات بذلك وقد تبين ان الجاني له عدة افتراءات وسوابق على البعض من جيرانه وخلافهم فاسترحم تحويل معروضي هذا للحمل الايجابي لكي يجري بحقه حكم القانون الشريف وبكل الاحوال الامر لن له الامر افندم

﴿ ٤٢ ﴾ استدعاء معاون مدعي عمومي بشأن مقتر...

عزتو افندم

اعرض لمعاليمك اتني من جملة تبعه دولتنا العلية ابدها الله الناشرة لواء الامن والراحة في جميع ممالكنا المحروسة وسعادتك من جملة مأموريها الصادقين المحافظين على تنفيذ نظامنا الشريف وعبدكم مقدم هذه العريضة لتبصر بمآلتي وهو انه منذ خمسة عشر يوماً بينما كنت في دكاني الواقعة في الحجة (القلاية) واذ حضر (فلان ابن فلان) البيروتي العثماني وابندرتي بمديفة في رأسي بدون سبب ما فوقعت على الارض مفضياً علي في الحال قبض على الجاني المرقوم واودع السجن واخذ استنطاقنا فثبت افتراءه واصدر بحقه مذكرة توقيف وقد علمت الآن انه اخذ عليه كفالة واخرج من الحبس وهذا مخالف للرضاء العاليي وحيث ان عبدكم طرح الفراش وبغاية الالم الشديد من هذا الفعل الذي لا ترضى به العدالة استرحم من عنايتكم التبصر في هذا الامر وجلب غربي المذكور وارجعه الى السجن الى ان تتم المحاكمة

(١) رابورط - رابور - لفظة افرنسية معناها لأتحة اقرير مذكر

ويجري بحقه ما يأمر به القانون المنيف وبكل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

﴿٤٣﴾ صورة ثانية

عزتلو افندم

يعرض مقدمه العثماني ان «فلان ابن فلان» قد اعترضني وانا في شعلي  
 وشتمني بالفاظ مخلة في الآداب وخرسني على رأسي وذلك كان بمراي  
 ومسمع من «فلان وفلان» وهما اقباله بشي اصلاً وقد اوجب ضربه اياي  
 امر الطبيب بالكشف على اثر الضرب المذكور واحضار الجاني وتقاءدي عن  
 الشغل مدة فاسترحم من مراحمك مجازاته على جريمة الضرب والشتم التي  
 ارتكبتها بحق وتأديبه حسب تقاضيه العدالة ضمن دائرة القانون المنيف  
 والامر لمن له الامر افندم



﴿٤٤﴾ عرض حال بطلب اعلان افلاس

لجانب رياسة التجارة البيية

عزتلو افندم

يعرض مقدمه «فلان» التاجر العثماني المقيم في بيروت ان لي في ذمة «فلان»  
 التاجر العثماني المقيم في بيروت «كذا» دراهم بموجب سند للامر مستحق الاداء  
 جار عليه البروتستو (١) بعدم الدفع وبما ان مديوني المذكور متنع عن الدفع وقد

(١) بروتستو انظمة تليانية معناها رد المخالفة القانونية واقامة الحجعة

ظاهر لي من اعماله امور اوجبت فقد الثقة والريب والاشباه به وعليه ديون كثيرة  
لغير ايضا التمس والحانة هذه الامر يجلبه لمحكمةكم الموقرة بالطريقة القانونية  
واشهار افلاسه رسمياً واجراء اللازم بحقه كما هو مذكور في المواد التي يتضمنها  
الفصل الاول من القسم الثاني من قانون التجارة والامر لمن له الامر افندم

﴿٤٥﴾ - عرض حال بطلب الحكم على كميائة مستحقة -

عزتلو افندم

يعرض مقدمه فلان ٠٠٠ التاجر العثماني المقيم في بيروت اني اطلب  
من فلان ٠٠٠ التاجر العثماني المقيم في «كذا» مبلغاً قدره «عشرون الف قرش»  
مثلاً بموجب سند للامر مؤرخ في «كذا» سنة «كذا» لمروور سنة كاملة  
ومستحق الاداء، وبما انه متردد عن دفع المبلغ المذكور التمس تبليغه نسخة عن  
استدعائي هذا وجلبه الى المحاكمة بالطريقة النظامية بموجب ورقة احضار اكي  
يحكم عليه بتأدية المبلغ المذكور مع الفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق الى  
انتهاء الدفع ومصاريف المحاكمة وبكل الوجوه الامر لمن له الامر افندم

﴿٤٦﴾ - عرض حال بطلب القاء حجز -

عزتلو افندم

يعرض مقدمه فلان ٠٠٠ التاجر العثماني المقيم في بيروت انه مستحق  
على (فلان) التاجر العثماني المقيم في بيروت ايضاً مبلغ (كذا) بموجب سند  
للامر مستحق الاداء وحيث ان مديوني المذكور تمتع عن الدفع وتحققت  
ان له في ذمة (فلان ٠٠٠) مبلغ (كذا) دراهم استرحم القاء الحجز بواسطة  
محكمةكم الموقرة على المبلغ المذكور مقدار مطلوب مني منه ولاقتناع المحكمة بصحة  
دعواي اني اقدم سند الدين الذي بيدي على مديوني المذكور وتلاوة على  
ذلك اقدم ايضاً سند كفالة من امضاء (فلان) مصدق من موقع رسمي  
يضمن للمحجوز عليه العطل والضرر الذي يتحقق بفرضية سقوطي من

دعوى الحجز هذه وعليه التمس تبليغ نسخة مصدقة عن عرض حالي هذا الى المحجوز عليه ومثلها الى المحجوز عنده وفي المدة القانونية التقدم لاقامة الدعوى لتثبيت الحجز المذكور وبكل الوجوه الامر لمن له الامر انقدم

﴿ ٤٧ ﴾ - عرض حال بطلب الحكم على رصيد حساب -

عزتلو افنده

يعرض مقدمه « فلان » التاجر العثماني المقيم في مدينة ( كذا ) انه يطلب لي من ( فلان ) التاجر المقيم في مدينة « كذا » مبلغ « كذا » دراهم وذلك رصيد حساب جار فيما بيننا لغاية ١٥ مارت سنة ١٢٢٨ وحيث ان مديوني المذكور متردد عن الدفع لاعتذار غير مشروعة التمس تبليغه نسخة عن عرض حالي هذا وجلبه لمحكمةكم الموقرة بالطريقة القانونية ليحكم عليه بدفع مظلومي من تاريخ الدعوى حتى الدفع ومصاريف المحاكمة والامر لمن له الامر انقدم

﴿ ٤٨ ﴾ - عرض حال بطلب تعجيل روية دعوى -

عزتلو افنده

يعرض مقدمه فلان التاجر العثماني المقيم في بيروت انه يطلب لي من « فلان » مبلغ « كذا » بوجب سند للامر استحقاق ١٣ « كذا » سنة كذا » وحيث ان مديوني هو على اهبة السفر وليس له نية في الرجوع لهذه الديار التمس من معاليكم جلب المديون المذكور الى المحكمة بالطريقة القانونية ومحاكمته والحكم عليه بالمبلغ المرقوم مع نفقات المحاكمة وان تجري بحقه الاحتياطات التي يجيزها القانون بمثل هكذا ظروف وبكل الاحوال الامر اليكم انقدم







﴿٤٩﴾ - مضبطة لرئيس البلدية بخصوص تصليح طريق ﴿٥٥﴾

لجانب رياسة البلدية الموقرة

سعادتلو افتدم حضر تلمرى

يعرض الواضعون اسائهم بذيلا ادناه اتنا قدمنا لحضرة ماجا اولاية الجليله مضبطة مورخة في (كذا) استرحمها اصلاح الطريق النافذة والممتدة الى المحلة (الفلاينية) وقد صارت احوالها الى سعادتك لاجل التبصر واجراء ما يلزم للطريق المذكورة من التصليح والتسوية كغيرها لان المشقة التي يتحملها المارون في تلك الطريق لانكاد توصف ومع كونها بحجرة ومرة وذات طلعات ونزلات لم يوقد فيها حتى الآن قناديل الغاز ولم تنل شيئاً مما هو معد للطرق العمومية من التصليح وخصوصاً في مثل هذه الايام التي هي ايام الشتاء فان المرور فيها على الحالة الحاضرة مما يوجب تحمل المشقات الزائدة للمارين ومثل ذلك لا ترضى به العد القوانية فسترحم الآن تصليح الطريق المذكورة والالتفات اليها بايجاد القناديل حسب امثالها من الطرقات وبكل الاحوال الامر لوليه افتدم

بندہ	بندہ	الداعي	الداعي
فلان	فلان	فلان	فلان

﴿٥٠﴾ - عرض حال يرفع ضرر عن الناس ﴿٥٥﴾

عزتلو افتدم

المعرض لعزتك اتنا قدمنا جملة استدعآت بشأن وجود الاوخاص

والاقتدار في الخان الواقع شرقي السوق ( الفلاني ) ملك ( فلان ) التي يلقيها  
المستأجر ( فلان ) وهذه التاوزرات مضمرة بسكان ذلك السوق خصوصاً  
وللمارين عموماً وحتى الآن لم يرتدع المستأجر عن وضع تلك الاوخابم  
والاقتدار انعطلة لبضائعنا والمضرة بصحتنا فذلك باذننا بتقديم عرضنا هذه  
مسترحمين من حضرتكم منع المذكور عن وضع مثل هذه الاشياء وتنظيف  
ذلك المحل محافظة على الصحة العمومية والامر لمن له الامر انقدم

بنده	بنده	بنده	بنده
فلان	فلان	فلان	فلان
الداعي			فلان

﴿ ٥١ ﴾ - عرض محال بطلب تصليح محل

عزتلو انقدم

المعرض لمعالكم ان الحارة السكانية في المحلة ( الفلانية ) محتاجة الى  
بعض ترميمات ضرورية فالتمس من معزنتكم احالة معروضي هذا الى مهندس  
دائرتم ليصير الكشوف شامها واعطاني الرخصة بذلك حسب الاصول  
والامر لوليه انقدم

﴿ ٥٢ ﴾ - عرض محال بطلب تعبير محل

عزتلو انقدم

اعرض لمعزنتكم ان محلنا السكان في المحلة ( الفلانية ) يلزمه زيادة  
بعض غرف وتعمير الخائط الغربي او الشرقي ( مثلاً ) الحائد عن الطريق  
العمومية والخصوصية ايضاً فاسترحم احالة معروضي هذا لدائرة البلدية  
ليصير الكشوف على المحل المذكور واعطاني رخصة بذلك والامر لمن له  
الامر انقدم

﴿ ٥٣ ﴾ - عرض حال بتزليل سقف نيت -

عزتلو افندم

يعرض مقدمه العثماني ان الحارة (الفلاينة) الكائنة في المحل (الفلافي) ملك (فلان) قد ظهر في احدى غرفها خلل وسقف بعض الغرف تنذر بالخطر والسقوط ولذا صارت المبادرة الى البلاغ حضرتكم لاختذ الاحتياطات اللازمة قبل حصول الخطر وارسال من يلزم الى ذلك الخلل لاكتشف عليه وتزليل سقفه السقط واعطاء الرخصة حسب النانون المتيقن لتجديد بناءه وبكل الاحوال الامر لولييه افندم

﴿ ٥٤ ﴾ - عرض حال بضياع امتعة -

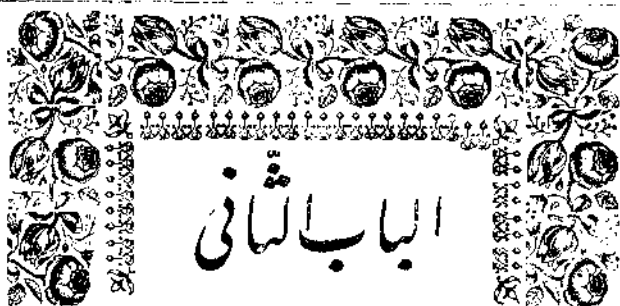
عزتلو افندم

يرفع لجنابكم مقدمه من اهالي مدينة (كذا) انه يوم (كذا) كنت راجباً مع الحوذي نور و... في محلات التنزه فزلت لتروج النفس ونسبت « بقجة ضمنها حرائر وامتعة ثينة » فلم يمض برهة حتى تذكرت البقجة فرجعت بالحال فوجدت الحوذي يعرته فسألته عن البقجة فانكرها كلياً ولذا جئت متمسكاً اصدار امركم السري لمن يلزم لمراقبة هذه الامتعة الميبين انواعها في الورقة المر بوظة بعرضي هذا واجراء الفهم المشكورة لاعود الى وطني شاكرآ عنايتكم افندم

﴿ ٥٥ ﴾ - عرض حال بطالب تذكرة صيد وحمل سلاح -

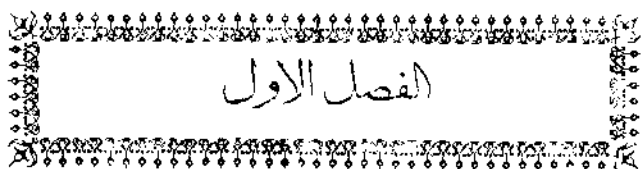
عزتلو افندم

يعرض مقدمه... العثماني انه قد مارس فن الصيد بالاسلحة النارية مدة من الزمن ويرغب التجول في اطراف هذه المدينة لصيد الطيور والبتيس التصريح اليه رسمياً حسب الاصول بناء ان يتوق الحنذر في مواقع الرمي بكل دقة حتى لا يحصل منه اذى خطر ومر بوظ مع عرضي هذا شهادة من الامام والمختار بحسن السيرة والاستعداد في هذا الفن ودرايتكم اسمي افندم



## الباب الثاني

وفيه خمسة فصول \* في مخاطبة الصدور والقضاة العظام \*  
 والمفتيين وتقياء الاشراف الكرام \* والمعلماء والادباء الافاضل \*  
 والصلحاء والاشراف واهل الطرق الامثال \* والوالدين والاهل  
 والانساب \* وما اشبه ذلك



### الفصل الاول

في مخاطبة الصدور العظام والقضاة الكرام

حمد الممن اختص صدور اركان الشريعة الغراء \* بمن حازوا  
 المناقب العلية والاخلاق السمحاء \* واتصفوا بحامد الاوصاف  
 ونالوا غرر الثناء \* فهم الذين اقامهم الله سبحانه وتعالى على الدين  
 امانة \* وجعلهم في الدارين سعداء \* فتحملت بوجودهم النحور «١»

(١) النحور جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر

وتجلت بارشاداتهم الصدور \* وابتمت بحسن اخلاقهم الثغور \*  
فلا زلنا بنبراس «١» علومهم نستنير \* وبكف جاهم عند  
الشدائد نستجير «٢»

### صدور عرائض لشيخ الاسلام

ركن الانام الذي يشار اليه . قطب الاسلام الذي مدار فتاوي الشرع  
عليه . مولانا شيخ الاسلام . ملجأ العلماء . الاعلام «٣» . دولتو سماحتلو مع الله  
بوجوده العالي جميع الانام . ودامت تبهج «٤» بحضرة الليالي والايام

— ٢ —

ركن الامة الاسلامية . وصدر علماء الشريعة المحمدية . وحيد الدهر .  
وفريد العصر . مولانا شيخ الاسلام . . . . . اداء الباري شريف حياته .  
وانار الوجود بنور ذاته

— ٣ —

صفوة العلماء الاكابر . من عقدت في الوري عليه الخناصر . العلامة «٥»  
الجليل . والفهامة «٦» النبيل . مولانا شيخ الاسلام . . . . . وطد الله ركن  
العلم بذات دولته . واعلى مقام الدين بسمو «٧» سماحته

(١) النبراس للمصباح وقيل انه معرب ومعناه النور والضوء . (٢) الجار  
المستجير وهو الذي يطلب الامان

يكاتب محل الاصفار = الالتاب

دولتو سماحتلو ( او ) صاحب الدواة والسماحة

(٣) الاعلام جمع علم بمعنى الجليل وفيه تشبيه بليغ اي كالأعلام في الثبات  
(٤) تبهج تسر بهج من به فرح ومر (٥) العلامة كثير العلم والتاء فيه للباغية  
(٦) الفهامة كثير الفهم والتاء فيه للباغية (٧) السمو الارتفاع . والعلو

٥

اجل رجال الدولة العثمانية . اعظم علماء الامة الاسلامية . مولانا شيخ  
الاسلام . علم العلماء الاعلام . . . ادام الباري لنا بدر علاه . واعلي له  
القدر والجاه

٦

سند افاضل البلغاء . هجة امثال العلماء . شيخ الاسلام والمسلمين . صدر  
الائمة في العالمين . . . ادام الله عزيز ايامه وعم اولي الفضل كافة بوافر انعامه

٧

امير العلماء . وعالم الامراء . من افتخر بوجوده كل انسان . واتفقت على فضله  
علماء هذا الزمان . مولانا شيخ الاسلام . . . دامت معاليه وسعدت ايامه ولياليه

٨

سخط رجال الافاضل . مدار الاعاظم والامائل . غرة جبين العصر .  
ونتيجة هذا العصر . مولانا شيخ الاسلام . لازالت الورد في باب عيانه  
واقفين . واهل الامال بكلمة فضله طائفين «١»

٩

امام فنندي بآثاره فضلا . الاقطار . وتبتدي بانواره علماء الامصار  
بدر الاسلام . واحد الانام . مولانا السند العظيم . صاحب الجاه الفخيم «٢»  
. . . اعطاه الله فضلا جسيما . وقدرنا في الورى عظيما

١٠

بجر الفضل الزاخر . بدر سماه المحاسن والمفاخر . ملاذ الخاص والعام .  
شمس العلماء الاعلام . مولانا . . . لازال كوكب فضله ساطعا . وبدر احكامه  
في ابقى العاني طالعا

(١) طائفين من طاف حول الشيء استدار به (٢) رجل فخيم اي

عظيم القدر

## ﴿ ١٠ ﴾

صاحب المجد والسماحة . مالك ازمة « ١ » البلاغة والفصاحة . غرة جبين  
الشرف الاجلى . قرة عين المجد الاعلى . كثر الانام . شيخ الاسلام لازال  
مجلسه العالي موشح « ٢ » الاعطاف بالسعادة . مزين الاطراف بالسيادة

## ﴿ ١١ ﴾

صدر صدور العلماء العظام . زينة فضلاء الجبابذة « ٣ » الفخام . صاحب  
الدولة والسماحة . والوجاهة والرياحاة « ٤ » . مولانا شيخ الاسلام . . . ادمه  
الله حلية « ٥ » للايام والايام . وشرقاً للفضل والمجد والكمال

## ﴿ صدر عرائض لقاضي عسكر ﴾

ناظم عقد المحامد . ومرتب شمل المقاصد . بدر العلماء الاعلام . وصدر  
الموالي « ٦ » الكرام . قاضي العساكر . وملجأ الاكابر . سباحلوا . . . معنا  
الله بطول حياته . وافاض على حماسته جزيل هباته « ٧ »

## ﴿ ٧ ﴾

ركن الامة والدين . وارث علوم الانبياء والمرسلين . العلامة الجليل  
والجهيذ الاصيل . صاحب السماحة . . . لازال متجلياً بحالي الآداب  
والمعارف . متوجهاً « ٨ » بتاج الشرف والعارف

- (١) الازمة الشدة من ازم على الشيء . امسك عنه (٢) موشح الوشاح بالكسر  
شيء ينسج من اديم ويرصع شبه فلادة تلبسه النساء وجمعه وشح وتوشحت المرأة  
لبست الوشاح (٣) الجبابذة جمع جهيذ بالكسر التقاد الخبير (٤) الرياحاة من  
رجع الشيء اذا زاد وزنه (٥) الحلية الزينة وحلية الرجل صفته (٦) الموالى  
جمع مولى وهو السيد (٧) هباته عطاياه من وهبت لفلان مالا اعطيته  
(٨) متوجهاً اذا كان لابس تاج وهو معروف

— ٣ —

امام كبير، علماء عسره، وجهيزة مشاهير «١» فضلاء مصره، قاضي  
الفضاة، وملجأ الثقة مولانا . . . لازالت حضرته الزاهرة قبلة الاقبال . .  
وكعبة الآمال والافضال

— ٤ —

اجل العلماء الاكابر، واعظم الرجال الامائل، قاضي قضاة الاسلام  
وملجأ العلماء الكرام، مولانا صاحب الساحة . . . ادام الله به النفع . .  
وشيد به اركان الشرع

— ٥ —

لمالي حضور، لامع الشرف والنور، صدر العلماء الاعلام، وفخر  
الصدور الكرام، من اشهر حيتته في الافطار، واشرفت شمس فضائله على  
الامصار مولانا . . . ادام الله عزه ومجده

### — صدر عرائض لقاضي مدينة —

فخر العلي والعلماء، ومتمدي افاضل العظماء، الآخذ من كل فضيلة  
بالخط الاوفر، حضرة القاضي الاشهر، صاحب الفضل والفضيلة، والاخلاق  
الجليلة . . . حرس الله مهجته «٢» وادام بهجته «٣»

— ٦ —

شمس ساء المعارف وظل الفضل الوارف «٤» عمدة القضاة الاعلام  
وفخر الجبابذة الكرام . . . اذال الله بقاء حضرته وسرنا بدوام مسرته

(١) مشاهير من الشهرة وضوح الامر ولفلان شهرة اي فضيلة اشتهر  
بها (٢) مهجته روحه (٣) بهجته حسنه (٤) الوارف المعدود الواسع



## ٣

قدوة القضاة والحكام . ومرجع شريعة الانام . مصباح «١» الفضل  
الذي اضاء نوره . وبرزت «٢» في سماء المكرمات بدوره . . . ادام الله  
توفيقه . وجعل السعد كل آن رفيقه

## ٤

عمدة الافاضل الكرام . وقدوة القضاة العظام . بحر الكمال ونبوعه  
ومفرد المجد «٣» ومجموعه . . . لازالت سحائب «٤» العز عليه هاطلة  
وغيوث «٥» المنسرات ببابه نازلة

## ٥

بدر الافاضل . وعين العلماء الامثال . العلم المفرد في القضاء . والجهد  
الاجمى بين اهل الذكاء . مولانا . . . فسخ الله في ايامه . وزاد في رفعة مقامه

## عرائض متنوعة المقاصد

## ١ ﴿ جواب عريضة ﴾

غيب سلام تبشيع رياض القلوب بكلمات «٦» زهرة . وتزدهي «٧»  
سعاء النفوس بمطالع زهره . وتنظم آيات السرور على بحره المسديد .  
وتسحلي اعناق الفضائل بعقده الفريد . يهدي لحضرة من هو البحر سيف  
سماحته . وبهاء العز في فسيح مجد ساحته . لازالت احاديث فضائله تلي

(١) المصباح السراج اي النور «والصباحة الجمال» (٢) بزغت الشمس  
طلعت (٣) المجد الكرم (٤) سحائب جمع سحابة وهو الغيم (٥) غيوث جمع  
غيث وهو المطر (٦) كاتم غطاء النور . اي الزهر (٧) ازدهى بالشيء استخف  
وتهاون به ومنه قولهم لا يزدهى بخديعة

وآيات مجده على صفحات الايام والليالي ترسم وتثلي  
 هذا وفي اسعد طالع . ياشراف المطالع . ورد الامتوزج «١» اللطيف  
 الموشح باللطيف وحسن التأليف . ففضضت ختمه . وباشرت لثمه «٢»  
 ففاح لي نثر طيبة . ونلت من انس المحب بحبيبه . كيف لا وقد اعرب عن  
 كمال انضالك . ومحاسن شيمك وحميد خصالك . فلاجل ماحصل عندي من  
 السرور . بادرت بتحرير هذه السطور راجياً من صاحب السماحة عدم  
 انقطاع تحاريره . واتصال بروق لوامع اساطيره . واهدي التحية لكل من له  
 بالسماحة اسمى مقام . والسلام مسك ختام

﴿٢﴾ عريضة ثانية ﴿﴾

اهدبك دعا . لاحت شموس اجابته في افلاك «٣» القبول واسديك «٤»  
 ثناء يراقب منتهى الوصول . بدوام ترقى . راتب سيادتكم مادار الملوان وتواصلت  
 المسرة بمقام عواطف مولى الاحسان . وبيننا الداعي يتقرب اسباب الكارم .  
 الطالع كوكبا من مطالع اماجد الكارم . اذ برغ نجم البشر «٥» المنير . وفاح عطر  
 الزوض النضير «٦» . بقدم ذلك المرسوم المستنير . المتخلي بدرر غرره عقد ابكار  
 العرائس والحاوي جواهر النفائس . فحمداً وشكراً لمولى النعم . حيث بدت مطالع  
 احسانه الذي شتل وعم . ولقد بادرت برقم جمل الدعاء . مسطراً جميل الثناء . في  
 كتاب اروم بشرقه بالرحاب «٧» العلية . دوام قيد اسم الداعي في دفتر الانتباه .

(١) الامتوزج بضم الهمزة وفي لغة نموذج بدون الف وهو مثال الشيء  
 معرب (نموده) ومعناه صورة تتخذ على مثال صورة الشيء . ليعرف منه حاله  
 (٢) لثمه قبله (٣) افلاك جمع فللك وهو النجم (٤) اسديك اعطيك  
 (٥) البشر بانكسر الطلاقة (٦) النضير الذهب وقيل النضار الخالص من  
 كل شيء (٧) الرحاب جمع رحبة بفتح الحاء وهي ساحة المسجد والرحيب  
 الواسع ومنه فلان رحيب الصدر

والمحسوبة . مع توارد رسائل الكرم . بما يبدو من الخدم . فالداعي يقوم  
بواجبها على اثبت قدم . وادائها من اجل النعم والسلام ختام

### ﴿٣﴾ عريضة الثالثة ﴿﴾

بتقبل اليدين ابدي . وببركتهما اهتدي . وبلثم مواطئ القدمين  
استوجب الرضاء . واستمدد صالح الدعاء . دامت انوار سيدي ساطعة .  
وشعوس مكارمه لامعة . اعرض بيننا افتخر بذكر الحامس الباهرة الجليلة .  
واترنم بشكر المآثر الشاملة الجزيلة . اذ بمرسوم السيد قد ورد . وعلى المملوك  
قد وفد . ومذ ابصرت فيه خط بنانه «١» وشمحت منه عطر اردانه «٢»  
بدلت اتراحي «٣» افراحاً . وكندي بهجة وانشراحاً . واستقبلته بفرائض  
التعظيم المطلوبه . وسنن الآداب المندوبه «٤» وتناولته بايدي التبحيل  
والاكرام . وقبلته قائماً على الاقدام . اظهاراً للشعائر الاحترام . وطاب لي  
الوقت بظالعهه وصفاء . وزال ما كان عندي من الوجد وانغى . وبست منه  
حلة من حلل الفخر والشرف . واشتممت به كثرًا من كنوز العز والتحف  
والذي اشرف «٥» به المسامع انه كذا وكذا

### ﴿٤﴾ استعطاف خاطر ﴿﴾

ان اللطف تحية متتابعة الانفاس الزاكية «٦» . تبسر من لطافتها  
البدور الزاهيه . واشرف ثناء حلا لاذواق المسامع وردا . واتخذ هذا  
الداعي في جميع اوقانه وردا . وانمي دعاه خالص من شوائب «٧» الاكدار

(١) البنان روؤس الاصابع (٢) اردانه جمع اردن بالضم اصل الكم  
يقال قميص واسع الرذن (٣) اتراحي احزاني (٤) مندوبه اسم مفعول من  
ندبه لامر فاتدب له اي دعاه له فاجاب (٥) شنف كلامه وقرطه حلاه  
(٦) الزاكية الممدوحة وزكى نفسه مدمحها (٧) الشائبة واحدة الشوائب وهي  
الافذار والادانس

متعاقب بالليل والنهار . الى فريد العصر وواحدة . وامير المجد وقائده «١»  
مولانا . . . حفظه الله تعالى

وبعد فان منح في الخاطر الشريف . والطبع النيف . السوال عن  
تفاصيل احوال الداعي . فانه على حقوق اخلاصه للساحة محافظ ومراعي  
حامد على نعمة العافية . شاكر على التفضلات الوافية . فرجو الله تعالى ان  
تصكونوا مسرورين بدوام الصحة والعافية . نائلين منه تعالى  
جزيل التعطفات والمنح الكافية . ونسترحم من سماحتكم ان تمنوا ببشائر  
الاطمئنان . لان ذلك يعد من جملة الاحسان . وتبلغوا سلامنا مع التوقير  
والاحترام . الى الانجال وجميع الاحباب . واللائدين بساني الجنب . من  
اتباع وخدام والسلام ختام

### ﴿٥﴾ جواب خطاب ﴿٥﴾

اهدبك سلاماً ازهى من عمود الجمان «٣» . وثناء ابهي من الدر في  
اجياد «٣» . الاحسان . وبعد فقد وصل الي كتابكم الكريم . وتلقينه بما  
يشفي له من التكريم فملا العين قررة والقلب مسرة والنفس ارتياحاً . والصدر  
انشراحاً . واجتليت «٤» منه روضة بلاغة قد ازهرت . وسما . فصاحة  
نجومها اسفرت «٥» . واغتنمت من براعة عبارته الفائقة مزيد المسرات .  
بما ابدتحموه من حسن انيل الي بديع الالتفات . وشكرت المولى العظيم .  
على صحة مزاجكم الكريم . فـأله وتبتهل اليه سبحانه . ان يديم علينا وعليكم  
احسانه . ثم المعروف كذا وكذا

- (١) القائد واحد القادة بمعنى الخاضع (٢) الجمان جمع جمانة وهي حبة  
تعمل من الفضة كالنيرا (٣) اجياد جمع جيد وهو العنق (٤) اجتلت اتضحت  
(٥) اسفرت اضاءت من اسفر الصبح اضاء

## ﴿٦﴾ عريضة ثانية ﴿﴾

اقدم ابهى تحيات بشرق في الآفاق سنا (١) نورها . وتسليجات يشوق  
المشتاق اليق (٢) شذا (٣) نورها . وبعد فاننا نشرفنا بالمرسوم الذي شنف  
بل شرف المسمع . بما اودعه سيدي من فرائد (٤) المعاني والبدائع .  
لا سيما ما ضمنه من الاخبار الباهرة والاحوال الزاهرة . ثم ان تكرم مولاي  
الكريم . بالسؤال عن الداعي القديم . فانه لم يزل ناشراً الوبة الثناء مقياً  
على وظيفة الشكر والدعاء . وبالجملة فلولا خيقتي بغض النظر عن القصور .  
لما تجاسرت بتقديم هذه السطور . جواباً عن كتابه الذي خضعت (٥)  
بلاغته رؤوس الاقلام . واعجز ببديع عبارته الافهام فلا زالت المجالس  
بوجودكم مشرفة . والآذان بسباع اخبار سماحك مشغفة . ثم المعروف انه  
كذا وكذا

## ﴿٧﴾ خطاب مستطاب ﴿﴾

(فالدهر يضحك من طلاقة بشره \* والعيش يرطب من نصارة عوده)  
مطاب العطاء امضاء همهم . وما آرب الكرماء اسداء نعمهم . والمجد  
والعلاء للمكارم قواعد . والحمد والثناء للاحسان فوائده . فاذا لم تسعفنا بانفى  
بلداننا . ولم نتحفنا بالمرام اوطاننا . وكانت

(كالبجر يتذف للقرىب جوامداً \* جوداً ويبعث للبعيد صحابا)  
نودع شيم شملها الغضة «٦» وشيم شمولها المحضة «٧» . ونعتاض عنها ببلد  
يطيب لنا رقيق هوائها . وبصفو ريق مائها . بل نأوي الى سككها

(١) السناء مقصور النور (٢) شئ ايق اى حسن معجب (٣) الشذا شدة  
ذكاء الراجحة (٤) الفرائد كبار الدر الواحدة فريدة (٥) خضعت تواضعت  
من الخضوع التواضع (٦) الغضة من غض الشيء بغض فهو غض  
اي طري (٧) المحضة الخالصة من المحض وهو اللبن الخالص

مولانا حرس الله مكانه . وايد بلعز سلطانه . فانها اطيب من نسيم « ١ »  
 الاسحار . وارق من تسنيم « ٢ » الانهار . نادام الله علاه علي عز المعالي .  
 واطلع كواكب بدر سعده في سماء الكمال . فانه حفظه الله قد جمع شملنا  
 ببدايع عوارفه قشملنا ببركات علومه ونشائج معارفه . فلا زال محفوظ العلاء  
 دائم العز بين الملا . ثم اعرض ما هو كذا وكذا

### ﴿ ٨ ﴾ خطاب ظريف

اما بعد فلما تواترت اخبار شيمكم « ٣ » وتسلست آثار معالي هممكم .  
 وتطيت المجالس بنشر طيب اخلاقكم . وتشتقت آذان المستمعين بجواهر  
 زواجر ذكركم . لاسيا هذا الداعي المفتون ببديع الصفات . المجموعة في تلك  
 الذات . فاني وايم « ٤ » الله لا فتخر بوجوده الشريف . وابتهج بسنا بحياه  
 المنيف . كيف لا وقد قصد ان يكون من جملة المشمولين بنظره الكريم .  
 والمتمثلين في باب احسانه العميم . فان يقباني مع الطائفتين في باب علياه .  
 والمتزاحمين علي الانتهاء الى حضرة علاه . فقد بلغت غاية المنى وملصكت  
 الكنز الذي لا يفني . وارجو من مولاي الاجل . فسح الله تعالى له في الاجل  
 ان يشملني بالفاته . كما هو بعض عادته . وبين باوامره الكريمة . اسبح الله  
 تعالى عليه نعمه العميمه والسلام

### ﴿ ٩ ﴾ خطاب لطيف

المولى الكبير . والعلم الشهير . صدر الصدور . وبهجة محافل السرور  
 مولانا . . . دامت معاليه  
 غب تقديم واجبات الاحترام . واعلام ابهى الاشواق لسامي المقام .

- (١) النسيم الريح الطيبة (٢) التسنيم ماء معلوم وسط دار السلام  
 (٣) الشيم جمع شيمة وهو الخلق (٤) ايم اسم وضع للقسام

الى من تألفت «١» بشائر صبح سماحته في اوج «٢» العلاء . وتأرجت «٣»  
 نسائم مكارمه في جو السماء . وكلت «٤» في استيفاء اوصافه براعة الانشاء  
 وعجزت الافهام عن استقصاء ما عنده من كماله . وبخل الزمان بوجود مثاله  
 وبعد فان الداعي يهدي اليه سلاماً يضي بشره . وثناء . يذوق نشره . ويعرض  
 لجنابه الكريم . ومقامه السامي الفخيم . ان الامر الفلاني كذا وكذا

﴿ ١٠ ﴾ - خطاب جميل ﴿ ١٠ ﴾

اغدي من تحف شكري ماتحف به المحامد . ويعود على اعلى الوداد  
 بموصول العرف باهر الصلوات «٥» والعيوائد . واقدم طيب تسليما في الفاتحة  
 ووافر تحياتي الخالصة الزائفة . واجعل به حسن الابتداء . في طلعة ثنائي .  
 واقدمه بين يدي نجواي «٦» في مقدمة وفائي . راجياً من الصدر سامي  
 القدر . شمولي بياتيك الانظار الكريمة . ودرج اسمي في جملة محسوبي  
 حضرته الفخيمة . نضر الله وجه هذا الزمان باسراق طلعه الهبة السنا .  
 واعاد لها عيدها الاكبر بالعز والهناء . واسأله تعالى ان يبق سيدي في نعمة  
 مدودة الرواق «٧» ومنة مشدودة النطاق . والذي عرض علي الذات  
 الكريمة اتي الله منارها . وانى وقارها . انه كذا وكذا

﴿ ١١ ﴾ - خطاب جليل ﴿ ١١ ﴾

سيدي بهجة الافاضل . وغرة جبين المحافل . دامت معاليه  
 اقبل تلك الايدي بافواه الاحترام . والتم الاعتاب التي لها فوق

(١) تألفت لمعت من تألق البرق لمع (٢) اوج معرب ( اود ) وهي كلمة  
 هندية معناها العلو (٣) تأرجت من ارج الطيب اي فاح (٤) كلت اعيت  
 من كل الرجل في المشي واللسان اعياء (٥) الصلوات جمع صلة وهي العطية  
 (٦) نجواي اسم من النجو وهو السربين اشين يقال نجوته اي ساررته  
 وكذا ناجيته (٧) الرواق متر بمددون السقف

هام الفرقدين «١» اعلى مقام . وارفح الدعاء الخالص المستجاب . والثنا .  
الفائق الى ذلك الجناب . بدوام اشراق الذات الكريمة . الجامعة احسان .  
الصفات العظيمة . لازالت نجوم مجدها طالمة في سما سيادته . وافلاك  
سعددها دائرة حسب ارادته . والله يعلم اني في اكثر اوقاتي . واغلب ساعاتي  
مشغول في مدح معاليه . وشكر اياديه . ولو انني انفتحت عمري في ذلك .  
وسلكت طول دهرى تلك المسالك

لما كنت اقضي بعض واجب حقه \* ولا كنت احصى من صانعه عشرا  
كيف لا افوه في مدحه وشكره . واواظب على حمده وطيب ذكره .  
وهو قد حوى الكليات . وغمر الجميع بجليل الانعامات . فالله يحفظه على  
مرور الايام . ويقرن اوقاته بجليل الانعام . والذي اعرضه على المسامح  
الكريمة هو كذا وكذا

﴿ ١٢ ﴾ جواب عن وصول خطاب ﴿ ١١ ﴾

مولاي ابد الله عزك . واكمل سعدك ومجذك

اما بعد سلام الله عليكم . وتشرىف مبسب «٣» الداعي بتقبيل يديكم .  
مع اهداء حضرتكم تحف التحية . وطرف الادعية المرضية . اعرض انه قد  
ورد يريد الاحسان . من مولاي سامي القدر والمكان . وهي الصلة والمائدة  
والمكارم الزائدة . فطوقت الجيد باحسانك . وغمرت الخالصين بانعامك  
وامتنانك . فالله يحفظ عزك وعلاك . ويدير مجذك وسناك

فاقبل دعائي باخلاص اقدمه \* عليك مني سلام نشره عطر  
ثم المتوقع من ميامن «٣» الهمم . وبمحاسن الشهم . ان يشرفني سيدى بعد

(١) الفرقدين ثنية فرقد وهو النجم الذي يهتدى به (٢) الميسم

الثغر ورجل ميسام وبسام كثير التيسم وهو دون الضحك (٣) الميامن جمع

ميسنة بمعنى البركة



هذا بأوامره العالية . وإشاراته السامية «١» مشتهرة على ذكر خدمة براني  
اهلاً لاستحصالها . لا بذل غاية الجهد في امتثالها . والسلام عليكم ورحمة  
الله . ولا زلت في امان الله

﴿ ١٣ ﴾ - صورة ثانية -

مولاي اطال الله بقاءك

اقبل الايادي الكريمة بشفاه الاحترام . والتم الاذيال «٣» الشريفة  
بضم التعظيم والاكرام . وادعو الله بان يجعل حظك سعيداً . وجاهك في  
الانام مديداً . وعلم عزك في الدنيا منشوراً . وبقى شمس علاك نضياً على  
الملا «٣» نوراً . هذا وقد شرفني الامر الكريمة . فنثقت به بايدي التكريه .  
وقبلته بشفاه التعظيم . وقد سررت بوروده وعمني بسعوده . فازددت ابتهاجاً  
وحيوراً . وانتقلت الى اهلي مسروراً . فالله يدير لنا علاك . ويوالي علينا رخصك  
ثم ان اقتضى امر او خدمة من هذا الجانب يشرفني بامر بقتائه . فيبراني  
اهلاً للقيام بادائه . ولا زلت مواظباً على حمده وثنائه . والسلام

﴿ ١٤ ﴾ - خطاب انيق -

سيدي ابد الله بالعز سناءك

غب تقديم اشارات بدارها ساضع . وازهر تسليبات فاخرات  
عطرها على الايام ضائع «٤» ولؤلؤ «٥» تحيات نواحيها مكية . ودرر تسليبات  
فواحيها مسكية . وبعد فقد وصل كتابكم مشتملاً على آيات تشهد بغزارة «٦»

- (١) السامية العالية (٢) الذيل واحد اذبال القميص اي طرفه  
(٣) ملا متصور واحد الملوان وهو الليل والنهار (٤) ضائع فأنح من ضائع  
المسك اي تحرك فانتشرت رائحته (٥) اللؤلؤ واللؤلؤ جمع لؤلؤة وهي الدررة  
(٦) بغزارة بكثرة من اغزر اكثر

الفضل . وطهارة الاصل . فاهدي بسطها الى العين نوراً . والى القلب سروراً .  
وامرني مولاي في الحال . بتعبر بهذا جواباً عن المقال . اقتفاء . لاثره .  
واقْتداء . بسيره . مع علي بن ابي طالب اللبدي الجليل بدأ لا يقضى حقها . وقدماً  
لا ينسى سبقها . فالتوقع من خصائص كرمه . ولطائف شيمه . ان يجري بعد  
هذا على هذه العادة الكريمة . والمثبة القويمة . وبالغ في تنمية « ١ » مودة  
غرسها . وتربية محبة اسمها . ويسرنا ككل وقت بمطالعته الشريفة .  
ومفاوضاته « ٢ » العزيرة المنيفة . مقرونة بذكر ما يستحق له من المهمات . فان  
ذات الذي اقصى الغايات . وغاية النهايات . والسلام

﴿ ١٥ ﴾ - صورة ثانية - ﴿ ١٥ ﴾

سيدي حرس الله علاك . وزاد قدرك وسناك

بعد سلام تلوح « ٣ » امارات الاخلاص على صفحته . ويكاد يسيل  
بعذوبة « ٤ » لفظه ورقته . ونحبة يقطر من محياها « ٥ » رونق البشر « ٦ »  
وينوح من نشر انفاسها ما يعطر العطر . ودعاه من قلب سليم . وفؤاد قويمة .  
وثاء يحلو كما كرر . ويضوع مسكاً حيناً ذكر . وقد سطرت هذا الرقيم .  
معنوناً عما في الصميم . مرفوعاً على كاهل الاجلال . باسطة الكف الابهتال .  
بدوام اقبال السيادة . واشراق طالع السعادة . اتقى الله اوصافه الشريفة .  
ولا حرمنا مشاهدة شانه الطيفة . والذي اعرضه على الساحة . الى الله  
مقامها . انه كذا وكذا

(١) تنمية من نما بنمو اذا كثر (٢) مفاوضاته جمع مفاوضة وفواضه  
في امره اى جراه وتفاوض القوم الحديث اخذوا فيه (٣) تلوح لاح الشيء  
لمح ولاح البرق لمع (٤) بعذوبة العذب الماء الطيب وعذبة اللسان طرفه  
(٥) محيا وجهه (٦) البشر بالكسر الطلاقة

## الفصل الثاني

— في مخاطبة المفتين العظام \* وتبناه الاشراف الكرام —

### صدور العرائض للمفتين العظام

امام تغترف من بحاره البلغاء المفلتون « ١ » وتلطف من ثماره الادبائه  
المختقون . فريد الدهر . ومفتي هذا العصر . مولانا المعظم صاحب الفضل  
والفضيلة . . . لازالت نعم الله واحلة اليه . ومواهبه حاصلة لديه

— ٢ —

عمدة العلماء الكرام . وقدوة فضلاء الانام . فريد فضله ومجده . المجمع  
على شكره وحمده . غرة « ٢ » جبين الدهر وبهجة هذا العصر . مولانا مفتي  
الاسلام . بالديار ( الفلانية ) ادام الله فضله ساطعاً . وبدره طالعاً

— ٣ —

حررت هذه النعيمة . لانسان عين الشريعة والحقيقة . وسطرت  
سمعاتها الانيقة « ٣ » التي عليه بكل رقيقة . من هو ملجأ للانام . وفي العلم  
والافتاء . امام . صاحب الفانية والمجد . . . ادام الله نلاه . ولا زال بلوح « ٤ »  
في الخافقين سناه

— ٤ —

تاج المفتين . وقدوة العلماء . الامامين . الامام الفقيه . والعلامة النبيه .

- (١) الفلق الالهية . الامر العجيب نقول شاعر مفلت جمعاً مفلتون  
(٢) الغرة بالضم بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس اغر ورجل  
اغر اي شريف . وفلان غرة قومه اي سيدهم (٣) الايق الحسن ويقال  
شيء ايق اي حسن معجب (٤) بلوح يلمع

عليّ المقام . بلوغ الكلام مولانا فضيلتمو . . . لازال عقداً لجيد الافتاء .  
و بندراً يلوح منه السناء

— ❦ ❦ —

مفتي الانام . وشيخ المشايخ الكرام . جيهذ العلماء . وعالم الامراء . صاحب  
الفضيلة . . . ادام الله تعالى فضله وعلاه . وحلى جيد الافتاء بعقد سنه

— ❦ ❦ —

صدر الشريعة الغراء . وقدوة الامة الفضلاء . فخر العلم والعلماء . .  
و بندر افاضل الفقهاء . مولانا مفتي الانام . . . ادام الله علاه . ووزان  
جيد المعالي بحلاه

— ❦ ❦ —

مفتي الاسلام . حامى حى حوزة « ١ » الشرائع والاحكام . صدر العلم  
والعلماء . و بندر الجيا بذة العظما . علاه هذا العصر وفيها منه مولانا . . . لازال  
ملجأ لكل قاصد . ومورداً لكل وارد « ٢ »

— ❦ ❦ —

علامة الزمان . ونور حديقة العرفان . الجامع بين المعقول والمنقول .  
وانشيد اركان الفروع والاصول . مولانا مفتي الاسلام . . . ادام الله  
بقاءه و زاد علوه وارفاقه

— ❦ ❦ —

قدوة العلماء المحققين . وعمدة الفضلاء لمدققين . شمس العلماء .  
وتاج « ٣ » البلغاء . فضيلتمو . . . مفتي الانام شرفه الله تعالى . ولا زال  
سودده « ٤ » يزداد كلالا

(١) الحوزة الحدود وحوزة الاسلام حدوده (٢) الوارد الطريق  
وكذا المورد (٣) التاج الاكليل وتوجه فتوح ابيه التاج فليسه  
(٤) السوداء والمجد والشرف من ساد يسود سيادة

— ❦ ١٠ ❦ —

عمدة العلماء المفسرين • وبهجة الفضلاء المحققين من ائمتهم بتدريسه  
المحافل واستمدت من تقريراته الافاضل • مولانا صاحب الفضيلة • ٠٠٠ ادام  
الله نفعه وعلاه

— ❦ ١١ ❦ —

حضرة العالم العلامة • والحبر البحر الفهامة • صدر المحققين • وامام  
المدققين • ينبوع الحكم • والمفرد العالم • مولانا صاحب الفضيلة والفضل • ٠٠٠  
ادام الله وجوده

عرائض متنوعة المقاصد

❦ ١ ❦ كتاب لطيف لذي قدر منيف ❦

سلام الله على مولاي الاعز • الذي انار الله به هذا الزمان واعز •  
وطد «١» الله تعالى السرور بوجوده • وافاض علينا من توجبه • وجوده  
وهذا دعاء عملت فيه بالسنة • ليكون اقرب للاجابة مظنة • والله المستول  
ان يسمعني من ناحيته • ما يسرني من اخبار صحته وعافيته • والمرجو • من  
مكارم شمائله الزاهرة • وشمائل مكارمه الباهرة «٢» ان لا يقطع عن محسوبة  
محاسن كتبه • ومواصلته باحاسن درر اديه • هذا وانى بحمد الله تعالى  
ارفل في ثوب الدعة «٣» واجر اذبال الراحة والرفاهية والدعة «٤» •

(١) وطد الشيء اثبته (٢) بهر القمر اضاء حتى بلغ ضوءه ضوء  
الكواكب يقال قمر باهر وبهر الرجل برع (٣) الدعة الراحة وخفض العيش  
(٤) الدعة من وسع المكان بالضم بمعنى اتسع فهو واسع ووسيع وهو في سعة  
من العيش وفي الموضع سعة واتساع

لايهمني سوى استطلاع محاسن اخباركم . والشوق الى اجتلاء باهر انواركم

والله بيقينك لنا سالماً = برداك تبجيل وتمظيم

وغاية الآمال . ثقيل اذيال اخيمك صاحب الاقبال . حرس الله معاليكم  
ومعاليه . واسعد ليااليكم ولياليه . وادام توفيقكم مقروناً بالسداد « ١ » واجرى

تلى يدكم الخير بكل ازدياد . سيدي

﴿ ٢ ﴾ - جواب عن ورود كتاب ﴿ ٣ ﴾ .

سلم الله سيدي . واجزالت « ٢ » له السرور . وافاض عليه الانس  
والحبور « ٣ » كما سرفني بعزيز كتابه . المبشر بصحة جنابه . فلقد شمعت  
منه عرف « ٤ » تلك الشيم العواطر . وشرفني بما عرفني من خطوري بذلك  
الخاطر . فابقى الله سيدي محسوبه شرقاً وغرباً . ولجميع من ينتمى لرحابه  
حرزاً وكنزاً . ولا يرحت احاسن الشيم نعلم من شمائله الزاهرة . والايام  
واليالي تنبأه « ٥ » وتفخر بجاسن فضائله الباهرة . ثم ان سنع التفضل  
بالسؤال عن حالي . فانا بحمد الله في نعمة اساسها حسن انظاره الكريمة .  
وراحة اقوى اسبابها بركات توجيحاته العظيمة . لايهمني غير هذا البعاد .  
والشوق الملح على الفؤاد . فانه تعالى يتعني بشرف لقائه . ويستجيب  
دعائي بحفظه وبقائه . هذا واني اسأل عن احوال حضرات الانجال  
انتمهم الله نباتاً حسناً . وابقاهم في صحة وهناء . وراحة ومنى . وابقاكم لهم ولنا  
والسلام مسك ختام

(١) السداد الصواب (٢) اجزل له من العطاء اي اكثر (٣) الحبور

السرور جمع حبر بالفتح (٤) العرف الريح الطيبة (٥) تنبأه نفاخر من  
النباهة المفاخرة

## ﴿ ٣ ﴾ استطلاع الاخبار المسمرة ﴿ ٣ ﴾

سلام الله على سيدي الاستاذ الافضل . والمولى الهمام الاكبر . كهف  
البلاغة وكنزها . تاج الفصاحة وعزها . لازال قلعه البدع واسطة عقدهما  
ونظامهما . وكلامه الغرّ براعة « ١ » استملأها ومسك ختامها .

وبعد فاني احمد الله سبحانه على منحة الصحة . ورفاهية العافية . وكرامة  
السلامة . سائلاً عن حال تلك الحضرة مشغولاً لها دوام الهبة والنصرة . اعرض  
انني بينا الداعي يترقب الواردين من حماكم . ليقر عيناً برواية من يراكم .  
اذ هبت « ٢ » نسائم الانس . المزيلة المجوم عن النفس . فسكن ذلك لوعة « ٣ »  
الشوق والهيام . واطفاً حر الاوام « ٤ » وكما عدت في مرسومكم النظر رأيت  
ينشر من الدر كاله . ومن حسن الالفاظ مرامه . كيف لا ومنشيه قد حاز  
كمال المراتب . ومراتب الكمال . فلا يرحت الاحباب بوجوده قلوبهم  
مسرورة . وبجس اقباله على وفاء عهود خواطرهم مجبورة . وبجس ما حصل  
لنا من الفرح به والسرور . بادرنا بتحرير هذه السطور . نلتبس من المنكح  
العفو عما فيه من القصور . وان تواصلونا بدوام المراسلة وكما يبدو من الخدم  
وادامكم مولى الانام باكمل النعم

## ﴿ ٤ ﴾ جواب لطيف من مولى قدره منيف ﴿ ٤ ﴾

اهدي التحيات التي هي ازهي « ٥ » من الازهار الناضرة . وابهي من  
النجوم الزاهرة . المطالع محياكم وبهاء سناكم . اعرض انني تشرفت برفيع

(١) براعة من برع الرجل فاق اصحابه في العلم وغيره (٢) هبت الريح  
هبوباً حاجت (٣) لوعة الحب حرقته (٤) الاوام بالضم حر العطش (٥) ازهي  
لغة والزهو البسر الملون ويقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة في الخجل فقد  
ظهر فيه الزهور

كتابكم . وشفقت اسماعي بدرر بديع خطابكم . وحظيت بالكتاب الثاوي .  
 فلا زلت محفوظين بالبيع الثاني «١» ثم بينا كنت مستغرقاً في بحر ثنائكم  
 شاكراً كل اعنائكم . اذ فزت بالخطاب الثالث فادار علي من لطائف  
 بيانكم ما يزرى بالثاني والثالث «٢» ولم يكن تأخيري للجواب عن ملل  
 ذلك الجواب . فارجوكم الصفح عن قصوري ايها الفضال . والله تعالى  
 يكفيكم عني بجزيل الانعام والافضال . اخواننا كافة يهدونكم اسنى النجية  
 كما انني اهدى سلامي الى من ضمته تلك الرحاب الزكية . لاسيا اشقاكم  
 الكرام . لازلتم جميعاً في صحة وعافية . ومنن وافرة . وافية . والله يحفظكم  
 وبعين عنايته يلحظكم آمين

﴿٥﴾ ❦ خطاب جميل عن ورود كتاب ❦

غيب تحيات نشرها عميم . وتسلميات كزهر الروض «٣» الوسيم «٤»  
 وصالح دعوات مقرونة بالقبول مشعولة بعنبر الشمول تهدي بالذكريم  
 والاعزاز الى تلك الحضرة الجامعة لمحاسن الشيم بالحقيقة لا المحاز . فلا  
 زالت حضرته تن الاسواء بحمية . مصونة من جميع الاكدار ومن كل بلية .  
 هذا والباعث نبي تحريره . وانوجب لتسطيره . بعد التفقد عن الخاطر العاطر  
 وبث الشوق المتوافر . انه في الطف آن . واشرف زمان . ورد الامزوج  
 الزاهي البديع . وافادنا عن صحتكم وسلامتكم مانوا له من البارى السميع .  
 وسررنا بوروده الينا السرور التام . وشكرنا احسان ذى المنن والانعام . ثم  
 اعرض لدااتكم الكريمة انه كذا وكذا

(١) البيع الثاني هي من اوتار العود الذي بعد الاول واحدها مثنى  
 (٢) الثالث هي الاوتار الذي يلي الثاني (٣) الروض جمع روضة وهي الجنة  
 ذات الاشجار (٤) الوسيم فلان وسيم اي حسن الوجه



## ﴿٦﴾ - غيره - ﴿٦﴾

بعد اهداء تحيات عطرة . وابهي تسليبات فاخرة . الى حضرتكم العلية .  
وانوار طلعتكم البهية . صانها باري البرية . اعرض اني باسعد وقت تلقيت  
كتابكم الكريم . وتلوته مطمئناً على رفاهية مزاجكم السليم . فقد اورث  
القلب مروراً بورود كتابه . واولانا بهجة وحبوراً بيدع خطابه . وازال  
عن القلوب ما كان من غيب الاكدار والخطوب . فانه يحفظ ذاتكم ويدم  
وجودكم . ثم اعرض انه كذا وكذا

## ﴿٧﴾ - غيره - ﴿٧﴾

بعد اهداء تحيات تشرق شموها . وتسليبات تتجلى بعقود المدائح  
عروسها . ورفع ادعية قلبية . وتقديم اثنية عطرية . اعرض انه ورد علي  
كتابكم المتجلي بقلائد الجواهر . فكحلت بائمه «١» الناظر . وكشفت عن  
لطيف لفظه مطرز لثامه . فاقت «٢» ثغره عن قراند نظامه . وهبت منه  
نسائم البشائر . فاستنشقت منها ارج وده العاطر . وتفتح زهر القلب به من  
تلك المسرات . وانمر به روض المسرات . فلا زالت نتجى بعقود كلامه  
اهل الادب . وتزين بينود «٣» صارم «٤» نظامه صدور الخطب .  
ثم اعرض انه كذا وكذا

## ﴿٨﴾ - غيره - ﴿٨﴾

بعد اهداء سلاخ اصفي من ماء الغمام . وانور من بدر التمام .  
لساحة مجدكم الحافل . وسيادة شرف خصالكم المعروفة عند افاضل

(١) الاثمد حجر يكشعل به (٢) اقتصر ضحك (٣) بنود فارسي معرب  
جمع بند وهو العلم الكبير (٤) الصارم السيف القاطع ورجل صارم اي  
جلد شجاع

ذوى الفضائل . اعرض لمقامكم الاسنى . ومكارمكم الطيبة الحسنى . انى  
 تلقيت رسالتكم بيد المسرة . وتلويتها منشرح الصدر مرة بعد مرة . وحمدت  
 الله تعالى على سلامتكم . وشكرت هممكم والطائفة . والآن بينا نأثنا لخالص  
 الامتنان . رقت هذه الاحرف لتتوب عنى بسؤال الخاطر . راجياً دوام  
 مواصلي بتجار يركم التى يشرح بها القلب والناظر . واخال الله تعالى بقاكم  
 ولا زال فى الكون بلوح سناكم سيدي

﴿٩﴾ ❦ غيره ❦

لحضرة المولى الذى اتى اليه الكرم مقاليد «١» والفضل الذى حقق  
 الآمال بوفائه مواعيد . فسمعت به الانام . وابتهجت بتوالمه اللبالي والايام  
 صرف الله عنه كل اذية . وابتعد عنه كل بلية  
 سلام وتكره وتبجيل وتعظيم . لمقامكم الفخيم وتقبيل اليدين «٢»  
 الكريمتين . والقدمين الطاهرين . قياماً بواجب الاحترام الدائم بكثير  
 الاحشام . ما لاح نجم فى السما . ونبت زهر وغنا . واني بوسيلة الانتهاء .  
 الى تلك الحضرة الشاء . ارجو دوام ما عودتمونا عليه من كريم شيعكم  
 الغراء . وتوجهاتكم الاكسرية العليا . والداعي قائم على منبر الشاء خطيباً  
 امنح آذان السامعين من لذيد مدحكم حظاً ونصيباً . لازلتم للقاصدين ملاذاً  
 وللراغبين معاذاً . وما اعرض على مسامعكم الشريفة انه كذا وكذا

﴿١٠﴾ ❦ غيره ❦

غب اهداء ازكى تحيات سامية . واوفى تسليات عاطرة نامية . يستعير  
 المسك من شذاها «٣» ويقتبس الند «٤» من طيبر باها «٥» تيمس «٦» فى

(١) المقاليد الخزائن جمع مقلد (٢) اليدين ثنية يد بمعنى النعمة  
 (٣) الشذا شدة ذكاء الرائحة (٤) الند الطيب او العنبر (٥) الربا الفضل  
 والزيادة وربا الشى زاد (٦) تيمس تبتخر من ماس تبتخر

ملايس الشوق عرائسها - وتميد « ١١ » في خلع الغرام نفائسها . وادعية مجسن  
 الخلوص والاثابة . موافقة اوقات القبول والاجابة بدوام مجدكم الحافل . وبقاء  
 اشراق كوكب سعدكم في ارفع المنازل . وقرت عين الاحباب بطول بقاءكم  
 فوزفة شأ نكم العالي وسمو ارتقاءكم . هذا والمعروض لدى الجنب المهاب . اطال  
 ربنا بقاءه . للثائدين والاحباب . اننا منذ ايام تترقب ورود مشرفة من سياتكم  
 يحصل لنا بها السرور والاطمئنان ونتحقق اننا لم نخرج عن دائرة الانتفاء  
 والمحسوية في كل وقت واوان . فبناء على ما نعهده من صفاء سيرتكم وكمال  
 غيرتكم حررنا عن روضة الدعاء . نوامل من المكارم شمولنا بانظاركم الاكسيرة  
 ودوام اتصال مشرفاتكم السنية والسلام

### ﴿ ١١ ﴾ - جواب عن خطاب رجاء

مولاي العلامة الفاضل . والجليذ الكامل . دامت معاليه  
 غب اهداء التحيات المباركات . والتسليمات الزاكيات . مع السؤاال عن  
 احوالكم الرضية . والتماس صالح دعواتكم الخيرية . اعرض لعلكم ان الغرض  
 الذي امرتوني به لم يساعد القدر على قضائه وقد صرفت همي كلها اليه مع  
 ان لي اشغالا كثيرة فحصرت فيه جل اوقاتي لاجل خاطركم وبذات جهدي  
 وطاقتي طلبا لرضاءكم فلم يتيسر انجازه . فالامل ان تقبلوا بهذا الخصوص  
 عذرتنا . ولا نتوانوا عن مواصلة رسائلكم السارة لنا . والله يجزىكم عنا احسن  
 الجزاء . ويحسن لنا ولكم الانتهاء سيدي

### ﴿ ١٢ ﴾ - خطاب بطلب مواصلة الرسائل

ما عودوني احبائي مقاطعة \* بل عودوني اذا قاطعتهم وصلوا  
 غب تحيات عنبرية النفحات . وتسليمات عطرية النسبات . تهدي الى المولى

(١) تميد لتبختر من ماد الرجل تبختر

الفاضل . والامل الكامل . لازالت اوصاف محاسنه تقرّ النواظر وتسر  
من احبابه كل خاطر

هذا وان تفضلتم بالسؤال عن الداعي فانه ما زال لصدق الحجة والمودة  
براعي . ويدعو لكم بصالح دعائه ويثني على حميد صفاتكم باحسن ثنائه . وقد  
مضت مدة ايام طويله لم تمنوا علينا برسائلكم الجميلة ولا نرضى من المولى بالانقطاع  
ولا نؤمل ان تقرن مراسلاته بالامتناع . فبينا على ما حصل لنا من الوحشة  
بشأخير الاخبار الموجبة لطول الانتظار . بادرنا بتحرير عرضة الدعاء مقرنة  
بزيد الشاء وارسلناها خاصة لتتوب عنا بالخطوة المرغوبة والمشاهدة المطلوبة  
فان الكتاب نائب عن مراسلة الاحباب ودم بالعرس سالماً ولضدك راغماً سيدي

### ﴿ ١٣ ﴾ ❦ خطاب مثله ❦

غب اهداء سلام يفوح نشره . وبلوغ في سماء الوداد بشره . ودعاء  
تستطر به سمائب القبول . لمن بيده بلوغ القصد والمأمول الي تلك الساحة  
السمحاء « ١ » والحضرة البهجة الفيحاء « ٢ » لازالت مصونة عن الاسواء  
في كل وقت وزمان . محمية عن التوائب محروسة من الاكدار والاحزان .  
تسر الخواطر بهجة محاسن صفاتها . وتقرّ النواظر بمظاهر كالاتها . هذا  
والمعروض اى المقام السامي انه لنا مدة من الزمان لم ننظر بكتاب ولا خطاب  
نطمئن به على رفاهية الجناب . فما عودتمونا تلك المنقاعة . ولا نرضى باحتجاب  
انوار تحمير انكم اللامعة . فبينا على مز يد الخلوص الاكيد اليكم . حررنا  
طرس الحجة ليكون نائباً عنا بالخطوة بين ايديكم . ونلتمس فيعما بعد عدم  
انقطاع تحمير انكم . ليحصل لنا الانس ببارق « ٣ » شعاع اخباركم . ودمتم

(١) السمحاء من يسمع بسمع سماحة جاد واعطى ويقال قوم سمحاء

(٢) الفيحاء من فاح يفوح فوحاً ويفيح فيحاً اذا انشر ريحه (٣) البارق

سحاب ذو برق

بسلام . ما فاح مسك ختام

﴿ ١٤ ﴾ ﴿ خطابه مثله ﴾

اقدم من الدعاء اوفره واعذبه . ومن الثناء احسنه واطيبه . ومن المحمدة افضلها واشرفها . ومن التمجية اكملها والطفها . واقبل الابدى الشريفة بقم التعظيم . والاذيال المنيقة بشفاه التكريه . والتوسل للخصرة الالهية بدوام حفظه وبقائه . واعتلاء مجده في ذروة علاه . فلا زالت المحاسيب تستضيء بنور طامته الهية . وتستمد من مكارم اخلاقه الرضية . وتشرق بمحاسن صفاته في الآفاق . وتزين بذكر شانه صدور الاوراق . هذا وقد التى الي من حضرته كتاب كريم حاو للالفتات العظيم . فتلقته بايدي الامتنان . وعدته من بعض ما لمولاي علي من عميم الاحسان . فحزت الشرف من تلقيه وطرت فرحاً من غرر معانيه . فانه يديم تلك الذات ويحفظها حرزاً وسنداً لكل من يؤم حماها . راجياً تشريفي بما يلزم من الخدم مولاي

﴿ ١٥ ﴾ ﴿ خطابه مثله ﴾

الحمد لله حمداً نستحقة آلاؤه ونستوجبه نعاؤه  
وبعد فاني اقدم جميل الثناء . ما تركوه لي بسك نفعات . وثبتت به  
سيف صحف الوفاء لمستحق الحمد حسنات . اداء لما يجب لمنك ايها المولى  
الكريم وعلاوة علي ما يرفع لنا ذكرك العظيم اذ كنت اجل مولى جلت اياديه  
وعظمت بالخيرات مساعيه . ورق ورد عوارفك لكل محسوب وراق . وشاع  
ذكرك الجليل في الآفاق . وذاع فضلك الجليل وفاق . وان هذا المعترف به  
كل مشاهد . ادرك بعض فضائل تلك الفرائد شعر  
لكل زمان واحد يقتدى به \* وهذا زمان انت لاشك واحده  
فالاولى ان تقصر عنان البيان . عن الجولان في هذا الميدان .

والاخرى «١» ان تطوى صحف التبيان . عن نشرها في هذا الميان . لان  
محاسنكم تسبق اقلام الكتاب . وتستغرق طاقة الحساب . وليس لارتفاعها  
غاية . ولا لبهاثها نهاية  
شعر

ترك مدحيك لا اقصد ولكن \* انت بحر ولست ادري السباحة  
راجياً تخافي بالاوامر السامية المقام . لنفوز بقضائها طبق المرام سيدى

— في مخاطبة تقياء الاشراف الكرام —

### صدور العرائض

فرع الدوحة العلية المحمدية . وثمره الشجرة المباركة النبوية . سلالة  
الاشراف السادة . وصفوة اهل المجد والسيادة فضيلتو . . . ادام الله سعد  
اقباله . وابقى في افق «٢» السيادة بدر كاله

— ٢ —

خلاصة اهل الترف . ومفخر الساف والخلف . عين التقياء . وزين النجباء  
فضيلتو . . . ادامة الله مرفوع الجناح . وابقاه بهجة لاولي الالباب «٣»

— ٣ —

العالم الذى سما مجده سما المعالي . وعلا سعده على غرة البدر العالمي .  
نقيب السادة الاشراف . حامل لواة عز آل مناف صاحب الفضيلة . . . رعاه  
الله ووقاه . وحفظه وابقاه

— ٤ —

فخر الحسب والنسب . ومنبع الفضل وروح الادب . الاستاذ الاوحد .

(١) اخرى بالاستعمال اى اجدر واخلاق (٢) الآفاق النواحي الواحدة

افق (٣) الالباب جمع لب بمعنى العقل

والجهد المفرد مولاي ٠٠٠ ادام الله علاه وابد بالعز سنه

— ❦ ❦ ❦ —

صاحب المهم الملية . والاخلاق المرضية . زين النقباء . ودارة الزكاء  
والبهاء . المولى الشهير ٠٠٠ لازال بسنننا بمصاييح رأيه وعلمه . ويستعان  
بتدبير فكره وحزمه

— ❦ ❦ ❦ —

امام النقباء . وقدوة العلماء . مرجع الفضائل . ومجتمع اشراف النقبائل .  
صاحب الفضيلة . والايادي الجليلة ٠٠٠ لازالت اعماله مشكورة . وآثاره  
مبرورة

— ❦ ❦ ❦ —

خلاصة الجهد . الحائز السيادة ابا عن جد . سيدى صاحب الفضيلة .  
والاخلاق الجليلة ٠٠٠ لازالت فضائله تلى مدى الايام تتجدد . وبناقبه  
يشرف السجاياء تعدد

— ❦ ❦ ❦ —

حيي الله مطلع شمس السيادة . وسقى بمنه روض الفضل والسعادة .  
قطب دائرة الكمال . والكوكب الذي اشرق طالعنا في برج « ا » الجمال  
مولانا صاحب الفضيلة ٠٠٠ دام سعده ورفع مجده

— ❦ ❦ ❦ —

فرع الشجرة الهاشمية . وطرز العصابة المصطفوية . ذو الحسب الباهر .  
والنسب الفاخر . مولاي المعظم ٠٠٠ جعل الله ايامه بالمسرات زاهرة . وابقى  
طلعته في سما السعادة باهرة

## ﴿ ١ ﴾

طراز «١» العصابة النبوية • وثمرة الشجرة العلوية • معدن الاشراف  
الكرام • وبهجة الافاضل الفخام • سيدى الاكرم • نعمنا الله بتوجيهاته  
الاكسبرية • ونعمنا بنفحاته الهندسية

## ﴿ ١ ﴾

المولى الذي اطلع الله اقطار سيادته في افلاك المعالي • ورسم آثار نباهته  
واصانته في صحف الايام والليالي • المتصف بالاخلاق السنية • والمشتهر  
بالاعمال المرضية • صاحب الفضيلة والسيادة • حفظ الله مهجته • وادام  
بأعز والاقبال بهجته

## ﴿ عرائض متنوعة المقاصد ﴾

## ﴿ ١ ﴾ جواب اعتذار

اما بعد اشرف ما يليق • لذي الفضل والتحقيق • والطف لفظ شريق «٢»  
ومعنى دقيق • بتضمنات ابهى تحية • الى الذات الشريفة السنية • وبعد  
فقد سررت بورود الكتاب الزاهر • فشكرت الله على سنوحى بالخاطر • وهذا  
العبد المكتوب لم يحل ضميره من ذكر مولاه • ولا لسانه من الثناء على محاسن  
شأنه وكرم سماياه • وعندى لحضرتك من مزيد الشوق ما هو الغاية • وكفى  
بصفاء ضميرك الكريم على ذلك آية • وقد كنت عولت «٣» على المسير لزيارة  
حضرتك العلية • ثم عافنى اشغالي في بعض دوائر الحكومة السنية • فغض

(١) الطراز الشكل (٢) شريق من شرق وشرق وجه الرجل اضاء  
وتلاً (٣) عولت على الشيء تعويلاً اعتمدت عليه وعولت به كذلك



النظر عن القصور . والصفح من الشيم الكريمة يستلزم غاية الفرح والسرور .  
ودامت ذاتكم بها لوجه الایام . وصفاتكم ضياء ابدر النجم والسلام

﴿ ٢ ﴾ صورة ثانية

بعد تقديم ما يليق للجناب . من لذيذ الخطاب . واهداء بواقر التسليحات  
وعواطر التحيات . اعرض ان الیاعث تحریر احرف المحبة والتعظيم . ورود  
كتاب مولاي ابقاه الله مورداً للثکرم . الذي اظهر الي من بدائع البلاغة  
غرراً . ونثر « ١ » علي من عقود البراعة درراً . وسقى رياض افکاري من  
ينابيع حکمه . واروى مهجي من عذیب الفاظه وكلمه . واولاني مزيد السرور  
واهداني خلع الحبور . لاسيما ان مثلي يمر بخاطره ولا ينساه . وينزل الي  
خطابه ولا ياباه . فلا زال منفضلاً . وللاحسان اهلاً . هذا وجميع ما ابداه  
مولاي صار قرين التشرکات الابدیة . والامتنانات الفؤادیة . فساله تعالی  
ان يمن علينا بالقرب والتلاق « ٢ » ويطوي اوقات البعاد والفرق . انه علی  
ما يشاء قدير . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ٣ ﴾ جواب عن المباشرة بمطلوب

نحمد المالك المتعال . علی ان جعل الرسالة نصف الوصال . وعرف بها  
اخلاق اهل الکمال . والسلامة السلام علی النبي والآل . واصحابه اهل  
الفضل والنوال

اما بعد فاني بينما كنت متفكراً في محاسن شيمكم التي تتخاق بها اشرف  
الرجال . لما شاع من اشراق فواضلكم في الی درجات الافضال . اذ تشرفت  
بكتابكم المفصح بان اخلاقكم في المقام الاسمی . والمشعر بوفور صحتكم التي  
هي الغاية العظمی . ثم ما كلفتمونا به احاط علمنا . وسعينا بقضائه وسعنا . وبعد  
اخذ مانوهم عنه في تحریركم نشرح لجنابكم المقتضى . والسلام عليكم سيدي

(١) تفرق (٢) التلاق الملاقة

## ﴿٤﴾ صورة ثانية ﴿﴾

مجيد الشرف . حاز المحامد من كل طرف . مولانا دام مجده وعلاه  
بعد تحيات يقصر المسك عن نفعها . واشواق يطول القول في شرحها  
الى ذاك الشريفة . واخلاقك الطاهرة اللطيفة . فقد اسفر الدهر . عن  
مشاهدة وجه البدر . بكتابك الذي ملأ العيون نوراً . والنواد سروراً .  
فتمسكنا بمسك ختامه . رثعنا بهي الثامد « ١ » فنزهنا نظر الخاطر . بروض  
سطوره الباهر . وما به صار معلوماً . واصبح عندنا مفهوماً . وقبل ورود  
بهاره . بثلاثة ايام من بهاره . قضينا ماوجب . وكان في غرة رجب . فالله  
يجمع شملنا بالثلاق . وبطوي شقة الدين « ٢ » والفرق سيدي

## ﴿٥﴾ خطاب مدح وثناء ﴿﴾

غصن الدوحة الحسينية . وفرع الشجرة النبوية . الهمام الفاضل . والمولى  
الكامل . . . . . دامت معانيد . وقرنت بالخير مساعيد  
بعد اهداء سلام . يسفر عن خالص الوداد . ويخبر عما استكن في الفواد  
من كل المحبة والاتحاد . اعرض ان الاطناب « ٣ » في مدح ذاتكم من قبيل  
تحصيل الخصال . وتوضيح الواضح بغير ثائل . فحسي شهادة لصميرك المنير  
فانه ينظر بنور الله الخبير . ويدرك ما يضيئ عن نطاق التعبير . وبيننا انا  
مشغول الانسان بالثناء . تلمى تلك الحضرة . مشغول الجنان بما يرد من اخبارك  
التي هي لعين قرة . اذ يريد عزيز كتابكم . المتضمن لتزيد خطابكم .  
المشعر بما تفصلتم علينا من الدعوات الخيرية . في تلك الاماكن العلية . والحق  
يقال انبأ مئة جليلة يجب شكرها . ومنحة جزيلة لا يجبل قدرها . ولا بدع  
فانكم بضعة « ٤ » النبوة . ومعدن الكرم والفتوة . بمثلكم تسمطر صحائب

(١) الثامد النقب (٢) البين الفراق (٣) الاطناب مصدر اطنب الرجل

اذ بالغ في قوله كمدح وذم (٤) البضعة النطعة من اللحم والجمع بضع

البركات . وتستفتح ابواب الخيرات . ويجدكم يستشفع من هول المحشر .  
 وباسلافكم الاماجد يستسقي من الكوثر . فلا عدونا تلك الاخلاق العلية .  
 ولا حرمانا هذه المكارم الهاشمية . وغاية رجائنا ان لا تنسوننا مما عودتونا عليه  
 من الادعية المسنجة . في تلك الاماكن الطاهرة المستطابة . وكل ما يلزم  
 لحضرتكم من هذا الطرف رهين الاشارة والاعلام . ومعنى اناديبكم المحنوف  
 بالشرف . مزيد التحية والسلام

### ﴿ ٦ ﴾ - خطاب استفسار خاطر ﴿ ٦ ﴾ -

سلام كشر المسك يديه خاطري \* اليكم واشواقني على البعد اكثر  
 فان لم تكن عيني تراكم فان لي \* لسانا يوالي بالدعاء ويشكر  
 بعد تقبيل اياديكم . واقدامكم . وطلب دعائكم ورضاكم . اعرض اني لما  
 بلغني تشریفكم في هذا العام ان مدينة . . . . . توجهت في الحال لا تشرف  
 بلثم الايدي البهية . وافوز باستجلاب توجيهاتكم الاكسرية . فلم يساعدني  
 الحظ والتندر . وفهمت ان فضيلتكم بارحتموها قبل حضوري بثلاثة ايام  
 فبقيت بغاية الكدر . ثم ان سمح لي خاطر السيد بالسؤال عن حال عبده .  
 فانه لله الحمد طائر للصحة التامة . والآن استجلاباً لرضاء مولاي واستفساراً  
 عن راحته . بادرت بتقدني هذه الرخصة راجياً ان حسن لدى السيادة .  
 الامر بخدمة اقوم بواجبها . واحرز جليل شرفها . فان تأمروني بذلك فما انا  
 مترقب امرم الكريم داعياً الى الله تعالى بطول بقائكم من قلب سليم مولاي

### ﴿ ٧ ﴾ - خطاب على حسن السيرة ﴿ ٧ ﴾ -

بعد حمد الله تعالى والدلالة والسلام على نبيه صلى الله عليه وسلم  
 اقبل تلك الايادي بافواه الاحترام . والتم الاعتاب التي لها نوق هام  
 الفرقدين اعلى مقام . وارفع الدعاء بطول البقاء . ودوام العز والسرور والهناء

ثم اعرض انه وصل مكشوبكم الكريم . وحاز كمال التكريم . وحصل السرور  
بلوامع مضمونة . والابتهاج ببدايع مكنونه . وقد بلغنا حسن سيرتكم في  
المناصب . من مزيد الاستقامة المستوجبة الثناء عليكم من كل جانب .  
بخراكم الله تعالى خير الجزاء . وقرن اعمالكم بزيد العناء . والمرجوان  
لا تظعموا اخباركم السارة الفاخرة . جمع الله لنا ولكم خيري الدنيا والآخرة  
بجاه المصطفى الامين صلى الله عليه وسلم آمين

﴿ ٨ ﴾ - خطابه لطيف -

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الاعظم . وعلى آله واصحابه الذين  
فازوا بالشرف الامم  
وبعد فاهدي السيد رفع الله قدره . واخال عمره . سلاماً يعطر الكون  
شده . ويشرق في سماء النودة سناه . واث اشواق اليه . واقدم تحياتي لديه  
ثم اني تشرفت بالامر الكريم . وتلقيته بيد الاحترام والتكريم . وفهمت ما تضمنه  
وحواه . وغدوت ممنوناً من فحواه . ودعوت بطول بقائه ودوام ارتقائه . ثم  
اعرض انه كذا وكذا

﴿ ٩ ﴾ - غيره -

احمد الله بنى نعمائه واحسى واسلم على سيد رسله وانبيائه وآله واصحابه  
واتباعه واحزابه  
وبعد فاقدم سلاماً نسجت « ١ » من خمائل « ٢ » الحبة بروده . وصيغت  
من درر المودة عقوده . وتحيات تفتحت اكمام « ٣ » ازهار رياضها . وترشحت

(١) نسجت صنعت (٢) الخمائل جمع خميلة وهي الروضة ذات الاشجار  
(٣) الكم بالكسر غطاء النور والجمع اكمام

بمدامع الطل «١» افاحي «٢» غياضها «٣» يتعمسك كدف النسيم باذبالها  
ونثيفاً العشاق في هجير الاشواق ضافي ظللالها . اعرض انه كذا وكذا

﴿ ١٠ ﴾ - غيره ﴿ ١٠ ﴾ -

بعد اهداء سلام تنضوع في الكون نفحاته . وتفتح زهر الحجة نسباته .  
وتقبيل ابديكم الكريمة وطلب صالح دعواتكم المميمة . وان تفضل المولى بالحوال  
عن هذا الداعي فهو على ما شهدته نفسه العلية من صدق الحجة ورق العبودية  
داع . لسيادتكم بطول البقاء ودوام الارتفاع . ثم اعرض انه كذا وكذا

﴿ ١١ ﴾ - غيره ﴿ ١١ ﴾ -

سلام تعطرت بنفحاته رياض الحجة والورداد . وتفتحت بنسباته ازهار  
الاخلاص والاتحاد . وتسليباتي يفوق شذاها المنسك والخزام «٤» وتحيات  
صافيات اغزر من قطر الغمام . تخص بذلك . مولانا سامي المقام . صاحب القدر  
والاحترام (فلائ) لازل رافياً ذرى المجد لتلني عليه آيات الثناء والحمد  
والذي يعرضه هذا المحسوب لمقامكم الرفيع . وكل عزكم المنيع . انه كذا وكذا

﴿ ١٢ ﴾ - غيره ﴿ ١٢ ﴾ -

بعد اهداء سلام بتاللاً في جبين الدهر نوره . واشواق تضيق من  
القرطاس «٥» عن استيعابها سظوره . ويقف القلم على بابها وبعجز الفكر عن  
الوصول الى لبابها . اعرض للسيادة التي تناوت من الدر مكثونه . ومن  
الباقوت مخزونة ففضضت صدفه . وحزت شرفه . والفيته مبشراً بوصول  
السيادة الى الوطن سالمناً من المشقة والمحن . فواجبت هذه البشرية عظيم شكري

(١) الطل المطر الضعيف (٢) افاحي جمع الخوان اي البابونج وهو نبت

طيب الرائحة (٣) الغياض جمع غيض وهو ماء يجتمع فينبت فيه الشجر

(٤) الخزام والخزامى بألف التأنيث من نبات البادية وقيل بقله طيبة الرائحة

لها نور كنور البنفسج (٥) القرطاس بكسر القاف وضمها الورق

واستلذت بمنونيتي له طول عمرى فرتلت لكم الدعاء بطول البقاء • ودوام  
النعماء • حفظ الله تلك الطلعة الحسنة • وادامها بالعرز والهناء • ومن هذا الطرف  
جميع الاهل والاصدقاء يهدونكم اذكى السلام ودمتم بمزيد المسرة والنعماء  
﴿ ١٣ ﴾ - خطاب ادبي لطيف -

غاب ابراع الدعوات الخالصة عن شوائب الرياء • واسباغ المدائح المعربة  
عن غزارة الصدق والصفاء • اعرض انا لازلنا نعطر بحمامدك المجامع • ونشرف  
بآثار احسانك المسامح • ونجعل اخبارك استهلال « ١ » المقال • وحلية الحال  
وبراعة الكمال • فلم نزلنا الا وهو مشغول بشكر اياديك • ولم نسمع بياناً  
الا وهو مقصور على نشر حسن صفاتك ومعاليك • فهداه الآثار المشهورة  
والاخبار النائعة المذكورة • دعنى لان اكون منتظماً في جملة المخلصين  
اليك ومنخرطاً في سلك المحسوسين عنك • داعياً لمولاي بدوام عزه • وتلاؤ  
كواكب علاه في اوج سعده • مع سلامه موسى « ٢ » بيدائع النشر والنظام •  
ماحسن ابتداء وطاب ختامه

﴿ ١٤ ﴾ - غيره -

الى احمد الله سبحانه وتعالى على ما انعم من جزيل الخيرات ووالى  
وبعد احسن ما يميز به الاخلاص • وافضل ما يبين به الاختصاص  
نخبة نخبة غرست اشجارها في رياض الصداقة الكاملة • فاينعت دوام المواصلة  
والمراسلة • اعرض اني تشرفت بكتاب مولاي اداء الله بحمد • فقد اعدته  
لي فخراً مؤيداً • وعزاً مخلصاً • ووسيلة موحاة الى الجهد والعليا • وذخيرة نافعة  
في الدين والدنيا • وقد التمت القبول والاقبال بتقبيله • وقت بما استطعت  
من رسوم تعظيمه وتبجيله • ووضعته على العين والرأس تكريماً • وادخرته

(١) استهلال المقال 'ي ابتداءه المقال (٢) وشيت الثوب وشيا رقمته

ونقشته فهو موسى

ذخراً كريماً . واتخذتهُ حرزاً عظيماً . هذا واننى انتظر خدمة لانشرِف  
بقضائها . واعد نفسى بين النفوس من سعدائها سيدي .

﴿ ١٥ ﴾ ❦ غيره ❦

سلام الله على سيدنا الاستاذ الجليل . والمولى الهام الاصيل . اسبغ الله  
تعالى عليه ظلال « ١ » الانعام . ومدّ اليه سرادق العز والاكرام . بعد تقديم  
تحية التعظيم والتبجيل . ونشر عواطر الثناء على عواطف سيدي المولى الجليل  
اهدئك شوقاً جزياً لا أوفر . وسلاماً جميلاً ختمه مسك ازفر . قد هنر المعاطف « ٢ »  
واسكر كل عارف . اعرض ان خطابكم الفائق . المطرز بكل معنى رائع  
تناولته بيد التكريم وتلوتهُ بكال التعظيم . واعترفت بالتصور عن اداء واجب  
شكركه . والايفاء من حق الثناء . ما يلبق بسمو قدره . وشكرت الله تعالى  
على ما اولاني من هذه النعمة الغراء . والمنحة الزهراء « ٣ » فقد اثبت على  
مولاي اوفر الثناء . وازدودت على ما انا عليه من وظيفة الدعاء . لان هذه  
النعمة البديعة . كانت اجل نعمة واكبر صنيعه . لكن يجب الشكر على  
قدر البر . ويتوجه الثناء على زنة العطاء . ويلزم الحمد على قياس الرُفد « ٤ »  
فها انا بعد هذا بكائتي مقبل على نظم مدحه وحمده . مقيم على نشر مسك  
ولائه « ٥ » ووده . وانف عند مرامه ومراده . فان سعادي الدنيوية يرضاه  
منوطة . وعلى انظاره الاكسيريبة موقوفة وبها مربوطة . وفقه الله لما يسرني  
ويسره في العاجل « ٦ » وينفعني واياه في الآجل « ٧ » انه ولي الاجابة والقبول

(١) ظلال جمع ظل وهو معروف (٢) المعاطف جمع معطف بكسر  
الميم وهو الرداء وكذا العطف (٣) الزهراء البيضاء (٤) الرُفد بكسر الراء  
العطاء والصلة (٥) ولائه نعمه (٦) العاجل ضد الآجل وعجل اسرع فهو  
عاجل (٧) الآجل ضد العاجل واجل الشيء مدته ووقته الذي يحل فيه

## الفصل الثالث

﴿ في مخاطبة العلماء الافاضل والادباء الامثال ﴾

### ﴿ لافاضل العلماء ﴾

فخر المحققين الافاضل • بهجة المتكلمين الامثال • شمس العلماء المدرسين  
و بدر الفضلاء المحققين • صاحب الفضل والفضيلة ( فلان ) ادام الله به النفع

﴿ ٢ ﴾

سند الافاضل الاعلام • و بدر العلماء الكرام • من حوى جميع الفضائل  
وحاز من حسن الشيم ما لم تجزه الاواخر والاوائل • صاحب الفضيلة ( فلان )  
زيد قدره • وعلا فخره

﴿ ٣ ﴾

الملاذ المدقق • والاستاذ « ١ » المحقق • صاحب المكرمة العلمية والرفعة  
الشهيرة بين البرية « ٢ » مولانا الكامل ( فلان ) ادامة الله • واطال للبرية بقاءه

﴿ ٤ ﴾

صدر المحافل • وسيد العلماء الامثال نور حدقة « ٣ » اعيان الافاضل  
والجامع لاشات « ٤ » الفضائل مولانا ( فلان ) لازال غرة الدهر • وبهجة  
هذا العصر

(١) الاستاذ معرب ومعناه الماهر • والمعلم « ٢ » البرية الخلق والجمع  
البرايا « ٣ » حدقة العين سوادها الاعظم (٤) اشات متفرقين

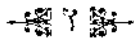




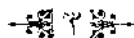
مبهجة الجيا بذة الكرام . ملجأ الاسانذة الفخام . من هو لفضائل الادب  
امام . ومرجع الارشاد للعلماء الاعلام . صاحب النضل ( فلان ) لازال مجيداً  
في علو رفعة شأنه ومقامه . مجيداً بحكم رأيه السديد وبديع نظامه « ١ »

❦ لاجلاء الفصحاء والوعاظ ❦

الفاضل الاديب . واللوزعي « ٣ » الاريب . امير الفضائل والادب .  
مالك ازمة البلاغة بين المعجم والعرب . حضرة ( فلان ) لازال يفيض علينا  
من ينبوع « ٣ » بلاغته . ما يشرح الصدور بيديع براعته



السري « ٤ » الفاضل الاديب . والعريقي لالمعي « ٥ » اللبيب . صاحب  
المسكرة ( فلان ) لازالت بلاغته ساطعة على الابداء . وفصاحته مشرفة  
على البلغاء



شمس الابداء الافاضل . وبدر الاذكيا . الامائل . نسيج « ٦ » وحده  
والفر يد في فضله ومجده . حضرة ( فلان ) لازال الانام يتلو انواع مزياته  
والالسن ترتل اوصاف حسناته

- ( ١ ) نظمت الحرز نظماً جعلته في السلك وهو النظام بالكسر  
( ٢ ) اللوزعي الظريف الحديبد الفواد السن ( ٣ ) الينبوع عين المساء  
( ٤ ) السري السخاء في مرواة جمعها سراة ( ٥ ) الالمعي الذكي المتوقد ( ٦ ) نسيج  
يقال فلان نسيج وحده اي لانظيره في علم او غيره

— ٤ —

الاديب الذي نشأ في طلب العلم والكمال . والأريب «١» السالك لنيل  
الفنون ايهج منوال . فريد زمانه . ووحيد اقرانه . حضرة ( فلان ) لازالت  
شموس معارفه في افق البدائع طالمة . وانوار اقباله في اوج العلياء ساطعة

— ٥ —

مستجمع آداب الفضائل . مستكمل علوم الاواخر والاولائل . من  
تلا «٢» في جبهته انوار الفضل والكمال . وتألقت في غرته اشعت «٣»  
الجمال حضرة ( فلان ) دام توفيقه وعلاه

— ٦ —

انسان عين الشريعة والحقيقة . الواقف من عو بصات «٤» العلم على  
كل دقيقة . مولانا الاستاذ المرشد الكامل حضرة ( فلان ) لازال ينير «٥»  
قلوبنا بعلومه وبقر «٦» عيوننا بمنطوقه ومفهومه

— ٧ —

بهجة العلماء . وقدوة اهل الدكا . سيدي واستاذي ووسيلتي ومعازي «٧»  
الواعظ الكامل ( فلان ) لازالت مواظبة تنير القلوب . وبركات امداده  
تفيد كل خير مطلوب

— ٨ —

الواعظ الفاضل . والجهيد الكامل . الساجع ارشاده في محافل الافاضل

(١) الأريب الماهر العاقل (٢) تلاً لآت ضات (٣) اشعت الشمس  
نشرت شعاعها الواحدة شعاعة (٤) العو يص من الشعر ما يصعب استخراج  
معناه وقد اعوص الرجل (٥) ينير يضي (٦) اقر الله عينه اسبى اعطاه  
حتى ثقر فلا تطمح الى من هو فوقه (٧) استعذت بالله وعزت به معاذاً  
وعياذاً اعتصمت

الافاضل . حضرة الاستاذ الجليل ( فلان ) لازالت اشعة علمه يسير  
منها كل فاضل نبيل



قدوة العارفين . وبهجة المتصوفين . بحر الكمال ونبوغة . ومفرد الفضل  
ومجموعة . مولانا الفاضل فلان لازال يتلو على اسماعنا من لطيف وعظه  
الرائق . ومن لطائف نصحه الفائق



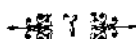
استاذ المرشدين . وفخر العلماء الراسخين . ذو الطالع المشرق على الفرقد  
والسامي فلان الكمال الاوحد . الفاضل الهام الكامل فلان اقر الله الاعين  
بافهامه . وبحكم احكامه



فاضل العلماء . واديب الفضلاء . من اصبحت الفصاحة شعار « ١ » لسانه  
والبلاغة نتيجة بيانه حضرة فلان لازال لصدر السعادة صاحباً . ولكل  
فضل مصاحباً

❦ لامجد الادياء ❦

بدر المحاسن والكمال . وكوكب انهاء والجمال . الخاوى شرف الخصال  
والواقى ذرى الاقبال حضرة فلان لازال محفوظ الجناب « ٢ » محروساً  
بعناية الملك الوهاب



شمس السيادة . وكوكب السعادة . بدر الكمال الاتم . وبحر النوال  
الاعم حضرة فلان لازال نوره مضيئاً في محاسن الآفاق . مشرقاً في  
( ١ ) الشعار علامة القوم في الحرب ( ٢ ) الجناب بالفتح الفناء وما قرب

من محلة القوم

مطالع السعادة اى اشراق

— ٢ —

السري الاوحد الفاضل . والامل الهام الكامل . البارع في نشر  
العلوم . النافع بتقرير المنطوق والمفهوم حضرة فلان لازال مجد جنابه  
محفوظاً . وبدر كاله بعين العناية ملحوظاً

— ٤ —

صدر الادياء الاكريم . حاوي الخامد والمكريم . من خطب من  
ابكار « ١ » المعاني نفيسها . حتى اصبح جليسا وانيسها حضرة فلان لازالت  
آدايه نعم الانام . من خاص وعام

— ٥ —

لجناب فصيح اللسان . الفائق بنجابته « ٢ » على الاقران . حسان « ٣ »  
العريبه . وسيبويه « ٤ » المسائل اللغوية . سمير « ٥ » الادياء . وفاضل الشعراء  
حضرة فلان دام عزه وسعده

— ٦ —

اشعر اقل مصره . بل اشهر اهل عصره . من اكمل فن الشعر . وانقن  
النظم والنثر . حضرة فلان لازال يطير من افق بلاغته روض الفضائل .  
وتزهو ثمرات الاوراق بما يمنحها من الفضائل

— ٧ —

امير الشعراء . وشاعر الامراء . بديع دهره . وجمال مصره حضرة المولى  
المجيد . والعالم اللوذعي التريد فلان لازالت فضائله الى المكريم تسند

(١) ابكار جمع بكر وهي العذراء . (٢) نجب بالضم نجابة فهو نجيب اى  
كريم والجمع نجباء . (٣) حسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم (٤) سيبويه  
امام علم النحو (٥) سمير فعيل من الشعر بمعنى المسامرة وهي الحديث بالليل

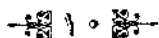
وآدابه بالمحامد نقصد



روضة فصاحة متفتحة «١» الازهار - وحديقة بلاغة متفتحة الانوار -  
اديب نثره فائق - واربيب شعره رائق - حضرة فلان حفه «٢» الله بالكرامة  
والالطاف - وحلى شيمه الحميدة بالكرم والعتاف



افصح من نثر ونظم - واربع من خطب وتكلم - المولى الذي كلامه الذي  
من الماء العذب الزلال - ومنطقه اعذب من السحر الحلال - حضرة فلان  
لازال يهدي لنا لطائف الادب - ويهدي لنا تحائف الارب



لطيف المزايا - مشكور السجايا - زهية روعي - في غبوقى وصبوحى -  
اللودعي الاديب - والامعي الارب - حضرة فلان دامت اوصافه الشريفة -  
ولا عدمننا شمائله اللطيفة



منبع الفضائل - ومجمع القواضل - الساهر في مسامرة العلوم والمعارف  
واكتساب اللطائف والظرائف - اللودعي الفطن «٣» والامعي المثقن -  
حضرة فلان دام ذكائه وفضله - وبلغه الله من الخيرات ما هو اهله

❦ لبلغاء الكتاب ❦

سيد الكتاب «٤» الاكارم - بهجة اولي الالباب والمكارم - حنية

(١) متفتحة متفتحة (٢) حفه الله اي اعطاه (٣) الفطن بالكسر  
والضم الحذاقة ورجل فطن اذا صارت الفطانة له سجية فهو فطن ايضاً  
(٤) الكتاب جمع كاتب

الفضائل . فائق الاواخر والاولائل . حضرة فلان دام فضله بين الملا شائماً .  
وذكره في البرية ذائماً



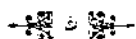
قطب مدار الكتابة . ومعصم «١» سوار الخطابة . الكاتب الفاضل .  
حضرة فلان لازال در لفظه منشوراً «٣» ولؤلؤه بلاغته نغلي صفحات  
الطروس مسطوراً



الكاتب الالمعي البارع . بدر الادب المنير اللامع . شمس سماء المعارف  
وظل مجد الوارف . حضرة فلان لازال بسر الاحباب بفرائد عقد نظمه  
وثره . وينور القلوب ببزوغ كوكب فخره



بهجة النضل والادب . وزهرة الكمال وغاية الارب . بدر  
الكاتب في الشرق . حسن الخلق والخلق «٣» حضرة فلان زيد قدره  
وعلا ذكره



امام كائنك الدائر . وهمام كالسكوكب السائر . درة تيجان الكتاب  
وغرة اولي الالباب . حضرة فلان دامت شهرته . وحسنت سيرته

(١) المعصم موضع السوار من الساعد وسوار المرأة معروف والجمع  
اسورة واساور «٢» منشوراً مفرقاً من ثر فرق «٣» الخلق بسكون اللام  
وضمها السجية . الخلق الطبع

## عرائض متنوعة المقاصد

### ﴿١﴾ - خطاب لطيف -

سيدي سئلك الله وحيالك . واسعدني بروية محياك . وزاد عزك وعلياك  
 وحرس دينك ودنياك . وجمعني على بساط المسرة وابالك . ففقد ورد علي  
 كتابك الكريم . مورد اعزاز وتكريم . قبل بعض ما في الجوانح من  
 الصدى «١» وانعشي كانهماش ازهر بمباكرة «٢» اللديك فيزني مرة  
 النشوان «٣» شوقاً وطرباً . واستفزني بعمز آياته الحسان عجيباً . فاثبت عليه  
 لما انه محلي بحسن اخلاقك . وموشى بطيب اعراقك . بما هو من تمالك  
 وبعض فضائلك التي هي حلية الايام . ونخبة شمائل الكرام . فلا عدت  
 التفاتك الي . ولا حرمت شفقتك علي . ولا زلت مغتبطاً «٤» بوجدك قرير  
 العين بدوام مجدك مولاي

### ﴿٢﴾ - كتاب استفسار خاطر -

غيب دعاء يتمسك باسباب القبول . وثناء يتمسك بهاسم القبول «٥»  
 اعرض انه قد سرتني وزود الرقيم الكريم . وبشرفي بشرفكم الشام مع الراحة  
 والتكريم . فالله عين بدوام راحتكم . ويسرتني باخبار صحتكم . واني شاكر  
 لتفضلكم برسائل الوداد . وابدانكم من دلائل الحب ما انطوى عليه الفواد  
 متيقن ان بدوم بيننا هذا الوداد ويزداد . سائلاً عن صحة المزاج المعطر .

(١) الصدى العطش (٢) مباكرة اي آيته باكرأ (٣) النشوان  
 السكران (٤) مغتبطاً من غبطته فاعتبط اذا تمتت مثل ما ناله من غير ان  
 تريد زواله عنه لما اعجبك منه وعظم عندك (٥) القبول الصبا وهي ربح  
 تقابل الدبور اي وقت الظهر

موثلاً ان تكونوا في حسن عافية وصفاء خاطر . داعياً لجنابكم بمزيد العمر  
على مدى الدهر

﴿٣﴾ - صورة ثانية ﴿٣﴾ -

اهدي ابهي سلام مرسل مع النسيم . وتحية مزوجة بالشوق الجسم .  
اعرض اني تشرفت بكتابتكم المشتمل على المعاني الشبية «١» والالفاظ المزرية  
بالعتود الدرية . فاستشقت من عبيره العابق . وطيب مسكه الفائق . ما لقر  
به عين كل حبيب . وافتخر بحاسن الفائده كل اديب اريب . هذا ولا غرو «٢»  
فائدة من مولى تفشخر به العصور والاعوام . وتباهى بمكلمه السنون والايام  
فدله تعالى يطيل حياته . ويحفظ ذاته . ولا زال الكون مشرقاً بعلاه .  
ساحطاً بجهد سناه سيدي

﴿٤﴾ - كتاب يبشر بالحضور ﴿٤﴾ -

كتابتى لسيدى حرسه الله . وبعنايته تولاه . والقلب بالاشواق مشتمل  
والناسان بالثناء مشتمل . ومن حين وافي بشير السرور . يبشرى الحضور .  
اصبحت اعين الى الطريق في الانتظار . والاذن صاغية «٣» لمسار الاخبار  
واليد مرفوعة بالدعاء لمفيض الولاء «٤» ان ببل غلة «٥» الشوق بحسن  
اللقاء . واتقد كان غاية مناي «٦» ان لا يكون سواي رسولي لمولاي .  
فمن ثمة انبى الحاح الشوق المقيم . ان ابعث بهذا الرقيم . لينوب عني لشدة  
البنان الكرم . ويقوم بحية التبجيل والتكريم . املاً ان يتفضل سيدي والفضل  
من كرمه شيمته . بالاعلام عن حال صحته . والمسئول من فضل الله جل ثناؤه

(١) الشبية طعام شهي اي منهي (٢) ولا غرو لا تعجب (٣) صاغية  
اي مائلة الى سماع الاخبار (٤) الولاء النعم (٥) الغل والغلة والغليل حرارة  
العطش (٦) مناي مقصودي



ان يسمعى من جيته . مايسرفى . في زمرة « ١ » احبته بنه ويمنه

﴿ ٥ ﴾ كتاب باستقبال غائب ﴿ ٥ ﴾

حمداً لوليه . والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد شرف اودينا « ٢ » وعطر  
اندينا . الملاذ الاجل . والاستاذ الاكمل . مرتع دوحه الاخلاق . ومنبع  
مكارم الاخلاق ( فلان ) لا يرحم يهدى الارواح من نفحات انسه . و يهدى  
الاشباح من تجليات قدسه . فخرجنا لاستقباله صبيحة هذا اليوم المبارك  
الوسيم . ومن رفقاتنا الصديق الحميم ( فلان ) اخدى فلاقينا في محطة الهامة  
وتلقيناه بنه تعالى على اعظم كرامة . ثم اجتمعنا في اثناء الطريق ببعض  
الاجاب . ونحن آيون « ٣ » معه الى منزله الرفيع الجذاب . فاضحى بجدتنا  
عكم وعن مزايام الكريمة . وما من الله به عليكم من المآثر العظيمة . والمفاخر  
الجسيمة فلقد آس التالوب بطيب حديثه الكريم . وها نحن نترقب ورود  
البشائر . عن مزاجكم العاظر . كما انى اهدى من ختمه انديكم . اذكى النجوة  
والسلام عليكم مولاي

﴿ ٦ ﴾ كتاب بطول مدة غياب ﴿ ٦ ﴾

بعد اهداء اشرف التحيات والاكرام . وانى التسليمات الممزوجة بالشوق  
والغرام « ٤ » الى محياكم الانور . ومطلع كلكم الازهر . اعرض الى محاسنكم  
اللطيفة . واخلاقكم المرضية الشريفة . انه مضى مدة ولم يغتنم هذا المخلص  
منكم كتابا يتغذيه تذكاراً عنده لكم . ولا خطباً يتلذذ « ٥ » به من آثاركم

( ١ ) الزمرة بالضم الجماعة ( ٢ ) الاودية جمع واد وهو معروف واودينا

محلانا ( ٣ ) آيون من آب رجع ( ٤ ) الغرام التلوع وقد اغرم بالشئ

اى اولع به ( ٥ ) اللذة واحدة اللذات وقد لذت الشئ وتلذذت به

وجدته لذيداً

ويكتسب به انسا من محاسن اناسكم . فما هذا والله الامل . ولكن ما الحيلة  
وكيف العمل . ثم من اخبار طرفنا انه كذا وكذا . وهذا ما لزم عرضه  
واختم المقال . برفع الدعوات لباري ذي الجلال . بان يدبم وجودكم  
باحسن حال . راجياً تخافي ببشائركم . ليطمئن الفؤاد على احوالكم . والله  
يحفظ ذاتكم سيدي

﴿٧﴾ - خطاب باهر اطبع كتاب فاخر ﴿٧﴾

شب اهداء . ابي تحية . والثامن دعواتكم الزكية . اعرض ان الاخ  
المعتمد والخذن «١» للمكرم فلان اطلع على الرسالة المرسله الى طرفكم . فانشرح  
صدره الى طبعها ملحوظة بانظاركم . لتنتشر بين الاحباب . الراغبين في فنون  
الآداب . فتكون وسيلة لتذكر الحقير بلسان كل فاضل فخرير «٣» فالمرجو  
من جزيل افضائكم ان ترمقوها «٣» بعين عنايتكم . والله في عون العبد  
ما دام العبد في عون اخيه . ولو امكنني التشرف بهاتيك الرحاب الكمال انسي  
وسروري بشاهدتكم وسائر الاحباب . وقد الحقنا في الملة الثانية ما يسر  
نفوس الاحياء . ويقر «٤» عيون الالبا . ومن تمام احسانكم ان يكون طبعها  
بوجه السرعة ومهما لزم من اجرة تجايد وغيره فعرفوني عنه بصلكم حالاً  
بدون تأخر . وعسى ان يتيسر ارسال الملازم مثمة فتلزمة الى هذا الطرف  
لمراجعتها بالتدقيق . وان كان فيكم كفاية . واسدى تحياتي الى من فتحه  
رحابكم السنية . راجياً صالح دعواتكم البهية والسلام

﴿٨﴾ - صورة ثانية ﴿٨﴾

معدن اللطف والكمال . طراز حلة الجهد والافضل . سيدي المعظم دام عزه

(١) الخذن الصديق والصاحب (٢) التحرير العالم المتقن (٣) ترمقوها

تظنروها من رمته نظر اليه (٤) يقر يبرد سروراً

أخص ذاتكم البديعة الطليقة . بأشرف التحيات المنيفة . وأوالي « ١ »  
 مودتكم الأكيدة . بخالص الأثنية الحميدة . وبعد فقد تناولت بيد المنووية  
 شريف تحريراتكم الشبية . فظلمني السرور تحت ظل منشورها « ٢ » . وتكحلت  
 اعيني بأتمد مداد « ٣ » سطورها . وحمدت البارى عز وجل حيث النبأتنى  
 عن صحة المزاج الاجل . وبادرت بشحير هذا الجواب لثياب السخطاب .  
 ثم من خصوص الكتاب الذي كنا حررنا لسيادتكم عن طابع ان شاء الله  
 تعالى بعد مدة نعرفكم عن ذلك وعن قيمة طبع الملزومة من الورق العال  
 مع التجليد البسيط والتطبع الوسيط . فلدن صدور امركم بذلك نبأتنى  
 بنسخة ونقدمه لسيادتكم وهذا ما نلزم شرفونا بما يلزم فاننا رهينوا الاشارة  
 وسلام المنك تفجائه عليكم ورحمة الله وبركاته . يدي اليكم سيدى

﴿ ٩ ﴾ - تزج خطاب بشأن تصحيح كتاب زينة

الفوائج المكية . من الفوائج المنكية . لاوصاف النفس الزكية . المتجلية  
 بالاخلاق الطاهرة السنية . اخص ذاتها بنسيم التحية وصفاتنا بالنسيم على  
 صافي الطوية « ٤ » فلا برحت بهجة الانام . محفوفة بكل الاكرام . اعرض  
 اننى قد جعلت وسيلة لتقديم هذه الخدمة الخيرية . وهو مؤلفنا المليون ( بكذا )  
 ليحظى بشرف منكم بالمراجعة والمطالعة . ويكتسى من كرم براءتكم بجاني  
 التثحيح والتصحيح . فان رأى سيدى انى احسنت فيه فالى الا . ان قصدت  
 او اخطأت فذلك غير ما اردت فمنوا بالاعانة فلكم الفضل الظاهر والشكر  
 الباهر ودام فضلكم وعلا قدركم سيدى

﴿ ١٠ ﴾ - تزج جواب هذا الخطاب ( ٩ )

الاننى الهام . والنودنى بين ادباء الانام . دام نفعه

(١) ازالى اتابع (٢) منشور اسم مفعول من النسر وهو الراحة الطيبة

(٣) المداد ما يكتب به وهو الخبر (٤) الطوية الضمير

بعد اهداء زاهر التحية و بواهر الاثنية «١» السنية والاسوال عن ذلك الطبع الكريم والدعاء بدوام السلامة لذلك الجنب العظيم . قد ورد علينا مكتبة حضرتكم العالوية . ونمية تكم السامية . فاغتنمنا من يد الانس والمسرات بورودها «٢» وشتمنا المودة من ضيب ورودها . ومعها مؤلفكم الجليل الذي تنزلتم بارساله اليها التصحيحه . ومراجعتة وتنقيته وتنقيحه . فقد دفعكم الى ذلك حسن الظن بمخلصكم . اما الكتاب فقد جال الطرف فيه فاذا هو حديقه او روضة انيقه . وانه لبرهان باهر . ودليل ظاهر . نغلي مالدبكم من غزارة المادة وطول الباع . وحسن السليقة «٣» وكثرة الاطلاع . وهو منفرد في بابہ عن الكشب الموضوعه في هذا الفن . فكم عليه مزيد الشكر والمن . وها هو عائد اليكم في هذا البريد «٤» محضاً من كل انتقاد في اسلوب جديد . فلا زلتم من يغبط «٥» في النجابة . وهذه دعوة مقرونة بالاجابة والسلام

﴿ ١١ ﴾ نورت خطاب بطاب توزيع كتاب ﴿ ١١ ﴾

مولاي الفاضل واللودعي الخلاجل «٦» دامت معاليه

بعد اهداء التحية والسلام . واسداء الثناء على الدوام . نحمد الله سبحانه على العافية والسلامة . ونرجوه ان يمتعكم بالنعمة المستدامة . فاما امر الشوق والمودة فظاهر لا يخفى . وذلك الضمير المنبر اصدق شاهد وافي . والله بين بسرعة التلاق . ويطوى شقة «٧» الفراق . وقد انتهى كتاب كذا تأليف

(١) الاثنية جمع ثناء (٢) يقال ورد الماء اي بلغه ومنه المورد موضع الورود (٣) السليقة الطيبة والسحبة (٤) البريد الرسول و يقال للدابة بريد ايضاً لسيره في البريد والجمع برد (٥) يغبط اي يشغى مثل ما يناله من غير ان يريد زواله عنه (٦) الخلاجل بالضم السيد الركبين والجمع الخلاجل بالفتح (٧) الشقة السفر البعيد

العلامة (فلان) فمقدم منه خمسة وعشرون نسخة مع (فلان) بناء ان توزع على اهل العلم والاحبة والمرجو جمع الدراهم ثمنها وارسلها حوالة على احد التجار وذلك خدمة للعارف وسداً لتنفقات الطبع وانكم بذلك التنا. على علو همتكم الاديه والسلام عليكم مادام شوقى اليكم سيدي

### ﴿ ١٢ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

حضرة الوجيه الامثل . والهمام الاكمل . فلان ايده الله تعالى بعد تسطير حمل التحية . واهدا . كما خالص الاحترامات الودية . من فواد مشتاق الى طلعتكم السنية . فقد وصلني كتابك المغرب عن وداد السلام فاما علائق المحبة فقوية الاركان . وروابط المودة مشيدة البنيان « ١ » وانى من ضمير الاخلاص اشكرك على اظهار شعائر الاخوية . في تميقتكم البيبة هذا وان الخمس والعشرين نسخة من الكتاب (الفلافي) التي ارسلت لنا من الجنب الكريمة لتوزع بها فقد وزعت حسب طلبكم . وقيمتها مرسلة اليكم بطي كتابنا هذا حوالة على (فلان) والمأمول غض النظر عن القصور . وقيل الختام ابثكم « ٢ » الشوق واهديكم خالص الوداد . ولا بأس بارسال ٢٥ نسخة ايضاً من الكتاب المذكور . ودمتم بيزيد النعم والحظ الموفور « ٣ »

### ﴿ ١٣ ﴾ - جواب خدمة للعارف والآداب -

جناب الصديق الاجل . والفاضل الامثل . دام توفيقه غب اهدا . عاطر السلام . وتقدير واجب الشكر والاحترام . اللائق بكلمات ذلك المقام . لازال محروساً بكل خير وانعام . ابدى انه قد وصلني كتاب المولى المفضل . المنبي عمماً انصف به من كمال الصفات وصفات

(١) البنيان الحائط (٢) ابثكم اشواقاً اي اظهرها لكم (٣) الموفور الشيء التام والوفور المال الكثير

الكامل . فعلمت اذ نظرت عقد دره النظيم اني مرآة اوصافكم الرضية التي اظيرت تماثل «١» كالاتكم البهية . فوصفتكم ما انطبع لي من محاسن ذاتكم وصورتم في قوالب الالفاظ عنها بعض كالاتكم . هذا وبكفي ما اشترتم اليه بخصوص كذا وكذا وسنجري قريباً ان شاء الله تعالى حسب رغبتكم و اشارتكم . ثم تبلغ جنابكم الثناء من كثيرين على انتدابكم «٢» لخدمة المعارف والآداب . فالله يجزيكم خير الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٤ ﴾ - كتاب لطيف -

احمد الله تعالى واصنى واسلم على رسوله الاعظم  
ثم انعم سلامي لتاج حامة الادب . وفر بدة عقد الفضلاء . سلاية  
الامجد والاعيان . وخلاصة كل هذا الزمان . اللوذعي الادب . والمتفنن  
الاريب فلان دامت معاليه  
اما بعد فتدبير واجبات الاحترام لناذركم . ورفع اشواق تحقق محبتي  
بين ايديكم . فالمعروض اتي بيننا مشوف «٣» لورود خبر عن السيد  
حرس الله دانه بجلوه يوم القلوب . ان بكتابه الكرى . وفي «٤» ناشراً بشائر  
الاطمئنان عن رفاهيته . معراً عن صحته وسلامته فحمدت الله على ذلك .  
ومن خصوص كذا وكذا

﴿ ١٥ ﴾ - غيره -

الحمد لله تعالى . والصلوة والسلام على اشرف خلقه ومن له والى  
وبعد فاهدي اوفر سلام . واوفى تحية واكرام . الى الحضرة العلية . والطلعة  
البيهة واسأل كريم الخاطر العاطر . والمزاج العالي الفاخر . ادام الله معاليه

(١) التماثل الصورة والجمع تماثيل (٢) انتدابكم من ندمه لامر  
فانتدب له اي دعاه له ناجاب (٣) تشوف الى الشيء تطلع (٤) وافى اشرف

وحف «١» بطوالع السعد ابامه ولياليه . ثم اعرض اني بأيدى المسرة والتعظيم  
اخذت كتابكم الكريم . فألقيته «٣» معرباً عن صدق الوداد . ودوام  
توجيهات الفؤاد . نحو هذا المخلص . فامتلات عيني نوراً . وصدرى فرحاً  
وسروراً . ثم انه كذا وكذا

﴿١٦﴾ - غيره ﴿٣﴾ -

بعد سلام يتي «٣» عن صافي الوداد . ويخبر عما في صميم الفؤاد  
من خلوص المحبة والاتحاد . وتحية يجلو على الالسن حسن تكريرها . ويعبر  
على صدق الولاء طيب عبرها «٤» وشوق يقل «٥» عنه البيان ويكل «٦»  
دونه البنان . اعرض انه بينا نحن في انتظار ما يريد من الرسائل . والثناء على  
حسن تلك الشائل . اذ ورد لنا خطابكم الكريم . فتالبناه بزيد التعظيم  
وسرورنا بحسن صحتكم . وما ابد يتحموه من لطف مودتكم . فسأله تعالى  
ان يرعى «٧» تلك الصحة ويلاحظها . ويدبر هذه المحبة بيننا ويحفظها . آمين  
والذي اعرضه هو كذا وكذا

﴿١٧﴾ - غيره ﴿٣﴾ -

سلام كعرف «٨» روض جراً عليه النسيم ذيله . بعد ما باتت كؤوس  
القطر تدار عليه نهاره وليله . فاشرفت شمس نهاره على الروابي «٩»  
والبطاح «١٠» واقبلت ترشف «١١» ريق الفؤادى «١٢» من شفاء الشقيق

(١) حف القوم بالبيت اطافوا به واستداروا (٢) أنقيته وجدته  
(٣) يتي يخبر (٤) العبير اخلاط تجمع من الطيب والعنبر (٥) يقسل  
خلاف يكثر (٦) بكل يتعب (٧) يرعى يحفظ (٨) العرف الريح (٩) الربوة  
بضم الراء المكان المرتفع والجمع الروابي (١٠) البطاح المكان المتسع  
(١١) الرشف اخذ الماء بالشفين وهو فوق المنص (١٢) الفؤادى جمع غادية  
وهي سحابة تنشأ صباحاً

وتنايا الافاح . يهدي الى من التت اليه العلوم مقاليدها «١» ومالك من  
التحقيقات الفكرية طارفا وتليدها «٢» افصح من وشى وجوه الطروس  
بخطوط المعارف . واسبل على عرائس الالفاظ فواصل المطارف «٣» .  
لازالت سجال الكمال عليه منبهة «٤» وذبول مجده من بحار المكارم مبتلة  
ثم اعرض ماهوكذا وكذا

### ﴿ ١٨ ﴾ - غيره - ﴿ ١٨ ﴾

غب اهداء سلام يزري بشعر الروض غب السحاب . وثنا لا يحصيه  
وصف واصف ولا شرح كاتب . واشواق لانسعبها الاوراق ولا يدركها  
العقل مهمارق وراق «٥» ودعاء دائم على مدى الاوقات . معطر بطيب  
القبول وعواطر النفعات . الى ذلك الجناب الرفيع . ذي الجهد السامي والمقام  
البديع . لازالت اعين الاحباب فريرة «٦» بوجوده . ولا برحت الايام  
مشرفة بنور محاسن طاعته ودوام سعوده . والذي نبديه لجنابه الصكري .  
ومقامه الفخيم . هو كذا وكذا

### ﴿ ١٩ ﴾ - كتاب لطيف لاحد الاكابر - ﴿ ١٩ ﴾

ان احسن ما فاهت «٧» به السن الاقلام . وتفتحت عن زهره الاكلم  
عناظر سلام يفوح بعبير المحبة فجده . ويشرق في سماء الطروس صبحه . يهدي  
الى تلك الطلعة الحسناء . والذات الواضحة السناء . اتوسط به لاستجلاب  
توجياتكم القلبية . واكتساب دعواتكم الخالصة العلية . ثم من المعلوم عند  
الاكابر والاشيخان . ان المحبة اذا صدقت كان مسكنها الجنان . وهذه صبيحة من

(١) المقاليد جمع مقلد وهو المفتاح (٢) طارفا حديثها . تايدها قديمها  
(٣) المطارف هي اردية من خرم ربعة لها اعلام (٤) انهل المطر سال ومنهلة  
سائلة (٥) ارق لان وراق صفا (٦) فريرة من قررت عينه نقر بكسر القاف  
وفتحها ضد سنحت (٧) فاهت فاه بالكلام لفظ به



غير شبهة ولا ريب . ونعم السجدة حال الحضور والغيب . فبناءً على تذكير  
الجناب بدوام مواصلة الاحباب . بادرنا بتحرير اسطر الدعوات . وارسالها  
خاصة لتتوب بثلثم الزاحات . مع ما يبدو من المصالح . فالجذب لقضاءها صالح  
ودم بسلام . ماغنى حمام . وسح « ١ » غمام

## ﴿ ٢٠ ﴾ غيره ﴿ ٢٠ ﴾

اما بعد اهداء سلام مؤكد بتواضع الثناء والمدح . وادعية بنيت « ٢ »  
الالكف « ٣ » بالضراعة بها على الفتح . الى الحضرة العلية . لازالت من كل  
سوء محمية . اعرض اني تلقيت فيقتكم الشريفة . المطرزة بالاطائف المنيفة  
فالفيتهما معرفة عن خالص الوداد . وسلامة الضمير والقواد . فواجب ذلك  
انشراح القلب . وازال ماضراً عليه من الكرب . فحمدته تعالى . ودعوته ان  
يجعل الخيرات عليكم ثمواي . وجميع ماتضمنه ذلك الكتاب . مما تفضل  
به عالي الجناب . صيرني ممنوناً لاطرافكم . شاكراً مزيد افضالكم . ثم الذي  
اتحفكم بخبره انه كذا وكذا

## ﴿ ٢١ ﴾ غيره ﴿ ٢١ ﴾

عَب اهداء سلام توضع الكون فحجانه . وازكي تحيات عطرية  
تفتح زهر المحبة نسانه . واخلاص محبة بالثناء مشمولة . ورفع ادعية بالاجابة  
مقبولة . وان تفضل المولى بالسؤال عن احوال عبده . الداعي له بدوام  
عزه ومجده . فهو باق على ما تشهد به ذاتكم العلية . من صدق المحبة ورق  
العبودية لا يكدره سوى عدم اكنجال عينه برواية تلك الذات . وفراق  
ما الفدم من الانس بجمعيل ناك الصفات . اقر الله عيني بانقياه . وقلد جيدي « ٤ »

(١) سح الماء والمطر بنفسه سال (٢) بني علي اهلها بني زفها (٣) الكف  
واحد الكف (٤) قلد جيدي اي البسني قلادة في عنقي

بدر الفاضل المنتقاء «١» وأسأله كما حكم بالفراق . ان يمنّ علينا بقرب  
التلاق . انه ولي الاجابة . ثم الذي نعرضه انه كذا وكذا

﴿٢٢﴾ ❦ كتاب مستطاب ❦

ورد الكتاب مبشراً \* نفسي باوراد السرور  
وفضضته فوجدته \* ليلا على صفحات نور  
مثل السوائف والحدود البيض زينت بالشعور  
انزله مني بمنزلة القلوب من الصدور

ورد كتاب الحبيب . فسررت بوروده العجيب وفضضته «٢» فوجدت  
الفاظه كالروض غب الرهام «٣» ومعانيه ابهى من واسطة النظام . وخطه  
كالليل على صفحات النهار . بل احسن من قطر على ورق البهار . وسطوره  
كخودور بات الخدور «٤» قد زينت بالشعور . بل كالليل الديجور «٥»  
وقد تجلى بالنور . ورد وكان القلب بالنظر لما فيه من الاشواق عيلاً .  
فسكن غليل الشوق الا قليلاً . فانزله منزلة قلبي من صدري . كيف لا  
وهو عندي بعمرة عمري . ثم انه كذا وكذا

﴿٢٣﴾ ❦ خطاب لبعض افاضل الكتاب ❦

• ولاي حرس الله سنائك

وصل من مولاي شريف كتابه . وضعنا لطيف خطابه . فكان  
اعظم هدية سمحت بها الايام . واسنى عطية تحاسد عليها الكرام .

(١) الانتقاء الاختيار (٢) الفض الكسر وفض ختم الكتاب فتحة  
(٣) الرهام السحاب (٤) الخدر السمر والجمع خدور وجارية مخدرة اذا  
زمت الخدر اي اليب (٥) الديجور الظلام وليلة ديجور مظلمة

فياله من كتاب . يترقق « ١ » من الفاظه ماء الشباب . برق « ٢ » بصري حين نظر الى مجال افلامه . ونحير خاطري في محاسن نظامه . اذ كان جامعاً بين نثر كالدرد الشير . ونظم عال يعث « ٣ » بالانثر . فغير اجنحة مرورى بعد تكسرها . وصفى مشارب « ٤ » حيوري بعد تكدرها . وكنتي الآمال . بأفصح لسان . وخاطبني الاقبال بأوضح بيان . فائلة لك المناء . فقد فزت بالمنى

اتاك كتاب لو رآه ابن مقلة \* لادهشه من حسنه ذلك الخط « ٥ »  
كتاب دراري الشهب عن درنثره \* ونظم معانيه الروائع تنحط « ٦ »  
فلا برح مولاي يهدى من ابتكرات « ٧ » المعاني . مايعنى السامع عن رنات المثالث والمثاني . ولا عدمته من كاتب اجرى في بحر البراعة « ٨ » فلاك سمحه . واسرى الى فلك البراعة « ٩ » معجز نظمه ونثره . حفظه الله وادام علاه . وابقى بحمده وسناه

### ﴿ ٢٤ ﴾ - غيره - ﴿ ٢٥ ﴾

غب اهداء سلام يغادي « ١٠ » ربح الصبا وبراوحه « ١١ » وصافح زهر الربا وبصالحه . فتايل اغصان الاشواق بيداع براعته . وتدراسل سواجع

(١) رفرق الماء فترقق اي جاء وذهب . وترقق الشيء تلاً لاً ولمع  
(٢) برق السيف وغيره تلاً لاً (٣) يعث يلعب (٤) مشارب جمع مشرب  
اي الخلق (٥) ابن مقلة من الفضلاء المشهورين بصنعة الخط (٦) الشهب  
بضمهين جمع شهاب وهو شعلة نار ساطعة \* الروائع من راعه الشيء اعجبه  
(٧) ابتكرت الشيء اخذت اوله (٨) البراعة القصبه جمعها براع (٩) برع  
ببرع براعة اذا فضل في علم او شجاعة او غيره ١٠ اغداغداوا ذهب غدوة  
وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس (١١) براوحه يراجمه

الحمام بانواع براعته . وتجرى جداول «١» الحجة في رياض اسراره . وتبدو  
لوامع المودة في سماء انواره . وانفتح كشم الزهور بنسيم ريحانه «٢» وتترنم  
سواجع الطيور بفنون الخانه . يهدبه محب اراد ان يكتب على قدر ماهو  
واجد وعلى حسب ماهو قاصد فما اتست له صحيفة فامسك عن البيان وتحول  
عن شرحه الى مشاهدة العيان . والذي يهديه هو كذا وكذا

### ﴿٢٥﴾ كتاب ودادي ﴿﴾

غيب سلام تزهو بالحجة والمودة كواكبه . وتسعو بالمعزة والتكريم مواكبه  
ابنت ثمرات غياضه . وازهرت زهرات رياضه . وترنمت بسجعه حنائم الاسحار  
وترنحت بنسائم لطفه عذبات البان ياتمة الازهار . اعرض انه قد عهدنا منكم  
المواصلة من قديم الزمان . فما يالها انقطعت عنا في هذا الاوان . فلا نرضى  
من الجناب الكريم . الا بما هو المعتاد القديم . لاننا لم نبرح على صدق الحجة  
والود المستديم . وما يؤمل من الجناب الاسنى . ان صدرت منا زلة «٣» الا  
بعاملنا بالحسنى . وان كان قد تأخر منا عنه التحرير فان حبه في الخاطر  
والضمير . واللب بذاك شاهد . وعلى القرب والبعد لمراى جمالكم يشاهد  
والسلام عليكم ورحمة الله

### ﴿٢٦﴾ خطاب عن وصول كتاب ﴿﴾

كتاب المولى اغزل الله بقاءه . وادام عزه وعلاه . وصل فكم سرور  
بوصوله حصل . فما هو الا كالروض محفوفاً بالورود . او كالعقد منظوماً بالدر  
المنضود «٤» . ماء الحياة من الفاظه سائل . والسحر الحلال في عباراته جائل «٥»  
لا يجاريه في منزعه بارع . ولا ينازعه في بلاغته منازع . فنشئه لسان الفضل

(١) الجدول النهر الصغير والجمع جداول (٢) الریحان كل نبات طيب  
الريح «٣» زل في منطقه او فعله يزل زلة اخطأ «٤» المنضود من تضد  
الشيء وضع بعضه على بعض «٥» جائل اي طائف

وعينه . وتاج المجد وزينه . فهنا الله هذه الفضائل الغر والشائيل الزهر . بمن هو محلها . فهي خير الشائيل واجلها . ثم انه كذا وكذا

﴿ ٢٧ ﴾ - كتاب اشواق واستعطاف خاطر ﴿ ٢٧ ﴾ -

سلام تسفر في سماء الوداد انواره . وتشعر في حدائق المحبة الخالصة ازهاره . وثناء يزدري بنسيم الصبا والشحول « ١ » ودعاء ترفعد اكف الاخلاص الى ابواب القبول . فالشوق الى حضرته العلية يقل في تقريره البيان . ويكل في تحريه البنات . فحسي في هذا المجال . قول من قال لي لسان كأنه لي معادي \* ليس ينبي عن كنهه مالي فوادي حكم الله لي عليه فلو انصف قلبي عرفت قدر ودادي

وبينا الداعي كثير الاشواق والوجد . مترقب لما يرد من رسائل الود . غريق في بحر الافكار . ماد لتلك انظار الانتظار . اذ ورد الى عزيز كتاب ذلك الجنب . فأفاض علي بحال المسرة بوروده . وشمعت عبر المودة من ازهاره ووروده . فاجتليت باهر انواره . واقتطفت زاهر اثماره . فسجدت لله تعالى شكراً . وقلت ان من البيان لسحراً . وفهمت من بدع معانيه . ما يتحير مناظره ومعانيه « ٣ » فأنه تعالى يقيم حلية لجسد المعالي . وغرة لجهة الايام والليالي سيدي

﴿ ٢٨ ﴾ - غيره ﴿ ٢٨ ﴾ -

اقدم دعاء جز يلاً . وثناء معطرأ جميلاً . الى سامي الجنب . الرافي بين اقرانه « ٣ » على الانجاب . لازالت تأتم بك فرسان البراعة اذا جلبت وانت امام . ولا يرح كل هلال فضل يخرج لديك من اسراره فيبلغ التمام .

(١) الشحول الخمر (٢) معانيه من العناء التعب (٣) الاقران جمع

قرين وهو الصاحب

هذا وفي ابرك وقت واسعده . واين طالع واجوده . تشرفنا بورود خطابكم  
وما به اشترتم . من دوام المحبة العظيمة . وثبوت المودة القديمة . فهذه حقيقة  
ان شاء الله مستديمة . وفي كل وقت لا نخلو عن ذكر ما للجناب من المزايا  
الجليلة . والصفات الجميلة حرسها الله . راجياً مواصلتنا بالمراسلات السارة  
اللطيفة . من تلك الالفاظ البديعة المنيفة . لتكون بها مسرورين . مع ما يبدو  
من الخدم فنكون بقضائهم ممنونين . ولا زلتم بعين العناية ملحوظين

﴿ ٢٩ ﴾ - غيره -

ان ابهى روض ناصر . يسرح فيه الناظر . وازهى مرج زاهر . نبسم  
فيه الزواهر . جداول كرعته من غدورها « ١ » الاقلام . وغياض رعت فيها  
بنات الافكار والافهام . يهدي الى سوحك « ٢ » الذي حفته السعادة .  
وبوحك « ٣ » الذي وفته السيادة . تحيات في مناص الحرم الآمن مجلوه .  
وفي سوح البيت العتيق مثلوه . مع دعاء مرفوع في المتزعم والمستجار . موضوع  
على اجنحة الملائكة الابرار « ٤ » بان يدي تعالى للعالي بهاها . ويقم الموالي  
عزها وسناها . بيقا . سيدي انولى سائناً غانماً . وبعد فقد سبق من هذا  
الداخي كتاب . آله كذا وكذا

﴿ ٣٠ ﴾ - كتاب من الادباء وكالة جريدة -

شمس الافاضل . ويدر الامائل . المشتهر مبيته في جميع الاقطار .  
والمشرق فضله كاشمس في رابعة النهار . الهام الكامل فلان افندي المحترم  
لا زال ممتعاً باشرف التعم

ان ابهى ماقتخر به الطروس . واعذب ما تشاق اليه النفوس . سلام

(١) الغدير القطعة من الماء (٢) سوحك ساحة الدار الموضع المتسع

امامها والجمع ساحات (٣) بوحك البوح جمع باحة اي الدار (٤) الابرار  
جمع بر والبر ضد العتوق

بضاهي بطيبه سبحاياكم . ونحية تشرق انوارها في حماكم . وبعد فان ( فلان )  
 قد عرفني في هذه المدة بشأن جريدتكم الغراء . وانه ليس لها وكيل ومكاتب  
 في بيروت . وطالب من هذا الداعي جواباً عن كتابه . وحيث ان لي  
 معرفة سابقة بجنابكم . اذ انني لما كنت في مصر تشرفت بعماليكم وحظيت  
 بالتفانكم ونلت من توجهاتكم ما يعجز لساني عن عدده . واداء شكره وحمده  
 دعاني ماشاهدته من باهر كالكلم . وجليل مكارمكم وحميد خصائصكم . لتحرير  
 هذه الاسطر لكم . نائبة عنى بسؤال شريف الحاضر . ويحيط علمكم الباهر  
 بانني مستعد للقيام بكل ما تأمرون به من الخدمة . ومترقب لايفاء ما يلزم وادام  
 الله بقاء سيدي بأوفر النعم

﴿ ٣١ ﴾ - جواب هذا الكتاب -

لجناب ذي المعارف العالية . واللطائف الرفيعة السامية . حضرة الاديب  
 الفاضل فلان ادام الله شريف وجوده

سلام الله ورحمته عليكم . ايها الفاضل . انا مع لاحسن الفضائل .  
 لقد تناولت رقيم حضرتكم المؤرخ في ( كذا ) الشهر الذي بشرتوني فيه ببلوغ  
 الصحة وارتياحكم الى اجابة داعي الاخلاص والمحبة . بقبول وكالة جريدتنا  
 ( الفلانية ) بمدينة بيروت فاشكر هذه النعمة العلية . والمروءة الشريفة السامية  
 وارجوكم مع ذلك بقبول ( كذا ) في المائة من جميع ما يتحصل من الاشتراكات  
 بمعرفة حضرتكم . نظير نفقات البريد وقد بعثت الي حضرتكم برسومكم  
 الكريم عدداً من الجريدة وكل ما يلزم ارساله حرروا لنا عنه . ومتى ظهر  
 مشتركون نتأمل ان تفيدونا عنهم ونحن في كل وقت بانتظار هممكم العلية  
 لكل مأثرة مشكورة مبرورة والله الموفق المعين

صاحب الجريدة الفلانية

فلان

## الفصل الرابع

﴿ في مخاطبة الاشراف والصالحاء واهل الطرق ﴾

### ﴿ صدر عرائض للاشراف ﴾

نور حدقة الزمان . وانسان عين السيادة والعرفان . الحائز شرف الاخلاق  
طيب المنبت والاعراق حضرة فلان متعة الباري سبحانه بكل خير وحماء  
من كل ضير

﴿ ١ ﴾

سلالة الافاضل والاعين . خلاصة ذوى الفضائل والعرفان . مولانا  
الحبيب الماجد . ذو الشيم والحمد فلان حرسه الله واجرى الاحسان على  
يده ولسانه وحفظه في اهله وعشيرته « ١ » واخوانه

﴿ ٢ ﴾

معدن الفضل والحسب . شريف الاخلاق والنسب . الاخ الكريمة .  
ذو المجد والتكريم حضرة فلان لازال محفوظ الجنب . قريرة بوجوده  
اعين الاحباب

﴿ ٣ ﴾

صدر ار باب الشهامة « ٣ » والسيادة . بدر اولي المجد والسعادة . عين

يكتب محل فلان = الالقب

ميادتلو او صاحب السيادة

( ١ ) العشيرة القبيلة والعشير الزوج ( ٢ ) الشيم اى الجلد . ذكي القواد

والشهامه الدكاء



الاعيان . قريد العصر والادان حضرة فلان اطلال الله بقاءه . ومن كل سوء وقاه

— ❦ ٥ ❦ —

مجيد الشرف . حائز المحامد . من كل طرف . طاهر الطوية . جيد  
السجية حضرة فلان اضحك الله من المعارف بلطائف آدابه . واقرب بانوار  
فضائله عيون احبابه واصحابه

— ❦ ٦ ❦ —

سلالة الاماجد الكرام . خلاصة الاشراف العظام . من انتشرت في  
الكون انوار هدايته . ولاذت ازباب الطريق بتبع «١» حمائمه مولانا  
فلان لازالت حدائق مساعيه زاهرة . ورياض فضائله ناضرة

— ❦ ٧ ❦ —

كريمة الاصل والحسب . طاهر الجدود والنسب . واسطة القلادة . وطراز  
السيادة مولانا فلان لا يبرح السعد كاتفه «٢» والعز موآلفه «٣»

— ❦ ٨ ❦ —

سلالة اشراف الاواخر والاولى . معدن الفضل والفضائل . حسن  
الاخلاق والفعال حميد المزايا والخصال حضرة فلان شرفه الله تعالى . ودام  
سودده يزهو كالأ

— ❦ ٩ ❦ —

فرع السلالة النبوية الطاهرة . وزهرة الشجرة الهاشمية الفاخرة .  
جرثومة «٤» الجمد . وكوكب العز والسعد . حضرة فلان لازال الكرم  
خادمه والسعد ملازمه

(١) منع الحصن مناعة فهو متبع اى قوي وفلان في عز ومنعة  
(٢) كاتفه اى محاط به من كنفه حاطه وصانه (٣) موآلفه موآنسة من الفقه  
انست به واحببته (٤) جرثومة الشيء بالضم اصله جمعها جرائم

— ❦ ١ ❦ —

اصيل المجد والفخار . سامي المناقب والبنار « ١ » الحسيب الاجل . والنسيب  
الاكمل حضرة فلان لازالت انوار سيادته طالعة . واضواء مجده لامعة

— ❦ ١١ ❦ —

صهوة « ٣ » العلاء . تانسروا الفخر بين الملا . من تباهت بشائله الاكارم  
وتباهت اليه المنكره حضرة فلان عظيم الله شأنه . وصانته بالعزيز عما شأنه

❦ لاصحاب الطرق العلمية ❦

مرشد الحقائق . تبيخ الطرائق . مربى الصالحين . سند الواصلين .  
كنز « ٣ » الفقراء . بحر الصفاء . مولانا فلان لازالت تجليانه غوسية  
واقفاسه بالبركات اقدسية

— ❦ ٢ ❦ —

حضرة المرشد الكامل . واسطة كل واحد . استاذى وعمدتي « ٤ »  
وملاذى وقديوتي « ٥ » . مولانا فلان امد الله تعالى البرية بطول بقائه . واسبح  
شبه جزيل نعمه وآلائه

— ❦ ٣ ❦ —

بدر الاقبياء . خلاصة الصالحاء . صاحب الخلوات والجلوات . شيخ

يكتب محل فلان . . . . . الالقب

رئادتلو او صاحب الرشادة

(١) المنار علم الطريق (٢) اصل الصهوة مقعد الفارس من الفرس .  
والبرج في اعلى الراية (٣) الكنز المال المدفون (٤) العمدة بالضم ما يعتمد  
عليه وانتمد عليه اتكل (٥) القدوة اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله  
تأسيًا وفلان قدوة اي يقتدى به

الاحوال والتجليات . المورد العذب صافي الحب مولانا فلان . متعنا الله بدوام  
فضله . وجعل الخير والبركة في ذريته ونسله

— ❦ ❦ ❦ —

مشرق شمس الارشاد . ومطلع بدر الامداد . صفوة « ١ » مناهل  
الوراد . شيخ المشايخ والعباد . مولاي فلان . مع الله الوجود بنفحاته واعاد  
عليه من لحات توجهاته

— ❦ ❦ ❦ —

قطب الاقطاب . غوث « ٣ » الانجاب . مظهر الانوار النبوية . مهبط  
الامرار الالهية حضرة فلان . مع الله الطريق بحياته . وتفعلنا بصالح دعواته

— ❦ ❦ ❦ —

قطب دائرة الارشاد . زينة اهل الفلاح من العباد . بدر السالكين  
الالقياء . بهجة المذاكرين الصالحاء سيدنا فلان . منحنا الله من بركاته . وعمنا  
بمظيم توجهاته

— ❦ ❦ ❦ —

استاذ الطريقة . معدن السنوك والحقيقة . خلاصة الصالحاء الكرام .  
نخبة الالقياء العظام . شيخنا وقدموتنا الى الله تعالى فلان ادام الله تعالى  
نفعه . وزاده علاء ورفعته

— ❦ ❦ ❦ —

منع السداد والعرفان . معدن الامداد والبرهان . مجمع البحرين العلم  
والارشاد . مطلع البحرين « ٣ » اهدي والرشاد . مولانا الاستاذ فلان

( ١ ) الصفو والصفوة بالفتح خالص الشئ \* ( ٢ ) الغوث اسم من اغاثة  
اذا اعانه ونصره ( ٣ ) التيرين الشمس والقمر

رفع الله قدره . واطال باخيره عمره

— ٩ —

علم الاسرار الربانية . اشارة الدقائق الرحمانية . المتخلق بالاخلاق  
النبوية . المشتم « ١ » بالشيم الهاشمية . مولانا فلان عمر الله الوقت بحياته .  
واقاض على السالكين من عظيم هباته

— ١٠ —

انسان الهداية . عين النسان الارشاد والهداية . مصدر التجلي الاقدس  
مظهير السر الانفس . مولانا فلان ادام الله نعمه وارشاده . وقرنت بزيده  
اخيره سداه

— ١١ —

اكل الصلحاء . اتقى الفضلاء . القائم بالاسحار . العاكف على الذكر  
والاستغفار . من سما بالحمد كمال الاحترام . وعلا بالسعد على مفارق « ٢ »  
الايام . مولانا فلان اصلى الله به الوقت بحضرتة بين الصلحاء . وزين الكون  
بجنابه في العلماء والفضلاء

### الى الشايخ الصوفية

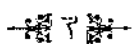
مرجع السادة الصوفية . زبدة الاكابر الخلووية . من تشرفت الصفات  
الكاملة بذاته . واشرفت في الوجود انوار كراماته . مولانا فلان نفعنا الله ببركانه

— ١٢ —

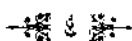
تخبة اهل العرفان . زبدة اربى الذوق والسر المصان « ٣ » زين الافاضل

(١) اتسم الرجل جعل لنفسه سمة اى علامة يعرف بها (٢) المفارق  
جمع مفروق بكسر الراء . وفتحها وسط الرأس وهو الموضع الذى يفرق فيه  
الشعر (٣) المصان من صان الشيء حفظه

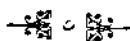
جامع اشتات الفضائل مولانا فلان ادام الله احترامه . واتلى مناره ومقامه



العلم المنفرد الصوفي الابدح . فريد الصلحاء . نادرة الاثياء . مولانا صاحب المجد والرشادة فلان ادام الله نفعه وعلاه



خلاصة الاصفياء . الموحدين . غرة وجه المذاكرين . قرة عين المستغفرين . مولانا العارف بالله صاحب الاقبال فلان اطال الباري تعالى حياته



الهام التقي . الورع التقي . الاستاذ الكبير . والقمر المشير . المعتكف . على عبادة مولاه . والمقبل عليه المعرض عن سواه . حضرة مولانا فلان المعظم قدس الله تعالى سره . راجز له اجره

## ❦ عرائض متنوعة المقاصد ❦

❦ (١) ❦ — ❦ كتاب عن وصول جواب ❦

ان احسن ما كتبه الافلام . ونوشحت بلا لي دره الارقام . اهداء . سلام مقرون بالاحترام . وتقدية تحيات تليق بذاتك المقام . اخص بهما من قلدي عقود المن بلطائف تحفه وآدابه . حتى اقامت العجز والتصير عذراً عن رد جوابه . فهو عنوان الشرف الاصيل . وبرهان الكرم الاثيل « ١ » كيف لا وهو كتاب اعجز اولي الالباب « ٢ » بفصيح المعاني . ورقيق المباني . وقد تكرمتم فيه بالسؤال عن هذا المداعي لكم . فاني لم ازل ناشراً لواء الشفاء

(١) الاثيل اي الاصيل (٢) الباب العقل والجمع الباب

مقبيا على أداء الشكر وخالص الدعاء . ومعنى ازكى السلام لانجلكم الكرام .  
سائلا من المولى ان يتعني ببقائكم وبقائهم على الدوام سيدي

﴿ ٢ ﴾ - صورة ثانية ﴿ ٢ ﴾ -

بعد اهداء تحيات هي الدرر . ولكنها تجل « ١ » عن ان تقلدها النحور  
وتسليمات زاهرة هي الفرز . ولكنها تزهر في جبهة الصحائف والسطور . الى  
ذاتكم الكريمة التي هي قطب « ٢ » دائرة لمجد والكمال . وهالة « ٣ » السعد  
التي احاطت بالادب والافعال . لازالت مرجع اهل الفضل والاحسان .  
ومصدر خرائف الناطقات ولطائف الظرائف والعرفان . ابدي اني بيد  
التكريه . تناوات كتابكم الكريمة . وان جميع ما تفضلتم به ناشئ عن كرم  
اخلاقكم الحميدة . وحسن شيمكم الزاهية الباهية الحميدة . فاسئل من كرمه  
تعالى ان يقرن امورنا وامورك بالتوفيق . وبلهنا واياكم الرشيد « ٤ »  
الى اقوه طريق . بحرمة من كانت للانبياء ختام . عليه افضل الصلاة واتم  
السلام

﴿ ٣ ﴾ - كتاب دعوة بالحضور ﴿ ٣ ﴾ -

تب دعاء يرفعه الاخلاص الى موطن القبول . ومعالي سدره « ٥ »  
منتهى الوصول . واث اشواق غزيرة . الى تلك الطلعة النضيرة . اعمر الله  
تعالى بالمسرة بحبابها . وعم بالخيرات من حلها . هذا وان تفضل مولاي بالسؤال  
عن هذا المخلص . فانه شاكر لذي الفضل والمنة . على ما انعم به من العافية  
راجيا من الكريم المالك . ان تكونوا احسن من ذلك . ودائما نشتناق الى  
روية الجناب . في كل وقت وساعة . فنرجو عدم اطالة الغيبة . وسرعة

(١) جل الشيء يجل بالكسر عظيم فهو جليل (٢) القطب كوكب بين  
الجدي والمفرقين (٣) الهاله الدارة حول القمر (٤) الرشيد الصالح وهو  
خد الغي « ٥ » السدره شجرة التيق والجمع سدر

الشريف الى محكم لاننا في الانتظار . ولا يقر لنا على فراق جنابكم فرار  
وما كانت الايام الا بقربكم \* تطيب ولا الاوقات الا بكم تخلو  
فمنوا وجودوا سرعة برجوعكم \* فلا ساعة تمضي وعن ذكركم تخلو  
والامل من الجناب الفخيم . دوام التوجهات وعدم نسياننا عن الخاطر  
الكريم سيدي

### ﴿ ٤ ﴾ جواب عن خروج الحج

ابداً بتحية الآخاء . مثلوة بخالص الثناء . مشفوعة بخير الدعاء . واشكر  
دوام انعطاف « ا » تلك العواطف الغراء . لالتزامها حقوق اوداد جرباً على  
سنن الوفاء . ورعاية لسنن الاجلاء . من الاخلاء . واعرض اني قد حظيت  
بجحر البنان . وما استوعب من درر البيان . وسرفي والحمد لله سلامة المولى  
الاستاذ والوالد . وشكرت محاسن تفضلاته . بتذكري بصلاح دعواته .  
لازلنا مشمولين بنفحات بركانه . وصادف تحویر هذا موسم خروج ركب  
الحجاج الى الاقطار الحجازية الطاهرة . ايقامكم الله تعالى الى شهود امثال  
هذه الاوقات الزاهرة . ودمتم سالمين

### ﴿ ٥ ﴾ كتاب باستجلاب دعاء

حضرة استاذ الاساتذة المولى الفاضل . وقدوة الائمة الخيابة . السيد  
الكمال فلان حفظه الله تعالى  
عب تقديم تحية التكرم والاجلال والتفخيم . الى الحضرة الشريفة .  
والذات الكريمة المنيفة . اسأل الله سبحانه ان يديم شمولي بانظارها . وانتفاعي  
في الدنيا والآخرة ببركات انوارها وامرارها . واحمده جل اسمه على ما حقني  
به مراحمها . واتحفني به مكارمها . من شرف خطوري بالخاطر . واتحاني

(١) انعطاف من عطف يعطف مال عليه واشفق

بالسلام والشاء العاطر بواسطة عزيز الكتاب . الوارد من حضرة الاستاذ  
الشهير (فلان) نفعني الله بحبته ومحبة الحضرة . وحشرتني مع اهل رضوانه  
في هذه الزمرة . وانوسل اليه تعالى ان يجعلني من اهل الرشد والخير والسداد  
وينفعني ببركة دعائكم في المبدأ والمعاد «١» انه التقدير على ما اراد . وبقدرته  
بلوغ كمال المراد والسلام

﴿٦﴾ صورة ثانية ﴿﴾

سلام الله عليكم وبركاته . ورضوانه وتحياته . وبعد فاني احمد الله  
الذي علت كلمته . وجلت نعمته على شرائف آلائه . وطرائف نعمائه التي  
لا يبلغها حمد مخلوقاته . ولا يحيط بها الاحمد ذاته بذاته . متسر بلا «٣»  
من اثوابه الضافية . حلال الصحة والسلامة والعافية . شاكرآ لتلك الحضرة  
المباركة . على محاسن الدعوات الطيبة . واحسن البركات الصيبة . مؤملاً  
لها ان لا تزال من راحة البال . ورفاهية الحال . على ما به قوة نواظرها  
ومسرة سرانها . هذا والذي ارتجيه من نوال تلك السعائب الماطرة . وافضال  
تلك السجايا العاطرة . ان لا يزال يشعلني من النفحات المستطابة . والدعوات  
المستجابة . في ضمائر الخلوات ومظاهر الجلوات والسلام

﴿٧﴾ صورة ثالثة ﴿﴾

سلام الله وتحياته . ورضاه وبركاته . يهدي الى ذلك المقام الاطهر .  
والحمي الاعز الانور . وبعد فان هذا الخادم الهائم على عادته بمحبة سادته  
بحمد الله سبحانه على نعم لتري . ومن كبرى . وقد يستنيب «٣» عنه هذا  
الرقيم . في لثم ذلك البنات الكريم . مستجدياً من الانقاس الطاهرات .  
والكرامات الظاهرات . شهواه من توجهاته الباهرة . ونفحاته ما يصلح الله به

(١) المعاد المرجع (٢) السربال مسا يلبس من قميص او درع والجمع

سراويل (٣) يستنيب من نابه امر ينوبه نوبة اصابه



باطنه وظاهره . ويصفي ضميره وسرائره . والله أسأل ان يعطف عليّ من تلك التوجهات الفاخرة . ما يجرّول لي به النفع في الدين والدنيا والآخرة . هذا وان انجالنا يلثمون ابديةكم ويلتمسون من بركات دعواتكم . ومنا الحضرة الصنو « ١ » الكرم . وسائر من تضمنته الحضرة الشريفة شرائف التسليم نستجدي « ٢ » من الكرم المتعال . بحجب السؤال جزيل النوال . فانه مولى الخير والكمال والسلام

﴿ ٨ ﴾ عريضة لشيخ طريفة

احمد الله تعالى على كل الاحوال . واشكره على ما اوالانا من الانعام والافضال . واحلي واسلم على سيدنا محمد مصدر الكمال . وعلى جميع الصحب والآل

اما بعد فاهدي من التحية اسمائها . ومن الاثنية اسناها . والتم الراحات والتمس صالح الدعوات . واعرض انه قد ورد خطكم الكرم . فسرّ انفساً . تعرفه وتألّفه . واقر عيناً لا تزال تترقبه وتشتوفه . وقد كان مرّاً بخاطري . وخطر لفكري . ان اسابق سيدي وهو ولاي . برسالة اشكو فيها لواعج « ٣ » البعاد . واقضي بها بعض الفروض الواجبة من حقوق الوداد . ولكن ابى الله الا ان يكون سيدي هو السابق لتلك الفضيلة . والبادى بهذه المنكرمة الجميلة . وان اكون المقصر في جنب تطوله « ٤ » والفرط في جانب تفضله . على اني لم اكن مقصراً في دعاء يصحبه الحب ويرافقه الاخلاص . وشاء على محاسن تلك الشائيل اوجبه مزيد الاختصاص . فانه بديع بقاءكم . وبطلع علينا بدر علاءكم والسلام

(١) الصنو الاخ الشقيق . والابن . والعم (٢) نستجدي نطلب العطاء .  
(٣) اللواعج الاشواق (٤) تطوله اي تماديه في الامر وتراخيه عنه

## ﴿٩﴾ - صورة اخرى ﴿﴾

غب اهداء سلام بعطر الكون بنفح ضيئه . ونشاء يفوق الدر بحسن  
ترتيبه . ونقبيل اياديكم الكرام . وطلب صالح الدعوات القليه على الدوام  
والتوسل لحضرة مالك العلام . بان يتعنا بطول بقائكم . وبنفيض علينا  
الخير من بركاتكم . اعرض انى بايدى المسرة والاكرام . تلقيت مرسومكم  
الجليل فتلوتنه بكلال المحظوظية والاحترام . وافنخرت ببديع معانيه لانيها  
في اعلى مقام . فسمدت مولانا على تفضله عليكم بنجام الصحة . وشكرته على  
دوام هذه المنحة . ثم انه من خصوص كذا وكذا

## ﴿١٠﴾ - صورة اخرى ﴿﴾

غب الالتئاس من بركات دعواتكم المتبوتة . ومن الشمول بحسن  
انظاركم المأمولة . اعرض انى من جملة المحسوبين عليكم ولي محبة لسيادتكم  
لا يخصيها لسان . ولا يفنيها البعد ولو طال به الزمان . وقد حررنا للجناب جملة  
من الرسائل . فما ظفرنا بمشرفة يكون لنا بها السرور حاصل . فالرجاء من حضرة  
سيدنا المكرم ان لا يعاملنا بالانقطاع . فانه غير ملحوظ بتلك الشيم ومهما يبدو  
لجنابه من المصالح والاغراض . فالقيام به نراه من جملة الافتراض والسلام

## ﴿١١﴾ - صورة اخرى ﴿﴾

نحمد الله تعالى حمد الحامدين . ونشكره شكر الشاكرين . ونصلى ونسلم  
على نبيه وآله الطاهرين من عبدالله احمد ابن محمد الى الاخ في الله سيدي  
الشيخ (فلان) افندي . لازال يستمد من فيض المدد الاحمدي

« توجيه نظر » افتتاح هذا التحرير باسم الكتائب والمكتوب  
اليه هو على عادة المتقدمين من السلف كما صار الايضاح عن  
ذلك في مقدمة الكتاب

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله . فقد حظيت امس بتحريركم الكريم  
فحمدت الله على صحة ذاتكم وصفاء اوقاتكم . غير انه تأخر عن وصوله  
اول النهار . حيث كنت غائبا عن المحل لزيارة بعض الاحباب . فاقتضى  
تأخيرنا عنده الى المساء . فتوجبت اليوم بنفسى الى حضرة الاخ واقراءته  
كتابكم فحالا شرعنا في تحرير الجواب حسب الامكان . ولا نزال في  
انتظار ما اشترتم اليه . وعند الوقوف على المقصود نشرح اسياتكم اللازم  
في هذا الخصوص . ومنا ازكى التحيات الى اخوانكم . ومن يلوذ بكم كما ان  
احبابنا يسدون اليكم ابهى التحية والسلام

﴿ ١٢ ﴾ كتاب لافضل الصلحاء

عب تحاف تحف الادعية الصادرة عن وفور المحبة الاريجية « ١ » واهداء  
الاثنية البادرة عن خلوص المودة الاصدقية . الى حضرة من روعي « ٣ »  
موشح بازهار روض رواه « ٣ » وروحي مرشح بانهار حوض هوائه . الذي  
تلاآت انوار التجليات الاثنية . في مرآة جبهته السنية . واستنارت امرار  
الكرامات الجمالية . في صفحات وجنانه البيسة . ذي الحسب المذهب « ٤ »  
والنسب المشذب . ضياء الملة والدين . المختص بزبد عواطف المنك المعين .  
حضرة ذى الفضائل ( فلان ) لانزال سناء السيادة في غرته متلا لتنا  
كالشمس وضحاها . وضياء السعادة مشععة كالقمر اذا تلاها . اعرض  
لسامى علام انه كذا وكذا

﴿ ١٣ ﴾ غيره

بعد رفع الادعية الصالحة . ونشر الاثنية العاضرة الفاتحة . ووصف

(١) الاريجي الواسع الخلق واخذته الاريجية اى ارتاح للندى (٢) الروع  
بالضم القلب والعقل (٣) رواه مصدر روى واروى ورويت من الماء اى  
استقيت (٤) رجل مذهب اى مطهر الاخلاق

الحبة التي علام الصدق عليها لأخمة . وبت الاشواق من كل عضو وجارحة  
 هذا وان العين وان لم تظفر بمشاهدة محياكم الوسيم . والاذن وان لم تشف  
 من لطيف محاورتكم بما هو ارق من النسيم فرسائل القلوب متواصلة . والمودة  
 فيها بحمد الله تعالى حاصلة . واوصافكم التي اشتهرت صارت لدينا مؤكدة  
 وروابط مودتنا لكم من سر قوله عليه الصلاة والسلام ( الارواح جنود  
 مجندة ) يرجو من الله المستغاث « ١ » في الصباح والمساء . ان يروى المطلوب  
 بلعل وعسى . ثم اعرض لمولاي انه كذا وكذا

### ﴿ ١٤ ﴾ كتاب مودة واخلاص

غب اهداء مراسم الود والاخلاص . وابداء احكام معاهد « ٢ » الصدق  
 والاختصاص . اثبت لتمامكم الشريف . وقدركم المنيغ . انه طالما تحقق  
 بالدلائل العقلية . والبراهين النقلية . ان متارئة الاحياء . ومقاربة الاوداء . « ٣ »  
 لا تحصل الا بالملكية المتواترة . ولا لتصور الا بالمراسلة المتوالية المتوافرة .  
 فالملكيات احسن وسيلة للمواصلة الروحانية . والمخاطبات ابدع ذريعة « ٤ »  
 لمؤانسة الوجدانية . ولا ريب انه معلوم لدى الجناب . ان جن التودد  
 الاستخباري عن احوال الاحباب . وبحمد الله تعالى . وودتنا من الازل « ٥ »  
 زامة متصلة الاوائل بالاواخر . ومحبتنا صادقة . متفئة البواطن والظواهر . فبناه  
 عليه تلاطم « ٦ » بحر المحبة من فرط الاشواق . وتراكت آثار المودة والاشتياق  
 فالله يديم حضراتكم رائعين في بحبوحة العز والاقبال سيدي

(١) استفاته فاغائه اسبه اعانه (٢) المعاهد جمع معهد وهو الموضوع  
 الذي كنت تعهد به شيئاً (٣) الاوداء جمع ودود اي المحب (٤) الذريعة  
 الوسيلة والجمع ذرائع (٥) الازل القدم (٦) تلاطمت الامواج ضرب  
 بعضها بعضاً

## ﴿١٥﴾ - كتاب ذكر صفات وثناء - ﴿١٥﴾

سيدي صاحب الصفات الجميلة دامت صفاته  
 اهديك التحيات السامية . والتسليمات المباركة النامية . وبعد فاني على  
 بعد الدار . وشط المزار «١» مستديم الثناء على مولاي حرس الله سعده  
 وادام مجده . متمسك بحبل ولائه . متمسك «٢» بذكر نعمائه . مبالغ في ترتيب  
 آيات معاليه . مواظب على رواية احاديث مساعيه . لكثرة ما يتوارد الي  
 ويتوارد علي من افواه الواردين . والسنة الوافدين . من اخبار ما خصه الله  
 تعالى به من المناقب الزهر . والمحامد القر . والمفاخر التي ورثها كاهراً عن  
 كابر الى غير ذلك من الخصائص التي يتلجلج «٣» عن عدها اللسان . ونفاصر  
 دون حصرها الاقلام . فالله تعالى يحفظ هذه الاوصاف بعنايته . ويحفظ  
 ذاتكم الكريمة بوقايته . انه على ما يشاء قدير . وبالاجابة جدير والسلام

## ﴿١٦﴾ - غيره - ﴿١٦﴾

ان اعظم ما تنفست به كرائم الازهار . والطف ما هبت به نسائم الاسحار  
 حمد الله الذي تستحته آلاؤه . وتستوجه نعمائه . ثم تقديم اركى سلام  
 يستوهبي «٤» نسيم لطفه والمسك زكاه . ويستنجدني «٥» الرند «٦» عرفه  
 والورد رياه . ونحية تخضع في الابواب . وتقبل الاعتاب . ونف امام  
 سامي الجنب . محافظة على حسن ذكركم . مقيمة على ثنائكم وشكركم . نظراً  
 لما اتصقم به من الاخلاق التي تحسدها الرياض البواسم . والشائل التي

(١) المزار الزيارة وموضع الزيارة ايضاً (٢) متمسك متعبد (٣) التلجلج  
 التردد في الكلام (٤) يستوهبي اي يسئل عطيتي (٥) استنجده فانجده  
 اي استعان به فاعانه (٦) الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وقيل انه  
 العود والآس لطيبه

لنعطر بشرها الرياح النواصم . لازل ذكرك الجميل مخلداً وحمد صفاتك  
الحسان مؤبداً . ثم انه كذا وكذا

﴿١٧﴾ - غيره ﴿١٧﴾

ان احسن ما يشدى «١» وينشد وينظم وينضد . ويؤم ويؤمل .  
ويتوصل به ويتوسل . تقبيل الايدى الشريفة . والاذبال المنيفة . وتحلية  
الانفاظ بشائه . واعزاز الالسنه بتلاوة محامده وشكر آلائه . فالداعي الى  
ابداع النسيم . لطائف التحية والتسليم . والباعث لتقديم هذا الرقيم . من هذا  
المخلص الساعي الى مناسك التجريد . القارن «٣» بعمره المدبح حجة الشكر  
والتحميد . المحرم الى مشاعر «٣» الكرم . والتوجه الى ركن السيادة الملتزم  
داعي لجناح بطول البقاء . ودوام العز والملاءمة . هذا واعرض انه كذا وكذا

﴿١٨﴾ - غيره ﴿١٨﴾

سيدي المولى الاكمل رعاه الله

تشرفت بكتاب مولاي وفي النعم . اداء الله اقباله . ولا كشف عنى  
خلاله . فكأن الرأس تاجاً . والنفس ابتهاجاً . وللعين قررة . ولحجيين غرة  
فتنابته بالتقبيل . واحالته محله من التبجيل . ومن البتة ما استقل له وافر الشكر  
وعظيم القدر . ولم يكن تأخر الداعي عن المكتوبة لهذا الوقت اخلاقاً بالخدمة  
ولا كثرة انا للنعمة . ولكن ذهاباً مع الهيبة والخشمة «٤» . وليكون مولاي  
نحو هذا الداعي بالمكتوبة هو السابق لهذه الفضيلة . كما انه هو السابق لكل  
مكرمة جميلة . ومنة جليلة . رعاية لحقة . سبقة . واشاراً لجناحه بما  
هو اولى به . وكل ما لزم من هذا الطرف من خدمته فهو رهين الامر مولاي

(١) شدا شعراً او غناء اذا غنى به وترجم والشاى المعنى (٢) قرن

بين الحج والعمرة اى جمع بينهما (٣) المشاعر مواضع المناسك في الحج

(٤) الخشمة الحياء

﴿ ١٩ ﴾ غيره

انسان عين الفضل والفخار . وبهجة محافل اهل العز والوقار . صدر  
المدرسين . مقيد الطالبين . صاحب التحرير والبيان . والتقرير والبيان  
نفعنا الله بعلومه

شرفني كتابك . اطال الله بقائك . فطالعت ما تضمنه من الالفاظ  
السحرية والعبارات الانيقة البهية . فالفيتها كتاباً حوى من بدائع المشهور .  
ما يرزي بقلائد السحور . قد اعطيت البلاغة فيه حتماً . والفصاحة صدقها .  
فله درك من كاتب تستخرج من الاحداق « ا » الدرر . وتزفها بابكار  
المنعاني موشحة بلالي الخني والجواهر . واما ما تضمنتم بارسائه فتستمد خدونا  
منه السنن المنهج بالثناء عليكم وتعطر الارحاء بنفحات ذكركم . وقد اخبرت  
امر مولاي لاتبقي من لطائف التحارير من اربابها ماراق وحسن .  
وليوافق درجيا حين مطالعتها على صفحات الاسن . وقد كتبت بذلك  
لاصحاب تفننوا بهذا الفن الزاهر . وفازوا بسبكه ووضع اهلوه عن غيره  
من الاواخر . فتأوت بافهامهم عدم اجابة الطلب وعن تكاساهم انهم ممن  
ليس يرغب . فجمعت مما عندي هذه الكاينات مخافة ان يعد مني التنصير .  
والتنخيت بمض الاشعار . نعمها تستحسن لدى المولى التحرير . والافاني  
اقبلع اليأس من هولا . الافاضل . من ان يتحفوني بما عندكم من  
ظرائف الرسائل . مسترحماً عن ماجاش « ٢ » به الخاطر . وان دل قلمي على  
فبهي القاصر ودمم مولاي

(١) الاحداق جمع حدقة وهو سواد العين (٢) الجاش رواع القاب  
اذا اضطرب عند الفزع ونفس الانسان جمع جوش وقلان رابط الجاش  
اي يربط نفسه عن الفرار لشجاعته

## ﴿ ٢٠ ﴾ غيره ﴿ ٢٠ ﴾

زين الفضلاء . وتاج العلماء . زيد فضله .  
تناولت بانامل التكريه شتكم البهية . فاخذتها مفعم الفؤاد بالسرور .  
وتلوتها بكال الجبور . فبيجت ما كان كامناً في الاحشاء . وجددت عهد  
الحبة والولاء . فتايلت حين تلوتها من عدوية الالفاظ . ومن اين لخطباء  
عكاظ (١) ان يجوموا حوالى شاطىء نيلها . او يأتوا بتلها . وقد فهمت مما  
سطر فيها المراد . واضلعت على بعض ما افاضه فكرم الوفاة (٢) . واخذت  
ما تضمنه نحر يركم . وغدوت شاكراً فضلكم . فحقاً انت فرع الفضل . والفرع  
سر الاصل . فبرؤيتك تبتهج الخواطر والنواظر . وبرأيك تزول المخاطر .  
وعلى كل حال اسأل الملك المتعال ان يفك قيد المحزون . ويزيل برويتكم  
عنا السجون . والذي نعرضه ماهو كذا وكذا

## ﴿ ٢١ ﴾ غيره ﴿ ٢١ ﴾

حسن الابداء . بأهداء السلام . مما اتفقت عليه علماء البيان وامراء  
الكلام . وراعاة التخلص بطرير ظل الثناء . مما تواردت على استحسانه  
الادباء . والتزمته البيغاء . والتعريض بالكلام شوط (٣) . يفوت الحد ويجل  
عن الحصر . من حسن النسق الذي طابقت عليه ائمة النظم والنثر . والاستطراد  
الى التصريح بالنكت والنوادر . وعدم الاكفاء بالكتابة عما امكنه  
الضائر . عنوان على صدق الاخاء . وبرهان على حصول المشاكلة في الوفاء .  
فابتدىء متبعاً آثارهم الحسنة . متتبعياً متاهجهم القوية المستحسنة . ثم اعرض  
لعلياً ك ماهو كذا وكذا

(١) عكاظ وهو شهر تجتمع فيه قبائل العرب فيتناشدون ويتفاخرون  
ويتبايعون ومنه ( يوماً عكاظ ) لانه كانت بها وقعة بعد وقعة (٢) الوفاة  
التي . المنفي (٣) الشوط الغاية



## الفصل الخامس

﴿ في مخاطبات ﴾

﴿ الوالدين والاهل والانساب ﴾

الرسائل الاهلية هي ما دارت بين الاقارب والاخوان، واسفرت عن ما اكنه الضمير من عواطف اود في الجنان ، بحيث تظهر سرائر القواد بين الاصدقاء ، وتسفر روح اللطف بين الاخلاء ، فتشاركهم في كل الاحوال ، على منهج يقتضيه الحال والمنوال

وتفرد هذه الرسائل بان يطلق لها عنان الاقلام ، حتى يبلغ معانيه المطلوبة من الكلام، ويلزم ان يتجنب الكاتب عن التكليف في الكتابة ، ويعدل عن التعمية في الرسالة والمخاطبة ، فتصح الرسائل مضطرة العنان ، حاوية كل ما يحلو ويرام

ثم يجب المراعاة الزمانية والمكانية على مقتضى الحال، والنسج على ابرج منوال، فيندرج تحت هذا تحارير الاشواق ، ورسائل سليمان الازواق ، وبعض المكاتبات الجدية ، والمراسلات الناطيفة الهزلية

## ﴿١﴾ تحرير من والد الى ولده ﴿١﴾

ولدي العزيز اصليح الله حالك

تدرجت من حجر «١» الرضاعة الى مهد التعليم . وتنقلت في اطوار  
الحياة من سن الطفولية الى ان بلغت الشباب وذقت حلاوة التفهيم . فتريت  
في حجري حتى وصلت الدرجة المطلوبة . وتمزيت في نعمتي حتى بلغت المنحة  
المرشوبة . فصار في عاينك الحقوق التي عظمها الله تعالى في كتابه العزيز  
( واعبدا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ) واخالك حافظ لها  
غير ان العفة اعمت بصيرتك . وحب المال وكثرته بين يديك طمس «٢»  
عيني بصائرِكَ . فوصلت لدرجة اغضبت نبيها والديك وانكرت حقوقهما .  
واكن تقول لاراد لما فاضه الله وقدره . فالان يا ولدي احتياجا ظاهرا  
وامرنا بين الخلق لا يختلف فيه اثنان . فساألك البر «٣» والصلة والاسعاف  
لننجو «٤» من الاحتياج الى الخلق . كما اقتضته التربية . ولا تاجئي احذر  
لك شيئا يكدر حواسك . وسوف ترى اولادك ان شاء الله تعالى وتنتظر  
تربيتهم حتى تقدر وتحقق ما يجعل الوالدان من المشاق بترية الاولاد .  
واسأل الله تعالى ان لا ينكسنا الا اليه . ولا يجمع ابتعادنا في كل الامور الا  
عليه . والسلام عليكم ورحمة الله

## ﴿٢﴾ تحرير من والد يلوم ولده على قطع الرسائل ﴿٢﴾

اليق منك ايها الولد انك يزوم الطاعة المتجلى بجل الادب وهو  
خير بضاعة ان لتقاعد عن مراسلتنا . وتعمل كل هذه المدة مكاتبنا .  
اما علمت ان فراقك اورث جسمي السقام . ومنع عيوني لذيد المنام . ومما

(١) حجر الانسان حننه وهو في حجره اي في كنفه وحمائه والجمع  
حجور (٢) طمس درس ومحى . وطمس على البصائر اي غيرها (٣) البر ضد  
العقوق (٤) لننجو لنخلص

اليسنى ملابس الأكدار . ما اخبرنا من اشق به الاخبار انك على طريق غير قوي . وخط غير مستقيم . والسبب في ذلك معاشرتك الاشترار . مع كونك من معاشر « ١ » كرام اخيار . كأنك لم تسمع ماورد في الامثال الحكيمية . والاخيار المروية ( المرء من جنسه والطبع سارق ) فيترك مجانبه الاناس الاشترار . وتشتت اعمال الابرار . وان لا تألوا جهداً في مواصلة المكتيب والمراسلات . هداك الله الى طريق الاستقامة والصواب بجاه سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم

﴿ ٣ ﴾ - باب جوابه من والدي والدة

لسيدي الوالد الكريمة ادامه الله

غيب « ٣ » اهداء الامم الشافع . وطلب دعاء الوالد النافع . اللهم يدك بكل تعظيم . وذبيالك بكل تفحيم . هذا وقد انبأني كتابك الوارد عن تعبير عنبرك فلا ازال الله بعض ما اعتزاني من الكدر . ودهاني من الاشجان والفكر والسبب في عدم ارسال الرسائل مرض الزماني المفراش مدة . واخذت اعاجبه حتى رجعت صحي كالعادة . والآن قد لبست وثبة العافية والجمال . بعد ما قطعت من الحياة الامال . واما ما سمعتموه من الواشين « ٣ » فهو اقوال بل ناشئة عن حزازات « ٤ » صدر الخبرين لاسباب لا تقدر على ابدانها فواش . ياسيدي ليست معاشرتي الزم مع الكرام . الذين تفتخر بهمهم الانام . ولا ترددي الا على مجلس حير اقوام . اذ غيابة امي عدم راحي من دائرة

بكتب الامضاء للوالدين هكذا :

مقدم الدعاء . ولدكم      الداعي      ولدكم      كاتبه      ولدكم

( ١ ) الاماشر جماعات الناس الواحدة . عشر ( ٢ ) غيب كل شئ بكسر

العين المعجمة عاقبته ( ٣ ) الواشين الكاذبين يقال فلان وشي كلامه اي

كذب ( ٤ ) حزازات جمع حزازة وهو وجع القلب من غيظ ونحوه

رضاءكم . وان لاتنسوني من صالح دعاءكم . ودام لي حياتكم وامدني  
بنفحاتكم وتوجياتكم سيدي

﴿٤٠﴾ - تحريير من والد الى ولده يحضه على تعليم التجارة ﴿٤٠﴾

ولدي المحبوب الراغب في الاجتهاد لتأمين استقباله حفظه الله تعالى  
او فيك سلاماً من قلب مشتاق للقاء . واقبل وجناتك عن بعد الاشواق  
وحيث بلغتني ماسر فوادى . طبق مرادى من اجتهادك في المدرسة حتى  
ترقيت في تحصيل العلوم . وفقت اقرانك ومنعت الشهادة النافعة التي توهاك  
للتقدم . فبتايلنا سروراً من شدة الطرب . ولذلك نمثلك على الاجتهاد في  
علم التجارة وتحصيل اصولها وقواعدها لان الغني بسببها ممدوح . وعلامات  
التقدم في هذا الوقت بالمال تلوح . واليك ما قال احد الشعراء

ان الدراهم في الاماكن كلها \* تكسوا الرجال مهابة وجلالا  
فهي انسان لمن اراد فصاحة \* وهي السلاح لمن اراد قتالا

يخرج الله اعمالك . وفتح الله عليك . وقريباً تراك ان شاء الله نائلاً  
الدرجة القصوى (١) في كل امر تتولج اعماله . من هذا الطرف اشقائك  
يهدونك السلام ووالدتك تحضك بالتحية والاكراه والسلام

﴿٤١﴾ - غيره محضاً على التعليم ﴿٤١﴾

ولدي العزيز بصرك الله في امورك  
بعد بث (٢) الشوق الزائد الى محياكم . نعرفكم انه ورد لنا كتاب من  
المعلم بالمدرسة وبثلاوته فهدنا انكم لم تثبتوا الكلامه . ولم تلتفتوا لما يليق من  
الدروس . مع ان الاحسن الامثال ( والامثال خير من الادب ) لان

(١) القصوى المكان البعيد وبمعنى المرتفع (٢) بث وابث اى اظهر

الانسان لا يكون الا بالعلم والمعرفة . والمعلم هو مربى الروح وهو اشرف من  
مربى الجسم . قال الشاعر

اقدم استاذى نلى فضل والديه \* وان نالني من والدي العز والشرف  
فذاك مربى الروح والروح جوهر \* وهذا مربى الجسم والجسم من صدف  
سد الله اعمالك للرشاد . وصرف همك لتجاح والفلاح وبلغ المراد  
﴿٦﴾ تحرير استفسار خاطر من ولد الى والده ﴿٥﴾

جناب سيدى الوالد . وتاج رأسي الماجد فلان ادام البارى لي  
رضاه ودعاه .

اقبل اياديكم . واطلب رضاكم . وابتلوا معج الاشواق الوافرة . والصبابة  
الركبية العاطرة الى الفوز بمشاهدة انوارك الباهرة . فاللوجب لتسطيره  
الاستخبار عن كمال صحتكم . نسأله تعالى ان تكونوا بكل الانشراح .  
وان جاد الخاطر بالسؤال عن حال ولدكم فانه حاصل نلى اكل صحة والله  
الحمد خال من كل كدر لم يصعب عليه سوى الفراق . قرب الله تعالى  
ايام التلاق . راجياً تحافى ببشائر الاضحيان . مع اهداء سلامنا لجميع الاهل  
والاخوان والخلان . وما يجيد اخبرونا عنه ونكرر طلب رضاكم ودعاهكم .  
واطال الله بقاءكم

﴿٧﴾ جوابه من والد لولده ﴿٥﴾

بهجة القلب وسروره . وضياء العين ونوره . ولديكي الميحل حفظه  
الله تعالى  
عبد اهداء الاشواق القلبية . وابداء التهيجات الفؤادية الى الخطوى «ا»

(١) حظى عند الناس يحظى حظوة بضم الحاء ، وكسرهما اذا احبوه  
ورفعوا منزلته

بشاهدة ذاتكم البهية . صانها الله من كل بلية . نسئله تعالى ان يقرب ايام  
اللقاء . ليتلني النظر من رؤيا يحياكم . ويسرف لي بقلبياكم . وقد اشرفت علينا  
شمس كتابكم . فتلواناه مسرورين لاعرايه عن صحة مزاجكم . فراق لي  
منه عذب خطابكم . لكونه مشتملاً على بشار اشراحكم . وتوفيق احوالكم  
ثم من الآن فصاعداً ارسلوا لنا التحارير باسم ( فلان ) وواصلوا ببشار  
صحتكم وانتظام اموركم . ومن هذا الطرف والذاتكم لقبول وجنتاكم وجميع  
اصدقائكم يهدواكم جزيل السلام . ودمتم بحراسة الملك العلام

( ٨٩ ) - غيرده من ولد الى والده مع تقديم هدية ( ٨٩ ) -

اقبل ايدي سيدي الوالد وسيدي الوالدة . وسلامي المقرون بالتحية  
والاكراه اني اشقائي الاما جد ومن فم منزلكم من الاخوان  
وبعد فالشوق اليكم جميعاً يفوق عن الوصف والتعريف . وما يرح  
وجدتي بحر شمس اسكن من الاشتياق . فحيا الله سائل تلك الاوقات اللطيفة .  
وقسوف الاماني فيها دانيات ( ١ ) خريفة . وقد ضال والله تاهي ( ٢ ) الى  
رؤياكم وشوقتي لمساعدة محياكم . ولكن للرجال امتداد . ولتوفيق ميعاد . ثم  
انني مقدم الآن بطريقي كتبنا الفسة و بعض اشغال يدوية من افخر وانفن  
صناعة هذه المدينة . فإذ جاء من سيدي قبولها . والتعريف عن وصولها .  
مع مواصلي الدعوات الخيرية . واهداء السلام لجميع الاسرة الكريمة .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

( ٩٠ ) - غيرده من ولد الى والده يطمنه بالوصول ( ٩٠ ) -

جواب سيدي الوالد . كثير الفضل والحمد ( ٣ ) دام بالخير وجوده

( ١ ) دانيات من داني بين الامرين قارب ( ٢ ) التلمف الحزن والتحسر  
( ٣ ) الحمد جمع محمده بكسر الميم الثانية مصدر وبفتحها خصلة يحمد عليها

بعد تصدير الخطاب بالاحترام . وثقبيل الايدي بل الاقدام . وطلب صالح الدعوات الخيرية على الدوام . والنوسل لحضرة بري الانام . بان يديم وجودكم على عمر الميالي والايام . اعرض انه من حين مفارقتي لانواركم الياهرة . وشمائلكم الفاخرة . واصلت مدينة ازمير فاخذت اجول فيها . وازنه بصري في مبانيها . الى ان قرب وقت افلاج الوابور . فرجعت الى البحر ونزلت اليه . وسار بنا فاخذتني سنة من النوم . وما استيقظت الا وشعر الاستانه العلية قد ظهر فارسلت رائد البعسر . فرأيت به ما يدهش النظر ثم دخات المدينة وطففت بين اسواقها وازقتها ونزهت العين في خلالها . فاذا هي روضة تقر بها الميون . ومملكة تشفي غليل كل مفتون « ١ » جمعني البارى بكم على احسن حال . وبلغني بكم الآمال . ولا زالت المقاصد يتسر بلوغها برضاءكم . واطال الله تعالى بقاءكم

﴿ ١٠ ﴾ - جوابه من والد تولده ﴿ ١٠ ﴾ -

جناب حضرة ولدي الاعز « ٣ » الاكرم حفظه الله غب اهداء تحيات صافيات . وازكى تسليمات عاطرات . ورفع اكف ضراعة « ٣ » كافية . واطهار دعوات يبلغ بها السائل مقصوده وامانيه « ٤ » ابدي اني في ابرك وقت حميد . وامين ان سعيد . تاليت كتابكم الكريم . فكان بعض لطائفكم . وانه لذنو نبأ عظيم . فسجدت شكراً لله على بلوغكم المطلوب . ونوالكم المرغوب . وبقائكم بالسمحة التي هي عندنا غاية المرام . والسلامة التي اطلبها لكم على الدوام . اسئله تعالى ان يمن بالثلاثى . ويطوى شقة البين والفراق . وجميع العيال يهدونكم اوفر السلام . وفضل تحية

(١) الفتن الاحراق مفتون محروق (٢) الاعز اسم تفضيل من العز وهو ضد الذل (٣) الضراعة الخضوع والذل (٤) امانيه بتخفيف الياء جمع امنية وقد تشدد الياء في هذا الجمع وقد تحذف ايضاً

واكرام والسلام

﴿ ١١ ﴾ - وصول تحرير من ولد الى والده -

سيدى ومولاي الوالد المعظم دام علاؤه  
 غب اهداء سلام يعطر مسكه الآفاق . وينشر في القلوب اعلام الاشواق  
 اقدمه لانوار صفاتكم الحميدة . ومحاسن شيمكم السعيدة . ثم اعرض لسيادتكم  
 انه عند ما اضاء النهار . وترفت الاطيار . على غصون الاشجار . بتسييح  
 الملك الغفار . وصلنتي نيمتكم « ١ » المسرة . التي هي بكالم مقرة . فتلوها  
 بكل توفير واحترام . وحزت من معانيها الهية اسنى مقام . فحمدته تعالى  
 حمداً لا تحصره الازمان . وشكرته شكراً لا تحويه الاذهان . ثم الذى  
 عرفتموني عنه اجمالاً . وما يحدث بعد ذلك نعرفكم عنه تفصيلاً . هذا  
 واسأل الله ان يطيل عمركم على الدوام . وسلامتكم ختام . مولاي

﴿ ١٢ ﴾ - جواب هذا التحرير -

جناب الاكرم ولدنا العزيز (فلان) دام بقاؤه  
 غب اهداء ازكى السلام . واوفر التحية والاكرام . لانواركم الحميدة  
 وكبرياتكم السعيدة . ولقدية الدعوات الخيرية لله تعالى . بان يفتح عليكم  
 وينيلكم آمالكم . ابدى لجنابكم انه في امين « ٢ » الاوقات الحميدة . واجل  
 الايام السعيدة . تلقيت منكم كتاباً طرزت بلطائف البلاغة حلله « ٣ » .  
 ودلت على عوارف الفصاحة سبله « ٤ » جمع من محاسن البديع . ما صار به  
 كارلوس في زمن الربيع . فابتهجت بحصوله . واتخذته تذكاراً الشمس

(١) النميقة فميعة من نقي الكتاب اى كتبه (٢) امين اسم تفضيل  
 من اليمن بمعنى البركة (٣) حلله الخلال يرود اليمن (٤) سبله السبل جمع  
 سبيل بمعنى الطريق



الانس من آثاركم فيه . واجتني « ١ » السرور اذا تأملت في معانيه . ثم يابني  
فان الاحوال الخاضرة على غاية ما يرام . ومطلوبكم اقدمه لكم مع اولـ  
يريد فلا يكن لديكم فكر من هذا القبيل . ومن هذا الطرف جميع العيال .  
لاسيما والديتكم وهي بخير يهدونكم السلام الجزيل . والله تعالى يحفظكم

﴿ ١٣ ﴾ - كتاب نصيحة والد الولده ﴿ ١٣ ﴾ -

ولدى العزيز وفقك الله تعالى اصالح الاعمال

اني وان وثقت بغزارة عقلك . وطهارة اصلك . فلا ينعني ذلك من  
تزويدك النصح الميعة . وتأيدك بالآراء السديدة ألا وان خير الزاد « ٢ »  
التقوى . فانها المساعد الاقوى . بها يتوسل « ٣ » كل قاصد . الى نجاح المقاصد  
ويسترشد كل وارد . للوصول الى اهنأ الموارد . واياك والتردى براء  
الكبرياء . والتأزر بازار الخيلاء . فان الله جات عظمته . ذم المختالين في  
كتابه المبين . قائلاً ( فلبس مئوى المتكبرين ) ولا بغرب عنك ان  
حسن الخلق من اجل الصفات . واجمل السمات « ٤ » فاتخذها اساس فعلك  
وقولك . وتدبر في قوله تعالى خطاباً لنييد صلى الله عليه وسلم ( ولو كنت فظاً  
غليظ القلب لانفضوا من حولك ) وقوله عليه الصلاة والسلام ( الا احبركم  
باحبكم اني واقربكم مني مجالس يوم القيامة . احاسنكم اخلاقاً الموضون  
اكنافاً « ٥ » الذين يلقون ويؤلقون ) واصطف لنفسك يابني اهل الكمال  
من الرجال . الذين يكونون لك اصدقاء . وفي غربتك رفقاء . فان المرء  
قليل بنفسه كثير باخوانه . ومن لا اخ له كطائر بغير جناح . او كساع الى  
الهيحاء « ٦ » بغير سلاح . واعلم ان العاقل من قدم الاختبار على الاختيار

(١) اجتني الثقط (٢) الزاد طعام يتخذ للسفر (٣) التوسل التقرب

(٤) السمات جمع سمة اى العلامة «٥» اكناف من كنفه حاطه وضانه

(٦) الهيحاء الحرب تمد وتقصر

حذراً من مصارفة الاخوان . او مضافة الادب . فقد قيل  
عدوى البليد الى الجليد سريعة \* والجر يوضع في الرماد فيخمد  
والبس يابي ثياب الاجتهاد . وانزع اردية الكسل . فان كل من سار  
على الدرب وصل . وارغب في الاجتهاد برفق من غير ان تشقى . فان المنبت  
لا ارضا قطع ولا ظهراً التي والسلام

﴿١٤﴾ - نصيحة ثانية في الاجتهاد -

ولدى اصلاح الله حالك وبلغك من الخير آمالك  
بلغني انك قد اتبعت شهواتك . واقبلت على لذاتك . وانرت تأخرك  
عن تقدمك . فوقعت في شرك الردى . وضنت عن نهج الهدى . كيف  
ترك ما فيه نفعك وعلو مكانتك . وتسلت طريقاً نهاية حثثك « ١ » وسوء  
عاقبتك . ولم تحافظ على مجدك . حتى تحمي ثمار جدك . اغرك كثرة المال  
حتى نيت سوء المال . ام اعتدت دوام الحال . مع انه راجح المستحيل بل  
اول الحال . فيا عجباً لك لم لم تنهج منهج من قام معك في المدرسة السنين  
العديدة . وتبسه في طريقه المؤسسة على الخصال الحميدة . فتقوى بالحصول  
على نتيجة اعمالك . وتحظى بنوال الشهادة يوم اختيارك . يا بني هذا زمن  
تحصيلك فان قصرت ندمت . وان سعيت بالجهد غنمت . انتظر كسب  
المعالي وبلغ الاماني مدة كبرك . وقد اشمت خاب العلوم حال صفرك ؟  
كلامه كلاً

اذا المرء اعيتته المروءة يافعاً \* فطلبها كهللاً عليه شديد  
فالشيء ان لم تكن له بداية . لا تنتظر له نهاية . فاحرص على الجد  
واكتساب المعارف . ودع الكسل فهو من المتألف . واخبر في قلة الكلام  
ولك مني لركي سلام

﴿١٥﴾ من تلميذ مدرسة الى والده

والدي الاجل رزقي الله رضاك

بعد تصدير الخطاب بالاحترام . ونقبيل الايدي بل الاقدام . احييت جنابكم علما ياني عاكف علي ملازمة الاجتهاد . وسلوك سبيل السداد . لم اضيع وقتا بدون فائدة . ولم اترك شيئا بلا عائدة . بل جعلت كتابي اعز احبابي . وشغلي في دروسي جل « ١ » ابتهاجي وانسي . حتى حصلت درجة ترضي . ونلت كل امر مرضي . وفزت برضاء اساتذة . السادة الجهابذة . بما انتميت من درر افكارهم . وتحليت من غرر آثارهم . ولذا حررت هذا الكتاب . الى تلك الاعتاب . ليعلم والدي ان ما بلغه محض اخلاق « ٢ » ساءت من مبلغه الاخلاق . وسعاية « ٣ » واش تدبم الشرف . عن طريق الصواب قد انحرف . وانك بمن في قلبه غباوة . وتكفي بصره غشاوة . والا فهو لا ينكر شمس هذه الشهادة . التي هي سلم « ٤ » السعادة . المرسله الى والدي ليتبين احقاد « ٥ » وسوء ما اراده . ويحيط علما اني لم اعمل وضيعه . ولم اترك نصيحتي . وليعلم ان روضه قد ازهر . وزهره قد اثمر . فيسمعني بصاح دعواته . وخير توجياته . وله مني الاحترام . وعاطر السلام

﴿١٦﴾ من ولد الى والده يطالب ادخاله

\* في احدى المدارس \*

جناب سيدي ووالدي المحترم دام وجوده

اما بعد نشر الوية السلام . ونقديم ما يليق بجنابكم من واجبات الاحترام

(١) جل الشيء . معظمه (٢) خالق الافك اي الكذب واختلقه افتراه

(٣) سعى به سمائة اي وثى به (٤) السلم بفتح اللام واحد السلايم التي

يرتقى عليها (٥) احقاد جمع حقد وهو الضغن

فليعلم سيدي ان اخوتي قد استنبحوا لهجتي . واستضعفوا قريحتي «١» وحيث انني ضوه بصيرتك . وكتاب سيرتك . وترجمان ادبك . وفلذة «٢» كبدك فارجوك ان تعلمني الدفاس . وتدخاني باحدى المدارس . ونقطع عني عنا . الداء بالدواء . حتى لا نشمت بي وبك الاعداء . وانا وحقك لا انفك «٣» عن الاجتهاد . ولا اسلك الا سبيل الرشاد . وغاية ايلي انك لا تحرمي من الفوائد . اذ كل ما احرزته من ذلك فهو عليك بالطبع عائد . ودمت بالسلامة ومزيد النعم والكرامة

﴿١٧﴾ ✻ تحرير من ولد الى والده بطعنه بانه ✻

✻ حاز الشهادة الابتدائية ✻

سيدي الوالد المعظم والشفوق المفضل دامت بالمرحياته

ان ابدع مارقة بنان البيان . واحسن مانظمة لسان الافتنان . واهجر ما سمعته آذان الازهان . واظهير ما طالعته عيون الاستحسان . سلام بفوح طيب اورد من افج عبيره . ويلوح نشر الوجد من طي تعبيره . وثناء بجاري نسبات الاسوار . وريزي نظائف الازهار . الى حضرة والدي جمال الدين هاديان . ونتاج هامة الجهد والتعب . لا زالت شعور السرور باسمه اليه . وغلائل الامم دامت عليه

وبعد فاني لم ار شيئاً في اليوم منغزاً . ولا اشئ خيراً ومغزياً . ولا لطف موقم . ولا الشرف . سهماً . من كتاب اسمايه بيد السرور . على قرطاس الخمر . حضرة الولد مبرأ به باني حزت الشرف الابني . وفوت

(١) نار بجة اول ماء يستنبت من البئر ومنه قوله ليلان قريحة جيدة  
 ياد به استنباط العلم بيودة الطبع (٢) الفلذة القنطرة من الذي (٣) وما  
 انفك فلان اي ما زال

بالقدح المعلى «١» في امتحان الشهادة حيث ادركت خالتي «٢»  
 المنشودة «٣» وبلغت غايتي المقصودة . وما ذلك الا برضاء والذي عليّ .  
 وميله بقلبه اليّ . فالتم راحته الكريمة . واستمد دعواته المستدعية . والسلام  
 خبير ختام

﴿ ١٨ ﴾ تحرير بطلب الدخول الى المدرسة ﴿ ١٨ ﴾

جناب سيدي الوالد المحترم

استمد رضاك . واصف ما بي من الشوق الى لقاءك . وبعد فاني قد  
 دخلت المدرسة الفلانية وقد اجتمع فيها الطلاب . وشرع في التدريس بعد  
 توزيع الطلبة على الصنوف باعتبار قوتهم العلمية . وانا قد نظمت «٤» في  
 سلك تلامذة الصف (٠٠٠) . وقبلت التعليم ببشاشة «٥» الراغب . ورغبة  
 الطلاب . اما المدرسة فانما قائمة بجميع لوازمنا ولم نحتاجنا لادنى طلب . بل  
 قد امدتنا بجميع انواع التهذيب والادب . لازالت عامرة بمدى الايام .  
 ولا رح سيدي اوالد في عز عليّ الدوام . والسلام ختام

﴿ ١٩ ﴾ جواب هذا الكتاب ﴿ ١٩ ﴾

ولدي العزيز انجح الله اعمالك

اهدني اليك سلاماً ورحمة . واشوافاً قلبية . وبعد فقد ورد اليّ جوابك  
 وفتحت لحواه . وبرزت كثيراً مما حواه . فعليك اذن بالاجتهاد لان من  
 اجتهد ساد . واجعل اهتمامك في جميع الدروس لاسيما الخط والحساب .  
 لتعد من التلامذة الانجاب . والتفت جيداً للاعمال . والمطالعة . فانها اعمال

(١) المعنى يفتح الزلام السابع من سهام المسير (٢) الضال للانسان  
 والضاالة لحيوان الضائع (٣) اشدت الضالة طلبتها (٤) نظمت الامر فانتظم  
 اي انشأه فاستقام . وهو تكي نظام واحد اي نهج غير مختلف (٥) البشاشة  
 طلاقة الوجه

نافعة . ومزايا رافعة . واضع الى ما يلقى عليه عليك حضرات المعلمين . وسر  
مع اخوانك بالحجة لتكون من الناجحين . لان من لم يتعلم في صغره . لم  
يتقدم في كبره . واني ان شاء الله سأسمع عنك ما يسر خاطري . ويقر به  
ناظري ودمت لوالديك

﴿ ٢٠ ﴾ توبيع من والد لولده على عدم المكتبة ﴿ ٢٠ ﴾

ولدى الاعز ( فلان ) ادامه الله

بعد بث الاشواق القلبية . وم في نحوك من المحبة الابوية . فقد  
نظمتك في سلك طلبة المدارس العالية . وذلك اجابة لطلبك وشديد رغبتك  
ونكبت مشقة بعادك والم فراقك . وقد مضت مدة ولم يرد منك كتاب  
يطمئن به الخاطر . وينشرح القواد والصدر . واعرف منه ما تعلمته في  
هذه المدة . وما انت عليه حتى اصبحت في حيرة فكر . ولولا ثقتي بنشاطك  
وعامي بذكائك . نقلت انك جاهل بعلم التحرير . ولذا لم تحرر لي كتاباً  
ليدفع عني الالم . مع ثمتك اني دائماً اتنى تقدمك . واقتخر بعارفك . ولا  
افتخر طرفه عين عن السؤال عنك . والدعاء لك بالسعادة والتوفيق والرفاهية  
ودمت محفوظاً بالعناية الالهية . على الدوام والسلام

﴿ ٢١ ﴾ جواب هذا الكتاب ﴿ ٢١ ﴾

جناب والدي المحترم . وملاذي الوحيد الاكرم . دام علاؤه .  
اقدم واجب الاحترام . لرفع المقام . وبعد فقد تشرفت بخطابكم .  
وقد شمتت منه رائحة تخطكم وغضبكم . لتقصيري عن مكاتبتكم . مع ان  
سبب هذا التقصير . وعدم التحرير . انما هو كثرة الدروس والمطالعة في  
آناء الليل واطراف النهار . واظنكم تعلمون العلم اليقين . تدقيق حضرات  
المعلمين . ولا يخفكم ما للدروس من الهمية . لاسيما في ارائل اكل سنة  
مدرسية . فيها عذري اعرضه عليكم . ولعله يكون مقبولاً لديكم . واني من

الآن ابذل جهد الامكان في ان تكون رسائلي الى والدي الشفوق دائمة الاتصال . كما ان دعائي له لم يزل مرفوعاً الى الله بحفظه الى ارغد عيش « ١ » وانعم بال . هذا وانى اقبل ابدي والدي الشفوق المصونة . واهدى سلامي لجميع اخوتي الاعزاء . واستندر « ٢ » دعاءكم في الصباح والمساء . ودمتم

﴿ ٢٢ ﴾ تحرير من والد لولده يحثه على الاطاعة ﴿ ٢٢ ﴾

ولدي العزيز اصلح الله حالك

اكتب اليك وبني من الكدر . انتوه « ٣ » بحمله الجبال . ولم يخطر لي على بال . فقد اتصل بين انك اسأت الادب مع استاذك الكريم . الذي هو بالنسبة لك في منزلة اوالد الرحيم . فيا لمحبب وانضيمة الادب . لقد جهلت قدر نفسك . ولم تميز بين يومك وامسك . اما علمت ان الاستاذ هو المرابي الذي عهد اليه امر الروح ( والروح من امر ربي ) فكفر عن ذنبك بالاستغفار لئلا تكون مضغة في افواه « ٤ » الصغار والكبار . وعليك ان تظهر له في مايلقيه امارات الارتياح « ٥ » والانشراح . وتحفض له في مايرضى الله كل جناح . واذا دخل عليك فتم وافقاً بين يديه . واذا تكلم في مسئلة . فاصح بكل جوارحك اليه . وبهذه المثابة « ٦ » تكون من الناجحين . الذين يفوزون بشرف الشهادة في اقرب حين . وبذلك تذكر على عمر اندهور بالجميل . وتشكر من كل انسان في كل جيل « ٧ » والسلام

(١) رغد العيش اتسع ولان . وهو في رغد من العيش اي رزق واسع وارغد القوم اخصبوا (٢) در اللبن وغيره كثر واستندر الشاة اذا حلبها (٣) ماتوه ماثقل (٤) افواه جمع فوه وهو الفم . والنوه ايضاً الطيب (٥) الارتياح النشاط (٦) المثابة الرجوع من تاب رجع (٧) الجيل الامة والجمع اجيل

﴿٢٣﴾ تحرير من ولد لوالده بالمواظبة على واجباته ﴿﴾

سيدي الوالد مدآ الله وجوده وادام سعوده  
 اقدم الى حضرتكم فائق الاحترام . وعاطر السلام . ثم ابدي ابي منذ  
 دخلت المدرسة لم ازل ملازماً للاجتهاد . سالكا سبيل الرشاد . محافظاً على  
 مذاكرة الدروس وتأدية الواجبات . حتى صرت بين اخواني من المتقدمين  
 ومحبوياً لدى حضرات الناظر والمعلمين . لما رأوه لدي من كامل الادب .  
 والقيام باداء كل طلب . والمحافظة على اوامرهم . وجميل نصائحهم . وبذا نلت  
 رضائهم . واستوجبت ثناءهم . وقد حررت هذا الكتاب . الى ذلك الجنب .  
 ليكون لكم واقر السرور . وكامل الانشراح والخبور . واستعطر بذلك فائق  
 رضاءكم . وصالح دعاءكم . اللذين هما السبب في بلوغي تلك الحالة السامية .  
 والدرجة العالية . رعاكم الله بعين عنايته . وجميل رعايته آمين

﴿٢٤﴾ تحرير من ولد الى والده بنيله الشهادة ﴿﴾

سيدي ووالدي المعظم حفظه الله تعالى  
 اسعد الله ياسيدي جميع اوقاتك . واسعدني بلاقاتك . هذا كتابي  
 يسوق اليك نجائب البشرية . ويقل عني يدك عشرآ . شاكرآ ما اسديت  
 الي . نائبآ في آداء ما يجب من ذلك علي . ولقد انتظمت في سلك تلامذة  
 المدارس صغيرآ . ونشئت سيفي رياض هذه المغارس غصناً نضيراً «١» ولم  
 ازل اترقى بحسن الاجتهاد من سنة الى اخرى . واتيته «٢» بنيل المراد على  
 الاقران فجزآ . حتى ترشحت «٣» للحصول على الشهادة في هذا العام . وهي  
 عندي فوق كل ارب . وزاحمت طلبتها في الامتحان العام . وقد جاءوا

(١) غصناً نضيراً اي خالصاً من كل شيء (٢) اتيه من تاه يتيه تيهماً

تكبير (٣) فلان ترشح لامر اي يؤهل له



ينسلون «١» من كل حذب «٢»، لقد تسابقنا تسابق الفرسان في المضمار  
واعر بنا بكل لسان عن وجوه الاضمار. ثم نشرت النظارة صورة الجدول .  
منطوباً على اسماء المقبولين الاول فالاول . فرأيت ابن اسمي لم يتجاوز  
العاشر عدداً وذلك مما اوجب سروري جداً . فالحمد لله الذي جعل معاني  
في هذا السبيل مشكوراً مذكوراً . ولم يذهب به سوء الحظ من هذا  
القبيل هباءً منثوراً . فارجوكم ان تبلغ ذلك لسائر افراد اسرتنا الكرام  
والسلام ختام

﴿ ٢٥ ﴾ جوابه من والد لولده ﴿ ٢٥ ﴾

ولدي وفلذة كبدي (فلان) دام بقاؤه

اهدى اليك احسن ثناء . يهدي من الآباء للابناء . وبعد فقد انست  
بكتابتك التديبة حليته بجميلة الادب . بناءً على فوزك ببلوغ الارب . قد  
حزت من السبق في ميدان الامتحان ماحقق آمالي فيك . واوجب عني  
شكر حضرات معلميك . فان اجتيازك «٣» عقبة «٤» الامتحان . ونوائك  
الشهادة المدرسية مما يدل على اعتنائهم بتربيتك احسن تربية . فاسأله تعالى  
ان يزيدك من نعمه احساناً . ومن آلائه امتناناً آمين

﴿ ٢٦ ﴾ تحرير من تلميذ يخبر والده عن شؤون ﴿ ٢٦ ﴾

﴿ المدرسة ﴾

سيدي الوالد المحترم ادام الباري لي رضاؤه

غيب ثقيل اباديكم . والتاس رضاهم ودعاهم كم . اعرض لسيدي اني  
وصلت الي الثام مساء الاربعاء بالصحة والسلامة . وصباح الخميس ذهبت

(١) ينسلون يسرعون (٢) الحذب ما ارتفع من الارض (٣) اجتيازك

من اجتاز سلك وجاوز الشيء الى غيره (٤) العقبة النوبة والعقبة في الجبل

ونحوه

الى المدرسة فوجدت جميع الطلبة مجتمعين فيها ولم يبتدئوا في التعليم حتى يوم السبت . ففيه بشرع في التدريس بعد توزيع الطلبة على الصفوف بحسب درجاتهم في المعرفة . وقد دخلت في الصف الثاني في اللغة العثمانية . وفي الصف الثالث في اللغة العربية والافرنسية وبقية العلوم . وانا مستعد برضاء كم لجد « ١ » والاجتهاد . ونبد « ٢ » الكسل والعناد « ٣ » فاسأل الكريم المنان ان يفيض علي جزيل بركاتكم . وارجو من توجباتكم القلبية الدعاء دائما فانه المسؤول ان يعطينا لنا بقاءكم

هذا وقد سببت لنا المدرسة الطرق الصعاب . ووسائل التحصيل والتهديب حتى انه لم يوجد عذر للطلاب . اذا ظهر منها ادنى قصور في اصول التعليم والتفهم . فلا برحت برضاءكم ناجحا . وبالتفانكم بين الاقران رابجا . سيداتي اني اقبل التامل « ٤ » سيدتي الوالدة . وارجو تقبيل وجنات اشقائي الكرام واهداء سلامي لجميع اهل البيت والالام ختام مولاي ولدكم تلميذ المدرسة الفلانية

فلان

﴿ ٢٧ ﴾ - جزيل جواب هذا الكتاب - ﴿ ٢٨ ﴾

جناب ولدنا القايي المكرم دام بقاؤه  
بعد لثم وجناتك . وبت اشواقي الوافرة الى مشاهدتك . ابدي انه بيد المنيرة اخذت كتابك . الخاوسية تفصيل امورك واحوالك . وقد سرني ما انت عليه من الاجتهاد في تحصيل العلوم . ومحبتك للدروس لاسيما المنشور منها والمنظوم . فحصل لي بذلك البسط والانشراح . اسأله تعالى ان

(١) الجدل بالكسر الاجتهاد في الامر وخد الخزل (٢) نبد الشيء طرحه امام او ورا . (٣) عناد بالكسر مصدر عاند اي خالف ورد الحق (٤) الانملة بالفتح واحدة الانامل وهي رؤوس الاصابع

يقرن جميع امورك بالنجاح . ويسمعى عنكم ما ارجو لكم به الفلاح . وقد  
تلوت كتابك على والدتك واخوتك . ففرحوا ودعوا لك بالنجاح والتوفيق  
وان يطيل عمرك ويوسع به كل ضيق . هذا واوصيك يا بنى بالجد والاجتهاد  
حتى تفوق « ١ » على اقرانك بالرأى والسداد . ثم ان احشجت الى شئ فاطلبه  
من وكيلا ( فلان افندى ) حيث قد كلفناه ان يعطيك جميع ما نطلبه .  
ونحن نحاسبه بذلك . هذا ما لزم مع تقديم احترامى لحضرة المدير المحترم .  
ولمعليك الكرام . ووالدتك واخوتك يهدونك وافر السلام

﴿ ٢٨ ﴾ - من تلميذ مدرسة نوالده يطمنه بوصوله ﴿ ٢٨ ﴾ -

انسان عين الاكابر « ٢ » مستجمع المحاسن « ٣ » والمآثر « ٤ » سيدي  
الوالد العظيم . دامت معاليه

امسا بعد انشاء دعوات صالحة . وضروب اشواق بلايلها صادحة .  
فانني اقبل الايدى المؤيدة . والشم الاذيل الكريمة انوبدة . وابتهل الى  
الله ذى الجلال . بدوام كوكب الاقبال . وهذا الجلال والكمال . اعرض  
انني بارحت فادبكم الرحيب . والقلب لمشاهدتكم مشوق . والفؤاد ببعاليكم  
متعلق . فوصلت الى دار السعادة صباح الاربعاء في ١٥ الشهر الحالى بغاية  
من الراحة والله الحمد ماشى « ٥ » على والله سوى عدم اكتحال الناظر برواىكم  
وتقبل اياديكم . وطلب رضاكم . فوالله يحفظ هذه الطلعة « ٦ »  
ويرعاها . ويدبر عزاها وبيهاها . ثم اخبركم يا سيدي انني مكثت ثلاثة

( ١ ) فاق ازجل اصحابه علام بالشرف ( ٢ ) انسان عين الاكابر .  
انسان العين بوبؤه . والاكابر جمع اكبر وكذا الاكبرون ( ٣ ) المحاسن  
جمع حسن على غير قياس ( ٤ ) المآثر جمع مأثرة وهي المكرمة ( ٥ ) ماشى اى  
فارق الجماعة ( ٦ ) الطلعة الروية \* وقيل انما شاق الى طلعتك

ايام لاجل راحة الجسم من تعب الاسفار . والتجول بشوارع المدينة . ونهار  
تاريخه دخلت المدرسة بكل نشاط . وعلى ما تعلموني من علو الهمة والاجتهاد  
مفتقر دائماً لرضاءكم . لكي نسهل لي اسباب التحصيل . وارجو تطميني دائماً  
عن صحة الامرة عموماً . والاخوان خصوصاً مع تشريني بما يلزم . من هذا  
الجانب من الخدم سيدي ولدكم تلميذ الصنف الاول

فلان

﴿ ٢٩ ﴾ تحرير من والد تولده يسلك الطريق ﴿ ٢٩ ﴾

﴿ المستقيم ﴾

كريم الشيم حاوي الفاخر والهمم . ولدى العزيز المحترم دام توفيقه  
غب اهداء تسليم يتأرجح بازكي شميم « ١ » واشهي « ٢ » سلسيل مزاجه من  
تسليم . مصحوب بابهي تحية . واشواق قلبية . مع توجيه دعاء من صميم  
الفؤاد بالفتوح عليكم . ونجاح اعمالكم لتمتازوا على اقرانكم . ابدى اني  
تأملت العميقة المنظر ورودها منكم للاطمئنان عن وصولكم . بسلامة الله  
تعالى . فتلوناها شاكرين حامدين لله تعالى وصولكم بكل الراحة . فانتعشت  
الايواح وابتهج الفؤاد . بهذه البشارة . فتزايدت دنواقي لكم . وكما ان  
عبدى بكم المواظبة على الصلوات الخمس . واجتناب الامور المحظية بالمرؤة .  
اوصيكم بالتجنب عن كل شئ يخالف الامور الشرعية . وعدم الاكتراف  
بالامور المنافية للاذواق السليمة . وبمعاشره اخوانكم المتخلقين بالاخلاق  
المستقيمة . وسلوك الطريق القويمه لتكونوا مدوحين من الخاص والعام ويزداد  
توجهنا بالدعاء اليكم ورضائنا عليكم . وتطميني دائماً عن منهج اعمالكم

(١) الشميم . صدر شم النبي (٢) اشهي اسم تفضيل من شهيته النبي

اذا اشتبهته

وصحتم المطلوب . وسلامتكم التي هي غاية المرغوب والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ - تحرير من والد لولده -

اسعد الله اوقات ولدي الاعز الاكرم  
 اخذت نيتكم الغراء . وحمدت الله تعالى علي سلامتكم . وما حواه من  
 شكوى الفراق قد انفطر القلب . لما تلقيناه . وزرقت دموعي من تأثير عباراتك  
 المحزنة . بيد انه سرني تمسكك بالصبر وخضوعك لاصروف الزمان . وانت  
 متسمع بالصحة الكاملة واعلم يا بني ان ما تلقاه من هذا العار . فعندنا اخذناه  
 لفراقك اذ مهما كان الولد محباً شفوفاً فلا يكون فؤاده كنفواد والدبه  
 اللذان صرفا اليالي الظلماء في تربيته وحسن نشئته فالله يقرن اوقاتك  
 بالتوفيق . ويجعل السعد والسرور لك خير رفيق . وتشأمل منك ان لا تقطع  
 عنا رسائل البشائر لانها نعم الذخائر والسلام

﴿ ٣١ ﴾ - كتاب عن وصول جواب -

سيدي الوالد الكريم  
 بيد التبجيل والاحترام . اخذت جميع كتبكم المشحونة بالبشائر عن  
 صحة وراحة الاشقاء . والاسرة الصكرية . وقد توتها حامداً الله تعالى نكي  
 سلامتكم . واما ما سطرتموه بشأن الاجتهاد فهو كما تعهدوني من المواظبة علي  
 مطالعة الدروس والجد نكي التعليم حتى حزت والله والحمد قصب السبق علي  
 الاقران واقول بكل افتخار بل تحدثنا بالنعمة كما جاء ذلك في القرآن  
 الكريم ( واما بعمه ربك فحدث ) انه لا يوجد من يماثلني الجد والاجتهاد  
 وعند الامتحان من الاساندة تجدون صحة هذا المقال . واختم رسالتي بتقبيل  
 يديك الكريمتين وايدي الوالدة وسلامي للاشقاء . ومن يلوذ بعلامكم راجياً  
 امدادى بدعواتكم سيدي

﴿٣٢﴾ - تحرير من والد يحض ولده على ﴿﴾

﴿ تحصيل العلم ﴾

ولدى الاعز ارشدك الله

بعد سلامي عليك ورحمة الله وبركاته . ابدى ان الباعث الاقصى لتسطير هذا التحرير هو ان احضك بان تغرس في نفسك من صغرك التربية الحسنة والتعليم القوي . وان تعشق العلم كما يعشق اللحم العظم . وكتابة هذا التحرير هي على سبيل الاستدكار . اذ قيل ذهابك الى المدرسة قد التفت على ذهنك النصح اللازم فانا نأمل ان تكون ناهجا على تلك الخطوة التي صورتها لك ومواظبا على حفظ دروسك . وحسن الآداب مع اصابتك واقرانك . فان هذا الخطوة المستقيمة توصاك الى طريق النفع العظيم وتزيد رضائي عليك وها انا انتظر جواب ما حررتك والسلام عليك ورحمة الله

﴿٣٣﴾ - جواب هذا التحرير ﴿﴾

سيدى الوالد الشفوق المعظم

بعد تقديم فروض الطاعة . وعظيم الاحترام . ابدى انه ورد كتابكم الكريم فتناولته بيد السرور والاخلاص . وما تنفصل به سيدى الوالد اطال الله عمره من اتباع الوصية والنصح فاني على اعظم ما عهدني به من المواظبة على الدروس وحسن السلوك . لانني عرفت ان لافضل الا بالعلم والادب . فكن مطمئنا ان ولدك هو كما تمنناه من التقدم والنجاح . ولا يهبط الا رضائك وخالص دعائك والسلام

﴿٣٤﴾ - من تلميذ ذكي لوالده ﴿﴾

ارفع لمعالي سيدى الوالد اشرف التحية . وابث اليه اشواقى القلبية . واقبل

اقدامه . واطلب صالح دعائه . وبعد فالذي التحفتي به مولاي من ارسال  
 الاثواب الفاخرة . والنقود اللازمة لتفقاتي المطلوبة . فقد وصلت وقابلت هذا  
 الاحسان من مولاي بالدعاء والشكر المستديم . وسررت جداً وزاد اجتهادي  
 لاعتناء الوالد بولده اطال الله عمره . اذ ذلك دليل على رضاه . وهو غاية  
 ما اتمناه . وحسبي بذلك تأهيلاً لاكتساب المعالي وانعارف التي هما زينة  
 للانسان . وفضيلة يزدان بها بين الاقربان . فلا عندهمك والداً حنوناً .  
 يبدل النفس والنفيس في تعليمي وترقية شوؤني . فإنه تعالى يتمني برضائك  
 ويطلب لي بقائك . بحمزة نبيه الامين آمين

﴿ ٣٥ ﴾ - الجواب -

ورد كتابك المحرر بالبنان . والمرصع بغير الشيبان . فكان مورده عندي  
 اشهى من ماء انزال . واعذب لدي من جبل الوصال . فقد ضربت من  
 الفاظه المزرية بالجمان . المشتملة على الاستدلالات العقلية . من طلبك  
 رضاه الوالدين . فتوسمت فيك النجابة والنجاح . وحققت آثاني بالفوز والفلاح  
 واشهد الله تعالى اني راض عنك في كل الامور . نسواً من اجتهادك  
 وكذلك بغاية من السرور . واما الاهتمام بشعبيك . وثقيف عقلك . فكما  
 هو معلوم من واجبات الآباء للابناء . وقد اثمر هذا الغرس والله الحمد  
 فتكون دوحة تضيء على اسرتك . ان شاء الله فكان اثقاً برضاه وسرور  
 والدناك واخوتك . وجميع الاسرة والسلام عليك كما صدح الحمام وفاح  
 مسك الختام

﴿ ٣٦ ﴾ - كتاب من والد الى اولاده -

جناب اولادي الاعزاء الامائل حفظهم الله تعالى  
 بعد تقبيل وجناتكم الشبية . ونخصيكم بخير الرضا . والدعاء في البكرة  
 والعشية . ابدى انه بحمد الله وحسن توفيقه . وصلنا مع والدكم الى مدينة

(جده) بكلال الراحة والصحة ولم يشق علينا سوي الفراق . نسأله تعالى ان  
 يمن بالثلاق . وبمعونته تعالى نهار غدأ سننوجه الى ( مكة المكرمة ) وندعوا  
 نكم في بيت الله الحرام . والاماكن الطاهرة وعند الوصول نعرفكم على لسان  
 البرق . ثم بعد اداء فريضة الحج الشريف نقصد زيارة سيد الوجود وصاحب  
 اللواء المحمود صلى الله عليه وسلم . وربما نقصد العود ان شاء الله مع الركب  
 الشامي نظراً لوصول ( خط السكة الحجازية ) بهذا العام ( ١٣٢٤ ) الى  
 ( مدائن صالح ) وعندئذ نعرفكم خطبة سيرنا بلسان البرق والذاتكم تخضعكم  
 جميعاً بالرضاء والدعاء واشواقنا متعطشة لرواياكم . هذا واهدوا سلامنا الى  
 جميع افراد الاسرة كبيراً مع صغير والله تعالى يدي توفيقاتكم آمين

﴿ ٣٧ ﴾ - جواب هذا الكتاب -

حضرة سيدنا الوالد العظيم . امدنا الله بحياته الشريفة آمين

بعد تقبل الراحات الكريمة . وطلب صالح دعواتكم المستديمة والتوسل  
 بروحانية سيد الانام ان يبلغكم المراد . ويرينا مشاهدتكم على اكل حال بيدي  
 انما قدمنا لسيادتكم كتابنا شرحنا به عما حصل من الوحشة باحتجاب انواركم  
 عنا عسى ان يكون حظي بالوصول واول امس من تاريخه نلتقينا النبي البرقي  
 العلقن وحنونكم بسلامة الله تعالى الى ( مكة المكرمة ) فكانت هذه البشري  
 عندنا جامعة اربع الفرح والسرور . ثم بعد اخذنا كتابكم الحلو الالهي  
 من وصولكم الى ( مكة ) بكلال الراحة فتضاعف هذا السرور وحمدنا الله  
 تعالى على هذه النعم العزيلة . نسأله تعالى وهو خير مشول دوامها مسترحمين  
 بان لانسانا انت والوالدة من صالح الدنويات في تلك الاماكن الشريفة  
 وجميع الاسرة يشهدون بآريف خاطرهم والله يبلغكم اليه . ويقرن ايقانكم  
 بالصفاء والمنا . وان يرينا مشاهدتكم بكل سرور وحبور آمين



﴿٣٨﴾ - من ام لولدها تستفسر عن صحته ﴿﴾

شقيق القلب ومهجة الفؤاد . نور عيوني دام بحفظ الله وامانه  
غب اهدائك اشواقي الوالديه . وتلهفاتي القلبية . لمشاهدة تلك الذات  
البيهية . والطلعة التي لا ينفك القلب دائماً متشوقاً للقائها . ومتلماً لرؤية محياها  
صانها بارئها ومولاها . والموجب لتعميق هذا الجواب . الاستخبار عن  
احوالكم . وكلكم المستطاب . فنسأل من امر ببعادكم . ان يسهل اقترابكم  
لنفوز بضياء جمالكم ونحظى بحاسن خصالكم . وما يلزم من طرفكم . من  
الانغراض نرغب احضاره صحبتكم . وخلصوا شغلكم قبل حضوركم . وادام  
البارئ وجودكم

﴿٣٩﴾ - جواب هذا الكتاب ﴿﴾

ارجو الله تعالى ان افوز بتقبيل اياديك . واحوز التحلى من روثيك .  
واظفر بمشاهدة خالغ محياك . وافتقد شريف خاطر ك . واطلب صالح دعاءك  
ورضاءك . مع السؤال عن غالي صحتك . فاسئله ان تكوني حاصلة على اكل  
الرفاهية . العافية . وبينما نحن غرقا الافكار . اذ ورد تحريك المسفر عن  
غالي سلامتكم . وكما ذكرت من الوجد والظيام نعتدي اضعاف ذلك كما  
يعلم باري الانام . والذي عرفني عند من الاشياء . فاندى بلائه احضره ان  
شاء الله . وسلامي للجميع فرداً فرداً . واكرر خطاب رضاك . ودعائك . وادام  
البارئ بشاك بالعزيز والرفاهية سيدتي

يكتب من الام الى الولد هكذا :

والدتك	كاتبه والدتك	الداعية لك والدتك
فلانة	فلانة	فلانة

﴿ ٤٠ ﴾ كتاب من ولد الى امه باجتهاده على

﴿ الدروس ﴾

سيدتي الوالدة المحترمة . ادم الباري عزها  
سلامي ومزيد اشواقي الى لثم ايديك الكريمة . وقلي مشتاق الى مشاهدة  
انوار ذاك المأنوسة السليمة . صانها مولانا عن الزوال . وادام وجودها  
بالعز والاقبال . ثم اعرض انني من حين فارقت تلك الاوطان . وتركت  
هاتيك البلدان . قد صعب عليّ الفراق . نسأله تعالى ان بين بالتلاق .  
سيدتي اخبرك انني ببركة دعائك بغاية الصحة والعافية . مواظب على دروسي  
داع لحضرتك بطول البقاء . وذاكرتك باوفر الثناء . ونحن بظل ملكتنا  
العادل . الساهر على نمو « ١ » المعارف التي سهل اسباب تحصيل العوارف  
ايد الله شوكته . وصان منكته . مقيمون على الاجتهاد واجد على التعليم  
رافلون بزيد الصحة والعافية . ادعوا لكم بطول العمر والبقاء . هذا واهدي  
تحياتي الى اشقائي المكرمين . خانقا عريضي بلثم ايديك الكريمة . والتاس  
دعواتك العميعة سيدتي

﴿ ٤١ ﴾ غيره

سيدتي الوالدة المعظمة متعنى الله بطول حياتها آمين  
اهدبك سلاما كما هبت نسيمت الاسحار . وابيك اشواقا تصبو « ٢ »  
الى انوار محيالا ملاح البرق وطلمت الاقمار . واقبل لتلك الايدي الطاهرة

يكتب الامضاء من الولد الى الوالدة هكذا :

مستمد الدعاء	طالب الدعاء	كاتبه ولدك
فلان	فلان	فلان

(١) نمو مصدر نما ينمو اذا كثر (٢) نصبو تميم

﴿٤٥﴾ - غيره في التربية والمحبة - ﴿٤٥﴾

جناب والدتي العزيزة حفظها الله تعالى  
 انتم سروراً . ويخفق فؤادي جذلاً «١» وجبوراً . لدى ذكري  
 اسمك اللطيف . الذي هو اشهى شئ لدي في الدنيا . كيف لا وانني لو  
 اردت ان اشرح عظم افضالك لضاقت بي المقام . فانت والدتي الشقيقة  
 التي بحضن آدابك تربيت . ومن لبن افضالك تغذيت «٢» فكما كنت  
 تحت عنايتك في الصغر . فانت الآن موضوع محبتي ومحل اكرامي في الكبر .  
 وبالْحَقِيقَةُ انه لم يخبط لي ببال . ان بعدك عنى بسبب لي الهزال «٣»  
 فان طيفك «٤» دائماً نصب عيني . ودايماً اذكر اياماً بقربك ما كان  
 اجلاها . واوقافاً صرفتها لديك . ما كان احسنها واشهاها . وفي الختام اقبل  
 يدك . واطلب من الله تعالى ان يحفظك لنا مدى الايام والسلام

﴿٤٦﴾ - من تلميذة نجيبة الى والدتها - ﴿٤٦﴾

سيدتي الوالدة المحترمة اطال الله حياتها  
 بكال التوقير والاحترام . ثم اباديك والتمس دوام الدعاء والرضاء  
 من فيك ثم ابدني انني والله الحمد وببركة توجهاً بكل خير وعافية مداومة  
 على الدروس بكل اجتهاد فائزة بالنجاح التام ورضاء معلماتي ورفيقاتي العام  
 ثم اخبرك ان التعليم هو على النهج الذي يقتضي للبنات كأمور الدين وما  
 تحتاجه من امور الدنيا كصناعة الخياطة والنظر يز . وتدبير المنزل وغير ذلك  
 من الضروريات المطلوبة فكوفي واثقة مرتاحة الفكر والضمير من هذه الحجة  
 في التعلم والتعليم . واختم مقالتي داعياً الى الله بطول عمرك مسترحماً دوام  
 رضائك مع سلامي لاشقائي (فلان وفلان وفلانة) وباقي العيال والله بلهنا

(١) الجذال الفرخ (٢) الغذاء ما يتغذى به من الطعام والشراب

(٣) الهزال ضد السمن (٤) الطيف الخيال مجيئه في النوم

الرشد للنجاح والسلام عليك في المساء والصباح

﴿٤٧﴾ - جواب هذا الكتاب ﴿٤٦﴾

ابنتي العزيزة ذات الصون والعتاف حرس الله مهجتها  
 بيد الابتهاج والسرور . تلقيت رسالتك اللطيفة العذبة البيان .  
 فنلتها واساني بلهج بجمد الله عز وجل على هذه النعمة التي لا يماثلها نعمة .  
 الا وهي صحتك وسلامتك . وقد تأملت بما تضمنه من اجتهادك وثناء  
 المعلمات عليك واتقانك التعليم لا سيما تدبير المنزل الذي تحتاجه السيدات  
 للحياة البيئية . فازدودت سروراً من هذا المنهج القويم ودعوت الله تعالى بان  
 يجعلك من سعداء الدنيا والآخرة بمنه وعونه . من هذا الطرف اشقائك  
 وجميع الاسرة يهدونك عاطر التحيات والسلام . مسك ختام

﴿٤٨﴾ - تحرير من جد نلى ابن ابنه ﴿٤٧﴾

ولدنا العزيز المحترم اطال الله بقاءه

بعد تقبيل عارضيك «١» والدعاء باسمعراز العافية عليك . ابدي  
 ان كتابك قد وصل الي . مبشراً بما اطمانت اليه من اقبالك على العلم  
 وتخصيله . واجتهادك على الدروس اثناء الليل واطراف النهار . فدعونا لك  
 بالتوفيق والنجاح . وزاد سرورنا على العناية المضروفة من جهة المدرسة  
 لتوضير اسباب التقدم . ونوهم ان بدوم اجتهادك ورغبتك حتى لاتذهب  
 اوقانك سدى «٢» مع التأكيد عليك بان لاتقطع عنا رسائل المواصلة .  
 لتطمئن على صحتك دائماً . والله تعالى يجعل التوفيق لك ملازماً . والسعد  
 خداماً والسلام

كاتبه جدك

فلان

(١) عارضيك ثنية عارض وهو صفحة الخد (٢) السدى بالضم المهمل

﴿٤٩﴾ - غيره من جد الى ابن بنته -

ولدنا الاعز الاكرم حفظه الله تعالى  
بعد لكم وجناتكم . والشوق الوافر الى مشاهدتكم . بكل خير وعافية  
ابدي انه وصل الينا كتابك . الحاوي تفصيل احوالك . وقد سرنا ما انتم  
عليه من الاجتهاد . والله يوفق امورك للخير والساد . وقرأنا مکتوبك الزاهر  
على والدتك واخوتك فابتهج منهم الفواد والخاطر . وعمت الجميع الافراح .  
ودعوا لك بالتقدم والنجاح . وهم يوصونك بالثابرة «١» على الاجتهاد وعدم  
انقطاع التجارير التي يظفي بها حر العباد . واذا احتجت الى شئ ففرنسا  
عنه . هذا وبلغوا فائق احتراماتي لعموم الاسرة والجميع يهدونك وافر  
السلام ودمت بكل سرور وانعام  
حرره جدك  
فلان

﴿٥٠﴾ - تحرير من ولد الى عمه -

جناب بهي الشيم سيدي العم المحترم فلان افندي دام بالعم  
والمجد سعده

بعد ايفاء «٢» ما فرض علي من الاحترام . واهدك اشواق متجلية  
باطيب السلام . والسؤال عن ذاتكم الحاوية لجسيم «٣» الانوار . المتصفة  
بكمال الوفاق . اعرض ان سألتم عن احوال هذا الداعي فانه بغاية الصحة  
والعافية يرجو شموله بانظاركم الاكسيري . وملاحظة اشغاله بكرة وعشية .  
وبعد الفراغ من الاشغال اتوجه مساء الى الحديقة . راكباً فرسى الادم  
التجول فيها . وانظر بعين المتزهة اليها . فبذلك يرتاح البال «٤» ويسكن

(١) المثابرة على الامر المواظبة عليه (٢) ايفاء مصدر ادنى كلوفاه  
(٣) الجسم العظيم (٤) البال القلب يقال ما يخطر فلان ببالي

البال «١» أسأله تعالى ان يحسن النهاية . كما احسن البداية . هذا واني  
اهدي سلامي الى امرأة عمي وانجالكم للمكرمين . متعمم الله بطول بقاءكم  
راعين في ظل علاءكم سيدي  
ابن اخيكم  
فلان

﴿٥١﴾ جواب هذا الكتاب

جناب ابن الاخي الاكرم دام توفيقه  
وبعد فاني تلقيت كتابك الكريم . وطالعت ما اشتمل عليه من الالفاظ  
المزرية «٢» بالدر النظيم . فظهر لي من فصاحته ما كان مضمراً . ومن بلاغته  
ما جمعت فيه النفائس دراً وجوهرأ . فالله يحفظ ذاتك العلية ويحييك حياة  
هنية «٣» والامل اهداء سلامي ومزيد احترامي لاخوانكم الكرام ومن  
لاذ بالمقام . كما ان اهل البيت واولاد عمكم يهدونكم اوفر السلام . ودمتم  
بزيد المسرة والانعام  
كاتبه عمكم  
فلان

﴿٥٢﴾ تحرير من خال الى ابن اخته

غرة الحمد والنباهة «٤» وزهرة اللب والنزاهة «٥» ابن اخي الاكرم  
اسعد الله ايامه . وادام عليه انعامه  
اما بعد فقد تلقيت كتابكم المطرز بكالاتكم . والحلى بحاسن صفاتكم .  
فتلوته مطمئناً بدوام سلامتكم . ثم ارجو اهداء السلام لجميع العيال الكرام

(١) الببال الهم ووسواس الصدر (٢) المزرية المحقرة (٣) هنية اى  
من غير مشقة ولا تعب «٤» النباهة مصدر فيه الرجل شرف واشهر  
(٥) النزاهة البعد من الشر وفلان نزيه كريم اذا كان بعيداً من اللؤم  
وهو نزيه الخلق

كما انه من هذا الطرف اولاد خالكم . والجميع يهدونكم السلام . ودمتم  
 كما رمتم  
 كاتبه خالكم  
 فلان

﴿ ٥٣ ﴾ - غيره -

جناب الاجل الاكرم ابن اختنا العزيز دام توفيقه  
 بعد الدعاء بحفظك وتأيدك . واهداء الشفاء على موالاة لطفك وتمجيدك  
 نبدي انه ورد علينا من جنابك كتاب مطرز بانواع الملاحه . محلى بحلال  
 الكلام والفصاحة . معرباً عن بشارت صحتكم . مترجماً عن كمال سلامتكم .  
 فانتعشت الارواح من رحيق « ١ » معانيه . وقرت النواظر باسجلاء طلعته  
 ومبانيه « ٢ » فنوئل ولكم المنه نوالي الرسائل . التي هي غاية الاخبار والوسائل  
 لتكون مطعنين عن صحتكم . وعدم انقطاعها للاطمئنان على غالي سلامتكم  
 من هذا الطرف والذاتكم بخير وعافية تقبل وجنائكم . واولاد خالكم شفيق  
 وشريف يسألون خاطركم . ولا زلتهم بدوام العزرافلين

﴿ ٥٤ ﴾ - جواب هذا التحرير -

سيدي الخال . حميد الخصال . دام وجوده . وعم جوده  
 بعد اهداء فوانح الدعوات . واداء سوانح « ٣ » التحيات . لمشاهدة  
 تلك الانوار . التي تزري بالشموس والاقمار . فقد وصل منكم كتاب .  
 تبهج النفوس بمرآه . ونقر النواظر باسجلاء طلعة بحياه . فسرفى وروده .  
 واطفاً منى لبيب الشوق موروده . فلا زالت عرائس اخبار مسرائكم تجلي  
 لدي . وفرائد الفاظكم تثلي على . وقد جهزت « ٤ » لكم هذه المخاطبة .

(١) الرحيق صفوة الخمر (٢) مبانيه ترتيبه (٣) سوانح جمع سائفة  
 من سنح اى عرض والمراد به هنا ضد البارح من لي بالسائح بعد البارح اى  
 بالمبارك بعد الشؤوم (٤) جهزها

واوفدت «١» على ابوابكم هذه المكتابة . نائبة عنى بالمثل «٢» فترجوا ان يكون لها وقت الوصول قبول . ابقاكم الله سالمين . واقركم في اوطانكم آمنين جميع اهل البيت يهدونكم ازكى النجية . ويستنون شريف خاطركم الكريم شرفوني بالخدم سيدي  
الداعي ابن اختكم  
فلان

﴿٥٥﴾ - كتاب من شقيق الى شقيقه ﴿٥٥﴾ -

كثرت ولولا ان قاضي واثق \* بقرب التداني لم تطعن الاصابع  
ولولا وعودى جفن عيني انى \* اراك سريعاً غرقتهما المدايع  
اشواقى وهيامي لمشاهدة ضياء محيالك . وقد مضى مدة طويلة وايام  
ليست بتالية . لم يرد فيها لنا كتاب يخولنا «٣» الاطمئنان . مع اننا لذلك  
بالانتظار . ونتشوف على الدوام من نحو علاكم الاخبار . ونحن بكامل  
الصحة والله الحمد التى نرجو اضعا فيها لجانكم . والله بمنحنا قرب مشاهدتكم  
والتحلى بسنا ضياءكم . ولهذا يادرننا الآن بترقيم هذا الكتاب . املاً بان  
ندوز منكم بحجاب . ومهما يلزم التحفونا به ودام بقاءكم على الدوام شقيقكم  
فلان

﴿٥٦﴾ - جواب هذا الكتاب ﴿٥٦﴾ -

سيدي الشقيق الانز سئمه الله تعالى  
غب اهداء . باحر التحيات . واشواق معطرة النادى بصافي التسليمات  
واثنية كزهر الرياض . وادعية كبحر النيل اذا فاض . تؤم تلك الذات  
الكريمة . والشيم الطيفة المستديمة . لازالت مصونة بحفظ الله وحراسته .  
وبينا نحن غرقو ببحر الاشواق . اذ ورد كتابكم المشتمل على السر النظيم

(١) اوفدت ارسلت (٢) المثل قيام الشخص منتصباً (٣) خوله الشيء

نحو يلا مكة اياه



والحظ القويم . فاذا به قد حوى من اللفظ لطيف المقال . فكان اعذب  
من الماء الزلال . فقل القلب سروراً . وكساه بهجة وجوراً . وعرفتمونا عن  
قلة المكتبة مع انه ما صدر انقطاع . لكن لكي ظني كانت تغال « ١ » الرقاع « ٢ »  
يد الضياع . حيث لا تمضى مدة الا ونحن نحرر لكم ما يلزم . هذا والسلام  
لكل من يحويه المقام وواصل لكم مع فلان ( كذا وكذا ) ان شاء الله  
بامان . ودمتم بحفظ الملك المنان

﴿ ٥٧ ﴾ غيره من اخ الى اخيه ﴿ ٥٧ ﴾

اخي المحترم ( فلان ) حفظه الله وداؤه علاؤه

بعد تقديم فروض التحية . وواجبات الولاء والاخوية . ابدي انه قد  
مضت مدة طويلة لم احظ فيها بشريف تخاضبكم . وعزيز مراسلتكم .  
التي تشفي القواد . من لواعج البعاد . وتظفي نار الجوى « ٣ » وحرارة  
الاسى « ٤ » فاستدبني الشوق وعظم الوجد . وبنت اقماسي من لواعج الاشواق  
ما تعجز عن حمله اليكم حمام الاوراق . فالمرجو من اعطائكم السخية . وشفقتكم  
الاخوية . ان تتكرموا برسالة تخفف الآلام . وتزيل الاسقام « ٥ » والله  
يطوى شقة البين . ويقرب امد « ٦ » اللقاء . انه سميع الدعاء . اخوكم  
فلان

﴿ ٥٨ ﴾ غيره من اخ الى اخيه يرجوه عدم مقاطعة ﴿ ٥٨ ﴾

﴿ الرسائل ﴾

سيدي الشقيق الاجل . سلمك الله وحفظك

( ١ ) اغثاله اذا اخذه من حيث لا يدري ( ٢ ) الرقعة بالضم واحدة  
الرقاع التي تكسبها ( ٣ ) الجوى الحرقه وشدة الوجد من عشق او حزن  
( ٤ ) الاسى الحزن ( ٥ ) الاسقام الامراض ( ٦ ) الامد الغاية وبلغ امده اي غايته

غاب ابلاغ السلام المستطاب . وبت الاشواق الى رفيع الحساب .  
 ابدى انه قد مضت برهة من الزمان . ونحن في انتظار مراسلة الاخوان .  
 لاسيما جنابكم الفخيم . فانه اولى بتقديم التحارير من غيره . واقرب الى  
 اكتساب الثناء . ولا يخفكم ما بيننا من العهود في حفظ المودة والمحبة القديمة  
 ومراسلتنا لتكون المواصلة بيننا مستديمة . وقولكم عندنا مصدق بدون  
 شك ولا لبس . فلو كان الاجاب نجوماً لكنت فيهم الشمس . وعودتونا  
 دوام المواصلة وعدم الانقطاع . واتصال لوامع ذلك الشعاع . والعادة ثبتت  
 بكرة . والمراسلة تمحو الاكدار وتثبت المسرة . ويطمئن بها الخاطر . وتجلي  
 النواظر . فترجو دوام اتصالها كما هو المرام . ولنتحقق كوننا في البال . ودمتم  
 بحفظ الملك المتعال . وارجو ابلاغ سلامي الى جميع من في ذلك النادي  
 من الاخوان والاجاب سيدي

﴿٥٩﴾ - غيره ﴿٥٨﴾ -

اتاني كتاب منك يا غايبة المنى \* فله مكتوب والله كاتبه  
 كتاب شهدت الدهر فيه فطرسه \* نهار ومسود المداد ضياهه  
 حضرة الاخ الاجل . فبح الله لكم في الاجل «١» وحفظكم من  
 كل سوء ووجل

غاب سلام فاح نشره . ولاح بشره «٢» . وولاه ثبت آسه «٣» وزكا  
 غرسه . وثناء اضاء نوره . وزهت زهوره . ودعاء اجيب سائله . ونجحت  
 رسائله . اعرض انه وصلني تحريركم العاظر . فنلقيته بايدي البهجة  
 والسرور . وتلوته بلسان الفرح والخبور . فاذا سحر الحكم في معانيه

(١) الاجل اسم تفضيل من جل \* واجل الشيء مدة ووقته الذي  
 يحل فيه (٢) البشر بالكسر الطلاقة (٣) الآس الاساس

ونفت « ا » الفصاحة في سطور مبانيه . فحمدت الله على جليل وفائكم .  
ودوام اعتلاءكم . سيدى الوالد وسيدتى الوالدة بغاية الصحة يقبلون وجناتكم  
والاخوان يشلون خاطرهم . واطال البارى منيف وجودكم . باهي النعم واوفى  
الكرم مولاي

﴿ ٦٠ ﴾ تحارير شوقية للاشقاء

اخى لازلت ذا علم وحلم \* عليّ القدر محروس الجناب  
تفضل بالدعاء لذي وداد \* واتحفه بارسال الكتاب

روحى وعزيرى الاجل الاكرم والصنو الافخم دام علاؤه  
بعد اهداء تحيات ذكية سامية . وتسليحات وفيه نامية . يستعير المسك  
من شذاها . وينتسب الند من طيب رباها . تيمس في ملابس الشوق غرائسها  
وتقميد في خلغ الغرام فنائسها . صادرة عن شوق احرق الفؤاد . وشرد  
الرقاد « ٢ » ومزق الاكباد . الى حبيب عين الفؤاد مشواه « ٣ » وسويداء « ٤ »  
القلب مسكنه ومأواه . فارجو التحافى برسائلك المبشرة عن صحنك . وصحة  
من يلوذ بجنابك من الاحبة . كما ان الجميع يهدونكم اذكى تحية وسلام .  
والله يطيل بقاءكم سيدى

﴿ ٦١ ﴾ غيره

لاشواق قلبي في جميعي تراكم \* وما كل قصد العين الا تراكم  
متى ياترى تدنون يا جيرة اللوى \* فيجيا بكم ميت هواه هواكم  
سيدى الاخ الاديب . والذكى النجيب . دام علاؤه

(١) الفتى السحر (٢) الرقاد بالضم النوم (٣) المشوى المنزل (٤) سواد

القلب حبته وكذا سويداء

غيب اهداء سلام لا يكاد يوصف . وثناء ارق من النسيم والطف .  
 وبعد فان في من الاشواق . ماتضعف عن حمله الى حماكم الاوراق . ومن  
 التأسف على ما حرمته من لقيامكم . والتلطف الى انوار محياكم . ما يقصر  
 عن وصفه بيان البراعة . ويتصر عن بيانه لسان البراعة . ويضيق عنه نطاق  
 العبارة . ولا يفسح له ميدان الاشارة . وان في ضميركم الاجلي « ١ » ونور  
 فكركم الاعلى ما يكفي في الدلالة . ويعني عن الاطالة في المقالة . وان تفضلتم  
 بالسؤال عنا فاننا بحمده تعالى قد بلغنا الآمال . والجميع في صحة وعافية  
 وحسن حال . والكل مشتاقون اليكم . يسلمون عليكم والله تعالى يحفظكم

﴿ ٦٢ ﴾ - غيره ﴿ ٦٣ ﴾

شمس المعارف ودرة بتيتمها شقيقى الاعز دام توفيقه  
 ان اولى ما يدبج « ٢ » في رسائل الاشقاء من المكتبة . واحلى ما يفوه  
 به لسان البراعة من المدامبة « ٣ » واطيب ما يزين صحائف الكلام . وينشر  
 على رؤوس الإشهاد بين الانام . انشاء السلام بجميل الثناء . وعرض  
 الاشتياق الى ذلك الحيا الباهر السناء . اما شوقي اليك ايها الاخ الجليل .  
 لا يحتاج لاثباته شاهد ولا دليل . وقد بارحت الديار فدار على كاس  
 الحزن من الم الفراق . وجار على الزمان فلم ادرك ماذا اوجب ينى وبينه  
 هذا الشقاق « ٤ » واخرمت النار في احشائي « ٥ » حتى بقيت لم ادرك  
 صباحي من مسائي . وعرائي التلق والضحج من فراق . ولاي . وبت لا ادرك  
 باللقاء مناي . وقد ذكرت قول القائل

وقد يجمع الله الشتين بعد ما \* يظنسان كل الظن ان لا تلاقيا

(١) الاجلى الواضح (٢) المدبج النقش والتزيين فارسي معرب وقالوا  
 (المدبج) كمعظم هو الزين به اى زينت اشرافه بالديباج (٣) المدامبة المازحة  
 (٤) الشقاق الخلاف والعداوة (٥) الحشا مقصور الامعاء والجمع احشاء

فبينما انا على هذه الحالة . وبالتذكرك في هذه المقالة . اذ شرفني امركم  
العالي . فنثرت من شدة الفرح ادمعاً كاللآلي . وفضضت ختامه . ونشرت  
رايات « ١ » السرور واعلامه . وتجددت بوصوله ابام الاعياد . وخدمت « ٢ »  
نار قلبي بعد ان اضمرت « ٣ » من الم النوى « ٤ » والبعاد . فالله يحفظ ذاتك  
ويقرن بمنزلة العز اوقاتك . سلامي لجميع الاسرة بالافراد ودهم

﴿ ٦٣ ﴾ ❦ غيره ❦

كريم الافعال . حميد المزايا واخصال . الاخ الوفي دام جماله  
بعد تقديم سلام يتيسر ثغره بالحبة . واخلاص وداد هو لقلب المحب  
حبة . وتحيات عطرية تلاً في سماء طروس الاقار . وتفتح في رياض  
سطورها الازهار . وبث اشواق غرامية . واشجان « ٥ » هيامية . صادرة عن  
كبد مشتعل بنار الهيام . وفؤاد متسع « ٦ » بحرقة الغرام . لا يبرد غليله  
بغير رويام . ولا يشفي عليه « ٧ » بدون مشاهدة محيا . اعرض اني قسماً  
بجياتكم الشبية . وبصفاتكم البهية . لم ازل مراعيّاً للعبود . محافظاً على الولاء  
مثلها على الاجتماع بجنابكم . والتمتع بروية طاعتكم البهيجة . التي تقر بها  
النواظر . وترتاج اليها الخواطر . لاسيما شروق شمس جمالكم الزكية . وكوكب  
محاسنكم السنية . التي تحجل البدور بها . وتذل الاسود لها . واسأل الله  
تعالى ان يمن عليّ بيزوغ ضيائها عن قريب . انه سميع مجيب والسلام

﴿ ٦٤ ﴾ ❦ من اخ الى اخيه ❦

سيدي الاخ حفظه الله وابقاه

(١) الراية العلم والجمع رايات (٢) خدمت النار سكن لطيها ولم يطفأ  
جمرها (٣) اضمرت التهمت (٤) النوى الوجه الذي ينوبه المسافر من قرب  
او بعد (٥) الشجن الحزن والجمع اشجان (٦) متسع اي . توقد النار  
(٧) العليل المريض

اهدك من السلام اتمه . ومن الشوق اعمه . ابدي انه ورد كتابك  
فاورد لنا السرور . وجلب الهناء . والحبور . وطربت الاسماع لتلاوة الفاظه  
الايقة . وتمايلت الاجسام من تلاوة معانيه الرشيقة . وقد سرفني ماسمعه  
من مزيد نشاطك واجتهادك وما غدوت عليه من اللطف والآداب الذي  
يزيدك في عيني كالأل . وفي فؤادي بهجة وجلالاً . هذا والامل تحاني دائماً  
بما يجد في المدرسة من المباحثات وغيرها اذ انني ارتاح كثيراً الى ذلك .  
اخى اهدوا سلامي الى سيدي الوالدين . وقبل عنى وجنات الاخوة المحبوبين  
ودمت بالفرح سالماً . ولعدوك راغماً

﴿ ٦٥ ﴾ غيره

حبيب القلب . وبهجة الفؤاد . زاده الله رفعة  
اهدك سلاماً منسوجاً بابدع الشاء . وابثك اشواقاً متحلية بخالص  
الدعاء . مع الاخلاص الدائم من القلب والفؤاد . والحببة الصادقة بصافي  
الوداد . وقد ورد كتابك الكريم . العرب عن اعتدال مزاجك السليم .  
وفيه من الشوق ما عندنا اضعافه . ومن اكيد الحب ما شملتني الطافه  
علي ان البعاد ما انساني احداً من الاحباب والاصدقاء . وما زلت احسن الى  
الجميع باشتياق اللقاء

جسمي معي غير ان الروح عندكم \* فالجسم في غربه والروح في وطن  
عسى ان اشاهد انوار محياكم . وبقرب القلب بطالع انظاركم . قرب الله  
ايام انسي بكم ليتمتع التلب والقواد بجلى مراكم . وسلام الله وبركانه  
عليكم روي

﴿ ٦٦ ﴾ غيره

الاخ في الله . قرين الروح حفظه الله  
اقبل الوجنات الشبيهة . وابثك اشواقاً قلبية . واسأله تعالى ان يقرب

ايام الوصال . ويجمعنا على بساط الانس باهدأ بال . واوفر حال . فنتحلي  
 بروء يا محيا كم الزاهر . ونجلى بكال مشاهدتكم الباهر . ثم اخبرك ياسيدي  
 بوصول الحقيقة المرربة عن سلامتك المشتملة على نصيحة الآخاء . الصادرة  
 عن اخلاص طوبى بك فتمايلتها بالشكر والامتنان . وبالجملة فاني ما رأيت  
 مثل هذا الوداد . بلغك الله في الدارين المراد . ولا انسى هذه النصائح ابداً  
 وان عشت لاقت لك بالدعاء طول المدى . سلامي الى الاهل والاحباب  
 والاصدقاء والاصحاب ودمتم بسلام . مالمح بدر التمام

﴿ ٦٧ ﴾ ❦ غيره ❦

دوحة الحمد . طالع جبين السعد . اخي وعزيري ذي الفطنة الزكية .  
 والخصال المرضية ( فلان ) حفظه الله  
 بعد ان اقبل الوجنات . واهدبك ازكى التحيات والتسليمات . واعلمك  
 بما يكنه الفواد . من ازدياد الوداد . متمك الله بالعافية . وبلغك اسباب  
 الراحة والرفاهية . هذا وقد نيسر وصولنا يبعث توجهاً نكرم الى الحاضرة  
 ثلاثين كالم الصحة الناضرة . وباشرت بروية الاشغال في البريد  
 الآتي اعرض لصدافتكم عن النتيجة الكافية . وهذه العريضة  
 رفعتها تطميناً عن الوصول ليس الا . ارجو اهداء الانجبال والاشقاء  
 والاحباب عاطر السلام روحي

﴿ ٦٨ ﴾ ❦ تحرير من اخ الى اخته ❦

عزيرتي وشقيقة روحي حرسها الله  
 لا ادري كيف امسك القلم . لاخط لك عبارات الشوق الى طلعتك  
 البهية . ولا اعلم كيف اعرب عن عواطف القلبية . التي تهزني في كل  
 دقيقة الى نور محياك . فاني وحياتك غدوت لبعذك اطلب قرب لقاك .

واصبح اسمك في هذه الايام ملهج «١» لساني . وظيفك بترآى «٢» لي دائماً  
 امام انساني . ولكن الشقيق صابر على مفض «٣» الفراق . يرجو عما قريب  
 طيب التلاق . ولما كانت الضرورة الجأني لطلب (كذا) رجوتك بارساله  
 فاخبرك الآن بوصول ما ارسلت واشكر عظيم همتك . فلا حرمتك شقيقة  
 محبة شقيقة . هذا وفي الختام اقبلك عن بعد والسلام  
 اخوك  
 فلان

﴿٦٩﴾ - رقعة من ولد الى صهره ﴿﴾

جناب كريم الشيم صهرنا العزيز المحترم دام محروساً  
 بعد اهداء السلام . وادا . فرائض الاحترام . نبدي انه بجمده تعالى  
 قد وصل ما حررتموه لنا . واستوعبنا «٤» فحواه . فارتاح البال باشعاره عن  
 صحتكم . وشكرناه تعالى على حسن التفاتكم . وبسطنا اكف الضراعة الى الله  
 تعالى . ان يحفظ لنا وجودكم . وان يجمعنا على اجمل حال . واهناً بال . ولا  
 يجرنا من مشاهدة ذاتكم . ويديم بالعز بقاءكم . ارجو اهداء . سلامنا الى  
 اشقائنا الكرام . ومن يلود بانقام . والسلام ختام  
 كاتبه ابن عمكم  
 فلان

﴿٧٠﴾ - كتاب من ابن خال لابن خاله ﴿﴾

منبع زلال «٥» اود وانفاه . وبهجة الادب والنبل . سيدي ابن  
 الخال الاكرم . دام بوفور النعم  
 بعد اهداء سلام اصفي من المساء الزلال . واغلي من عقود اللال .

(١) لهج بالشي لهجاً اولع به (٢) فلان يترآى اي ينظر الي وجهه  
 في المرأة (٣) المفض وجمع المصيبة (٤) استوعبنا استوفينا (٥) ماء زلال  
 اي عذب



وتحيات بذلك المقام لائقة . واشواق فائقة شائقة . اعرض انه منذ منعت  
 عن مشاهدة تلك الطلعة الحسنة . وتبجلى بدرها بافقي المدينة الفيحاء .  
 بقيت في قلق ما عليه من مزيد . ونلت وصبا لست له بمزيد . وبينما انا على  
 تلك الحالة . واذا بكتاب سيدي قد شمت « ١ » هلاله . وحوله من المجد  
 هاله . ففضضت خنماه بايدي التعظيم . وتلونه فاستبشرت بوصول سيدي  
 والدمك الكريم . ووصول سيادتكم بكامل الراحة والانشراح . فرتلت آيات  
 الحمد والشكر . لمن لم يزل بعباده لطيفاً رؤفاً . على هذه النعمة الوفية .  
 فأسأله تعالى ان يديم ايامكم بمزيد المناء . وبكل حظ وصفاء . ومعني  
 سؤال شريف خاطركم . والسلام على انجالكم . ومن يلوذ بقماكم .  
 ودمتم كما رمتم « ٢ »

﴿ ٧١ ﴾ تحرير من ولد لابن عمته

لمعالي جناب ابن عمتنا العزيز دام بقاؤه  
 غب اهداء اشرف تحية . والسؤال عن احوالكم السنية . اعرض  
 اني حقيقت بكتابكم الزاهر « ٣ » وخطابكم الفائق على عقود الجواهر . وما  
 اخبرني عن رد جوابه في الحال . الا ترقب جواب تحرير ارسلته لجنابكم يوم  
 الجمعة الغابر . مستنصفاً به همتكم العلية بالاعتناء . بامر الاشغال . حيث  
 ان امورنا والله الحمد على غاية من التسهيل . والجميع مهتمون برواج مشروعتنا  
 والمعاملات جارية كما طلبنا . وستتحققكم بالاخبار السارة بهذا الشأن . ومن  
 هذا الطرف صديقي . الفاضل الكريم . الكامل عزتو احمد افندي يهديكم  
 اشرف التحيات . وسلامي لجميع الاسرة الكريمة . والمرجو تعريفي عما  
 يجيد من جميع الامور ودمتم بعز وسرور

(١) شام مخابيل الشبي تطلع نحوها يبصره منتظراً له (٢) رمت اي طلبتم

(٣) الزاهر المنير

﴿٧٢﴾ تحرير من ولد الى ابن خالته

جناب ابن خالتنا العزيز دام بقاءه

غبا داء واجبات الاحترام . مشفوعة بلواعج الشوق والغرام . الى اجتلاء .  
طلعتك المأنوسة . ابدي انه قد طرأت علي الخواطر . واستولى علي قلبي المم  
الحاضر . اذ انقطعت عني رسائلك منذ ثلاثة اشهر بعد ان عودتني ان ترسل  
لي في كل جمعة تحريراً . ففسي ان يكون الحامل علي خرق «١» عاداتك امراً  
مفرحاً . لا شاغلاً مكدرًا متراً . ومهما يكن من الامر فارجوكم ان تنفضل  
بالجواب ليظمنن بالي واكون علي بصيرة من معرفة حالكم . وحال الاسرة  
الكريمة . والله يطيل بقاءكم ويطيب بهاءكم  
كاتبه ابن خالتهم

فلان

﴿٧٣﴾ من ابن خال لابن عمته

حميد المنكأرم والحصال . سيدي الاخ الفضال ( فلان ) اندي لايح  
يهدني القلوب نجات انسه ويسدي

وبعد فاني سطرت هذا الرقم معرباً عما في الفؤاد . مرقومة حروفه بمبدأ  
الوداد . مرسومة بانيه علي رسوم المحبة والاتحاد . مرفوعة بمجاليه علي كاهل «٢»  
التعظيم . مترجمة معانيه عن شوق في القلب مقيم . ناشر عرف تحيات يقصر  
المسك عن نفعها . واشواق يطيل القول في شرحها . الي ذاتك الشريفة .  
واخلاقك الطاهرة العفيفة . ثم نسال عن صحة الاسرة والمزاج الشريف .  
وجميع الاحبة والخاطر المنيف . وقد جعلت لسان هذا التحرير . مترجماً عما  
استمكن «٣» من الشوق في الضمير . ليقوم عني بالسؤال عن تلك الاحوال  
ولا زلتم ملحوظين بكل مجد بديع . محفوظين بحفظه تعالى المنيع

(١) خرق عادتك اي مخالفة عاداتك (٢) الكاهل الحارك وهو

ما بين الكشفين (٣) استمكن اذا خضع

﴿٧٤﴾ من ابن عم لابن عمه ﴿﴾

سلام حكى في الحسن ذراً وجوهراً \* تفوح به الاكوان مسكاً وعندراً  
 احبي به ذاك انجيا وانما \* احبي به وجهاً من النور صوراً  
 سلام يفوح طيب الود عن نفع عبيره . والوح نشره الوحيد من طي تعبيره  
 وثناء يجاري نسمات الصبا بلطف الشائل . وبياري زاهرات الربى بظرف  
 العلائل . و بعد فاني تشرفت بالمرسوم الذي شنف المسامع وشرفها بما اودع  
 فيه من فرائد المعاني وانحفا . ولئن تكرمت بالسؤال عن هذا العاجز فانه ناشر  
 الوبى الثناء . مقيم على وظيفة الشكر والدعاء . شاكره واصله كتبكم السارة  
 بعانيها الرفاق . شاك ما تنازع فيه عامل الوحشة والاشتياق . لمشاهدة تلك  
 الانوار . والابتهاج بحاسن هاتيك الديار . فلا زلتكم بكامل النعمة راتمين .  
 و بمز يد النعم راقلين . وسلامي للاسرة والاحبة اجمعين

﴿٥٧﴾ غيره ﴿﴾

منيع زلال اللطف . ومطلع هلال العرف . سيدي ابن العم المحترم .  
 لازال يرقى ذرى المجد . وتلى عليه آيات الشكر والحمد  
 غب اهداء سلام نسجت السنة الاخلاص بروده . ونظمت شفاه  
 الاختصاص في سلك انجبة عقوده . ونجحة تزري بسح «١» السحاب . وثناء  
 لا يحصره وصف ولا بشرحه كتاب . واشواق لاتسهما الصدور . ولا نفي  
 بيت «٢» عشرها السطور . اعرض انه بحسن التوجهات . وصلنا الوطن  
 حامدين شاكرين ما اوليتمونا به من كريم الشيم وعظيم الهبات . فنسأله تعالى  
 ان يديم بقاءكم ويفيض عليكم الخيرات . ويمنحكم جزيل البركات . وسلامي  
 للاشقاء والاحياء . وجميع من يسألكم عنا ودمتم بالزوالهنا . مولاي

(١) سح الماء صببه وبفسه سال (٢) بث الخير وابشه اي نشره وابشه

سره اي اظهره له

## آيات لطيفة

## تكتب في اهداء السلام

سلام تحاكيه رياض ازاهر \* وشوق به نمت عيون سواهر  
تحية من شطت به عنك داره \* ولكننه للود والعهد ذا كر  
وان كان بعد الدار قد حال بيننا \* فانك لي قاب وسمع وناظر

\* ~ ~ ~ \*

سلام كعرف المسك ناش وناشر \* وكالروض بالاشواق زاه وزاهر  
على غائب عني وفي القلب حاضر \* الافاعي جو من غائب وهو حاضر

\* ~ ~ \*

سلام وتفسير السلام سلامة \* تحية مشتاق وتحفة زائر  
واذكي تحيات واسني هدية \* الى من غدا قلبي وسمعي وناظري

\* ~ ~ ~ \*

سلام عليكم ما امرت فراقكم \* وما اظلم الدنيا لدي واوحشا  
سألت الذي تجري الرياح بامرہ \* يقر بكم بعد البعاد كما يشا

\* ~ ~ ~ \*

سلام على وادي الحبيب وليتني \* حلت بواديه مكان سلامي  
سلام عليه اين ما حل ركبه \* سلام محب مبتل بفرام

سلام كلما ابديت يدي \* لرؤيتكم حربي والتهاني  
اليكم سادتي رقاوا وجودوا \* لمضناكم بارستال الكتاب

سلام عليكم والديار بعيدة \* واني عن المسعى اليكم لعاجز  
وهذا كتابي نائب عن زيارتي \* وفي عدم الماء التيمم جائز

سلام حكي في حسنه لو لو العقد \* وضح منه الجيب بالمعبر النورد  
واهدى تحياتي تعني \* بروضها \* نمام الثنا شكراً على فن الود

سلام لو يمثل كان دراً \* وياقوتاً يقاب باليدين  
على من عندهم قلبي وروحي \* ومسكنهم سواد المقامين

سلام مشوق قد راه التشوق \* على جيرة الحي الذين تفرقوا  
واني امرؤ احببتكم لمكارم \* سمعت بها والاذن كالعين تمشق

مني السلام على من است انساه \* ولا يمل لساني قط ذكراه  
ان غاب عني فان القلب مسكنه \* ومن يكون بقلبي كيف انساه

سلام كعقد الدر في جيد غادة \* سلام كضوء النار في عين طارق

سلام كثير لا تعد فضوله \* بتحريم مشتاق وقرير ناطق

سلام عليكم والعهود بجانها \* وقد جازت الاشواق حد كمالها  
سلام كعرف الروض يهدي معطراً \* الى طامة تسي المالا بجمالها

سلام كصوت الرعد في اذن مجذب \* احس بتهطل الحيا المتقطر  
سلام الى الآذان حلو وصاله \* كوعد باتيان الحبيب المبشر

سلام كحب لا يمل كلامه \* ويزدان طيباً بالحدث المكرر  
سلام كبدر لاح في وسط غيب \* سلام كمسك فاح في جنب عنبر

سلام كبعد من صديق منافق \* سلام كقرب من حبيب موافق  
سلام كما هبت صبا في صبيحة \* معطرة كالسك في انف ناشق

يا نسيم الصبا تحمل سلاماً \* لهام ما عنه قلبي سلاما  
سند الفاضلين رب المعاني \* والمعالى التي تسامت مقاما  
دام في أئمة وفي طيب عيش \* ورخاء مدى الدهور دواما

ا كاتب ساداتى لعلمى انهم \* يحبون اخبار العبيد على بعد

كما ان كتب المال كين اذا اتت \* تكون على قلب الارقاء كالشهد

كناسمعنا باوصاف لكم كالت \* فسرنا ما سمعناه واحيانا  
من قبل رؤيتكم نلنا محبتكم \* والاذن تعشق قبل العين احياً

يامن بظل حماه المجد قد قالا \* ومن له تطرب الاسماع ان قالا  
ارسلت عمداً نظماً صبيغ من درر \* حوى اللطافة تفصيلاً واجمالاً  
ماروضة الزهر مازهر الرياض وما \* يقاس غيث به لو كان هطلاً

منى التحية كالنسيم لطافة \* اهدي بها شوقي لسامي القدر  
او مثل نشر الروض حياه الحيا \* او كالرحيق لانس اهل العصر

واني لاستهدي الرياح سلامكم \* اذا ما نسيم من دياركم هبا  
واسألها حمل السلام اليكم \* لتعلم اني لا ازال بكم صبا

ان السلام وان اهداء مرسله \* وزاده رونقاً منه ونحسينا  
لم يبلغ العشر من قول تباغه \* أذن الاحبة افواه المحينا

الى الذات التي حلت محلاً \* يفوق على الثريا والسماء

تحيات توضع بكل طيب \* وتسليم كينشر المسك زانكي

كتبت اليك من شوقي كتاباً \* تأمل قصتي واقراً كتابي  
وعجل بالجواب لان روحي \* معلقة على رد الجواب

كتبت اليّ ترغّب في حضوري \* ورب الفضل دعوته تجاب  
فقبلت الكتاب وقلت سمعاً \* لامرك سيدي وانا الجواب

احبة قلبي قد بعثت رسالتي \* اليكم بما قاسيت من شدة الكرب  
فان غبتم عني وشط بي النوى \* فاني لكم باق على البعد والترب

وحياتكم ما زلت مذكراً لكم \* متوقفاً اخباركم متطلعا  
منوا بهما كرماً عليّ فانها \* من اعظم الاشياء عندي ووقعا

ولما نأيتم فلم اقتدر \* اسير لحضرتكم بالتقدم  
وصلت اليكم بقلب شعبي \* وخاطبتكم باسمان القام

امولاي ما اخرجت منك رسالتي ومدحي سوى ابي عجزت عن الشكر  
فان لم يكن دراً فذلك نقيصة وان بك دراً كيف يهدي الى البحر



## آیات لطیفه

### تکتب فی جوابات الشخاریر

جاء البرید وفي یدبه صحیفه فی نظمها کقلائد العقیان  
فلتمتها وفتحها وقرأتها وجعلتها حرزاً من الحدان

وآنی کتابک وهو فی الـ اشواق عنی بعرب  
قلبی لدرک اذنہ بملی علیک ویکتب

مولای وآنای الکتب الذی ذکرته فیہ الـ البعد  
فکل ما عندک من وحشة فانها بعض الذی عندی  
ماحت عن عهدی ولا خفت فی ودي ولا قصرت من جهدی

وما زلت مذ وانی کتابک واقفاً علی قدمی حتی قضیت مراسمک  
وباشرفی ان کنت اهلاً لحاجة تشير بها او کنت اصبح خادمک

ورد البشیر فکان اکرم وارد ملاً القلوب مسرة وسرورا  
واراح ارواحاً وبشر بالنی فالکون اجمعه غدا مسرورا

کتابک وانی بالمسرة والهنا وقد لاحت لی من نورہ طلعة الفجر  
وعیشک ما ادری ازهر شمیله بطرسک ام در یلوح علی نحر  
فان کان زهراً فهو صنع سحابه وان کان دراً فهو من لجة البحر

لما اتاني كتاب منك مبتم عن كل فضل ووعظ غير محدود  
حكمت معانيه في اثناء اسطره آثارك البيض في احوالي السود

ولما اتاني من عزيز جنابكم كتاب كرم باهر اللفظ والمعنى  
سررت به حتى ظننت بانه كتابي وقد اوثقته بيدي اليمنى

وحصل الكتاب كتابكم فاخذته ولصقته من حرقه بنواديه  
فكانكم عندي نهاري كله واذا رقدت يكون تحت وسادي

وقفت على مكتوب من لا عدته فهاجت الى تلقاء كاتبه روعي  
وازعجني شوقي فلولا تعلقى بلقياه عن قرب لقلت لها روعي

ورد الكتاب فجاءني بمرة ونفى عن القلب المشوق كروبا  
فكانه موسى اعيد لاهه او شخص يوسف قد اتى يعقوبا

ورد الكتاب فسرنا مضمونه وازددت شوقاً عند ما قبلته  
واردت اني في الفؤاد اصونه فكاننا در الهوى مكنونه

وقفت على ما جاءني من كتابكم فكان لآلام القلوب مداويا  
فهبج اشواقاً وحرك ساكناً وذكري عهداً وما كنت ناسياً

ورد الكتاب به فرحت كأنني شوان راح في ثياب تبختر  
ولقد فضضت ختامه فتسجعت ويض الاماني من سواد الاسطر  
قبلت من فرحي به خد الترس شكرأ ولا حظاً لمن لم يشكر

ما كنت بالمنظور اقع منكم ولقد قنعت اليوم بالمسوع  
يا هل لسالف عيشنا بلقائكم من عودة محمودة ورجوع

اتاني كتاب منك عند وروده اضاءت له الدنيا وزال همومها  
شممت عبر المسك من في نشره فاوجبت اياماً على اصومها

اتاني كتاب من كريم كأنه فلاندر در في نخور الكواكب  
فقات له اهلاً وسهلاً ومرحباً بخير كتاب جاء من خير كاتب

اتاني كتاب منك خلت سطوره جنى النحل بل احلى لذي واعذب  
وفيه من اللفظ الدقيق فكاهة يقوم بها شيخ الفصاحة يخطب

اتاني كتاب من حبيب احبه فبيح في شوقي واجرى مدا معي  
فاقسمت بالرحمن ما نمت بعده من الشوق الا والكتاب مضاجعي

افدي سطوراً من كتابك اقبلت بعد العباد واذنت برجوع  
قبلتها فاحمر وشي حروفها فكأنني رملتها بدموعي

ورد الكتاب فلا عدت انا ملاً كتبت بكل تعطف وتلطف  
فكأنني يعقوب من فرحي به وكأنه ثوب اتى من يوسف

جاء الكتاب فعاد الصدر منشراحاً من مجد احسن الاجاب اذ سمعنا  
كالقطر عطر كل القطر حين اتى وفاح منه شذا الاخلاص اذ فتحا  
منه السرور الى قلبي الحزين اتى وزال عنه غمام الغم اذ فرحا

مرحباً بالكتاب من خير كاتب  
من له الفضل والكمال مصاحب  
طرسه في البياض طلبة حور  
نفسه في السواد صدغ الكواعب

سلوا كتابي عما خطه قلعي  
فالرسم يخبر عن وجدى وعن الهى  
يدى تخط ودمع العين منهمل  
ويشتكى الشوق للقرطاس من سقمي  
ما زال دمعي على القرطاس منسكباً  
ان انقضت ادمعي اتبعتها بدمي

## جواب عن وصول كتاب

هجم السرور عي حتى انه  
من فرط ما قد سرني ابكاني  
ان السرور اذا تزايد بامرئ  
ابكاه مثل تزايد الاحزان

ورد البشير بما يقر الاعينا  
فالتناس مشتركون في هذا الحنا  
ونقسم الخلق المسرة بينهم  
قسماً فكان اجلهم قسماً انا

واني وان اخرت عنكم رسالتي  
لامر فاني في المودة اول  
فما اود تكرار الرسائل دائماً  
ولكن على ما في القلوب المعول

واني كتابك مطوياً على نزه  
يحار سامعه فيها وناظره  
فالعين تدمع فيها خط كاتبه  
والسمع بنعم فيما قال شاعره  
بقيت ما غردت ورق الحمام وما استهل من أنف الومى باصكره  
حتى تبلغ اقصى ما توأمه  
من الامور وتكفي ما تحاذره



## الباب الثالث

في رسائل الاخوان والاصدقاء والخلان \* وتلامذة المدارس النجباء  
ورسائل الاشواق بين الاحباب \* ورسائل التجار والعمدة من ذوى الاعتبار  
وفي الصكوك الشرعية وما يتعلق بالامور التجارية

### الفصل الاول

في رسائل الاخوان والاصدقاء والخلان

اعلم وفقنا الله واياك لما يحبه ويرضاه، وانالنا في الدارين كل اقبال  
وابلغنا غاية ما نتمناه، واعاننا جميعاً على عدم الفطمية، وجعلنا  
من المحافظين على شروطها البديعة، فانها لصفاء القلوب وسيلة  
التجاح، والانتقام التقدم ذريعة الفلاح، بل هي سبب التآلف  
والتآلف، سبب القوت والقوة، سبب التقوى والتقوى، حصن  
منيع، وركن شديد، بها يمنع الضيم، وتنال الرغائب وتنجح المقاصد  
وقد ذكرها الله تعالى غير مرة في كتابه العزيز فقال (واذكروا نعمة

الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا)  
 على ان الدين الاسلامي المبين من اعظم فروعه المحبة والاخاء  
 فقد ورد في الكتاب الكريم ايضاً «انما المؤمنون اخوة» وورد في  
 الحديث الشريف «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً»  
 وقال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه «ارجل بلا اخ كشمال بلا  
 يمين» فانظر دعائك الله ايها الطالع كتابي كيف ان الله عز شأنه  
 ذكر الالفة في كتابه العزيز وكيف النبي حض على الاخوة والمودة  
 بقوله الشريف

ومن اعظم شروط الالفة والمودة اذا كان الصديقان متفارقين  
 ارسال رسائل الاخلاص لانها تخفف مافي قاب الصديق من شدة  
 لواعج الاشواق، وتقلل من الم البعاد، والمكاتبه هي نصف المشاهدة  
 هذا ويشترط ان تكون الصداقة والمعبة بين الاثنين ظاهرة  
 عفيفة، وما تحاب اثنان في الله الا كان افضلهما عند الله اشدهما  
 حباً لصاحبه قال الامام علي رضي الله عنه

صديق الصديق من بسى معك \* ومن يضر نفسه لينفعك  
 ومن اذا ريب الزمان صدعك \* شئت فيه شمله ليجمعك  
 ولا يئس الصديق اذا تأخر صديقه في المراسلات ويسخط  
 عليه ويكثر من العتاب فقد قال الشاعر  
 ومن لم يعض عينه عن صديقه \* وعن بعض ماقيه يم وهو عاتب

وقيل لخالد بن صفوان اي اخوانك احب اليك قال « الذي يسد خلتي ويغفر زلتي وبقبل عثرتي » كما انه ينبغي معايشرة الاخيار . وترك مصاحبة الفجار ، وهجر من ساءت خلته وقيحت بين الناس سيرته ، قال الله تعالى « الاخلاء ، يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين » فتدبر ايها الفاريء هذا الكلام ووسر عليه تكون من الناجحين هداانا الله واياك الى طرق الخير والساداد انه كريم جواد

### ﴿ ١ ﴾ كتاب لاحد الكتاب

فخر الكتاب والمحرمين . وزهرة البلغاء المعتمدين . لازل جامعاً بارقامه كل نكتة لطيفة . حائزاً النباهة منفرداً بالتحريرات الظريفة  
 نبدي للجناب الفائق على الاقران . بعد سؤال الخاطر المحروس من غوائل « ١ » الزمان . وفرط الشوق الى معالي صفاتك المرغوبة . وذكى سياتك المحبوبة . هذا وقد ورد منك التحرير النصير « ٢ » المحكم الالفاظ والتسطير فحصل به الانس والسرور . بما افادنا من علم سلامتك بانها في غايه الجبور . وفهمنا ما اليه اشرت من دوام المحبة وحفظ عهدوها . فهذا هو الملحوظ من مودتك وقديم صداقتك . لاسيما وان حسن آدابك تجنح « ٣ » اليها الاسماع وتقبل لها النفوس السليمة الطباع . ومحقق عندنا اثبات تلك الزية المرضية وهي لدى المحبين غير خفية . وبناء على دوام اتصال المواصله . حررنا لمحبك اسطر الاشواق بلطيف المراسلة . نوامل بذلك عدم انقطاع الاخبار

(١) الغوائل جمع غائلة وهو الفساد والشر (٢) النصير الحسن

(٣) تجنح تميل

السارة . التي هي في النواد قاره . ثم نرجو بان تبلغوا اشواقنا الي الاصدقاء  
والحبين . ومهما يلزم لكم من المصالح بهذا الطرف فالامل ان تعرفونا عنه .  
فاني رهين الاشارة والسلام

﴿٢﴾ - وصول كتاب لاحد الاحباب ﴿٢﴾

جناب الاديب الماهر . اللبيب الباهر . محكم الترتيب . بكل اسلوب  
عجيب ( فلان ) لازال بطرب الاسماع بفرايد معانيه . ولا يرح قريح العين  
بدوام الصحة والعافية

هذا والذي نبديه الي ذكي فهمه ونجابته . غيب نشر الاشواق المعروضة  
في ساحتها . انه في امن الاوقات المأنوسة . وردت الينا نعمة تلك الانامل  
المحروسة . ففنا بورودها السرور . وزالت بتلقيها الكدور . حيث تحققنا اننا  
في البال . وداما نتفقدوننا بالبحث عنا والسؤال . ولم يصلكم منا تحرير ولا  
خير . فحتمكم بذلك لا ينكر . وما هو عن ترك المحبتكم ولا افعال . ولكن لا يخفكم  
تراكم « ا » الاشغال . وان كان من شرط المحبة . عدم الاشغال عن مراسلة  
الاحبه . فبئس من التصور . وقبول الاعتذار المترجم عنه في  
هذه السطور . واتحافنا في كل وقت بزواهر انكاتبه . ولو بنوع من المعاتبة  
حتى يحصل لنا الايناس . بنفائس الانفاس . ولا تخرجونا عن الخاطر .

يكتب الامضاء في هذا الفصل هكذا :

المحب	الخاص	الصديق	المحب المخلص
فلان	فلان	فلان	فلان
صادق الوداد	اقرب المحبين	صديقكم	اخلاص الاصدقاء
فلان	فلان	فلان	فلان

(١) التراكم الاجتماع



انكون محفوظين في الباطن . ملحوظين في الظاهر . وبلغوا اشواقنا لجميع  
الاحباب . ولن في تلك الرحاب . ولا زلتم بارغد عيش مستطاب

﴿٣﴾ غيره الى كاتب مجيد

بهي المطالع ذو الكمال البارع . والاديب الملامع (فلان) لازال ضياء  
ذكائه في غاية الاشراق . وكوكب سنائه «١» بنور البصائر والاحداق  
غب التوجه اليك بزواهر خواطر المحبة الساكنة في الضمائر . المترجم  
عنها باللسان مع خلوص الطوية والسرائر . ونشر الثناء كما يليق من ذوي  
المودة القديمة . والمحبة الصادقة المستديمة . هذا وان تحركت معاطف «٢»  
غصون تلك اللطائف . وتوجهت وجهة الخاطر . من سرائر المحبوب المناسم .  
باستعلام استقامة هذا المحب . فانه لا يخلو عن ذكر اوصافكم في حالي البعد  
والقرب . معتنياً بالاشواق . التي تضيق عنها صدور الاوراق . وتهيم عندها  
قلوب ذوي الاشتياق . خصوصاً بما يتذكر من انسك ولطافتكم . وجمع الشمل  
سابقاً بكل نجاتكم . فتلك ايام كانت زاهية بالسرور . ولم يزل متصلاً ذلك  
الشعاع الى الآن . وفي كل وقت يحرك منا الاشجان . وقد ابطأ منكم التحرير  
المنير . ولم نجد للباعث على ذلك امرأ يسكن له الضمير . فبادرنا بتوقيع طرس  
الوداد حسب المراد . فارجو من الآن وصاعداً تحافنا بالمراسلة . وتبديل  
البعاد بالمواصلة . ليحصل لنا الانس والسرور . بما تفيدنا عن سلامتكم من  
بديع السطور . ودمتم بالعز والاقبال . بالغين غاية الآمال

﴿٤﴾ كتاب ضريف لصديق قدره منيف

غب تحافكم درر التحيات السنية . وغرر التسليمات البهية . مع مزيد  
الدعاء . وفريد المدح والثناء . المترجم عنه لسان الشوق والغرام . وفرط الوجد

(١) سنائه رفعتة (٢) معاطف جمع معطف بكسر الميم الرداء



اناس جبيلوا على الفساد. ولدى التحقيق عن ذلك من بعض الاصحاب. ظهر  
لنا ما شاع فهو افك «١» واقتراء. فوجب على ذمتي المبادرة لتقديم شقة  
الخلوص والمحسوبة. لمعالى شيعكم البهية. نائبة عني بسؤال خاطر كم. سائلاً  
منه تعالى ان يحفظ وجودكم بكلال المسرات آمين

﴿٦﴾ - كتاب لصديق بث اشواق وكرم اخلاق ﴿٦﴾ -

الصديق الرقيق. ذو الفكر الدقيق. الهام المهذب. الشهم المحب. الذي  
انعدد الاجتماع على لطفه. واستغنت الافهام عن الاضباب في وصفه (فلان)  
حفظه الله وابقاه.

لاشيء احمره على بعد الدار. سوى شكوى الدهر الغدار. المفرق للاحباب  
والمبعد للاصحاب. فعسى الذي قدر الفراق. ان يمين بالطلاق. وقد طالت  
علي فترة رسائلك. مع كوفي اشوق الناس الى لقائهم وتفتائك. وطلما تشوقت  
لاخذ ورقة اسرح «٢» طرفي فيها. واشنف سمعي ببدائع معانيها. فتقوم  
عندي مقام مشاهدة وجهك الوجيه. وتخفف عني وطأت ما انا فيه. وذلك  
هو السؤال الذي نسج اليه الاحباب. واتفق عليه المخلصون من الاصحاب  
فان وجد سيدى ان يمنحني «٣» رساله تكون عندي قرّة عين. كان ذلك  
غاية المرام وجلاء الغين «٤» والسلام

﴿٧﴾ - كتاب استفسار خاطر ﴿٧﴾ -

غيب تفريد بلابل دوح الدعوات الصادحة على افيان اشجار القبول.  
ناشرة عرف شذا ذلك السول. مع بروز التحايا من خدر «٥» الفكر  
لهاتيك الطلعة التي استعارت من سناها البذور. والملاحية بطلعة زهرة غرة

(١) الافك الكذب (٢) اسرح ارسل (٣) يمنحني يعطيني (٤) الغين  
الغطاء (٥) الخدر الستر

جيبها كل ديجور (١) متوسلاً بدوام بقاءكم بالسلامة من كل محذور . هذا  
 ونعرض لجناب خلاصة الاحباب . انه قد مضت مدة من الايام . ولم نر  
 لوامع طروسكم المسرة . المفيدة لنا حصول المسرة . فاخذنا لذلك العجب .  
 واستبعدنا ان يكون فؤادكم في حيننا قد اضطرب . ولا صبر لنا على المقاطعة  
 والتترك والاهمال . وعدم المواصلة والمكاتبه والارسال . فبعثت بواعث الشوق  
 والغرام . واوجبتم ان نبادر لتحري هذه السطور والارقام . استفسر عن صحة  
 الجناب . وتشمس من حسن شيم الحبيب الماجد . ان يديم لنا حسن التفات  
 باتصال رسائل المحظوظية على يد كل وارء . لتكوت بورودها مطمئنين  
 ومسرورين . ونتحقق كوننا في دفتر المحبين . ومثلكم من يرجى لحفظ المودة  
 في الاحباب . ويعول على مكارم اخلاقه بدوام المحبة من دون ارتياب (٢)  
 ونرجو ثانياً من تمام الاحسان ان يتكرم باعلامنا عما يبدو لجنابه من المصالح  
 والاشغال . لنفوز بقضائها نيابة عن بقية الاخوان والعمال . ويحصل لنا بذلك  
 جبر الخاطر . ولا زلت حائزين مراتب السيادة والفاخر سيدي

﴿ ٨ ﴾ رسالة بالوصول الى الوطن ﴿ ٩ ﴾

جناب صديقنا الامثل حفظه من به نتوسل  
 غب اهدائكم صباية (٣) اذكي من نسيم الصباح . واشذى من عبير  
 الحزام اذا فاح . واشواقاً لا تحمد . ولا تحصى ولا تعد . وتلهفات وفيسة . الى  
 الحظوى بطلعتكم البية . لا يرحت بعونه تعالى محبة . وقد ورد كتابكم الباهر  
 فتننا ولناه وتلونا به بالعر الفاخر . وبلغنا به المرام . ورفعنا به عن الايام الملام .  
 وفهمنا منه المأمول . من حسن الوصول . وما نوهتم به عنا من السوال فمن كرم  
 المولى المتعال . نحن والجميع بكل صحة وعافية . التي نرجوها لكم مضاعفة .

(١) الديجور الظلام (٢) ارتياب مصدر ارتاب اي شك (٣) الصباية

بالفتح رقة الشوق وحرارته

هذا والذي اعرضه « كذا وكذا » وترغب مواصلتنا بتجاريركم السارة . وما يلزم شرفونا به والسلام

﴿ ٩ ﴾ - كتاب الى الاحباب بالتماس جواب ﴿ ٨ ﴾ -

غب اهداء ماوجب على الاحباء من السلام والتحية . الى تلك الذات المأمونة الرضية . الوارثة للسيادة والمفاخر . كبراً عن كبر . لازالت راقية اوج الرتب العالية . حائزة كمال الصحة ورفاهية العيش وديوم العافية . هذا وانى الى ذلك الجناب دائر الاشتياق . ومعلوم ان الشوق حره لا يطاق . وقد سبق منا عريضة دعاء . بخلوص الوداد . فاعقبها « ١ » الاشمال والبعاد . ولم تطلع علينا شمس اخبارك الزاهرة . التي هي لكسر القلوب حائرة . مع ان المعلوم عندي حفظكم نودة الاحباب . وعبود الاخوان والاصحاب . فيناء على ذلك بادرت بتحرير هذه السطور . لاجل البحث عن المانع لاشراق ذلك النور . راجياً عدم الانقطاع . واتصال لوامع ذلك الشعاع . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٠ ﴾ - غيره لاحد الاصدقاء ﴿ ٩ ﴾ -

غب اهداء شرائف تحيات صافية . ولطائف تسليات وافية . الى تلك الذات البهية . والاصواف السنية . لازالت محروسة بعناية باري البرية . والذي نبديه لجنابك . انني حظيت بكتابك متأرجحاً بارح لطفك . متعلماً بلين عطفك . ولا سيما ماتضعفه من البشارة السارة بصحة سيدي وسلامته وخالوله في منازل « ٢ » عزه وكرامته . وقد جعلته نصب عيني . اتسلى به عند استيلاء الشوق على قلبي . واطفي بتأملته نيران وجدي . اذا التهمت « ٣ » في

(١) فاعقبها اي تلاها (٣) منازل جمع منزل اسم المنهل والدار

(٣) التهمت النار انقادت

صدري . واذا لم نقض ايها الصديق باجتماع بيننا الايام . فقد آن ان تترجم  
بيننا ألسن الافلام . ويوحى « ١ » بعضنا الى بعض بسور « ٢ » الوداد . واتى  
اشكرك لمواظبتك على ولائي . واطلب منك استمرار المواصلات . ونوالي  
المراسلة . حتى يجمع الله بينه شملنا « ٣ » والسلام على حضرتكم والاخوان  
ومن يجوبه المقام والسلام

﴿ ١١ ﴾ - غيره من صديق الى صديقه ﴿ ١١ ﴾

مولاي الصديق الاجل الاكرم حرمه الله تعالى  
بعد ثمر تراب الاقدام . بكل وفار واحترام . اعرض ان كنت الاجبة  
ترحل عن سواد العين الناظرة . الى سويداء العين الباصرة . ما بال سيدي  
ابقاه الله . بنى الضمير الماني على صبيح الورد من قديم الزمان . على الكسر بعامل  
الصد « ٤ » وما التقاي فيه ساكنان . وهو على صاتي بعائد موصوله افندر . واحق  
برعايتي واجدر « ٥ » هذا ولم اقل ذلك شكوى منه بل له . لعلمه بالرفيق انه  
كفاؤله . لله وقت صفاء مضي بيننا . ولبس لوصفه واصف . وليالي حظ ان  
وصفت جمافا فكأنني أشب « ٦ » بالغانيات العواطف

\* يا اخلائي وصحبي \* ها فؤادي فتشوه \*

\* ان وجدته غير انسي \* قرّ فيه فأنبشوه \*

وعلى بان السيد يفتقد العبد . وان حال بينهما بعد . على ان شخصك  
في النواد مثل . ومثالك « ٧ » بالخيال لا يزال ولا يتحول . فليس لدا . الفراق  
دواء الا التلاق . او كتاب مرقوم . برحيق مخنوم والسلام

(١) يوحى بشير (٢) السور حائط المدينة (٣) يجمع الله شملنا امي  
ماتت من امرنا (٤) الصد الاعراض (٥) اجدر اليق (٦) شهب الشاعر  
بفلافة تشبيها قال فيها الغزل وعرض بجمها (٧) مثالك شخصك

## ﴿١٢﴾ مراسلة الاحباب في رد الجواب ﴿﴾

دوحة الذكاء والفهم والبراعة . وروضة ازهار تنوعات الصناعة . محكم  
اللائقان . بنظم عقود الجمان . والفائق على الأفران . في هذا العصر والاولان .  
لا يرح مقلداً جيد الايام والليالي . من بحر فكره الثاقب بفراند اللآلي  
هذا والذي نبديه اليه . وتمليه لديه . غب ما نهديه من الاشواق التي  
لا يسكن لو اعجبا سوى المواصلة والتلاق . هو انه بينما ننذا كرم مع الاحباب  
اوصاف صفاتك الزاهرة . ونعرب عن مكنون اشواقنا الوافرة . اذ ورد وارد  
السرور ثلينا . واوصل كتابكم الينا . فتلقينا به رغبة فيما انطوى عليه واحتواء  
ونشرناه فنثر من بديع نثره ما يبلغ المحب منه مناه . وذلك بما افادنا من سلامتكم .  
وصفاء اوقاتكم . وحصلت المحظوظية بتلك الالفاظ المرضية . وما به اشترت  
من المحافظة على المودة القديمة . وانكم دائماً في الاشواق المستديمة . فهذا هو  
الثابت عندنا بدليل القلب . وكذلك لم نزل نراعي المودة في البعد والقرب  
ومن عهد الاجتماع الى الآن . لم نزل نذكر لطافة انسكم بين الاحباب  
والاخوان . والجميع متشوقون الى تحيراتكم . بلطف عباراتكم . نكوتها  
تطرب بها الاسماع . وتجنح اليها النفوس والطباع . ورغبة في عودة مثانيها .  
وجودة مبانيها . بادرننا بهذا التحرير المشير الى دوام اتصالها . وعدم انفصالها  
وفي ضمن ذلك نستفسر عن كمال صحتكم . ودوام منحتكم . ونؤمل استقامتنا  
في الحاضر . ودمتم قرة عين الناظر والسلام

## ﴿١٣﴾ تشكر لاحد الاصدقاء ﴿﴾

غب اهداء سلام اصفي من ماء الغمام . واضوا من بدر التمام . والطف  
من النسيم . والد من التسليم . الى قرة العين وثمره الفواد . ونتيجة ذوي  
الاخلاص والصدق والوداد . لازال بدرآ للكل . وكوكبا للافضال . وبيننا

نتقرب الاخبار السارة . اذ لاح فجر الفلاح . وفتح عطره الفياح . لورود  
الكتاب الكريم . الذي يحق ان تلقاه بالاعزاز والتكرم . فاوضح لنا عن  
صحتكم المرغوبة . وافادنا سلامتكم المطلوبة . فحصل لنا بد السرور والاطمئنان  
وشكرنا ففضل المتفضل المنان . حيث من علينا باعلام سلامتكم . واستقامة  
احوالكم . ورفعة مكانتكم . فبناء عليه بادرتنا بتحرير طرس الوداد . ورفعناه  
للجناب لمشاهدة انوار تلك الرحاب . نرجو من فضله تعاني ان تدوموا حائزين  
لنهام المأمول . وان تكونوا مسرورين بدوام الصحة والكمال والقبول . ودم  
بالعز سائنا وبالخط والانشراح دائماً

﴿ ١٤ ﴾ - إلى حبيب اديب وخل نجيب ﴿ ١٣ ﴾ -

ايها الاخ الماجد الحاوي الشيم الزكية . والمحامد الشذية حرسه الله  
اعدبك سلاماً ، فاج عرف شذاه وفاق . ولاح يرق سناه في الآفاق  
فلا زلت فانزاً بلايس الرفاهية والنعم والاحلال . حائزاً مراتب المجد  
والكمال . هذا وفي اسعد خالع ورد كتابكم المحكم النسق « ١ » فاخضر به  
غصن الاماني واورق « ٢ » ولاح منه بدر التمام واشرق . فياله من رقيم  
اهدته يد الاله . من روض عرفاتك الوسيم . فابتهج القلب بوروده . ولاح  
مصباح المسرة عند شهوده . وزال بزلال تسنيه عن القلب الحزن . بعد  
ما كان كابد آلام الشحن . وتلف في حالة البعد والمجران « ٣ » وتحرق  
فنادى بلسان قائمه . معرباً عن مكنون حاله . قائلاً حين وروده واقباله . اهلا  
بوارد الالباب . وشاهد اخص الاحباب . فياله من كتاب صيرني . قير  
العين . مستأنساً بالفضة اللجين « ٤ » كما اعدت فيه التأمل والنظر . رأته ينثر

(١) النسق ماجاء من الكلام على نظام واحد (٢) اوراق الشجر اخرج

ورقه (٣) الهجر ضد الوصل وهجرانا ايضاً (٤) اللجين بالضم الفضة



من بجره المديد «١» فرائد الدرر . ولقد ادهش العقول وحير الانياب .  
وامسك لديه سبحانه «٢» البلاغة عن رد الجواب . فلا عدنا تلك الافكار  
السليمة . والاذواق المستقيمة . هذا واني مقر بالعجز عن القيام بوظائف  
شكر هذه النعمة التي لا تقابل بالرد . ولا تدخل تحت عدد . ولكن بحسب اغضاء  
مولانا عن هفوات «٣» هذا الحب الخالص بالود القديم . بادرت بتحرير  
هذا الرقيم . التمس درام اتصال المواصلة بلطيف المراسلة مع ما يبدو لجنابه  
الكريم من المصالح لتتسرف بقضائها . وتكون بذلك رهني الامتنان . فلا  
زلتم بدوام الصحة والعافية حائزين بلوغ المرام

﴿١٥﴾ - كتاب عن عدم ارسال جواب ﴿١٤﴾ -

غب ادعية عقب عرف غيرها في رياض الاسرار . وتفرق كوكب  
سنائها لاولي البصائر والابصار . واتنية كشفت عن جميل الصفات غياهب «٤»  
الاستار . وغريب شوق وغرام ونجيب وجد وهيام الى ذلك الطامع البسام  
والخلق التام . لازال محفوقاً بصنوف الانعام . وهذا والباعث لتحرير طرس  
الوداد . اشواق منعت الرقاد وملأت الفؤاد . كيف لا وقد مضت مدة من  
الايام لم نظفر من جنابكم بتحرير ربي عن صفاء . وفنكم المنير . فوقع عندنا  
موقع الاغتراب «٥» لان المكتوبة في رتبة مواصلة الاحباب . وجنابكم من  
اقرب ما يحفظ الوداد . ولا يقطع المواصلة . ولا يبطل في المراسلة . وهكذا  
عودتمونالي محاسن شيعكم . وشعول كرمكم . اطال الله تعالى بقاءكم . فبئذ  
تلى ذلك حررنا هذه الاسطر لاجل تذكير الجناب . بعدم هجران الاحبيب  
ودمت بالصحة والعافية سالمين

(١) المديد الطويل (٢) سبحان وائل من الفضلاء المشهورين  
بالفصاحة والبلاغة (٣) الهفوات جمع هفوة وهي الزلة (٤) الغيب الظلمة  
والجمع غياهب (٥) الاغتراب التعجب

## ﴿١٦﴾ غير بطلب استقراض دراهم

عززي الافخم حفظه الله

اعانك الله على الايام وانعابها . وسلك من غوائلها ومضارها . واني  
اجد في حضرتكم من الخلال «١» الشريفة . والهمم العلية المنيفة . ما لم  
اجده في الاقرباء . والانساب . ولذا قد وجهت خاطري نحو بابك المنيع الجنب  
المنفتح حين سدت الابواب . وعيون آمالي تنظر من حضرتكم اجابة طلبي  
باستقراض مبلغ (كذا) اقوم بسداده ان شاء الله تعالى بعد مضي (كذا)  
فان اجبت هذا الطلب خولتموني «٢» منه ارفع بها نذركم بالثناء . علما .  
والثبت بها لخيركم قدماً . والله تعالى يفتيكم ما لجا للاخوان ونصيراً لهم على  
مكائد الزمان . عززي

## ﴿١٧﴾ غير بانحراف صحة واجابة طلب

سيدي الاخ في الله صاحب الفضيلة والشم الجميلة دامت معاليه  
اهدي تحياتي الفاتحة . واسدي احتراماتي اللاتقة . وانهي لحضرتكم  
اني حظيت بكتابكم الاول والثاني . فاجتليت من لطائفها ما يزرى المثالث  
والمثاني . هذا واني منذ عشرة ايام ما خرجت من المكتب لتعاطي اشغالي  
الخصوصية لانحراف صحي . وقد زارني جملة من الاحباب . وافضت «٣» معهم  
في البحث عن مطلوبكم فما عثر «٤» احد عليه . والاساذ (فلان) توجه  
من مدة الى محل (كذا) فاوحشنا غيابه . وسيفي عزمي ان اتوجه قريباً الى  
المكشبة لنقل مطلوبكم قياماً . بواجب حقكم . والجميع يسلمون عليكم ولا  
سيما السيد محمد انندي فانه جاء امس ونظر كتابكم العزيز . واطلع على تحيتمكم

(١) الخلال جمع خلة وهي الخصلة (٢) خولتموني اعطيتهموني (٣) افضت

اي اجرئت (٤) عثر اطلع

الدينية هذا وانى اقدم تسليطاتي الى من ضمنه اندبتمكم الزكية . ودمتم في  
عافية وفيه سيدي

﴿ ١٨ ﴾ - جواب استفسار خاطر -

الخل المحترم والخلدن المكرم دام علاه « ١ »

غب تقديم واجبات الاحترام . واهداء اسنى التحية وازكى السلام .  
اعرض انى حظيت بكتاباتكم الزاهرة . وخطابكم الفائق تلى عقود الجواهر .  
المنبئ عن الصحة والعافية . لازلتم في راحة تامة ومنن وافية . والله تعالى  
اسأل . وبجرمة نبيه اتوسل ان يحفظكم ومن يلوذ بكم من كل مكروه .  
ويبلغ كلاً منا من خيرى الدنيا والآخرة . ما يؤمل له ويرجوه . سيدي الاخ بسلم  
عليكم كما انى اهدي تحياتي اللاتفة . وتسليطاتي الرائقة . الى الماجدين المحترمين  
والفاضلين المكرمين . صاحبي الرفعة حسن افندي وحسين افندي والى من  
يتسنى اليكم من المحبين ودمتم بالعزيز سالمين

﴿ ١٩ ﴾ - ضميره عن فراق ومقاطعة -

عالي القدر وصديق العمر دام عزه

مازال التقرب والوداد . فما هذا التجنب والبعاد . هل بدت منى خطيئة  
فاعتذر . او صدرت منى جريمة فاستغفر . فانه لم يكن ذلك ولا هذا .  
فليشرح لي سبب هذا الامتناع والانقباض « ٢ » وموجب هذا الصدود  
والاعراض . حتى اعرف حقيقة الامر . واعد لسهام فراقه درعاً من  
الصبر والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ - ضميره بالقدوم الى الوطن -

اخلف الصداقا . دامت معاليه

(١) الخلدن والصديق (٢) الانقباض ضد الانبساط

اهدي تسليماً يفوق المسك نشرها . ويفتح بروض الثناء زهرها .  
ونحيات يهزأ « ١ » رقتها بالنسيم . وبياري نفعها الطيب الشميم . اعرض لقد  
طفحت افقدتنا بشراً . وارتاحت اسرارنا سرأً وجهرأً . وافعمت « ٢ » من  
المسرة صدور الصدور . وطارقت الفضائل باجنحة السرور . ييمن قدومك  
الاوطان . نائلاً أقصى المنى والامان . فحمدنا الله على نعمة وصواكم بسلامه  
الله وامانه . حزين كمال الرفاهية بجليل احسانه . راجياً التحقنا ببشاركم  
والله يحفظكم

﴿ ٢١ ﴾ — غيرہ —

بعد اهداء نحيات تسمع غيرها عن نوافح مسك الوداد . وتسليماً يعبق  
نشر طيبها في البلاد . اعرض اني يمين انا مشغول بشييع ثنائكم لاهجاً  
بالشكر على جزيل نعمائكم . واذا برسوكم الجليل قد وفد « ٣ » وطير السرور  
على اغصانه غرد . وعندما فضضت ختامه . ورمقت ارقامه . ظاب الوقت  
وصفا . وزال العناء عنا واختمني . وبان لي صبح المودة من بين اسطوره .  
وجرى زلال المحبة من مفرق اسطوره

ففي كل سطر منه سطر من المنى \* وفي كل لفظ منه عتد من الدر  
وقد نكره . مولاي الصديق الاجل والحبيب الاكمل حفظه الله بكذا وكذا

﴿ ٢٢ ﴾ — غيرہ —

تب اهداء نحيات صافية . وتسليماً وافية . الى ذي الحمد والسيادة .  
الحائز مراتب العز والسعادة . فهو البدر الطالع . في اشرف المطالع . والنور  
الساطع . الذي فاق البدر السواطع . لازال لواء عزه منشورا . والثناء على

(١) يهزأ يسخر (٢) افعمت ملأت (٣) وقد ورد

معاليه بين الانام مشكورا . هذا وان تفضلتم وتكرمتم بالبحث عن حال المحب الداعي . فانه لم يزل لكم شاكرًا وبكل ما تحبونه ساعي . فهو دائماً في ذكر اوصافكم الحميدة . وكرم صفاتكم الفريدة . يترقب ورود اخباركم الداعية للسيرة . فبنا على ذلك بادرت بتحرير طرس الوداد . راجياً عدم ابعادي عن الخاطر العاطر والفكر الوفاة « ١ » ولا زلت في عز واسعاد

﴿ ٢٣ ﴾ - غيره بوصول كتاب -

مولاي الهام اعزه الله

اهدي سلاماً امتزج بماء الاخلاص والصفاء . وتبلغ « ٢ » بنور المودة والوفاة . تجنح « ٣ » اليه جوانح الطباع . وترنح « ٤ » لديه معاطف الساع . اعرض لساعي الجناب انكم تفضلتم وعن حال المحب سألتم . فله الحمد والمنة هو في كمال الصحة والنعمة نرجو من فيض كرمه سبحانه ان تكونوا على الدوام مسرورين . وبعين العناية مقرونين . وبيننا انذ كر محاسن صفاتكم وكرم ساتكم . اذ ورد الكتاب المسطور . وحصل لي به الانس والسرور . فشكرت المتفضل المنان . لوجودكم في روض الصحة والامان . فانه يوفق اموركم لما يحبه ويرضاه . ودمتم في امان الله

﴿ ٢٤ ﴾ - غيره -

غب اهداء تحيات صفت مواردنا . من شوائب الاكدار . وتسليمات تعطر نساءم الاسحار . ودعوات مرسومة . على الواح القبول مرقومة . واشواق كثيرة . الى مشاهدة تلك الطالعة المنيرة . والبهجة النضيرة . لازالت اعين الاحباب بدوام سلامتها قريرة

(١) الوفاة الذكي (٢) بلج وتبلغ الصبح اذا اضاء (٣) تجنح تميل

(٤) ترنح لتأيل

هذا وان تفضلتم وعن المخلص سألتكم . فانني والله الحمد وبمحسن توجهات  
الانظار . مازات مقبلاً لجنابكم علي وظائف الدعاء بالليل والنهار . والآن  
لاجل تشييد « ١ » مباني قواعد الانبياء . لاواب تلك الرحاب الفسيحة  
الفناء « ٢ » بادرت بشعر يرطرس الدعاء والثناء . لينوب عنى بكمال الحظوة  
وبلوغ المني . وزجو من منته تعالى ان تكونوا مسرورين . بدوام الصحة وان  
تصلوا مراسم الود القديم . ودمتم بحفظ الله وحرصاته

﴿ ٢٥ ﴾ رسالة لبعض الاحباب باستجلاب كتاب ﴿ ٢٥ ﴾ -

غيب الاستعلام عن رفاهية الجناب الكريم . والتوسل بدوام حفظه وبقائه .  
مجده في اعلا ذروة « ٣ » الاجلال والتكريم . مع تفقد خاطره الشريف .  
لازال محروماً ومصوناً من كل تحريف

هذا والذي ابدى به الى جنابه السامي . بعد بث الشوق النامي . هو انه في  
اسعد الاوقات . واحسن الساعات . تشرفت بورود عزيز كتابكم الكريم .  
وحصلت لي المسرة والانس الجسم . والفرح العظيم . جعل الله سائر اوقات  
الجناب مقرونة بالحبور . محفوفة بالسرور . هذا وانى او مل التحافي بالبشائر .  
المقرونة بما يسر الضائر . لاضئان تلي الدوام عن مسرة الجناب . في كل كتاب  
وانه اسأل ان يقيقكم رائفين في مجوحة الانعام . في المبدأ والختام

﴿ ٢٦ ﴾ - غيره ﴿ ٢٦ ﴾ -

غيب اهداء تحيات عنبرية . وتسلميات وافية عطرية . ودعوات تحملها  
ملائكة الفؤاد . الى سدره منتهى الورداد . مع سؤال الخاطر الكريم .

( ١ ) الشيد بالكسر كل شئ طليت به الحائط من جص او بلاط  
وشيدته تشييداً طولته ورفعته ( ٢ ) فناء الدار ما امتد من جوانبها ( ٣ ) ذرى  
الشيء بالضم اعاليه الواحدة ذروة بكسر الدال

بكل احترام وتفخيم • تبسدي للجناب المهيب • دام سروراً بنعمة السميع  
الحبيب • انه قد ورد الينا تحرير منير • من جناب • مولانا المحترم صديقكم (فلان)  
الشهير • وبه افادنا عن تشريفه الى الاوطان بالسلامة والعز والامان • فسررنا  
بذلك كل السرور • وبادرنا بتحرير هذه المطور • فترجو نشر يفكم الى هذا  
المحل لاجل الاجتماع بسعادة الموماً اليه • وحينئذ يحصل السرور باللقاء وتزول  
الاكدار • ودمتم يحفظ الرحمن مادام الليل والنهار

﴿٢٧﴾ - غيره من محب وفي -

الخل الوفي والصديق الصفي (فلان) دام علاه  
اما بعد فان جبل غرامي مسلسل «١» وجدحي لبعادك اعتراه الضعف  
واتلافه نبذل • واسنادي لغيرك غير حاصل • اما اليك فهو على الابد  
متواصل • وشهرت بانتسابي اليك • وعرفت بانه لا معمول لي الا عليك •  
فمن بكتابة تبري الغليل • وتشي فوادس الغليل • وارحم جواي «٢»  
وتجمل • واسمع بالجواب تفضل • واستفت «٣» قلبك عن صحيح الكلام  
فاني لم ازل في حادث هيام • ومعني على حضرتك السلام • كلما صح حديث  
جاء في مبدأ او ختام

﴿٢٨﴾ - غيره لائح صادق وخل موافق -

كتبت اشكو بينا \* مستصعباً من ملامك  
وليتني كنت رفقاً \* حتى امر يبالك

اما بعد فقد ورد كتابك الكريم • المشحون باللطائف وباحبذا ذاك

(١) مسلسل متصل بعضه ببعض (٢) الجوى الحرقه وشدة الوجد

من عشق وحزن (٣) استفت اي اسأل

الرفيم . فقصت له اجلاً على قدم الفرح . وزال اذ ذاك ما كان عندي  
من الترح . وها انا ارسلت جوابه في غاية اليجاز . شاكرآ ما اثر السياة .  
ملتصماً دوام الرسائل لانها نصف المشاهدة . اراني الله ضياء محياك الباهر  
وانشقتي عرفك العاطر ببه وكرمه آمين

﴿ ٢٩ ﴾ - غيره هيام -

يا حبيب القلب حفظك الله وحياك

هذا كتاب من ليله في نحيب « ١ » ونهاره في تعذيب . فوالله قد  
غلبتني ايدي الفراق . ولو شرحت ما عندي لضاق عنه النطاق « ٢ » ولم تسمه  
الاوراق . ولكن اسأل الله الكريم اخلاق رافع السبع الطباق . ان يمن  
علينا بالنطاق . فاقول لا اوحش الله منكم . والسلام مني عليكم عدد شوقي  
اليكم . ماحن الغريب الي الاوطان . وغرد حمام الايك على الاغصان .  
فرحم الله من قرأ كتابي هذا وتلطف بحالي . مولاي

﴿ ٣٠ ﴾ - غيره شكوى حال والم فراق -

ساعة الظرف حين تقرب مني \* ولقائك السعيد مفتاح انسي  
اسأل الله جهننا عن قريب \* دام منك الالقاسمائي وشمسي

(اما بعد) سلام نسجت المحبة على منوال الاشواق . وسطرته المودة  
بسواد مدار الاحداق . ونحيات تلعب بالعقول . مالمبت الشمول . تميس في  
حضرتك . وتبيل لرفقك . تحملها كف غرامي اليك . ويرسلها النسيم حتي  
تقبل وجنتيك . فياربحانة ودادي . وشقيق فؤادي . اشكو اليك ما لا يخفي  
عليك الم البعاد . والسؤال عنك من كل حاضر وباد . وكننا ترقب

(١) النحيب رفع الصوت بالبكاء . (٢) النطاق شقة من ملابس النساء



حضور الجواب • فتأخر حتى صار كأنه لم يكن بجواب • مع ان رد الجواب •  
لازم على كل انسان • لاسباب على الاصحاب والاحباب والغلات • وغاية  
ما ارجوه من حضرتكم البهية • ومكارم اخلاقكم العلية • ارسال جواب كافي  
التعبير • يكون مفيداً عن صحتكم حتى يقال بعده ولا يثبتك مثل خبير •  
وقد حضر تسطير هذا الرقيم بعض اخوانكم الكرام • وكلفوني ان اهديكم مزيد  
السلام • وادعوا لكم عنه ان تكونوا في غاية الصحة • التي هي اعظم منحة  
ولا يشق عليهم الا عدم مطالعة طلعتكم البهية • وروية ذاتكم المحروسة  
الشهية • لازلتم في صحة تامة ما بدر لاح • ومسك فاح • والله يحفظ طلعتكم  
ويبقى بهجتكم • والسلام عليكم ورحمة الله • ولا يرحم في امان الله

﴿ ٣١ ﴾ ❦ غيره اشواق وهيام ❦

حضرة سيدي العزيز الامجد • والشهم الاوحد « فلان » حسنت  
مسايعه • وخاب قصد شانيه « ١ »

تهدي اليك نوافح مسك عاظرات • بتسلميات وتحيات • يزحومن  
بهجتها نور على كل البلاد • ويدومن رونق مسكها ساطع انوار على كل  
حاضر وباد • ويقوم مقام حلولنا لديكم عدد الساعات • ووقوفنا بين ايديكم  
مدى الاوقات • وبعد فياقره عيني وعز يزي المهيب « ٢ » ان علم محبتي اليك  
بالتصريف • لايحتاج الى تعريف بل

اذا وصف الناس اشواقهم \* فتشوق لذاتك لا يوصف

وكيف اعبر عن حالة \* فوادك مني بها اعرف

فاستل الله ان يطوي شقة البعد • وبطني بالقرب نار الصد • فاني مشتاق  
الى لقاءكم • فاذا انعمت علينا بجواب هذا الكتاب • فذلك من الاحسان  
المترب عليه جزيل الاجر والثواب سيدي

(١) الشين ضد الزين (٢) رجل مهيب نهباه الناس

## ﴿٣٢﴾ غيره ﴿﴾

كسبت اليكم والسطور حروفها \* واعينها تنزوا اليكم وترمق  
ولي قلم امسى ورطب لسانه \* يرجى لرد منكم فهو يخفق  
سلام من الحب الهائم «١» والصب «٢» الذي هو على الحبة دائم فهو  
من الهوى على خطر . ومن اقامة الحجر في سفر . لا يقر له قرار . وليس له على  
البعث اضطبار . قد شفه «٣» الجوى . واهلكه النوى . وما له من شفيح سوى  
ان ترثى له شيم الكرام . والصفح لا يكون بعده الا غاية الاحترام . فنوا  
بجواب نشفي به الاسقام . وتزول به الاوصاب «٤» فترقق بحال محب  
تيمه «٥» وصفك السني . وارث له فانه اتعب نفسه في محبتك وعني . ومني  
على ربك السلام . ما غرد قمرى او هدر «٦» حمام

## ﴿٣٣﴾ غيره ﴿﴾

شقيق روجي الاخ الاعز الاوحد حفظه الله تعالى  
محبتك يا شقيق الروح يهديك التحية والسلام . ويخصك من بين البرية  
بمزيد الاكرام . وينهى اليك انه مشتاق . ولو شرح شوقه لم تسعه الاوراق .  
ويؤذنا اننا متفكر في امر البعاد . واذا بالبشير المسطر قد اشرق من غير ميعاد  
فترنمت عند سماع مائلى على . وفهمت جملة معانيه . وعلمت ماسطر من مبانیه  
فانشرح الصدر واطمئن القلب . والحمد لله على تمام المرغوب . واجابة  
المطلوب . والامل من عالي همم الجناب . عدم انقطاع الرسائل التي يزول

(١) هائم اسم فاعل من هام بهم هياماً اي ذهب من العشق (٢) الصب  
الكلف وكلف الرجل بكذا ولع به (٣) شفه الهم هزله (٤) الاوصاب جمع  
وصب وهو المرض (٥) تيمه الحب اي عبيده وذلكه فهو متمم (٦) هدر  
الحمام صوت

بها الاكثاب «١» واليك تنسب محاسن الاخلاق اطال الله بقاءك . ولا  
شمت فيك اعداءك

﴿٣٤﴾ \*خروج الطف كتاب يحمر للاحباب ﴿٣٥﴾

الى الله مقام سيدي وحرسه . وبث اجلاله في القلوب وغرسه . وكساه  
حلل السعادة وتاج الفخار البسه . ولا زال . سمعود الجد . سامي العز والسعد  
رافلاً من العز في ابهى حلل يقضي بدوام الاستفسار . والتطلع الي مسار  
الاخيار . بتقديم رسائل الاشواق . والاستشراف «٢» علي احوال تلك  
الاخلاق . قياماً بواجب اصدق العهد . واحتفالاً بمقتضيات الود والسعد .  
وحيث تعذر علي الوفي اللفا فكتابه يقوم مقامه . وفيدي لدي الخطوى مرامه  
في الترجمة عن خالص وده . والانباء عن استمراره علي كرم عهده

لا يكن عهدك ورداً \* ان عهدى لك آس «٣»

هذا وان فترات المراسلة لامور شاغلة من عجائب الحوادث . وغرائب الامور  
الكوارث «٤» التي اشغلت البال . وكدرت الحال . ولا خليل اليه المشتكي  
ولا بد من شكوى الي ذي مروءة \* يواسيك او يسليك او يتوجع

هيهات قد تفرقت القلوب . عند اجتماع عظام الخطوب «٥» فكل احد  
منا بنفسه مشتغل . ويحمل عبائه مشغل . وان نسل عن ربح التناسر فهو  
راكد . واذا عظم المطلوب قل المساعد « انما اشكو بي وحزني الي الله . وانفوض  
امري اليه فيما قدره وقضاء » واعود فاقول مازالت عناية الله مطمئة لبيران

(١) الكآبة والاكتئاب سو . الحال (٢) الاستشراف طلب الاطلاع  
من اشرف عليه اطلع عليه من فوق (٣) آس الاماس (٤) الكوارث  
الامور ذات الاكثاب واكثر بالامر اهم به (٥) الخطوب جمع خطب  
وهو الامر الشديد ينزل

الاعداء . محرقة قلوبهم بالحسد الذي هو شر داء . قد قاموا وقعدوا  
وتشاوروا وتزامروا ولسان حالي يقول عند اشتداد هذا الامر المهول

فيارب هل الالبك النصر يرتجى \* عليهم وهل الا عليك المعول

اسأل الله سبحانه ان يحفظني واياكم من كيد عدو في زي صديق .  
ويجعل لي ولكم نية صالحة نخلص بها عند كل ضيق والسلام

﴿ ٣٥ ﴾ - سائحة ودادية لاحد الاصدقاء -

عذراً اليك فحسن ذكرك قد دعنا \* مثلي الى طلب الوداد الوافر  
والفضل عادتك التي عودتها \* بين الانام لوارد ولصادر

وينهي بعد شوقه لما سمع من الاوصاف الجليلة . وتطلعه الي مشاهدة  
تلك العزة الجميلة . ان المحبة بالسماح مرتبة عالية . وان الانفس تشوقها المحاسن  
وان لم تكن لتعيون بادية . فسطر للملوك هذه الخدمة خاطبة من وداد  
مولاياما يسمح به ويتعم . ومعاملة بولا . الملوك وشوقه المشحك . فان  
تفضل مولانا بالجواب . فعنه الفضل في كل حال يروى . وان استكثر ذلك  
على الملوك فرأيه الكرم اعلا . والله سبحانه يجعله مخطوباً من الوداد  
مصوناً من الاعداء بمنه وكرمه

﴿ ٣٦ ﴾ - غيره بالحض على الاجتهاد -

اخي العزيز وفقك الله للاجتهاد  
من الحقوق الواجبة على . والامور المهمة لدي . ان ابث لك النصيحة  
الاخوية . وارشدك الى الطريقة الخيرية . وهو انه يلزمك ان تتبع الخطة  
الجميلة لتكتسب كمال الفضيلة وتسعى وراء الاجتهاد . حتى تصل الى المراد .  
واملي في رعايتك وحسن عنايتك . وسامي ممتك وكامل بعينك ان لا تترك

وقتك سدى «١» لان الوقت نفيس يمر عليك مر السحاب . «وهو كالسيف ان لم تقطعه قطعك» حيث يجعلك تشمت فيك اعداؤك . وترميك بالعار قرناؤك . ولا يعود عليك الا بالندم . ولا ينفع الندم بعد العدم . فاحرص على وقتك كما تحرص على الحياة . لتبلغ مآثمتنا . وابدل جيدك في التعلم في الصغر قبل الكبر « فان التعلم في الصغر كالنقش في الحجر » ولا تفرط في تحصيل ما فيه منفعتك . لتحسن سيرتك . وتكبر همتك . على مدى الايام

﴿٣٧﴾ - غير بطالب توالي الرسائل -

بهجة القلب وقررة العين ( فلان ) داه وداده

من المعلوم انك خير باحوالي . لست محتاجا الى سوالي . غني عن التعبير . عليم بالضمير . فكيف نقابلني بالجفاء . «٢» وتحرمني من رسائل الوفاء . فقد كنت اذوب من هذا التجاني والاعراض . وسهل عليّ مقابلة رب المنون فانقض ما انت قاض . وها انا قد صرت بذنا عليلاً . ولم اجد لي شيباً جليلاً . سوى خطابك المسفر عن رضائك ايها الحبيب . وعمى ان تكون لندائي هذا خير محجب . ودمت بالغز سائلاً

﴿٣٨﴾ - جوابه -

عزيزي المحترم

محبتك باشقيق الروح بهديك السلام . وبخصك بالتجلة والاكرام . وينهى اليك ان به من الاشتياق . مالا تسعه الاوراق . فيينا اذا افكر في امر البعاد . واذا بهلال خطابك هل من غير ميعاد . فانشرحت بتلاوته . وثمت «٣» من رائق عبارته . وقد اطعته مني الببال . حيث انك تمنع الشجة

(١) السدى بالضم المهمل (٢) الجفا الاعراض . نقول جفوت الرجل

اعرضت عنه (٣) ثملت اي سكرت

وبلوغ الآمال . وغاية رجائي ان تجعل صلة « ١ » الود بيننا موصولة . حتى تكون  
افئدتنا بخالص الآخاء معمورة مأهولة . ودمت بالفرح سالماً ولضدك راغماً  
والسلام

﴿ ٣٩ ﴾ - غيره بحبة ووداد -

الصديق المحترم واخليل المكرم دام توفيقه  
شوقى الى رؤيتكم عظيم . وجسمي من ألم البعاد سقيم « ٢ » . ولقد طال  
زمن الفراق . وزاد بي الحنين « ٣ » . والاشتياق . وطالت شقة البعاد .  
والشوق احرق الفؤاد . ولا زلت اقطع الليل ساهراً . والنهار صابراً . حتى  
صارت ساعتى شهراً . وليلتى دهرأ . فلا الزمان يحود بقربكم على . ولا  
الكرى « ٤ » . ياوى الى . فمن مثلي قد تألم بالفراق . وهو ينتظر ايام التلاق .  
ففسى ان يسمح الزمان . ويرفق بحال الوطن « ٥ » . واحظى بطلعتك ذات  
الصفات الطيبة . والخاصن الظرفية . فان رؤيتكم تسر القلوب . وتزيل  
الكروب . هذا ولما تعاضمت بي الاشواق . ولم تكن لي حيلة في التلاق .  
وحال حالي واشتغل بالي . حررت هذه النعيمة اليكم لتنوب عني في تقبيل  
الوجنت . واحداء اذكى التحيات . ودمتم بخير وسلام

﴿ ٤٠ ﴾ - غيره بطلب انجاز وعد -

صديقى الهمام الاجلى حرسه الله  
وعدتنى اعزك الله ووعد الحر دين . بزيارة تشرح الصدر ونقر العين .  
فلم اخلفت وعهدي بك لست من الماخذلين . ولا ترضى لاسمك ان يكتب  
في جريدة المخلفين . فهل تأنف ان تزور من هو دونك صغير . وانت

( ١ ) وصلته وصلاً وصلة ضد هجرته ( ٢ ) السقيم المريض ( ٣ ) الحنين  
الشوق وتوقسان النفس ( ٤ ) الكرى العاس ( ٥ ) الوطن الوله ذهاب العقل  
والتحير من شدة الوجد

بمكارم الاخلاق وحسن الطبع جدير . فهذا ظن غير صائب . ورأي غير ثاقب  
فقد يزور الكبير الصغير . ويحدث الرفيع الوضيع . ام اخوانك الذين صحبتهم  
بعدي انسوك زيارتي وشغلتوك عني فما كنت اظن انك تحفظ لكل جديد  
لذة . وتنسى لكل قديم حرمة . ام بعدت داري حتى عز اليها الوصول . ومزاري  
قد شط نجاب مني المأمول . لم اجد لك عذراً كما ان ذنبك لا يغتفر عندي  
الا بانجاز الوعد بالزيارة . لانه يعز علي وانت صدقي ان تعد ولا تنفي والوفاء  
لا يخفك هو من شيم الكرام والسلام ختام

﴿٤١﴾ — جوابه — ﴿٤٢﴾

صدقي المخلص الهمام الامجد حفظه الله تعالى

ورد كتابكم فملاً القلب سروراً . والصدر انشراحاً وحبوراً .  
تذكرني بوعدتي وتلومني على اخلافي به وتكفر امهاني رشماً «١» اجسط  
السبب الذي اقمديني عن زيارتك . وبعد ذلك فان كنت مذنباً  
فاعذر «٣» والا فاعذر

اني منذ بضعة ايام كنت اسير الفراش . ولم ازل الى الآن . ولست  
قادراً على المبادرة للامور الضرورية بل على التكلم . حتى وصلت لدرجة  
يخشى سوء العقبي «٣» واما الآن فقد تحسنت احوالي وحزت على  
الصحة والله الحمد . وعند تمام ما اتناه انشرف لزيارتكم واتملى بشاهدة  
محيية كم . واعتذر شفاهاً عن التصور . واطلب من الصديق العفو لانه غاية  
المأمول والسلام

(١) ريثما حيثما (٢) المذلل الملام (٣) العقبي العاقبة وعاقبة

كل شيء آخره

## الفصل الثاني

﴿ في رسائل الادباء ومخاطبة تلامذة المدارس النجباء ﴾

﴿ ١ ﴾ - رسالة من تلميذ لآخر -

سيدى الاخ النابغ النبيل دام ملحوظاً بعناية الملك الجليل  
غرامى لروايتك لا يوصف . وشوقى لشاهدتك ارق من النسيم والطف .  
وبيننا انا الفج بذكرك . وافوه بما جيلت عليه من محاسن طبعك . اذ بزغت من  
عراس افكارك لي خريدة « ١ » وحيدة الحسن والكمال . فريدة البهاء  
والجمال . فكشف بها عنا الكرب . بأذن علام الغيوب . وجلت موبداً  
حشاشتي و بصري و بصيرتي . فلما انجلي ليل ظلمتى . ناديت من طيب لقاها  
شربت الراح ( ٢ ) اذ نظرت مجهاها  
اوميض برق بالابريق لاحاً \* ام في ربا نجد ارى مصباحاً ٣٠  
ام تلك ليلي العامرية اسفرت \* ليلاً فصيرت المساء صباحاً  
فسبحان من جعلت اماماً بالترسل والانشاء . وتبارك الذي بيده الملك  
يوثق الحكمة من يشاء . والسلام ختام

﴿ ٢ ﴾ - نية من تلميذ الى معلمه -

جناب استاذي الفاضل ومعلمي المحترم الكامل دام مجده وعلا سعده  
( ١ ) الخريدة العذراء التي لم تمس ( ٢ ) الراح الخمر ( ٣ ) اوميض  
لمعان البرق خفيفاً . والابريق تصغير الابرق وهو اسم مكان . وربا جمع ربوة  
وهي اعلا الشيء . ونجد ارض معروفة مرتفعة



اقبل الايدي الكرام . واحضك بواجب التعظيم وفائق الاحترام .  
واحيط علم حضرتكم الفاخر . وذهن سيادتكم العاطر . انه بلغني ما حلى سمعي  
وجعلني اسيراً بسبب ثنائكم الجميل عني . حتى امتلأ القلب بالسرور . وغاية  
المرام الحصول على رضاكم . بحسن تعطفاتكم علينا . لا زلت اهلاً لصدور  
الكامل سيدي

﴿٣﴾ — رقة من صاحب لصاحبه —

الهام الاشهر والصدیق الاكبر دام علاؤه  
اسعد الله الاوقات . ولا اوحشنا الله من هاتيك التعطفات . ومعنى السلام  
عليكم . عدد شوق اليكم . ما حن الغريب الى الاوطان . وظهر النجيب تلى  
دوران الازمان . وغرد حمام الابلک «ا» على الاغصان . ثم السوال عن جميع  
الاشقاء والخلائ . كل منهم باسمه اللطيف . وطبعه الظريف . خوفاً من  
الغلط والنسيان . ولا زلت راتعين في عز مديد على عمر الزمان

﴿٤﴾ — جواب رسالة مع تشكر —

بعد التهئة بسعود لاوقات . ولتقديم ما يلزم من انواع التحيات . مشفوعاً  
ببخالص التسليمات والدعوات . نحيط علمكم المنيف . اني حظيت بورود  
رقيقكم المنبي عن الصحة . والمطمئن عن كمال العافية والمنحة . وعندى من  
ملي الامل ان نجيبونالما نرجوه ونطلبه من ذاتكم . وان شاء الله ترون مع  
الجناب كما انتم مؤملين من الجناب المهاب . ولا زلت لجنابكم من التاكيرين .  
ولفضائل اعمالكم ذاكرين . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿٥﴾ — رقيم من تلميذ لوالده —

سيدي الوالد المعظم ادامه الله

(١) الابلک الشجر الكثير الملف الواحدة ايكة

سلام لا يحصى . وشوق لا يستقصى . وبعد القيام بواجب الاحترام .  
 وتقبيل الأيدي الكرام . اعرض لسيادتكم اني تشرفت بثلاوة كتابكم الكريم  
 الوارد لي عن طريق البريد . واستبشرت منه على سلامتكم . والحمد لله على  
 رضاهم . ودوام صحتكم . ثم نبيدي اننا توجهنا الى المدوسة (الفلانية) ودخلنا  
 في عداد تلامذتها . فوجدناها فائقة غيرها من المدارس الملكية . لما فيها من  
 التفان اللغات الوطنية والاجنبية . فببركة توجيهاتكم القلبية . سننال المطلوب  
 ان شاء الله تعالى . وبعده نعرفكم مايجد معنا من هذا الامر . سلامنا لجميع  
 الاسرة والاخوان . ودمتم بانعز والامان سيدي

﴿٦﴾ - غيره من تليد لاخر يحثه على اطاعة ﴿٦﴾ -

(المعلمين)

اخى اصالح الله الحال وعرفك قدر العلم والمقال  
 اهدبك من تسليمات المودة الخالصة اذكاها . ومن النصيحة الحسنة لتأمين  
 استقبالك الطفها وايهاها . واني تناوت كتابك بكل امتنان . على ما اوعدهتموه  
 فيه من الاحساسات الظريفة . والعواطف المنيفة . والالفاظ الرائقة العذبة .  
 والمعاني الفضيحة . ولكنني فهمت من محوركم هذا ومن بعض الحاضرين . من  
 التلامذة عدم سماعكم كلام المعلمين النبلاء . واظاعتكم الاسانذة الفضلاء .  
 فكأنك لم تسمع قول الامام الشافعي رضي الله عنه حيث قال

حياة الفقى والله بالعلم والتقى \* اذا لم يكونا لا اعتبار لذاته  
 ومن فاته التعليم وقت شبابه \* فكبر عليه اربعا لو فاته  
 وقال غيره من الشعراء

اصبر على مر الجفنا من معلم \* فان رسوم العلم تحت بنانه

ومن لم يذق ذل التعلم ساعة \* يجرع كأس الذل طول حياته  
فتبه يا اخي لهذه الايات والمعاني النفيسة . واصلح حالك مع معلمك  
وتيقظ لعواقب الامور . وفي اي درجة اهل الفضل والنباهة . اما سمعت قول  
الحكيم « العلم في الصغر كالنقش في الحجر » ولا حاجة بالاطالة في هذا  
الشان . وفهمكم الذكي تكفيه الاشارة ارشدنا الله واياك للتبصر في العواقب  
والهمنا في العاجل والآجل حسن الصواب

### ﴿٧﴾ رسالة لطيفة ﴿﴾

سلام صيغ من عسجد «١» الوداد . ورضع بنفيس جواهر الحجة والاتحاد  
بيديه محب لازالت ايدي الشوق تعبت «٢» به . واهواء الغرام تحقق «٣»  
بين جوانحه وقلبه . الى حبيب لم يزل في مرآة الفؤاد . ولو ان شخصه  
محجوب خلف استار البعاد . وتحيات تزرى سناء الاقار . وتحتل بهاء الشمس  
في رابعة النهار . اما بعد فقد ورد كتاب سيدي الافخر . وخطابه الانور .  
الذي علمت به ان الشكر واجب حيث سلامة اخي سليمة . واحوال  
استقامته مستقيمة . ثم انه كذا وكذا

### ﴿٨﴾ غيرها ﴿﴾

صاحب الرأي الصائب . والفكر الثاقب . احمد الخصال . بهجة الكمال  
(فلان) لازالت شمس معاليه مشرقة بالآفاق . ولا يرحم الاحباب لتقطف  
من اثمار آدابه محاسن الاخلاق  
اما بعد اهداء ادعية جملها كافية . واخلاص محبة اشواق التكليف  
ناقية . واسداء سلام ارق من النسيم . ووصف حب يشهد له بالاخلاص

(١) المسجد الذهب (٢) تعبت تأعب (٣) خفقت الريح اي

دوى جريها

خاطر كرم الكريم . وتحية مجيا بها ذاك المقام الوسيم . ييانع الزهور . ومنح المسرات  
والجهور . ثم ابدي ما هو كذا وكذا

﴿٩٩﴾ غيرها ﴿﴾

نفعة ند وعبير . وثمة بارق منير . لاح من ربا نجد الحبيب . الذي  
سكن غرف « ١ » القلوب . فكان اعز من كل محبوب . وارغب لدينا من  
كل مرغوب . فلا زال ينشئ الارواح بنفحات روض صفاته . ويسر القلوب  
بلطيف وارداته

غب اهداء سلام فاتح النثر « ٢ » والعبير . لانح البشر « ٣ » من سنه  
المنير . ودعا . مقبول مبارك . مرجو الاجابة من حضرته تعالى وتبارك . بدوام  
السعادة والعناية . والحفظ والرعاية . ابدي لجنابه الكريم . ومقامه العظيم .  
انه قد مضت مدة من الزمان خالية عن المراسلة فيما بيننا . فلا ادري القصور  
من اي جهة صدر . فان كان من الحقير لجنابكم فانتهم بالعفو اجدر . فبئس  
على ما عندي من الاشواق . التي لاتسبها الاوراق بادرنا بتحرير هذه  
النسيئة . نوامل مواصلتنا بالمراسلة الانيقة . المسفرة عن استقامة المحبة القلبية  
واتوقا . بالعمود الوثيقة . وغير خاف عن الجناب . انه لا ينبغي اهمال الاحباب .  
وان كانت المحبة ثابتة في الجنان . فان اللسان عنه ترجمان . ولا بد ان  
يقتضي لتحيب شي من المصالح والخدم بهذه الاطراف . فالحجون من شأنهم  
المساعدة فيما بينهم . والاسعاف . اسعادات بعد التكليف . وصدق التأليف .  
فارجو ان تحفوننا بذلك المأمول من الجناب . ليكون الحب به مسروراً بخدمة  
الاحباب . ودمتم محفوظين من شوائب الاكدار . محروسين بعين عناية  
المهيمن الستار . ونكم منا الدعاء . في الصباح والمساء

(١) الغرف جمع غرفة وهي العلية اي الحجره (٢) النشر الرائحة

الطيبة « ٣ » البشر الخلق

## ﴿ ١٠ ﴾ خطاب بشأن اعارة كتاب

بعد اهداء سلام صالح للقيام . وتحية نفي . كقدر التمام . اذ ذكر ما عندي  
من الشوق بامليك الآداب . وما بي من التوق يازهرة اولي الالباب . وكننت  
اتأمل ان تفكرورنا بأدفي كتاب . لتقرأ به امين الاحباب . ونخبر الجناب انه  
يلزم لنا كتب للذاكرة في هذه الايام . وحيث هي . موجودة بظرفكم نرجو  
ارسالها لنا . وبعد انتهاء ما يلزم زردها لكم سائلة . فاذا سمحتم فنكون لجنابكم  
من الشاكرين . وهل نذكرون تلك الايام التي مضت بكل الحظ والانسياط  
والاخوة المدرسية . التي يصدق عليها قول سيدنا الامام علي كرم الله وجهه

ان اخا الهيجاء من كان معك \* ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا ريب الزمان صدعك \* شئت فيك شمله ليجمعك

جمعنا الله واياكم على بساط الانس والسرور . لتجنتي ثمرات الفاظكم  
الشهية والسلام عليكم ورحمة الله

## ﴿ ١١ ﴾ الجواب

ايها الصديق حياك الله

قد ورد خطابك المؤرخ في . . . مبشراً بتمام صحتكم فשמلنا بتلاوته  
السرور . وامتلاً الفواد بالفرح والخبور . لما اشتمل عليه من الالفاظ  
الدربة . والعبارات المسكية . السليمة للخاطر . والمنقرة لعين كل ناظر . فله  
درك من اخ همام . يقتدي بمودته الخاص والعام . ومطوبوكم الكشب قدمناهم  
استلموهم وطمنونا عن وصولهم . وعلى ذلك لا اقدر ان اتى بالشكر  
والممنونية . على تلك الشاغل الرضية . حيث يكون لكم دائماً الفضل . في  
فتح باب مراسلات اهل النبل . ولا تفكر ايها الاخ ان حبال المودة قد

صرمت «١» وانقطعت المراسلات . بل دائماً تزداد وثوقاً مما منعت المكاتبات  
واطلب من الله ان يرزقنا وجهكم على أكمل حال . وما العمل والحكمة الازلية  
والارادة السرمدية فرقنا بيننا

ولو نهطى الخيار لما افترقنا \* ولكن لاخيار مع الليالي  
ومما اعرضه على مسامع الاخ النبيل اجمل الله حاله ان الامر الفلاني  
« كذا وكذا »

### ﴿ ١٢ ﴾ غيره

بعد سلام نسجته المحبة على منوال الاشواق . وسطرته المودة بسواد مداد  
الاحداق «٢» وتحيات تلعب بالعقول . متحركت الشمول . اشكو اليك  
مالا ينجي عليك من الم البعاد . وكنا تترقب ورود جواب . فتأخر حتى كأنه  
لم يكن بجواب . مع ان رده فرض على كل انسان . لاسيما على الاصحاب والخلان  
وغاية املي ان تمنوا بارسال كتاب كافي التعبير . حتى يقال بعده ولا ينبتك  
مثل خبير . ثم نقول لجنابكم انه كذا وكذا

### ﴿ ١٢ ﴾ غيره نصيحة من احد الاحباب

صديقي الامجد . وعزيزي الاوحد . النصوح الفاضل . دام نصحه  
وعلا قدره  
شوقى الى رؤياكم . بقدر ثنائى على علياكم . وذلك يفوق حد التوصيف .  
ويتجاوز التعريف . ولست مفسراً لهذه العبارة بالمجهول . او مخرجاً امراً من  
المنقول الى المعقول . وما جئت الا بشئ واضح العبارة . لا يحتاج الى رمز او  
اشارة . وقلبك السليم . يني بمس في فؤاد اخيك الكريم . ارانا الله وجهك  
بكمال الاقبال . واقبال الكمال

(١) صرمت قطعت (٢) الاحداق جمع حدقة وحدقة العين سوادها الاعظم

وينا نحن بانتظار ما يرد من الاخبار . اذ تشرفت برقيعكم السامي فثنائوته  
 واجب الاحترام وجلى الخاطر . وزالت بقرائته جميع الخواطر . وانتعشت  
 الارواح ولا غرابة فانه من اخ واثق بمرى المحبة . متمسك بحبال الصحة  
 ادام الله نصحك . وقرن بالخير امرك . ومسألة المعلين فقد هديت الى طاعتهم  
 واستجلاب خواطرم . وهذا مما يسر جميع الاحبة وفهمت نصحك لتأمين  
 الاستقبال . والله الموفق والمهدي الى جميع الاحوال والسلام

﴿ ١٤ ﴾ - غيره بطاب اعارة كتاب فلم يرسل ﴿ ١٥ ﴾

يا صديق الروح ادامك الله

بكل احترام وبث الشوق على الدوام . اخبر حضرتكم انه لقد خاب املي  
 وتشوه ظني فيكم . حيث اني طلبت من الجناب . كتاباً للطباعة مع وقوفي بان  
 هذا الكتاب موجود عندكم . وقد بخلت به علينا واخطأت بذلك كأنك  
 ما سمعت قول الشاعر

البخل شين ولا يرضى به احد \* الا الاسافل اهل الذم والعار

وقول محمود الوراق الشاعر الشهير

من ظن بالله خيراً جاد . بتدنياً \* والبخل من سوء ظن المرء بالله

وما حررت لكم بالمطلوب الا لعلمي بان مروءة حضرتكم مهمة مع اني  
 عرفت الآن حقاً انها ماتت

مرت على المروءة وهي تبكي \* فقلت على ما تنتخب الفتاة

فقال كيف لا ابكي واهلي \* جميعاً دون خلق الله ماتوا

اصلح الله حالك . وبصرك لحفظ الصداقة . واجابة طلب الاخلاء  
 وبذلك تتالون ثناء الاخوان . من جميع الاقران والسلام

## ﴿ ١٥ ﴾ - كتاب لطيف ﴿﴾

من حل من النوع الانساني محل انسان العين . حتى اصبح شكره  
من فروض العين . كيف لا وهو النبيل النبيه . سلاة المجد ومنبع الفخر  
الزبه . الجامع لطيب الاعراق . المشغلق بمكارم الاخلاق . الذي لم يتكل  
على كرم اصله . بل جد بفعله كما قال القائل

لسنا وان احسابنا كرمت \* يوماً على الاحساب تتكل  
نبني كما كانت اوائلنا \* نبني ونفعل مثل ما فعلوا

هذا وما اشرح للصديق الاجل . فسح الله له في الاجل . واناله كل  
ما يتمناه من الخير والسداد ان الامر للفلا في كذا وكذا

## ﴿ ١٦ ﴾ - غيره ﴿﴾

بعد ثناء يستغرق اوقات الفكر . وولا . يقوم بواجب الثناء والشكر .  
وسلام نطلب له الدوام . ونفتنم له الوجود بدوام الوجود . ونستطلع من بحياه  
اوقات السعود . الى حضرة بهجة الاوان . واصل العرفان . النبيل الاجل الهام  
الاكمل حرسه الله وادام علاه

وبعد سؤال الخاطر . والبحث عن المزاج العاطر . اخبركم ما اشرف قلنا  
بمداد الكتابة لحضرتكم . من مدة طويلة وليس الباعث الا عن كثرة  
الاشغال . وتشو يش البال . والآن جئنا نستفسر عن حضرتكم . لعلمنا ان  
مكارمكم تصفح عن القصور . ونورد سلفاً الشكرات . واهدائكم فائق  
التحيات والسلام

## ﴿ ١٧ ﴾ - غيره في محبة الاصدقاء في المدرسة ﴿﴾

بدر المحاسن در اصداغ الاحاسن ذو السجيه الزكية . والصفات  
المرضية . لازال يفيض علينا من لطيف محادثاته الالذ الاطياب . ويجلو عن



القلوب بتلقي بديع نكاته غيبياً

غيب تغريد هزار «١» الاسحار . بوصف معانيك الفاتحة علي روض  
الازهار . اهديك احسن مايتهاواه المحبون من الدعاء والتحية . وانهي اليك  
فرط الاشواق القلبية . فانه لا يحصيها التحرير . ولكن احدث عن بعضها  
بكلام موجز يسير «٢» هذا وان تكرم الجيب بالسؤال عنا . فانه حل  
محل الروح منا . وكما جرك ذكره ومر علي المسامع . اهم وجداً اليه  
وتلماً عليه . واتذكر ما مضى من نفائس تلك الايام العرائس . بحسن  
الاجتماع . والافتباس «٣» من نور ذلك الشعاع . وادعو واتوصل . الى من  
علي كرمه المعول . بانه كما حكم بالبعد ان يتكرم علينا بحسن الاجتماع .  
ويمتحننا السرور المكمل . وان لا يكون ذلك آخر العهد . ولا يضرب بيننا  
حجاب البعد . فان الحب مع حبيبه . كالريض مع طيبه . وخصوصاً  
جنابكم فانه من اقرب من يحفظ عهد الاحبة . ويراعي شروط المحبة .  
فاهتماداً علي ثابت ودكم . ووثيق عهدكم . حررت هذه الاسطر القلائل .  
التمس ان تواصلوني من تحرير اترككم بدوام اتصال الرسائل . لاكون بورودها  
مطمئناً . وهي من احسن ما اطلب واتمنى . حيث ان المراسلة شطر  
المواصلة . ودمتم بالعز سالمين

﴿ ١٨ ﴾ من ولد الى ابيه يخبره بوصوله ﴿ ﴾

﴿ الى المدرسة ﴾

سيدى الوالد كثير الفضل والحامد زيد قدره  
اقبل ايديك بالتبجيل والتعظيم . واطلب صالح دعائك الكريم واعرض

(١) الهزار العندليب وهو اسم طائر (٢) يسير قليل (٣) الاقتباس  
الاستفادة واقتبس منه اي استفاد

لازلت ولا ازال مثلاً • اوامرك ونواهيك • واننى فارقت الوطن وعظيم اشواقى  
عندك • وفؤادى لديك • وقد واصلت المدرسة يوم الخميس المصادف ١٥  
الشهر الحالي وبعد اختباري بالعلوم التى حصلتها • ومعرفه درجتى ادخلت  
رئيس المدرسة فى صنف السنة الرابعة • وسلمنى الكتب المقررة لتلك  
السنة • وقد شرعنا فى تلقى الدروس بكل هممة ونشاط • كما نعلم من ان  
تقديم الانسان • لا يتم بدون عرفان • هذا مع طلب دوام رضاكم • لازلتم  
بعناية الله محفوظين • سلامي للاشقاء والاسرة كافة سيدي

﴿ ١٩ ﴾ جواب هذه الرسالة ﴿﴾

ولدى العزيز جرسه الله

بينما اتربب الاخبار • وانقلب فى بحار الافكار • اذ ورد علي جوابكم •  
وفهمت فحواه • وان شاء الله تحقق ماحررت لي حتى يبلغني عنك ما يسر  
الخالط وبشرح الصدر • وسلامي لحضرات الاساتذة الكرام • والرئيس الافخم  
واؤمل منك ان تحور لي خطابات • باختلاف اللغات • حتى ارى التقدم  
والنجاح • وادعو لكم ببلوغ المرام والفلاح

﴿ ٢٠ ﴾ كتاب لطيف ﴿﴾

لولا ان اجود الكلام • مايدل قليله على كثيره • وبغني جملة عن  
تفصيله • لو سعت نطاق القول • فيما انطوى عليه القلب من خلوص المودة •  
وحفاء المحبة • فجال «١» مجال الطرف فى ميدانه • وتصرف تصرف الروض  
فى افئانه «٢» • ولكن البلاغة بالايجاز البلغ منها بالاطناب • فاهدى سلامي  
لحبه السلامة • من يبدل عين الملامة بعين الكرامة • وتحيه تحيى ذا الشامة  
والشامة • وشوقاً من بعده قد اثر آلامه • فالتحفه دعوات تزداد بها مراقبة

﴿ ١ ﴾ جال فى الميدان قطع جوانبه (٢) الفنن الغصن والجمع افئان

وتنشر اعلامه . هذا وابدى ما عندي من دقائق الامور . وبصني لها شاكرنا  
المشكور . وهو انه كذا وكذا

﴿ ٢١ ﴾ - غيره -

من سما على الاقربان . وحاز كمال العرفان . الصديق الاوحد . والشهم  
الابجد دام كاله

سلام انصر من التسميم . وازهر من التسنيم . والطف من الروضة الغناء  
واشهى من الزلال على الكبد الحراء « ١ » فانك شمس الضحى في السعود .  
ويدر الدجى في ارفع منازل الجود . لا يشاركك مشارك ولا مزاحم . ولا  
بضاهيك في الفضائل مسام . لازلنا نرشف عذب الزلال . من كؤوس الحمد  
والافصال . ولا يروح عزكم ابدى . ومجد سعدكم سرمدى . وانتظام عيشكم  
هني . ثم اعرض ما هو كذا وكذا

﴿ ٢٢ ﴾ - غيره -

جناب الاخ الامجد حفظه الله

اما بعد اهداء عواطر تحيات تفوح غوايها على المسك . وبواهر درر  
تسليمت تلوح كلالى السالك . فقد ابتهج الزمان . وابتلج « ٢ » المكان .  
بورود الكتاب . عن اخص الاصحاب . فسر القواد . وافر عين الوداد .  
وكا لنا شاهدنا انوار تلك العادة . وشافنا « ٣ » بدر السرور من ابقى تلك  
السيادة . ولما ان عز الطلاب . وبعد المحبوب على من احب . جعلت لسانى  
ترجمان جنانى . يقوم عنى في مقامكم الرقيب . بعريضة الهناء . مشفوعة بواجب  
الحمد والدعاء والسلام ختام

(١) الحراء العطشانة (٢) ابتلج المكان اى اضاء (٣) شافنا

خاطبتنا

## ﴿ ٢٣ ﴾ غيره

الاخ الهمام والشهيم المقدام . لازال في دوام نعمة وامان . بعناية مولى  
النعم والاحسان  
غب اهداء تحيات عم سائر الارجاء ارج سناها . ونسلمات بفوح من  
طيب رباها . وادعية لائقة . واثنية فائقة . نبدي انه قد صرنا بورود نيقمكم  
السنية بغاية الجبور والابناس . فانها ازال كل شك ووم والنباس . لما  
اقدتمونا بها عن صحتكم المرغوبة . وحسن سلامتكم المطلوبة . ولذلك حررت  
هذه التعمية متضمنة واجبات الدعاء . لتتوب عن هذا الداعي بمشاهدة  
الكوكب الوضاء . بين الاصحاب والسلام

## ﴿ ٢٤ ﴾ غيره

صديقي الاعز الاوحد دام بقاءه  
اهديك سلاماً عن قلب لا يشتغل عن اداء فرائض الشكرات لحضرتك  
الهيبة . فاللسان لا يفتقر عن تعبير المجالس بذكر اوصافك العنبرية . وحسن  
كمال خصالك الحميدة البديعة . ومكارم اخلاقك ومهمك الرفيعة . كيف  
لا وقد جبلت عليها ايها المفضال . وتربيت بها باجمل الاقوال والافعال  
هذا واني معتاد من مكارم اخلاقك الفريدة . قضاء الاشغال . التي  
هي قرينة لربط حبل الاتصال ببلوغ الآمال . فاملي الوطيد بملوهمتك .  
وقصدي الوحيد بعمالي شيعتك . القاء النظر التام . والسلام عليكم ماغررت  
على الاقنان ورق الحمام

## ﴿ ٢٥ ﴾ من غلام الى آخر

صديقي الاعز  
التم وجنتيسك . واقبلك بين عينيك . واهدبك وافر السلام . مع

فاتقوا الاحترام . واث اليك لواعج الاشواق . واسأل الله ان يصرم عمر  
الفراق . انه بما عندي من الشوق خبير . وعلى الاجابة فدير . والسلام  
عليك ورحمة الله

﴿٢٦﴾ جواب هذا الكتاب

عزيزي الاصدق

بعد ان اقبل الوجنت . واهدبك اذكي التعميمات . واخبرك بما يكنه «١»  
الفؤاد . من زائد الوداد . اعلمك متمك الله بالعافية . وبلغك اسباب الرفاهية  
انه قد ورد كتابك . وكنت في شوق لجنابك . ففرح عني بعض ما بي وهذا  
جواني . يبتك بشوق . ويخبرك بتوقي «٢» والسلام

﴿٢٧﴾ غيره اشواق ووداد

روحي وعزيري ذي الفطنة الزكية والخصال المرضية دام علاؤه  
اهدي لخصرتكم تسليماً باهرة . ونحيات زاهرة . تفوق المسك عرفاً .  
والنسيم لطفاً . لائقه بجنابك الابهي . ومقامك الرفيع الازهي . واحيطك  
علماً الى مشاهدة طلعتك في غايه الاشتياق . منتظراً في كل يوم ساعة  
التلاق . وقد مضت المدة ولم يحصل منك عودة لا بالجسم حضرت . ولا  
جواباً ارسلت . فما هذا التقصير . وانت بحبي لك جدير . انسيبت قديم انود .  
ام قطعت حبال العهد . فقد ارسلت اليك هذا الكتاب . معتمداً فيه على  
ارسال الجواب . لكي يطمئن خاطري . ويسكن انشغال فكري . فتجزى  
من الله اجراً جزيلاً . ومعنى شكراً جميلاً

(١) يكنه يستره (٢) التوق تافت نفسه الى الشيء اشتاقت

## ﴿ ٢٨ ﴾ خطاب بطلب دراهم من والد ﴿﴾

سيدي الوالد حفظه الله

سطرت رسالتي هذه عن سلامة اتنى لسيدي مثلها بل اضعافها . وحملتها من الاشواق لتقبيل يديه وطلب دعاءه . ما تضيق عن استيعابه بطون الطروس . وبعد فاني استميج العذر والتجاسر بطلب الدراهم المعينة لسد نفقتاني اللازمة حسبا هو معلوم لديكم على اني مقتصر عن اداء واجب الشكر لعنايتكم الابوية . لكن اسأل الله تعالى ان يتعم علي بحسن الاستقبال فتجنون ثمار غصن غرسته يمينكم الطاهرة . وتسون ما تكبدهتموه من المشاق في سبيل تهذيبي وتعليحي انه سميع النداء بحجب الدعاء سيدي

## ﴿ ٢٩ ﴾ التماس مساعدة ﴿﴾

صديقي الخليل الاكل رعاك الله

قد عودتموني رعاكم الله والعادة خامس طبيعة على بسط السخاء وموالة الاصدقاء . احسنتم الي ماضيا . وما اظنكم تخيبون رجائي حاضرا . فقدم حامل هذه الثقة مستنجدا وملتمسا من فيض الكارم . شعوله بجليل الكارم . ليعود رافعا الامتنان . كما هي عاداتكم الحسان . وفضلكم شهير شائع في المحافل المنتظمة من سراة القوم . لكن قد احاط به الجميع علما بما لكم من اليد الطولى في جميع الامور . لازال حظكم بين الانام مشهور . وبيانات الحاسيات الخلووية جئت بهذه الاسطر الوجيزة راجيا عذرا وسائلا الله عز وجل ان يوفقكم في الدارين بمنه وكرمه

## ﴿ ٣٠ ﴾ ————— نعيمة بطلب اعارة كتاب —————

ايها الصديق

اذا وعد الحر يوماً فعل \* ووعد الكريم قرين العمل

قد مضى علي وعدك برسال الكتاب المسمى « كذا » ايماً لست  
 بقليلة . وللآن لم ينعم عليّ به لاستجلي عرائسه . واسرح الطرف في  
 رياض معانيه . وقد قيل « انجز حرماً وعد » فان وعدت ولا اخالك  
 تخلف . فانجز رعاك الله واعزك . ولا تحوجني الى ان اكرر الخطاب لان  
 اللبيب تكفيه الاشارة . ومثلك من يصني لرمز الادباء . ولا زالت اوقات  
 عزك مقرونة بالصفاء روجي

## ﴿ ٣١ ﴾ ————— جواب هذه النعيمة —————

ايها الروح

ورد كتابك المستطاب وتجلت عرائس معانيه باجساد . قد تجلت بعقود  
 من درر الالفاظ . فرويته لما رأيت . وحفظته لما لحفته . ولما اجبت الفكر  
 بمعانيه . ورفعت الطرف بمباديه ومبانيه . الفيتة يصوب نحوى من اللوم سيقواً  
 حداداً لعدم اجابة طلبه . لكن يعلم الله ايها الصديق الاجل . اني كنت متغيباً  
 عن الوطن يداعي بعض اشغال ضرورية . والآن قد عادت الى الوطن  
 بكل الراحة . فالكتاب واصل اليكم يلتبس منكم عن لساني عندياً ويطلب  
 صفحاً استلموه مع اشعاري بالوصول . ودمتم بكل حظ مأمول

## الفصل الثالث

﴿ في رسائل الاشواق . ومكاتبات اهل الاذواق ﴾

﴿ ١ ﴾ - رساله شوق واشتياق بوصول كتاب ﴿ ﴾

ان انضر زهر فتحت بيد النسيم كأنه . وتفتحت بند التسليم نسائه .  
سلام يتمسك باذيال الشمال . فنأني صبا الاسحار من ناصية القبول باسعد  
الاقبال . وتشرق بنفحاته مشارق الانوار والرضوان . في مشكاة مصايح  
ذوي العرفان . اعرض اني تناولت الطرس الباهر . المشتمل على كل معنى  
زاهر . فامتلاً الحوض به سروراً . وثلنا بوروده من تحقق سلامة الجنب  
حظاً موفوراً . ولاجل ما حصل عندنا من الفرح والمسرات . بادرنا بتحرير  
طرس الاشواق الوافرات . خاصة لاجل دوام الاتصال . وعدم الانفصال  
ولا برحنا نأمل من مكارم شيم الحبيب . ان لا يخرجنا من خاطره الكريم .  
وفكره السليم . مع اهداء سلامي واشواقي الى من بطرفكم من المحبين  
والاخوان . والى من يحويه منزلكم العامر خصوصاً فلان وفلان والسلام

﴿ ٢ ﴾ - كتاب لطيف لاحد الاخوان ﴿ ﴾

غب اهداء تحيات مبنية على صدق الوداد . منبئة عن محبة ساكنة  
في القواد . وادعية صادرة في اوقات الاجابة . موافقة مواطن الاصابة .  
واشواق لانطاق . ولا تسعها بطون الاوراق . الى مشاهدة تلك الاوصاف  
التي من لاذبها حصل له الفخر والمجد . ومن شاهدها خدم العز والسعد .  
فلا زالت في حفظ وامان . مدة دوران الزمان . وهذا وسيف اجمل الاوقات



واسعدها . واحسن الساعات واحمدها . لمع برق السرور والصفاء . واشرق الوقت  
وصفا . واقبل بشير «١» السرور . وييده منشور «٢» البشري والخبور . فياله  
من وارد على عنا الاحزان . بما افادنا من سلامة خلاصة الاحباب والخلان  
فاتمجت بهمنا القلوب . وزالت الاكدار والخطوب . وكما اعدت فيه النظر  
رأيته ينثر من الدرر ما يجلو الفؤاد والنظر . فلا عدمننا تلك الالفاظ الدرية  
ولا احتجب عنا تلك الطوالع البية . هذا واهدوا اشواقنا لجميع الاحبة  
والاصحاب . ودمتم بارغد عيش مستطاب

### ﴿٣﴾ جواب عن وصول كتاب

غب اهداء . سلام ارق من قلب المحب حال هيامه . وازكى من نفحات  
عبير الروض واعطر من نده وخزامه . يهديه المحب المشاق . المولع بحبيبه الموله  
بفرط الاشواق . وادمعه تلتب من توالي الاوجال «٣» لبعد الاحبة  
وهجرانها من بعد قربها . فلا يطفي حر هذا الالتهاب . ولا يصرف هذا  
العناء . والاكتئاب . سوى المواصلة بالاتصال . وحسم مادة الانفصال . ولا  
يخفي عن الحبيب . ان في المراسلة يحصل الاطمئنان . ويطفي بعض اللبيب .  
فلاجل ذلك بادرتا بتحرير هذه الاسطر القلائل . الى جناب الحبيب الكامل  
نستدعي من حسن شيمه ان يواصلنا بدوام مراسلاته . ويعطر روض قلبنا  
بطيب نفحاته . لتقر بذلك منا العميون وتنجلي الاحزان . وتكون من اخباره  
السارة في روض السرور والامان والسلام

### ﴿٤﴾ كتاب اشواق وهيام لبعض الاحباب

اهدي الاخ حفظه الله

تحيات لائقة بجنابه . وتسليمات صادقة من فؤاد اثبت احبائه .

(١) البشير اسم فاعل اي المبشر بالخير (٢) منشور اسم مفعول من نشر  
الخبير اذاعه وهو كناية عن المكتوب (٣) الاوجال جمع وجل وهو الخوف

ودعوات بحسن الخلوص والابتهال . مقرونة بأكل القبول والاقبال . صادرة  
 عن محب سالت مدامه حتى غرق في بحرها وعام . وطالت عليه ازمنة « ١ »  
 الهجر حتى ان اقل لحظاتها ما بين شهر وعام . فالعين بعدكم ساهرة .  
 والنفس شوقاً اليكم طائفة . والقلب لم يزل اليكم يتشوق . ويتلهف غراماً  
 ويتحرق . ويتنفس الصعداء « ٢ » . وبقي اثواب عمره في صدق الولاة .  
 وماذا بصف من شوقه اليكم شوق الصادي « ٣ » الي الماء الزلال . والمهجور  
 الي الوصال . والغريب الي الوطن . والوحيد الي السكن . وربنا يعلم ما اكابده  
 واعانيه واجاهدته . من الشوق الذي احرف الفؤاد . وشرد الرقاد « ٤ » ومزق  
 الاكباد . ولو لم اعط النفس بلعل وعسى . لذبت من توالي البعد والاسى .  
 ولم ازل على هذا الحال . في مكابدة الاوجال . حتى لاح صباح الانشراح .  
 وفاح عطره الفياح . واسفر عن الكتاب الفاخر . الذي يطعن به القلوب  
 وتبجلي الابصار والبصائر . فحصل لهذا المحب بوروده الانس والوصفا . وانحسحت  
 مادة البعد والجفا . وقرت العين بوروده . وما الفرح بشهوده . وشكرنا المنفضل  
 علينا بهذه النعمة . وهي سلامة الحبيب من كل سوء . ونقمة . فلا زالت  
 القلوب بدوام سلامتكم مسرورة . ومكارم اخلاقكم مشهودة مشهورة . والان  
 بسبب عودة ناقله الي تلك الرحاب . بادرننا بتحرير هذا الكتاب . ليتوب  
 عنا بكامل الخطوة بتلك الانامل الشريفة . ومحاسن الاخلاق اللطيفة .  
 والامل على كرم اكرم مشول . بجاه افضل نبي واعظم رسول . ان تكونوا  
 حائزين مراتب الصحة والعافية . وتواصلونا بعده بدوام اتصال المراسلة .  
 فيما يبدي من المصالح والخدم . لنقوم بواجبها على اثبت قدم . ودم سائماً على  
 الدوام . والسلام ختام

(١) ازمنة جمع زمن وهو اسم لقليل الوقت وكثيره (٢) الصعداء  
 بضم الصاد تنفس محدود (٣) الصادي من الصدى وهو العطش (٤) الرقاد  
 بالضم النوم

﴿٥﴾ كتاب اشواق لحضور بعض الاصدقاء

لجناب الاخ الماجد . حاوي الشيم الزكية والمحامد . دام اقباله وتوفيقه  
 غب رفع يد الابهتال . والنوسل الى حضرة ذي الجلال . باجابة سوالي  
 بطلوع فجر الفلاح . في غرة جبين الصباح . وبروز كوكب الافراح . في  
 مطالع الانشراح . بتحقيق الاماني . وورود بشارت التهناني . بقدم الحبيب  
 الذي اورثني بعده حزنًا طويلًا . وحلني من الغرام عبأً ثقيلاً . وسلب مني  
 الرقاد . وصيرني انقلب على حجر السهاد «١» ثم على الليالي الطويلة ولم  
 اجمع «٢» ولا اجد لذة الوسن «٣» ولا يرقد لي مدمع . فيها انا في حال  
 بكائي فيه ندماني . ورثي لما افاويه احبابي واخواني . كما هممت «٤» العين  
 بالمدامع . خفقها لهيب الفؤاد الهامع . وكما ذكت نار الاشجان . اخفاها وابل  
 الاجفان . وان هذا من اعجب الاشياء . الا فيما بين الاحباء

عَلَى اني ذقت مرَّ النوى \* ومن ذاق مما ذقت فليقدر  
 ولكن او مل قرب القسا \* ومن أمل القرب فليصبر  
 وهذا رجائي برب الورى \* ومن يرتجي الرب فليبشر

ارجو من كرمه سبحانه كما حكم بتلاعج نار الفراق . ان بين علينا  
 بقرب التلاق . وان يردكم الينا سالمين . وللصحة والعافية غافين . ويتكرم  
 علينا بقدم الحبيب الى الاوطان . فانه سميع قريب . ولن دعاه محيب .  
 والسلام عليكم ورحمة الله

(١) السهاد الارق اي السهر (٢) الهجوع النوم ليلا (٣) الوسن

النعاس (٤) هممت سالت

## ﴿٦﴾ - غيره بهذا المعنى ﴿٦﴾

غب سلام يتردد بالمودة كالارواح في الاشباح «١» ويمتزج بالمحبة  
اعتزاز الماء بالراح . تزهو على الدوام رياضه . وتشر لكل اخلاص غياضه .  
يهديه محب صادق في حبه . مخلص في وده . صادر من صميم قلبه . الى الجناب  
الحبيب الذي هو عن الروح مقدم . وعن كل الاحباب مميز في الحب  
ومحکم . نفذ الصير على بعده من القواد . وشرد «٢» عن القلب المهجوع وعن  
العين الرقاد . فلا عجب اذا بكأ من ألم شوقه وانتحب . ولا غرو وان بات  
على نار الجوى يتقلب . وانت تعلم اني الحبيب . الذي لا يرقى له دمع ولا  
ينطفي عنه طيب . وليس الى السلو من سبيل . الا بمشاهدة ذلك الوجه الجميل .  
فالرجاء من الكريم الوهاب . ان يرينا علينا بروية الجناب . لتقر منا العين .  
ويزول البين من البين «٣» وما ذلك على الله سبحانه وتعالى ببعيد . وكل  
آت ان شاء الله قريب والسلام

## ﴿٧﴾ - تيقنة اشواق بوصول كتاب ﴿٧﴾

غب سلام يتمسك بذيل عرفه التسليم . وتحيات اصفي من مياه التسليم  
ودعوات ترفي معارج ذوي العقول . الى ارفع مراتب القبول . بيننا القلب  
يتقلب على جمر الموم والاسى . ويعلله الصب بلعل وعسى . اذ لاح بارق  
السرور . فاسفر عن ابداع منشور . فانعم به من وارد . واكرم به من واغد .  
جلا عن القلب الاحزان . بما افاد واجاد عن اعز الاحباب والخلان . فادام  
الله تعالى سروره . وابقى مجده وحبوره . ولا زال يهدي من لطيف الفاظه  
ما يزرى بعقود الجمال . ويفوح بنوافح طيب عرف الند والريحان . فقابلته

(١) الاشباح جمع شبح وهو الشخص (٢) شرد نفر (٣) البين الفراق

والوصل وهو من الاضداد

بالاجلال والاعظام . وجعلته تاجاً على الهام . واعدت النظر فيه وفهمت  
 ما تضمنته معانيه . فافادني صحة الحبيب وصفاء اوقاته . واستقامته على الود  
 القديم في جميع حالاته . ولمحيري ان هذه من اشرف الخصائل . والطف  
 الشائل . حيث حفظ الوداد . من شيم الافراد . فلا عدمننا تلك الاخلاق  
 الشريفة . ولا فقدنا تلك الكمالات اللطيفة . وبجسب ما عند الداعي من  
 الاشواق . الى تلك الطلعة البهية الاشراق . بادر بتحرير طرس المودة  
 والآء . ملتمساً من مكارمه قبول الرجاء . بدوام اتصال تلك المراسلة  
 المأنوسة . كما هي شيم ذاته المحروسة . مع ما يبدو لجناحه من المصالح والخدم  
 لنقوم بواجبها على اثبت قدم . ودمتم في امان . من غوائل الزمان بعناية  
 الملك الديان

### ﴿ ٨ ﴾ كتاب واشواق عن بعد الفراق

غب سلام يراوح نسائم الاسحار . ويفاوح روض الازهار . وتسجع  
 بألحانه ذات الاطواق . على افنان الاشواق . وتحيات ينهل غيثها المنفدق «١»  
 ويرق مدراره انسجاماً «٢» . ويروق على الزهر ابساراً . ممن صب المدامع  
 انهاراً . واطلق غيثها مدراراً . الى حبيب بعد عن العين ولكن حل في  
 الفؤاد . وليس لبحر الشوق والغرام من نفاذ . فالقلب لا يزال مولعاً بحبه .  
 مستظلاً شمس سعده من منازل قربه . فتى تجود الليالي بقرب الاجتماع  
 ويستضيء المحب بلوامع ذلك الشعاع . ويبث اليه لوعة الاحزان . وما فعل  
 البعد والمجران . ويرق السيد لعبد . ويعطف على حاله بعد مطال هجره  
 وتلك والله نعمة كبرى . ترغبها النفوس وتكثر منها ذكرى . واني للمحب  
 بحسن مواصلة حبيبه بعد البعاد . فلا تقطع من ذلك الآمال . ولو بعدت  
 الديار وطال المطال والسلام

(١) المنفدق الكثير التدفق (٢) انسجاماً اي سائلاً متصلاً

## ﴿٩﴾ غيره بهذا المعنى ﴿﴾

غيب سلام ازهي من زواهر النجوم . وثناء كأنه اللؤلؤ المنظوم . وشوق  
حرك ساكن الغرام . وضاعف الوجد والهيام . وترك مدمع العين في انسجام  
ونار القلب في اضطرام . من محب محبته صادرة عن صميم الفؤاد .  
ومشتاق لو جمعت اشواقه للآت الف واد . الى الحبيب الذي سكن غرف  
القلوب . فكان المقصود بنشر المحامد والمطلوب . فلا يرح سلباً من شوائب  
الاكدار . حائزاً مراتب المجد والافتخار . يتفقد الاحباب بلطيف مراسلته  
وجليل بحامته . فاسرع ايها الحبيب بتلافي «١» الحال . قبل ان ترفضه «٢»  
يد الاوجال . فحبيبك والله وانت بذلك تعلم . فانه علي كلا الحالين راض  
منك فلو تلف وتسلم . لا يقر له مع غيرك قرار . ولا يداني «٣» من الف  
البعد والفرار . لان الناس في هذا الوقت قل من ترجوه لحفظ المودة .  
ولتخذه عدة لكل شدة . فانتينينا بك عن الناس . ودفعنا بصدق مودتك  
عنا الباس . ونسأل ربنا ان يطيل لنا بقاءك . ويسلمك من شر اعدائك .  
ونرجو من جنابك مواصلة بالمراسلة . ودوام المواصلة والسلام

## ﴿١٠﴾ تحريير مستطاب عن وصول كتاب ﴿﴾

غيب تحيمات اغطر من انفاس الغمام . وتسايمات انضر من الحدائق .  
اذ ترمت علي خمائلها ساجعات الحمام . تهدي الى حضرة الجناب المكرم  
والملاذ المفخم ( فلان انندي ) لازال محفوظاً بالنعيم  
هذا وبيننا الحب في بحر الاشواق عائم . وفي بر الفكر والاوجال هائم  
اذ نقش «٤» غيم الاكدار والاحزان والجفا . ولاح فجر السعد والسرور

(١) بتلافي بتدارك (٢) ترفضه لتركه (٣) يداني يقارب (٤) نقش

النعيم تكشف

والصفا . واسفر عن الرقيم الكريم . فكان كالعافية على القلب السقيم . فبادرت  
للشمة . قبل فض خصمه . ونشرته فشر لي من الدرر السنية . بما حواه من  
تلك الآداب البهية . وافصح لي عن المقصود من سلامة الجنبات المنيب .  
وتلك من اجل النعم المأمول من حضرة المتفضل الوهاب . فنسأله تعالى  
ان يديم سروركم . وبشرق على الاصدقاء نوركم . ويطيل بقاءكم للاحباب  
والاخوان . ويحفظ ذاتكم من نكد الزمان . وبين علينا بحسن الاجتماع .  
لنحظى بلوامع انوار ذلك الشعاع . ودم بالعز سالمنا . وبالرفاهية غانماً . مالم  
بدر . وطلع فجر

### ﴿ ١١ ﴾ كتاب اشواق ودعاء

غب اهداء تحيات يلوح بالدعاء . بدرها . ويفوح بالثناء عطرها . وتسليبات  
سنية . ودعوات قلبية . الى ذلك الجنب المهاب . خلاصة الاخلاء والاحباب .  
لازال السعد ناظراً له بعين العناية والارتقاء . والايام مطاوعة له في  
جميع الآراء

وان تفضلتم . وعن هذا الداعي سألتكم . فانه بحسب توجهات الانظار .  
لم يزل مقيماً للجنب على وظائف الدعاء بالليل والنهار . فنسأله تعالى الاجابة  
والقبول . فانه اكرم مسئول . ورجائي من الجنب العالي . والكوكب  
المتلالي . عدم ابعادي عن الخاطر العاطر . كما هو من شيم الحبيب ذي  
المفاخر . ومهما يبدو لجنبكم من الاغراض . فانها من قبيل الاقتراض  
ودم بالعز سالمنا . وولاي

### ﴿ ١٢ ﴾ شوق واشتياق

الوفي العاقل والذكي الكامل ادامه الله  
بعد اهداء ما يوافق حضر نكم من التحيات . واسداء ما يليق بجنابكم

من درر التسليمات . اوجه فؤادي لنزهة الاحداق . لان قلبي في حبه مشتاق  
وما برحت الافكار بكم مشغولة . ولا انفكت الاستخبارات من نحوكم مسؤلة  
وما كان هكذا الامل خالص محبتكم . ولا هكذا العشم «١» في رائق  
مودتكم . فكأن صحبتنا اضغاث احلام . واجتماعنا بكم سحابة صيف او  
طيف «٢» منام . وغاية الامل اخباري بما تناهي اليه حالكم . ووصل اليه  
ما لكم واعرفكم ماهو كذا وكذا

### ﴿١٣﴾ جواب هذا الكتاب ﴿﴾

الخل الفريد والصادق الوحيد دام بالعز سروره  
ابدي من التحيات فرائضها . ومن شرائف التسليمات سننها . شرفني  
عزيز ارقامكم المشرقات فالوجوه من حسنبا اشرفت . والقلوب باشاراتها  
استبصرت . فلا قصرت لكم انامل . ولا طالت الاعداء منكم بباطل . ولا  
مواخذة في عدم المراسلات . لانه كان لازمني كثرة الاشتغالات . حتى  
بلغت من الشدائد السهي «٣» وفي ذلك عبرة لاولي النهي «٤» و باذن  
الباري سأتشرف بكم في اقرب آن . وكل آت قريب ان شاء الله والسلام  
عليكم ورحمة الله

### ﴿١٤﴾ اشتياق وبعد ﴿﴾

ايها العزيز العالي حيالك الله  
قسماً باشتياقي وحي لكم الصادق . ويميناً بالتصافي وودي لكم الرائق . ان  
بعدكم زادني غراماً . وفراقكم اشبعني سقاماً . وما زلت استنشق نسات  
الصبا من نحوكم . واتروح ريحانات الربى من حيككم . فلو اسعفتهموني

(١) العشم الامل (٢) الطيف الخيال (٣) السهي اسية النهاية وهو

اسم نجم (٤) لاولي النهي ذوي العقول



بالشريف . او سمحوا لي بالتعريف . لارحتم فؤادي الجريح . ولا رحتم طرفي  
القرريح « ١ » ومع ذلك اخبر سيادتكم العلية . ما السبب في منعكم المخاطبات  
المسكية . فلکم ارسلت لكم من جواب ؟ وما افتكرتموني بأدنى كتاب ؟ فالمامول  
الافادة والمواصلة . واشواقي اليكم لانوصف والسلام

﴿ ١٥ ﴾ - جواب كتاب - ﴿ ١٥ ﴾

في اندر المحطات اتحفنا خطابكم . وبأبرك الاوقات ابهجنا فهم ماحواه  
كتابكم . فاستراح القلب بعد التعب . وعاد آمناً وخوفه ذهب . وبعد فجميع  
ايامكم في الاشقياقات . بعض دقائق ما عندي من الساعات . واني لودكم  
لحافظ . ولرقيق لطفكم ملاحظ . فلا اعدمني البارودي جنابكم . ولا احرمني  
لذيذ كلامكم . وان افوه لسيادتكم بالاعلام . بافي سأحضر عندهم بعد قليل  
من الايام . وسأبدي لكم ما لازم من العذر والبأس « ٢ » فانتم يقيناً من  
اجل الناس سيدي

﴿ ١٦ ﴾ - شوق واشتياق - ﴿ ١٦ ﴾

سلام كعرف المسك ناش . وناشر \* وكالروض بالاشواق زاهوزاهر  
على غائب عني وفي القلب حاضر \* ألافاجبوا من غائب وهو حاضر  
ان ابهى ماتحت به حروف الزقاع . واجمل ماتسفت به الاسماع .  
نحيات نشرها عميم . واسواق تحاكي برفتها النسيم . يتف القلب عن نشرها .  
وتحجب الحماير عن حصرها . ازفها لحضر تكم . لمشاهدة نور جمالكم . وتحظي  
بطالع محياكم . فتكتسب انسا من محاسنكم . هذا ولو اخذ الحب ان يصف  
ما به من الشوق اليكم . لكنت تمر الليالي والايام . وما يفي جزءاً من الوجد

(١) القرريح المجرع (٢) البأس العذاب والشدة

والهيام . وهذا الداء ليس له دواء الا بازالة هذا البعد بالقرب . متوسلين اليه  
تعالى بان يحفظنا جميعاً من الاسواء . ويرينا وجهكم باكل النعم والنماء .  
ونرجو تبليغ السلام لكل من يلوذ بك ايها الروح الميام . والسلام

﴿ ١٧ ﴾ - كتاب مفارقة حبيب -

مولاي وقره عيني الحبيب (فلان) رعاك الله  
فارقت تلك الطلعة المكاله بنور وجيك الشير . وفي الفؤاد شوق ينطق  
عنه الضمير . ووجد كاد ان يبيح ما في القلب من الغرام . ويقوه من شدة  
الشوق والهيام . قد وصلت الى بيروت وشخصك مثل امامي . نصب عيني  
في يقظتي ومتامي . فسلام على جمالك . ونحويات لكالك وصبر جميل على لتلك  
الذي في كل دقيقة اتمناه . وبهذا تشهد القلوب ويعلم الله . اني في حيرة  
ودهشة من الفراق . الذي كان منه للقلب احتراق . فكما نظرت الى الهلال  
وراعيت منه مطالع الجمال . اتول ليشه البدر . فان به صفة الكيل . والله  
المستول ان يجعل لي بلذاتك نضرة وسروراً . وانساً وحبوراً  
آمين آمين لا ارضى بواحدة \* حتى اخيف اليها الف آميناً

﴿ ١٨ ﴾ - غيره -

غيب سلام بفوح عرف الشتاء في اثائه . ويلوح لطف الولاة من ارجائه .  
واشواق يثلاً لا بين الطروس بدورها . ويلوح في آفاق الاوراق زهورها .  
وشوق وغرام . نشئ عن كل هيام . هذا وحيث ان لكم عندي محبة تقرب  
القلوب على بعد ديارها . ومودة تدوم ان شاء الله تعالى على عهد استمرارها  
وصفاء لا يألّف التكدر حماه . ووفاء لا يعرف التغير مرماه . فأتأمل ان  
تكونوا بدوام مردتنا واتقن . وبخالص صحبتنا لخصركم آمين . ثم اعرض  
لسامي المقام انه كذا وكذا

## ﴿١٩﴾ غيره الى احد الاجلاء ﴿﴾

بعد تسوير «١» عرائض الادعية . وتسويد صحائف صفائح الاثنية  
اهدي سلاماً مرسلًا بنسيم التسليم . واشواقاً مرفوعة بنوافع التكريم . لتلك  
الشميم النية . والاخلاق الرضية . صانها مولى الانام مدى الابام . بكالـ  
المسرة والانعام . ولا بدع فانكم قد اكتسبتم الثناء من جميع الناس على  
تلك الشميم المحموده . والمكارم المشهوده

لا زلت بالسعد في علو \* ترقى الى اشرف المنازل  
ولم تنزل طالماً مجهداً \* الى العلا والحسود نازل

هذا وارجو تشريفي بتجارير الولاء . لا كون مواصلاً لجزيل الشكر  
والممنونية . ودامت اوقاتكم مقرونة بكل عيشة رضية . والسلام

## ﴿٢٠﴾ غيره الى احد الادباء ﴿﴾

بعد شحيات يقصر المسك عن تفجها . واشواق بطول القول في شرحها .  
الى ذاتك الشريفة . واخلالك الطاهرة اللطيفة . فقد اسفر الدهر عن مشاهدة  
وجه البدر . بكتابتك اندي ملا العين نوراً . والفؤاد سروراً . فتسكننا  
بمسك ختامه . ولثمننا بهي اتمامه . وصرفت العين . الى احرفه المجين «٢»  
فوقفت منزهة بين معني ونفط . وخط وخط . فلا زلت للآداب ركناً  
مساعداً . وللكتاب بدرأ معاضداً . فقد فارقت النفر الذي سجاياك عطر  
رياه . ومجدك واسطة عمد ثناياه . وجعلت ذكر الكجيسى . ونصور مشاهدتك  
انيسي . فانه يجمعنا بذاتك الكريمة . وبديم علينا توجهاً لك العميمة . ثم ابدي  
ما هو كذا وكذا

﴿٢١﴾ شيره الى احد الافاضل ﴿﴾

الحضرة ذى الفضل والفضيلة دام كاله

هذه رسالة سطرتها معنونة عن ضمير الوداد - سافرة «ا» عن وجه المحبة  
والاتحاد . مصدره باشرف تحية . مشعولة بالطف ادعية مرضية . الى من  
النسيم في اخلاقه . العظيم في اعراقه . ظاهر الطوية . جيد السجية جرتومه  
المجد . كوكب السعد . دام في حفظ الله اكرم مصون

هذا وانني ما زلت متشوقاً للشاهدة آثاره البهية . حتى من علي بكتابه  
الذي يسنى حلال المسرة . وازال عن القلب عناءه وخره . فتناولته بايدي  
التكريه . وتلوته وفهمت ما انطوى عليه من دواء الالشفات العظيم . فكانت  
هذه البشرية دواء القلب وعلاج الخاضر . واوجبت ابتهاجي الوافر . ثم لآدي  
اعرضه على الحضرة هو كذا وكذا

﴿٢٢﴾ اشوق وهيام من قلب مستهيام ﴿﴾

اكتابكم واعلمكم بوجدتي \* وروحي عندكم والجسم عندي  
وما قصدي فراقكم ولكن \* مراد الله يغلب كل قصد

اهدى سلاماً ارق من النسيم . ونحيات الطف من حلول العافية على  
القلب السقيم . واشواق من محب مستهيام . هائم بالوجد والغرام . فانه كما لاح  
بارق السحاب . يذكره شرر الزفير . ويحرك ماسكن . من لواجع شوق  
الضمير . وقسماً بجيانيكم الغالية على . وبميناً بصفانك العزيزة لدي . فان  
خيالكم مغروس في القلب . والفؤاد قتيل الحب . وبينما نحن بهذا الحال وليالي  
النوى عراض طوال . واذا برسالتكم . وندت حاملة بشارت العهود والوفاء . مسرلة  
بسر بال السرور والملا . فتلقيتها بالابتهاج والحيور . وفهمت حالاً بلا فتور

(١) سافرة اى كاشفة

﴿ هذا سروري في وصال كتابكم \* كيف السرور لدى شهود جمالكم ﴾  
 فلما فتحتها عبق منها وفاح . روائح ترد الى الاجسام الارواح . ووجدت  
 فيها لذيت خطاب ارق من دمع عاشق . واعطر من مسك عابق . والفاظا  
 ازهى من روض مزهر . وابهج من قلب مستبشر . يجير الخاطر . وتكسوه  
 اثواب البشائر . وكما هو معلوم ان شوقي اليكم وصوتي . وان للقلوب اداة  
 لا تخطى . اسأله تعالى ان يجعل كل بعد يؤول الى تقرب . ويرد للاوطان كل  
 غريب . والسلام عليكم . مارنحت البلايل على الاغصان . وطرب السامع  
 بشجي الاخان والسلام

﴿ ٢٣ ﴾ - شوقي غيره -

سلام تحاكيه رياض ازاهر \* وشوق به نامت عيون سواهر  
 تحبة من شطت به عنك داره \* ولكنه الود والعهد ذا كر  
 اعز الاصدقاء . واخص الاخلا . دام وجوده بالعز والهناء .  
 والمسة والصفاء .

اقدم اشتياقاتي التي لا يحصرها حاسب . وتسليماتي الوفية التي لا يحصيها  
 كاتب . مع اهداء سلام اشرفت شمسه في سماء الوداد . وابداء تحيات  
 اسفرت بدورها في افلاك المحبة والاتحاد . فان اشواقنا لحضرتكم لا تكاد  
 نوصف . وثناؤنا على شريف ذاتكم ارق من النسيم والطف . كما يشهد بذلك  
 الضمير ويزكيها الخاطر المنير . اذ هو عارف بشوقي الزائد . واني مستقيم بالوعدة  
 غير حائد . ولا يسكن وجدى المتحرك الا باللقاء . وصبري قد مات فلنكم  
 طول البقاء . والسلام عليكم . مازال شوقي اليكم مولاي

﴿ ٢٤ ﴾ - اشتياق وفراق -

رجل الحب مشتاق . واليف المهم من جرى الفراق . قد تزايد غرامه .

وتضاعف للنظر هيامه . وتذكر اياماً مرت ما كان احلاها . ووافقنا سلفت  
لم يبق منها سوى ان يتماها . وليال مضت ما كان اهداها

أسفني على زمن مضى مع خلة \* في ربعمهم بمجدبة خضراء (١)  
هل عاد يجمع شملنا وسنلتني \* وارى محاسن لطفكم تلقائي  
قاتل الله الزمان فانه قد حكم بالبعاد . وحرم الحبيب حبيبه والقاء في  
الشدّة والانسداد قال الشاعر

وكيف تلام العين ان قطرت دماً \* وقد غاب عنها أنسها وسرورها  
ثم ان كان الدهر قد اصدر علينا حكمه على هذا الاسلوب . ليس ذا  
بعجيب حيث دأبه شهر في تكدير عيش الحب للمحبوب . ولكن ما كان املنا  
من جنابكم ان توافقوا على مقصوده . بل تروا لضعفنا وتضعفوا بمجوده .  
باسعافكم ما بقى من رمقنا بارسال مشرفاتكم الكرام . ليتسلى بها عوض  
شخصكم وان كانت من الكلام . ومهما يبدو من الخدمات فهو رهين  
امرکم . وسلام الله ورحمته عليكم ما نحن الغريب الى الاوطان وغرد القمري  
على الاكام

﴿ ٢٥ ﴾ ❦ غيره ❦

ان اشرف ما نطقت به السن اليراع . وطاب لفظه للاسماع . سلام  
مزوج بالاشوق والغرام . مرتبط باسباب المحبة على الدوام . يهديه الحب لسامي  
ذراكم . واشواقاً متحلية بحلي مرآكم . متأسفاً على ما مضى من طيب الزمان .  
ولذة العيش في سفح لبنان (٢) مرتع الغزلان (٣) مع زمرة الاصحاب والخلان .  
وكم تجرنا من كأس الفراق . وتشوقنا لاوقات التلاق . واضجر من ايام

« ١ » الخلة بالضم الخليل اى الصديق . وربعمهم دراهم والربع ايضاً الخلة  
« ٢ » سفح لبنان اسفله « ٣ » مرتع الغزلان مكاتهم

المجر الطويلة . عند تذكري ليالى الفرح القصيرة . التي كانت اضعاف  
احلام « ا » وهذا حقيق لا تدوي بكلام . و . ملا ان يرجع طيب الزمان  
لنا . ويصفو بقلوبكم كأس الهنا . وتمتع العين بلذة الوسن . والقلب يرتاح  
من لوعة الشجن . وتبدل الاثراح بالافراح . حتى تقابل انوار اللقا  
بالصباح والسلام

﴿ ٢٦ ﴾ - غيره ﴿ ٢٥ ﴾ -

اهدى جزيل سلام هو الطف من الصبا نسيما . ومن زهر الربا شتيا  
ومن ايام الصبا لذة ونعيا . للجاه العلي . والوجه الكريم الجلي . واشواق  
لا نطاق . ولا تحصيها الاوراق . الى مشاهدة انوار تلك الطلعة البهية  
والاخلاق الطاهرة الرضية لازالت محروسة بعناية يارى البرية والباحث  
لتحرير اسطر المحبة والوداد . اولاً تفقد الخاطر الشريف . ورفاهية  
الجناب المنيف . وثانياً انه في اسر الاوقات . والطف الساعات . وردت  
لنا مشرفتم السارة . التي هي للعيون قارة . فجلت عنا غيب البعاد .  
وصرنا بذلك ممنونين الجناب المستجاد « ٢ » وفتحنا اننا لم نبرح عن الفكر  
السليم . ولم نخرج عن منهج الود القديم . فهذا هو المعهود بحسن مزايك  
الحميدة . ومحاسن شيمكم الفريدة . راجين سوء ال خاطر الجميع . ودمتم  
بصيانة المولى الشفيع والسلام

﴿ ٢٧ ﴾ - جواب كتاب ﴿ ٢٦ ﴾ -

مولاي صاحب الصفات الحميدة حفظه الله تعالى  
بعد ما اهدى مما يشاكل ذاتكم البهية . وصفاتكم الزكية . من تسليم  
يفوح فيفوق الند ( ٣ ) وتحمية يحكي شذاها عبر الورد . واشواق نامية . الى

(١) اضعاف احلام الروءى بالتي لا يصح تاويلها لاختلاطها (٢) استجاده  
عده جيداً (٣) الند بالفتح عود يتبخر به

تلك اثبات السامية . لا زالت على الدوام . مخوفة من طوارق الايام .  
 اعرض انه في اسعد آن . واين اوان . لاح فجر السرور والصفاء . وفاح نشر  
 العبير من انفاس ذي الوفا . حيث اقبل من نحوه بشير السرور . ويده رقيقه  
 المسطور . الموصوف بانه ابداع منشور . فثقتيه فرحاً مسروراً . ونلت  
 منه انساً وجبوراً . فقد افصح عن صحة الحبيب وسلامته . وبقائه في  
 روض مجده وكرامته . فهذا هو غايه المأمول . من حضرة اكرم مسئول . وتحقق  
 هذا الداعي انتمائته الى الجناب . وكونه في دائرة الاستحسان مع الاحباب  
 ودمته في ارغد عيش مستطاب

﴿ ٢٨ ﴾ كتاب بطلب جواب ﴿ ٢٨ ﴾

كوكب الصفا . مرآة الوفا . الشهم الامجد . الهمام الاوحد . لا زال بكل  
 مقام محمد

اهدى لجنابه ازكي التحية . وابث اليه خالص الاشواق القلبية . وادعو  
 له بدعوات مقرونة ان شاء الله تعالى بالاجابة . صادرة بكمال الخلوص  
 والانابة . واعرض انه منذ ايام لم نظفر بنميقة يحصل لنا السرور بورودها  
 وتزول عنا الاكدار بوجودها فاقضى ان تذكره بعدم ابعادنا عن خاطره  
 واتحافنا بيشائره . دام بالعز سالمًا وبكل مسرة غانما والسلام

﴿ ٢٩ ﴾ اشواق وهيام ﴿ ٢٩ ﴾

شقيق الروح وصاحب الكمال وابو الجمال دامت صفاته  
 عليك مني الف تحية وسلام . فاني لم ازل لبعادك في شدة وهيام .  
 والشوق الى لتيانكم . واجتلاء نور محياكم . تضعف عن نقله حمائم الرسائل .  
 ولا يحتاج في اثباته للبحجج والدلائل فالله يطوى شقة البين وتقر بكم العين .  
 ويعني ببقائكم . وطيب لقاكم . اذ ما من محب الا وله مقام معلوم . وقدر  
 لا يتجاوزوه فهو محتوم



ابا نسيم الصبا هدى السلام لمن \* يهواه قلبي ومنه طال بجزان  
 استخدم الريح في حمل السلام اه \* كأنما انا في عمري سليمان  
 ولازلت ارقب منكم ورود مكشوب . عسي تفرج عني به جيوش  
 الكروب ، والله اسأل ان يديركم السياده ، ويغتم لنا ولكم بخاتمة  
 السعادة آمين

﴿ ٣٠ ﴾ حفظ ولاء واشواق

اعلم ان حفظ الولا ، رأس مال الانسان . وافضل ما نطق به من داعب  
 الاخوان . فان كاتب من دام على مودتك . وحافظ على محبتك تقول  
 كتبت وعندي من ودائك سائق \* اليك ومن شوقي اليك دليل  
 فاما ودادي فهو في القلب ثابت \* يحول له رضوى وليس يحول  
 اما بعد تاكيد وصف ولائه . وتجديد رصف « ١ » ثنائه . وشكر كرمه  
 واكرامه . وذكر همه وانعامه . ان الداعي محافظ على الولا . مواظب على  
 صالح الدعاء . مقيم على ما يعهد من الاخاء . شاكر لما صدر عن مولانا من  
 النعماء . مستمطر من انعام . المحافظة عليه . والركون « ٢ » الى احواله واليه .  
 واعانتته بمشرفاته ومراسمه الكريمة . واعانتته بخدمه ومهاتمه الجسيمة . والله  
 يقيه ملاذاً للاخاء . ويخصه بعجم الولا . والسلام

﴿ ٣١ ﴾ غيره

الشوق والصبر ممدود . مقصور . وخاطري فيك يا ذا المجد معمور

(١) رصفت الحجاره ضمنت بعض الى بعض فهي رصف (٢) الركون  
 مصدر ركن الى فلان اعتمد عليه

وكما اردت بعد اذرت فيك هوى \* والود في صفحات القلب منظور  
بعدولائه وثنائه \* وصالح دعائه . ان الشوق الى التقييل في المكانيات  
وسوه ال التفضل بالمحادثات . فان الكتب اوتاد (١) الوداد . بين الشائتين  
بالاجساد . والاوراق لرقى من لدغة (٢) البعاد . والوداد ثابت بقلي .  
وفيه الالحة مسكنى

﴿ ان جاءنى منك طرس \* ضمخته بالعبير ﴾

﴿ واقطع الوقت شغلا \* بلثم تلك السطور ﴾

فولانا نعلم بمراهمة ومهابة . ويحسن بكتاباتى على جميل عادته فلا  
زال متوالي الآلاء على المقدار بين الاجلاء والاخلاء .  
وما حال بعد البعد عن حفظ عهده \* فشخصك فيه نازل ليس يظن «٣»  
هذا ما عندي من الشوق والولاء لمامك الفخم . ولطالع بحياك الوسيم  
فالتحفي باخبارك السارة ايها العزيز الهمام والسلام خير ختام

﴿ ٣٢ ﴾ — غيره —

جزى الله عنى الخير كتبك انها \* توانس قابا اذاب من وحشة البعد  
فكن محسنا بالكتب وارسم بكلماء \* اردت فاني سامع طائع القصد  
ينهي بعدولائه القائم . وثنائه الدائم ودعائه الملازم ان ورد امثلة «٤»  
مولانا على الداعي من اعظم المرات . وقراءتها بعد الوقوف لها وعليها من  
اكبر المبرات . والقوز بالنظر اليها مما يلذبه الناظر . وينشرح له الخاطر .

(١) اوتاد جمع وتد والوند معلوم ما اثبت بجائظ او بارض (٢) ترقى  
من الرقية وهى معروفة ولدغة من لدغته العقرب (٣) يظن يسير (٤) امثلة  
جمع مثال

وتطيب به السرائر . فان رأي المولى ان يعف بخدمه في كل اوان . وان  
يشرف بامثله في كل زمان . فله الفضل في ذلك . والله تعالى يسدده  
لاقوم المسالك . ويؤيده باللائك سيدي

﴿ ٣٣ ﴾ - غيره ﴿ ٣٢ ﴾ -

﴿ وافي كتابك مخبراً بصنائع \* قد قلدتني بالندی اطواقا ﴾

﴿ قبلته وقبلت ما وافي به \* ومكنت منه في العلاءعلاقا ﴾

ينهى بعد شوقه الوافي الوافر . ونشائه الزاهي الزاهر . وولائه الذي عمر  
القلوب بحسنه الباهي الباهر . ان الداعي لما ورد غايه المثل الشريف .  
والبسه حلال الرضوان والتشريف . قبله حين قابله . وقام به وله . وشكرمنه  
مرسله . كشكره لوافر تفضله . وكان وروده اشبهى من الماء الزلال للظآن  
الحائم « ا » واجمل من روية الهلال للصائم . وجعله روضة يجتني من سطوره  
ازهار . ويبقي حرزاً يقنني ما تعاقب الليل والنهار . فلا زال منعماً على  
الاوداء . متنعماً على الاعداء . والسلام ختام وابتداء .

﴿ ٣٤ ﴾ - شوق من مسافر ﴿ ٣٣ ﴾ -

﴿ لا تحسبوا بعد الفراق يزيدني \* ذير اشتياق نحوكم وتحرقا ﴾

﴿ واذا شكت عيني شديد فراقكم \* عالمتها بالذيد ساعات اللقا ﴾

الجناب الاوحد والشهم الامجد الصديق الوفي الصادق الالهي دام علاوه  
غب اهداء درر السلام . وغرر التحيات والاکرام . المبدي الى الجناب  
انني لا اقدر ان اصف ما اصننا من الوجد والجوي . يوم نادى به الرحيل

(١) حاتم اسم فاعل من حام حول الشيء . دار .

بالسير والنوم « ١ » فاني بارحت نادوكم . موشحا من مكارمكم وجود  
فضلكم . وقد صادفتنا في الطريق رفيق . فلذ لنا حديثه الرقيق . الى ان  
بلغنا معدنا مول . بحسن اوصول . بدون عناء . ولا شقاء . وخرج للملاقاة  
الاصدقاء . ودخلنا الاوطان . وشاهدنا جميع الاصحاب والخلان . بكل  
صحة وامان وقد حصل لنا تائير شديد من فراقكم . وكثر اشتياقنا لجنابكم  
ولا نزال بالافتكار . ودائما نتلو هذه الاشعار

رعي الله اياماً تقضت بيميننا\* حديث ارق من التسميم والطف  
فلا القرب يدنيني بغير اجتماعكم\* ولا البعد يشينني اذا كنت الف  
فَسأَلُ الباري ان يجمعنا واياكم . كما امر بافتراقنا عنكم . ونرجو  
سلامنا للجميع من يوم به محلكم . ولن تعرفه بطرفكم . وهما يلزم من الخدم  
عرفونا لفي ما لجنابكم من الفضل الذي اوليتمونا . ورسائلكم السارة  
دوماً واصولنا ولا تقاطعونا . ودمتم جميعاً سالمين . وبعين العناية محفوظين  
وملحوظين . والسلام ختام

﴿ ٣٥ ﴾ جواب هذا الكتاب

\* وافي كتابك وهو في \* الاشواق عني يعرب \*

\* قلبي لنديك اظنه \* يبلي عليك ويكتب \*

الجناب الافخم والاعز الاكرم دام وجوده بالنعمة  
غب ابداء اشواق وفيه وافرة . الى التعلي بشهود انوار طلعتكم البهية  
الزاهرة . فالسبب لنظر بظرس المودة هو الاستطلاع عن الاحوال . وسؤال  
كريم الخاطر ولطيف البال . وبيننا نحن لمعرفكم شاكرين . وللواء مدح

(١) النوى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد

كما لكم بين الملا ناشرين . ولاستماع اخبار وصولكم بالسلامة مقربين . اذ  
برغت شمسوس كريم الكتاب . المشعر برفاهية المزاج المستطاب . وبلوغكم  
الاطوان بالسلامة والامان . فحمدنا الملك الوهاب على هذه النعمة وتوفيق  
الجناب وحصل بذلك غاية الفرح والسرور . وامتفضلتم به من الوحشة والوجد  
والهيام فعدنا اضعاف لا تقدر على ايفائها السنة الافلام

\* اذا تذكرت اياماً لنا سلفت \* اقول بالله يا ايمننا عودي \*  
\* كأنني يوم يأتيني كتابكم \* ما كنت ملك سليمان ابن داود \*

ولاحاطة علمكم بما عندنا من الاشواق . التي تكاد لانسها الاوراق  
بادرنا بتدقيق طرس المحبة . كما جرت عادة الاخلاء والاحبة . فمواصلة اخباركم  
المسره . التي نتأمل سماعها المرة بعد المرة . لاسيما ان قرنت باغراض وخدمة  
فانه يقضى بدون تواني . وسلامي للجمع الادبي . ومن يشعب به التمام من الاهل  
والاحبة . ودمتم على الدوام محفوظين والسلام

﴿ ٣٦ ﴾ اشواق ودادية وقضاء امر نصديق ﴿ ٣٧ ﴾

سيدي الاكرم دامت معزته وتضاعفت مودته  
أما بعد فالشوق الى لقاءكم . واجتلاء بدر محياكم لا يحيط بهما نطاق  
التحرير . ولا يستطيع ان يكنها الضمير . وقد بعثتني عوامل الجوى .  
واستهنضني طول امد النوى . ان ارفع الى معالي فضائلكم . وعواطف  
شمائلكم . هذه الرسالة اشكو فيها لواعج البعاد . واقضي بها بعض الواجب  
من حقوق الوداد . راجياً أن يطوي الله شقة البعد . ويدراً (١) بمرآة  
لوعة الوجد . ويمتني بيقائكم . ويمنحني طيب لقاءكم . ثم لا يخفى على وافر علمكم  
وثاقب فبهمكم . ان المكرم سجايا الاحرار . وشعار الحمد والفخار وذخر لدوي

(١) يدراً يدفع

الفائقة . ولمن غل « ١ » العوز يده وقيد ساقه . ولقد لجأت الى علائكم وشدت  
 ازري « ٢ » اعلي بولائكم . وبشرته بالنجاح . ومنيت نفسي بالفلاح . فحمايتها  
 اليكم على كرامة الطلب . ويمعت « ٣ » بها كعبة الادب . لاستعير كتاب  
 « كذا وكذا » في اللغة العربية . والفنون الادبية . الذي عنيت بمطالعةه .  
 والتجأت لدراسته . لا قيد به من شوارد « ٤ » المسائل ما يلزمني . واستطع  
 به من شمول الفوائد ما أفل « ٥ » . عنى . وايكم بعد هذا جميل الرد .  
 وجزيل الشكر والحمد . والسلام

﴿ ٣٧ ﴾ استفهام عن صحة ﴿ ٣٦ ﴾

شقيق الفؤاد . دائم الاخلاص والوداد . اخي فلان دام عزه  
 صديقي يعلم الله اني اليك لمتشاق . ولرويتك تهزني الاشواق . وقد  
 مضى زمن كثير ولم ارج مجلساً ضمنا . ولا نادياً جمعنا . حتى عظم الشوق  
 الى اقبالك . واجتلاء نور محياك . ولو لا ما نعلمه من كثرة اشتغالي . في  
 مذاكرة دروسي . لكنت ذلك الكتاب . فارجو من زائد شفقتك . وخالص  
 مودتك . وانسم عليك بما جبلت عليه من علو الهمة . وكال المرأة  
 وجامعة الالته ورابطة الاخوة . ان تعطف علي بكتاب يشعر عن كمال  
 صحتك . وحسن حالك والسلام

﴿ ٣٨ ﴾ كتاب وصف اشواق ﴿ ٣٧ ﴾

ايها الحبيب العالي والتجيب العالي

اهدي امين تحية توافي شأنك اللطيفة . وابدئ اسنى ثناء . يكافي جمائل

( ١ ) الغل بالضم طوق من حديد يجعل في العنق ( ٢ ) الازر القوة

( ٣ ) عمت قمعدت ( ٤ ) الشوارد جمع شارد اي ما تفرق من المسائل

( ٥ ) أفل غاب

ذاتك العفيفة . تنقلها ريح الصبا . عن زهر الربا . وابث اليك شكوى البين .  
 اذ هو كالشوكة في الحلق والعين . يشرفني برقي . ويشردني عن طريقي . وقد  
 طال البعاد . وطار الرقاد . وجد الوجيد . وصدى القلب من الصد . وهاج حر  
 الجوى فاحرق . وماج بحر الهوى فاغرق . وحضرت الدموع المهاجر . وبلغ  
 القلوب الخناجر . وضقت بالنوى ذرعا . ولم اجد لي من الجلد درعا . وقد  
 طويت على الجوى كشحي فانتشر . واسرعت سلطان الهوى رحى فانتصر .  
 فاننا لديه كسير . وفي يديه اسير . فعجل بنا يطفي حر السعير . فتنال من المولى  
 الاجر الكبير . وهو على كل شي قدير

﴿ ٣٩ ﴾ - غيره -

اصف شوقي انى من لا اجد عنه بديلاً . ولا ارى لساوه طريقاً ولا  
 لساوانه سبيلاً . فلا استطيب المجهود الا ليكون شركاً لطيفه . ولا استحسن  
 الكلام الا ان كان في بديع وصفه . بل كيف لا احسن الى ليالينا القصار .  
 وهي في كل اوقاتها اسحار . واهامنا التي كل ازمنتها عيد . بل وشم في حدود  
 او عقد في جيد . وهل ينسى طيب عيشنا في تلك المراتع الانيقة . ذات  
 المحاسن الناضرة والنسيات الرقيقة . واهامنا في المحل « الفلاني والفلاني » التي  
 هي قيد الخاطر ومرح العين . اذ لارقيب الا عيون النرجس . ولا ثالث الا  
 شئمة المجلس . وها تذكرت تلك الخلوات التي خلت عن الاتراح . وادبرت  
 علينا كؤوس المسرة واقداح الافراح . الا ذكرت الروح والربحان .  
 وعلمت انها كانت نمودجاً لنعم الجنان . هذا وجودوا علينا بالوصال .  
 والسلام

﴿ ٤٠ ﴾ - غيره -

استهل كلامي بالثناء على كعبة الحسن وفرقد الانس . من فارقتنا فنفرق

عنا شغل انس منتظم . وتمكن منا برح شوق مضطرب . فما خلوت من فارقتني  
من الم تذوب له الاضام . ووحشة تفيض لها الادمع . حيا الله تلك  
الايام بصحبتك . واليالي المنيرة بطلعتك . فلا بدع فان وقت الانس  
قصير وان لم يكثر يقصر . كما ان غيره كبير وان لم يكبر . فعلى هذا  
كانت ايامنا قصيرة مرتين . وقليلة من جهتين . اما الاولى فتقصر الامد .  
واما الثانية فقلة العدد . وصفاء الوقت من الكدر . وتقاءه من الحوادث  
والفسد . حتى ان نقصان اوقاتي المحمودة . وايامي المسعودة . مثني  
مثني . ورجعائها يحصل فرادى فرادى . هذا وقد حياني كتابك فكانت  
ماء زلالاً . ونجراً حلالاً . فلا زلت تواصل صديقك بما يسره الخاطر  
ويقر به الناظر . ثم ما اعرضه هو كذا وكذا

﴿ ٤١ ﴾ - غيره -

باي طرس ويران . ام باي شقة وسان . اصف انكم ما حصل عندي من  
الفرح والسرور . عند ما برزعت شمس طرسك في سماء الكيال . نبيه عجبا  
يسر بال الحسن والجمال . اذ محت باشعتها الطليقة . غياهب الهموم الكشيفة  
واظلمت بساء الانس بدور البشر والافبال . هذا وقد اوليت هذا المحب  
المشوق من المن . مانعز الالسنه عن وصفها . والافلام عن عدوها وحصرها  
وقد اسرعت بتسر يع ما طلب . وفعلتم بما تقتضيه الاخوة ولا عجب . فالدر من  
معدنه لا يستغرب . ولا حاجة لابرار ما حوى من عواطف الحب والولاء .  
والمودة والصفاء . اذ اني على كل حال رهين الامر شاكر الافضال . راج  
دوام الموصلة بالرسائل الولاية . ودمتم بالسرور في البكرة والعشية  
المشتاق لرؤياك

فلان



## ايات شوقية

## ✦ تكتب في رسائل الاحباب ✦

وزند الوجد في جنبي يورى	كتبت اليك عن املاء شوقي
يخط الدمع في خدي سطورا	ولست اخط سطرأ منه حتى
لقد اصبحت في عيني نورا	انن اصبحت ناراً في فوادي
ووقيت المكاره والشرورا	فلقيت الكرامة والسرورا

وهل لي على صرف الزمان خيار	لك الخير عن غير اختيار تحلى
تحكم في اشغارهن سفار	فهذا كتابي والجهنون كأنما

الى من له عهدى القديم وميثاق	الاباغي يانسة البان اشواقى
ومالي من هجرانه اليوم من واتي	وبشي له ما اشتكيه من النوى
وياحبذا ان رام ان يأخذ الباقي	فلم يبق لي في الجسم غير بقية
سلامي عليه والدعاء اليه والمحبة فيه والغرام به باقى	

وهو الشهيد علي فيما قاته	اني لا قسم عن بين صادق
سطرت من شوقي اليك لكتنه	لو كنت املك ان اكون مكان ما

لو كنت ساعة بيننا مايننا وشهدت حين نكر التوديعا  
 ابقنت ان من الدموع محدثا وثلث ان من الحديث دموعا

متى يجمع الرحمن شعلي بقرابكم ويصفوانا من عيشنا ما تكدر  
 ساذكر احسانا لكم متقدما وانك اكراما له ماتا خرا  
 من اليوم تاريخ الهبة بيننا من الانس ما ينسي به طيب الكرى

اليك ما زلت لشكو بعض اشواق وان اكن غير محصيا بأوراق  
 فان تكن انت تدريها في امل بالوصل منك والا فالهوى باقى

يا ليس انقلب او حشت صبا صبره منذ نأيت عنك قليل  
 غبت يا سيدي عن العين لكن في صميم الفؤاد انت نزيل  
 طبت يا سيدي حياة فروحي بعد ما غبت طيبها مستحيل

ابدى اليك غراما غير منكم ولم اطل شرحه خوفا من الملل  
 فان هجرت فما الهجران يصرفني وان تواصل فهذا غاية الامل

رحاتم فكم من زفرة بعد أنه مدينة للناس حزني عليكم  
 وقد كنت اعتقت الجفون من البكا فقد ردها في الرق شوقي اليكم  
 لئن رحلت اجسامنا وتباعدت فان فؤادي قد اقام لديكم

كتبت اليك والعبرات تجري      ودمع العين ليس له انقطاع  
ولست بيائس من فضل ربي      عسى يوم يكون به اجتماع

ابث اليك الشوق عليك تصف      وبالوصل بعد الهجر يا حب تصف  
فانك قد عرِدتني قلة الجفا      ومن عود المعروف لاشك يعرف

يا هاجري ما الذي تبغي بهجراني      وما تنال اذا اسهرت اجفاني  
فالجب في القلب لم تقدر تغيره      والوصل والهجر عندي اليوم بيان

احبتي لا تطهلوا الهجر وارفقوا      بنغم في هواكم غير منكس  
ملكتم القلب مني لاسبيل الى      سلوانكم ساعة مادمت ذانفس

كتبت اشكو اليكم بعض حبكم      والنار في كبدي من اجل بعدكم  
اني على العهد لا انساكم ابداً      وكيف ينساكم قلب يحبكم

كتبت اليك والعبرات تجر      سطوري والغرام على يلي  
وقد ارسات روحي في كتابي      ولواني استطعت لكنت كني

لو كنت اشرح ما القاه من حرق      ومن هيام ومن وجد ومن قلق  
لم يبق في الارض قرطاس ولا قلم      ولا مداد ولا شي من الورق

استنجد الصبر عنكم وهو مغلوب      واسأل الدمع عنكم وهو مسكوب  
 وابغني عندكم قلباً سمحت به      وليس يرجع شيء وهو مصبوب  
 رضاه استخط ام ارضي تلونه      وكل ما بفعل المحبوب محبوب  
 استودع الله في اياتكم قرأ      تراه بالغيب عني وهو محبوب

يعاندني دهري كأنني عدوه      وفي يوم بالكرية يلتقاني  
 فان رمت خيراً جاء دهري بضده      وان يصف لي يوماً تكدر في الثاني

عندي من الشوق ما لا استطيع له      حصر أو تعجز عنه الكتب والرسل  
 لكن شخصك في قلبي وان بعدت      منا الديار مقيم ليس يرتحل  
 وكيف ينساك من طول الزمان غداً      بذكر معروفك المعروف يشتعل

ا كاتب مولانا وعندي لواعج      من الشوق بالذكري غدت لتوقد  
 فان سمحت تلك الخلائق ساعة      بكتب جواب فاللواعج تحمد

دعا الشوق قلبي طالباً فاجابه      واضرم نار الوجد غير مجدد  
 فان زرت او وافي كتابك زائراً      تجد خير نار عندها خير موقد

ان غاب شخصك عن عيني فان له      بالقلب منزل انس فيه قد سكننا  
 لكن عيني تروم القوم من نظر      لهجة تكسب الاقار حسن سنا

## جوابات

## تكتب في رسائل الاحباب

وافي كتابك مخبراً عن بعض ما في مهجتي من لالعج الاشواق  
شاهدت فيه جمال وجهك مشرقاً فاراني المرآة في الاوراق  
قبلته وقبلته فوجدته قد حاز كل مكارم الاخلاق

كتبت اليك يازين الملاح كتاباً من فؤاد غير صاح  
ولو اني اطير لطرت شوقاً وكيف يطير مقصوص الجناح

ولو ان ينبوع المياه محابر وكل نبات في البسيطة اقلام  
وراموا بان يحصوا اليك تشوقي لما ادر كوامع عشر الذي راموا

ولو اني كتبت بقدر شوقي لافيت الصمائف والمدادا  
ولكني اقتصر على سلام يذكرك المحبة والودادا

اذا وصف الناس اشواقهم فشوقي لذاتك لا يوصف  
وكيف اعبر عن حالة فؤادك مني بها اعرف

لقد يشواق سمعي منك لفظاً واوحشني خطابك بعد بيني  
فاودع طيب لفظك لي كتاباً لاسمع ما تخاطبني بعيني

كثبت وقلبي بشهد الله عندكم ولو انني طير اكنت اظير  
وكيف يطير المرء من غير اجنح ولكن قلب المستهام بطير

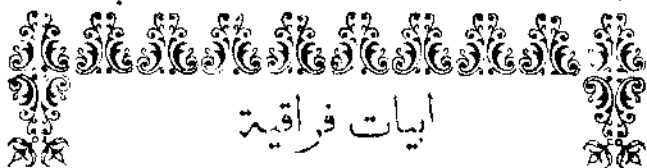
كثبت اليك من شوقي كتاباً جعلت مداده ماني فوادني  
فرد جواب حب مستهام اضر بجسمه طول البعاد

كثبت وقايي يعلم الله عندكم يحن اليكم حين يسي ويصبح  
وعندي من الاشواق ما لشرحته اطال ولكني له لست اشرح

يا كتابي اذا وصات اليه فبحق الآله قبل يديه  
صف له ماتري من الوجد عندي وبكائي وطول شوقي اليه

شوقي اليك شديد كما علت وازيد  
وكيف اذكر شيئاً به ضميرك بشهد

ارى آثاركم فانوب شوقاً واسكب في مواظكم دموعي  
واسأل من بفرقتكم برماني بمن على يوماً بالرجوع



## آيات فراقية

## تكتب في رسائل الاحباب

الى كم فرقة وكم ارتحال      فلا اشكو لغير الله حالي  
وما هذا التقرب باختيارى      ولا قلبي عن الاوطان خالي

ما امر الفراق يا جيرة الحسي واحلى التلاقي بعد انفراد  
كيف يثلث بالحياة معنى      بين احشائه كورس الزناد

احبة قلبي قد بعثت رسالتى      اليكم بما قاسبت من شدة الكرب  
فان غبتم عنى وشط لي النوى      فاني لكم باقى على البعد والتقرب

شنى الله قلبي كم يحن اليكم      وقد بعتم حظي وضاع لديكم  
اما ونحن انصفنا لكم من نفوسنا      ولم تنصفونا فالسلام عليكم

لا والذي جعل المحبة مانعي      من ان اجازي سيدى بجنائه  
ما حلت الايام موثق حبه      عندى ولا خالت عهود وفائه  
ودليل قلبي قلبه وفؤاده      كوداده وصفائه كصفائه

واحسب انى لو هويت فراقكم      لفارقتنه والدهر اخبث صاحب  
فياليت ما يني وبين احبتي      من البعد ما يني وبين المصائب

اشكو الى الله ما لاقيت من حرق      يوم الفراق وما قاسيت من ألم  
لو لم يكن في جنائي رسم صورتكم      وسيفي لساني ثنائكم ذبت من ندمي

فاحفظ عهداً بالخي عاهدتني      ايام كنت منادمي ومسامري  
آثار ذلك القرب بين جوانحي      وخيال ذلك العيش بعد بناظري  
خطرت بقلي منك كل عجيبة      الا فراقك لم يكن في خاطري

مددت الى التوديع كفاً ضعيفة      واحرى نعي الرضاء فوق فؤادي  
فلا كان هذا آخر العهد منكم      ولا كان ذا التوديع آخر زادي

ذقت المرارة في العظام كلها      فاذا الفراق امر مما ذقته  
وان اشكى قلبي الفراق اليكم      علته بلقائكم ووعدته

مازلت ارعى منك ودأ صافياً      وموائفاً مأمونة الاسباب  
وارى ملاكك بينهن كأنه      حرف تغير في سطور كتابي

اني ومن جعل المحبة بيننا      من قبل خلق هياكل الاجساد  
ارعى العهود الواجبات ولم ازل      مادمت حياً حافظاً لودادي

استلزم الصبر في التناهي      ولا يروعنك البعاد  
وانتظر العود عن قريب      فقلب الوداع عادوا

لو ان مالك عالم بذوي الهوى      ومحاه من اضلع العشاق  
ماغذب العشاق الا بالهوى      وادا استغاثوا غائبهم بفراق



امر على الديار ديار ليلي      اقبل ذا الجدار وذا الجدارا  
وما حب الديار شغفن قلبي      ولكن حب من سكن الديار

اذا لم يكن في الدار لي من احبته      فلا فرق بين الدار مع سائر الارض  
وبعد بلاديه فالبلاد جميعها      سواء فلا اختار بعضاً على بعض

احب دياركم يا آل نجد      وذلك لان لي فيها حبيبا  
حبيبا قد اصر على بعاد      واخرم في الحشامني لهيبا

سقى الله الديار ديار ليلي      ولقاهما التحية والسلاما  
ديارا قد نعمت بها زمانا      وحبل الوصل ياتي الانقصاصا

انا راض منه بأيسر شيء      يرتضيه لعاشق معشوق  
وسلام على الطريق اذا ما      جمعنا بالانفاق الطريق

لا تحسبوا ذا البعد غيرني      فالبعد غير مغير عهدي  
واذا الفتي حنت رعايته      في القرب ضاعفها على البعد

ولما وقفنا للوداع عشية      وطرفي وقلبي دامع وخفوق  
بكيت فاضحكت الوشاة شامة      كآني سحاب للوشاة بروق

احبابنا قضى الفراق وولي يد      انفراقكم لكن على احشائي

ولو نعطى الخيار لما افترقنا      ولكن لا خيار مع الليالي

## الفصل الرابع

❦ في رسائل التجار\* المعتمدين في الاعتبار ❧

\* تعريف التجارة \* هو تنمية المال بشراء البضائع ومحاولة بيعها باعلى ثمنها توفيراً للارباح المقصودة

فهذه الأرباح الحاصلة ما بين القيمتين أي القدر النامي وهو الزائد يسمى ربحاً بالنسبة إلى أصل المال وفيه البركة لأنه مشروع ولو كان يسيراً أم كثيراً

ومن المعلوم أن الكسب لا يحصل إلا بالمعرفة والمهارة والسعي والعمل وابتغائه من وجوهه الطبيعية كالتجارة والصناعة والزراعة فالتاجر البصير يتنبه لهذه الأوجه الهامة بأن يكون عالي الهمة صادقاً في المعاملات مراعيّاً لذمته وأمانته يتولى عمله بنفسه أو بواسطة من يعتمد عليه ممن يكون مجرب الأطوار اسعافاً له على المصالح

ويلزمه أن يكون مستقيم الأطوار متصفاً بالأخلاق الفاضلة ومحاسن الشيم المقبولة سهل المعاملة لطيف الجاملة قادراً على دفع

التاجر هو الذي يتعاطى البيع والشراء بمجمل الأشياء. وكل من يعقد مقاولات تجارية بموجب سندات يعرف بالتاجر

المضار وجاب المنافع معتصماً بحبل الله الاقوى متوكلاً عليه تعالى  
 في كل الامور ومن توكل على الله فهو حسبه  
 ويلزمه ان يجرس على ضبط الحسابات الداخلة والخارجية  
 وان يتخذ دفتر «كوييه» لطبع الرسائل الصادرة مع حفظ الرسائل  
 الواردة شهراً بشهر

ولا يلزمه دقة الفكر وتمعن النظر في تمحيق الرسائل بل يقتصر  
 فيها على «اهداء السلام» والتعريف عن وصول الرسائل او عدمه  
 والشروع بالمقصود باوجز عبارة واسهل اشارة لان ذلك يسهل  
 المطالب في مصالح الكاتب

\* توجيه نظر \* يلزم على التاجر بنوع خاص ان يجتنب المحرمات  
 كالربا وغيره والغش في المعاملات وان يتعد عن الاقسام (الايمان)  
 الكاذبة «بل والصادقة» في البيع والشراء طبقاً لاحكام الشريعة  
 الاسلامية السمحاء، فينال بذلك الكرامة والاعتبار. ومن سلك  
 الطريق الاقوم امن العثار

معلوم لدى الخاص والعام ان ما اصطلاح عليه التجار في التخابر والرسائل  
 هو وضع اسم البلد والتاريخ وبعده اسم البلد المرسل اليها التحرير واليك مثالا

— من بيروت في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ الى الاستانة —

— من الاستانة في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ الى بيروت —

﴿١﴾ - كتاب تعريف عن فتح محل تجارى ﴿١﴾ -

من بيروت في ٠٠ سنة ٠٠ الى الاسنانة

جناب كريم الشيم فلان حفظه الله

بعد اهدائك السلام ابدي ان الشيركولاري «١» انقدم لجنابكم طي  
هذا المكتوب تعلمون به اننا فتحنا بيذه المدينة محلاً تجارياً لمعاطاة التجارة  
بالخاصة والقومسيون «٢» وبما انه اشتهر عند الجميع حسن معاملتكم ووفرة  
اشغالكم فنؤمل ان يكون لنا حظ من التفاتكم فتحفوننا بكل ما يلزم لنذور  
بالخدم وجمعوته تعالى نكونوا مسرورين بما نبذله من الهمة والسعي وراء مصالحكم  
هذا وشرفونا بما يلزم والله تعالى يوفق امورنا جميعاً لما يحبه ويرضاه ودمتم

﴿٢﴾ - جوابه ﴿١﴾ -

من الاسنانة في ٠٠ سنة ٠٠ الى بيروت

جناب يعي الشيم الاخ المحترم فلان دام وجوده

بعد اقدب اشرف التحية ابدي ان مشرفكم رقم ١٠ الجارى وصلتنا  
وقد اطلعنا على الشيركولاري المنشر باسمكم الكريم فشكرنا تلك المكارم  
ونتمنى جنابكم بفتح المحل الجديد وتدعو لكم بالنجاح والتوفيق وسأوافيكم  
بما يجد ان شاء الله ولي الشرف الاتم باتصال الاشغال مع الجناب والله يقرن  
الامور بالنجاح ودمتم نائلين التوفيق والفلاح

﴿٣﴾ - غيره ﴿١﴾ -

جناب السادات المحترمين فلان وفلان دام بقاؤهما

بعد اداء فريضة الاحترام ابدي اننا رغبنا في تكثير وكلائنا في الديار

(١) الشيركولاري لفظة افرنجية معناها اعلان . اذاعة . نشرة

(٢) القومسيون لفظة افرنجية معناها . مجلس . جمعية . هيئة

العثمانية . وقد بثنا منذ بضعة ايام الى احد الاصدقاء هناك بان يعرفنا عن اشهر المحلات التجارية التي تكون الخواطر مطمئنة في معاملاتها واذ قد قام في اعتقادنا صحة ما نتصفون به من الصدق والاستقامة وحسن المعاملة في كثير من المتاجر نلتبس من حضرتكم ان نفضلوا بقبول ما تقدم لذيكم من الخدم كلما صنعت النرص والذي نعتمده في تجارتنا هو « كذا وكذا » وفي املنا انكم اذا اخترتم كيفية تجارتنا وودتم ان تستمر فيما بيننا العلائق العائدة بكثرة الارباح ووفرة النجاح لنا ونكم تستخبروا عن محلنا في جانبكم ولعل ما يقال في حقنا مما يؤكد رابطة الاشغال وينشرح له صدركم . هذا ونرجو ان تجعلونا اهلا للشرف بخدمكم حيث اننا اهل لحسن القيام بما تكلفونا به من الخدم ودمتم بزيد النعم

﴿ ٤ ﴾ تعريف عميل عن فتح محل

عمدة التجار الكرام الشهم الماجد فلان افندي دام الله مجده  
 غب افتقاد شريف خاطر كم ابدى انه بحسبه تعالى قد فتحنا في هذه  
 المدة محلاً لاجل معاطاة التجارة ونظراً لما هو متبور من مهمكم في ترويج  
 الاشغال والاهتمام بشراء البضاعة باذنا التقديس قطعة بوليسة (١) بحولة  
 لاسمكم الشريف ضمن تحريرنا هذا راجين استلامه وصرف الغيرة لارسال  
 مطالبنا المرفومة اذناه وغاية مانوئله السرعة بذلك ونحن لا يحصل منا ادنى  
 قصور بجميع ماأمرون به والاعتماد على الله تعالى في ذلك ثم عليكم وحسن  
 البداية يدل نلى حسن النهاية وادام البارى تعالى شريف وجودكم

﴿ ٥ ﴾ غيره بهذا المعنى

جناب الاخ الاعز الاكرم دام بقاءه

(١) بوليسة اصلا بوليجه لفظ تلياني بمعنى ورقة حوالة . ومعناها الاصل  
 ككتابة عن سند الكفالة

غب اهداء السلام والتحية والاكرام نبدي انما قد انشأنا محلاً لتجارنا  
 ذارأس مالـ كافي للمعاملات والاخذ والاعطاء وقد خصصنا له مقداراً  
 كبيراً كما يتضح لجنايبكم من الاعلان الواصل طيه والآن قدمنا لكم  
 مبلغ «كذا» نرجوكم بان تقيدوه لنا وانفاذ علم وصوله والاهتمام بتسجيل ارسال  
 مظالمنا المندوة اذناه ونحن لا يأخذنا اذني قصور ان شاء الله تعالى هذا ومع  
 وفور رأس المال نعتد ايضا التفاتكم ولم يخاطب في هذا الشأن غير  
 جنابكم والله تعالى يحفظكم

﴿٦﴾ - مکتوب توصیه باشغال تجاره ﴿٦﴾ -

من بغداد في . . . الي الاستانة

حضرات الاخوان الامائل الكرام فلان واولاده المكرمين  
 غب تأدية الاحترام والتحية والاكرام ابدي ان جناب اخينا (فلان) افندي  
 امتوجه الي طرفكم لرؤية اشغاله الخصوصية ومسواق بضاعة وبما  
 اتنا نعهد بجنايبكم الاستعداد وعلاو المهمة ومساعدة الاخوان افهمنا الاخ  
 حامل هذه العريضة بان يعتمد على حضرتكم بما يلزمه من المصالح  
 والاغراض فارجو ان تحققوا املنا وتلاحظوه بما فطرتهم عليه من العادات  
 الجميلة واذا بقي عليه شيء من المبلغ فيدوه علينا والامل انه يعود من  
 ناديكم الرحيب مسروراً من الالتفات وسلفاً تقدم خالص الشكر والثناء  
 ودمتم بكل سرور وهناء

﴿٧﴾ - جوابه ﴿٧﴾ -

السلام عليكم مادام شوقى اليكم ابدي بيد الامتنان اخذت مشرفتمكم  
 رقم ١٨ الباري فتاوتها مسروراً لما اشتملت عليه من الاطمئنان عن صحة  
 الجميع وقد وصل (فلان افندي) حائزاً الصحة والراحة فقا اذاه وحصل لنا

الشرف بمعرفته والامتنان لجنابكم على حسن ظنكم بنا وصرنا نعتمد خاطرنا  
بما يلزم واذا بقي عليه شيء من القيمة تقيدنا على عهدكم حسب اشعاركم  
وبجوله تعالى سبى منا معاملة تجعله يعود اليكم وهو مسرور ويحتق آمالكم  
والله يوفقنا جميعاً لمساعدة الاخوان ودمتم محفوظين

﴿ ٨ ﴾ مکتوب للدلالة على محل تجارى ﴿﴾

جناب الماجد الاجل فلان دام علاؤه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابدي انه لاح لنا فكر جعلناه وسيلة  
لسؤال شريف الخاطر العاضر وفتحاً لباب مبادلة التجار بر فيما بيننا اذ قد  
عزمنا على فتح محل ثان يكون فرعاً لمحلنا الموجود في هذا النجر (بيروت) وذلك  
لاجل معاطاة اشغال (المانيفاتورة) «١» القماش فنرجو ان تكونوا خير  
واسطة لتمررنا عن محل بطرفكم يوافق هذه المصلحة ويكون في شهر  
الشوارع العمومية ولنا ثقة تاه به عنكم الشاء فتكتبون الشكر والثناء  
مؤملين مواصلتنا برسائلكم مقرونة بما يلزمكم ودمتم بمزيد السرور

﴿ ٩ ﴾ جرابه ﴿﴾

كريم الشيم عالي المحمم فلان افندي المحترم

اسعد الله الاوقات نبدي انه وصلنا خطابكم المؤرخ في ١٥ الماضي  
فتلواناه مسرورين بدوام الصحة التي هي اعظم منحة مع الامتنان عن الولاة  
الذى ابد بتموه بانتخاب محل (المانيفاتورة) في طرفنا فعليه حسب اشعاركم  
انتخبنا المخزن السكان (في كذا) وربطنا آجاره على سنة كاملة نسأله تعالى  
ان يسهل الامور وان نكونوا خير وسيلة لرواج ونجاح هذا الصنف في هذه  
الديار فنوكل الآن الراى لجنابكم بانتخاب الاصناف الاكثر رواجاً وشحنها

(١) المانيفاتورة لفظ الفرنجى معناه الثيت وما يائله

في اقرب واسهل الطرق والتعريف عنها ودمتم بصفاء العيش ورغد الهناء

﴿ ١٠ ﴾ مفاوضة بشأن الاشغال ﴿﴾

حضرات السادات فلان وفلان المكرمين

قرن الله اوقاتكم بالمسرات نتشرف باعلام الجناب اننا اخذنا عنوان محاكم من صديقنا (فلان) و احرازكم الثقة العمومية تحولنا التهافت على ربط العلائق التجارية مع جنابكم فنشكر حضرة صديقنا الموما اليه على تعريفنا بذات كريمة كما مثلكم فترجو اولالاتنا بالافادة عن شروط محكمكم مع ارسال مساطر (كنا وكذا) التي اشتهر رواجها في تلك المدينة لانتخب منها ما يناسب هذا الطرف واقبلوا منا جزيل السلام الابدى ودمتم بعيش سرمدى

﴿ ١١ ﴾ جوابه ﴿﴾

جناب الاخ العزيز فلان الاكرم

بيد الاكرام اخذت كتابكم رقم ٢١ هذا الشهر وانا شاكر صداقة صديقنا (فلان افندي) الذي شرفني بمعرفتكم وهو حسن ظن اقباله بالشكر والثناء والحمد و... ولا كما هو امناكم الوطيد اتصال الاشغال لنفوز بالخدم المرضيه وتكونوا مسرورين ان شاء الله تعالى . وقد قدمت اولاً شروط محلنا طي هذا الخطاب كما هو رغبتكم و بوجوبها نظهر المعاملة بيننا بصورة دائمة وبحوله تعالى تجدون ما يسر خاطرهم وبحسب الطلب قدمنا نهار تاريخه مع البريد اضبارة (رزمة) « قولي بوستال » ضمنها مساطر متنوعة الاشكال انتخبوا ما يوافق اذواق بلادكم وعلى كل فاني ابذل الجهد في ترويض حواكم والله تعالى يحفظكم

﴿ ١٢ ﴾ سؤال عن احوال تاجر ﴿﴾

كريم السجاييا فلان المكرم

اهدبك اشرف سلام باهر واسأل شريف الخاطر العاطر وبعد فانه



بالنظر الى ثقى بذاتك الكريمة واعتمادى على محبتك الصميعة جئت مستظلاً  
 الافادة عن احوال ( فلان التاجر ) بطرفكم وعن درجة ماليته وسيره بين الجميع  
 حيث اخذت منه كتاب يعرب عن رغبته بانصال الاشغال التجارية وفتح  
 اعتماد ( كريدتو ) « ١ » يبلغ ( كذا ) وبما انه لم يسبق لنا المعرفة به نرجو تحافنا  
 بالافادة الكافية بحقيقة احواله ونسلفكم الشكر الجزيل والثناء الجميل ودمتم

﴿ ١٣ ﴾ ﴿ جوابه ﴾

جناب الصديق الامجد فلان افندى دام بقاؤه  
 بيد السرور والابتهاج تناولت رقيم الجناب الحاوي كل معنى مستطاب  
 عن الرفاهية وحسن الولاء فتاونه حامداً لله على رفولكم بتمام الصحة والعافية  
 طلبتم منا الافادة والتعريف عن احوال ( فلان افندى ) الذى غضينا  
 الطرف عن تسميته احتراماً له فهو من التجار اصحاب الثروة من الدرجة  
 الاولى ومعتبر في قومه حسن السيرة عند الجميع فيمكنكم ان تجروا فيما بينكم  
 ما ترجوه موافقاً للصحة وتفوزوا باكتساب معرفته ورأيكم الموفق في كل  
 الامور والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٤ ﴾ ﴿ مكتوب بطلب بضائع والتعريف عنها ﴾

جناب الاجل الماجد فلان حفظه الله تعالى  
 غب سؤال خاطركم والاستفسار عن صحتكم ندى انه تقدم خلافه  
 رقم ١٢ الجاري مع تعريف وصول مرسلكم « كذا وكذا » وطلبنا من  
 جنابكم الاغراض طبق القائمة المتقدمة من الجنس العالى الاسلامبولي  
 وعرفناكم عن مرسلنا لجنابكم فرده ( ص ٥ ) ضمنها « كذا وكذا » وشرحنا  
 بوقته الكفاية . والآن خاليين من تحاريركم للمجاوبة جعل الله المانع خيراً .

(١) كريدتو لفظة تليانية معناها اعتبار كلام . ثقة . او تسليم دين

وحيث اليوم ميعاد البوسطة بطرفكم بادرنا بتحريره اولاً للسؤال عن  
صحتكم والثاني لتكرر تلى جنابكم بأخذ ( المناديل يزمه ) من الجنس العال  
وارسالها صحبة الاول اكونها مطلوبة منا لنواحي « حما والقدس » مع افادتنا  
عن رصيد حسابكم ومواصلتنا بشعار يركم ثم عرفونا عن اسعار عملة طرفكم  
لننظر في الموافق منها ونرسل صره صحبة البوسطة ودمتم محفوظين

﴿ ١٥ ﴾ - جرابه -

جناب الاعز الاكرم فلان حفظه الله تعالى  
غب اهدانكم السلام وافتقار شريف خاطركم المبدى بتاريخه تناولنا  
عزيز كتابكم فتلوناه شاكرين المولى لاعرابه عن سلامتكم - مرسلكم (الطرد  
والفرد) جميعها وصلت تماماً واستلمناها ومطلوبكم ( المناديل يزمه ) من  
الجنس العال ان شاء الله تعالى سنصل في الباخرة القادمة ما مكنتنا الفرصة  
لاخذها وارسالها ثم الآن واصلكم بعونه تعالى عن يد (فلان) في بيروت (كذا  
وكذا) ليديكم بالسلامة نرجو الافادة عن بلوغها مع ارسال عشرة طرد من (كذا  
وكذا) ثم رصيد الحساب خصمناه والباقي كما هو مسطر في القائمة الواصلة  
طيه واما اسعار العملة بطرفنا فاليرة العثانية « بكذا » والفرنساوية « بكذا »  
والمقبول بالاكثر الريال الجيدى الابيض بـ (كذا) هذا ومهما يلزم شرفونا  
به والاسعار لم تزل آخذة بالصدور واهدوا سلامنا لمن عندكم ودمتم

﴿ ١٦ ﴾ - مكتوب بارسال رزم بضائع -

جناب الماجد المحترم فلان دام بقاءه  
غب السؤال عن الخاطر العاطر بتاريخه واصلكم بعونه تعالى صحبة  
المكاري (فلان) (٤ فرد آلاجه) وخلافه مال الشام حسب الفاتوره « ١ »

(١) فاتورة لفظ تلياني بمعنى النموذج ( مسطره )

الواصلة وزنها « كذا رطل » بوصولها ليديكم استلموها وتكرموا بارسالها مع اول باخرة للاسكندرية باسم جناب السيد ( فلان ) وعرفوه ان يعتمد خاطرنا بها . هذا ما يلزم وما يلزم من الخدم افيدونا عنه ودهتم

﴿ ١٧ ﴾ جوابه ﴿ ﴾

جناب الاجلاء السادات فلان وفلان دام بقاءهما  
 غب السلام والتحية والاكرام نبدي باين طالع حظينا بورود تحريك  
 رقم ١٠ الجاري فتلونا حامدين المولى على سلامتكم وكامل شرحكم احاط  
 علمنا به مرسلكم « فردة عدد الآج » صعبة المكارى « فلان » وصلت  
 واستلمناها وصار تقديمها امس من تاريخه للاسكندرية « لفلان » بموجب  
 تعريفكم ودفعنا للمكارى من اصل الاجرة ٩٥ قرشاً وكذلك دفعنا الناولون  
 ( ١ ) ١٨٥ قرشاً والجملة ٢٨٠ قرشاً قيدوا لنا امامكم هذه القيمة هذا نرجو  
 ان نعرفونا عن اسعار « كذا وكذا » بطرفكم ومما يلزم من هذا الطرف  
 تكمروا بشعرنا عنه وسلامنا لجميع الاخوان بطرفكم ودام بقاءكم

﴿ ١٨ ﴾ مکتوب بارسال بضائع وتحويل ﴿ ﴾

\* بوالس بالقيمة \*

جناب الاخوان الاما جد فلان وفلان المحترمين داموا محفوظين  
 غب الشوق والرافروالسؤال عن عزيز خاطر نبدي انه آخر مکتبينا  
 لجنابكم كانت في ٢٢ كانون اول واملنا انه وصل ليديكم وبعده وصلنا كريم  
 كتابكم رقم ٥ كانون الثاني فتلونا حامدين المولى على سلامتكم وفهمنا من  
 كتابكم اللاحق بارسال ١٥ بالهغزل . مطلوبكم طيه ترون قائمه وبوليسه  
 الشحن مع الباخرة « الفلايه » التي سافرت بالسلامة من هذا الطرف

( ١ ) ناولون لفظ افرنجي بمعنى اجرة الباخرة . جعل السفينة

في « كذا » الشهر وبلغت قيمة المرسل « كذا وكذا » وغب المراجعة قيدوها  
لنا امامكم والناولون قد دفعناه بطرفنا وقيدناه عليكم هذا وقد اوعدتم  
بارسال بوالس تقابل مطلوبكم وقد مضي مدة وما وصلنا من جنابكم شيء  
فهذا ضد الوعد والامل فالمرجو اسعافنا بالبلغ حسب عاداتكم وان ترسلوا  
لنا من طرفكم صندوق « عدد ٥ » شمع من الجنس العال حسب  
معرفتكم لا كالكادي ارسلتموه سابقا وثمن الكيلو بطرفنا « كذا وكذا »  
وادام الله تعالى بقاءكم

﴿ ١٩ ﴾ جوابه ﴿ ١٩ ﴾

من بيروت الى مرسيليا في ٠٠ سنة ٠٠

جناب الاخوان الاكرومين فلان وفلان وشركاهم دام بقاءهم  
غيب سؤال شريف خاطركم والاستفسار عن فاخر مزاجكم نعرض قبلا  
تقدم خلافة في ٠٠٠٠» وباعرضنا عن ارسال باله صوف عدد ١٠ عن يد  
الخواجه فلان وشركائه الوكلاء في اسكندرونه نشان « كذا » وعرفناهم  
ان يقدموها لجنابكم صحبة اول باخرة الامل اليكم بخير وسلامه . صح وصل  
عزيز كتابكم من البوسطة بنار يخ ( كذا ) الشهر فتلونا حامدين الباري  
على سلامتكم ومرسلكم ١٥ باله غزل بموجب ورقة الشحن التي وصات لنا  
طيه صار معلومنا والامل يصل في الاسبوع القادم . قيدنا لكم الشحن بالحساب  
الجاري بموجب القائمة . ثم بهذه البوسطة يصلكم كميته بالبلغ الكذا الي  
البنك ( الثلاثي الامل بعد القبض قيدوها لنا امامكم في دفتر الجارى ورصيد  
مطلوبكم يصل بعد البريد القادم ان شاء الله تعالى ونوئل ان تبدلوا الجهد  
بتصريف الصوف الواصل اليكم وهمتكم مشكورة اماما مطلوبكم الشمع  
(ص ٥) من الجنس العال فدناخذ لكم ونرسله مع الاول حيث الان وجوده  
قبلا هذا المزم ودهتم بيز يد العز والاقبال ونجاح الاشغال والاعمال

﴿ ٢٠ ﴾ استعلام عن تأخير التجار ير ﴿﴾

﴿ واسعار القطن ﴾

من بيروت الى مصر ٠٠ سنة ٠٠

جناب الاكارم السادات فلان وفلان دام بقاءهما

بعد مز يد السلام وتقديم ما يلزم من انواع الاحترام نعرف جنابكم انه سبق ان حررنا لكم خطاباً غير هذا والى الآن لم يرد لنا منكم افادة لعل المانع خيراً فنرجوكم ان تعرفونا عن داعي التأخير وعن اسعار القطن بجهتكم لانه يبلغ عندنا القنطار « ٠٠٠ » قروش فاذا وافق وكان الثمن بطرفكم از يد من ذلك عرفونا لترسل ما بطرفنا لجذابكم ويكون كم في المائة عشرة فيئة العاب والمصار يف علينا ولكم منا الشكر ودمتم

﴿ ٢١ ﴾ جوابه ﴿﴾

جناب الاجل المهلم فلان دام بقاؤه

بعد الشوق الوافر لمشاهدة جنابكم تشرفت بورود خطابكم المورخ في « كذا » وما تفضلتم به صار معلوماً اما اسعار القطن بطرفنا الآن فسعر القنطار « بكذا » قروش ثم مقدمين طي هذا التحرير بوليسة على « فلان وفلان » بطرفكم اقبضوا الفيحة المذكورة وقيدوها لنا امامكم مع التعريف عن ذلك ولجنابكم المنونية والله يحفظكم

﴿ ٢٢ ﴾ مکتوب عن ارباح واستعلام عن اخرى ﴿﴾

اهدي سلاماً وافراً يفوق التسليم وتحيات باهرات تباهي التسليم الى حضرة التاجر الشهير صاحب السندات القوية والاخلاق الطاهرة النقية « فلان » لازل موفق الاعمال رابعاً في تجارته حائزاً الاقبال

ثم نخبر جنابكم ان تجارتنا في صنف « كذا » لم يحصل فيه فائدة تامة وان شاء الله يأتي زمن يعوضها في تجارة اخرى نقابل الانعاب المرضية والرجاء ان تعرفونا عن صنف « كذا » وصنف « كذا » في اول برید وعن صحتكم وجميع من يلوذ بجنابكم وهي الف سلام ورحمة الملك الملام

﴿ ٢٣ ﴾ استفسار عن مرض احد التجار

جناب الاجل الامثل ( فلان ) دام بقاؤه

نعرف جنابكم بعد سؤال خاطركم انه ليلة امس من تاريخه تقابلت مع فلان في منزل احد اصحابنا وعند سؤاله عرف انكم بالفراش من نحو شهر بسبب مرض فتكدت كثيراً من ذلك وعرفت ان هذا قد سبب تأخير الخطابات عنى ولكي اطعمن عن جنابكم ارسلت هذا الخطاب مستعلماً عما انتم عليه الآن وانا بعد عشرين يوماً احضر لطرقتكم لاقضي الواجب عليّ واسأله تعالى ان يشفيكم عن قريب انه سميع مجيب أمين

﴿ ٢٤ ﴾ مکتوب بطلب بضاعة

عمدة الامجاد المحترمين السادات فلان وفلان افندي دام مجدها غب اهداءكم مزيد السلام والسؤال عن شريف الخاطر ابدي لجنابكم اني اخذت كتابكم وكل ما تفضلتم به صار معلوماً عندنا ثم الآن متقدم طيه قائمه بمطلوبنا رجو الاهتمام بسرعة ارسال ما ذكرناه فيها وسحب بوليسه باليمن علينا حسب العادة مع عدم المواخذه والله يحفظكم

﴿ ٢٥ ﴾ جوابه

بهي الشيم حميد المزايبا المحترم فلان افندي دام محروساً بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تبدي انه امس تاريخه تقدم لكم

غير هذا وبه كفاية وعرفناكم ان الصندوق ما قبلته الباخرة النمساوية ولا  
قبلت بضاعة احد من تجار طرفنا فالآن واصلكم صحبة الباخرة الروسية  
المتوجهة من هذا الطرف ظهراً والرفئية (١) تجدوها طيه وبوليصة الشحن  
مشتركة مع فلان ومرسلة اليه استلموها وعرفونا بوصوله هذا مالزوم ومهما  
يلزم شرفونا به ودمتم سالمين

﴿ ٢٦ ﴾ جواب عن وصول بضاعة

جناب الاجل الامجد والاعز الارحد فلان افندى حفظه الله تعالى  
بعد اهدائكم ازكي التحيات ابدى اننا اخذنا كتابكم وطيه بوليصة  
الشحن والرفئية فوجهنا استلمنا صندوق البضاعة فقبول على القائمة المرسله  
من طرفكم فوجدناه زائداً « كذا » عن مرسكم وقيمة البالغ في هذه  
القائمة « ٠٠٠ » قروش ولهذا اقتضي تعريفكم والله يحفظكم

﴿ ٢٧ ﴾ مكتوب لدفع دراهم ثمن بضاعة

نخبة الاماجد الكرام وعين الاماثل الفخام فلان دام عزه  
بعد السلام عليكم نبدي انه قدمنا لكم غير هذا مع البريد الماضي  
صندوق البضاعة صحبة الباخرة الروسية وبوفته ما تمكنا من شرح جميع  
القائمة لانها طويلة فالآن شرحناها وارسلناها لكم طي هذا المكتوب فالامل ضبط  
مرسلتناو تعريضا عن ذلك وبعده نفيديكم عن الكمرتك والمصروف وبتاريخه  
سحبنا على جنابكم بوليصة بخمسة وعشرين ليره عثمانية لحاظ (فلان افندى)  
لمدة سبعة ايام فالمرجو دفعها بالوقت المعين والقيمة تقيدت لجنابكم وعليه  
بالحساب والله يحفظكم

(١) رفئية كلمة مأخوذة من الفارسية بمعنى ورقة تجيز مرور البضائع  
من الكمرتك.

﴿ ٢٨ ﴾ جوابه

جناب الاكرم ذي المقام الافخم فلان دام توفيقه  
بعد اهدانكم من يد التحيات ابدي انه حين اطلعنا على بوليسه جنابكم  
قبلهاها وبعد مضي المدة المعينة دفعتها الامر ( فلان ) وقسمتها خمسة  
وعشرون ليرة عثمانية قيدناها عليكم بالحساب والله يحفظكم

﴿ ٢٩ ﴾ مكتوب بالتعريف عن شحن بضاعة واسعار

جناب الاجل الامجد فلان دام وجوده  
بعد سؤال خاطر كم ابدي انه وصل جوابكم بتاريخ ٥ الجاري ومطلوبكم  
صار شحنه داخل صندوق واحد نمرة « ٢ » ماركة BA وارسلناه الى فلان  
بالاسكندرية وعرفناه بان يرسله لجنابكم وبيان المطلوب مع اسعاره بعملة  
طريفنا قد اوضحناه القائمة المتقدمة طيه فالمأمول الافادة بالاستلام وتقيدوه لنا  
امامكم وحين ورود تعريف وكيل الاسكندرية تفيدكم عن مصادر يفه لتقيدوه  
لنا بالحساب ايضاً ثم القائمة المرسله للاستلام عن اسعار بعض اصناف تصلكم  
طى هذا المكتوب وحين الاطلاع عليها يتضح الامر لديكم ونظراً لكثرة  
الاشغال لم يساعدنا الوقت لسلايضاح اكثر من ذلك فنرجو اسباب ستر  
المعذرة وادام الباري بقاءكم

﴿ ٣٠ ﴾ مكتوب بارسال دراهم وطلب بضاعة

سنى الهمم الماجد المحترم فلان دام محروماً  
غب اهداء من يد السلام ابدي لجنابكم انه تقدم لسيادكم طى تحريرنا  
بوليسه قيمتها اثنا عشر ليرة عثمانية اقبضوها وارسلوا لنا بقيمتها الاغراض  
المحررة افرادها بالقائمة طيه واذا بقى لجنابكم شي، فيدونا عنه حتى تقدمه  
لكم ونحن نسلفكم الشكر الجزيل ونرجو عدم التأخير في ارسال مطلوبنا



والله تعالى يحفظكم

﴿ ٣١ ﴾ جوابه

جناب الاجل الامجد ذي الاخلاق الحميدة فلان اندي المحترم  
ابقى الله عزه

بعد السلام عليكم والاستعلام عن صحتكم ابدي لجنابكم انه اخذنا  
كتابكم الكريم وحمدنا المولى على سلامتكم ثم من خصوص البوليسه المرسله  
طيه فقد صار قبض قيمتها وشراء مطلوبكم كما هو موضح بالقائمه المتقدمة  
لأنه وهو يصاكم صحبة الباخرة الخديوية فاستلموه وعرفونا الوصول وهذا علم  
الحساب مشروح بجوابه

غروش

قيمة البضاعة	١٣٥٠
سعي	٣٠
ثمن صندوق وحمولة ومصروف الى ظهر الباخرة	٤٥
يكون	١٣٢٥
قيمة البوليسه الواصلة من جنابكم ١٢ ليرة عثمانية	١٢٦٩
الباقى	٢٩

فيدوا لنا ذلك امامكم وارجو مواصلتنا بتجاريركم السارة ونشر بفتايلكم  
ما يلزم وادام البارى بقاءكم

﴿ ٣٢ ﴾ استفهام عن تأخير البضاعة

جناب السادات الكرام فلان وفلان دام بقاؤهما  
اهديكم ازكى السلام . ابدي اني حررت لجنابكم في كذا ٠٠٠ ما فيه  
الكفاية وفي « كذا الشهر » ارسات تلغرافاً استفهام عن سبب تأخير المطلوب

وامس في ١٠ تاريخه ورد تلفراف يني انه يصل قريباً قبل مضي الميعاد  
ولحد تاريخه لم يرد لي تعريف من ( فلان افندى ) بخصوص ماذ كرواني  
منتظر ورود الجواب منه لا كتب ما يلزم والسلام

﴿ ٣٣ ﴾ مکتوب بفتح محل وقبول وضع الامانات ﴿﴾

جناب فخر الاماجد الكرام فلان وفلان ادام البارى وجودهم  
غيب سؤال شريف المخاطر والاستفحاص عن رفاهية المزاج الفاخر  
نبدي لجنابكم انه في هذه المدة قد فتحنا محلا بهذه المدينة واعتمدنا بعد  
الاتكال عَلَى الله تعالى بان نقبل الامانات ونقوم بخدم كل من يكلفنا بشي  
كسراء كمييو « ا » وغيره فاؤمل من الآن فصاعداً ان نشرفونا بكل  
خدمة تلزم لكم وان شاء الله تعالى تكون خدمتنا لجنابكم مرضية من كل  
الوجوه والدى المعاملة تظهر لكم صحة ذلك . هذا ما اقتضى بيانه  
وادام البارى بقاءكم

﴿ ٣٤ ﴾ مکتوب بتأكيد وتعجيل طلب ﴿﴾

﴿ بضاعة وتحويل كمييو باقيمة عَلَى البنك ﴾

جناب التاجر الشهير الاجل فلان دام بقاؤه

غيب افتقاد خاطر كم الشربف ابدي انه قد مضت هذه المدة وما رأينا من  
جنابكم مکتوباً يفيدنا عن مطالبتنا المقدمة بانواعها فمعجبنا من ذلك وبسبب  
تأخير البضاعة عنا التجأنا لشراء بعض اغراض من طرفنا لكثرة طلبها فترجو  
الآن من عالى هممكم سرعة ارسال المطلوب حتى نكون اشغالتنا واشغالكم  
متواصلة و يظهر لمحلتنا النجاح وتكون الارباح وافرة لنا ولكم بمعونته تعالى ثم

( ا ) كمييو لفظ افرنجى وهو كناية عن الاوراق النقدية والمعملة

الرائجة المتداولة في المصارف ( البنوك ) و بين كبار التجار

الآن واصحابكم كسيو عدد ٢ احدها بامضاء فلان بقيمه « كذا » فرنك  
وثانيها بامضاء فلان بقيمة « كذا » ليرة على مصرف بنك باريس نرجو  
وبدهما لنا امامكم وتعرفنا عن ذلك والله تعالى يحفظكم

﴿ ٣٥ ﴾ مکتوب بدفع دراهم وعدم المداخلة

﴿ بالاشغال ﴾

جناب الاجل الهمام فلان دام بقاءه

بعد اهداء عاطر التحيات والاستعلام عن صحتكم ابدى اني تشرفت  
بخطابكم رقم ٢ التجاري المعرب عن صدق الوفاء والموودة فتلوتوه بكمال الانشراح  
ودعوت بطول بقاءكم ثم عرفتم عن دفع مبلغ « كذا » صاغ باقى المطلوب  
لنا فقد قيدناه لقاء ذلك والآن مستعد لتقديم كل ما يلزم مع الممنونية غير  
انه ارجو عدم مداخلة احد باشغالنا لان ذلك كما لا يعزب عن ذهنكم لا  
يوافق المصلحة وها انا اترقب ورود فائتكم والجواب المرسل يرسم فلان  
سلمناه اباه ودمتم

﴿ ٣٦ ﴾ مکتوب تأكيد لدفع دراهم

جناب الماجد الاديب فلان دام وجوده

بعد اهداء وافر التحايا ابدى انه لا زائد على ما سبق بخصوص قيمة  
المطلوب لنا من جنابكم فرنك ( كذا ) ارجو التكرم بدفعه لخاطر فلان  
بطرفكم الذى حوثناه بالمبلغ عليكم ومتى دفعتم له المبلغ المذكور لمدة سبعة  
ايام من تاريخ اطلاعتكم عليه خذوا هذا التحويل مظهراً بالوصول والسلام  
عليكم ورحمة الله

﴿ ٣٧ ﴾ مکتوب برسالة بالات شيت

عمدة التجار الكرام فلان دام بقاءه

بعد سؤال شريف خاطركم الكريم ابدى انه واصل لجنابكم عشرون رزمة شيت تحت ماركة SHI حسب تعرفكم فاذا حسن نصر فيها بطرفكم بالسعر المحرر في القائمة المتقدمة ضمن نحريرنا هذا فافعلوا وبعده يصلكم بالات المضام والخام في الباخر القادمة هذا ما لازم عرفناكم عنه ومهما يلزم شرفونا به والله يحفظكم

﴿ ٣٨ ﴾ مکتوب بطلب صورة حساب ﴿﴾

جناب الاجلاء المكرمين والسادات المحترمين حفظهم الباري آمين بعد اهداء ما يليق بالمقام من واجبات التعظيم والاحترام ابدى اني لشرفت بعزير كتابكم المؤرخ في « ٠٠ » من الشهر الحالي وعلمنا منه طلبكم صورة الحساب فالآن سطرتها وقدمتها لجنابكم طيه متخذاً هذه الفرصة وسيلة لتقديم تشكري الى حضرتكم على ما ابدىتموه راجياً دوام التوفيق لنا ولكم وان شاء الله تعالى نعمل الجهد في كل ما تأمرون به والله تعالى يحفظكم

﴿ ٣٩ ﴾ الجواب مع التهنئة بدخول العام الجديد ﴿﴾

جناب السادات المحترمين دام بقاءهم آمين غب اهداء السلام الزاهر وسؤال شريف خاطر ابدى لجنابكم انه قد وصلت الى رسالتكم الكريمة مؤرخة في (٠٠) وفي طيها صورة الحساب المطلوب قلدي مطالعتها منطبق على دفاترنا لان الوسيلة المتقدمة لجنابكم اخيراً ما اجدها مقيدة لافي الحساب فارجو من هممكم مراجعة الحساب بالدقة التامة واصلاح ما وقع فيه من الذهول حسب ما هو مسطر في القائمة المرسله الا ان ضمن نحريرنا هذا وفي اقدم لحضرتكم التهنئة والتبريك بقدم هذا العام الجهد المبارك اعاد الله امثاله على جنابكم بنجام المسرة والانشراح واطال الباري بقاءكم

﴿ ٤٠ ﴾ مکتوب استفهام عن اسعار

جناب الاكرم والمقام الافخم فلان دام وجوده  
 غب اهداء السلام محفوفاً بالشوق والغرام ارجو بان تعرفوني باول  
 بوسطة عن اسعار (كذا وكذا) من اصناف البضائع حتى اذا وجدت شيئاً  
 موافقاً وفيه ربح لتجارني اطلب منه كمية وافرة من احد عملائي بذلك الطرف  
 واعلمى بعلمهمكم بادرت بالاستفسار عن ذلك منتهزاً الفرصة لتقديم  
 فائق احترامى لحضرتكم مثاملاً تشرفني بخدمكم واطال الباري بقاءكم

﴿ ٤١ ﴾ جرابه

جناب الاعز الاكرم دام بقاؤه

غب اهداء ماوجب ولاق بحضرتكم العلية ابدي اني تناولت كتابكم  
 وفهمت مآله وورقة الاسعار المطلوبة بقائمة متقدمة طى هذا المكتوب ثم  
 اخبركم ان صنف كذا من الاصناف المذكورة نخشى ارتفاع سعره عماد كرته  
 لكم في القائمة الان فاذا لزم لكم فاسرعوا بطلبه قبل غلائه وفي كل وقت نحن  
 منتظرون خدمتكم واطال الباري بقاءكم

﴿ ٤٢ ﴾ مکتوب لدفع نفقات بضاعة

جناب الاجل الاكرم فلان دام بقاؤه

بعد تقديم واجبات الاحترام ابدي انه مضت مدة طويلة ونحن ننتظر  
 كتبكم العزيزة عسى المانع بخيراً والآن نعرفكم عن مطلوبنا من جنابكم وهو  
 مصروف البضاعة التي تقدمت قبلاً فقد بلغت القيمة (كذا) قرشاً نرجو  
 دفعها الى السادات فلان (اخوان) بطرفكم وعرفونا لاجل تسديد الحساب  
 وادام الله تعالى بقاءكم

﴿ ٤٣ ﴾ - جوابه -

جناب الماجد المحترم فلان دام بقاؤه

غيب اهداء خالص التحيات لحضرتكم ابدي اني اخذت نعيقتكم  
الكريمة وما تفضلتم به صار معلوماً اما قصوري عن المكاتبة فلكثرة الاشغال  
الحاصلة بهذه الايام ارجو عدم المواقدة واسبال ذيل المعذرة ثم مطلوبكم  
مصروف البضاعة الواردة قبلا البالغ قيمتها (كذا ٠٠٠) قرشاً صار دفعها  
الى السادات فلان حسب تعريفكم الامل تسديد الحساب بدفاتركم واهداء  
سلامنا لوالدكم العزيز واخوانكم وادام الله بقاءكم

﴿ ٤٤ ﴾ - تحرير بشحن بضاعة -

عن الاستانة في ٠٠ سنة ٠٠ الى بيروت

جناب الهمام الماجد فلان المكرم

بعد اهدائكم السلام ابدي بتاريخه وبعونه تعالى واصلكم مع الوابور  
الفرنساوي صندوق بماركة ٤ نمره ٤ استلموه بموجب تذكرة الشحن  
والرفقيه المرستين طيه وقدموه لجناب فلان بحلب وحاسبوه بالذاولون  
والنفقات التي تدفعونها وطحنونها بالوصول والله تعالى يحفظكم

﴿ ٤٥ ﴾ - جوابه -

باسم الاوقات ورد لنا خطابكم رقم ٢٠ الشهر الحسالي وسرنا دوام  
صحتكم اما مرسلكم صندوق البضاعة صحبة الوابور الفرنسي فاستلمناه  
بحسب اشعاركم وارسلناه الى حلب وعرفنا فلان ان يعتمد خاطركم والمصروف  
قيدناه بحسابه وهذا بشأنه تخفونا بكل خدمة تلزم ودمتم بمزيد النعم

﴿ ٤٦ ﴾ - تحريم من وكيل لصاحب بضاعة -

من بيروت في ٠٠ سنة ٠٠ الى حلب

جناب الاخ الاجل فلان الاكرم

سلام الله عليكم ابدي اول امس ورد لنا من جناب فلان افندي بالاستانة تحت عنوان اسمكم الكريم صندوق بضاعة عليه المعاملة في كمرك طرفنا وشحننا منهار نارينه مع السكة الحديدية فاستلموه بموجب بوليصة الشحن الواصلة طيه وقيدوا لنا المصروف امامكم

٢٠ ٢١ ناولوف وتجريم

٣٠ ١٨ عتالة ووصيف وبلدية ٨٠ معلوم ١٠

٤٠

هذا ونرجو ان تطمنونا ولمرسله بوصول الصندوق مع اهداء سلامنا لانجالكم المحبوبين ودمتم بمزيد الراحة والصحة والعين

﴿ ٤٧ ﴾ - جوابه -

اسعد الله ارقائكم اخذنا مشرفتم رقم ٢٧ ( الشهر الحاضر ) وضعناها بوليصة شحن مرسلكم مع السكة الحديدية صندوق البضاعة الوارد لنا عن يديكم من ( فلان افندي بالاستانة ) فقد وصل واستلمناه وقيدنا لجنابكم المصروف حسب تعريفكم ٤٠ قرشاً وبادرنا لتطمينكم وحررنا الى الموما اليه ايضاً ونحن نلهج بشكر همتمكم العالية ودمتم بالعزم محوظين

﴿ ٤٨ ﴾ - صرورة نازية بشحن بضاعة -

جناب كريم الشيم عالي الممم فلان دام بقاؤه

بعد اعدائكم ازكي التحية ابدي اني شحنت لجنابكم صحبة الباخره

الروسية ٢٠ طرداً	عدد
باسم فلان في الشام ماركة A / ١ / خرضة واقمشة	١٠
• • • • • B / ١ / • • • • •	٥
• • • • • S / ١٠ / • • • • •	٣
• • • • • F / ١٨ / • • • • •	٢
	٢٠

المجموع عشرون طرداً ليدكم بالسلامة استلموها بموجب بوليصة الشحن والرفثيه طيه واجروا المهمة بتصديرها الى اربابها سريعاً وحاسبوهم بالنفقات وطمنوننا عن ذلك ودمتم

﴿ ٤٩ ﴾ ————— جوابه —————

بعد السلام عليكم بتاريخه اخذنا مشرفتمكم المؤرخة في ٠٠ الجاري مع مرسلكم صحبة الباخرة الروسية عشرين طرداً من ( الخرضة والاقمشة ) فبالحال اجر بنا تخليصها من ادارة الباخرة والكرك واستلمناها وقدمناها لاربابها لاعتماد خاطرهم وحاسبناهم بالنفقات وبادرنا لتطمينكم بذلك ومهما يلزم شرفونا به واطال الله بقاءكم

﴿ ٥٠ ﴾ ————— ما يكتب لاصحاب البضائع —————

جناب المكرم

سلام الله عليكم ورد لجنابكم عن يدنا من فلان افندي بالاستانة ( كذا وكذا ) وبناء على اشعاره استلمنا ذلك وقدمناه الآن مع ( السكة الحديدية او الجمالمة او الكارة ) طرد كذا ماركة كذا نمرة كذا ادفعوا الاجرة بطرفكم سعر القنطار ( كذا قروش ) ليدكم بالسلامة طمنونا وطمنوننا المذكور



بالوصول مع اعتماد خاطره وقيدوا لنا النفقات وهي

٤٧	<	ناولون	<	٣٧	معاونه	١٠
٧٣		عتاله و بلديه و رصيف		١٥	مصاريف و معلوم	٥٨
						١٢٠

نرجو ان لتكروا علينا بالافادة ودمتم سالمين

﴿ ٥١ ﴾ - جوابه -

جناب الاكرم

قرن الله اوقاتكم بالتوفيق ابدى اخذنا تحريركم واستلمنا مرسلكم صحبة  
( كذا والمكار الفلاني ) وذلك الوارد لنا عن يدكم من فلان افندي  
بالاستانة فصعب تعرفكم قيدنا لكم النفقات و عرفنا المذكور مع اعتماد خاطره  
و بادرتنا لافادتكم و اطال الله بقاءكم

﴿ ٥٢ ﴾ - تحرير بارسال صرة نقود -

من حلب في ٠٠٠ الى بيروت

جناب الاماجد الكرام فلان و فلان المحترمين

بعد اهدائكم السلام و الاحترام و اصلكم صحبة ناقل تحريرنا فلان افندي  
صرة تحت الختم عليها اسمكم الكريم ضمنها

٧٥	ليرة عثمانية
٥٠	فرنساوية

١٢٥

المجموع مئة وخمسة وعشرين ليرة اعتمادوا بها خاطر فلان الفلاني في  
طرابلس الشام و عرفونا الوصول و شرفونا بما يلزم من الخدم و دمتم بمزيد النعم

## ﴿ ٥٣ ﴾ - جوابه -

اسعد الله اوقاتكم نهار نار يخه وصلت مشرفتم مع مرسلكم صرة برفق  
فلان الفلاني ضمنها خمسة وسبعين ليرة عشانية وخمسين ليرة فرنساوية وصلت  
تماماً وصرنا نعتمد بها خاطر فلان افندي بطرابلس الشام كما عرفتم وفي  
البيوسطة الآتية نعرفه الوصول . هذا وقد بادرننا لتطمينكم ودمتم

## ﴿ ٥٤ ﴾ - تحرير من صاحب الصرة -

من طرابلس الشام في ٠٠٠ الى بيروت  
جناب الاماثل فلان وفلان المكرمين داماً بالرز راتعين  
بعد تقديم الخلوص للجناب نعرفكم انه في الاسبوع الماضي اخذنا تحريراً  
من فلان افندي في حلب وبه يعرفنا انه قدم لنا عن يدكم صره ضمنها خمسة  
وسبعين عشانية وخمسين فرنساوية الامل من همتكم العاليه ان تدفعوا منها  
٦٥٠٠ الى فلان بموجب كميالة له علينا استحقاق ٢١ الجاري  
٤٧٠٠ والى فلان لحسابنا بموجب وصل

---

 ١١٢٠٠

الجملة احدى عشر الف ومائتين قرشاً والباقي من الصرة المذكوره  
قيدوه لنا بالحساب الجاري وعرفونا عن ذلك ودمتم بجزيد النجاح والاقبال  
رافلين امين

## ﴿ ٥٥ ﴾ - جوابه -

اسأل شرف خاطر العاظم ابدي اخذنا تحريركم المؤرخ في ٢٠ الجاري  
فلوناه مسرورين بدوام سلامتكم . ثم الصره الواردة لجنابكم عن يدنا من  
فلان افندي في حلب لاعتماد خاطركم وضمنها

لبيرة عثمانية عدد ٧٥ سعر ١٢٤٤	٩٣٥٦ ١٠
فرنساوية عدد ٥٠ سعر ١٠٨٤	٥٤٢٧ ٢٠
وصلت تماماً وحسب تعريفكم جرى نوز بها	١٤٧٩٣ ٣٠
الى فلان بموجب كميالة مقدمه طيه ومظهرة بالوصول	٦٥ ٠
والى فلان دفعنا عن ذمتكم بموجب وصل مقدم طيه	٤٧٠٠
والباقي حسب تعريفكم قيدناه لجنابكم	٣٥٩٣ ٣٠
	١٤٧٩٣ ٣٠

فلذلك صار رقم الحساب كما هو مسطر اعلاه والله تعالى شيفظكم

﴿٥٦﴾ صورة تعريف علم حساب ﴿﴾

من بيروت في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ الى طرابلس الشام

جناب الماجد فلان الاكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبمناسبة قرب حلول العام الجديد اعادكم الله لامثاله مع الاسرة الكريمة بمظاهر اليعن والاقبال والصحة والرفاهية والاجلال. ترون طي هذا الخطاب صورة الحساب الجارى وبوجبه يفتي لنا في ذمتكم لغاية تاريخه ٤٢١٠ قروش فغب المراجعة والمساحمة عرفونا صحة ذلك وقيدوا لذارصيد حساباً جديداً مع التكرم بارسال الجهز من الدراهم ودمتم

﴿٥٧﴾ جوابه ﴿﴾

بيد التكرم اخذت مشرفتك المورخة في ٢٥ الشهر مع صورة الحساب

الجاري وبوجبه

يبقي لكم بطرفنا	٤٢١٠
فلدى المراجعة وجدنا ساقطاً لنا في ١٠ شعبان قطعة بوليسه	١٨٠٠
يكون الباقي بعد الصحة قيدناه لجنابكم حساباً جديداً	٢٤١٠

قيدوهم على هذا الموجب وعرفونا وكل حساب وجنا بكم بخبروا الآن طيه  
 قطعة بوليصة بقيمة ستة عشر ليرة فرنساوية على ( فلان افندي اليوم ١٥  
 من تار ينجها وغقب -بضها قيدوها لنا امامكم وارسلوا مطلوبنا بموجب القائمة  
 الواصلة طيه باول فرصة والله تعالى يحفظكم

﴿ ٥٨ ﴾ - جوابه -

بعد اهدائكم السلام وصلنا خطابكم رقم ١٤ الجاري فتلونا مسرورين  
 بدوام صحتكم عرفتمونا عن وصول صورة الحساب الجاري وانه وجد لجنا بكم  
 بوليصة ساقطة ومن بعدها يكون الباقي لنا ٤٢١٠ قرش فلدى المراجعة وجدنا  
 ذلك صحيحا وبطريق السهو مقيدة البوليصة المذكورة لحساب الغير وقد  
 صححنا هذا السهو حسب افادتكم

مرسلكم بوليصة بمبلغ ستة عشر ليرة فرنساوية وصلت وحازت التبول  
 ولدى قبضها تقيدها لجنا بكم بسعر ١٠٨٤ غروش ١٧٤٠  
 مطلوبكم باشرنا بجمعه وصرفنا تقدمه مع الباخرة الاولى ان شاء الله تعالى  
 طبق مرغوبكم هذا ما جد عرفناكم به وكل ما يلزم عرفونا عنه ودمتم تزيده  
 السرور والحفظ الموفور

﴿ ٥٩ ﴾ - مكتوب بطاب كهيبو -

عمدة التجار الكرام حضرة الماجد المحترم فلان افندي ادام الله مجده  
 غب افتقاد شريف الخاطر ابدى للجنا ب انه مقدمين طيه قطعة بوليصة  
 على فلان بئمة وخمسة وعشرين ليرة فرنساوية لوعدة ٥ ايام من الاطلاع  
 نرجو ان تقبضوها وتأخذوا بها قطعة كهيبو بالفين وخمسة ما به فرنك من البنك  
 العثماني ( امير يال اوتومان ) وارسلوها الى فلان افندي في باريز وعرفوه  
 لاعتماد خاطرنا ( او خاطر فلان في الشام ) وضمنونا بذلك مع كل عرض يلزم ودمتم

﴿ ٦٠ ﴾ جوابه ﴿﴾

عقب اهداء السلام والتحية والاكرام ابدي اخذت مکتوبکم بتاريخ  
( کذا ) وضمنه قطعة بوليصة ( مجرّه ) لاسمنا علی فلان افندی بقیحة مشة  
وخمسة وعشرين لیره فرساوية لوعدة خمسة ايام من الاطلاع فقب ووصولها  
عرضناها علی المذكور قبلها ودفعها لنا اول امس من تاريخه بالاستحقاق  
قبضها واخذنا بقیحتها قطعة کمبیو من البنك العثماني وقدمناها الى فلان  
افندی في باريز حسب اشعارکم وعرفناه اعتماد خاطرکم بسذلك نرجو معهما  
يلزم شرفونا به والله بقرن امورکم بالتوفيق والنجاح

﴿ ٦١ ﴾ مکتوب شکر ﴿﴾

جناب الماجد الاكرم الاعز المحترم دام وجوده  
بعد تقديم ما يليق من الشکر والاحترام ابدي انه ورد خطابکم مؤرخاً  
في ١٦ الجاري فالفيته يتلو آيات الثناء ويعلن المحافظة علی المودة فنشکرکم  
علی ذلك والمبلغ الذي دفعتموه ( لفلان افندی ) قیدناه لجنابکم بالحساب  
وشکرنا هممکم والله تعالی يحفظکم

﴿ ٦٢ ﴾ رفض بضاعة متأخرة من عند قومسيونجي ﴿﴾

البلدة في ٠٠٠ الشهر

جناب الماجد الخواجه ٠٠٠ المحترم

اسعد الله الاوقات ٠ لا يخفي الجناب ( او اعلم جنابکم ) ان البضاعة  
( کذا وكذا ) المطلوبة عن يدکم من اور يا شحن ( ايلول ) قد مضى علی ميعاد  
ورودها ٢٠ يوماً ذهب بها ميعاد تصر يفها فبناء علی هذا التأخير نرفض قبولها  
ولذلك صار اشعارکم ودمتم

( \* ) قومسيونجي ٠ المشغل بالامانة ٠ المتوسط بين التجار والمعامل

﴿ ٦٣ ﴾ جوابه

نهار تاريخه المؤرخ في ٠٠٠ ورد لنا خطابكم المشتمل على رفض قبول بضاعة ( شهر ايلول ) الواردة لجنابكم عن يدنا بناء على تأخير ورودها ٢٠ يوماً وبما ان هذا التأخير لاسباب مشروعة فوق العادة كما اننا نشيها لجنابكم عند اللزوم فعليه لا موجب لرفضها حيث تخضر في الاسبوع القادم واننا نحفظ حقوقنا لديكم مع تقديم فائق احترامنا لجناب ودمتم بار غد عيش مستطاب

﴿ ٦٤ ﴾ جوابه

نهار الاربعاء بتاريخ ٠٠٠ الشهر اخذنا جوابكم المفيد عن حضور البضاعة المتأخرة في الاسبوع القادم ونحطروننا بلزوم استلامها بداعي ان هذا التأخير لامور مشروعة فوق العادة على ان عندنا براهين كافية تبديها عند اللزوم بان الموجب لذلك اهمال الشاحن حيث اشحن باخرة في الوقت نفسه فهذا التأخير اضربنا جداً وعلى ظني ان هذه الاشارة كافية لاقناعكم وبذلك يحصل فيما بيننا التسوية على قبولنا للبضاعة والابليجاً الحال الى دعوة محكمين لفضلها بطريقة حبيبة مع تعيين (فلان افندي) من طرفنا و جنابكم اتخجوا من تعمدونه ونختم هذا الخطاب بالعبارات الاحترامية ودمتم

﴿ ٦٥ ﴾ تحرير الى مدير احدى البواخر

لجانب ادارة شركة البواخر ( الفلانيه )

حضرة المدير فلان المحترم

بتاريخ ٠٠٠ الشهر الجاري ورد لنا عن طريق الاسكندرية مع الباخرة المسماة « كذا » ثلاثين كيس قهوه ( بن ) بماركة S نمرة ١٠٠ / ١ وقد فرغت الباخرة مشحونها ٢٨ كيساً فوجد ناقص لنا كيسان نمرة ١٠ و ١٥ افضى

اعلام حضر نكم ليصير تسليم الكيسان الناقصان لنا بالمدة القانونية او تدفعوا  
لنا القيمة و بالغنام نمديكم جزيل الاحترام

﴿ ٦٦ ﴾ - ترية الى مدير شركة السكة -

\* الحديدية بطلب قيمة البضاعة \*

لجانب ادارة شركة السكة الحديدية

حضرة المدير فلان المحترم

نهار الاثين المؤرخ في ٠٠ الشهر ورد لنا مع القطار من ( فلان  
الفلافي ) بحما « كذا وكذا » بضاعة وقد بلغنا بمزسد الاسف ان تلك  
البضاعة تلفت بسبب « حريق او خلافة » فبموجب شروط تذكرة الشحن  
التي بيدنا تكلف حضر نكم بان تدفعوا قيمة البضاعة المذكوره وقدرها « الف  
وخمسائة قرش » بموجب الفاتور المقدمة لقمع قبول احترامنا لحضر نكم ودمتم

﴿ ٦٧ ﴾ - صورة تحكيم بشأن بضاعة -

جناب الماجد فلان دام بقاؤه

سلام الله عليكم نرجو من جنابكم النظر بوجه الخلاف الحاصل بيننا  
والذي عرضناه شفاهاً وهو امر تصفية شركتنا للمغاة على ان يجعل اساس  
الحكم بهذه القضية صك المخالصة الملقوف طيه وان تكرموا علينا بتبليغ  
حكمتكم الجببي خطأ فعليه يكون كل منا ملزوم بقبوله بدون مراجعة ولا  
استئناف ولكم منا الشكر الجليل والثناء الجزيل ودمتم

﴿ ٦٨ ﴾ - صورة ثانية بهذا المعنى -

غب اهدانكم ازكى السلام نرجو من حضر نكم ان تنظروا في الخلاف

الواقع بيننا على « المسئلة الفلانية » واجراء الدفعة بذلك مع اعطاء الحكم القطعي ليكون كل منا مجبراً على قبوله بدون استئناف ولا تمييز على ان نتحكموا فلاناً اذا وقع اختلاف في الحكم ليكون قرار الاكثر بقرينة الاجراء ونسلفكم الشكر والثناء والله يوفق اموركم لما يحبه ويرضاه

﴿ ٦٩ ﴾ - شهادة بحسن حال كاتب

بما ان ( فلان الفلاني ) قد استخدم في محلنا التجاري مدة ثلاث سنوات بصفة كاتب كان في خلالها مثال العفة والاستقامة والهمة فبناء على حسن حاله وكفائته في الاشغال اعطيناه هذه الشهادة في ٠٠٠ سنة ٠٠٠

﴿ ٧٠ ﴾ - صورة ثانية بهذا المعنى

بما ان « فلان الفلاني » صرف في محلنا التجاري مدة ست سنوات بصفة كاتب ومروج اشغال ظهر منه في اثنائها كل امانة وعفة ودراية فلذا جردنا له هذه الشهادة في ٠٠٠ سنة ٠٠٠

﴿ ٧١ ﴾ - تحرير من كاتب يطلب الاستخدام

مولاي المحام الاعز فلان سلمه الله  
استعطف خاطر الكريم وادعو الله بتوفيقكم اعرض اني قرأت في الجرائد المحلية اعلاناً من محلكم الشهير مؤداه طلب كاتب اصولي عارف باهور التجارة ومسك الدفاتر وله المحام باللغة الافرنسية و بما ان هذا الداعي سبق له خدمة في عدة محلات تجارية وحصل على رضاه مستخدميه كما يتضح لكم من الشهادات المقدمة طيه فان حسن لديكم تأهيله للتشريف بخدمتكم فهو رهين امركم والسلام



## الفصل الخامس

### في الصكوك الشرعية \* وما يتعلق بالامور التجارية

الصك الكتاب الذي يكتب في المعاملات جمعه صكوك وهو فارسي معرب

#### ﴿ ١ ﴾ حجة وكالة شرعية

في مجلس الشرع الشريف المعقود في محكمة ولاية بيروت حضر فلان الفلاني البيروني العثماني المعروف بشخصه وقررهاً مختاراً انه قد اقام وكيلاً عن نفسه فلان السلافي البيروني العثماني ايضاً يجمع الدعاوي والمخاضات مع اى شخص كان لدى اى محكمة كانت « شرعية او نظامية » على اختلاف درجاتها بداية واستثناءً وتمييزاً . وفي اعطاء الاجوبة اقراراً او انكاراً واقامة البينة وحصرها وسماها وطلب التحليف وفي التبليغ والتبليغ وطب التنفيذ وامضاء جميع الاوراق اللازمة وتقديمها الى محلاتها الايجابية وكالة مطابقة عامة صحيحة شرعية مفوضة لقوله ورايه وفعله مأذوناً له بها ان يوكل من شاء بجميع ما وكل به او ببعضه وله ان يعزل من يوكله ويوكل غيره مرة بعد مرة وبالطلب تحرر ما هو الواقع في . . .

« تعريف البيع » هو مبادلة مال بمال او تمليك مال بم عوض

و يتعقد بالايجاب والقبول على الوجه المشروع

#### ﴿ ٢ ﴾ صك بيع

سبب تحريره

هو انه نحن الموقعون اسماؤنا بذيله ادناه فلان بن فلان الفلاني الملاك

العثماني المقيم في بيروت ( فريق اول ) وفلان ابن فلان ابن فلان الفلاني  
التاجر العثماني المقيم في بيروت « فريق ثاني » تقرر طائعين مختارين ونحن  
بكامل الاوصاف المتبعة شرعاً بحضور الشهود المدونة اسماؤهم بذيله ادناه  
العارفين بنا معرفة تامة شرعية ان احدنا فلان ( الفريق الاول ) قد باع  
لثانينا فلان « الفريق الثاني » وهو اشترى منه بماله لنفسه دون غيره وذلك  
المبيع هو جميع قطعة الارض بمشتملاتها الكائنة بزقاق كذا بمحلة « كذا »  
في بيروت المتقدمة بجزيرة الاملاك تحت نومرو ( ١ ) ( كذا ) البالغة مساحتها  
بحساب التريع « كذا ذراعاً معمارياً » حاصلة من ضرب ( كذا ) قبلة لثمال  
في كذا شرقاً لغرب المشتملة على اغراس متنوعة الثمار وبناء دار مشتملة على  
كذا اوط ( ٢ ) علوية وكذا اوط سفلية ومنافع ومساكن شرعية المتصلة  
لاحدنا فلان الفريق الاول باثراء البات الشرعي بموجب سند طاو بتاريخ  
« كذا نومرو كذا » او بالارث عن فلان المالك لها بموجب حجة شرعية  
او سند طاو بتاريخ ( كذا نومرو كذا ) المحدودة بكلمة اشتملت  
عليه قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا وغرباً كذا تمتع الحدود بموجب  
ذلك وطرقه وطرائقه ومنافعه ومرافقه ومصب مزاريه وكل حق هو له وفيه  
من جميع الجوانب والجهات بيعاً وشراء صحيحين شرعيين باتين لا زمين  
نافذين قاطعين ماضيين بالايجاب والقبول والتسليم والتسلم المرعبين خالدين  
عن الموائمة والتلجئة « ٣ » وعن كل شرط يقتضيه الفساد لا مرجع فيهما ولا  
معاد بالتخلية الشرعية بشمن قدره للمبيع المذكور « كذا غرثاً صاغ الميرى  
او من العملة الدارجة في بندر بيروت » حالة مدفوعه من يد احدنا فلان  
المشترى « الفريق الثاني » ليد احدنا فلان البائع « الفريق الاول » تماماً

( ١ ) نومرو لفظ افرنجي معناه عدد . رقم « نمرة » « ٢ » اوط افظ

تركى معناه حجرة . غرفه . مخدع « اوضة » التلجئة الاكراه

وكالاً واصبح المبيع المذكور ملكاً خالصاً لفلان ( الفريق الثاني ) يتصرف فيه كيف شاء واراد . وغب تمام هذا العقد وانبراه على الوجه المشروح قد ابرأ احدنا فلان البائع ( الفريق الاول ) ذمة ثانياً فلان المشتري « الفريق الثاني » ابرأ مستأنفاً مسقطاً لكل حق ودعوى يتعلقان بالمبيع المذكور او بشمته وهو قبل منه الابراء المذكور لنفسه في مجمله قبولاً شرعياً وتمهد احدنا فلان « الفريق الاول » بان يتوجه مع فلان « الفريق الثاني » الى قوميون المبيعات وسائر المحلات المتقضاء ويقرر هذا المبيع رسمياً ايضاً عند طلب ( الفريق الثاني ) ذلك منه واشعاراً بكلاما ذكر صار تحرير هذه الوثيقة الشرعية بياناً لواقع الحال وتذكراً للشهادة في الاستقبال وليعمل بموجبها لدى الحاجة تحريراً في كذا سنة كذا

كاتبه فلان كاتبه فلان

فريق ثاني فريق اول

شهود الحال

فلان فلان فلان

﴿ ٣ ﴾ غيره صك بيع ﴿ ٤ ﴾

الحمد لله وحده

سبب تحريره . هو انه يوم نار يخه حضر فلان بن فلان بن فلان الفلاني من المحل الفلاني واقر واعترف بطوعه واختياره وهو بحالة معتبرة شرعاً بصحة عقل وجواز تصرف انه باع ما هو له وجار في ملكه ومتصل اليه « اما بالارث او بالشراء » من فلان بن فلان بن فلان الفلاني الحاضر في المجلس وهو اشترى منه ذلك . وذلك المبيع هو جميع ( الحارة او قطعة الارض المتعملة على ابنية علوية وسفلية الكائنة بالمحلة الفلانية من محلات بيروت يدها قبلة ملك فلان بن فلان بن فلان الفلاني وشمالاً الطريق السالك وشرقاً

الطريق الخاص بها وبقية الخيرة وغرباً ملك فلان الفلاني تنمة الحدود  
بيعاً وشراءً باتين صحيحين شرعيين نائذين لازمين بمبلغ قدره للمبيع  
المستطور ( عشرة آلاف قرش . مثلاً ) وقد جرى البيع المذكور بايجاب  
وقبول وتسليم وتسليم من الجانبين خاليتين من الشرط والفساد لا مرجع ولا معاد  
بالتخلية الشرعية وللايمان حرر ما هو الواقع في كذا سنة كذا

كاتبه فلان                      كاتبه فلان  
المشتري                              البائع

﴿ ٤ ﴾      غير صك بيع وفاء

\*( الذي هو في حكم الرهن )

الداع لتحريره

هو انه حضر فلان الفلاني وقرر طائعاً مختاراً اني قد بعث الى فلان  
الفلاني هذا الحاضر وهو اشترى مني ما املكه وهو جميع اذار المشتعلة على  
مساكن علوية وسفلية وسقوف ومنافع شرعية الكائنة بزقاق كذا هجلة كذا  
بمدينة كذا المحدودة قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا وغرباً كذا تنمة  
الحدود بيعاً وفائياً حكمه حكم الرهن بشمن قدره كذا مؤجل الى مدة ثلاث  
سنوات اعتباراً من تاريخه ادناه اسننده وقبضته منه تماماً وكلاً وسلمته  
المبيع المذكور وهو تسلم مني تسلم مثله شرعاً فارغاً غير مشغول بشيء وقد  
تعهدت بان ادفع له دينه المحرر عند حلول الاجل واسترجع المبيع المسطر  
منه كما انه تعهد لي ايضاً بان يرجع لي المبيع المذكور عند ما افيه دينه  
المسطر وقد اقمته وكيلاً دورياً في صلب عقد بيع الوفاء المذكور بان يبيع  
المبيع المحرر ويتوفي دينه من ثمنه اذا مضت المدة المعينة المذكورة ولم ادفع  
له نظير دينه المحرر وهو قبل مني هذه الوكالة قبولاً شرعياً فصادقه على جميع

ما قرره فلان الحاضر المذكور صادقة صحيحة شرعية وامضى كل واحد منهما  
 هذه الوثيقة بامضائه بخط يده واذن بالشهادة على نفسه بما ذكر شهود ذيلة  
 ادناه تحريراً في كذا سنة كذا كاتبه فلان كاتبه فلان  
 المديون الدائن

شهود الخالصة  
 فلان فلان فلان

﴿ ٥ ﴾ صك مبيع ايضاً او نوطة

سبب تحريره

هو انني انا الواضع اسمي بديل هذا الصك بمحضر الشهود المدرجة  
 اسماءهم ادناه اقر واعترف وانا باكل الاوصاف المعتبرة شرعاً من صحة العقل  
 وسلامة البدن بطواعية مني واختيار من غير اكراه ولا اجبار انني قد بعث  
 كامل الثلاثة قراريط شائعة من اربعة وعشرين قيراطاً من كامل الدار مع  
 مشتملاتها ومنافعها الشرعية الواقعة في زقاق كذا محلة كذا في مدينة كذا  
 المحدودة قبلة ملك فلان بن فلان بن فلان الفلاني وشيلاً الطريق السالك  
 وغرباً ملك فلان وشرقاً « كذا » تمتعاً الحدود من فلان الفلاني وهو  
 اشتري مني ذلك ببيعاً وشراءً بائنين صحيحين نافذين مشتملين على  
 الايجاب والتبول بشمن قدره ( كذا قروش ) عملة فضة وذهب رائجة في  
 بندر بيروت قبضتها وتسلمتها من بدار المشتري الموما اليه تماماً وكلاً وقد  
 سلمته المبيع المذكور فارغاً غير مشغول وهو تسلمه مني تسلم مثله شرعاً ولاجل  
 ان يكون هذا الصك معمولاً به عند الايجاب صار تحريره في يوم كذا  
 الواقع في كذا الشهر سنة كذا كاتبه  
 فلان

﴿ ٦ ﴾ صورة نوط في بيع ارض

بثاريخه لدى شهود ذيله باع « فلان الفلاني » الى فلان افندي وهو اشترى منه بماله انفسه دون غيره وذلك المبيع هو كامل قطعة الارض الكائنة في « المدينة الفلانية » في الحلة الفلانية المحدودة من جميع جهاتها بالطريق السانك البالغة مساحة اذرعها بحساب التربييع ( كذا وكذا ذراعاً معيارياً ) حاصلة من ضرب كذا ذراع قبلة لشمال في كذا ذراع شرقاً لغرب بشمن قدره لكل ذراع خمسة عشر فرشاً عملة دارجة في البندر حالة دفع المشتري من اصلها كذا نقداً والباقي وقدره ٠٠٠ استعمل البائع بادائه له عند التطويب ( الفراغ الرسمى ) ومصروف معاملة البيع على البائع ورسم الطابو على المشتري وقد تم العقد بالابجاب والقبول الشرعيين بالتخليية المرعية خائمين عن المواضع والتلجسة المتبادلين وعن كل شرط يقتضيه الفساد لا مرجع فيه ولا معاد وتحررت هذه الوثيقة الشرعية نسختين بيد كل مناسا نسخة يعمل بموجبها عند الانقضاء تحريراً في ٠٠٠

﴿ ٧ ﴾ صك هبة

سبب تحريره

هو انه يوم تاريخه حضر فلان الفلاني لدى شهود ذيله ادناه واقروا واعترف بطوعه واختياره انني وهبت دارى الكائنة في الحلة الفلانية سفي مدينة بيروت المشتملة على كذا المحدودة قبلة ملك فلان وشمالا ملك فلان « او شاملي البحر » مثلاً وشرقاً الطريق « مثلاً » وغرباً ملك فلان بن فلان بن فلان الفلاني تنمة الحدود من فلان الفلاني هذا الحاضر في المجلس هبة صحيحة شرعية بلا عوض وسلمته اياها فارغة غير مشغولة بشي، وهو قبل مني الهبة المذكورة قبولاً شرعياً وتسلمها مني تسلم مثلاً شرعاً فصادقه على جميع ما اقر به الموهوب له فلان الموماليه واذن الواهب المرقوم بالاشهاد

عَلَى نَفْسِهِ بِمَا ذَكَرَ شُهُودٌ ذِيهِ ادَّانَاهُ حَرَّرَ فِي كَذَا سَنَةِ كَذَا

﴿ ٨ ﴾ صورة ثانية

الحمد لله وحده

سبب تحريره . هو انه لدى شهوده ادناه قد وهب فلان الفلاني في صحة عقله وجسمه ما هو له وجار في ملكه وتحت مطلق نصرفه النافذ الشرعي الى حين صدوره لابنه ( فلان القاصر ) عن درجتي البلوغ والرشد وهو ( كذا وكذا ) من عقار او خلافه هبة صحيحة شرعية مقبولة من الوالي الواهب المذكور قبولا شرعياً بلا عوض وقبوضة ومسلعة في المجلس قبض وتسليم مثلاً شرعاً وقد جرى ذلك بحال الرضى والاختيار بدون اكراه ولا اجبار فاضحي ذلك وكل ما فيه ملكاً للموهوب له القاصر المرقوم وبقي ودبعة في يد الواهب الوالي المحرر بطريق النيابة عن القاصر المسطر الى ان يبلغ رشده وقد كتبت هذا الصك بيانا لواقع الحال وتذكراً للشهادة في الاستقبال ليعمل بموجبه لدى الحاجة تحريراً في كذا

كاتبه فلان  
الواهب

كاتبه فلان  
الموهب له

﴿ القسمة ﴾

جمع نصيب شائع في مكان مقيد قصد انتفاع كل بملكه على وجه الخصوص

﴿ ٩ ﴾ صك قسمة

سبب تحريره

هو انه حضر فلان وفلان وفلان وهم باصالتهم عن انفسهم ( فريق اول ) وقرروا طائعين مختارين بمواجهة امهم فلانة وشقيقهم فلان وهم باصالتهم عن انفسهم « فريق ثانى » انه بشار ببيع كذا توفي والدنا فلان بن فلان بن

فلان الفلاني وانحصار ارضه بنا وبشقيقتنا المذكورين وبزوجته امنا فلانة المذكورة  
لاوارث له وسوانا فيكون تصحيح مسألة ميراثه بيننا من ثمانية اسهم لزوجه سهم  
واحد ولكل ابن سهمان والبنات المرقومه سهم واحد وقد ترك لنا ما يورث عنه  
شرعاً جميع قطعة الارض الكائنة بالحلة الفلانية المشتغلة على اغراس وبناء  
اوطئين البالغة مساحتها طولاً قبلة لشمال ثلاثمائة ذراع وعرضاً شرقاً لغرب  
ثمانين ذراعاً « مثلاً » يحدها بشمالاتها قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا  
وغرباً كذا ثلثة الحدود وانما الآن قد اقتسمنا عن تراض بمعرفة اهمل  
الخبرة والمعرفة جميع قطعة الارض المحدودة بشمالاتها المحررة فالذي اخذه  
احدنا « الفريق الاول » المذكور بحق انصاء هم المحررة ورضوا به جميع قطعة  
الارض الشمالية المنزلة من الارض المذكورة مع الاوطئين المذكورين  
البالغة مساحتها طولاً بما فيه محل البناء المذكور قبلة لشمال كذا ذراع  
وعرضها شرقاً لغرب كذا ذراع يحدها قبلة فسيتمها الاتي ذكرها وشمالاً كذا  
وشرقاً ملك فلان وغرباً ملك فلان والذي اخذه « الفريق الثاني » بحق نصيبهما  
المحررين ورضيا به جميع قطعة الارض القبيلة الباقية من الارض المحدودة  
اولاً يحدها بشمالاتها قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا وغرباً كذا فسيتمها  
المذكور اولاً ثلثة الحدود وقد جعلنا حداً فاصلاً بين كل قسمة واخرى  
كل واحد عن الاخرى وقد جعلنا التوصل لكل فريق منا الى قسمته من  
الطريق السالك وقد رضي كل واحد منا بما اخذه وتصرف به بتمتضى هذه  
القسمة الشرعية العادلة الخالية من الغبن والغرر ولم يبق لاجد منا قبل  
الآخر بما اخذه ورضى به حق ولا ملك ولا شبهه ملك بوجه من الوجوه  
مطلقاً وصادق كل واحد منا نحن الفريقين المذكورين للاخضر على ذلك  
مصادقة صحيحة شرعية واذن بالاشهاد على نفسه بما ذكره شهود ذيله  
ادناه تحريراً في كذا كاتبه فريق ثاني كاتبه فريق اول

فلان

فلان



﴿ الإبراء ﴾ هو اسقاط حق او بعضه

﴿ ١٠ ﴾ صك اقرار باستيفاء نصيب ارثي ومباراة

الداعي لتحريره

هو انه بتاريخه حضر فلان بن فلان بن فلان الفلاني وقرر طائفاً مختاراً بمواجهة فلان بن فلان بن فلان الفلاني انه قد استوفيت من فلان هذا الحاضر بالمجلس جميع نصيبى الارثي الذي هو (كذا سهماً) المتروك لي عن مورثي فلان المتوفي والتحصير ارثه بي وبفلان وفلان من تركة مورثي المذكور تماماً وكالاً ولم يبق لي قبل فلان هذا الحاضر حق ولا دعوى ولا طلب لافي عين ولا في دين ولا في منقول ولا في حلي ولا في مصاغ ولا في نقود ولا في غير ذلك من عقار وخلافه مما يطلق عليه اسم المالم سواء كان مما يتعلق بتركة المتوفي المذكور او في غيرها وقد ابرأت ذمته من جميع ما ذكر ابراء عاماً مستشفافاً مسقطاً لجميع الحقوق والدعاوى السابقة تاريخه ادناه وهو قبل منى الإبراء المذكور وائراً ذمتي ايضاً من كل دعوى تتعلق بذلك ابراء عاماً مستشفافاً مقبولاً مني ايضاً قبولاً شرعياً فصادقه فلان الفلاني الحاضر المذكور على جميع ما ذكر مصادقة صحيحة شرعية واذن كل منهما بالاشهاد على نفسه بما ذكر شهود ذيله ادناه تحريراً في كذا سنة كذا

كاتبه

كاتبه فلان

فلان المقر

المقر له

﴿ ١١ ﴾ صورة ثانية

سبب تسطيره

بتاريخه قد ابرأت وانا بصالة معتبرة شرعاً ذمة فلان الفلاني من جميع الدين الذي لي بذمته وقد دره « كذا وكذا » ابراء صحيحاً شرعياً وهو قبل

مني هذا الابراء لنفسه بالمواجهة في مجلس صدوره فاصبح برئ الذمة من هذا الدين ولم يتوكل لي به عليه حق ولا دعوى واشعاراً بلك حررت له هذا الصك موقفاً بامضائي بخط يدي واشهدت فيه تكلي نفسي الشهود المحررة اسماءهم بذبله للعمل بوجبه عند الاقتضاء تحريراً في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ كاتبه فلان

### ﴿ ١٢ ﴾ مصالحة غب المنازعة

سبب تحريره

هو انه حضر فلان بن فلان بن فلان الفلاني وادعي علي فلان ابن فلان بن فلان الفلاني ان جميع قطعة الارض الفلانية الكائنة بمحلة كذا من محلات ( بيروت ) وحدودها كذا وكذا هي ملكه ومتصلة اليه بالشراء البات الشرعي من فلان الفلاني بموجب صك بتاريخ سابق وبما ان فلان المدعي عليه قد وضع يده علي ذلك بطريق الغصب بدون حق فاطلب رفع يده عنها وتسليمها الي بالوجه الشرعي فمثل المدعي عليه المذكور عن ذلك اجاب بطوعه واختياره معترفاً بوضع يده علي الارض المذكورة بمقتضى انها ملكه ومتصلة اليه بالارث عن والده « فلان » المنحصر ارثه به لا وارث له سواه ( بتاريخ لاحق ) وانكر ان تكون قطعة الارض المذكورة ملك المدعي المذكور فطلب من فلان المدعي البيان الشرعي لاثبات دعواه المحررة فسمى ( فلان وفلان وفلان ) فطلب منه احضارهم فقرر انه غير مقتدر علي احضارهم الان لكونهم مسافرين في ديار بعيدة فتعرف انه له عليه اليمين فعند ذلك دخل بينهما المصلحون واصلحوهما علي ان يدفع فلان المدعي عليه الي المدعي مبلغ كذا صلحاً عن انكار فداء لليمين وقطعاً لمادة التنازع علي ان تكون قطعة الارض المذكورة مناصفة بينهما لكل واحد منهما النصف شائعاً وقد دفع المدعي عليه المذكور بالخضرة والمشاهدة المبلغ

المحرر للمدعي وهو قبضه منه وصالحه على ذلك على ان تكون الارض المذكورة  
مشتركة بينهما مناصفة وقد قبل كل واحد منهما الصلح المذكور قبولا شرعياً  
واشهدا على انفسهما بما ذكر شهود ذيله ادناه تحريراً في ٠٠

كاتبه فلان كاتبه فلان

المدعي عليه المدعي

﴿ ١٣ ﴾ صك وكيل عمومي بالدعاوي والمخاصمات ﴿ ١٣ ﴾

المداعي لتحريره

هو انه حضر فلان بن فلان بن فلان الفلاني المعروف بشخصه وقرير  
طائفاً مختاراً اني قد وكلت فلان بن فلان بن فلان الفلاني هذا الحاضر  
( او الغائب عن المجلس ) في المخاصمة بكل دعوى تكون لي او علي مع اى  
شخص كان باي خصوص كان منظورة او ستنظر لدى اى محكمة كانت على  
اختلاف انواعها شرعية او نظامية بداية واستثناءً واعادة محاكمة وفي  
الاعتراض على الاحكام الغيائية ورد الاعضاء والاشتكاك على الاحكام  
والدخول بصفة شخص ثالث و بصفة معترض ومعارض عليه وفي التمييز  
وطلب تصحيح قراراته وفي الحجز وتثيته اورفعه وطلب الافلاس وما  
يتعلق به « وان شاء ان يقول بالصلح والاقرار والابراء » وفي اقامة البينة  
ورد الاجوبة وطلب التحليف وانتخاب محكمين واهل خبرة وفي التبليغ  
والتبليغ وطلب التنفيذ وفي تنظيم ما يلزم لجميع ذلك من اللوائح والاوراق  
والاستدعاءات وتقديمها لمحللاتها الايجابية وامضاءها عننا مع اجراء جميع  
ما يقتضي من المعاملات الشرعية والنظامية وكالة عامة صحيحة شرعية  
موقوفة على قبول الوكيل المذكور ورضاه وللبيان حرر ما هو الواقع  
في كذا سنة كذا

كاتبه

فلان

﴿ ١٤ ﴾ صورة نوطه بيع دار صفتين منعاً

﴿ اشفعة الجار ﴾

سبب تحريره

اني انا الواضع امضائي بذيله فلان بن فلان بن فلان القلاني البيروني العثماني قد بعث الى فلان بن فلان بن فلان القلاني البيروني العثماني وهو اشترى مني بماله لنفسه دون غيره وذلك المبيع هو ربع قيراط شائع من اصل اربعة وعشرين قيراطاً في جميع قطعة الارض بمشتملاتها الكائنة في بلد كذا في محلة كذا المشتملة على اغراس مختلفة و بناء دار تشتمل على مساكن ومنافع شرعية يحدها بما اشتملت عليه كذا بشمن قدره للربع قيراط المبيع المذكور مئة ليرة « مثلاً » مقبوض بيدي من يد المشتري المرقوم تماماً يبعاً وشراء بائنين صحيحين شرعيين بالايجاب والقبول والتسليم والتسلم من الجانبين \* ثم بعد اتمام هذا العقد وانبرامه قد بعث بعقد ثانٍ وصفقة ثانية الى فلان المرقوم وهو اشترى مني الثلاثة وعشرين قيراطاً والثلاثة ارباع القيراط الباقية لثمة الاربعة وعشرين قيراطاً بشمن قدره عشرين ليرات « مثلاً » مقبوض بيدي من مال المشتري المحرر عدأً ونقداً يبعاً باناً صحيحاً شرعياً ايضاً بالايجاب والقبول والتسليم والتسلم بالتخلية المرعية والبيان حرر في كذا

﴿ ١٥ ﴾ صورة صك اخذ بالشفعة

المحدثه وحده

سبب تحريره . هو انه لما سمع فلان القلاني بان شره بكه فلان القلاني باع حصته من الدار القلانية الكائنة في المكان القلاني وقدرها كذا ( بكذا ) يبعاً صحيحاً شرعياً لفلان القلاني مشتملاً على القبض والتسليم في الثمن والمثمن وكان الباقي من الدار المحدودة ملكاً لفلان طالب الشفعة ولم يكن المشتري حاضراً في مجلس بلوغ الخبر اخذ الشريك المذكور بشفته

فوراً ثم ذهب الى المبيع واشهد من غير تقصير وتوان على اخذ الحصة المبيعة بالشفعة بالثمن المذكور ثم حضر بعد اسبوع (مثلاً) مجلس الحكم عند الحاكم واقام الدعوى وصرح بالاخذ بالشفعة بالوجه الشرعى فاثبت الحاكم شفئته وانه يأخذ المبيع من يد المشتري بحكم الشفعة فوافق المشتري وقبض منه الثمن الذى اشترى الحصة المبيعة المذكورة وسلم اليه المبيع فصارت تلك الحصة حقاً وملاكاً للشفيع مضمومة الى حصته السابقة واعترف المشتري بان لا حق له في الدار المذكورة ولا طلب ولا دعوى النخ ٠٠٠ واشهد عليه المحررة اسماؤهم بذيله تحريراً في كذا سنة كذا

### ﴿ الوقف ﴾

« تعريف الوقف » هو حبس العين على ملك النواقف او على ملك الله تعالى والتصدق بالمنفعة

### ﴿ ١٦ ﴾ - صورة صك وقف

الحمد لله وحده

هو انه بتأريخه ادناه لدى شهود ذبله حضر فلان بن فلان الفلاني وهو بحالة معتبرة شرعاً من صحة جسم وسلامة عقل واطلاق تصرف ووقف ما هو له ومملكه وفي تصرفه الشرعى حين صدور هذا الوقف ومنتقل اليه بطريق الارث او الشراء وهو المحل الفلاني الواقع في الموضع الفلاني في المدينة الفلانية المشتمل على بناء « كذا وكذا » واغراس ( كذا وكذا ) الحدودو قبلة النخ ٠٠٠ تنمة الحدود وفقاً صحيحاً شرعياً وحبساً مؤبداً مرعياً على نفسه مدة حياته لا يشاركه فيه مشارك ولا ينازعه منازع ثم من بعده على ذريته الذكور والاناث على الفريضة الشرعية درجة بعد درجة وطبقة بعد طبقة و بطناً بعد بطن على ان من مات منهم عن ولد عاد

استحقاقه ونصيبه من ربع الوقف المذكور الى والده ومن مات منهم عقياً عاد نصيبه لمن هو في طبقته وذوي درجته وهكذا يجري على انسالهم واعقابهم ما بقيت لهم على الارض بقية ولو شخصاً واحداً واذا لم يبق منهم احد يعود الوقف المذكور على فقراء الطائفة ( الفلانية ) في المحل الفلاني وقد شرط الواقف المذكور لوقفه هذا شروطاً منها ان التولية والنظارة على الوقف المذكور تكون لنفسه مدة حياته ومن بعده لـ لارشد فالارشد من ذريته واذا عاد الى الفقراء عاد النظر والتولية لرئيس طائفته وان يبدأ من ريعه بعاره وترميمه وما فيه بقاء عينه وان لا يؤجر من متغلب يخشى عليه منه ولا اكثر من ثلاث سنوات كلما مر عليه زمان اكده بحيث لا يجوز لاحد تبديله ولا ابطال شيء من شروطه وفقاً لمحكوماً بصحته ولزومه من حاكم شرعي ضمن دعوى صحيحة وللبيان حرر هذا الصك تحريراً في كذا سنة كذا

القابل بما فيه

فلان

﴿ ١٧ ﴾ صك نصب وصي مختار

انا الواضع اسمي بحضور شهود ذيله اذناه قد اتمت فلان الفلاني هذا الحاضر في المجلس وجعلته وصياً مختاراً بعد موتي على اولادى فلان وفلان وفلان القاصرين عن درجتي البلوغ والرشد لاجل ان يتعاضى مصالحهم وينظر في امورهم بتقوى الله تعالى الى بلوغ رشدهم وسدادهم وهو قبل هذه الوصية بالمواجهة والنزوم القيام بها وللبيان حرر هذا الصك تحريراً في كذا

كاتبه

فلان

شهود الحال

فلان

فلان

فلان

## ﴿ ١٨ ﴾ صك دين

...

فقط ٠٠٠ قرشاً لاغير

الحمد لله وحده

عندي ولازم ذمتي الى ناقل هذا الرقيم الشرعي فلان بن فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا قرشاً عملة رائج في بيروت دينا شرعياً بوجه القرض اذفعه له سبعين طلبه اياه متى قبضته وتسلمته منه تماماً وكالا ولذلك قد اشهدت على الاسماء المحررة بذيله محرراً في شهر كذا سنة كذا كاتبه فلان

## ﴿ ١٩ ﴾ صك كفالة

الحمد لله وحده

الداعي لتحريره . هو انه قد كفلت وضمنت عن زيد بامرء الى فلان الفلاني المبلغ الذي له بذمته دينا شرعياً وقدره ( خمسمائة ليرة عثمانية ) التي نصفها مائتان وخمسون لمضي ثمانية اشهر ثم من تاريخه والنصف الثاني لمضي سنة كفالة صحيحة شرعية مقبولة من المكفول له على ان له حق قبضه عند حلول الاجل متى في بيروت ان شاء كيفما شاء ما دام زيد المذكور حياً في المدة المذكورة وان توفي قبل الاوان المحرر فاكون بريئاً من هذه الكفالة والاجل البيان وخوفاً من النسيان قد حررت بيد فلان المذكور هذه الوثيقة الشرعية واشهدت على اصحاب الاسماء المدونة بذيله صح تحريراً في كذا سنة كذا كاتبه على نفسه فلان

## ﴿ ٢٠ ﴾ صورة ايجار

سبب تحريره

هو انه بشار يخه قد اجرنا فلانا الفلاني وهو استأجر منا الحارة الجارية بملكي السكان بمحلة كذا المعلوم ذلك الحدود بيننا علماً شرعياً المشتمل على مخادع كذا باجرة قدرها ٠٠٠ عملة رائجة في بندر بيروت وذلك على مدة سنة كاملة اثني عشر شهراً ابتداءً من تاريخ ٠٠٠ وانتهاءً ٠٠٠ وقبضنا منه الاجرة سلفاً او قسطاً كذا اقساطاً بان ان يدفع المستأجر المذكور كل مدة كذا اقساطاً بموجب كميالات عليه بالاستحقاق وقد سلمناه المأجور المذكور وهو تسلمه منا تسلم مثله شرعاً فارغاً غير مشغول ولا لاجل البيان قد حررنا بيده هذه الوثيقة الشرعية بحضور الشهود المذكورين بذيلها تاناً تحريراً في كذا

## ﴿ ٢١ ﴾ صورة ثانية

بشار يخه لدى شهود ذيله قد اجرنا الى فلان الفلاني وهو استأجر منا المخزن او (الدكان) ملكنا الكائنة في المحلة الفلانية المشتملة على « كذا » المحدودة « كذا » على مدة سنة كاملة ابتداءً ٠٠٠ وانتهاءً ٠٠٠ باجرة قدرها « ٠٠٠ قرش » وقد قبضنا منه الاجرة المذكورة ( ٠٠٠ نقداً ) ( او اخذنا منه نحو بلا على فلان بكذا ) او « حررنا عليه بها قطعة كميالة لمعاد ٠٠٠ » بقيمة ( ٠٠٠ ) وسلمناه المأجور المذكور فارغاً وهو تسلمه منا بحكم هذه الاجارة الصحيحة الشرعية تحريراً في ٠٠٠

« توجيه نظر » لا يخفى انه قد وضع مؤخرًا لصك الايجار سند رسمي ( ورقة مطبوع عليها اسم السكة الحجازية ) وهي تختص بالايجار فقط على ان ياصق عليها ايضاً طابع التمتع العادي ( الذي قيمته قرشاً واحداً ) وذلك ليكون الصك المذكور مرعي الاجراء في جميع الدوائر الرسمية



## ما يتعلق بالامور التجارية

### ١ ﴿ صورة كوننا شركة تجارية ﴾

سبب تطيره

هو انه بعد الاتكال عليه تعالى قد تم الاعتماد والرضا فيما بين كل منا نحن ( فلان وفلان ) الواضحين اسماءنا بذيله على فتح محل شركة في المدينة ( القلاية ) تحت عنوان ( كذا ) لاجل البيع والشراء ومعاطاة الاسباب وقبول الامانات التي ترد لنا وقد خصصنا رأس مال المحل مبلغ ( كذا وكذا ) من احدنا فلان ( كذا ) ومن الآخر « كذا » ومن الثالث ( كذا ) على ان ارباح المبلغ المذكور وخسائره لا يسمع الله تعود على كل واحد منا بقدر ماله وقد تعهد كل منا ببذل الهمة والملاحظة على كل ما يرجع لصالح المحل وان بصير مسك دفاتره وصندوقه بكل ضبط وتدقيق بيد احدنا ( فلان ) وكل منا مفوض بوضع الامضاء هكذا « فلان وشركاه » وهذا الاتفاق قد صار على مدة سنتين كاملتين مبدأها من تاريخه وجزمنا ان لا يكون لاحد منا حق العدول عن هذه الشركة الى انتهاء الوقت المعين وعلى ذلك قد نر الرضا والاتفاق تجريراً في كذا سنة كذا

### ٢ ﴿ صورة تازية ﴾

سبب تحريه

هو انه بتار يخد ادناه قد صار بحمده تعالى عقد شركة تجارية بيننا نحن الاثنان الواضهان اسمينا بذيله ادناه فلان وفلان لاجل معاطاة البيع والشراء وقبول الامانات وقد عيننا رأس مال المحل المذكور خمسة وسبعين الف قرش منها خمسون الف قرش لاحدنا فلان ( ٥٠٠ ) وخمسة وعشرون الف

قرش الملاخر فلان ( ٠٠٠ ) وقد حصل الرضا والاتفاق بيننا بان يكون صندوق المحل بيد احدنا فلان «٠٠٠» وكتابة التجار ير بيد فلان ٠٠٠ وان نكون جميعنا متيقظين لمصالح المحل والارباح التي يمنحنا اياها المولى عز وجل لاصل المال ثلثها ولكل منا الثلث من الثلثين الباقيين وليس لاحد منا حق ان يسند من صندوق المحل لاجل مصروفه ولا من الديون الا بعلم كل منا واماؤنا يكون باسم كل منا واطلاعه بخط احدنا فلان ٠٠٠ فقط وهذه الشروط يجب حفظها والاعتماد عليها الى مدة اربع سنوات ابتداءها من تاريخه ولا يحق لاحد منا المدول والتخالف عنه باثناء المدة المذكورة الا اذا صار ذلك برضاؤنا واختيارنا وكل منا قبل وارتضى بهذه الشروط على الوجه المذكور ولذلك صار تعبير هذه الكوتراوات مستخين ليكون بيد كل منا نسخة يبرزها عند الازوم والبيانات حرر في كذا سنة كذا

القابل بما فيه	القابل بما فيه	القابل بما فيه
فلان	فلان	فلان

شهود الحال

فلان فلان فلان

﴿ ٣ ﴾ صورة صك شركة مضاربة

تعقد شركة مضاربة على ان رأس المال من طرف والسعي والعمل من طرف آخر ويسمى « قومانديت » « ١ »  
غاية تحريره

هو انه يشار بوجه بعد الاتكال على الحق سبحانه وتعالى قد صار الاتفاق على عقد شركة فيما بيننا نحن الواضعون اسماءنا ببدله على معاطاة الشغل

« ١ » قومانديت لفظ افرنسى بمعنى الاحالة والتفويض



فلان المذكور رب المال مصادقة صحيحة شرعية تجزئاً في كذا الشهر

﴿ ٥ ﴾ - صك انفاقية قوتقورداتو بين مفلس

\* وارباب دينه \*

الدائنون	قروش
الى فلان بموجب كمبيالة قطعه ٢	٠٠٠
الى فلان - - - - - ١	٠٠٠
الى فلان - - - - - ٣	٠٠٠
المجموع	٠٠٠
تنزيل بالمائة ٤٠ « مثلاً »	٠٠٠
صافي	٠٠٠

فقط كذا وكذا قروش لا غير

سبب تجزئه

هو انه بتار يخه ادناه قد صار الاتفاق على عقد مصالحة بين الدائن فلان وبين ارباب دينه الحاضرين وغيب المذاكرة صار قبول ذلك من ارباب

الدين المدرجة اسماءهم بهذا الصك على الشروط الآتي بيانها

﴿ اولاً ﴾ من بعد التحقيق وجد ان المطلوب من المفلس المذكور

مبلغ كما هو مذكور افراده اعلاه وقدره ( كذا وكذا ) الف قرش

﴿ ثانياً ﴾ انه بالنظر لما تكبده المفلس من الخسائر بتجارته التي تحققت

لدى ارباب الدين قد قبلوا بترك او بعين في المائة من اصل مطالبهم المحررة

اعلا و ابرأ ذمة المدينون ابراء عاماً مطلقاً مانعاً لكل دعوى وتركوا ايضاً

كل ما كان يتوجب لهم من ( الفائدة ) والمصاريف على انهم يستولون

« ١ » قوتقورداتو لفظ ثلثاني بمعنى . الخالص . المصالحة او الاتفاق

الستين في المائة كما يأتي

❖ ثالثاً ❖ ان اربعين في المائة بصير دفعها علي ثلاثة قسوط متساوية اي الثالث بعد ستة اشهر والثالث الثاني بعد اثني عشر شهراً والثالث بعد ثمانية عشر شهراً اعتباراً من تاريخ هذا الصك بموجب كمبيالات مسحوبة من امضاء المفلس المذكور لامر مكمل من ارباب الدين مكفولة من حضرة (فلان الفلاني)

❖ رابعاً ❖ عند ايفاء القسوط المحررة اعلاه يصبح المفلس المذكور يرى الذمة من كامل المطالبين المحررة اعلاه

❖ خامساً ❖ ان الكفيل حضرة (فلان الفلاني) تعهد بما ذكره وقبوله الكمبيالات بالوعدة المحررة اعتباراً من تاريخ هذه « القوتقوردانو »

❖ سادساً ❖ واخيراً بناء الخمسة بنود المدرجة اعلاه صار تحرير وتطير هذه القوتقوردانو بايجاب وقبول من الطرفين بترك الوعدة والكفالة المسطرة اعلاه بدون اكرام ولا اجبار وبجلسة وعقد واحد دون انفصال بحضور ارباب الدين والمفلس وكفيله ومأمور الطابق في اليوم الخامس عشر من شهر كذا سنة كذا

المديون

الكفيل

فلان

فلان

❖ ٦ ❖ صورة ثانية ❖

مطلوب الدائنين

الى فلان وفلان	٦٥٠٠
الى فلان بموجب كمبيالة	٧٥٠٠
	<hr/>
	١٤٠٠٠

تنزيل ساح في المئة ٥٠ قرش ٧٠٠٠

فقط سبعة آلاف قرش لاغير ٧٠٠٠

بشار بخره تم الاتفاق فيما بين فلان بن النلان مع ارباب دينه الموقعين امضائهم معه لدى شهود ذيله ادناه مع بيان قيعة مطلوبهم المسطر اعلاه على ان يتركوا له مساحة ولسبيل المصالحة « خمسين قرشا في المئة » من اصل جميع مطلوبهم البالغ اربعة عشر الف قرش وصافية سبعة آلاف قرش كما هو موضح اعلاه تدفع بمدة تسعة اشهر من تاريخه ادناه مقاسطة كل ثلاثة اشهر قسط بكفالة « فلان افندي » الموقع امضائه بذيله بموجب كمبيالات من امضاء المديون وبكفالة الكفيل الموما اليه ولارباب الدين الخيار « بحسم » الميعاد ( اثنا عشر قرشا سنويا ) وقبض الصافي تقدأوتلى هذا الاتفاق جرت التسوية بين الطرفين وبراء الدائنين مديونهم المذكور ابراء عاما مستظا لكل حق ودعوى بالخال والاستقبال بكمال الرضاء والاختيار تحريراً في ٠٠٠ سنة ٠٠٠

الكفيل      المديون  
فلان      فلان

الدين	ارباب			
كاتبه	كاتبه	كاتبه	كاتبه	كاتبه
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

﴿ ٧ ﴾ اذاعه شيركولاري بفتح محل ﴿ ﴾

بيروت في ١٠ كذا سنة كذا  
جناب

بعد الانكال عليه تعالى قد فتحنا في هذه البلدة محلا تجار ياتي سوق ( ٠٠٠ ) لاجل معاونة اشغال ( المانيفاتوره ) مثلا او خلافها تحت عنوان

﴿ فلان وفلان ﴾

فخبرتنا بالاشغال مدة طويلة ورأس مالنا الكافي يؤمنان الحصول على

ثقتكم راجين ان تحيطوا علماً بامضائنا ادناه ونشر يفنا بخدمكم ودمتم  
كاتبه

فلان وفلان

احدنا فلان يمضي بالعربي هكذا ( ٠٠٠ )

احدنا فلان يمضي بالفرنسي هكذا ( ٠٠٠ )

﴿ ٨ ﴾ اذاعه بجمل شركة وتقام الاسم آخر

حطب في ٠٠٠ سنة ٠٠٠

جناب

انه بداعي وفاة المرجوم شر بكننا فلان قد انحلت شركتنا التجارية  
التي هي تحت عنوان فلان وفلان وشركاؤهم اعتباراً

من تاريخه اعلاه وبالانساق مع ورثة فلان وفلان الراشدين قد  
اخذنا على عهدنا وحسابنا جميع التمددات والحقوق المتعلقة بالشركة المنحلة  
و بحوله تعالى سند ادم على روية الاشغال نفسها فنرجو ان يحيط علمكم بذلك

كاتبه

ودمتم سالمين

فلان

﴿ ٩ ﴾ اذاعة بتغيير عنوان شركة

جناب

نشرف باعلام جنابكم ان شركة ( قوللقتيف ) المقودة بيننا لاجل  
معاطاة الاشغال التجارية والقومسيون المعروفة باسم « فلان » قد جعلناها  
اعتباراً من تاريخه اعلاه تحت عنوان فلان وفلان

وبعد الاتكال عليه تعالى سند ادم على جميع الاشغال التجارية التي  
اكتسبنا الشهرة والخبرة التامتين في دوام ثقتكم والامضاء منوط بكل منا

فترجوان يحيط علمكم الشريف بذلك وشرفونا بما يلزم والله تعالى يحفظكم

كاتبه كاتبه

فلان فلان

احدنا فلان يمضي هكذا (٠٠٠)

احدنا فلانا يمضي هكذا (٠٠٠)

﴿ ١٠ ﴾ - اذاعة بشركة قومانديت -

جناب

نحن الواضعون امضاً لنا بذي له فلان وفلان وفلان ابنا. فلان الفلاني  
في بيروت انتا بعد الاتكال عليه تعالى قد انشأنا في مدينة « كذا » محلاً  
تجارياً لاجل معاونة جميع اصناف التجارة والقومسيون تحت عنوان

فلان وشركاه

بشركة (قومانديت) واخذنا لحسابنا جميع الاعمال والاشغال التي  
سبقت لاحدنا بعنوان «فلان الفلاني» خاصة فترجوان تحولون الثقة التي  
عودتمونا عليها واعتماد امضائنا الذي هو منوط بيد احدنا فلان كما هو  
موضح ادناه ودمتم

احدنا فلان يمضي لاعمال المحل هكذا (٠٠٠)

﴿ ١١ ﴾ - اذاعة بتصفية محل -

نشرف باعلام الجناب ان محلنا التجاري في بلدة « كذا » التي هو  
تحت عنوان فلان وفلان قد وضعناه الآن تحت التصفية  
اعتباراً من تاريخ هذه الاذاعة تحت مناظرة احدنا « فلان » فلاجل ان  
يحيط علمكم الشريف اذعنا ذلك ودمتم

كاتبه  
فلان



﴿ ١٢ ﴾ اذاعة توكيل في الاشغال

جناب

نعلم حضرتكم انني قد عزمت بعد الاتكال عليه تعالى بمبارحة الوطن  
قاصداً اورو بالروية بعض الاشغال التجارية وقد اقمتم عني وكيلاً مفوضاً  
\* فلان افندي \*

بجميع اشغالي وان يمضى عني بالوكالة كما هو مسطر توقيعه ومرسوماً  
بذيله والمحل المذكور سيبقي مستمراً على الاشغال كالعادة فارجو ان تعتمدوه  
بذلك مع دوام ثقتكم والتشريف بالاوامر والله تعالى يحفظكم

﴿ ١٣ ﴾ مبايعة

سبب تجزيره

هو انه قد باع كل من فلان وفلان البالغين العاقلين الى فلان بن فلان  
الفلافي وهو اشترى منهم خمسة وعشرين فداناً من الارض في البلد « الفلانية »  
التابعة الى لواء ( كذا ) بخمسة مائة ملك فلان الفلافي وشالاً ملك فلان  
وشرفاً ملك فلان وغرباً ملك فلان ( او شاطئ البحر ) كل فدان ( بكذا )  
قرش وتسلم المشتري من البائع المذكور ذلك تسليماً شرعياً وكل منهما باكمل  
الاصناف المعتمدة شرعاً في انفاذ المعاملات من الحرية والبلوغ والرشد  
والاختيار شراء صحيحاً شرعياً وبيعاً قانونياً مرعياً مستعملاً على الايجاب  
والقبول وقبض البائع المذكور الثمن جميعه في مجلس العقد البالغ قدره كذا  
اعلاء باقباض المشتري اياه وحصل في حوزته وتحت يده في مكان العقد  
بالتام والكمال قبضاً واقباضاً متداً بهما شرعاً وقد حصل الاطلاع بالمشاهدة  
وتحررت في كذا سنة كذا كاتب المشتري كاتب البائع

فلان

فلان

﴿ ١٤ ﴾ حوالة

سبب تحريره

هو انه حضر فلان واقر وأشهد على نفسه في حال صحته المعبرة شرعاً وقانوناً انه احوال فلانا الفلاني بجميع دينه الثابت له في ذمته بمبلغ كذا على فلان الذي في ذمته للمحيل نظير ما للمحال له من الدين الشرعي قدره ووجسه وصفته حوالة شرعية قانونية قبلها المحال عليه من المحيل قبولاً صحيحاً شرعياً وانتقل حقه الى ذمة المحال عليه فلان وبرئت منه ذمة المحيل فلان الفلاني وقد حصل الرضا والقبول على الوجه المحرر وتحررت هذه الوثيقة الشرعية في كذا سنة كذا

كانه

فلان

﴿ ١٥ ﴾ وكالة

سبب نسطيره

هو انه قد وكل فلان فلاناً في المطالبة بجميع حقوقه وديونه كلها وقبضها وفي الدعوى بذلك لدى اية محكمة كانت وفي اقامة البيئات وطلب الحكم بما يثبت له شرعاً وفي التنفيذ والتبليغ والتبليغ وجعل فعله كفعله وقوله كقولته وتصرفه كتصرفه في كل ما يجوز به التوكيل شرعاً ونظاماً بهذا الخصوص وكالة صحيحة شرعية قانونية قبلها منه الوكيل قبولاً شرعياً لدى الشهود الواضعين اسماؤهم واختتامهم بذييله ادناه حرر في كذا سنة كذا

كانه  
فلان

﴿ ١٦ ﴾ تعهد ببناء محل

الداعي لتحريره

هو انه بتار يخد ادناه تعهد المعلم ( فلان بن فلان ) الى حضرة فلان

ابن فلان التاجر بالجهة الفلانية يناء دار تشتمل على « كذا اوط » في ارضه الكائنة بالمحلة الفلانية ببناء متقنا مستوفيا جميع لوازمه من منجور وتكليس وتبليط ودهانات وغير ذلك من الاشياء المعروفة وذلك نظير دار فلان الكائنة في المحل الفلاني والميعاد من ابتداء شهر كذا اغاية « شهر كذا سنة كذا » يبلغ قدره ( ٠٠٠ ) وقد اقر المعلم فلان المذكور انه وصله من حضرة فلان مقدما مبلغ وقدره « ٠٠ » وباقي المبلغ يدفع له عند تسليم المحل المشوه عنه اثناء متعمم الادوات تحريراً في ٠٠ سنة ٠٠ المعلم المقاول صاحب المحل  
فلان فلان

﴿ ١٧ ﴾ صورة تعهد الى كمرك

٢٥٠٠

فقط الفين وخمسمائة قرش صالح لا غير

ان المبلغ المحرر اعلاه وقدره « ٠٠٠ » هو بذمتنا الى صندوق كمرك البلد « الفلانية » ندفعه بعد مرور شهر من تاريخه وذلك رسم بضاعة كذا وكذا وارادة لنا من المحل « الفلاني » بالتاريخ المذكور ولاجل البيان حررنا هذا السند في كذا سنة كذا  
كاتبه

فلان

﴿ ١٨ ﴾ صورة تعهد باحضار رفقية

مان البضاعة المرقومة اصنافها اعلاه تعهد باحضار رفقيتها من كمرك بلدة كذا لميعاد يوم كذا واذا لم احضرها بالمدّة المذكورة اكون مجبوراً على دفع رسم كمركها تماماً الى صندوق كمرك بلدة كذا بدون اموال ولا لعل واشعاراً بذلك حررت هذه التعهد تحريراً في كذا سنة كذا كاتبه  
فلان

﴿ ١٩ ﴾ - صورة كفالة -

هو انه قد كتلت فلانا الى فلان على مبلغ قدره (كذا) وهذا المبلغ يدفع نصفه الى المذكور بعدمروور « كذا شهر » تنضي من تاريخه ادناه ومنى طلب « فلان بن فلان » باقي المبلغ المذكور وامتنع فلان عن دفعه له بالوقت المعين يحق له ان يطالبه مني ولاجل البيان حررت هذه الكفالة الشرعية واذنت بالشهادة على اصحاب الاسماء المدرجة بذيله تحريراً في كذا

كاتبه

فلان

﴿ ٢٠ ﴾ - صورة نوطه -

سبب تحريره

هو انه قد باع فلان الى فلان بالتمه مضمّن ثوب « كذا » لبيبة كذا سعر الثوب « قرش كذا » من وارد فلان الفلاني نقداً او لوعدة « يوم او شهر كذا » يتعوى على الصراف « فلان الفلاني » من تاريخ تحريره هذه النوطه على يد السمسار فلان تحريراً في كذا سنة كذا

كاتبه

فلان

﴿ ٢١ ﴾ - صورة ثانية -

الداعي لتحريره

هو انه تار يخه قد باع فلان الى فلان برميل سكر « جنس كذا » عدد « . . . » كيلو « . . . » سعر الكيلو « . . . » قرش من وارد (فلان الفلاني) من تاريخ هذه النوطه على يد السمسار فلان لذلك صار تحريره في كذا

كاتبه

سنة كذا

فلان

﴿ ٢٢ ﴾ - صورة مخالصة بتصفية محل -

جناب الاجل الامجد فلان دام بقاءه  
 غب السؤال عن شريف خاطركم نعرض ان محلنا الذي كان تحت  
 امضائنا المدون به بطلت عملياته وصار الآن تحت التصفية فهذا الامضاء  
 صار الغاؤه الا بامور تصفية المحل المذكور فيعمل به ولا فادتكم بالواقع اقتضي  
 تجريبه في كذا سنة كذا  
 كاتبه كاتبه  
 فلان فلان

﴿ ٢٣ ﴾ - صورة ثانية -

قد صار المحلل رابطة محلنا الذي تحت امضاء « فلان وفلان » وكل  
 منا قد اخذ جميع استحقاقه ونصيبه من المحل المرقوم وجرت المسامحة العامة  
 فيما بيننا ولم يبق لاحد منا عند الاخر شيء بوجه من الوجوه وبياناً لذلك  
 حررنا هذه المخالصة نسختين لتكون بيد كل من نسخة تحريراً في كذا سنة كذا

﴿ ٢٤ ﴾ - صورة بوليصة -

عبد

٦٠ ليرة عثمانية

فقط ستون ليرة عثمانية لا غير

من الاسنانة في ٠٠ سنة ٠٠ الى بيروت

جناب الاجل الماجد فلان دام بقاءه

بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها « بسبعة ايام » ادفعوا عنا الامر  
 ( فلان الفلاني ) المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ستون ليرة عثمانية لا غير والقيمة  
 وصلت اليانا منه نقداً ولكم بالحساب ( اولكم وعليه بالحساب ) وغب الدفع  
 خذوها مظهرة بالوصول و بطريقة لكم كفاية ودمتم

فلان وشركاه \* في بيروت

٢٥ \* صورة ثانية

عدد

١٥٠ ريال مجيدي

فقط مئة وخمسون ريالاً مجيدياً لا غير

بيروت في ٠٠ سنة ٠٠ الى الاشارة

جناب السادات الكرام فلان واولاده دام بقاؤهم  
بعد تقدير واحبات الاحترام نبدى انه بموجب اولىتنا هذه وغب الخلاءكم عليها اذفوا عنا الامر  
(فلان) المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مئة وخمسون ريالاً مجيدياً لا غير والقيمة وصلت البناء. نهداً  
ولكم بالحساب وغب الدفع خذوها مظيرة بالوصول و بطريقتة كفاية ودمش

صكاته

فلان وشركاه

## ﴿ ٢٦ ﴾ صورة ثالثة

قرش

٢٥٠٠ عملة بيروت

فقط الفين وخمسمائة قرش لا غير

حلب في ٠٠ سنة ٠٠ الى بيروت

جناب الاماجد المكرمين فلان واولاده دام بقاءهم  
بعد سؤال شريف خاطركم بموجب بوليستنا هذه وغيب اطلاعكم عليها  
بخمسة ايام او (بعد خمسة عشر يوماً) من تاريخها اناذره ادفعوا عنا الامر  
فلان المبلغ المحرر اعلاه وقدره الفين وخمسمائة قرش لا غير عملة بيروت والقيمة  
المذكورة لقاء كمبيالته علينا استحقاق كذا (ولكم بالحساب او (من اصل  
مطلوبنا من جنابكم) وغيب الدفع خذوها مظهرة بالوصول وفي البوسطة  
الآتية كفاية والله تعالى يحفظكم

## ﴿ ٢٧ ﴾ صورة رابعة عوضاً عن ضائع

عدد

٢٥ ليرة فرنساوية

فقط خمسة وعشرين ليرة فرنساوية لا غير

من الشام في ٠٠ سنة ٠٠ الى بيروت

جناب الاجل الماجد فلان الانخم دام بقاءه

بعد اشرف التحية ابدى بموجب بوليستنا هذه وغيب اطلاعكم عليها  
« بظرف ٢٤ ساعة » ادفعوا عنا الامر فلان المبلغ المحرر اعلاه وقدره خمسة  
وعشرين ليرة فرنساوية لا غير وذلك قيمة بوليستنا مفقودة سجنها على جنابكم

بتاريخ ١٢ الجاري نمرة كذا « لوعدة ٧ ايام » من النظر فاعتبروها أملاء  
حيث تحررت هذه عوضا عنها والقيمة وصلت اليها تداً ولسم من اصل  
مطلوبنا وغب الدفع خذوها مظهرة بالوصول و بطريفة كفاية ودمتم

كاتبه

فلان

﴿ ٢٨ ﴾ صورة كميالة محولة

عدد

١٢٠ ربال مجيدي

فقط مئة وعشرون ربالا مجيديا لاغير

غب مرور خمسة عشر يوما من تاريخه ادناه ادفع لامر فلان افندي  
في بيروت المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مئة وعشرون ربالا مجيديا لاغير والقيمة  
وصلت وقبضناها منه نقدا والبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠

كاتبه

فلان

وعنا دفع المبلغ المحرر وقدره كذا لامر فلان افندي

كاتبه

والقيمة بالحساب تحريرا في ٠٠

فلان

\* توجيه نظر \*

ان تحرير البوالس والكمبيالات يجب ان تكون ( لامر  
فلان ) وليس ( لاذن او لحاظ فلان ) لان ذلك لا يجوز به

احالة السندات



٢٩ - عمارة ثانية

قرش

٣٠٠٠

فقط ثلاثة آلاف قرش لا غير

تب مورد شهرين من كل ربحه اذناه للذبح في بيروت لامر فلان انفسى المبلغ المرقوم اعلاه  
وقدره ثلاثة آلاف قرش لاغير صالحة وارجحة في البندر من ذهب وفضه جبر وذلك ضمن «كفا  
وكذا» اشترى بناء واستلمناه غب الممايه تماماً بحر برآ في ٠٠ سنة ..  
كاتبه

فلان

فلان الفلاني \* في بيروت

﴿ ٣٠ ﴾ صورة ثالثة

٤٠٠٠

فقط اربعة آلاف قرش لا غير

المرجو من جناب فلان افندى ان يدفع عنا لامر فلان الفلاني في دمشق الشام بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخه ادناه المبلغ المرقوم اعلاه وقدره اربعة الاف قرش لا غير والقيصة رصيدة او من اصل مظلوم به منا) ولجنابكم بالحساب او ثمن بضاعة مشتراكم منا تحريراً في ٠٠ سنة ٠٠

﴿ ٣١ ﴾ صورة كمبيالة لحين الطلب

١٠٠ ليرة فرنساوية

فقط مئة ليرة فرنساوية لا غير

بحين الطلب او « عندي ولازم ذمتي لحين الطلب » ادفع في بيروت لامر فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مئة ليرة فرنساوية لا غير وذلك ثمن بضاعة اشتريتها واستلمتها غب المعاينة والبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠

﴿ ٣٢ ﴾ صورة ثانية

٠٠٠٠

فقط ٠٠٠٠ ربال مجيدي لا غير

ترجو من جناب فلان افندى واولاده ان يدفعوا عنا بعد مرور واحد وثلاثون يوماً من تاريخ ١٠ اذار سنة ٠٠ المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ٠٠٠ ربال مجيدي لا غير وذلك قيصة بضاعة مشتراكم واستلامكم منا تماماً بعد المعاينة والبيان حرر في ١٠ نيسان سنة ٠٠ كاتبه : فلان مقبول

كاتبه : فلان واولاده

## ﴿ ٣٣ ﴾ - تحويل برصيد حساب -

٢٨٦٠ قرش

فقط الفان وثمانمائة وستون قرشاً لا غير

جناب الماجد فلان افندى دام بقاؤه

نرجو ان تدفعوا لامر فلان الفلاني المبلغ المحرر اعلاه وقدره الفان  
وثمانمائة وستون قرشاً لا غير وذلك رصيد مطلوبه منا لغاية نار يخه و لجنابكم  
بالحساب محرراً ٠٠ سنة ٠٠

## ﴿ ٣٤ ﴾ - تحويل من اصل بوليصة او كميالة -

...

فقط ٠٠٠ قرشاً لا غير

نرجو من جناب فلان افندى دفع المبلغ المرقوم اعلاه وقدره «كذا  
قرش» لا غير لامر فلان افندى وذلك من ( اصل بوليصة ) او ( رصيد  
كميالة له او بيده علينا ) ولكم بالحساب ( او غير ذلك ) وللبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠

## ﴿ ٣٥ ﴾ - وصل دراهم -

٣٠ ليرة عثمانية

١٥ ليرة فرنساوية

٤٥

فقط خمسة واربعون ليرة لا غير

بنار يخه وصل اليانا من جناب فلان افندى خمسة واربعون ليرة عثمانية  
وفرنساوية لا غير كما هو محرر ببيانها اعلاه وذلك الوارد لنا معه من فلان افندى  
بدمشق الشام وللبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠ كاتبه : فلان

﴿ ٣٦ ﴾ صورة تازية بصرة نقود

بشار يخه ادناه استلمنا من جناب فلان صرة نقود واحدة نضمنها كذا  
« ليرة او مجيدي او قرش » وذلك وارده لنا بصحبه من عميلنا فلان بحلب  
وللبيان حررنا هذا الوصل في ٠٠ سنة ٠٠

﴿ ٣٧ ﴾ وصل من اصل حساب

١٥٠٠ قرش

فقط الف وخمسمائة قرش لا غير

بشار يخه وصل الينا من جناب فلان افندى المبلغ المحرر اعلاه وقدره  
الف وخمسمائة قرش لا غير وذلك من اصل مطلوبنا من (او عن ذمة فلان  
الغلامي في حما) وللبيان حررنا له هذا الوصل في ٠٠ سنة ٠٠

﴿ ٣٨ ﴾ وصل بقيمة بوليصة ضائعة

عدد

٢٠ ليرة فرنساوية

فقط عشرون ليرة فرنساوية لا غير

بشار يخه وصل الي من جناب فلان افندى المبلغ المحرر اعلاه وقدره  
عشرون ليرة فرنساوية لا غير وذلك قيمة البوليصة المسحوبة عليه من امضاء  
فلان بدمشق الشام بشار يخه كذا (تحت نمرة ١٣) او بمالك البوليصة المذكورة  
فقدمت مني لذلك اعطيته هذا الوصل مشعراً بقبض المبلغ تماماً وعليه اتعهد  
اذا وجدت فيما بعد تكون ملغاة ولا يجوز العمل بها بوجه من الوجوه  
تحريراً في ٠٠ سنة ٠٠

كاتبه

فلان

﴿ ٣٩ ﴾ - وصل بقيمة كميالة ضائعة ﴿﴾

١٢٠٠ قرش

فقط الف ومائتين قرش لا غير

بتاريخه وصلنا من جناب فلان افندي المبلغ المرقوم اعلاه وقدره الف ومائتين قرش لاغير وذلك قيمة الكميالة المحررة عليه لامرنا بتاريخ كذا الميعاد كذا استحقاق (شهر كذا) وبما ان الكميالة المذكورة فقدت منا تمهده بانها اذا وجدت بعد الآن يبدنا او يبد احد تكون منغاة وغير معتبرة بوجه من الوجوه واشعاراً بذلك حررنا له هذا الوصل بقبض القيمة تماماً تحريراً في ٠٠

﴿ ٤٠ ﴾ - تمهد كفيلاً بقيمة بوليصة او كميالة ضائعة ﴿﴾

بموجب الوصل المحرر من امضاء فلان افندي بتاريخه ادناه المشعر بوصول (مبلغ كذا ليرة او قرش) من فلان الفلاني وذلك قيمة (البوليصة او الكميالة الضائعة) اكفل لجنابه المبلغ المذكور كفائة مالية واجبه الاداء عند المطالبة « او ظهور البوليصة الضائعة » والبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠

﴿ ٤١ ﴾ - وصل بقيمة كمييو الى صراف ﴿﴾

باره قرش

كميالة لوعدة اربعة اشهر « اوشك على بنك باريز

بليره ٠٠٠ سعر ٠٠

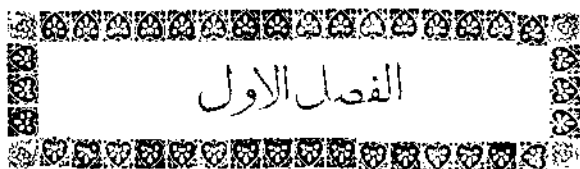
فقط ٠٠٠ ليرة لا غير

بتاريخه وصل اليانا من جناب فلان وفلان قطعة الشك « ارا الكمييو » المحرر اعلاه وقدره (كذا ليرة) لاغير وقد تقيد له بالحساب استحقاق تاريخه والبيان حرر في ٠٠ سنة ٠٠ كاتبه : فلان



## الباب الرابع

وفيه خمسة فصول \* في مراسلات التوصية والشفاعة \* والتهاني المتنوعة في الاعياد والمناسبات وخلافها \* وفي رقايع الدعوات في الافراح والولائم \* ورسائل المشاورة \* ورسائل الشكر والممنونة



### الفصل الاول

— في التوصية والشفاعة —

من المعلوم ان هذا الفصل من الفصول المقبولة لقضاء ذوى الحاجات . وان ناهج هذه الطريقة المثلي ينال أعلى مقام الدرجات فالدرجة الاخرى رضاء الخالق . والذنوبية الشقاء من الخلائق ويشترط في امثال هذه الرسائل الاستعطفانية ان تكون مما يشير العواطف ويحرك كرامن الرحمة من ذوى المقامات وغيرهم من

الاعيان . لا سيما عند طلب التجاوز عن خطيئة او اعتذار عن انسان . ولها في هذا الشأن امور نسطرها قاعدة للمستفيدين وهي :

اولاً ان تذكر العلاقة التي وثقت عروقتها بينك وبين

المكاتب الذي قصدت ان توصي به او تشفع له

ثانياً ان تذكر جدارة الموصى به بان يحسن وفادته او ينعم عليه بمساعدة او نحوه . او يتجاوز عن ذنبه بوصف مناقب الاول وحسن عفوهم وبيان ود الثاني وحسن نيته وسهوه عما فرط منه ثالثاً ان يختم الخطاب بالدعاء المستطاب للموصى . وبيان عرفان الجليل . والشكر سلفاً على اهتمامه وما يبديه من المعاونة في حق الموصى به

﴿ ١ ﴾ - توصية لرئيس دائرة بأمور يتولى

حضرة السرى الفاضل صاحب السعادة فلان المعظم دام بقاؤه  
 اقدم لسعادتكم واجبات الاحترام . وبعد فان (فلاناً) حامل هذه العريضة  
 قد تقلب بجملته وظائف مهمة . احدى فيها تصرفاته لانه جميل الرأى في  
 الادارة . ذكى العقل والشاطرة . مطلع على امور جليلة . مقتدر في الكتابة .  
 حسن المعاملة في جميع اموره . يتوسط بنا لدى سعادتكم في الوظيفة الحالية  
 بادارتكم البهية . ولتحقيق ما اوردناه يومر باختياره . وبعد ذلك تلقى بفضلك  
 امله بالتحقيق . ورجاؤه بالتصديق ولكم بذلك مز يد الاحسان . ومنا الثناء  
 والامتنان . ولا زلتم ملجأ في الشدة والرخاء سيدي

## ﴿ ٢ ﴾ رسالة توسل لرجل عظيم

حضرة الفاضل الهام صاحب السعادة فلان المعظم دام بالعرز والنعيم  
 بعد التشرف بعرض مراسم الخلوص فان شهرة سعادتك باسدا  
 المعروف . وبذل جاهك القوي في اتصال الخير المألوف . مادياً للذين عارضهم  
 الدهر بصروفه . ودكهم بوطأة صنوفه اسمي من ان يذكر . وقد تعلق بك  
 الآمال وتحط بساحة هممك الحال ويقوى فيكم الرجاء ويحصل ان شاء الله المرجى  
 هذا وان حامل هذه التذكرة (فلان) قد خدم الحكومة السنية زماناً مبدئياً .  
 اكتسب باثناؤه محمود الشاء من حسن تصرفاته ثم ما لبث ان خرج منها فقيراً  
 يتجمل في جلباب الفاقة . وقد طال على خلوه الامد . مع ان اسرته كثيرة العدد  
 قليلة المدد . وقد اتصل به ان المصلحة ( الفلانية ) التي هي بادارة سعادتك  
 خالية ولما تحققت من ثبوت قدم مودتنا . وقوة ارتباط صداقتنا مع حضرتك  
 حضر مستجداً اعانتنا بهذا المرسوم الذي تناوله معتبطاً به فرحاً . راكياً مطية  
 بلوغ الارب مشرخاً . ليرتقب لطلبه الاسعاف بالقبول . كما يرتقب الظمان  
 الورود والوصول . ومطلبه هذا في جنب هممكم العلية حقير . ومأمولنا ان  
 لا يرد خائباً . جعلكم الله بوسيلة الهمم مترقياً . وبجينة المروآت متوقياً .  
 ودامت ذاتكم الكريمة ملجأ لكل مرتجى سيدي

## ﴿ ٣ ﴾ تذكرة معارفة

اسعد الله اوقاتكم المكلفة بانواع الخيرات . اعرض ان رافع هذا المرسوم  
 صديقنا الوجيه ( فلان ) المحترم هو يشتغل بصنعة ( كذا ) وقد اخذ بها  
 الشهرة التامة . واكتسب الثناء الجميل من الجميع . وهو بتوسط بنا في تشرفه  
 بمعرفة الجنب . وقياماً بحق رغبته . وخروجاً عن عهدة مطلبه . اتشرف  
 بتسطير هذه الاحرف التي هي لسان حالي . لثوب لدى جنابكم عن لسان



مقالي . امل حصول جنباه علي ما توجه به اليكم من الرجاء . والامل منوط  
بدرابة مودتكم مولاي

﴿ ٤ ﴾ ————— غير . —————

اسعد الله اوقات الصديق الاجل . ابدي ان شوقني اليك اجل من ان  
يذكر . واعظم من ان يحصر . وعلم صديقي به لا ينكر . ولذا احيط شريف  
عبيكم . وذكى فهمكم . ان ارفع هذا ليعلم ما بيننا من روابط المودة . وله عندما  
امل عظيم ومحبة . فلذا كلفتي بان احزر لكم هذا بقصد شعوله بانظاركم  
الكرامة . فيما هو شارع في الحصول عليه . لازتم اهلاً لفعل المعروف .  
ومعياً لكل ملهوف . ودامت لصد المسرات . وتمطرت بمساعبيكم  
الاوقات مولاي

﴿ ٥ ﴾ ————— توصية لاحد الاصحاب —————

اعز الاصحاب والاصدقاء دام كماله

اهدي سيدي من السلام مارق وراق . ومن التحية للطلعة البهية مابلق  
وفاق . وبعد فاتلو علي شريف مسمعك ما انطوى في الفؤاد . راجيات  
ترمقه بعين الوداد . وهو ان لي صاحب لا تسعني مخالفته . ولا يمكيني في امر  
من الامور منا بذنه . قد انجب نجلاً ذكياً وغلاماً لنجاشته غذا مميماً . وقد  
جعلني واسطة في شأنه اليك لما يعهده بيننا من كمال الصبوة . ووفاء العمود  
مع اخلاص المحبة . فرجائي ان لا تضرب عما رمته صفحا . وان لا تطلق من  
هذا النجل للتعليم سرحاً . حيث ان لي اعتصاماً بحبك لاختونك وعكوفاً علي  
خالص صحبتك وكمال مروئك . فالله يحفظ تلك الذات وبرعاها . و يديمها  
ملجأ لكل من يوم حماها والسلام ختام

﴿ ٦ ﴾ جوابه

سيدي الاخ حفظه الله

وصلني من روض محاسن الفاظك الباهرة . ما اهتزت لانسجامه غصون  
حدائق الانس الناضرة . فقمتم خاضعاً لرسالتك الغراء على قدم الامثال .  
بعد وضعها على هامتي مرة وتقبيلها اخرى . وانا انظر اليها بعين الاجلال ومن  
انا يا سيدي حتى مثلك يكون لي وسيلة . ولكن الذي اوجبك لذلك حسن  
ظنك وصفاتك الجميلة . وحيث رضيت بان تكون الواسطة في شأن هذا الغلام  
فلا بد ان ابذل معه غاية الاهتمام . فكن من جهته قرير العين مطمئن  
الخطاير . لا يخطر ببالك من اجله خاطر . فاني سا نظر اليه في غداتي وامسي  
لانه اعز علي من نفسي والسلام مسك الختام

﴿ ٧ ﴾ توصية لاحد الكبراء بصديق

مولاي ابد الله عزك ونجدك . ولا زالت عناية الله لرعي جاهك  
وتوؤيد سعدك

سلام الله عليكم في المبدأ والختام . اعرض ان حامل رق المحبة وطرس  
المودة . من تحلى بحلية الكمال . وتخلق باخلاق الحسان من الافعال . والملازم  
على الدعاء بحفظ ذاتكم . وطول حياتكم . وهو الاحق بالنظر اليه . لانه من  
المضطربين الى لحظة من نوبها انكم . واكبر المحبين لمحبوبكم . فشموله بانتظاركم  
يصيرنا ممنين افضالكم . والمولى بسديكم العمر الطويل . والحظ الجزيل . وقد  
قصد الحلول بساحة المولى التماسا لرفده . مترجيان يعود بكل مسرة من  
عنده . فلا زلتم متفضلين في احسانكم . متكرمين في انعامكم . غير محتاجين  
لوسائل . ولا لشفاعة شافع ووسائل . والله الموفق لتبيل المرام . وسلامي معطراً  
انديتكم في المبدأ والختام

﴿ ٨ ﴾ — توسية لرجل جليل بشاب نبيل — ﴿ ٨ ﴾

سيدي المولى الاجل فلان حفظه الله وابقاه  
سلام الله عليكم . المتوسل بهذه الاسطر « فلان بن فلان » ادام الله  
عزه رجل حسن السيرة . نقي السريرة . من المهذبين . قد غرسه التقوى في  
اذكي مغرس . والبسته العفة اصفى ملبس . والآب اعتمد على مباحرة  
الوطن . راحلاً عنه فاصداً مشاهدة الخلق الحسن . فان مد المولى الاعز  
الاجل ادام الله جماله عليه جناح عنايته . وامده بالطف رعايته وتقويته .  
تم مرامه ومنامه وحصل على مبتغاه . وحاز السيد الاعز ابقاءه الله مني بذلك  
شكراً طوبى للاذيال . وثناء بصل الغدو بالأصال . والسلام

﴿ ٩ ﴾ \* \* \* توسية بتوجيه نظر لرجل صالح — ﴿ ٩ ﴾

مولاي الاكمل رعاك الله  
ابداً بالتحية والتسليم . مع مزيد التبجيل والتعظيم . راجياً الاصفاء  
لما يعرضه حامل هذا الرقيم . وان يشمله النظر الكريم وهو من السادة الابرار .  
الصالحين الاخيار . ولولا اني في انتظار بعض السادة الاجداد . بناء على سالف  
الميعاد . لتضيت من التشرف بلقائكم المراد . فالامل ان تشمله العناية .  
لا زلت لكل خير مبدأ وغاية . والسلام

﴿ ١٠ ﴾ — توسية ملزمه لاديب مكرم — ﴿ ١٠ ﴾

سيدي كريم الوفادة « فلان » ادامك الله  
اهديك من اثار التحيات او فرها . ومن اغصان التسليمات ازهرها  
اعرض ان ( فلانا بن فلان ) اعازم على التوجه الى جهاتكم السنية . ليحوز  
على انظاركم الاكسرية . فأحبيت ان استودعه هذه الاخرف الودادية . لتكون  
فيما بيننا مبدأ مودة يدوم ان شاء الله بقاؤها . ويشيد على مدية الايام

والليالي بناؤها . ولتنوب عني في استجلاء نورك ذلك المحيا الزاهر . ونوؤدي  
 ما لزم من السؤال عن عزيز الخطر الباهر . وحضرة الاقندي الموماليه هومن  
 اهل الاحترام والرعاية . وموضع الاكرام والعناية . فالرجو من الهم المرضيه  
 حينما يقبل الى اراضيكم . ويصل الى حى ناديك . ان تشمله انظاركم العاليه  
 بالاسعاد والاسعاف . وتبركه عواطفكم الساميه بلطائف اللطاف . حتى  
 يعود من تلك المواطن الزاهرة مثيباً على تلك المحاسن الباهرة . والله  
 تعالى يبقى جنابكم العالي في قبول واقبال . وحليه لايجاد المحامد وتاجا  
 لهامة الكمال . والسلام

### ﴿ ١١ ﴾ ﴿ في توصية لاحد الاكابر ﴾

غيب اهداء الدعاء بلوامع العمر والسعادة . ونشر الشفاء بكل جمل لائق  
 بذوى الجهد والسيادة . اهدى الاشواق المنعمه واستطلع البشائر المكمله  
 ثم اعرض انه متوجه في هذه الاثناء لناديك الرحيب (فلان) ميممهما حاكم  
 الكريم . طالباً شموله باسعافكم وخيركم العميم . متمسكاً بعري معاليكم .  
 مؤملاً ان تمنحوه من فيوضاتكم السنيه وتغمره بانعامتكم الخيرية . وهو  
 من الامرات القديمة الكريمة . ناسترحم ان تشملوه بالانظار الدياتميه  
 الاكسيريه . وتسعفوا آماله ليكون من الخدم الخاصة الفخرية . ومن احتسني  
 بجاكم العالي نال اقصى الاماني . فلا زالت ايامكم مقرونه بالثوابات الالهيه  
 راقية معارج الفضائل والكمالات . بجاه سيد الكائنات . عليه اكمل التحيات  
 وافضل التسليمات

### ﴿ ١٢ ﴾ ﴿ تلميح بحق انسان ﴾

اخص ناديك الكريم . باذكي تحية ونسليم . ولا زال موضع تعظيم وتكريم  
 ثم اثني على محاسن خلالك . بما يقتضيه حسن افضالك . و بعد فان ما بيننا من

اكيد الوداد . وما بين القلوب من مز يد المحالطة والاتحاد . لا يجوزني ان  
 اتكلف اثباته بنسحق الكلام . والجري على عادات ارباب الاقلام . في  
 نزوابق السلام . لاسيما وان (فلانا) سلمه الله قد نهج في الصحبة مناهج  
 الكرام . وقام بحقوق المحبة اتم القيام . وتحمل على نفسه في هذه الايام مشقه  
 السفر في البرد والصيام . وعلم ان حقوق المودة ليست عبارة عن مجرد (سلام  
 عليكم . عليكم السلام) والغرض من هذا الكلام الطويل . ان اعتقادي  
 فيكم جميل . واعتقادي ليس الا عليكم في هذا الامر الجميل . وقد بدأت  
 في امور وبقي الاتمام . وما المعروف الا بالثام . ما فيه زيادة سروره .  
 والله تعالى بديم على سيدى الاجل اشراق نوره محفوظاً بالعناية والاكرام .  
 متمماً بغاية المرام

﴿ ١٣ ﴾ — توصية لمعلم مدرسة —

جناب الفاضل الاديب فلان دام بقاؤه

ابداً من السلام . بتحية الاسلام . وبعد فقد طلب منى بعض الطلبة  
 وهو حاملها بان احزر لحضرتك وصية . فجننت بتذكرتى الاخلاصية اوصيك  
 فيه خصوصاً وفي امثاله من الطلبة عموماً . لزوم جادة العدل والحق .  
 وتقديم الاحق فالاحق . وانا واثق بشهامتك الحقة . اعطاء كل ذى حق  
 حقه . فاقبل منى فائق الامتنان . من القلب والجنان والسلام

﴿ ١٤ ﴾ — نسيقة رجاء لبعض الاجلاء —

حضرة السيد الاكمل « فلان » رعاه الله وحفظه

اهدى من السلام والتحية لحضرتك . بقدر تعطشى لمحاسن رؤيتك  
 وبعد فان لي من الانتساب . لاسمى الجناب . ما اسمويه على البدر . والتحكيم  
 على الدهر . رغبة ان اترجى واصدع خاطر . في حاجة (فلان) هي لديه  
 خطيرة . وعلى سيدى بسيرة . وقد كان بينى وبين المذكور من قديم المحبة .

وواجبات الصحة . ما يوجب على قضاء حقوقه . وترك عقوفه . واعانته على  
الزمان . ومساعدته باليد واللسان . فلم ارب بدأ من موافقته على حسب رغبته  
فبادرت بتحرير هذه الرقيقة لتتوب عني في لثم اليد الكريمة . راجياً مسامحة  
بظلمه . واسعاده برغوه . وقد علمت من مروآت سيدي وكرمه . وعلومهمه  
ومحاسن شيعه . ما لا يهوج الى الرجاء والاتماس . في قضاء حوائج الناس .  
غير اني جعلت هذا وسيلة لمكاتبته . واكتساب الشرف بمخاطبته . لازلتم  
ملجأ اللاتئد . وملاذ العائد والسلام

﴿ ١٥ ﴾ ❦ توصية والتماس لاحد الافاضل ❦

سلام الله وانيليه . ورضاه وتكريمه . على حضرة السيد الماجد . كثير  
المحامد . ادامه الله . وحرس بعنايته علاه  
وبعد فان حضرة الاجل الهمام ( فلان ) قد رأيت عازماً على قصد  
الحضرة الشقيقة . والتبعن بتور تلك الطلعة الشريفة . فاستصحبته بهذه  
الاحرف الودادية لتتوب عني في صافحة البنان . ولتقوم من جهتي بصفة بعض  
الشوق وان كان استيفاء الشرح ليس في الامكان . لكن للمعلمت مودة السيد  
الهمام الاجل الموما اليه . ورأيت من تمك هذا الامام بطيب التناء عليه .  
لم اجد حاجة الى التوصية من جهته . والتماس مساعدته . فيما يعرض له  
من الاشغال ومعونته . لاسيما بما عرفت من مز يد احتفاله بامثاله . وفرط  
شغفه باهل الفضل وامائل رجاله . وانما اردت ان اتخذني بدأ عند السيد  
بالتماس الزايد سيفه رعايته . واتوصل بهذه التريعة الى مراسلة المولى  
واستدعاء مكاتبته . فارجو ان يرني بما يراه لي اهلاً والسلام عليه  
ورحمة الله في المبدأ والختام

﴿ ١٦ ﴾ ❦ توصية لطيفة ❦

سيد سي المولى الكامل ( فلان ) دامت معاليه

اوصيت حاملها ان يقبل عني اليد الكريمة . وينجلب لي دعواتكم  
المستديمة . وينوب عني في القيام بفرائض الخدمة . لانني اعدتها للنفس من  
اجل النعمة . فان راى المولى مكانة عبده . وتشر يفه بما يرد من عنده  
فالامر يولي النعمة . والعبد مستعد للخدمة متمسك بعروة الاخلاص الوثقى  
على الدوام . منتظر لما يصدر به الامر الكريم والسلام

﴿ ١٧ ﴾ ❦ توصية لرؤية امور انسان ❦

سيدى الاعز الاوحد فلان حفظه الله تعالى  
نظراً لصدافتنا مع جنابكم . ومحبتنا الاكيدة المغروسة لديكم تجاسرت  
بتقديم هذه التحية لتعظي كرمنا بين ايديكم . وتشرف بانوار محبتكم .  
مرسلاً توصيتي هذه مع حاملها محسوبكم ( محمد افندى ) الذى هو من  
الامسة القديمة في بلدتنا . ولقلة الاشغال بهذا الطرف . دعته الحال الى  
التوجه لتلك الطرف . اعلمه يجد وجه النيل مراده . فطلب منى هذه التحية  
لتكون في يده وسيلة عند سيادتكم للنظر في امره . وعرفنى انه قبل ان يشرف  
بتلك الانوار . وحاز كمال الافتخار . نسأله تعالى ان يمنحكم لطفه لتكونوا  
ملجأ للقاصدين . ومقاماً رحباً للزائرين والسلام

﴿ ١٨ ﴾ ❦ توصية ورجاء وشكر ❦

جواب الاجل المهام حياه الله  
غيب اهداء ما يليق برفع المقام . من باهر الثناء والاحترام . اعرض  
ان ( فلان افندى ) حامل شقتى هذه متوجه لتلك الطرف . لتسوية بعض  
اشغال خصوصية . وحيث ان الافندى الموما اليه هو من وجوه بلدتنا ومعتبرها  
ومن ارباب الحمية . ارجو من غيركم وشهامتكم . المساعدة التامة له واجراء  
ما يوجب الامتنان وبذلك تزداد محظوظيتنا من الطافكم ونسلكم الشكر

والثناء . ودمتم بيزيد المسرة والهناء سيدي

﴿ ١٩ ﴾ - توصية لاحد المأمورين -

جناب الاديب المهتم رعاه الله

غيب احدا . ما وجب ولاق من وافر السلام . وجزيل الاشتياق لشاهدة  
نواركم الباهرة . وشيمكم الفاخرة . اعرض ان « فلانا » ناقل نذكرتنا  
اليكم قد دارم في دائرة الحكومة في طرفنا . وكان موعوداً بتعيينه  
عند وقوع محلول . والى الآن لم يقع محلول بهذا الطرف . فاحب ان  
يكون بميتكم ليحوز المذكور بأمورية مناسبة . مع اجراء المساعدة  
اللازمة والثناء انظاركم عليه . وبذلك اغدو متمنياً من الطافكم بال  
الدوام . والله يحفظكم

﴿ ٢٠ ﴾ - جوابه -

سيدي

بايدي الابتهاج تناولت تذكركم . وفهمت ما آلتسا . وما شرحتموه  
بخصوص الاقندي المذكور صار معلوماً لدينا . وصرنا نبذل الجهد بمعاونته  
اكراماً لخاطركم . العزيز وقد جري امتحانه فربنا منه النجاة التامة . وكان ذلك  
بملازمته بميتكم وحسن التفاتكم اليه . مما جعلنا والحالة هذه ان نحمدكم على  
العناية والمنة . لازلتم مصدراً لكل جميل . ولكل خير جزيل . والسلام  
على الاحباب ودمتم بعز مستطاب

﴿ ٢١ ﴾ - تذكرة رجاء بدفع حساب -

ايها الاخ اوامك الله

بحسب الحب والوداد . المغروس بالقلب والفؤاد . حررت لكم هذه  
التذكرة موافقاً لقلوبها . والاجراء بمقتضاها . وذلك ان تدفع لحاملها جانباً



من الحساب الذي لنا في ذمتكم . اذ انه علينا حوالة بوليسة في هذه الجمعة  
ولولا ضيق الحال ما جئت راجياً بذكركني هذه لتصديع خاطركم الشريف  
ومزاجكم اللطيف . ودمتم بمنزلة النعم مولاي

﴿ ٢٢ ﴾ — اوصية لاحد الاصدقاء —

ايها الصديق الاجل

اهدى ابيي سلام نسج على منوال المحبة . واشرف تحيات مطرت  
بين الاحيه . الى حضرة ذي المزايا الباهرة . والسجاي الطاهرة . (فلان)  
افندي ) دامت معاليه

وبعد فقد دعانا الخلال الى تسطير هذه التعمية اليكم اجابة لطلب  
حاملها « فلان » فبحسب اجبة المقررة في الفواد . وحسن ظني بتلك الذات  
الكريمة . كتبت له ورجوت نيل المراد . ولدى حضوره بين ايديكم يعرض  
لكم حاجته فتجبروا خاطره وخاطرنا بقضائها . وبذلك تحرزون دعاء الجميع  
و يشكر هممكم الرفيع والوضع . ودمتم باوفر النعم سيدي

﴿ ٢٣ ﴾ — جوابه —

انهي اليكم ان تذكركم الباهرة السناء . قد وصلت فتلوتها بمن يدالهننا .  
وعزت من معانيها در الصفا . ثم حضر حامل تذكركم . وابدى لنا المسئلة  
وفهنا النتيجة . وبحواله تعالي فجرى المساعدة اللازمه اكراماً لخاطركم اذ  
المساعدة لكم تقتضيها المحبة القلبية . والصحة المدرسية . فكونوا براحة  
بال من هذا الامر . والسلام ختام

﴿ ٢٤ ﴾ — اوصية بغرض لاحد الاحباب —

جناب الهمام الماجد المحترم فلان دام بالخير وجوده  
غيب اهداء اسنى تحية . وسلام يحاكي شيمك الزكية . ابدى انه من

برهة لم نؤش طرساً بمداد المكاتبة الى جنابكم . والآن قد جعلنا الرجاء  
 منا لسيداتكم . الفاء العناية ( بالفرض الفلاني ) وهو لا عزاجابنا ( فلان  
 اندى ) وقد جعلناه خير وسيلة لاغتنام مودتكم . ويكون هذا الجليل  
 راجعاً علينا . فالأموال من هممكم شموله بالانظار وبحسب توجهاتكم يقضي  
 غرضه وترد لجنابكم منا سطور الشكرات القابضة لازائهم مصدرراً للمقاصد  
 ومنها للصادر والوارد سيدي

﴿ ٢٥ ﴾ ﴿ شكر عن كتاب توصية ﴾

سيدي الاجل الاكمل فلان دام بالعز خيره

غيب تقديم اسنى الاحترام واهدا . ازكى السلام . وبث الاشواق لروباكم  
 وايداء الاتواق لاجتلاء انوار محياكم . ابدى لجنابكم انه بحسب انظاركم  
 والنفاتكم نحو هذا الداعي قد وصلت بالسلامة الي المحل المرغوب . وبلغت  
 بتوجهاتكم غاية المطلوب . بمساعدة من صدرت له هممكم بالتوصية والالتفات  
 فقد اجرى معنا غاية المساعدات . وحصلنا على اتم المرام . وبالْحَقِيقَةِ فانه  
 يشكر وبالثناء بين الجميع يذكر . على تلك الهمة المرضية . نسانه تعالى ان  
 يقدرنا بكل خير على مكافأته ومكافأتكم

وحيث ان الحال هي كما ذكر صار تحرير عريضة الثناء لعلاكم . شاكرآ  
 حسن غيرتكم الشهيرة . مؤملاً تشريفى بما يوجب لي الفخر والمباهاة من  
 الخدم . وادامكم الباري باشرف النعم سيدي

﴿ ٢٦ ﴾ ﴿ توصية لمعلم بشأن تلميذ ﴾

سيدي الاجل والفاضل الامثل « فلان » حفظه الله

اسعد الله الاوقات اعرض انه بحسب الاخلاص مع البيادة جئت  
 راجياً من هممكم العالبة الفاء النظر على محسوبكم ( فلان ) حيث انه كما

لنهدونه مواظب علي دروسه الماء المليل واطراف النهار . لا تمل ولا يسه  
 طرفه عين فحث محرراً هذه الاحرف راجياً لا يشاء بشأنه . وعلى كل حال  
 فغيرتكم وحميتكم لا تنكر . ثم ان الافندي الموما اليه في بعض الايام  
 يتهامل بامر الصلاة . فان حسن لديكم اجراء التنبهات اللازمة عليه وذلك  
 تصيرونا ممتنين من سيادتكم والله تعالى يحفظكم

﴿ ٢٧ ﴾ ————— توسية ورجاء ————— ﴿ ٢٧ ﴾

سيدي رعالك الله وحفظك

ان المحبة القلبية . والاشواق الوفية . دعنتي اولاً لسؤال شريف انظار  
 الكريم وثانياً طلب مني حامل هذه التذكرة توصية للجناب . وحيث ان رجائي  
 مؤكّد عندكم لا يرد . ويحوز القبول بلا صد . جئت بتحرير هذه التوصية  
 راجياً التفاتكم العالي للافندي حاملها . والتبصر اليه بعين الشفقة و بذلك  
 فكسبون دعاء امرته . وعلى كل حال فغيرتكم مشهورة مشكورة ربنا  
 يحفظ وجودكم سيدي

﴿ ٢٨ ﴾ ————— تقديم كتاب مع الرجاء بتدريسه ————— ﴿ ٢٨ ﴾

سيدي المولى الكامل حفظه الله وابقاه

اهدبك ابي سلام مطرته الاقلام . واجمل تحية حملتها اجمل حمام .  
 يعرض هذا الداعي لمعاليتكم انه وجد بهذه الاثناء ان المكاتب الابتدائية  
 ليس لها كتاب جامع مطبوع في فن ( كذا . . . ) كافي لتعليم الطلبة  
 قرأيت من اللازم تأليف كتاب في هذا الفن وان كنت است اهلاً  
 لذلك . وبعد الاتكال علي المولى المتعال باشرت به وصيته ( كذا . . . )  
 وقد انجز طبعه فجاء والحمد لله تعالى وافيّاً في بابه . وقد تقرر تدريسه في جميع  
 مكاتب هذا الطرف والآن قدمت لجنابكم نسخة منه لتكون في مكتبتكم

العلمية . راجياً بكمال الاخلاص قبولها . ولدى اطلاعكم عليها فان وقع  
موقع الاستحسان ارجو تقرير تدرسه ايضاً في مكاتبتكم الابتدائية والاضمانه  
بشانه . واكرر رجائي بان لا تجعلوه في حيز الاهمال . لاني ما تقدمت  
لرجاء حضرتكم الا واعلم انكم لا تخيبون من يرجوكم واني في كل آن مستعد  
للقيام بما تأمرون به من الخدم . وادامكم الله سيدي باوفي المنن واوفر النعم

﴿ ٢٩ ﴾ - توصية وجيزة لرئيس كريم -

سيدي

ادام الله سمو جنابك . وجدد في كل وقت علائق احبابك . وبعد  
فان ( فلاناً ) حامل توصيتنا قد قوى بنا اتصاله . واهممتنا احواله . وعلم منك  
رفيع منزلتنا . ورأى حسن برك لدينا . فألبسه من سوانغ نعمتك علينا  
ما يرجوه منا . حتي لا يظن فينا قصوراً . او فيك تقصيراً . والسلام  
عليك ورحمة الله

﴿ ٣٠ ﴾ - رجاء لاحد الاكابر من الرؤساء -

سيدي المحترم والاعز الاكرم فلان اظال الباري حياته

ليس لي امر سوى الدعاء لكم بدوام معاليكم . وانتظار ما يرد من  
نحو ناديتكم . فان لي قلباً لا يتقلب الا في محبة ذاك الجنب العالي . وخاطراً  
لا يخاطر فيه غير تذكر تلك المعمم العوالي . حتي اشتهرت بين الاصحاب  
والاحباب . باني مقبول الرجاء لدى ذاك الجذب . فاعتمادى علي مكارمكم  
والكرم . واستنادي علي عهد الجميع فيكم من حسن الشيم . دعاني الي الالتجاء  
وجراني علي الرجاء . والذي ارجوه هو ( كذا وكذا ) فعسى ان تحظى  
حاجتي بالقبول . ويتم المأمول . حتى الله بك الامال . وجعلك ترفل في  
حلل الاقبال سيدي

﴿ ٣١ ﴾ جوابه بأجابة الطلب

سيدي الاعز الأكرم فلان رعاك الله

أقدم تحية بريمة • واشواق قلبية • ومودة خالصة وفية • الى تلك الذات  
السنية • وبعد تعرف حضرتمكم • أدام الله مسرتكم • ان رجائكم مقبول •  
وسواكم مأمول • وكل امر تطلبونه نسعى فيه بغاية الجهد • حتى نصل بعمون  
الله الى منتهى القصد • وهذا امر غني عن البيان • لا يحتاج للليل وبرهان  
لأنكم عندنا من اعز الاصدقاء • المقيمين على عهد الوفاء • بهمتنا ما بهكم  
ويسرنا ما يسركم • ودهتم كما رمتهم سيدي

ما يكتب في هذا الباب على اوراق الزيارة « كرت فزيت »

سيدي المعظم

حامله ( فلان افندي ) من اعز الاصدقاء • جعلني  
اهلا لتقديم الرجاء • لما تحققه من قديم اباديكم البيضاء  
فوكلت امر اسعافه لعنايتكم • ليمود الينا بحبور الخاطر  
بقضاء حاجته سيدي

صورة ثانية

اسعد الله اوقاتكم

عودتوني على المعروف • ومثلكم من تعود على  
اغاثة المموف • فحامله قصد الشخوص لنايكم  
لينال الانفات والمساعدة من كريم اباديكم  
فرجائي شموله بالانظار الاكسيري به مولاي



## الفصل الثاني

في التهاني المتنوعة بالمناسبات والاعياد وخلافها

لا يخفى ان رسائل التهاني من الامور الاجتماعية التي تؤسس قواعد الاخلاص . وثبتت بها رابطة الصداقة والمحبة . وتقرن بذور الائتلاف والولاء . وتوثق عرى الوداد والاخاء .  
ومن مقتضياتها ان يكتب الى كل بحسبه على نوال نعمة او زوال نقمة . فيهنئ المرؤس رئيسه . والصديق صديقه . وما يناسب المقام . ولكل مقام مقال  
ولها احكام اساسية يقتضى المير عليها تباعاً لسنة هذا العصر الزاهر  
اولا الغرض من التهاني هو الاخبار بمشراكة المهنأ في فرحه وسروره بما نال من النعم قياماً بحقوق الصداقة والولاء والمحبة والاخاء

ثانياً تختلف هذه التهاني باختلاف انواعها فان كانت التهنئة بمنصب اورتبة ( مثلاً ) يجب على الكاتب ان يطنب في

وصفها وفي اهلية المهنة بها . مع بان استحقاقه لارقي وارفع منها  
و يتمني له مزيد التقدم والارتقاء . وان كانت في غيرها فيجب على  
الكاتب ان يراعي حالتها كما قد نأ

ثالثاً اذا كانت بعيد او موسم او زفاف او مولود او خلاف  
ذلك . فيلزم فيها الدعاء ببقاء المهنة ودوام النعم والسرور عليه . واعادة  
امثاله (مثلاً) وهكذا كما استراه مسطر في الرسائل المدونة في هذا الفصل

— تهناني بالمناصب والرتب والوسامات السامية —

﴿ ١ ﴾ تهنئة وزير بمنصبه

صيدى الوزير الخطير والعلم الشهير . . . دامت معاليه  
بكمال الابتهاج تلقيت البشرى التي ملأت القلب سروراً . وافئدة  
صفاء وبهجة وحبوراً . الا وهو تجلى شعوس الفوارك على منصة المنصب  
الفلاني (فكانت عندي احسن بشارة تنبئت لها عين السوز . واطيب  
نبأ حصل به الامل في بقاء سلالة المجد على مر العصور . فتجاسرت لرفع  
عريضة المحسوية . لتقام مولاي اطلال الله عمره . ورفع مقامه وقدره . مهناً  
اهالي الوطن بما احرزوه من جليل النعم . فالحمد لله الذي اقلمك مقاماً  
تسربه الخواطر . واحياه هذه الولاية احياء الزوض بالسحب المواطر .  
واعاد شعس الفضائل الى افقها . واحلها بالمطلع الذي هو من حقها .  
فاصبحت نساءم الامن والله الحمد بها سارية : ومياه اليمن في جميع انحاءها  
جارية لا يرحم المناصب السامية نكتسب بالانساب اليكم عزا ومجداً  
وجميع الانام يكتبون بشريف ذاتكم الكريمة سعداً

(شكراً لمن اجزها نعمة \* قد اصبح الشكر لها واجبا)

راجياً شريفنا بكل خدمة تلزم من هذا الجانب لنقوم بادائها .  
ويحصل لمعاليم المسرة من حسن ايفائها سيدي ومولاي

﴿ ٢ ﴾ تهنئة بمنصب لواء

لسامي مقام الامير الجليل صاحب المجد الاثيل . . . دام اقباله  
انني بلسان الاخلاص ارفع مراسم التهاني . لتلك الحضرة الفخيمة بما  
نالته من جليل الاماني . الا وهو تقليد مهام ( المنصب الفلاني ) مجدبر بنا  
ان نقول « اعطني القوس ياربها » ونالت اهالي اللواء من العز بسعادتك  
امانيها . ولطالما كان هذا المنصب المهم يشوق للفوز بلقائك . حتي اسعفه  
الدهر ببلوغ آماله . وتقليد جيده بعقود اجراءك الحسنة لاصلاح حاله .  
فيادرت لتقديم مراسم التهاني لمقامك الفخيم . بهذا المنصب العظيم . داعياً  
لحضرة الحق جل وعلا بان يقرن امورك بالتوفيقات الالهية . ويجعل مبتدأها  
مفتتحاً بالعز والاقبال . ومختتمها بزيد الرفعة والاجلال . ولا زال هذا  
الزمان منجلياً بجواهر فضائلكم . متخلفاً بنوافح شائلكم . والسلام عليكم  
ورحمة الله في المبدأ والختام

﴿ ٣ ﴾ تهنئة بمنصب قائمقامية

حضرة الشهم الهمام الفاضل . . . دام توفيقه  
بعداهداء سلام تترادف بركاته وتقديم احترام تترى نفعاته اعرض  
للمقام السامي . ان البشرى التي تلقيناها بشوجيه قائمقامية ( قضاء كذا ) علي  
ذاتكم الكريمة قد حصل لنا وللجميع بها السرور الدائم . والفرح الملازم  
هنا الله مولاي بما اتاه . وخذ عليه بفضل ما اعطاه . من الدرجة القصوى  
والسعادة العليا . فقد وقعت الجمانة غائصها وحاميتها واعطيت « القوس كف



بار بها ) فسبب ذلك لكل عاقل سرورا • ووجب لكل فاضل حورا •  
داعيا السعادتك من صميم الفؤاد • في اوقات الاجابة والاسعاد • بدوام اقبالكم  
واعتلا • قدركم • والله تعالى يحفظكم سيده

﴿ ٤ ﴾ تهنئة بمنصب قضاء

( تهنأ بما حزت من منصب \* شريف له انت مستوجب )

( وما ينبغي ان تهناه به \* ولكن يهني بك المنصب )

بشرى لمولانا بهذا المنصب الشامخ الشريف • والشريف الباذخ المنيف  
الذي عظم في النفس وقمه وقدره • وجل ان يضاهى جلاله وفخره • منصب  
الشريعة النبوية • والرتبة الشريفة المهيبة • واسطة عقد المناصب والرتب •  
الجامع بين طرفي الرياسة والحسب • فله درها من منزلة تكسو الوجوه  
وجاهة وحمالا • وتز يد صاحبها هيبة واجلالا • فهنا كم الله بما صرتم اليه  
وهيا كم المولى للشكر عليه • فان الشكر يستمد الزيادة ويفتح ابواب  
القبول للسعادة والسلام

﴿ ٥ ﴾ مثله

ان بلابل الافراح قد غردت • وغنت بالخان التهاني في رياض الانس  
واطربت • وبدور الاماني في آفاق المسرة قد طلعت • وشموس البشائر في  
سما المجد قد اشرفت • واقبل علينا الزمان بكاس الهنا • وجادت الدنيا علينا  
بالصفاء والمنى • لنوال السيد هذا المنصب السامي الشريف • والمركز المبهج  
العالي المنيف • الذي تحلت الاصدقاء لاجله بحلل الشرف والحبور • ورتعت  
في رياض الانس والسرور • بالهامن بشرى اشبحت المحبين طربا وارقت  
قلوبهم عجباً • حيث انتخبتم لهذه المسكنة القصوى • والمنزلة العليا • كيف لا

وان سعادتك من الرجال السالكين الخطبة المثلي . لا زالت معاليكم ساطعة .  
و بهجة افراحكم بالعز لامة والسلام

﴿ ٦ ﴾ - مثله ﴿﴾

نعرض لسعادة مولانا ايده الله تعالى وادام له السعادة والاقبال .  
وبلوغ المقاصد والآمال . وجعل ايام وجوده زهرة في الايام . وغرة في جبين  
الاعوام . انه قد ورد المرسوم السامي الكريم . المقابل بالاجلال والتعظيم  
الحاوي صدور الامر بتوجيه منصب (كذا) فحصل الفرح التام وشكرنا  
المتفضل اللبان . حيث انعم علينا بسعادتك العلية . صانها رب البرية . ففي  
اياكم ان شاء الله تعالى تحصل الراحة . وينال بوجودكم اعظم منحه . فعليه  
تبسط الآن اكف الضراعة الى المولى جل وعلا بان يديم لهم ايام سعدك  
واقبالك مدة الزمان . ليكونوا في ظل الراحة والامان . وتلمس من عنايتكم  
احاسن الانظار العلية وودوام التوجيهات السنية . ادام الله تعالى سعودكم  
وابقى وجودكم مولاى

﴿ ٧ ﴾ - مثله . مختصر ﴿﴾

لاح كوكب البشارة السنية . واقبل كوكب السعادة العلية . مبشراً  
بتوجيه المنصب السامي لسعادتك فابتهجت القلوب فرحاً وسروراً . وامتلأت  
خياباً ونوراً . حيث عاد السيف الى غلافه . والدر الى احدائه . فتمسكته تعالى  
ان يديم سعودكم على رغم ضدكم وحسودكم . والسلام

﴿ ٨ ﴾ - تهنئة ترقى بوظيفة ﴿﴾

رقبت المعالي بلا عائق \* ونلت المرام بجد عظيم  
قدم في علاء وفي رفعة \* وعش في سرور ووصفو مقيم

انتك المعالي طائعة . والرتب خاضعة . ففرت منها برغبتك وحظيت  
بطلبك . وورقت هام العلاء . واقر بسمو قدرك الملا . فاهناً ابها الخلل الوفي  
بفاحمه هذا السعد . ودم في صفو عيش رغد والسلام

﴿ ٩ ﴾ ❦ تهنئة برتبة ❦

وما انتم ممن يهنأ بمنصب \* ولكن بكم حقاً تهنا المناصب  
سيدى العزيز الاكرم . . . دام سروره

مثلك ابها المولى الاجل . من اذا نال مرتبة حلاها . وازدهى جيدك  
بحلاها . وقد راقني اليوم ما لناقلته البشائر . بلسان الفخر كابرأ عن كابر  
ان مولانا ولي التعم حياك واعطاك . فكفاك « بالرتبة الاولى » وقلدك بها  
ومنحها اياك . وافي لغير مهتد الى التهنئة خير طريق . ولا ادري أهنتها  
بمؤولديك ام اهنتك بتيلها وانتم يا سيدى بارفع منها خليق . وها لساني  
يترجم عما في الجنان . بافصح تبيان بل باوضح بيان . متعمك الله بما وهب  
ورفع مقامك الى اعلى الرتب . حتى تقرر عينك . وتبلغ منه وكرمه مناك

﴿ ١٠ ﴾ ❦ مثله ❦

مولانا رفع الله سموك وعلاك

ان ابهي سلام فاح . يهدى الى معالي اعلامكم . وخير دعاء بالتوفيق  
والنجاح بدوام سمو ارتقاكم وشوق لشاهدة بهاءكم . هذا والداعي لتحرير  
هذه الأسطر . تقديم التهنئة والتبريك بتوجيه « الرتبة . . . » فلکم ولها  
الحظ الاوفر . اذ هي الرتبة التي اخذت بك حظاً من الشرف . وادركت  
قر بكم من كل طرف . فانت حقيق ان تهنيء بك المراتب . وتبشر برفعتك  
المناصب . لان جنابك تزيدها نباهة وسموا . وتكسوها جلاله وعلواً . فشرقاً  
لرتبة الفت اليك زمامها . واسست المصالح بحسن تدبير نظامها . وقدرت

السعد اعلامه . واجرى اليمن اقباله . لما وردت الى جنابك تتبختر  
(واسان الحال بقول)

\* السعد بالاقبال ظاهر \* والروض بالانوار زاهر \*

\* والدهر لاح سروره \* لما تشرف بالبشائر \*

\* لما اتمتك بشار الشرف الذي بشذاك عاطر \*

\* قال السرور مهناً \* السعد بالاقبال ظاهر \*

هذا وارجو دوام اتصال الرسائل . لانها اعظم بشرى لنيل الفضائل  
مع ما يبدو لذاتكم الكريمة من المهام . ودمتم بمنزلة المسرة والاعمال

﴿ ١١ ﴾ - سورة مثله -

(جرائد السعد بالاقبال ختمتها \* قد اقبلت بتوالي البشر والفرح)

(فابشر برتبةك العاليا التي ارتفعت \* لها تعاريف عز غير مطرح)

بشر الله الانام والايام . بما يسر من التشريف بالرتبة السعيدة . وهنأ

الايام والاقلام . باهياً من المقامات الحميدة . ولا زال الدهر ناظراً له بعين

العناية والمزيد . مشاركة لما احده اذ كان في اهل المعالي بيت القصيد . ولا

برحت الرتب تحطب مجده سراً وجهرأ . وتبذل من العزمهرا . والحسن

مخضوب وانث مفضل بالحدن والحسنى قدمت كرتياً والسلام

﴿ ١٢ ﴾ - سورة مثله -

مولاي حرسك الله وانالك من الدارين ما تتمناه

اهدبك فائق تحيأتي . وعاطر شكري وشائي . اعرض اننى نلقيت

البشرى التي ملأت قلبي سرورا . وطفح بها فوادى مسرة وجورا . وهو

توجيه « الرتبة . . . » لهذة ذاتكم السامية فهذا الخبر قد طر بنا به فرحا

عند تلقيه . وصرنا بعناية المنة من منى امانيه . فدعوت الله تعالى بان يعلي  
 قدركم الى اعلى المراتب . ويدبم بدر سعادتكم مشرفاً في المعالي والمناقب  
 واشعاراً لخالص سرورى . وبيانا لصفاء وفائى وجورى . رفعت عريضة  
 المحسوية لمقامكم الرفيع . ناثبة عنى بالتهنئة غرر الامانى . وبحلص التبريك  
 درر التهاني . بهذا التوجيه الذى صادف اهله . وحل من الاستحسان  
 محله . ولا زلتم راقبين في معارج الترقى والنجاح . نائلين اقصى مناكم بكمال  
 العز والفلاح . مع اهداء سلامى لمن ضمنه نادىكم الرحيب وسلام الله عليكم  
 في البدء . والختام مولاي

﴿ ١٣ ﴾ مثلته

تاج الاكابر وعين الامائل سيدى حاسب الاخلاق الحميدة  
 عزتلو « فلان بك » دام عزه وعلاه  
 غب سلام يعطر بيسكه نور محياكم . ونجية تشرق انوارها بمرآكم  
 تهدي لمشاهدة تلك الذات الحسنة . والطلعة الباهرة السناء . صانها مولاي  
 الانام . وحفظها من الاكدار والالام . اعرض بينما انا استطلع ورود  
 البشائر السارة . واذا بلسان البرق يخبرنا عن توجيه ( الرتبة ١٠٠ ) لعهد  
 ذاتكم الكريمة . فلبسان الشكر والمسرة نرفع التهاني والتبريك لمعاليكم  
 متوسلين بسيد الانام ان يبيلكم مقاصدكم . و يورينا وجهكم على اكمل حال  
 واشعاراً لسرتنا وجورنا رفعتنا هذه العريضة ناثبة عنا بتقديم التهاني والتبريك  
 لعلياكم سيدى

﴿ ١٤ ﴾ تهنئة بتوجيهه وسام

عزيزي ادام الله سرورى بيسرتك . ووالى على السامع ما ينمش فواد  
 السامع من اخبار حضرتك . وقد بلغتني هذه البشرى اللطيفة . بما

سرفى لمولاي من توجيه ( الوسام كذا ) وان كان بعض ما هو اهله . واقبل  
 ما يستوجبه كل فضله . فوالله لولا القول من الناس بالنظر العار . خلعت  
 للظرب عذار الوقار . لان نشوة الفرح . تزيل نشوات الترح . فادام الله  
 توفيقك لبلوغ الآمال . وجعل هذا التوجيه السعيد كبراعة الاستهلال .  
 لما فوقها من مراتب السعد ووسامات الاقبال

❀ ودمت محلاً للتهاني ممتعاً \* بعلياك مرفوع الذرى عالي الفخر ❀  
 ❀ ونلت بتوفيق من الله كل ما \* تؤمل في عز وحن علا قدر ❀  
 ولذلك رفعت هذه العريضة لتنادى الحضرة نائبة عنى ادا . التهنئة والتبريك  
 بهذا الاحسان الملوكانى . راجياً نوالى الانعامات السامية على حضر تكم سيدي

❀ ١٥ ❀ تهنئة بالوصول الى الوطن و برتبة علميه ❀

مولاي الفاضل الاجل حفظه الله

اهنى الاحبة والخلان . والاقارب والاخوان . برجوع بدر الكمال  
 لسهاء هالته . واستثناس الوطن به بعد طول غيبته . فعودك للوطن . من  
 جملة حظ اهاليه . ورجوعك لسكنائك غانماً مما تمنعناه النفس وتشبهه .  
 فسيادتك برويا الاهل والاقارب الهناء والمسرة . ولهم بعودك كمال الفخر  
 ومزيد المبرة . فله الحمد على ما انعم . وله الشكر على ما انتفضل به وتكرم . ثم واني  
 اقدم لسيادتكم التهنئة بما تفضلت به على فضيلتكم دولتنا العلمية ايدما الله  
 برتبة « كذا » العلمية . التي عن قريب سترون ترقيا لا على منها في  
 الكمية . فلعمري لقد ( اعطي القوس راميه ) والقلم بار به . وفي المبدأ  
 والختام . ادعو الله تعالى لكم بدوام الترقى ومزيد الانعام والسلام

تهاني بالمواسم والاعياد وما يناسبها

﴿ ١٦ ﴾ تهنئة بعام جديد

سيدى المكرم

ان ابرك السنين واحمدها . وايمنها طالعاً واسعدھا . على سيدى هلال  
هذه السنة الجديدة . المباركة الحميدة . التي اقبلت بجوامع الخيرات والاقبال  
وبشرت ببلوغ المقاصد والامال . فله سبحانه يوليك اعظم بركاتها . ويمنحك  
من سائر خيراتها . ويمدك بالعمر المديد والعز المزيدي . والعيش الرغيد والسعد  
الجديد . حتى تهنيأ في كل عام سعيد . ولا زلت تغمر من فضله انعاماً وتودع  
عاماً وتستقبل عاماً والسلام مسك ختام

﴿ ١٧ ﴾ مثله لسيد جليل القدر

حضرة المولى المعظم والسيد المكرم امدنا الله بحياته  
اقبل الايدى التي ما زال غيظها بالانعام هاطلا . وكرمها لجميع العبيد  
شاملاً . اعرض ان بدر هذا العام الجديد قد اشرق نوره في فلك السعادة .  
ولاح بدره بكمال المسرة بدأ واعاده . اتخذت الفرصة لتقديم هذه العريضة  
لتنوب عنى باداء ما وجب على من التبريك والتهنئة . طالباً من الكريم المنان  
ان يطيل حياتكم . ويزين الايام والدهور بوجود ذاتكم . ويعيد امثال هذا  
العام الجديد على سيادتكم بكمال الحظ والاقبال . بعزيمة النبي والصحب والال  
راجياً ان لا نخرجوني من دائرة القلب المثيف سيدى

﴿ ١٨ ﴾ الجواب

امرغ جيئنى على تراب الاقدام . واطلب منك الرضاء على الدوام .  
اعرض انى ما زلت انتظر وسيلة . اتوصل بها لاسئجاب لوجهات مولاي

واذ وافاني كتابه المنطوي على حسن الرضاء . وصدق المودة والولاء . عربياً  
عن سلامته ورفاهيته . مهتماً بحلول هذا العام الجدير . واشراق هلاله .  
فادعو الله تعالى ان يعيده على سيادتك ومن تحبون بالصحة الضافية . والراحة  
والنعم الوافية . ولا زلت من السابقين في الفضائل حائزين كرم الاخلاق  
ولطف التناول . رافلين في ثوب الاقبال . نائلين المنى وغاية الامال سيدي

﴿ ١٩ ﴾ تهنئة بالمولد النبوي الشريف ﷺ

سلام الله على سيدي الاكمل . والاستاذ الافضل . الورع المنضال  
العارف بالله تعالى « فلان افندي » مد الله في حياته . ونفعنا من  
عظيم بركاته آمين

اما بعد فهذا يوم نشر البشرفه اعلامه . ولاح السرور في سماء الكون  
هلاله . فانار الخافقين بنور مولد سيد الكائنات . وصاحب الآيات الباهرات  
( صلى الله عليه وسلم ) فعليه رفعت هذه العريضة مهتماً سيدي المولى الكريم  
بهذا المولد النبوي العظيم . الذي فاحت في رياض الوجود ازهاره .  
واشرفت في سماء الكون انواره . احباكم الله لضعاف اضعافه . ومنحكم من  
فيوضاته وجزيل بركاته . وادامكم . وشعولين بانظار صاحب المعجزات . عليه  
افضل الصلوات وانتم التسليمات

﴿ ٢٠ ﴾ تهنئة بدخول هلال الثلاثة اشهر ﷺ

اسعد الله اوقات سيدي وادامه . ونشر في الخافقين ذكره ومقامه .  
وزين بصفاء الوقت ابامه . والبسه من الحلال الضافية انعامه . ومعه بالصحة  
والسلامة الكاملة . ومعه العافية والراحة الشاملة . وبعد فقد بن غهلال هذه  
الاشهر الوضوء على الوجود . فعمت بانوار اشراقها المناء والسعود فوجب  
علينا . بان نرفع لعليكم غرر الثباني والنبريك باقبالها . داعين الى الحضرة



الالهية بان من علي سيادتكم مشاهدة امثالها راتعين بكال العافية والانشراح  
ناتلين غاية النبي وبيبي الافراح . بسر سيد الوجود . وصاحب اللواء المحمود  
( صلى الله عليه وسلم )

﴿ ٢١ ﴾ ﴿ تهنئة بقدم شهر الصوم ﴾

عز يزي المكرم وخليلي المفضم فلان افندي دام وجوده  
اهدبك اشرف تحيات اشرفت في سماء الطروس بدورها . وفاح في  
رياض السطور عبرها . ثم اعرض اني ما زلت اتقرب وسيلة اتوصل بها  
للتقرب لسعادتكم . سوى بقدم شهر الصوم السعيد . الذي السينا  
حطل السرور والهناء . وبداهه وجه النبي . فبارعت لاداء ما وجب علي  
من فريضة التهنة والتبريك . داعياً الى الله تعالى بان يعيد علي سعادتكم  
امثال امثاله اعواماً عديدة . واياماً مديدة . بالعز والصفاء . والمسرة  
والهناء . راجياً قبول الممذرة عن تقصير هذا العاجز ودوام مواصلي باخباركم  
المسرة ودمتم بعز مستطاب

﴿ ٢٢ ﴾ ﴿ مثله لاحد الذلمحاء ﴾

سيدي وسندي ومولاي بدر الاولياء . وشمس الانقياء العارف  
بالله صاحب السيادة ( فلان ) اطال الباري بقاؤه  
اقبل ايديكم الطاهرة واطلب رضائكم ودعائكم . واتوسل اني الله  
تعالى بان يجعل جميع ايام السيادة مواسم واعیاداً . وان ينعم علي هدياً  
الوجود بطول بقائكم لينال من بركاتكم مأملاً ومراداً . هذا وحيث انه  
قد بزغت شمس هذا الشهر السعيد بافوق المسرة . وكن لقبول المسلمين  
فرحة ولأعينهم قره . بادرت بتقديم هذه العريضة لتتوب عني بعرض التهاني  
والتبريك . داعياً اليه تعالى بان يجدد علي سيادته المسرات تجدد الايام .

ولا زالت تزدهر بذاته العصور والاعوام . ولا يرح الهناء بياكم . والسعد والاقبال على اعتباركم . ومن سيادتكم يستمد . ومن لجأ اليكم لا يرد وارجو اهداء سلامي واشواقي لانجالكم الكرام . وان يلوذ بحماكم وسلام الله عليكم ما لاح بدر وطلع فجر

﴿ ٢٣ ﴾ مثله لاحد الاصدقاء

غب التوجه بالدعاء العاطر . ونشر الثناء الفاخر . وبث الادعية المستدعية المعلنة بقرط الحبة القديمة . الى مالك ازمة المكارم . اغل الصديق بين الاكارم . متمتع الله تعالى وتبارك . بهذا الشهر الشريف المبارك . وتقل فيه صدامك . واسعد ليلتك وايامك

وبعد فاني لو اجريت القلم في ميدانه . وارخيت فضل عنانه . على ان يبلغ وصف مافي القواد . من عظيم الشوق وقديم الوداد . لقصر عن هذه البنية جهده . وقصر عن هذه الغاية امده . فكيف لو كفته بشكر افضالك وذكر محامد شانلك . ومدائح خلالك . فلا يبقى بواجبها شكرا

« فانه يبيحك كما تشتهي \* ترقى الى اوج العلا والكمال »

هذا واننا نرجو الامداد من النفحات ودرام احاسن التوجيهات مع تشر يفنا بما يلزم لنفي بقضائه على اثبت قدم والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ مثله لاحد الاكارم

اعرض لولاي اطلال الله بقاءه . في دولة متسعة السعود . ونعمة منتظمة العقود . انه اقبل علينا شهر رمضان المعظم . الذي عمته بركاته الانام . وشملت خيراته جميع الاسلام . فاقدتم بلسان الاخلاص سنن التهناني بهذا الشهر الشريف الميمون . الذي هو باليمن والمز مقرون . وتمتعك بالعيد السعيد مستشعاً عود الامثال بعد الامثال . يسمعها باحسن الاعمال . ويستقبلها

بالقبول والاقبال . ولا زالت تجرى الخيرات على يديكم . وتسرى البركات  
منكم واليكم ما لاح فلك وسبح ملك آمين

﴿ ٢٥ ﴾ مثلثه لاحد الامثال ﴿﴾

و بعد اشرف ما ينظم . واتحف ما يرسم . من بواهر التحنيت . وعواطر  
الادعية الصالحات . لسيدى اسعد الله شهوره وايامه . وتقبل في شهر الصوم  
الشريف صيامه وقيامه . واحياه ككثير من امثاله وادامه . وابقاء متمعا من  
الله تعالى بكل ما راه . وعلت ما عزم عليه سيدي . من احياء شهر  
رمضان . بتلاوة القرآن والدعاء للخلان والاخوان . فالله يوفقه ويهديه  
توفيقه . ويجعل التقوى سبيله والقبول رفيقه . والسلام عليك ورحمة الله  
في المبدأ والختام مولاي

﴿ ٢٦ ﴾ تهنئة بعيد الفطر السعيد ﴿﴾

غب اهداء الدعاء على الدوام . ونشر النماء بالتوقير والاحترام . اعرض  
انه بمناسبة اشراق انوار العيد السعيد . ووجهه الوسيم الحميد . الذي اشرق  
شمس نوره في طالع سنناكم . وضاء بدر جماله من طالع بيهامكم . رفعت  
عريضة الاخلاص لحماكم . لترهق من سامي ذراكم . بالانظار الاكبرية .  
والتوجيات العلية . قائلا اعاده الله عليكم اضعاف اضعافه بالانس والسرور  
والبهجة والحبور . وعلى اللاتنين بذلك الجباب الرفيع . والمقام البديع

« عيد تضوع نشره \* فسمما واشرق بالسرور »

« فيه البشائر قد انت \* تزهو بنور كالبدور »

« فاهناً به يا سيدي \* بالغز تمظي والحبور »

فلا زال كوكب مجدكم الحافل . تضيء به صدور المحافل . ولا يرحت  
اوصافكم تسر القلوب واخواطر . وتجلو الابصار والبصائر والسلام

﴿ ٢٧ ﴾ ﴿ حوزة مثله ﴾

﴿ لذاتك عيد الفطر قد لاح نوره ﴾ فأضحت به الايام باسمه الشفر ﴿  
﴿ قدم رافلاً بالعز والسعد عائداً ﴾ لامثاله في كل عام مدى الدهر ﴿  
ان اعظم ايام العام سروراً . واحسنها بهجة وحبوراً . واسناهاواكلها  
وابهاها واجملها . هو يوم عيد الفطر السعيد . المشرق نوره في طالع العصر  
الجديد . اسأل الله تعالى ان يعيد امثاله على ذاتكم مقرونًا بالخيرات العميمة  
ولا زلت تستقبلون عامًا بعد عام . رافلين في حلل الانعام . متمتعين بكمال  
الافراح . ومزيد الهناء والانشراح والسلام

﴿ ٢٨ ﴾ ﴿ جوابه ﴾

رمضان مضى واشرق بالسرور هلال العيد . واقبل نيريكم به فياله  
من كتاب مبارك سعيد . ملاً القلوب سروراً وانشراحاً . وازددنا بتلقيه  
نشاطاً واريحاً . فلقد عجزت عن اداء شكركم . وغدت ممتناً بتوارد رسائل  
محببتكم . وذلك بدون روية ولا اجماع . لكن لا عجب فان الشيء اذا جاء  
تلى احله لا يسأل عنه . واذا صدر من اهله لا يتعجب منه . فلذا اقول اعادكم  
الله لامثال امثاله . واراكم كل سنة محيا محاسنه وجماله . زالت جميع  
الايام بيدور طوارعكم اعيادا . وتزداد بزوغ انواركم عليها مسرة واسعادا  
مدخلين بحلال الرضى والكرامة . جائزين سعادة الدارين بحرمة من ظلكه الغمامة  
﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ هذا وارجو اتحافي بما يلزم من المهام ودمتم  
بمزيد المسرة والانعام

﴿ ٢٩ ﴾ بدائع التهاني بنيل المي والاماني ﴿﴾

مولاي الفاضل المعظم « فلان افندي » دامت معاليه

قد جعل الله تعالى الاعياد خيراً وسيلة . لنيل كل فضيلة . وزينها بقعود  
التهاني . ومدت فيها موائد الاماني . وان اهنأ عيد عندي . واجل يوم ابلغ فيه  
غاية قصدي . يوم تكون فيه ذاتكم الكريمة متممة بالصحة والعافية . والنعم  
الجزيلة الوافية . وحيث ان عيد الفطر المبارك قد بزغت شمس اقباله . وحلا  
ورد تهانيه لمن ارتشف صافي زلاله . بادرت لتقديم هذه الثقة الخلوصيه .  
الى حضرتكم البهية . راجياً من فضله تعالى ان ينعم علينا وعليكم بشاهدة  
امثاله . بحرمه النبي صلى الله عليه وسلم وآله . ولا زتم تستقبلون الاعوام  
ومن سناكم نستمد نورها . وتشرفون على الايام . ويكتسب بباهر  
محياكم سرورها . والله من فضله اسأل . وبحرمه نبيه الاعظم اتوسل . ان  
يتحننا واياكم الرضا والقبول . فانه اكرم مولاي واعظم مشول . وعليكم مني  
ازكى السلام في المبدأ والختام

﴿ ٣٠ ﴾ جواب معايدة ﴿﴾

مولاي الاكمل حرسك الله

لقد اشتهجت النفس باستجلاء شمس ذلك الطرس المزين بسيراع  
البلاغة السحباية . يبلوح من خلال شظوره رقائق الالطاف الانسية .  
التي هي عنوان العواطف التلبية . فقد احتوي جمال المبني . ورقة المعنى .  
وتكرمت فيه بالمعايدة . بما زادني عجباً من صميم المواددة . التي اقبلها  
بالدعوات الخلوصية . بان يطيل عمر ذاتكم البهية . متممة بدوام اشراق  
الاعياد . بكامل العز وثمام الاسعاد . ولا زالت اقلامكم للمبرات ينبوعا .  
واخلاقكم للمسرات غيثاً مريماً سيدي

## ﴿ ٣١ ﴾ ————— تهنئة بالعيد —————

جناب الاكرم ذو المقام الافخم « فلان » دام بقاؤه  
 غب اهداء الدعاء الوافر . بدوام بقاءك الشريف . واسداء سناء  
 المفخر . باعتلاء قدرك المنيف لسامي التمجيد . مستجمع الحمد . ببارك الله له في  
 العيد السعيد . واعاده عليه بامر والجاه المديد . وكنت اتقنى لواهنئه به  
 مشافها . واتيمن بثلثم بينه مصافحا . واسعد بروية وجهه الكريم . ومحيا بدره  
 الوسيم . واذحال البعاد . دون هذا المراد . فبعث بهذه التحية لكي تنوب  
 عني في الشول . وانا احسدها على الخلول بناديه . واود لو حظيت دونها  
 بثلثم اياديه . والله سبحانه يطيل بقاءه . ويديم علوه وارتماه . سيث عافية  
 وحضور . وانس وجوبه . راغلا في حلل القبول والاقبال . نائلا غايه المسئول  
 ونهاية الآمال . راجيا اهداء السلام لجميع الاسرة والاشقاء . والخلان .  
 ومهما يلزم من هذا الجانب شرفونا به والسلام

## ﴿ ٣٢ ﴾ ————— جواب معايدة —————

الجناب السامي الاكرم حضرة ( فلان ) دام علاؤه واطال بقاؤه  
 بعد نشر الروية الثناء على كاهل معاليكم . واعدا . خالص التحيات التي  
 يعبق نشرها بناديك . اعرض لقد واناني كتابكم الحفيد المشتمل على جزيل  
 التهاني بعيد الفطر السعيد . اعاد الله عليكم امثاله . كما اطلع باليمن  
 هلاله . ولقد كان لكم في البدء تمام المزية . والسبق في مضارم مكرم  
 الاخلاق الحسنة الوفية . ولا غرو فالشيء اذا جاء على بابه . لا يسأل عن  
 اسبابه لا زلتم معدن الكمال . وموطن شريف الخصال . وقد سارعنا  
 لتحرير هذا الجواب مؤمدين دوام المواصلة . بلطائف المراسلة . واكرم الفضل  
 التام في البدء والختام

﴿ ٣٣ ﴾ — مثلها —

حضرة الفاضل المحترم . الحائز محمد الاخلاق والشيم . لا زال بين  
 الاقران المفرد العلم  
 غب اهداء سلام يعبق بالمودة نفحه . وترتيل ثناء يتألق في آفاق  
 الوجود صبحه . وبعد فانه التي الى كتاب كريم . من تلقاء الطافك ابرا  
 الاخ الفخيم . فامثلاً قلبي من انسه نورا . وطفقت اثني تلي مكارمكم وان  
 كنت لا احصي ثناء ولا شكورا . ودعوت الله المولى الحميد . ان يعيد لي  
 سيادتكم امثال هذا العيد السعيد . بانواع المسرة والهناء . واتم السعادات  
 والهنى . اما الذي ابدتكمه من سرائر شيمكم ومحامد الاخلاق . وكرم المساعي  
 وحسن الاعراق . قد تأكد لدينا ان مسعاكم مشكور . واعمال جنابكم  
 مقبول مبرور . فلا زالت اعمالكم مقرونة بالخير والخيرات . بحرمة صاحب  
 المعجزات ( صلى الله عليه وسلم ) وهذا ونرغب دوام مواصلتنا بتجاريركم  
 السارة . مقرونة بما يلزم . ودمتم بالعزيز والنعم

﴿ ٣٤ ﴾ — جواب معايدة لاحد العلماء —

﴿ العيد اقبل نحو ذاتك باسماء \* يهدي اليك على الصيام قبولا ﴾  
 ﴿ عيد ينيل منالك بجاه مبشرا \* فاهنا ودم واقضى به المأمولا ﴾  
 ﴿ وانى اليك هلاله متشوقا \* قد شفقه طول الغياب نحولا ﴾  
 ﴿ زهو وينمو من ضيائك نوره \* فيصير تما مشرقا وجميلا ﴾  
 ﴿ لا زالت تنحفه الكمال ولم يزل \* ياتيك في طيب الحياة طويلا ﴾  
 حضرة سيدي ومولاي الفاضل والاستاذ الكامل . من سحب  
 ذيل الفخر على سبحان بن وانل ( فلان افندي ) دامت معاليه  
 اعرض لقد زفت من نبات افكاركم الرضاحة . عروس البلاغة والفصاحة

اذ جاءت رسالتكم معرفة عن النفات صميمي . وتبريك داوسه برقة  
معانيه مطلوبي . واني لي بالوقوف في ساحة الظهور . وانا الاشل والاقول  
والمأزور . لا استطيع السير في لحاق هذه المكارم . ولا ان اجري البراع في  
قرطاس تلك المراسم . كيف لا وقد سخر الله لفضيلتكم ملك الحكمة والبلاغة  
ومن القول بلاغة . على ان سنتكم الشريفه . مع اخصائكم الذين عودتموم  
على احساناتكم المثيفة . تقضي لعلاكم بان تكونوا من السابقين الاولين  
بالموارف . والمكارم واللطائف . ولهذا اقول بلسان المتندم . الفضل للمتقدم  
هذا واني اسأله تعالى ان يديم توالي الاعیاد . على فضيلتكم بكمال السرور  
والعز والعلاء . والاسعاد . مدى الآباد سيدي

### ﴿ ٣٥ ﴾ ————— الجواب —————

قد تناولت اهدك الله بيد الشكر بطاقتك البهية . المعربة عما جبلت  
عليه من الاخلاق الزكية . التي تضمنت تهنئة هذا الداعي بعيد الفطر السعيد  
فجعل لي من المجاورة والامتنان ما لا استطيع له وصفا . وقد كان الواجب  
على ان اكون البادي بذلك . لا قوم بوفاء بعض الثمن التي ما زالت تترى .  
ولا استطيع ان اوفيهما شكراً . ولكن الله خصك بالسبق الى كل فضيلة .  
والمسارعة الى اقتطاف كل خصلة جميلة . فالله يقيدك مؤيداً . وللخير مورداً .  
ويعيد امثال هذا العيد عليك وعلى والدك واشقاتك . وجميع اصحابك واهل  
ولا نك . اياماً عديدة . واعباداً سعيدة . ورجائي ان تنوب عنى بلم ابادي  
والدك الكريم واهل حضرات الاخوان سلامي . وفي الختام اهديك ازكي هيامي

### ﴿ ٣٦ ﴾ ————— تأكيد على معاينة —————

غيب ادعية سالحة واثنية فائحة . ودعوات صافية . مستجابة . ومدحات  
واقيات مستطابة . اعرض ان الداعي رفع للجناب في اقبال رمضان وشهر عيد



الفطر السعيد عرائض التهناني . مقتطفاً منه ثمار الانس وازهار الاماني . يروحه  
فيه الصفاء بناسم الارتياح . ويشرحه البشرية منه بتغريد حمام الافراح . فلم  
يشرفني بجواب يكسحل به اشد الناظر . ويجلو به روض القلوب والخالط .  
حسب عادته الجميلة . ومكارمه الجليلة . فارجو التحافي بخطاب يسر الجنان  
لانني منتظر وروده كالظمان سيدي

﴿ ٣٧ ﴾ تهنئة بعيد الاضحى السعيد ﴿﴾

### مولاي الاكمل

حيث ان يزوغ شموس عيد الاضحى السعيد الخلي بانوار ذاتكم منه  
العقد والجيد . الذي هو من اعظم الاعياد قدرا . واكثرها خيرا واسماها  
فخرا . وجب تلى ذمتي ان ابادر برفع عريضة المحموية . وشقة المنسوية .  
لقامكم السامي الرفيع . وياهر كالكلم البديع . ناثبة عني بتقديم مراسم التهناني  
يبلوغ غاية الاماني . في يوم هذا العيد المبارك الميمون . الذي هو بالسعد  
والخبور مقرون . داعياً من صميم الفؤاد . متوسلاً بروحانية اشرف العباد .  
« صلى الله عليه وسلم » ان بعيد امثاله عليكم وتلى الاسرة الكريمة . اعواماً  
عديدة . واحقاً بالمرسات جديدة . ولا زالت ايامكم اعياداً مشرقة بالانوار  
سائلة من جميع الاكدار . مقرونة بالرفاهية والصحة والانشراح . مزدانة  
باكليل الحظ والافراح

﴿﴾ بعيدكم الاضحى اتيت مهنتاً \* ونوركم اضحى علينا هو العيد \*  
﴿﴾ فلا زالت الاعياد تحظى مسرة \* بنور محياكم ويجلو لها الجيد \*

﴿ ٣٨ ﴾ جواب تهنئة ﴿﴾

حضرة المهام الفاضل . مجيد الفضل والفضائل . طراز الادب .  
وخلصة الارب . الاخ المهام ( فلان افندي ) لا زالت العناية ناظرة اليه

وسلام الله وبركاته عليه

وبعد فقد حظيت بنميقة التهنية بعيد الاضحى السعيد . وتلاه ارقم  
التبريك بالعام الجديد . ادام الله لذلك الجناب محاسن التهاني . وبلغه احاسن  
الآمال والاماني . ولا يرحت ايامه مواسم حقل وسرور . واعوامه مغائم راحة  
وحبور . وقد تضمن كلامهما من حسن احتفائه . وقيامه بحقوق آخائه . ما جعل  
القلب رهين منته . واللسان قرين محمدته . والنظر قرير وداده ومحبته .  
واغتنمت من خير دعائه . ما اعتقدته حرزاً وذخراً . وسألت الله سبحانه ان  
يجزل له به ثواباً واجراً . ورجائي من كريم الشيم . ان يدوم اغتباطي بما  
تعودت من تلك الدعوات الحجابية موصولاً بتواصل هذه الرسائل البارة .  
مشعونة بمحاسن اخباره المارة . واهنته بالعيد السعيد والعام الجديد . اعاد  
الله عليه من امثالهما بقدر ما يرضاه . ممنهاً بشهوده ومحبته ورضاه . ومثل ذلك  
للاستاذ الوالد حفظه الله وابته مولاي

﴿ ٣٩ ﴾ - مثله مختصر -

ان ابرح ايام العام وانضرها . واعظمها مسرة واوفرها . واحسنها وسيلة  
لتقديم التهاني . هو عيد الاضحى السعيد . اعاد الله امثال امثاله على عليكم  
بكمال عزمكم وبهاكم . اعواماً عديدة . واياماً مديدة . راتعين برياض المسرات  
والحناء . وتلدين يقلائد العز والصفاء . مستقبليين عيدا . ومودعين موسما  
حميدا . تزيد الاقبال . وكال الانشراح في الحال والمآل

﴿ ٤٠ ﴾ - مثله -

بعد تحيات يعبق مسكها الاذفر . وتسليبات يزهو وجهها الابهر . الي  
جنابكم الكريم . ومقامكم العظيم . فقد اكتمت الايام اثواب التهاني والافراح  
وابتهجت العباد فهم في المسرات والعدو والرواح و بحلول هذا العيد والموسم

الحمد . قد سطرت هذا الرقيم لحضرتكم بالبشارة بالتهاني . وجعلت  
لسان القلم ترجمان جناني . فآله يديم تلك الطلعة . حائزة كمال  
الرفعة . والسلام ختام

﴿ ٤١ ﴾ - مثله -

ان ايهج عيد عندى عيد الى عليكم بالصحة والرفاهية . واحسن موسم  
لدى موسم اقبل وانتم في غايته من الاشرار والعافية . فاقدم خالص شكرى  
للسياده . رافعاً اليه هذه العريضة لتنوب عني في التهنة ايهج معايدة . وهو  
والحمد لله في كساء العافية والحمد . مرتلاً اليه تعالى دائماً آيات الشكر  
والحمد . اعادكم الله الى امثاله ما شئت البلايل تلى الاغصان . وطربت السامع  
يشجى الالحان مولاي

﴿ ٤٢ ﴾ - جواب معايدة بعيد النحر السعيد -

صفوة الافاضل . ونخبة ذوى الفضائل . من انشر علم علاه . واشتهر  
بحمد الله وصفه الجليل وحلاه . لا زال طالع سعده منيراً . وكوكب كاله  
مشرقاً مستديراً . ما حن مشتاق . الى حسن التلاق  
اما بعد فان الداعي ممنون . ومن كركم مفتون . وقد وصل التبريك  
بالعيد الميعون . فلا زال يوافيكم بكل هنا . ويصافىكم بكل رام وهنى . وانتم  
بكل صحة وعافية . ونعمة كافية وافية . مع الاهل والاخوان . والاحباب  
والاخذان . وارجو دوام المواصلة . لانها لدينا من اجل المعاملة . مع  
السلام تلى الخل الاديب والخذن اللبيب ( فلان افندى ) والسلام على  
ذلك المقام في المبدأ والختام

﴿ ٤٣ ﴾ - مثله -

مولاي العزيز الأكرم فلان حفظه الله

بعد اهداء تحية بية تعلمت من لطفها نسيمات الشمال . وابداء اثنية  
سنية استفادت من حسن تلك الشمال . ولسليات زاهية زهية يتلألاً في  
ارجاء المودة سناها . ودعوات صالحة مرضية مقدمة في السر والنجوي لطالع  
محياتها . اعرض لقد سطع هلال العيد بانوار الحنا . واشرفت شموس العز  
بلامع المنى . اذ اقبل على السيادة بأنتم صحة واكمل عافية . واحسن راحة وهي  
ضافية وافية . ابقاكم المولى لكل عام راتمين بالمسرات . وحياكم لامثاله وانتم  
راقلون في ثياب التهاني وجليل الخيرات . هذا وارجو تبليغ سلامي للخلان  
الكرام . وتذكرى دائماً برسائل المودة والسلام

﴿ ٤٤ ﴾ مثله ﴿ ٤٤ ﴾

سيدى الاعز الاوحد والملاذ الامجد دام عزه  
وصلنا الى الاستانة العلية . بحمد الله تعالى بارى البرية . وبركات  
توجهات جنابكم وحسن انظار سيادتكم البهية . ونحن نتلو من محامد افضالكم  
ما يخجل الدرر في اسلاكها . ونبت من محاسن خلالاتكم ما يزرى السدور في  
افلاكها . فغسى تمويب عني هذه الرقيقة فيما اغبطها عليه من المشول بذلك  
النادي . والوصول الى لذة تلك الابادي الباهرة الابادي . والتهنئة بعيد  
الاضحى السعيد المترقب حصول اقباله . ابقى الله سيدى الى آلاف  
امثاله . متمماً بدوام قبوله واقباله . راقلاً في حقل فضله وكيله . ثم ان  
لزم لجنابكم خدمة بهذا الطرف . فان لنا في قضائنا غاية الشرف .  
والامر امركم مولاي

﴿ ٤٥ ﴾ جواب التهنية بالعيد والعام الجديد ﴿ ٤٥ ﴾

سيدى المحترم رعاك الله  
بكل احترام اقدم ازكى السلام . واستجلاء درر الكلام . وبعد فقد

وصلتني اليوم تهنئتكم . التي دلت علي اخلاص مودتكم . فتناولتها بيد الفرح  
والسرور . والانشراح والخبور . وصرت اتلو آيات الشكر . واكرر ما لكم  
علي من جميل الذكر . ولذا حررت هذا لينوب عنى في تقديم مراسم التهنية  
في العيد السعيد . وقرب حلول العام الجديد . ادامكم الله لكل عام وعيد  
متمعين بحفظ الانجال . مدى السنين والاجيال بمنه وكرمه

﴿ ٤٦ ﴾ ما يكتب تهنئة في العيد السعيد ﴿ ٤٦ ﴾

﴿ علي ورقة الزيارة « كارت فزيت » ﴾

عيد سعيد	بدت في	الكون	بهجته
يهدى	علاك	المعالي	والكلمات
اعاده	الله	بالاقبال	مبتسماً
وكل	عام	وانتم	بالمسرات

﴿ ٤٧ ﴾ صورة ثانية ﴿ ٤٧ ﴾

سيدى المعظم  
ارفع لعلباكم درر التهاني وغرر الثرى بك ببزوغ  
ضياء هذا العيد السعيد اعاده الله عليكم والاسرة  
الكريمة اعواماً كثيرة بالعز المدهية . والعيش  
الريغيد سيدى

## تهاني الزفاف والمولود والختان

### ﴿ ٤٨ ﴾ تهنئة بخطبة طلب زواج

ارتل آيات السلام ترتيلاً . سالكا لاختلاص المودة سيلاً . وبعدفاني  
اشكر الله شكراً جزيلاً . على ما منحكم من نعمه الوافره . وآلائه الفاخره . اذ  
بشرونا بالخطبة للافتران السعيد . جعل الله خطبة مباركة مقرونة بالعيش  
الرغيد . وانته قريباً سيكون الزفاف في اصعد طالع . لتتموا الافراح بايمن  
المطالع . فلما بلغنا هذا الخبر عمنا السرور مع جميع الاحباب . ورتلنا الدعاء  
لجنابكم يرغد العيش المستطاب . وبادرنا بشعر يطرس الحبة والتهاني ساتلين  
الله تعالى ان يدير سروركم بدوام التوفيق وبلوغ الاماني . هذا والامل عدم  
براحتنا من الفكر السليم كما هو من اسباب الود القديم سيد

### ﴿ ٤٩ ﴾ تهنئة باجراء عقد

جناب الاخ الامام الكريم هنئه الله بقرانه الفخيم  
بعد نشر الشاء العبق الشميم . والدعاء الصالح المستديم . نعرض انه  
بينما نستطلع اشعة انوار الاخبار السارة من مطلع مجدكم . ونستروح شذا  
نعماتكم الفياحة من ربا نجدكم . اذ لمع فجر السرور والانشراح . وفاح عطر  
ذلك النسيم الفياح . وورد بشير الصفا والافراح . مبشراً باجراء العقد  
السعيد . مشيراً الى اقباله كل مسرة وعيش رغيد . جعله الله مباركاً جالباً  
لانواع الخير والرزق الوافر . حتى تفز بدوام سرور كاعين كل باد وحاضر  
ولا زالت واردات النعم السمردية واردة اليك . مقبلة بكل خير عليك .  
ونظراً لما فعلته من السنة . واحسنت بذلك لله الحمد والمنة . وجب على  
ان احمر طرس التهنئة لجنابك الكريم . وادعوا لك بوافر الدعاء بدوام

الخير العميم . لازلتم معترين بالهناء . ومزيد النعم والصفاء والسلام

﴿ ٥٠ ﴾ - جواب -

حضرة الصديق الاعز المحترم

لاغر وبانك معدن الافضال ونبوع الفضيلة . بل انسان الكمال . وعين  
الانسانية الجميلة . ولاغرابة فان ابداء الجميل صنيعتك . واسداء المعروف  
طبيعتك . وهل يستغرب صدور الفضل من اصله . والكمال من اهله . ام  
كيف لمثلي ان يوفي فضلك حقه . لما اوليتني من تياتيك منة وفضلا . ومن  
تبريكك شكراً وسعداً . فاقدم الثناء على الطافك . وحنن وفائك وودادك .  
وشكركى على فضلك هو عجزى عن الوفاء . واداء الثناء والدعاء والسلام

﴿ ٥١ ﴾ - تهنئة بافتران سعيد -

اصيل المجد معدن الفخار والسعد ( فلان افندي ) دام على اللسن

شكره وحمده

اما بعد اهداء التحيات . وصالح الدعوات . فقد ردت لنا بشائر افترانك  
ووافقت على ليلة خطابك بعز بهائك . فكان احسن بشارة تنبئت بها اعين  
السرور . واطيب نبأ حصل به الامن في بقاء سلاله اللطف على العصور .  
فابتدرت لك كتابة هذه الاسطر قياماً بواجب التهنئة . داعياً لسيدى الاخ  
باعظم الالفة وملازمة الهناء . وبشار اللطف والذكاء . لتأخذه جودة الطرفين  
وتجتمع افضل المصدرين . بلطف الله وكرمه

﴿ ٥٢ ﴾ - مثله -

لقد تحملت بحلل البهاء النفوس . وارأشفت من الافراح صهباء الكؤوس  
لافترانك في ليلتك هذه التي سطعت منها انوار الهناء والسرور . وجمعت  
من المحاسن ما به الورى تثقلد بقلائد العز والحبور

يا بدر انس به شمس البها قرنت \* ونجم عز به الاحباب قد سعدت  
 ما ابهجها من ليلة اقبلت على الافراح . واذ هبت عنى ظلمات الاتراح  
 وبالجملة فنسأله تعالى ان يجعله قراناً مباركاً بالرفق واللين . وان يديم ذلك  
 الوفاء في كل حين . وان يجعل بلابل افراحك مفردة على افنان روض  
 انسك الزاهر . وان يقلدك بقلائد اللطف والمجد الباهر . وان يجعل ايام  
 عزك كالشمس وضحاها . وليالي سرورك كالقمر اذا تلاها والسلام

﴿ ٥٣ ﴾ - مثلته -

قد بلغنا الخبر الممتلىء بالبهجة والافراح . وبجوله قد جلا عنا الاتراح  
 وهو نأهلكم المبارك الحميد . واقترانكم البهيج السعيد . نسأله تعالى ان يكون  
 قراناً مقروناً بالسرور . حاوياً ابى الانس والخبور . وتعقبه ان شاء الله تعالى  
 عيشة رغيدة صافية . وفيضان نعم وافرة وافية . ونرسيكم لكم الانجال .  
 مجملين بالسعد والكمال . مقدماً تهنئى للجناب بهذا العرس الميمون المبارك  
 اشعاراً بما حصل عندي من الابتهاج بين الانام . ولا زالت ايامكم مقرونة  
 بالافراح والانعام . والسلام

﴿ ٥٤ ﴾ - مثلته -

عزيزي المحترم

قد بلغ الحب خبر الاقتران السعيد . الذي عم الوجود يمين سعده  
 واصبح التوفيق من حامل رايانه وجنده . فهو العرس الذي شمل السعد  
 اوله وآخره . وعم السرور باطنه وظاهره . ورياض المنح اصبحت به مشرقة  
 الازهار . جارية الانهار . آذنة بالرفق واللين . والعز والتمكين . ولما انصل  
 بالحب هذا الفرح والسرور . والهناء والخبور . داخله الطرب والارتياح  
 واستغفره العجب والانشراح . والله المسئول ان يجعل التوفيق بهذا العرس



موصولا والاقبال له ديلا . وان يرزقكم من الحليمة الجليلة . ابنا يحلون  
الجالس والمحاضر . ويجلون المناصب والمنابر والسلام

﴿ ٥٥ ﴾ ﴿ مثلُه مختصر ﴾

حضرة سيدي الأكرم دام سروره

بعد ابداء درر المسرات والافراح . وتقديم التهاني الحميدة المنقونة  
بالارتياع بالزفاف الحميد . والقران السعيد . جعله الله مباركا . وبالاقبال  
والهناء مصانا . وبالصفاء والمرقة مقرونا . ورزقكم الذرية الصالحة والانجال  
الانجاب . الذين ستروتهم في ايامكم ابا وجدآ . ووفق اموركم وقرنسا  
بالسرور . راجيا غرض الطريف عن القصور . والقيام بما يليق . ودمتم  
بالبهجة والتوفيق سيدي

﴿ ٥٦ ﴾ ﴿ مثلُه ﴾

ان احسن ما تلميه الاقلام . وتهديه الاحبة على الدوام . سلام عاطر  
ودعاء وافر . وحقبة سنية . واشواق قلبية . تهدي ذلك بالتوفيق والاعزاز .  
لجناب الحبيب الذي له نلى سواه من الاحباب رتبة وامتيار . واسأل خاطره  
الكريم . بكل تبجيل وتعظيم . واعرض لديه . دامت سوانغ النعم عليه انه في  
هذه الاثناء ورد لنا خير الزواج السعيد . والزفاف المبارك الحميد . ذرنا  
ذلك كما ينبغي السرور . وحلت عندنا الافراح وزالت الكدور . جهته الله  
ميوثا مباركا فيه . كما يرضيك ويرضيه . وشاهد منه النسل الصالح القائم  
بانواع المسرات والمصالح . وافاض الله تعالى من فيض فضله الخيرات  
والبركات . ووقاك السوء ومنهك الله من احسن عطاياه الواقرات . انه  
سميع قريب . من دعاء محبب والسلام

## ﴿ ٥٧ ﴾ جواب تهنئة بعرس

غب اهداء سلام واف وافر . واشواق صبحها زاه زاهر . لمشاهدة  
نور وجهك البسام . نائلين المنى والعز والمرام . اعرض ان ما وشيتموه من لذيذ  
الخطاب والمعاني . وما طرزتموه من الالفاظ الدريرة بالتهاني . قد احاط العلم  
وصار أليف النهم . وانه حصل لديكم السرور . والمحظوظية والحبور . فهذا  
معلوم من دلائل الفؤاد . واخلاص المحبة وحسن الوداد . نسأله تعالى ان  
يهنئكم ببلوغ خير مناكم . وبوليكم من المسرات الزاهية كما به رضاكم . فكان  
يحصل الحظ والسرور بتشريف منزلكم لكي يكمل الحبور . فلم يكمل توفيقنا  
من الحظوي بروباكم . واستجلاء بدر محياكم . سائلين المولى ان يجعل ايامكم  
كلها فرح . واولقاتكم نائلة المنى والمنح . راجين تحافنا ببشائر سلامتكم . والله  
يقرن بالخير اعمالكم سيدي

## ﴿ ٥٨ ﴾ عتاب وتهنئة بافراح

اخي وحيبي وقره عيني الاعز حفظه الله تعالى  
اهدبك سلاماً مقروناً بالمسرة والصفاء . ودعاء ميموناً ترفعه ملائكة  
القبول والاصطفاء . ابدى انه قد استطل ذلك البعاد والهجران . ولم يكن  
في امل الاحباب والاخوان . فقد بلغنا خبر اقامة الافراح بالزفاف الميمون  
الذي هو بالسعادة والعز مقرون . فحصل لنا السرور بذلك الخير المستفيض .  
ولكن قد اشتد عتبنا من جنابكم حيث لم نخبر ولو بالتمر يض . لان الاحباب  
يسرها سروركم . لاسباب هذا الداعي فهو بذلك اولى واحق . لكونه ثابتاً في  
حبكم قديماً على الصدق . وكان الامل بان تخبرونا بالمباشرة بالافراح .  
ليحصل لنا بذلك الانسراح . فبنا على ذلك حررنا ميقاة الاخلاص والتهنئة  
سائلين الله تعالى ان يجعله زفافاً مباركاً سعيداً رغيداً . وان يتعم على

جنا بكم بالنسل السعيد . وضاء الاوقات والعافية والعيش الرغيد . وقد بادرتنا  
بترقيم اسطر الاحترام . لتنوب عنا بكامل الخطوة المأنوسة . وشاهدة محاسن  
تلك الصفات المحروسة . والسلام

﴿ ٥٩ ﴾ ————— ﴿ تهنئة بمولود ﴾

﴿ ابشر بفرحة مولود له شرف \* ورفعة شهدت بالسعد والعمر ﴾  
﴿ واهناً به فهو ابن طاب عنصره \* وقد تحيلت فيه الخير من صغر ﴾  
اهلاً به من طالع ميحون سعيد . ومقبل مأمون فريد . يشد ازرك .  
و يدبهم ذكرك . ويبشر بقدم اخوته النجباء . ويقبل بالمسرات والولاء  
لازلت بالبنين مهنتاً مبشراً . والسعادة مهياً ميسراً

﴿ ٦٠ ﴾ ————— ﴿ مثله ﴾

يمني المحب ولاه . مؤسساً على الصدق بنيانه . وعلى الوفاء قواعده  
واركانه . مع دعاء بحسن الثناء مقبول . وبجمل الله المتين وصالح الاعمال  
موصول . مهنتاً بقادم قدمت السعادة بوروده . ووفد السرور بحسن  
وفوده . ورفع اعلام الفرح وجوده . فقد ملاء العين قررة . والتلب او فر  
مسرة . انعام الله بالمولود السعيد . والنجل الحميد . حياه مولاه من العمر  
المديد . ليحظى بالعزيز السرمدي والعصر الجديد . ويربو ما بين اخوته  
المحروسين . وتضجون به وبهم سرورين . حينما ترونهم حول مائدكم  
كالاغصان . يتلاؤن كنجوم الافنان . فبناء على ما حصل من السرور .  
قدمنا لهنتة الفرح والحبور . داعين لكم جميعاً بالصحة والانشراح مدية  
الدهر . نائلين المنى والاماني على عمر العصور . سيدي

﴿ ٦١ ﴾ ————— ﴿ مثله ﴾

سيد ومولاي الاعز الاحب حفظه الله تعالى

اولاً الموجب لترقيم هذه التعمية تقديم التهنئة بما احرزتموه من لدن المولى جل شأنه . بايجاد هذا النجل المصان . الذي ظهر كالزهرة بالاغصان . ويكون ان شاء الله ثمرة صالحة ومن اولاد السلامة الابرار . محفوظاً من سائر الاكدار . ويربو في ايامكم باللال وكما فرحتهم بميلاده الميمون . تسرون من نأله . وتفرحون من رؤيته اولاد اولاده . ولذا اقتضى التهنئة بهذه الامنية التي نلتتموها . والذرة الثمينة التي رزقتكموها . واشعاراً بما حصل من السرور حررنا هذه السطور . راجياً مواصلة الاعلام مع كلما يلزم من الخدم والمهام ودمتم بالمسرة والهناء على الدوام سيدي

﴿ ٦٢ ﴾ مثلته

انقدر ارق الوقت وطاب . وصفت الايام لسائر الاحباب . عند ما غردت بلابل الثهاني . المبشرة بيلوغ الاماني . على اغصان البشري . التي تعد من النعم الكبرى . بقدم هذا المولود الذي لاح في الافاق نجمة سعدة . واضاء في السماء كوكب مجده . فانعم به من مولود بدر الهناء به نهل . ونجل به طالع السعد اقبل . ادامه الله في حياتكم . ومثمه في عزكم وهياتكم . حتى تروا اولاده وتشهدوا احفاده . وانتم في اعظم صحة واجود منحة والسلام

﴿ ٦٣ ﴾ مثلته

اما بعد فالذي نبدي لجناب الاخ المكرم . والحبيب العظيم . انه في ابرك الاوقات . وامن الساعات . بلغنا قدوم المولود السعيد والنجل المبارك الحميد . فبا عندنا السرور وجميع الاحباب . وشكرنا فضل المتفضل الوهاب لاحسانه بهذه العطية الجليلة . والعمعة الجزيلة . فهو الهلال الذي ستره ان شاء الله بدرا . وفي ذوى الكمالات صدرا . وللسدائد ذخرا . وتشاهد

من نسله ذرية امجاد . تفر بروايتهم عينا ويسر الفوائد . وحيث ان السرور  
مشترك فيما بيننا بادرنا بتحرير اسطر التهاني . فالرجاء والمأمول . لدى  
اسعد الوصول . ان تكونوا حائزين مراتب الصحة والعافية بدوام اتصال  
المراسلة اللطيفة . الناشئة عن مكارم الاخلاق الشريفة . لازلتم محفوظين  
بكمال السرور . والحظ الموفور

﴿ ٦٤ ﴾ ————— مثلته —————

عين الامجد الكرام « فلان افندي » دام عزه  
يبنى . بقادم اقدم السعادة بين وروده . واوفد المسار بحسن وفوده .  
واعدم المصوم بفرح وجوده . فاطرب القدم مالا يطر به المثاني والمثالث  
وضاهى الشمس والقمر وهما اثنان فمززا بثالث . فهو اكرم مولود في  
عصره من اشرف والد . وثنا تشرفت باسمه المطامع والموائد . فشرقا له من  
طالع سعيد . وقادم جديد . يلا العين قرة . والقلب مسرة . فهو الهلال  
الذي ستره ان شاء الله مكمل . وفي الاعين مجمل . فلا زال ابدأ يبلغ  
الاماني . ويسمع التهاني سيدي

﴿ ٦٥ ﴾ ————— الجواب —————

بينما نستطلع اخباركم السارة بار تقاب . اذ بالطف وقت وفد اليانمن  
جنابكم كتاب . فتلونا وفهمنا معناه المشطاب . وما هو متضمن من لذيذ  
المقال . والتهاني والتبريك بما حزنه من كرم المولى المتعال . من المن والسعود  
باياه ايانا هذا المولود . فهناكم الله بصالح الاعمال . واعطاكم ما تمنونه  
من الآمال . وبارك الله في عمركم المديد . وينحكم ما تشاؤنه من كل خير  
حميد . والآن اشعاراً بوصول رسالتكم السارة . وشكراً لحبشكم الوافرة  
ومودتكم الصادقة الصافية: قدعنا هذا راجين مواصلة اعلامكم ودمتم بالعرف

والانعام . وخلود المسرات مدي الاعوام

﴿ ٦٦ ﴾ — تهنئة بمولود —

سلام على سيدى الاعز ساجده الله واسعده . واكثر بفضلته عدده .  
وحفظ لهما وهب من نعمه . وخوله المزيدي من فيض كرمه  
وبعد فقد وافقتى البشري بما منحكم الله من المولود السعيد . القادم  
عليكم ان شاء الله بالرزق الجديد . والعمر المزيدي . فاستوفيت حظي من هذه  
البشائر موفي موفرا . ووجب على الشكر لله سبحانه وتعالى مفاعلاً مكرراً  
وابتهلت اليه تباركت آلاؤه . وتقدست اسماؤه . ان يديم على سيدى  
نعمه . ويزيده من منته وكرمه . وبارك في هذا النجل النبيل .  
والنسل الاصيل . ويمتعه العمر الطويل والخير الجزيل . ويبقى سيدي  
ادام الله علاه حتى يرى الكثير من اولاده . والجم الغفير من احفاده .  
معاً بالسلامة وكل الكرامة والسلام

﴿ ٦٧ ﴾ — الجواب —

معدن اللطف والكمال وجوه الظرف كريم الخصال دام عزه  
بعد مزيد الاشواق الوافرة اليكم . وكثرة الشوقات القلبية ليدكم .  
اعرض انه في ايام ساعة اخذت كتابكم المتضمن تهنئتنا بالغلام . الذي  
رزقنا الله اياه فلنكم منا مزيد الشكر والثناء . نسأله تعالى ان يقرن  
اعمالكم بنيل المنى . وان يقر اعينكم بسلامة المحروسين . ويحفظكم  
بمزيد الخير سالمين آمين

﴿ ٦٨ ﴾ — تهنئة بينت —

✽ لك انشاء بها مولودة بهرت ✽ شمس الضحى وانت بالسعد تستعمل ✽  
✽ عروس حسن لها من حسناتها حلل ✽ ترهى ومن سعدتها ترضى لها كلل ✽

بشرك الله بذات الحسن والجمال . وذات الشوق والجمال . ولا برحت  
تهناً بالبينات والبنين . وتكون أباً وجداً للمؤمنات والمؤمنين . ولا زالت  
السمود متواترة عليك . والمسرات متوافرة لديك وسلام الله عليك

### ﴿ ٦٩ ﴾ — تهنئة بختان —

سيدى الماجد راقى ذرى الكمال والمحامد . دام فضله وعلامه  
اقدم فاخر تحيات . وزاكي تسليبات . اعرض قد باعنتنى البشارة باجرانكم  
سنة الختان للانجال الانجاب . والقيام بواجبها للحصول على مز يد الثواب  
فسررت بذلك التبا ودعوت الله ان يديم ايامكم مقرونة بالمسرات .  
ويعتمكم ببقائهم حتى ترون لهم البنين والبنات . وبادرت بهذه العريضة  
لتقدم غرر التهاني بهذا الختان المسعود . فالله يقر اعينكم بالانجال .  
ويدبكم بهجة الايام واليال . وارجو اهداء سلامي للاسرة الكريمة وتقبيل  
وجنات المحرومين الاكاهم . ولئن بلوذ يرفع المقام والسلام

### ﴿ تهاني القدوم من السفر ﴾

### ﴿ ٧٠ ﴾ — تهنئة بالرجوع من الحج —

﴿ اوحشت بيت الله يا من نسكه \* انس و دائره قربه قربات ﴾  
﴿ نلت المني بمني فدام لك الهنا \* وحيالك من معروفه عرفات ﴾  
اهلا بقدمك الكريم . واقبالك العظيم . فلقد اتعبت نفسك في طلب  
راحتها . وسعيت في مرضاة الله فحللت من المعفرة بأرحب ساحتها .  
وطقت بينته الشريف . فظفرت بالاجر الشيف . فلك البشري يقبول الله  
واقباله . ورزقك الله العود الى اضعاف هذا النسك العظيم والفوز بامثاله  
﴿ قد زالت الاحباب آمالمهم \* وكل حاسد غدا خائباً ﴾

وقد سطرت هذه العريضة لمقام مولاي مسترحماً تشر بفي بما يلزم من  
هذا الجانب من الخدم وادام الباري عزك بمزيد النعم

﴿ ٧١ ﴾ ————— جواب التهنية —————

حضرة المولى الاجل دام علاه

كان وصول كتابك عندي اشبهى من الفلقى . لمن بات بكابد مكابد  
الفسق . وليس يخفى عنكم ما حصل للمحب عند رؤيته آثار الاجبة .  
من اثمار الاشواق التي هي ثمرة المحبة . كلما تلعت الانظار بروية درر  
الفاظه . وتشتفت الأذان بعمانيه والحاظه . فما وسعني الا ان اجمله عقد آفي  
جيدى . اذ احتوى حضورنا من البلاد المقدسة الحجازية . واغتنمنا زيارة  
الحضرة النبوية . ومشاهدتنا لتلك الانوار . وقد هنتمونا بهذه الفريضة التي  
قحنا بها الواجب الادعية الخيرية . والتوصلات المرضية . بالطواف بالبيت العتيق  
والسعى بين الصفا والمروة . وتوقف عرفات . وعند خضر بع سيد السادات .  
«صلي الله عليه وسلم» بان ين علينا جميعاً بمشاهدة تلك الاراضى المقدسة  
الطاهرة وكل مشتاق . وسلامنا لجميع العيال والاشبال ودمتم محفوظين

﴿ ٧٢ ﴾ ————— تهنية بقدوم مسافر —————

سلام الله على ذاتكم اللطيفة . الحائزة الخيرات المنيفة . مع تقديم التهنية  
بقدومكم من سفركم المسفر عن وجه السعادة والاقبال . والمبشر ببلوغ  
المناصد والآمال . وحلولكم ببلدكم البهية سالمين . ووصولكم لثزلركم العامر  
غانمين . فالحمد لله الذي اقر بسلامتكم عيون اهاليكم وخلانكم . وجمع  
شملكم بالاهل والاصحاب . نبيل الاماني وروية الاحباب . فلا زالت السعادة  
حليفة جنابكم . والسلامة سائرة تحت ركابكم . في جميع حركاتكم . وادام  
البارى بالعز والتوفيق اوقاتكم سيدي



﴿ ٧٣ ﴾ ﴿ مثله ﴾

مولاي الاعز الاعمى

غيب اهداء سلام تحت بدر الفاضل الطروس . وتجت بدور جماله  
مشرقة على ضياء الشمس . وبعد فان حلولكم سر الخواطر . ووصولكم قر  
النواظر . ولما احست القلوب . بتدوم المحبوب . وافاها الفرح والاسعاد ولا ظفها  
الظرف بعد الابعاد . واقبلت تتجلي البشائر . وباحت بما اخفنه السرائر . وهذا  
جواني ابدية . وخطايي اهدية . الى من تكامل في ساء الجمال بدره . وزهى  
بين العالم قدره . فلفظه يحاكي الزهور . ورقة محاسنه تخرجل نسات البكور  
مع اخبارى لحضرتكم العلية . انى ممنون بجايتكم الزكية . والسلام عليكم ورحمة  
الله . ولا زلتهم بامان الله

﴿ ٧٤ ﴾ ﴿ مثله ﴾

سيدى حفظك الله تعالى

اهني سيدى ونفسي بما يسر الله من قدومه سالما . واشكر الله على ذلك  
شكراً دائماً . فغنية المكارم مقرونة بغيبتك . واوبة النعم موصولة باوبتك  
فوصل الله تعالى قدومك من الكرامة . باضعاف ما قرن به مسيرك  
من السلامة . هنا الله ابايك . وبلغك محابك . ما زلت بالنية مسافرا  
وبأفعال الذكر والذكر لك ملاقياً . الى ان جمع الله شمل سرورى  
باوبتك . وسكن نار قابي بعودتك . فاسعدك الله بتقدمك سعادة تكون فيها  
مقابلا . وبالاماني ظافرا ولا اوحش منك اوطان الفضل . وربوع  
المجد منه وكرمه

﴿ ٧٥ ﴾ ﴿ الجواب ﴾

غيب نشر الاشواق وعرضها في ساحة مجدكم . والتوسل بدوام اشراق

كوكب سعدكم . ووصف الثناء والمحامد على الدوام . بكل توفير  
وتقظيم واحترام .  
ثم انه ابقي الله سيدى واحياه . ومن كل سوء تولاه وابقاه . في  
طالع السعود الزاهر . تشرقنا بهيج تسطيركم الباهر . فقابلناه بيدر المدجي  
فزادت انواره وقسناه بشمس الضحي . فنعما حسنه وانثخاره . فلما امتلأ  
الفكر منه استحسانا . وراقت النواظر رقه بهجة واحساناً . علمنا ان  
الفرح منسوب الى اصله . وقلنا لا يستغرب الشيء من شكله . ابقاه الله  
لنا طول العمر والمدي . واثني اعداءه وانزل بهم الردى . وايضاً اخبر  
سيادكم انه كذا وكذا

﴿ ٧٦ ﴾ تهنئة ايضاً ﴿﴾

كوكب النور لمع . وبدر السرور سطع . وانجاب غيب الاحزان .  
وحصل الامن والاطمئنان . بقدوم الحبيب من سفره يتهلل وجه وجاهته  
نورا . ويفيض على احبابه فرحاً ومروراً . صاحب ذيل الفخار . متوجهاً  
بالمهابة والوقار . رافلاً في اثواب العز والسعادة . حافلاً موكبه بالمجد والسيادة  
معطراً بالنفحات التدسية . مشمولاً بالمحظات الاقدسية . فنحمد الله سبحانه  
وتعالى على ان رده سالماً غانماً . نائلاً من العناية مغانماً . فبناء على ما اقام  
عندنا من الافراح . بنعمة القدوم المقيد والانشراح . فان اشواقنا ان شاء  
الله مستمرة الدوام . ومحبتنا أكيدة لا يراخ لها ولا انقصام . ودم ما لاح بدير  
وسما بالعز لمجدك الفخسر

﴿ ٧٧ ﴾ مثاه لاحد الاجلاء ﴿﴾

اما بعد فاهدى خالص التحية البهية . الناشئة عن فؤاد لم يبق له  
الشوق من بقية . باشاهد من فرقة الاخوان . وكابد من الهموم والاحزان

جملة ايام من الزمان . حتى ورد بشير النهائي . المشير بنيل التصد والاماني .  
 بقدوم الحبيب الى الوطن . بنعمة السلامة والعافية اللتين هما من اجل المنن  
 فحصل الفرح ولاح كوكب الانشراح بنوره اللامع . وانجلاء غيب الاكدار  
 بضياء السرور من بدره الساطع . فنحمده تعالى ونشكره على نعمة قدوم  
 الحبيب الى وطنه العامر . وقرت اعين المحبين في الباطن والظاهر . ولباعث  
 ما حصل عندنا من السرور العميم . بشاريف الحبيب الكريم . بادرنا  
 بتحرير اسطر النهائي . ببلوغ الاماني . نستدي مكارم شيمه الزكية . وحسن  
 اخلاقه الرضية . ان يواصلنا دائماً بتحريراته . حسبما يقتضيه كل الوداد .  
 ودمتم بالعزيز والاسعاد

﴿ ٧٨ ﴾ مثلثه مختصر

﴿ اهدى بقدومك الذي قدمت به ﴾ معك المسرة فرحة بالقدوم ﴿  
 ﴿ وكفيت وعناء المسير ودمت في ﴾ امن وامن للسعود ملازم ﴿  
 هناك الله بما هنانا به من السلامة والعافية . واسمع عليك نعمه الضافية  
 وكان لك صاحباً في السفر . وخليفة في الامل ومعيناً في السهل والوعر .  
 فلقد جلبت بقدومك من المسرات كل كريمة . واظهرت من المبرات  
 الافراح الجسيمة . لازلت خير قادم بالفرح تلي اولياتك . ودمت في ظل  
 نعمة تعلم بوافر آلائك والسلام

﴿ ٧٩ ﴾ مثلثه لاحد الادباء

اهدي لحضرة الحبيب : سلاماً يستفيد من نشر الطيب . ودعاء يرد  
 مناهل القبول من حياض التقريب : وقد ورد البشائر من تلك الساحات  
 والحضائر بزوغ كوكب المجد وطالع افق دائرة السعد . واشراقه علينا .  
 ووصول شعاعه اليانا . بعد طول الاحتجاب . فالحمد لله الذي من علينا بقدومك

سالمًا . وبنعمة الصحة غانما . فان هذه النعمة الكبرى . يحق لها الشكر  
سراً وجرها . وانها بالشكر تدوم النعم . ملتصقاً من الجناب ان لا يخرج  
هذا المحب من خاطره الشريف . وان يواصلنا برسائله البهية . لتحصل  
المجبرة والمحظوية . كما هو المأمول من اخلاص تلك الطوية . مع  
ما يبدو لجنابه من المطالع والخدم . نعدنا من تمام النعم ودمتم  
والسلام ختام

﴿ ٨٠ ﴾ مثلثه

سيدي اقر الله الاعين برجوعك سالمًا . وملاً الفؤاد ووصولك غانمًا  
فالله الحمد على سلامتكم . بعد بلوغ آمالكم . ولولا كثرة الاشغال لكننا  
تشرنا بمحاکم . لنفي بحق السلام عليكم . ولكن اماننا انكم تغضون النظر عن  
هذا التصور ، وتكشفوا منا الآن بهذه السطور ، حتى تهيئ من فرصة  
نشاهدكم فيها ، فالله يجعل السعادة حليفة جنابكم ، والسلامة سائرة تحت رعايتكم  
ومنا اهداء السلام لمن عندكم والله يحفظكم

﴿ ٨١ ﴾ الجواب

الخل المكرم والعز يز انفعتم حفظه الله تعالى  
في احسن الساعات ، واشرف الاوقات ، ورد على تحريكم الباهر الحاوي  
كل عزم الفاجر ، مسطرأ فيه سروركم رجوعى سالمًا . ووصولي الى  
الاوطان غانمًا . فالله المستول ان يجزيكم عنى خيراً . ويجعل كل وقت من  
اوقاتكم سرورا . وارجو ان نهدوا سلامي الى والدكم المعظم . ولجميع العيال  
الكرام . ولا تقطعوا عنى بشائر الاطمئنان . الى ان بين المولى باللقاء مودمتم  
بدوام العز والارتقاء سيدي

﴿ ٨٢ ﴾ ﴿ تهنئة بقءوم لاء الافاضل ﴾

عالى الجناب السىء المهاب لازل محفوظاً بالالطاف الالهىة

غب اهءاء تحيات كواكبها درىة . و تسلمات مواكبها حافلة اكبرىة  
و بعد فءء نفع زهر الروض الارىض ، وفاح شءا عنبر الءبرى السارى  
المستفىض . بعوء الءر الى منازل سعءه . واستقامته فى محفل حشمه ومءءه  
بعء ان اظلم لىل البعاء . وحصل الوله للءىع الاحباب ذوى الوءاء . فبءل  
ذلك الظلام بالءور . واعقب تلك الوءشة الائنس والسرور . وازل ما كان  
من حجاب البىن وزالت عن العىن نءطة الغىن وكل من الاءلاء والمءىن  
شاكرىن لهءه النعمة الجزىلة والمنة الجلىلة . ءىء نفضل سبءانه بءءوءكم  
الى الوءن بكىمال العافىة والصءة مسرورىن بالنعىم الءائمة والمنى فساءله  
تعالى ان لا ىءجب شمس نوركم عن الاحباب راجىن من مءامن الشىم  
اهءاء سلامنا الى الاصحاب وءتمم بارءء عىش مستطاب

﴿ ٨٣ ﴾ ﴿ مثله ﴾

مولاي الاعز الاءرم ءفظه الله تعالى

سلام الله علك اعرض بعءب عظمىءة و قءىم الموءة والصءبة  
وتأ كءها بشاهء القواءىن والعىن تعلم من العىن اءتبسم الءهر وراىنا  
لىلة القءر يوم ءاء البشىر مسروراً بءءلكم النءىب فنشرت الاءة راباء  
التهانى . وءءلقت بالابءها ء المعانى والمبانى . من الءلة مءلصكم . الءى ءسن فىه  
الظن . انه فرىء هءا الفن . مع مسا هو ءابء لءى ءضرتكم . من انمن  
الفرءىن لافراءكم . المسرورىن بمسراكم . فءعىن بءءا علك . ان ىسارء  
باهاء اءسن ما لىه . لءى الءضرة فى اءاء الءهنئة بءءا المسرة والسلام

## ﴿ ٨٤ ﴾ مثلته ﴿﴾

اشكر الله تعالى • واهنى النفس بما توالى من البشائر العظيمة • والمنح  
الجسيمة • بوصول جنابه الى الوطن سالماً • وتنويره السكن غافلاً • فهذا  
القدوم السعيد لم يطرب ببشره السمع • ولم يفسل درن الحزن بقاء الدمع •  
الا في ليلة التوجه الى الشام • وابتسام الثغر البسام • وقبل تاريخه كان  
حضورى ايام قليلة • لامر ضروري جئت بصدده لاقمه واسرع في الارتحال  
برجوع الدرالى معدنه • وعود غريب لطفه الى موطنه • فقد ابتهج بالجناب  
اخوانه • وابتلج بيزوغه زمانه ومكانه • ومن عهد احاطني بمسرات القدوم •  
وظهر فر الانس من غياهب الغيوم • وانا مشغوف القواد • يتجدد ما سلف  
من عهد الوداد • والسلام عليكم ورحمة الله

## ﴿ تهاني الشفاء والمخلص من مكروه ﴾

## ﴿ ٨٥ ﴾ تهنته بشفاء مريض ﴿﴾

اقدم لخصرتكم جزيل السلام • يشابه نفحات الخزام • مع ازكي نحية  
من حب • مستهام • يشاركه الوجد والغرام • ويطربه السرور الذي لا يرام •  
اعرض بيننا التفكير آخذ حده من انحراف مزاجكم السليم • وما هو حاصل  
لكم من المرض الاليم • واذا باحسن وقت سعيد • واهي نهار حميد • تلقينا  
رسالة بهية ضافية • معربة بما انعم الله عليكم من الصحة والعافية • ومبشرة  
بلياسكم حلال الشفاء الصافية • فاقدّم الحمد والابتهال • الى المولى ذى  
الجلال • الذى سبحانه وتعالى عافاكم • وجبر خاطر الاسرة والاحبة بشفاكم  
فترفع الآن التهنته بهذه العافية والصحة • وايضاحاً بما حصل لنا من  
السرور بوصولكم على هذه المنحة • بادرنابرهم هذه الحروف • راجين من

الملك الرؤف . ادامة وجودكم . ونوالكم مقصودكم . والله محيب الدعاء  
سامع النداء سيدي

﴿ ٨٦ ﴾ مثله لاديب مكرم

شفاؤك ايها العزيز المكرم كان ابتهاجاً للنفوس ونوالك الصحة والعافية  
قد سطرتها الطروس واهتزت الاقلام معانة بالسلام  
\* ولاح فجر النهائي بالبشائر اذ \* حيث فاحيت ربوع الفضل والادب \*  
كيف لا وانت فريد الكتاب . وانسان عين الآداب . قد زال والله  
الحمد العناء . وحق الهناء . ووافي الشفاء . فكان برداً وسلاماً على القلوب  
وابتهاجاً هزم به جيوش الكروب

\* فللك الهناء بصحة ميمونة \* ابدأ على مر الدهور تدوم \*  
فليعلم سيدي مكانته من القلوب . ومنزله من الفضل . وهذه حلل العافية  
قد حلفت عليك . وثياب السلامة سبقت اليك . فوافي السرور وعم الجبور .  
والله يبلغك بالصحة والاعمال . منتهى الآمال والسلام

﴿ ٨٧ ﴾ مثله

\* الحمد لله زال البؤس والألم \* وقد جرى بتوالي بشرك القلم \*  
\* وقد تمحض عنك الذنب واتضحت \* سبل السرور فلا غم ولا سقم \*  
ادام الله لمولانا من العافية ما يلبسه جلباب السرور والهناء . وكفاه  
مرور الاسواء في الصباح والمساء . وبشره بما بشره اوليائه من  
الصحة والبقاء . ولا اراه بعدها بؤساً ولا مأساً . وقسم له من سعادتني  
الدنيا والآخرة قسماً والسلام

﴿ ٨٨ ﴾ مثله

مولاي الافخم والاعز الاكرم دام بقاءه

نعم لقد استولى السرور على الصدور . فتنايلت الاعطاف تمايلها  
 بالسلاف . وهتف هواتف الصفاء بانغ في الهناء . وتعطرت قرائد المكارم على  
 حين انجابت غياهب الاسداف . وعادت اليك صحتك بعد الانحراف .  
 وخرجت من محيط العناء . الى مسرح الشفاء . كالبدر بارح سراره . واهدى  
 الى الاتام نواره . وكيف لا نرد مورد الصفاء . ونرقل في حلال الازدهاء .  
 باعتدال مزاجك الزاهر . وصفاء خاطر كالباهر . وانت لنا بمنزلة المساء  
 للارواح . او الارواح للشباح . فآماننا محصورة فيك بقائك . وسعودنا  
 مقرون بشفاك . والحمد لله الذي عافاك من الألم . بالفضل والكرم .  
 واسبغ عليك حلة العافية . وسقاك من حياض فضله ككؤوساً صافية .  
 لا زلت مستغنياً عن الدواء . بحسن الشفاء . ما لاحت في سماء الاقبال .  
 طوالع الآمال والسلام

﴿ ٨٩ ﴾ - مثله - ﴿ ٩٠ ﴾

غيب اهداء التحية البهية . والادعية الوافية . فقد ورد لنا كتابكم المرر  
 الذي استفدنا منه حصول الشفاء . بزوال ذلك المرض . وانعفاء آثاره القم  
 والمرض . عادت العافية الى محلها . وابتعدت روضة الجسم الكريم بعد محلها .  
 فالحمد لله الذي رذك علينا رداً جميلاً . ومنحنا من شفاك عطاء جزيلاً .  
 ولباعت السرور الموقور . حرونا هذه السطور . نهى الجناب بالصحة والعافية  
 والمنح الاحسانية الوافية . والامل اتصال رسائل المودة لتكون مسرورين  
 بورودها . في مطالع سعودها . ودم بحفظه تعالى . حائزاً مجدداً واقبالاً .  
 والسلام ختام

﴿ ٩٠ ﴾ - مثله - ﴿ ٩١ ﴾

الهام الاوحد والملاذ الامجد ( فلان ) زيد قدره  
 نخصك باشرف التحيات . ونعطر الديقك برائحة الشفاء . ونهنيك



بالعافية التي شرحت الصدر . واهدت السرور . وكفت الحذور . فالحمد لله  
 على صحتكم التي جعلتكم مزدانين بمطارف الشفا . وجعلت قلوب عدوكم على  
 شفا . ومحت رسم مرضكم . فلا زالت تلبس من حلل الصحة ثياب العافية .  
 حتى يحصل الخطب والامان والاماني الوافية . ونختم المقال . بالابتهال الى  
 المولى المتعال . ان يطيل عمركم ويطعنا بطول بقاءكم آمين

﴿ ٩١ ﴾ ❦ الجواب ❦

ان اجمل ما يقر التواظر . وابهج ما يسر الخواطر . واعجب ما يشرح  
 الصدور . ويسر الاكابر . والصدور . وروود كتابك ايها الاخ الصفي . والصدوق  
 الوفي . المشتمل على ما عهد بذاتكم الكريمة من صدق الآخاء . والاستعلام  
 عن صفا . وراحة الاخلاء . فقد البسني مضمونه رداء العافية والانشراح .  
 وروح روحي بيهي السرور والافراح . و ببركة التوجهات الاكاديمية قد  
 حزت على تمام الصحة التي هي اعظم منحة . فالله المستول ان يديم لمولايه  
 قرار الخاطر . وان يسره في الباطن والظاهر . ويطعنا بسلامة امرته واحبابه انه  
 ولي الاجابة والقبول والسلام ختام

﴿ ٩٢ ﴾ ❦ تهنئة بخلاص من شدة ❦

اهدى لجناب . ولانا المكرم . وحبیبنا المفخم خالص الدعاء على التدوام  
 وانشرله عاطر الثناء . بكل توقير واحترام . واشكر المتفضل المتان . كما انعم  
 علينا بخلاصه من تلك الشدة العظيمة . ونجاته من تلك الالهوال الوخيمة  
 وعوده لما كان عليه من التبول والمهابة . واحكم باعدائه اسهم الاصابة .  
 واقامه في مقام اعلى مما كان فيه وارفع . والبسه ثوباً من الجدا احسن من  
 الاول وابدع . فالحمد لله على وجود الفرح بعد الشدة . ونسأله تعالى كما  
 صرف عنه البلاء في الاول ان لا يذيقه السوء بعده . وان يديم سعوده .

ويكمد خذه وحسوده . وقد فاح نشر نسيم تلك الاخبار . من جميع النواحي  
والاقطار . حتى شمل السرور والمزيد . لكل قريب من سعادته وبعيد . فبناء  
على ما حصل عندنا من السرور . يادرتنا بتحرير هذه السطور . تهنئة للجناب  
المهاب . حرسه الله من الاوصاب . وتلتبس من علو همته دوام اتصال  
المشرفات البهية . المفيدة علم صحة سلامته المرضية . مع ما يبدو من الخدم  
فادواؤها من اجل النعم

﴿ ٩٣ ﴾ ﴿ مثلته ﴾

اما بعد فقد بلغنا الخبر السار . المشعر بنجاة جنابكم من الاخطار .  
وخلاصكم مما كنتم فيه من الشدة والضيق . التي اغتم لها كل اخ وصديق  
فله الحمد على تفرج ذلك الهم . وكشف تلك الكرب وزوال الغم . ولا  
يخفاكم ان الاجر على قدر المشقة والمعنا . وبالصبر يدرك الانسان مأموله  
ويبلغ المنى . والمصيبة من التزم عندها الصبر الجميل . ينال الثواب الجزيل .  
ونحمد الله تعالى حيث فرج عن جنابكم . وفرح قلوب اصدقائكم واحبابكم  
فلا زلت محفوظين بعدها من الاسواء والاكدار . ودائما نسع عنكم كل خبر  
سار . فنرجو دوام اتصال المراسلة اللطيفة . وحسن الانظار الشريفة . مما  
يلزم للجناب من الخدم . فهي رهينة الاشارة بالقلم والسلام

﴿ ٩٤ ﴾ ﴿ الجواب ﴾

وافانى كتاب نبى من سرور . وخطاب حوت معانيه اللطيفة كال  
الخبور . اذ حوى التهنية بازالة ذلك الكرب . الذى كدر صفو الخاطر .  
واتعب القلب . فقامنى نعاؤه وشاطرني آلاؤه . وظل لي عدة من عاديات  
الزمان . وحصناً للجأ اليه من طوارق الحدثنان . فاحمد الله على ما وصل اليك  
من حبوة حباك الله بها . ونعمة سربك جمالها . واوجب عليك شكرها . امتزادة

فيها • وسنكون مقدمة احسان • يلوه جليل انعام • نبتك به اعداؤك  
واسر به احباؤك • والسلام

﴿ تهاني بمسكن جديد وخلافها ﴾

﴿ ٩٥ ﴾ ﴿ تهنئة بمسكن جديد ﴾

الصديق الاجل والخليل الامثل ( فلان ) حفظه الله  
اهنى جنابك بالمسكن السعيد • والموطن المبارك الجديد • والمنزل  
الذي تحيط به السعادة من سائر جهاته • ويكتنفه الاقبال من جميع جنباته  
فالله تعالى نسان بان يجعل حلول سيدي فيه مؤذناً بنام النعماء • ورغد  
العيش والصفاء • والسعادة بنيانه • والاقبال اركانه • واليمن ساحة جنابه  
والتوفيق عتبة بابه والسلام

﴿ ٩٦ ﴾ ﴿ مثله بمسكن ﴾

غب اهداء السلام الزاهر نجمه في افلاك السرور • والثناء الساري  
بدره في منازل البدور • مع الدعاء لكم في كل زمان برفاهية العيش الرغيد  
وسعة المكان • ودوام اليسر والسعد والامكان • وانشراح الصدر بكل  
منتزه سعيد • ومسكن مبارك جديد • فقد بلغ المحب الداعي المقيم • والمخلص  
في هذا الود القديم • حلولكم في المكان الجديد المبارك • بتوفيق ربنا تعالى  
وتبارك • فهذه سحبة البدور كما شاع عنها • تسرى من منزلة سعيدة الى  
اسعد منها • فندأله تعالى ان يجعله مباركاً ميموناً • وبالغز والسعد مقر وتوا والسلام

﴿ ٩٧ ﴾ ﴿ الجواب ﴾

حضرة المهام الاجل ( فلان ) دام توفيقه  
مدحى في جانب عليك سير • وشكري في جانب نعاك قليل • فان

تعاليت بمدحك لا ادرك الاولى . وان تعاليت بشكرك الا في الاخرى .  
 فتكرت ذلك لجليل ما تركت التي قام عليها شاهد عدل . ومكارمك التي  
 صدرت عن اصل وفضل . فمثلك غني عن ان تمدح شمائله . او تشكر  
 فضائله . فقد تفضلت بالجواب الحاوي على ما جيلت عليه من السجايا  
 ونشئت منذ نريت على كرم المزايا . بالتهنئة ببناء المسكن الجديد . الموئل  
 ان شاء الله تعالى يكون طالعه حميد . نسأله تعالى ان يقرن اعمالنا واعمالكم  
 بالتوفيق . ويجزيكم عن هذه المجاورة احسن الجزاء . ويقرب اعمالكم  
 بمزيد النعم والنعماء والسلام

﴿ ٩٨ ﴾ - تهنئة بزيادة راتب -

حضرة الشقيق الذكي النجيب المكرم

شوقي للقيامك شديدا . وبعد فما بلغني نبأ زيادة مرتبكم . الا تلج الصدر  
 انشراحا . وقرت العين سرورا وارتياحا . ورتل الجنان آيات الهناء حمداً  
 وشكراً . فسطرها البنان لجناحك تهنئة وبشرى . اسبغ الله عليك وافر نعمه  
 ومنحك مزيد فضله ومنته . وزادك رفعة وجاها . ورتبة ومقاما . وقارن عليك  
 بنعمائك فانت للاولى اهل . وبالاخرى جدير والسلام

﴿ ٩٩ ﴾ - تهنئة من اخ الى اخيه بنوالة الشهادة -

وددت لو اعارني سبحانه بيانه . وبديع الزمان بنانه . وعبد الحميد  
 بلاغته . وابن العميد فضاحته . لا صف لك ما هز قلب ابويك من  
 السرور . وارقص افئدة اخوتك واخوانك من الحبور . اذ وانتمم البشرى  
 باقتطاف زهرة كدك . والتقاط ثمرة جدك . واجتيازك عقبة الامتحان .  
 ونوال الشهادة الدراسية . التي هي لك مفتاح السعادة الابدية . واول سلم  
 الارتقاء الى معارج العلياء . وغرة طالعيك السعيد . سيف افق التقدم

المفيد . زادك الله من نعمته احسانا . ومن آلائه امتنانا . ومنى عليك  
السلام . ما غرد القمرى وصاح الحمام

﴿ ١٠٠ ﴾ ————— تهنئة بنوال الشهادة المدرسيه —————

صديقي المحترم اعزه الله

اما بعد فقد بلغني ما قد ملأ في سرورا . وزادني بهجة وجورا . حيث  
وصلت الى مراتب السعادة . وفزت بنوال الشهادة . واصبحت من رجال  
البيان . وارباب اللطف والعرفان . بعد ان عكفت على اقتطاف ثمار  
النفائس بالمدارس . واوصلت النابل بالنهار في تنقيف الافكار . فاهنك بهذا  
النجاح . وابشرك بالفوز والفلاح . طالبا من الله ان يحقق فيك الآمال  
ويبسك حمل الكمال . وكنت اود ان انظم من البلاغة فلاندا . ومن الفصاحة  
فرائدا . الا ان اللسان قصير . والبراع لا يقوى على التعبير . فاقبل مني هذا  
الاعتذار ولا زلت مثمعا مدى السنين والاعصار . بعين عناية القدير . الذي  
باجابة الدعاء هو جدير . والسلام

﴿ ١٠١ ﴾ ————— تهنئة بنوال شهادة —————

وافاني السرور بنوالك الشهادة لما قضيته اثناء الدراسة من الجد والاجتهاد  
في تحصيل العلوم والمعارف و بذل عالي همتك في سبيل تقدمك ونجاحك حتى  
نلت مرادك و بلغت امنيتك فمن جد وجد . فاليوم اهني نفسي واهنيك على  
ذلك باعظم التهاني . لا زالت المعالي نصب عينيك . والعلوم والمعارف غاية  
وجهتك . حائزا دوام الترقى الى اعلى درجات الكمال



## آيات لطيفة تكسب في رسائل التهاني

### ﴿ تهنئة رمضان ﴾

« شهر تسامي رفعة \* شهر القيام مع الصيام »

« شهر المسرة والمنا \* دوماً يزورك كل عام »

﴿ غيره ﴾

« رمضان لقد اتى بالتهاني \* مشرقاً نوره لذلك المقام »

« فتهناً بمثله كل عام \* فائزاً بالثاني مدى الايام »

—><—

« سيدي هنئت بالصوم وفي \* بهجة الافكار انعم في هانها »

« وتلقى العيد بالبشر فقد \* جاء منكم يجتدي قدر أوجاهها »

### ﴿ تهاني الاعياد ﴾

﴿ لقد وافاك عيد الفطر يرجو \* مسرتكم بانس قد تجدد ﴾

﴿ فسلم واغنم مسرات التهاني \* وسدوارق العلا والعود (احمد) ﴾

—><—

﴿ ليحك سيدي عيد شريف \* يبشر عن صيامك بالثواب ﴾

﴿ فقابل بالمسرة وجه فطر \* تبسم عن ثنابك العذاب ﴾

—><—

﴿ تهناً بعيد الفطر والانس والبر \* ودم يا احبا الافضال بالز والخير ﴾

﴿ وابشر بمغفو العيش مع كل نعمة \* ولا يحن والاقبال والسعد والاجر ﴾

\* ايا جوهر المجد الذى طاب اصله \* وحاز سناء دونه طلعة البدر \*  
 \* اليك اتى عيد الاماني وانت في \* مقام سعود بالمسرة والبشر \*  
 \* فدم بالهناء ما كرت \* عيد وما بدا \* بشير التهاني بالني باسم الشجر \*

\* العيد واني بالهناء \* لجنابك السامى الجليل \*  
 \* وعليك اقبل بالثناء \* سعد وبالخير الجزيل \*

\* عيد لقد وافاكم بكماله \* احياكم المولى الى امثاله \*  
 \* واعاده بسروره وجماله \* يزهو وانتم بهجة للاله \*  
 \* وادامكم عزاً ومجداً دائماً \* بمحمد المختار ثم بآله \*

(« العيد اشرق نوره \* والبشر قد عم الانام » )  
 (« احياكم المولى الى \* عيد الهنا في كل عام » )

(« عيد زها واتى اليكم رافلاً . في حلة العيش الهني السامى » )  
 (« فتمتعوا فيه بصفو مسرة . ابقاكم الله مدى الاعوام » )

(« العيد واني بابتسام . يهدي التهاني للانام » )  
 (« فاهناً به واسعد ودم . لتظيره في كل عام » )

(« ياسيدى للعيد من . مرآي محاسنك ابتسام » )  
 (« لازال يزهو باجتلا . سنا ثنائك كل عام » )

« كتب البنات مهنتاً . دام الصديق لكل عام »  
 « لا زالت الاعياد تز . هو باجتلاك على الدوام »

« اهني سيدي بقدم عيد . عليه بالمره والهناء »  
 « وارجو ان يطول بقاءك فينا . هنيئاً بالاماني والبهاء »

« ادنتمك بهذا العيد دوماً . واشكر فضلكم بين الانام »  
 « فلا زلتم بعز مستديم . ويبقى مجدكم في كل عام »

« دم في مرور سدي . وافرح بعيدك لكل عام »  
 « فلك التهاني اقبلت . بدوام عزك والسلام »

« حمائم العيد غنت . على غصون الاماني »  
 « لذا خليلك يهدي . اليك ازكى التهاني »

« عيد بدا مثل بدر . في افق مجدك زاهر »  
 « لا زلت في كل عيد . نزهو بنور المفاخر »

« بعيد الفطر والبركات اهدي . لحضرتك الهناء مع السلام »  
 « وارجو ان يعود عليك دوماً . بكل مسرة في كل عام »

« عيد سعيد يرى في الكون طلغته . يزهو بصفو التهاني والتحيات »  
 « ادامه الله بالافراح متصلاً . وكل عام واتم بالمرات »



« العيد اقبل وهو باسم • يزهو الخواطر بالمباسم »  
 « وافي بهنى • سيدى • لازل بدرآ للمواسم »

« العيد اقبل باسم • برحاب عزك رامما »  
 « شكل التهانى والصفاء • يرجو بقاكم دائماً »

« العيد اقبل يكتمسى • بك حلة زادت سنا »  
 « واخلى جاء مناشداً • دم سيدى ولك الهنا »

« اشرق العيد باسم الثغرىهدى • بمجياكم • مزيد الحبور »  
 « وتلت السن التهانى عليكم • كل عام وانتم فى سرور »

« بالعيد وافنى تهانيك التى • رافت ومثلك فضله لا ينكر »  
 « لازل فى امثاله تلقى الهنا • عليك الوية المسرة تنشر »

« بشرى بعيد لم يزل • يهدى لكم صافى الهنا »  
 « ما عاد الا مهدياً • اعلى المسرة والمنى »

« كتب البنان مهنتاً • دام الصديق لكل عام »  
 « لازل الاعياد نز • هو باجبالاك على الدوام »

« اعنى بالعيد من وجهه • هو العيد لواح لي طالعا »  
 « وادعو الى الله سبحانه • بشمل يكون لنا جامعا »

﴿ تهنئة بعيد النحر ﴾

اهنيك بالعيد السعيد وواجب . عليّ بان اهدى اليك به الهنا  
وارجو من الرحمن ان تبلغ المنى . بحج وتحظى بالمسرة في منى

—

انحر بعيد النحر اعيننا العدا ماشئت واسعد  
فلك التهاني كل عيد بالني والعود (احمد)

—

يا من به العلياء يكمل بدرها . ويمدحه طيب الحماد ينشر  
لا زلت بالعيد السعيد مهنتاً . وعداك في صحمام عزك تنحر

—

تهناً بعيد النحر وابق متمناً . بامثاله سامي الملا نافذ الامر  
تقلدنا منه فلاند انعم . واحسن ما تبدوا للفلاند في النحر

—

لقد وافاك عيد النحر فاهناً . به واسلم ودم بالعر فينا  
عليك اعاده البارئ تعالى . مع الاحباب ما دامت سفينا

﴿ تهنئة بزواج ﴾

« هنيئاً بالوفاء وبالبنينا . ودمت مؤيداً فيه مكينا »  
« ولا يرح الزمان لكم معيناً . لشرب بالرضا ورداً معيناً »

﴿ غيره ﴾

بشراك حزت خلية جاءت علي . وفق المراد باحسن التصوير  
والسعد يسعي والسرور مصاحب . اعطى امانكنا من التغيير

﴿ غيره ﴾

بشراك قد اكملت دينك سالكنا . من سنة المختار خير سبيل

فاهناً بها حسناء ذات صيانة . ان الصيانة رقم كل جميل

— تهنئة بطفل —

هنئت بالطفل الذي اشرفت . بوجهه ليلة ميلاده  
فانه يبيك له سالماً . حتى ترى اولاد اولاده

— غيره —

وفت بشرى سرورك بالعود . وشرق وجه نجلك في الوجود  
هلال هل في فلك المعالي . ولكن حل في سعد السعود

— تهنئة بقدوم غائب من الحج —

قدمت فالبشر لنا قادم . حليف نسك بالرضى مقبلا  
وزرت بيت الله تسعي الى . اداء ذاك الفرض مستعجلا  
فابشر فاسلفت من صالح . يقبله الله لمن اقبلا

— غيره —

بشراك قد قبلت مناسكك التي . فارقت اهلك والديار لاجلها  
وابشر فانك قد قبلت تفضلا . ممن اهانك حين قتت بحملها

— تهنئة ببناء دار —

ابشر بدار در ماطر خيرها . والسعد قارنها بايمن طالع  
دارت على قطب السرور سماؤها . فبدت من العليا بتور ساطع

— غيره —

ابشر مولانا بمنزله الذي . بناء وكان السعد للعزناظر  
فوجه التهاني فيه اصبح مسفرا . وكل سرور فيه ابدى سرائرا

— جواب تهنئة بالعافية —

وافي كتابك مثل البرء للسقم . فزال ما قد بقي من شدة الالم  
كان احرفه عندي رقى قرئت . فلم يقم معها برئي ولا سقمي

## الفصل الثالث

﴿ في رفاع الدعوات \* في الافراح والولائم ﴾

﴿ واصول بطاقة الزيارة ( كارت فزيت ) ﴾

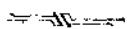
« اصول الدعوة » جرت عادة اهل هذا العصر الزاهر اذا حصل عند احد الاصدقاء كباراً او صغارا دعوة احتفال بولد شريف . او زفاف . او وليمة . او خلافة . ان يدعوا اليها الكبراء والاصدقاء للاجتماع حياً بمشراكة صاحب الدعوة بالسرور والافراح في هذا الاجتماع ( وآدابها ) من دعى فليجب . ومن تمذر عن الاجابة فليعتذر

ثم يلزم ان يراعى الكاتب في هذا الباب ما عذب من الالفاظ الجزلة المختصرة . وان يكتب في مقدمة الدعوة الفاظ التعظيم والاحترام ان شاء او الفاظاً بسيطة حسبما اعتادوا عليه الآن في الدعوات

على ان البعض يتقن بيتين او اكثر من الايات التي تناسب الدعوة ويمهلمهم فوق الثرومنهم من يجعل عبارة الدعوة نظماً وبنوه

بتاريخ يوم التعيين ( او التشريف ) وساعة الحضور والجهة التي فيها المنزل

وهكذا اذا كانت الدعوة نثراً فيكتبها بالفاظ لطيفة يفهم منها غرض الدعوة مع ذكر اليوم وتعيين الساعة وجهة المنزل (البيت) المعد لهذا الاحتفال كما استراه مسطراً في الرقاع المدرجة في هذا الفصل



### ﴿ ١ ﴾ دعوة الى تلاوة مولد نبوي شريف

اني عزمت على تلاوة مولد السيد سيدي ابن عبد الله اشرف مرسل واري اجتماع كرام قوم مثلكم . وسماح مولد الشريف يلد لي بعونه تعالى قد عز من اعالى تلاوة المولد النبوي الشريف نيسنا وتبر كافي ليلة الجمعة الواقع في (٠٠) سنة (٠٠٠) بعد الغروب فنرجو تشريفكم لمحلنا الكائن في (٠٠٠) ليكمل انسا ويتم سرورنا بوجودكم لا زلتم للاقبال مظهرأ وللافراح مورداً ومصدراً ودمتم

### ﴿ ٢ ﴾ صورة ثانية

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله  
بانه تعالى قد عز من اعالى تلاوة المولد النبوي الشريف نيسنا وتبر كافي ليلة الاحد الواقع في (٠٠) سنة (٠٠٠) فنرجو تشريفكم بعد الغروب الى محلنا الكائن في محلة كذا وبه يحصل لنا الانس ويزداد سرورنا وادام الباري شريف وجودكم

### ﴿ ٣ ﴾ صورة ثالثة مختصرة

في ليلة الاثنين الواقع في ربيع الانور سنهبرك بتلاوة المولد النبوي الشريف

السعد اعلاه . واجرى اليمن اقباله . لما وردت الى جنابك تتبختر  
(ولسان الحال يقول)

\* السعد بالاقبال ظاهر \* والروض بالانوار زاهر \*  
\* والدهر لاح سروره \* لما تشرف بالبشائر \*  
\* لما اتتك بشائر الشرف الذي بشذاك عاطر \*  
\* قال السرور مهناً \* السعد بالاقبال ظاهر \*

هذا وارجو دوام اتصال الرسائل . لانها اعظم بشرى لنيل الفضائل  
مع ما يبدو لذاتكم الكريمة من المهام . ودمتمم بزيد المسرة والانعام

﴿ ١١ ﴾ - مثلثه -

( جرائد السعد بالاقبال ختمتها \* قد اقبلت بتوالي البشر والفرح )  
( فابشر بربتتك العاليا التي ارتفعت \* لها تعاريف عز غير مطرح )  
بشر الله الانام والايام . بما يسر من التشريف بالرؤية السعيدة . وهنأ  
الايام والاقلام . بما عيا من المنامات الحميدة . ولا زال الدهر ناظراً له . بعين  
العناية والمزيد . مشارفاً لمقاصده اذ كان في اهل المعالي بيت القصيد . ولا  
برحت الرتب تحطب مجده سراً وجهراً . وتبذل من العزمهرا . والحسن  
مخطوب وانت مفضل بالحن والحسنى قدمت كرمياً والسلام

﴿ ١٢ ﴾ - مثلثه -

مولاي حرسك الله وانالك من الدارين ما تمنناه

اهديك فائق تحياني . وعاطر شكرى وثائى . اعرض انى نلتيت  
البشرى التي ملأت قلبي سرورا . وطفح بها فوادى مسرة وجورا . وهو  
توجيه « الرتبة . . . » لعهدة ذاتكم السامية فهذا الخبر قد طر بنا به فرحا

عند تلقيه . وصرنا بعناية المنة من منى امانيه . قدعوت الله تعالى بان يعلي  
 قدركم الى اعلى المراتب . ويديم بدر سعادتكم مشرفاً في المعالي والمناقب  
 واشعاراً خالص سرورى . وبيانا لصفاء وفائى وجورى . رفعت عرضة  
 المحسوبة لمقامكم الرفيع . نائبة عنى بالتهنئة غرر الامانى وحص التبريك  
 درر التهاني . بهذا التوجيه الذى صادف اهله . وحل من الاستحسان  
 محله . ولا زلتم راقبين في معارج الترقى والنجاح . ناندين اقصى مناكم بكمال  
 العز والفلاح . مع اهداء سلامى لمن ضمنه نادىكم الرحيب وسلام الله عليكم  
 في البدء . والختام مولاي

﴿ ١٣ ﴾ ————— ﴿ مثلته ﴾

تاج الاكابر وعين الامائل سيدى صاحب الاخلاق الحميدة  
 عزتو « فلان بك » دام عزه وعلاه  
 غب سلام يعطر بسكه نور محياكم . وتحيه اشرق انوارها بمرآكم  
 تهدى لمشاهدة تلك الذات الحسنة . والطلعة الباهرة السناء . صانها مولاي  
 الانام . وحفظها من الاكدار والآلام . اعرض بينا انا استطلع ورود  
 البشائر السارة . واذا بلسان البرق يخبرنا عن توجيه ( الرتبة . . . ) لهبدة  
 ذاتكم الكريمة . فبلسان الشكر والمسرة نرفع التهاني والتبريك لعالياكم  
 متوسلين بسيد الانام ان ينيلكم مقاصدكم . و يورينا وجهكم على اكمل حال  
 واشعاراً مسرتنا وجورنار فعنا هذه المر بضة نائبة عنا بتقديم التهاني والتبريك  
 لعالياكم سيدى

﴿ ١٤ ﴾ ————— ﴿ تهنئة بتوجيهه وسام ﴾

عزيزي ادام الله سرورى بمسرتك . ووالى على المسامع ما يبعث فؤاد  
 السامع من اخبار حضرتك . وقد بلغتني هذه البشرى اللطيفة . بما

زفاف ولدنا (او ابن اخينا) فلان في مساء الخميس الواقع في ٠٠ الشهر  
سنة ٠٠٠ فالمرجوان تشرفوا الى دار السادات « فلان وفلان» وبحضوركم  
يزداد الابتهاج والسرور ولا زالت الافراح مقرونة بوجودكم سيدي

﴿ ١١ ﴾ صورة ثالثة

قد تعين مساء الاحد (او ليلة الاثنين) الواقع في ٠٠ سنة ٠٠ الاحتفال  
بتلاوة المولد النبوي الشريف واجراء زفاف اخينا او ابن اخينا فلان  
فترجو تشریفكم الى دار الوجيه الماجد فلان في محلة كذا ليكمل حظنا  
وسرورنا ولا زالت ثغور الآمال بوجودكم باسمه ورياح الاقبال  
بوفودكم ناسمة سيدي

﴿ ١٢ ﴾ صورة رابعة

قرن الله ايامك بالصفاء ونشر فوقك اهلام الهناء ولا زال ظل عزك  
مديدا وعيشك رغيدا و بعد فقد عزمنا بعد الاتكال عليه تعالى نلّي  
زفاف اخينا (فلان) في مساء الاحد الواقع في ٠٠ الساعة ٠٠ فترجو تشریفكم  
لمحلنا وبوجودكم يزداد انسنا و يكمل حظنا وسرورنا ودمتم

﴿ ١٣ ﴾ صورة خامسة مختصرة

بتوفيقه تعالى سنحتفل في الساعة الواحدة بعد غروب الخميس الواقع ٠٠  
بزفاف ابن خالنا فلان في دار ٠٠٠ بمحلة كذا فترجو تشریفكم دامت  
الافراح عندكم سيدي

﴿ ١٤ ﴾ دعوة نساء الى زفاف

حضرة السيدة

بجوله تعالى سنحتفل بزفاف ولدنا فلان ليلة الجمعة الواقع في ٠٠



فترجوا ان تشرفينا بعد الغروب ليكمل سرورنا دامت الافراح زاهرة  
 بوجودك « تعطي عند الدخول »  
 الداعية  
 حرم فلان

﴿ ١٥ ﴾ صورة ثاوية

حضرة السيدة

بمشيئته تعالى قد تعين مساء الاحد الواقع في ٠٠ سنة ٠٠٠ للاحتفال  
 بزفاف ولدي فلان فالمرجو تشريفك بعد الغروب للاشتراك معنا بهذا  
 القران وبوجودك يكمل سرورنا ولا زالت الافراح عندك

﴿ ١٦ ﴾ دعوة الى ختان

الحمد لوليه والصلاة على نبيه « صلى الله عليه وسلم »  
 بعد الاتكال على الله تعالى قد عزمت على تلاوة المولد النبوي الشريف  
 واجراء سنة ختان ولدي او حفيدي نهار الاحد الواقع في ٠٠ قبل الظهر  
 فارجو تشريفكم لمحلنا الكائن في كذا لا زالت اندية الافراح بوجودكم  
 زاهرة . وشموس الانس بعلاكم باهرة  
 كاتبه  
 فلان

﴿ ١٧ ﴾ صورة ثاوية

في الساعة السادسة من يوم الاحد الواقع في ١٠ رجب سنة ٠٠٠  
 سنحتفل بتلاوة المولد النبوي الشريف واجراء سنة ختان اولادنا واحفادنا  
 فترجو تشريفكم الى محلنا في ٠٠ وبحضوركم هذه السنة النبوية يزدان محلنا  
 ولا برحت الافراح زاهرة بوجودكم  
 الداعي  
 فلان

## ﴿ ١٨ ﴾ دعوة لحضور ليلة انس

اسعد الله الاوقات وقرنها بالمسرات  
بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدنا على جمع الاصدقاء والخلان .  
والاحباب والاخوان . للاشتراك في ليلة . بالانس والمسرات . حيث  
يوجد نوبة طرب لتشييف الآذان . فارجو تشريفكم لاتمام محظوظية هذا  
المحل التيف وذلك في الساعة . . راجين عدم الاعتذار عن الحضور .  
و بتنازلكم للاشتراك بعد من حسن المأمول

## ﴿ ١٩ ﴾ صورة ثانية

لقد تحات المسرات والافراح . وتوفرت اسباب الانشراح . وازهر  
روض المنى . ولاح بدر الهنا . ولا يتم ذلك الا بشريفكم . واشراق نور  
انسكم . فالرجاء اجابة الداعي في الساعة الثامنة من ليلة الاحد الواقع في . .  
الى دارنا لا زلتهم مظهرًا للافراح . رافلين بحلل السرور والانشراح سيدي

## ﴿ ٢٠ ﴾ صورة ثالثة

لقد تبسم الزمان وفاض الهنا . وسمح الدهر بتاهل نجلنا فلان فشرفونا  
لنقتطف ثمر الجبور بالحضور . وبتم لنا بذلك الحظ الموفور . ويكون  
الاجتماع في يوم . . الساعة . . بمنزلنا الكائن بشارع . . وعاقبة هذا المهرجان  
لجنابكم ولسائر الاخوان ودمتم بالحظ المصان

## ﴿ ٢١ ﴾ صورة رابعة

قد ابسمنت ثغور التهانى . ولاحت بدور الاماني . واقبمت معالم السرور .  
وخفقت اعلام الجبور . فالمرجو من التيم الكريمة . والمكرام السامية السليمة  
تشريف الداعي بالحضور . يوم . . الساعة . . ولا زالت الافراح تزهر بكم  
وعاقبة المسرات عندكم سيدي

﴿ ما يكتب في دعوات الافراح على بطاقات « كارت فزيت » ﴾

سروري وافراحي بجمع احبتي  
وحسن مسعاكم اجابة دعوتي  
فمنوا علي بالحضور تضرماً  
لاحتظي بأمولي واوفي مسرتي

﴿ ٢٢ ﴾ - دعوة لحضور امتحان مدرسة - ﴿﴾

بعد الانكال عليه تعالى سيجري اختبار تلامذة ( المدرسة ٠٠ ) في  
يوم الخميس الواقع في ٠٠ من الساعة ٠٠ الى الساعة ٠٠ فترجو تشریفكم  
لاختبار التلامذة بالدروس المشروحة في البوصلة المتقدمة طيبه وقبولكم  
تلك الخدمة الوطنية برهان على حسن نواياكم الشهيرة لجية المعارف والله يحفظكم

﴿ ٢٣ ﴾ - دعوة لاحتفال عمومي - ﴿﴾

بحوله تعالى وبظل الحضرة العلية السلطانية . ستحتفل ( المدرسة ٠٠ )  
الكائنة بمحلة ٠٠ بتوزيع الجوائز على طلبتها في الساعة الثامنة بعد ظهر  
الاحد الواقع في ٠٠ فترجو تشریفكم احتفاءً بالعلم وتنشيطاً للادب ولازلتم  
مظهرًا للمعارف

﴿ ٢٤ ﴾ - صورة ثانية - ﴿﴾

ستحتفل اللجنة العلمية في ( المدرسة الفلانية ) احتفالها السنوي في يوم  
الاحد الواقع في ٠٠ سنة ٠٠ الساعة ٠٠ حيث تقدم التلامذة خطابات  
رقيقة . ورواية ادبية رشيقة . ويتخلل ذلك انغام شجية من الموسيقى . ويختتم  
الاحتفال بتقديم الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية اهداها الله فترجو  
تشریفكم ليزدان الاحتفال ولازلتم مصدرًا للقاصد والآمال

## ﴿ في دعوات الولايم ﴾

### ﴿ ٢٥ ﴾ ﴿ دعوة لحضور وليمة ﴾

سيدي

بما انه قد لاحت بشائر الافراح . وهبت نسبات الانشراح . وتوالت اوقات السرور . وتبسمت منفتحات الزهور . تقدمنا راجين ان تشرفوا بهمتكم العلية . لحضور وليمتنا البنية . في مساء الجمعة الواقع في . . . لكي يتم بوجودكم السرور . وينال الحظ الموفور سيدي

### ﴿ ٢٦ ﴾ ﴿ دعوة الى افطار ﴾

حضرة السري المحترم

بعد تقديم واجب الاحترام ارجو ان تشرفوا محلنا تنازلاً في مساء الاحد المقبل لاجل ان نتاول طعام الافطار سوية وبذلك نحصل لنا الانس والمجاورة بوجودكم سيدي في ٢١ رمضان سنة . . .

### ﴿ ٢٧ ﴾ ﴿ دعوة لحضور طعام الغداء ﴾

حضرة الاجل الهام المجل حفظه الله تعالى

غيب سوال شريف خاطرکم . طعماً بكمارم اخلاقكم الشريفه ارجو ان تنازلوا وتشرفوا محلنا محكم الاصفر في ظهر الاحد الواقع في . . . لاجل مناولة الغداء . وبذلك نفتنم انس حضوركم والله يدع مجارتكم سيدي

### ﴿ ٢٨ ﴾ ﴿ دعوة لحضور طعام العشاء ﴾

جناب الشهم الماجد دام بقاؤه

استعطف شريف خاطر . نوئل تشريفكم لمنزل محو بكم ليلة الجمعة القادمة عند الغروب لاجل مناولة طعام العشاء سوية وقبولكم هذه الدعوة تعد مجاورة وتضاعف امتنا في وشكري لفضلكم ودمتم يزيد النعم

﴿ ٢٩ ﴾ - صورة مختصرة -

اسعد الله اوقاتكم

ارجو تشريفكم مع النجى النجيب او الشقيق الى محل هذا الداعي في مساء يوم  
الخميس القادم لاجل الغداء او العشاء ويوجدكم يحصل الانس ومزيد الهناء

﴿ ٣٠ ﴾ - جواب الدعوة بالاجابة -

حضرة صديقى المحترم

في ابهى وقت حميد . اخذت بطاقة الدعوة لتناول الطعام في منزلكم  
العامر « مساء ٠٠ » فقا بانها بالابتماج وسأتشرف بناديكم الريح لاحتظي  
بمشاهدة ذاتكم الكريمة سيدي

﴿ ٣١ ﴾ - اعتذار عن حضور دعوة -

جناب العزيز المحترم

في اجمل وقت سعيد وردت على نذكركم او دعوتكم الكريمة وكان هذا  
اجل قصدى لرؤية محياكم الانور . غير انني مرتبط بالاجابة في محل احد  
الاصدقاء فارجوكم قبول هذه المعذرة مع تشكراتي الفواديه . ولا زالت  
اوقاتكم مقرونة بالصفاء والهناء

\* ما يكتب في دعوات الولايم على بطاقات « بكارت فزيت » \*

اسعد الله الاوقات

ارجو تشريفكم الى محلنا مساء يوم الاحد في ٠٠٠ لاجل  
مناولة الطعام والامل ان يكون الجواب بالاجاب مولاي

### ﴿ ما تكتب في دعوات الافراح ﴾

﴿ لقصة مولد الهادي . اجيبوا دعوة الداعي ﴾

﴿ لشريف وتشريف . لاسماع وسماع ﴾

﴿ اشرفت شمس التهاني . في اوقات السرور ﴾

﴿ وبشير الانس نادى . شرفونا بالحضور ﴾

﴿ شمس التهاني اشرفت . والانس بدعو للحضور ﴾

﴿ شرف بفضلك داعياً . ليتم لي حذن السرور ﴾

﴿ بلبل الافراح غنى . فوق اغصان السرور ﴾

﴿ وبشير الانس نادى . شرفونا بالحضور ﴾

﴿ بلبل الافراح يشدو . بالاماني والحبور ﴾

﴿ ولسان الحال يدعو . شرفونا بالحضور ﴾

« بدا في عصرنا بدر التهاني . وشمس السعد لاحت بالاماني »

« اجيبوا دعوتي ليتم انسي . فافراحي بكم ضوه الكاب »

﴿ عندي رياض مسرة . تزهو بانواع الهنا ﴾

﴿ فبغير امر شرفوا . فحضوركم عين المنى ﴾

« اياجمع الاحبة شرفوني . وصانوني المودة والمحبه »

« فافراحي صفت بالانس لكن . تمام الانس تشريف الاحبه »

« نغر السرور بدا يفتر باسمه . والانس بالبشر قد غنت حمائمه »  
 « فشفروا سادتي من فضلكم كرماً . ليكثبي انسا نوراً بلائمه »

✽ محافل الانس جادت . بنظم سلك الاجبه ✽  
 ✽ فشفروني ودمتم . ودام عيد الاجبه ✽

✽ شمس التهانى تجلت . وكوكب الانس انتم ✽  
 ✽ وساعة الصفوراقت . فشفرونا ودمتم ✽

« ليالى الانس قد سطعت . لنا في حن ابداع »  
 « فمن افضال حضرتكم . اجيبوا دعوة الداعي »

✽ يابهجة العصر يامن . في فضله لا يشارك ✽  
 ✽ شرف بفضلك قدري . يوم الخميس المبارك ✽

رياض انسي بافراح الصفا ابتهجت . واشرق النور منها من مساعيكم  
 بها البلايل بالاحسان قائله . ياسادتي شرفوا للانس داعيكم

اوقات افراحي تبسم نغرها . واقترعن در تنظيم في صفا  
 ووجودكم هو عين انس محبكم . فاذا منتم بالحضور تشرفنا

عندي من الافراحي اوقات صفت . كملت محاسنها بما لا يوصف  
 لكن انسي لا يتم نظامه . الا بشريف الجناح فشفروا

( تبسم نغر الدهر عن درر المنى . ونجم التهانى بالمسرات مقبل )  
 ( وحيث سما الافراحي انتم بدورها . وانتم دواعى انسا فتفضلوا )

بشير السعد بالافراح داني . يبشر لابسا حلى التهاني  
فبالشريف منك يزيد حظي . وعقباه لديك بلا تواني

✽ سروري من الدنيا اجتماع احبتي . وغاية مقصودي اجابة دعوتي ✽  
✽ الاايها الاحباب جودوا وشرفوا . لتزداد افراحي وتجمل مسرتي ✽

« مساء الاحد الآتي اروم قدمكم . الى بيت افراحي لاتفخكم شكري »  
« لذلك ادعو ثم ارجو اجابتي . لمعلن اخلاص داعيكم سرى »

الانس وافي والسرور بدا لنا . والعز قد امس مقيماً عندنا  
والبشر بيم نحونا متبسماً . ثم انثني يدعوك تحضر لثني  
فامن علينا بالحضور مشرفاً . ولديك في الافراح عاقبة الهنا

✽ بشري التهاني اقبلت . وضياء الاماني قد وضع ✽  
✽ والايك في روض الصفا . بهنا المسرة قد صدح ✽  
✽ والانس ظل نسيمه . يدعو الاحبة للفرح ✽

عندي حدائق انس . نزهو بحسن حلالم  
ولا يتم سروري . الا بنور سناكم  
فشرفونا . ودمتم . ودام فضل علاكم

( ليالي الانس وافتنا . بما كنا نؤمله )  
( واوقات الصفارات . وقد طابت شائله )  
( وتشرفي بحضرتكم . فلا شيء يعادله )  
( فنووا بالحضور اذن . فخير البر عاجله )





من الاله بتأهيل لبعثكم . وتلك بعض كليات هي الساعي  
وذي ليالي التناهي قد ظفرت بها . من فضله فاجيبوا دعوة الداعي

بدر التأهل قد زها . بالسعد في ابهى المنازل  
ودعوت والعتي ليكم . ليكون داعي الانس كامل

تجلي جيد تأهيلي . وعقد الدر\* منسوق  
لذلك دعوت احبائي . وداعي الانس توفيق

اقبل الينا منعماً متفضلاً . واقبل سؤال من اصطفاك خليلاً  
فالعرس ان وافيت بكشرا نسه . وتعال حظاً من علاه جليلاً

دعوتك للافراح علماً بأننى . اتال بك الحظ الجزيل من الانس  
فاقبل الينا او علينا تفضلاً . تفزبك على منية الطرف والنفس

سراة المجد ادعوك لدارسى . وان كنتم بها اهل الديار  
فلا زالت مجالي الانس تجلي . لديكم ما انجحت شمس النهار  
﴿ طعام العرس ﴾

طعام العرس مندوب اليه . وبعض الناس صرح بالوجوب  
فجبراً بالتناول منه لطفاً . على المهود في جبر القلوب  
﴿ دعوة الى طعام ﴾

باسيدي نحن في جميع وكلمهم . بود رؤية مولانا على عجل  
انا طعام الى ان تستقل به . يد ولم تأتتا فامكن بلا مهل

﴿غيره﴾

قد صنعنا كما تريد طعاماً . وحضرنا فاحضر الينا مجيئنا  
فهو ان جئتنا يطيب ويحلو . ومتى كنت غائباً ان يطيبا

﴿دعوة الى بستان﴾

نحن في روضة حكت منك عرفاً . وجمالاً وبهجة وابشاما  
غير ان التمام عيس لسا . عبت عنا وان فصمت الغماما

﴿غيره﴾

اقبل الينا اننا في روضة . طابت بطيب ثنائك المعطار  
مالت بها الاغصان نحوك اذ شدت . يجميل ذكرك ألسن الاطيار

﴿دعوة الى منادمة﴾

لنا مجلس قد فاق حسناً وانها . ابى الانس ان يكون به صدرا  
واخوان صدق قد اراضوا وانهم . وحقق ان لم تأت لم يأمنوا الغدرا  
فاقبل عليهم قائلاً . تفضلاً . لتجلس صدراً فيهم تشرح الصدرا

تجلسنا قد زهت محاسنه . لكنه شيق الى نظرك  
فزر محبيك منعماً لهم . اظال رب الانام في عمرك

﴿دعوة الى سماع﴾

غني المعني فعلنا نحوكم طرباً . كان ذكرك للالخان الخان  
فاحضر اليناك يجلو عن بصائرنا . هما فانك للابصار انسان

﴿دعوة الى حمام﴾

نحن في الجنة دعواها سميراً . ماؤها قد غدا شراباً طهورا  
ومتى لم تشرف القدر منها . بك زادت تنظيفاً وزفيراً

حمامنا قد بدا التعميم بها . ان طمعت ان تراك زائرها

تقبل ذا العذر ان اتى ولها . ملك اعلان غدوت ناظرها

قد دخلنا الحمام نرجو نعيماً . ومتى جئتنا اتانا السرور  
ماؤها قد صفا كودك لكن . ان مررتم بها تطيب الصدور

﴿ دعوة الى حضور ﴾

ان كنت قد صدقت ما قد قيل من . ذنب فاني تائب مستغفر  
فاهن وعجل بالحضور فاني . من فرط شوقي للمعجبة انظر

هويتك بالسماع وتلك عندي . مزينة رفعة فيها فخار  
فجد واحضر لتبلغ منك عيني . نصيباً ان من يهوى يزار

ولما سمعت الناس اتنواي بصالح . عليك ولم ابصر لفضلك من مثل  
حظيت بكثبي ودك الخالص الذي . اذا صح لي اصبحت في الناس ذا فضل

عجل حضورك فالاحباب قد حضروا . ونحن في مجلس اياك ننتظر  
كأنا في سماء نحن الجمها . ان جئنا كنت فيما بيننا فخر

﴿ جواب ﴾

كثبت الي ترغب في حضوري . وذو الافضال دعوته تجاب  
فقبلت الكتاب وقلت سمعاً . لأمرك سيدي انت الحجاب

﴿ دعوة الى محبوب ﴾

يانور عيني وروح جسمي . مذ غبت غاب السرور عني  
فاحضر الي منزل كريم . فيه من الانس كل فن

ياقرة العين غبت عني . فلم يقر بالرفاد جفني  
فان انقضت لي مجيباً . بذلت لي منتهى الثمن

## اصول بطاقات الزيارة

### كارت دي فزيت

نذكر شذرة عن بطاقة الزياره المسماة ( كارت دي فزيت ) وعن كيفية استعمالها المصطلح عليه بين المتزاويرين لان بعض الناس يجهلون بها وان كان الاكثرون على علم منها . لانها بالحقيقة ورقة صغيرة لكن تقوم مقام صاحبها في كثير من الواجبات

ويقال ان اصل اختراعها في بلاد الصين وقد عمت سائر البلاد ثم ان البطاقة المذكورة هي ورقة صفيقة يطبع او يكتب عليها اسم الشخص والبعض يضيف اليه اسم عمله ( وظيفته او مهنته ) وهي تكون تارة بيضاء وتارة ملونة او مزخرفة على حسب ذوق صاحبها وهي من الاصطلاحات التي درج عليها السواد الاعظم . لتقوم مقام صاحبها عند الزيارة في الاعياد او غيرها في حالة عدم وجود المזור فتكفي مشقة العود ( تانياً ) وتقوم مقامه في اغراض مختلفة ولذلك انشرت في ايامنا هذه بين جميع الطبقات لان وضعها في بيت المזור اصبح في حكم زيارة شخصية يجب عليه مقابلتها بالمثل

اما ثنيتها من احد جوانبها الاربعة فمعناها ( التي حضرت بنفسك لزيارة ) ثم لافرق في ثنيتها بين ان يكون الفرح او الحزن او يكون لمجرد زيارة او يكون لاخبار فقط . فالعنى في الجميع ان الزائر حضر لمنزل المזור « اولحل اقامته » لاجراء التقاليد العادية في مثل هذه الاحوال .

بيد انهم اصطلاحوا في حالة الفرح على ثنيتها من الزاوية اليسرى من التي ومعناها ( حضرت لاشارك الفرح ) وفي حالة الحزن على ثنيتها من الزاوية اليمنى من التي ومعناها ( حضرت لاشاطرك الاسم ) وفي مجرد الزيارة على ثنيتها من

الزاوية اليسرى من اسفل ومعناها (حضرت لزيارتك) وفي حالة الاخبار على ثنيها  
من الزاوية اليمنى من اسفل ومعناها (حضرت لاخبارك كما نرى في هذا الرسم

تهنئة	تعزية
عبد الباسط الانسي	
Abdel. Bassel El. Onsi	
زيارة	اخبار

واليك اصطلاحاً آخر في التبريك والشكر والاخلاص والملاقة على

حسب ما في هذا الرسم

تشكر	تبريك
عبد البصالح الانسي	
« صاحب امتياز جريدة « الاقبال » ورئيس تحريرها »	
ملاقة	اخلاص

واليك اصطلاحاً آخر في درجات المتزاورين حسب ما في هذا الرسم

متوسط	كبير
عبد الله	
« صاحب مطبعة الاقبال * والمكشبة الانسية »	
« في بيروت »	
صغير	مماثل

وفي بعض الاحيان تكون الزيارة بين المتزاورين لاغراض معلومه يشار اليها حسب اصطلاحهم الخاص  
ثم ان البعض يثنى البطاقة من اعلى الى اسفل ثنياً مستويماً اما من طرف اليمين او اليسار وهذا الاصطلاح يعد تعظيماً للمقام المزور « او تدل على ان الزيارة تشمل العائلة »  
وفي اواخر الجيل الماضي كان الكثير يقطعون طرف البطاقة عوضاً عن ثنيها .

### اصطلاحات الزيارة

١ \* اذا قصد الزائر منزلاً من المنازل ولم يجد صاحب المنزل فيترك له البطاقة في منزله وبنيتها كما تقدم حسب اغراضه . واذا لم يجد احد وكان البيت مفتوحاً فيمكنه ان يضعها في جانب من جوانب الباب اعلاماً بمجيئه

٢ \* اذا نزل عند احد ضيف وقصد آخر زيارته وحضر ولم يجد الضيف بل وجد صاحب البيت فعليه تأدية الزيارة لصاحب البيت ووضع البطاقة للضيف اشارة الى زيارته . ومن رد زيارة الزائر بارسال بطاقته مع غيره دل ذلك على المقاطعة

٣ \* اذا كان رئيس لجنة فعليه ان يرسل بطاقة الدعوى الى الاعضاء يبين لهم وقت الحضور وليس على الاعضاء دعوة الرئيس احتراماً لمقامه  
٤ \* اذا زرت منزلاً ولم تجد احداً يقابلك فبطاقة واحدة كافية لكل اهل المنزل

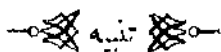
٥ \* اذا ارسلت بطاقتك في البريد فيجب ان تكون خالصة الاجرة

٦ \* اذا ارسلت هدية لاحد الاصدقاء فينبغي ان ترسل البطاقة معها دلالة على تقديمها وان تكتب عليها جملاً لطيفة

﴿ ٧ ﴾ اذا لم يصدق او احد المعارف حادث من الحوادث على اختلافها من « فرح • او ترح » وكان يشعر الوصول اليه في الحال فينبغي الاسراع بارسال بطاقة له وعليها حمل مشعرة بعواطف الولاء والصدقة ﴿ ٨ ﴾ اذا ورد لاحد في حوادث الفرح بطاقة فيجب عليه ارسال بطاقته وباسفلها كلمة « اشكركم » ويعفى من الجواب في حال زواج او ولادة ﴿ ٩ ﴾ درج البعض على ارسال البطاقة مع الخادم الى المזור فاذا وجده عاد من حيث اتى وافهم معلمه انه موجود واذا لم يجده وضع البطاقة اشارة للحيثه

وهي عادة غير حسنة في نظر من يحكمون امثال هذه الاصطلاحات الاجتماعية المفيدة  
لكن يجب على الزائر حملها الى منزل من كان اعلى رتبة منه بذاته احتراماً لمقامه

ولا يجوز ارسالها مع الخادم الى الاصدقاء الا بالاخبار عن السفر والقدوم وعلان الشكر وما اشبه ذلك  
﴿ ١٠ ﴾ كتابة الاسم على البطاقة بالاحرف العربية او بالانجليزية او بالعربية والانجليزية معا راجع الى اذواق اصحابها ولا مجادلة في الاذواق  
﴿ ١١ ﴾ في الاعياد يسطر على ظهر البطاقة بعض الفاظ تشعر بالتمنشة وهي تكون اما كتابة واما طبعا مثلا « لا زالت مطالع ايامكم مشرقة بالانوار » « لا زالت ايامكم اعيادا ومواسم » « دام لكم الصفا واتجهت بكم الاعياد » وامثال هذه الجمل • وقد تكون في البعض اياتا شعرية كما اوضحنا ذلك في باب التهناني



اصبح من العادات المرعية ثني البطاقة من احد جوانبها الاربعه عند

عدم وجود الانسان في منزله اثناء زيارته بل اصبح كقاعدة لازمه فاذا لم  
 ينهها فيكون اخل بالقاعدة او العادة المألوفة من جهة . ولم يأمن من ان  
 يكتب عليها احد غيره من جهة ثانية فثبثها بمنع الكتابة عليها من غيره  
 فضلا عن كونه يدل على ان الشخص جاء بنفسه لاداء الزيارة او خلافا  
 من الاغراض المشار اليها

هذا جل ما استخلصناه من حالة بطاقة الزيارة التي اصبحت معلومة  
 للجميع وعامة في جميع الطبقات

نشرت هذه المقالة في عدد ١٣٨ من جريدتنا « الاقبال »

## الفصل الرابع

### ﴿ في رسائل المشاورة ﴾

هذا الفصل من اهم الفصول . لدى ارباب العقول . اذ به  
 تظهر الافكار السليمة من السقيمة . والعوجاء من المستقيمة . وقد  
 حض الله تعالى في كتابه العزيز على المشاورة بقوله الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم ( وشاورهم في الامر ) وقد ذهب المفسرون الى ان  
 الله تعالى امره بمشاورتهم ايستن به المسلمون . وان كان في غيبة  
 عن مشورتهم . وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد امرا شاور



فيه الرجال وكيف يحتاج الى مشاورة المخلوقين من الخالق مدبر  
أمره ولكنه تعليم منه ليشاور الرجل الناس وان كان عالماً

قال عليه الصلاة والسلام ( ما خاب من استخار • ولا ندم من  
استشار • ولا عال من اقتصد • ومن عجب برأيه ضل \* • ومن استغنى بعقله  
زل ) وقال صلى الله عليه وسلم ( نعم الموازرة المشاورة )

وجاء في الامثال الحكمية • ( من شاور الوداء امن من  
الاعداء • من شاور اهل النصيحة سلم من الفضيحة • اول الخزم  
المشورة • ومنه لا يهلك امرؤ عن مشورة وقال الشاعر

❖ نأن وشاور لدي المشكلات فمناجلي ومستغرض ❖  
❖ فرأيان احسن من واحد \* ورأيه الثلاثة لا ينقض ❖

ومن البديهي ان المستشار ينبغي ان يكون صحيح العلم ، مهذب  
الفكر ، ذا استقامة و امانة ، اذ ليس كل عالم يعرف الرأي الصائب  
ولا كل فاضل يأتيك بما انت طالب

❖ وما كل ذي نصح بمؤتيك نصحه \* وما كل مؤت نصحه بلبيب ❖  
❖ ولكن اذا ما استجما عند واحد \* فحق له من طاعة بنصيب ❖

وغير ذلك مما لا يخفى على الفطن اللبيب

## ﴿ ١ ﴾ استشارة صديق بوظيفة

سيدي الاعز الامجد ( فلان ) حرس الله علاك

استمد من مصباح آرائك ضوء نصيحة اهتدى به الى سبيل الرشاد  
والتخلص به من فرط الخبرة التي تمنعتني لذيد الرقاد . حيث اني نددت  
لوظيفة ماهيتها في الشهر قليلة . وما اجبت الطلب لاستنبر من افكارك  
الشافية الجليلة . فرفعت هذه النعيقة التي تدوب عني في الحضور بين يديك  
وحال هذا الداعي لا يخفى عليك . ومن المعلوم ان الانسان يجب التقدم  
لا التأخر . ولست والله الحمد محتاجاً لهذا المعاش المقرر . فحجت استشيرك فما  
رأيتك في هذا الشأن . فاليك سلمت العنان . فتفضل برد الجواب لاري  
بمعين رأيتك وجه الصواب والسلام

## ﴿ ٢ ﴾ الجواب

مولاي الاجل الامثل سلمه الله تعالى

وردت لي نعيقتك الرائقة . التحلية بالفاظك الغائقة . فقابلتها بوجه  
السرور . وجعلتها عندي حلية الشرف والخبور . فقامت تستشيرني بأمر  
الوظيفة . وان كانت في الوقت الحاضر ماهيتها طفيفة . اذ لا يخفى ضيق  
الوقت والاضطرار . حتى جلب على النفس التحير والاكدار . فيلزم الاسراع  
في انتظام سلكتها يكسبك التقدم على اقرانك . ولا يوجب عليك التأخر كما  
لاح برأيتك . ولكن البطالة تستدعي الملل . وتثبط الهمة وتورث الفشل .  
وانظر الى قول الشاعر حيث قال

﴿ ماضي فات والمؤمل غيب \* ولك الساعة التي انت فيها ﴾

فالاولى لك ايها الصديق الحميم . ان تنتظم في سلكتها القويم . حتى لو  
قضيت ايام الخلو منها . لتوشحت بوشاح مراقبها . ادامك الله بخير وعافية  
ومسرات متتابعة وافية والسلام

## ﴿ ٣ ﴾ مشاورة صديق في اخذ رتبة او ايشان ﴿﴾

ايها الصديق الاجل ان من الحزم لكل ذي لب ان لا يهرم امرأ .  
ولا يمضي عزماً . الا بمشورة ذي الرأي الناصح . ومطالعة ذي العقل الراجح .  
ولا يليق بالمرء ان يكتبني برأيه . ويستند في امره . بل يلزم المشاورة عملاً .  
بقوله تعالى « وشاورهم في الامر » فالآن جئت استشيرك انني مصمم  
على السعي لاستحصالي « رتبة او ايشان » مثلاً فهذا السعي سأمتطلي  
به صهوة جواد الفخار . واكون مهاباً باعين الصغار والكبار . فدونني بالرأي  
الصائب . والفكر الثاقب . نصح الله اعمالك في كل الايام . ولا زال  
فلك سمعك بين الاقران بدور والسلام



## ﴿ ٤ ﴾ جوابه ﴿﴾

تشرفت بخطاب مولاي . واسطة عقد النبلاء . وخاتمة الاكارم والفضلاء .  
وما شرحة من الآراء الصائبة . والافكار الثاقبة . فقد وقعت موقع الاستحسان  
وتلقيناها بالشكر والامتنان . اسأل الله ان يهيء لجنابكم المقاصد  
ويريني تلك العظمة التي اذا رأيتها لم اتعص بغيبة الغائبين . وادا فقدتها  
لم اتهمناً بحضور الحاضرين : واذ نظرت اليها فيومي سعيد بل عيد .  
وفصلي مربع بل ربيع . وليعلم الصديق انه اذا تحفني بنفسه . واذن لي  
بالاقتطاف من ثمار انه . فقد زف اليّ الدنيا في معرض الجمال . واهدى  
اليّ السعود والاقبال . ولم يدع لعين التبعي بعد ذلك مطمحاً . ولا  
لقوس الاقتراح منزعاً والسلام

## ﴿ ٥ ﴾ مشاورة احد الاحباب في اخذ مأمورية ﴿﴾

اهدبك سلاماً تسجع بالحانه ذوات الاطواق . وانشر بين الاحبة  
ماغندي من فرط الاشواق

وبعد فإنه قد خطر لي خاطر جئت قبل السعي به استشير الاخ الكريم  
حفظه الله وهو ان اطلب مأمورية بالحكومة السنية . واترك الاشغال  
الخصوصية والنزيم الخدمة لتأمين الاستقبال . فكيف رأى صديقي بذلك  
ارجو تحافي بجواب . يكون فيه حسن الصواب والسلام

﴿ ٦ ﴾ جوابه

ابها الحبيب الاجل

ورد علي كتابك بعد ان كدت اتقدم لهذه الفضيلة . واسبقك الى  
المكرمة الجليلة لكن ابى الله تعالى ان يكون الفضل الا لاهله . وان يتبت  
الكريم الا علي اصله . وفهمت ماشرحتموه . ومن لطائف العبارات سطرتموه .  
من خبر السلامة . ونعمة الصحة ومزيد الكرامة . واستشرتموني بترك الاشغال  
وتبائع المأموريات فلا بأس لنتمجكم هذه الخطة . ومعلوم عندي ككرم  
اخلاقكم وطلاقة بحيانكم . وغزارة عقلكم . فهذه الاوصاف الجليلة . توهاكم  
لنوالوا ابهى مرتبة واعظم مكانة . والله يوفق اموركم لما يحبه ويرضاه  
والسلام عليكم ورحمة الله سيدي

﴿ ٧ ﴾ مشاورة والدي في الدخول الى المدرسة

سيدي الوالد كثير المحامد لازال في عز واحترام مقرونا بالسعد على الدوام  
بعد لثم ايديكم . واهداء السلام الوافر لنا ديك . اعرض سيدي ايضا  
افكر بحالي . وضياح اوقاتي . اردت الآن ان استشيركم في الدخول الى  
المكتب الاعدايي بهذا الطرف . اذ ان المكتب حاو علي اكثر العلوم  
المطلوبة . وبظل ملكنا الممظم يحصل لنا الدخول مجاناً . فان حسن ذلك  
لديكم فاني منتظر امركم الكريم . وارجو ابلاغ مزيد السلام لجميع الاحباب  
الكرام . لا زلت رافلين بالعر والانعام سيدي

## ﴿ ٨ ﴾ جواب

ولدي العزيز الاكرم « فلان » دام توفيقه  
انه انه قد وفد علي كتابك المؤرخ في « شهر كذا » الحاوي البشري  
على صحتكم واستحسانكم الدخول في المكتب الاعزادي بطرفكم . وبما انكم  
قد استشرتمونا في ذلك فلا بأس من دخولكم . وهذا يكون من اوفر حظكم  
نسالة تعالى ان يفتح عليكم . ويقرن اوقاتكم بالفلاح ولازلتم مجتهدين  
فيما فيه التقدم والنجاح آمين

## ﴿ ٩ ﴾ مشاورة عم في السفر الى الاستانة العلية

سيدى العم المحترم لازال رافياً اوج المعالي والتعم  
سلام زكي يعطر ناديكم . وتحية يفوح شذاها بين ايدكم اعرض ان تمنح  
الزمان بالسؤال عن حال ولدكم . المقتدر الى جليل لطفكم . فهو على غاية من  
الصحة داع لسيادتكم في جميع اوقاته بالنعمة . واشغالي بتوجهاتكم مبسرة  
ولله الحمد . بيد اني جئت الان للاستشارة والاستئذان بان مقصودي  
الذهاب الى الاستانة العلية لاجل ترويض الافكار . وروية بعض اشغال  
خصوصية . فان وجدتم ذلك موافقاً ارجو تشريفي بجوابكم الكريم . مع  
اول ير يدلي طمئن القلب السليم . ودمتم بالعز والتعم رافلين

## ﴿ ١٠ ﴾ جوابه

خلاصة اللطف وبهجة اللطائف ابن اخي ( فلان ) حفظه الله تعالى  
اليك سلام مني يقبل وجناتكم . وتحيات يعقب نفجها بشاهدة ذاتكم .  
ابقى الله مهجتكم . وحرس مكارم شيمكم . هذا وبيننا آخذ بالتفكير اذ ورد  
لي جواب معرب عن سلامتكم . ومستشيراً بالتوجه الى دار السعادة العلية .  
يمسى ان شاء الله تعالى المقصود ونشاهدكم بغاية الرفاهية والراحة ونيل المأمول

فاذهبوا صحبتكم السلامة في الغربية والاقامة ولا زلتم لمحوظين بالعز والكرامة

﴿ ١١ ﴾ من اخ الى اخيه يستشيريه في فتح محل تجاري ﴿﴾

اخي وشقيقتي ومهجة روعي اطال الله عمره

قد حضرت من دمشق الشام الى بيروت في ٢٥ الشهر الماضي . فاخذت  
التجول فيها واجلس عند بعض الاصحاب منها . فانخذت خلاخيلاً . وصدقاً  
صادقاً وفيماً . فسألته عن الاسباب في هذه المدينة فاجاب ان جميع الاسباب  
بحمده تعالى على غابة مايرام . وقلت له اي بضاعة رائجة ورايحة في هذه  
الايام . فاجاب ان البضاعة الاسلامبولية هي احسن البضائع واسلمها . واربح  
التجارة واحسنها . فحينئذ توكلت على الله تعالى على فتح مخزن حاو لاهم  
اصناف البضائع الاسلامبولية لرواجها . فحينئذ بهذه التذكرة مستشيراً سيادتكم  
بهذا الخصوص . ومستنظراً الجواب واخبر ان جواني بالانجاب . وان شاء الله  
احظني قريباً بشاهدتكم . لازل الحظ مراقباً اياكم . والسلام

﴿ ١٢ ﴾ جوابه ﴿﴾

الشقيق الاجل والهام الأكمل وفق الله اموره

ورد كتاب الشقيق اعزه الله . فرجع الطرف منه في روضة مطورة .  
وحالة منشورة . وجمال منه عبارات تبهير الناظر . وپسر منها القلب واخاطر .  
وجعلت انفس فيه البياض الذي يشتمل عليه . واغبط فيه المداد الذي  
جری في طرفيه . وانتمنى لو كانت اعضائي كلها ناظر تبصره . وخواطر تذكركه  
والسنة تكرره . لكان الناظر لا يمل لحظاً . واللسان لا يفترا لفظاً . فالله  
يديم بقائكم . ويعلي ارتقائكم

هذا وقد استشرنم هذا المخلص . في فتح محل تجاري في مدينة (بيروت)  
ويبينتم ان الارباح في هذه الايام وافرة . فاذا قرء رأيكم على ذلك وتوجه

قلبيكم اليه . فاعتمدوا على الله تعالى في جميع اموزكم وياشروا العمل  
« وكل ميسر لما خلق له » والله يوفقكم في كل الامور . ويجعل حظكم في  
فلك الاقبال يدور والسلام

﴿ ١٣ ﴾ استشارة في دخول والدالي المدرسة ليلياً

اعز الاصدقاء، واجل الاخلاء سيدي المحترم دام عزه  
قد سطرت هذه النعيقة اولالاستعلام عن صحتكم . وثانياً ان صديقي  
( فلان ) مراده ان يضع ابنه في السنة القادمة في المدرسة الداخلية  
بطرفكم . لاجل ان يتعلم اللغات . وبما ان المذكور متوسط الحال لا يمكنه  
دفع عشرين ليرة مسانحة جئت مستشيراً سيادتكم اذا صار المساعدة مع مدير  
المدرسة هل يمكن ادخاله وقبوله بنصف القيسة . ارجو سرعة جوابي عن  
ذلك ولكم من الله الاجر ومنا الثناء والشكر سيدي

﴿ ١٤ ﴾ الجواب

بهجة الذكاء واعز الاخلاء سيدي المكرم حفظه الله تعالى  
ورد كتابك المتضمن عبارات تجلو الصدأ عن القلوب . وتسرق قلب  
كل محبوب . وهو الاطمئنان عن الراحة . ونواكم تمام الصحة . وقد تلوته  
والقلب يرقص طرباً . والفؤاد يغني عجباً . فلا زالت تتوالى نعم الله عليكم  
وانواع المسرات في دياركم

هذا وان ما ابديتموه من خصوص نجل صديقكم ( فلان ) ووضعه في  
المدرسة ليلياً . فقد جرت الخابرة مع مدير المدرسة حسب الاشارة . وصار  
قبوله بنصف الاجرة الاصولية ارضاء لخاطركم . ورحمة لاستقبال الولد .  
لانه من النجباء فحين وصول هذا الكتاب بادروا بارساله . مع لوازمه  
المدرسية . ولا زالت عيشتكم هنية . واعمالكم بين الانام مرضية . والسلام

﴿ ١٥ ﴾ من ولد الى امه يستشيرها في الحضور ﴿﴾

سيدتي الوالدة المحترمة منعني الله بحياتها

اقبل اياديك . واطلب صالح دعواتك . واعرض افي حضرت من الاستانة  
العلية بغاية من الصحة والعافية . واستلمت مأمورتي وكثرة الاشغال  
لا يمكنني معها الحضور . لاحظني بالتم اياديك الكريمة . وحيث افي اخذت  
داراً كبيرة جميلة الموضع حسنة البناء . وصار فرشها . فنجت مقدماً تحريري  
هذا مستشيراً جنابك في الحضور . مع احد اخواني الاعزاء . راجياً ان يكون  
تشريفك ايجاباً وادام الحق شريف وجودك

﴿ ١٦ ﴾ من والد الى ابنه بخصوص التجارة ﴿﴾

بهي الشيم ولسي العزيز المحترم طال بقاؤه

بعد اهداء السلام والسؤال عن عزيز خاطر كم . ابدى ان التجارة  
بهذا الطرف كاسدة للغاية . بحيث تعطلت اسباب البيع والشراء . في هذه  
الايام وقد سحب في الماضي علينا « بوالس » بقمصة مائة وعشرين ليرة  
عثمانية ومسحوب علينا خلافها واكثر ايامنا مقيمين في البيت نجئنا الآن  
نستشير جنابكم لاننا بحيرة عظيمة من هذا الامر راجين حضوركم بوجه  
السرعة لاجل النظر في الاشغال . وعدم العاقه والامهال . والامل ان جوابي  
يكون ايجاباً مع اول برئد . ودمتم بمزيد السرور والعبس الرغيد

﴿ ١٧ ﴾ استشارة في شركة ﴿﴾

صديقي الاجل الاكمل رعاك الله

ان ابدع ما تزينت به صحائف الآخاء . وابرع ما استعمل به متمسك  
بالولاء . سلام بغادي ربح الصبا ويزاوجه . ويصاحب زهر الرمي ويتافحه .  
وتحيات تمناني اغصان المعاني في رياض بديعها . واشواق تنرسل مساجعات



الحماهم بمعاني بلاغتهم اخص بها الصديق المقيم على الوداد وازفها اليه من صميم القواد  
وبعد فان رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) قال « المستشار موثن »  
وان ( فلانا الفلاني ) من اعز اصدقائي ومخلافي . طلب مني ان اشاركه في امور  
التجارة واضع مني ثلث المال ومنه الثلثين على اننا نقسم الارباح مناصفة وقد  
الشرح قلبي لذلك فجنحت استشير الجنب . راجياً جوابي مع التفصيلات الكافية  
في هذا الباب . والله يديم ذاتكم الكريمة . متنعمة بالخيرات العميمة والسلام

﴿ ١٨ ﴾ جوابه

صديقي الهمام الاملل حفظك الله تعالى

اهديك سلاماً متروناً بالصفاء . وتحيات يزينها صدق الوفاء . وبعد فقد  
تناولت كتابكم المشحون بالدرر . وورد خطابكم الذي هو ابيه من الشمس  
والقمر . شاهداً بكمال فضل صاحبه . مترجماً عن بلاغة كاتبه . ناطقاً بلسان  
بيانه . ناثراً درر لسانه وبنانه . وقد فيحت ما صغتموه من الاستشارة في  
شراكة صديقكم الوفي ( فلان الفلاني ) فانه حقيقة مماز على الاقران . بين  
ادباء هذا الزمان . فلا بأس بعقد هذه الشركة التي تكون ان شاء الله تعالى  
يوفور الارباح عظيمة . ومن خيرى الدنيا والآخرة جسيمة . فتوكلوا على  
المولى المتعال . واجروا ما سنح لكم في الببال والسلام

﴿ ١٩ ﴾ مشاورة في طبع كتاب

ابها المولى الاجل الفاضل دام علاه

اليك سلام . تيسم بالموودة تنور سطوره . وترقم بصدق الاخلاص احرف  
منشوره . وتحيات تتلألاً في سماء الطروس بدورها . وتفوح في الاوراق ريا  
زهورها . وبعد فانه بحسب الوداد القديم . والود المستديم اتيت مستشيراً  
الفضل واهله . لاننى معتمد على طبع كتاب « ١٠٠ » من الكتب النادرة .  
التي لم تطبع لحد الآن . رغبة في خدمة العلم والمعارف فهل يؤمن رواجه

وتحصل الثمرة المطلوبة من الارباح . ارجو الافادة عن ذلك ولكم مني الدعاء  
الجميل . ومن الله اجر الجليل . والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ الجواب ﴿﴾

مولاي سلمك الله وحفظك

ان ما اتصفتم به من الصفات الغراء . التي انتشر طيب عرفها في سائر  
الانحاء . وما امتزتم به من مكارم الاخلاق . وطيب الاعراق . لجد برب دوام  
الشكر . وترتيل الثناء . والحمد طول العمر . اعرض ان ما شرحتموه من  
الاستشارة على العزم لطبع كتاب « . . . » من الكتب التي لم تطبع لحد  
الآن . فاقول ان شهرة مؤلفه وموضوع هذا الكتاب المستطاب . يؤمنان على  
رواجه وحصول الفائدة المادية منه ان شاء الله تعالى . فلا نتوانوا عن هذا  
العزم والرأى السديد . هذا واقبلوا فائق الاحترام . مقررتنا باهداء التحيات  
والسلام . سائلا الله تعالى ان يوفقكم في الدارين بتمه وكرمه

﴿ ٢١ ﴾ من اخى الى اخيه يستشيريه في بناء دار ﴿﴾

سلامة المجد اخى وعز يزي المحترم دام بارغد العيش والنعيم

بعد اهداء الفخر والسلام . وتحيات تعطر ذاك المقام . اعرض سيدى  
اني من حين ما دخلت هذه المدينة . وانا انتقل من محل الى آخر . وكلا لا يخفى  
ان الاستئجار صعب للغاية . والمستأجر لا يجد راحة اصلاً بداعي ان كل  
« رأس سنة او شهر » يطالب بالاجرة . ويقال له ان « فلاناً » زاد عليك  
او « فلان » يريد ان يشتجر هذه الدار . فكشبت اليكم الآن مستشيراً  
جنابكم حيث ان لكم الخبرة الثامة بالعمارة . فمدوني برأىكم السديد . لاكون  
على بصيرة . ولا يحصل لى مخدورة بذلك . وان حسن تشريفكم لاجل تميم  
مطلوبى فافعلوا . ربنا لا يحرمنا هممكم العلية . ودمتم بمن يد الحظ والرفاهية  
وكال الراحة والنعيم الضافية . سيدى

## الفصل الخامس

## حمد في رسائل الشكر والامتنان

قال الله تعالى في كتابه العزيز ( وما بكم من نعمة فمن الله )  
اعني ان يعلم الانسان قبل كل شيء ان النعمة هي من الله عزوجل  
وان لانعمة على الخلق من اهل السموات والارض الا وبدايتها  
منه سبحانه وتعالى ، وقد حض على التحدث بها بقوله « واما بنعمة  
ربك فحدث » كما ان النبي صلى الله عليه وسلم حض على التحدث  
بالنعمة بقوله : من نشر معروفاً فقد شكره ومن ستره فقد كفره  
« لاشكر الله من لا يشكر الناس »

ومن الامثال . اذا قصرت يدك عن المكافأة فليطل اسنانك

بالشكر وقال الشاعر

اذا انالتم اشكر على الخير اهله \* ولم اذمم البخس اللئيم المذمما  
فقيم عرفتم الخير والشكر باسمه \* وشق لي الله السامع والقنا

على ان اصول هذه الرسائل يجب ان تكون متضمنة الثناء على

المحسن بذكر احسانه

وان يعظم الكتاب في رسالته قدر الاحسان ويتلطف في بيان  
شكره وامتنانه قياماً بجرمة الضيعة والمعروف  
وان يرجو للمحسن في نهاية الرسالة دوام النعم والبقاء والعز  
والارتقاء . وان يكون منها يقصده الوراء ويلجأ الى حماه القصاد

### ﴿ ١ ﴾ شكر الى صديق

عزيزي ذواضمة العلية . والمآثر السنية . ادام الله اهتمامه وحفظ عزه ومقامه  
اهدبك سلاماً يضيوع عطره . ويفرح في الملائته . وبعد فقد وصلني  
در متالك الزاهي . ولقد اذخطابك الباهي . فاورث قلبي ابتهاجا ومسرة .  
وعلمت انك اخو الوفاء والمبرة . حيث بذلت معي همك العلية . التي لا تدرك  
شاؤها الجوزاء . فالواحب علي ان افوم بواجب شكرك . واعطر الاندية  
بعبقري ذكرك

شكراً لفضلك شكراً لست احصره \* شكراً جميلاً يفوق العدا انقاسا  
وكيف لا ورسول الله قال لنا \* لا يشكر الله من لم يشكر الناس  
اسأل الله تعالى ان يديم مساعيك الخير به . وينظر اليك بعين عنايته  
الربانية . والسلام

### ﴿ ٢ ﴾ شكر على فعل معروف

سيدي الملائد للاوحد ادامه الله

غب اهداء سلام جل عن الحصر . وثناء . يقوم بواجب الشكر . وبعد  
فان شكري لفضلك من الوجوب العيني . ولقد رفعت جميلك على ناصيتي  
وجعلته نصب عيني . بل قد غرست حسن معروفك رياض الشناء . وقابلت

قبول رجائي لديك بوجه الامتنان سالكاً خطة الاعتناء . ادام الله بحمدك  
وعلاك . وجعل حدائق الانس مثواك . وبالجملة فلا قدرة لي على مكافئتك  
فالله يجزيك خيراً اذ بذلت معي عالياً همتك . لازلت سميراً للمسامح  
الخيرية . حليف الافعال المرضية . فانعم بك من همامك ما سمح بمثلك الزمان  
كيف لا وان انت انسان العين وعين الانسان . والسلام

﴿ ٣ ﴾ - رجاء وشكر مع التهئة بشهر الصوم ﴿ ٣ ﴾ -

ثنائي على تلك السجايا الباهرة . وشكري على تلك الذات الزاهرة .  
التي تحلت بها جياذ المعالي . وتباهت بها الايام والليالي  
وبعد الشوق الى مشاهدة ذاك الحبا . والشرف بلم تلك الراحة العليا  
فاني احسد هذا الرقيم بوصوله لساحتكم البهية دوني . واود اني اكون مكانه  
لتكتمل بانواركم مشاهدة جفوني . اما الشكر على سوابق الهمم الجليلة .  
والمكارم الجزيلة . فاني لو حصرت فيها اوقاتي . وحرفت عليها انفاس حياتي  
فلا اقوم بفرضه . ولا باداء بعضه . فحسبي الاجتهال الى الله الكريم في الدعاء .  
فانه ولي المكافأة والجزاء . وقد سبق من العواطف السامية . والاثار العالمة .  
ما يخرجني عن اعادة الرجاء . ويشغلي بواجب الشكر والثناء ودوام الرجاء  
ولكن اعتذارى بما انما متخبر به من قديم الح . وبيد . وثقتي بتلك العواطف  
العالية . وركوني الى تلك المكارم لوفية . واعتمادي على ما يعهده الجميع من  
معالي الشيم البهية . ووجيني معاودة الرجاء . وتكرار الاتجاه . فيما سذكروه وهو  
( كذا وكذا ) وقد جعلنا هذا وسيلة لتشرف بكتابة سيادتكم . وان تجلاب  
انظاركم . وتقديم التبريك بشهر الصيام المترقب طلوع حلاله . ابقى الله سيدي  
لامثال امثاله . فائزاً بجميع آماله . رافلاً في حلل اقباله راقياً من السعد  
الاتم في درجات كاله . والسلام

## ﴿ ٤ ﴾ شكر بالوصول الى الوطن ﴿﴾

بعد تحيات زاهره وتسلميات باهره . الى الجناب الارفع . والرحاب  
الانفع . فاني فارقت الحضرة الشريفة . وحرمت مشاهدة اخلافكم اللطيفة  
مشكراً لانعم الجناب . داعياً لمر علاك بكل معني مستطاب . على محاسنكم  
التي هي في جبين الزمان غرة . ولعيون الانام قرة . هذا وقد وصلت الوطن  
وانا شاكر الله حامد . على ما اوليتني من المروآت والمحامد . فحيا الله  
الديار واهلها . فانسيت لطفها وفضلها . فهي جديرة ان تفخر على  
الدنيا بمثلك . فلا حرمت من توالي فضلك . ومني السلام المسأون .  
لانجالكم انوار العيون . كذلك على الشاب الظريف . والانسان اللطيف  
( فلان ) حفظه الله ومتعنا برؤياه . ومتع الله الجميع بدوام صحتكم . وابقام  
مبتهجين ببقاء حياتكم فلاجل الحصول على الاعلام بالوصول . حرر الداعي  
لسيادتكم هذا الرقيم . ليحظي بوروده بالخاطر الكريم . وودتم سعد الانام  
بجاهه عليه الصلاة والسلام

## ﴿ ٥ ﴾ غيره مع اشواق ﴿﴾

سيدي الاخ الهام حفظه الله

بعد ما يليق للحضرة الشريفة . والاصناف اللطيفة . من التحيات الزكية .  
والتسلميات البهية . على تلك الشيم السنية . والاخلاق الرضية . فاني بمحمد  
الله تعالى وصلت الوطن وانا بغاية الاحتراق . لمشقة الفراق . شاكر لكم  
عظيم الصنيع . منيماً بكل حال على مقامكم الرفيع . مودعا اشرف تحية .  
والف تسليمات بهية . لحضرة ولد العم . ومن يحو به الرحاب من الخدم  
والخشم . ادام الله عليهم وافر النعم . هذا واشعاراً بالوصول الى الوطن .  
ومشاهدتنا لاهل والاصدقاء . بغاية من الصفاء . سطرنا هذا الكتاب اعلاماً  
بذلك . لا زالت دياركم ملجأ القاصدين . ومقاماً رحباً للزائرين . والسلام

## ﴿ ٦ ﴾ غيرہ

سيدي المولى الاجل حفظك الله تعالى

اهدبك من الاشواق اغرها . ومن التحيات اعطرها . واقبل اياديكم  
واطلب صالح دعاءكم . اعرض اني وصلت الوطن رافعاً الوبة الثناء والشكر  
بلسان المباهاة والفخر . على تلك الشائيل اللطيفة . والمزايا الشريفة . لمسا  
طوقتموها جيدنا بانعامكم . وغرثونا بسامي كالكتم . فيالها من اخلاق  
تشكرون عليها . وكالات لدى الخاص والعام تحمدون عليها . فان لساني  
وجناني عاجزان عن عرض الامتنان لما لديكم من الايادي البيضاء . امام  
كل من انتمى بنادي البهاء . فالله اسأل ان يمنحنا وياكم الرضا . والقبول .  
فانه اكرم مشول . والسلام

## ﴿ ٧ ﴾ شكر باحتفال عرس للادباء

ايها السادة الكرام

اقدم فرائض الشكر والامتنان . وارفع خالص الدعاء . من القلب  
والجنان . لكل من شاركنا بحضور هذا السرور . وبرهن عن محبته بأبهج  
الجبور . واجاب دعوة هذا الداعي . وكان للمواالات مراعي . واني لاشكر  
حضرات الادباء النجباء الذين جادت قرائحهم بمدح هذا الزفاف السعيد  
والقران الحميد . وادعو الله تعالى بان يجعل الافراح بذاتهم مقرونة . والسعد  
والاقبال في ديارهم ميمونة . راجياً غض الطرف عما حصل من التصور  
والغفول لدى الجميع مشهور . والسلام

## ﴿ ٨ ﴾ شكر لرجل وجيه على حسن توجهات

سيدي ان اخلاصي لجنابك الاسمي معروفة . ودواعي الصحبة لديك  
موقوفة . اهدبكم تحف النجبة . واخص حضر تكم بتسليمات زكية . تشرفت

بعض خطابكم . حاملاً نبأ سلامتكم : مستفراً عن راحتكم وصحتكم رافعاً لواء  
 النباهة . باهراً بالرؤية والبداية . مشتملاً على مدارك مقاصدكم الخيرية .  
 دالاً على مساعيكم وفضائلكم الجليلة . وفهمت منه ان جنابكم ايقظتم العزم  
 لاجابة طلب المحسوب . فسألت الله تعالى ان يرزقكم العون ويسر لكم  
 الاسباب على اتمام مقصودكم . واني اشكر لحضرتكم هذه التوجهات .  
 ومن لاذ بجنابكم لم يزل موصولاً بطرائف الصلات . ادام الله لك البقاء .  
 واحسن لنا بك الملتقى . ومن علينا منك بنعمة قرب اللقاء . والتمس قبيل  
 الاختتام ان لا تنوأي باتمام المشروع لانه هو جل ما نرجوه من الجناب . ودمتم  
 بارغد عيش مشطاب

﴿ ٩ ﴾ شكر عن طبع كتاب

سيدى المولى الفاضل

غب امداء التحيات العاطرة . وابداء الاشواق الوافرة . انهي اني  
 سررت بتلقي كتابكم البديع . وخطابكم الرفيع . فحمدت الله على صحة ذاتكم  
 وصفاء اوقاتكم . وعسى الله ان يجمعنا على احسن حال . ويلطف بنا وبكم  
 في المقام والترحال . هذا وقد وصلت نسج الكتاب تماماً وكلاً فشكرنا  
 فضلكم وهممكم لما اجرتموه من المساعدة اولاً وآخراً . فالله عز وجل ينوب  
 في مثوبتكم عنه وكرمه . ومتى لزم ارسال جملة من هذا الكتاب الى طرفكم  
 فتكرموا بالتصرف ولكم الفضل والسلام

﴿ ١٠ ﴾ شكر لرئيس مدرسة

حضرة الفاضل الاديب «فلان» رئيس المدرسة زيد قدره وعم فضله  
 ان جليل عنايتكم بالسلامة وحسن قيامكم بشؤون التعليم والتهديب .  
 قد غرس في قلوب الآباء من الثقة بك والاعتماد عليك . في امر ابنائهم



ما ألبسك من المجد أكليلاً . وتوجك من الفضل تاجاً جليلاً . كيف لا وقد صار في اولادنا تلامذة باغوا من التحصيل الغاية القصوى . ومن التهذيب الدجة العليا . فاقبلوا مزيد تشكراتنا وخالص امتناننا نحو همتكم العلية وادام توفيقكم حائزاً الكمالات المرضية . سيدي

﴿ ١١ ﴾ - شکر لاحد الصالحاء -

بهجة عين الصالحين . وروضة المتقين . الصالح الاكل رشاد تو «فلان»  
افندي زيد قدره ورفع شأنه

بعد اهداء السلام والتحيات والاکرام . اللاتقين بكر بهم المقام اعرض  
انني قد اطاعت علي خذ انكم الباهر . فقر به الناظر . وابتعت التلوب من  
درر كلكم وارتاحت لارياح بفرر سناكم والذي ابديتموه من الاقوال  
الوثيقة بخصوص المذممة (الفلائية) واقدامكم من اجلنا في هذا المشان  
اوجب ان نكون مشكرين وفور هممكم على ممر الزمان فلا زلتهم مصدرأ  
الاحسان وسنداً لكل انسان ما تليت آيات الرحمن وهكذا اوامل  
وارتجى دوام مواصلي بتجار بركم الكريمة وبشائركم المشددة التي هي شفاء  
القلوب وآثار المحبوب حسبما هو الرجاء من الطافكم العاطرة و مناقبكم الفاخرة  
ومهما يلزم من الخدم شرفوني به سيدي

﴿ ١٢ ﴾ - شکر عن تأليف كتاب -

اب ابي ما تبهج به الطروس وترتاح له النفوس سلام ارق من  
نسيم اهديه الى حضرة الاديب الناضل والاريب الكامل «فلان» افندي  
المحترم دام بالحظ والدعم

وبعد فاني اعرض مع الشكر والرجاء ان تأليفكم « الفلاني » الذي الى  
الآن لم تبادلوا بطبعه هو من انفس الكتب واجملها فبما على ذلك يشمين

عليكم ان تباشروا في طبعه ليحصل النفع به للكبير والصغير . والجليل والحقير  
ومن المعلوم ان كل فرد من افراد هذه البلدة يعترف بفضلكم . ويعتقد  
صدق وادامكم وصفاء حبيكم . فنسأله تعالى ان يجعل عملكم مقبولاً وتأليفكم  
مشكوراً . ودمتم ودام فضلكم . سيدي

## ﴿ ١٣ ﴾ - الجواب -

الاديب الماجد المحترم

بابدي الابتهاج اخذت كتابكم . المشتعل على حسن خطابكم . وجميع  
ما صار شرحه فهو من وفور كالكلم . وكما ل صفاتكم . الجدير بان يذكر  
وحيث انكم مهتمون بطبع الكتاب صرنا نقدمه لسيادتكم وانتم مفوضون  
في امره . فنقدم الشكر سلفاً ونشكركم على هذه الغيرة الجليلة والمحة السامية  
نسأله تعالى ان يتيلىكم سؤلكم . سيدي

## ﴿ ١٤ ﴾ - شكر عن استلام كتاب مرخص -

تاج الفضلاء الكرام وعمدة الادباء الفخام سيدي السكامل واللوذعي  
الفاضل ( فلان ) افندي دام وجوده

اما بعد ابداء خالص الدعاء . واهداء غرر التحيات والثناء . وتقديم  
وافر التسليمات . واوفي الاشتياقات . لسنا محياكم الانور . ولكرام لطفكم  
الازهر . فاني لما كنت اشيم بارقة من نحو السيادة . واستطلع بدرأ من  
افق السعادة . لاحت بوارق امركم الكريم واشرفت شمس . وتبدت على  
القلوب بشره وانه . فاطحن القلب بتلاوة درره المفصحة عن دوام الرفاهية  
والصحة الغالية . واستنشق الداعي من طيه مشعوم المودة . وكرر للسيادة  
شكر الصنيع وحمد . ودعا لله تعالى بان يتيلىكم اقصى الاماني والمطالب  
وان يعلى قدركم الى اعلى المراتب . هذا وقد استلمت من البوسطة الكتاب

المرخص من نظارة المعارف الجليلة . الذي هو من بعض منحكم الجزيلة . فشكراً  
لمقامكم الرفيع . وكال بهائكم البديع . واسأله ان يجازيكم عنا احسن الجزاء  
ويرينا وجهكم بكال العز والهناء . وانى مرتقب تشرifi بكل مايلزم من  
الخدم . وادامكم المولى بزيد المسرة والنعيم سيدى

﴿ ١٥ ﴾ ❦ الجواب ❦

ايها السيد المحترم  
اهدى اليك تحية وسلاماً . واث لديك شوقاً وغراماً . واحمل نسام  
الاسحار . ادعية خالصة لك بدوام الجهد والوفار . وبعد فقد وافاني من سموكم  
كتاب تجاوزتم فيه رسم المجاملة والاكرام . تفضلاً من جنابكم على عبد  
ليس كفوءاً لهذا المقام . فحمدت الله تعالى الذي من عليّ بمزايا اوصلتني  
الى الشرف بحوقة سيدى . الذي اتخذه على الايام عدتي وسندى . وعلى هذا  
المحسوب ان يقابل رغائبكم بما يقنضه اللازم وزيادة . حسبما تعهدون بهذا  
الخلص من الاهتمام . على نجاح اولاد الوطن العزيز . ودمتم محفوفين بالتكريم  
مخصوصين بافضل التحية والتسلم

﴿ ١٦ ﴾ ❦ شكر لقضاء مصلحة ❦

سلام يسفر عن اخلاص المودة سناه . وثناء يخبر عن صدق المحبة  
لفظه ومعناه . اعرض انى تلقيت مشرفكم الكريم . فاستفدت منه ان اخي  
حظي من جنابكم العالي بحسن التشرifi . وحصل له غاية المساعدة ونهاية  
التلطيف . فاجاط بي من السرور والابتهاج الاتم . بما ابديتموه من معالي  
هممكم مالا يحيط بشرحه الفلم . فلذلك غدوت اسير معروفكم الذي يقصر  
عن وصفه اللسان . وبهجز عن تعريفه بنان البيان . فشكراً لله تعالى على تلك  
الهمم العوالي . سائلين الله تعالى ان يبقها مادامت الايام والليالي . ولازال

مشعول القلب بالموودة اليكم . مشغول اللسان بالثناء عليكم . والمرجو مواصلتنا  
بيشاركم وكل ما يلزم من هذا الجانب فهو رهين امركم والسلام

﴿ ١٧ ﴾ ————— غيره ————— ﴿ ١٧ ﴾

صديقي الاعز الاكرم

بعد سلام عاظم . واشواق الى مشاهدة نور محياك الباهر . اعرض انه  
في ابهى طالع سعيد اخذت كتابكم الحاوي جميع الانس وكمال اللطافة  
وقد عرفتمونا فيه انكم اجرتم المساعدة اللازمة مع حضرة ابن العم «فلان»  
افندي « فشكرنا صنيعكم وغدونا ممتنين من همتكم التي لا يوازيها امثال ولا  
تمسى على عمر الايام . فنسأله تعالى ان يقدرنا على مكافاتكم . ويقرن بزيد  
السررات اوقاتكم . وادامكم الباري مصدراً ومليحاً آمين

﴿ ١٨ ﴾ ————— جواب شكر ————— ﴿ ١٨ ﴾

شقيق روجي العزيز

بأبدي التشكر والامنونية . وبكمال المسرة والمحظوظية . تناولت كتابكم  
المطرز بحلال الفاظكم . واخبر عن تمام صححتكم . وقد اجرتم المساعدة التي كلفناكم  
بها الى ( فلان ) وصار انقاذ المذكور من المغدورية . فهذه الغيرة الوطنية التي  
لا يقدر على وصفها اللسان . والحمية التي يعجز عن تسطيرها البيان . جعلتنا  
ندم شكريكم . ونخلد طيب ذكركم . فنسأله تعالى ان ينيلكم سؤلكم . والآن  
نخبركم ان اخاكم المحترم اتى من الشام . قاصداً الاستانة العلية . وحل ضيفاً  
كريمًا عند هذا الداعي وبعد اسبوع يتوجه لمرکز اقامته وهو يهديكم السلام  
ودمتم بالحظ الاسنى والثوفيق الحسنى سيدي

﴿ ١٩ ﴾ ————— شكر انسان على احسان ————— ﴿ ١٩ ﴾

جناب الماجد كثير المحامد (فلان) دام خيره

غيب اهداء عاطر الثناء . وتحيات مقرونة بصالح الدعاء . اعرض اني قد صرت متشكراً وبغاية الامتنان لسيادتكم باعطاء خمسة الآف قرش لاجل تعمير المسجد « الفلاني » وبلسان الشكر ثانياً بجمع عشرة الآف قرش من اصحابكم فهذه الحمية الوطنية تذكر فتشكر . فإلله المستول ان يكافئكم ويكافئهم بنعم الدنيا والآخرة ويبقيكم ملجأ في كل ملعة ومهمة سيدي

### ﴿ ٢٠ ﴾ - شكري على فصل مسألة -

سيدي الاخ

قد رجعت محسوبيكم ولدنا من ناديتكم الرحيب وحدثنا بما رأيت من سيادتكم من المساعدة له في تخليص المسئلة التي بينه وبين ( فلان ) بوجه حبي فلزم علينا والحالة هذه ان تقدم الشكر والحمد على هذه المنحة لازلتهم مصدر لكل جميل . ومرجعاً للثناء الجزيل . وهو تعالى المسؤل ان يقدرنا على مكافئاتكم ويقرن بيزيد الهنا اوقاتكم . والسلام

### ﴿ ٢١ ﴾ - شكري من والد تلميذ الى معلمه -

الاستاذ الفاضل حاوي الفضائل ( فلان ) دام علاه بعد اهداء سلام سني . وتقديم دعاء صالح وفي . اعرض ان تلميذكم ولدنا ( فلان ) ارسل لنا تحريراً في هذه المدة حاوياً للثناء على الغنائم له بعين الاجتهاد . ففي الحقيقة ان التعليم اشرف صناعة وان افضل المعلمين اكثرهم نفعا . واعلامهم في العلم منزله . واجلهم من المعارف قدراً . واني ارى الطلبة لله الحمد في هذا العصر السعيد المستنير تنورا بانوار المعارف . وتفيسوا بظلم الوارف . ان شاء الله يرتقون التي من ذلك بالعلوم . وبالتفانكم واجتهادكم عليهم تتسع معهم دائرة الفهم . فشكرا لك من معلم حاز الكمال واليس تلامذته اردية الجمال . ولذلك اقدم لسيادتكم بوليصة طيه على

« فلان » بخمس ليرات عثمانية ارجوكم قبولها . مع غض النظر عن  
الفصور بمقابلة الاجتهاد في نفع ولدنا . والفضل لكم ولا تقدر على مكافآتكم  
والله يحفظكم سيدي

﴿ ٢٢ ﴾ جوابه ﴿ ٢٢ ﴾

الاجل المحتشم والسيد الجليل المحترم دام بالخير وجوده  
اما بعد اهداء فخر التحيات العاطرة . واشرف التسليمات الفاخرة .  
والسؤال عن شريف خاطركم اعرض انه وصل تحريك الباهي الباهر .  
المشتمل على دلائل كالمصمم الزاهي الزاهر . وجميع ما شرحتموه في حق  
هذا العاجز فهو ليس من اعلمه وانما هو من كلكم . وجميل خلاصكم . نسأله  
تعالى ان يوفتنا للهي بتقديم بني الاوطان . وتبلى الله التكلان . ثم مرسلكم  
طيه بوليصة بخمس ليرات عثمانية وصلت وصار قبضها لكن ثقل علينا قبولها  
لما يقارنها من الكفة . نسأله تعالى ان يجزبكم عنا خيرا . وبفيض عليكم  
نعمة الجزيلة والله تعالى يحفظكم

﴿ ٢٣ ﴾ شكر لواء الف على هدية كتاب من تأليفه ﴿ ٢٣ ﴾

الفاضل الاجل والكمال الامثل دام بقاؤه  
غيب اهداء ماوجب ولاق ونشر ماالدينا من لواعج الحب والاشواق  
الى عود ايام الوصال وانتم على اجمل حال فين في الطف اوان استأنست  
على وحشة بعادكم بورود نبيقة ودادكم وحمدته تعالى على عافيتكم وكل ما  
ابديتموه من اخلاص نياتكم فانما هو ناشيء عن كرم اخلاقكم ولم تكن  
حاجة الى تزكية شهادة مودتكم بانحافكم الكتاب الذي تكرمتم به علينا  
فياله من مؤلف الف كتاب جمع فيه درر القواعد المفيدة بوجه يرغب  
فيه كل طالب وذلك مما يستدل به على علو مقامكم وجيل علمكم وفوائدكم

وهذا كان باكورة اعمالكم نسأله تعالى ان يقدركم على تأليف غيره لينتفع  
بكم الطالبون ولا زلت محفوظين بعين العناية والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ شكر بوصول هديه

مولاي الاكرم والاعز الافخم

ينهي بعد لثم ايديكم المبسوطة الكريمة لازالت انواع الفضل في  
احسانها مقيمة . انه لما كانت الهدايا تزرع الحب وتضاعفه وتعصد الشكر  
وتضاعفه كتبت مشتركرا بوصول هديتكم المنوحة لهذا الداعي  
باوجز عبارة اذ لا يخفى ان الشرح بذلك يطول فيقصر لسان المقال عن بلوغ  
شكرك ويعجز عن القيام بحقك لابرح مجدكم مقرونا بالسيادة محدودا  
بالعز والسعادة سيدي

﴿ ٢٥ ﴾ جوابه

سيدي المحترم

وصل ما انتضلتكم باهدائه وتكرمتم باسدائه مما هو اثر الوداد وثمره  
حبه الفواد فانه تعالى يمتع بقربتكم قلباً يتقلب بجزبكم ويسر بدوام  
بقائكم روحاً تراح لطيب لقائكم وشكر نعماتكم . ثم الرجاء ان  
لاتسونا من مراسلات الوداد . التي يطمنن بها الفواد . فذلك غاية  
المأمول . ونهاية المستول

﴿ ٢٦ ﴾ شكر على مساعي خيريه

الصديق الاوحد والخليل الابجد دامت معاليه وحسنت مساعيه  
بعد اهداء ما يلبق لمقامك الرفيع من انواع التحية . والدعاء لجناحك  
يرفعه الشرف وبلوغ الامنية . ارفع لحضرتك الشريفة ان وفرة مساعيك .

وجميل صنعك ومعاليك . ووفائك بخدمةك لبني جنسك . وقيامك بما يجب  
 لحبك . كل ذلك يشهد بطيب اصلك . ويني . عن خلاصة عنصرك فهمتك  
 العلية البستنى ثوب العبودية . وصيرتى في قيد اسرك . تحت تصرفاتك  
 وامرك . فان شئت كلفتنى لخدمتك . والا ابقيتنى لبقيتك . فالملك يتصرف  
 كيف يشاء . وله الامر واوول . كيف لا وانت من اذا قال اوجز . واذا  
 وعد انجز . ووصل ليله بنهاره . في رضا اخوانه . فلما نى بعجز عن  
 مدحك . وجنانى لا يقدر ان يقوم بواجب شكرك . ولكن قياماً  
 ببعض ما يجب . واداء لفرض الحب . قد حررت هذه الاسطر داعياً الى  
 الله تعالى ان يديم مساعيك الخيرية . وينظر اليك بعين عنايته الربانية .  
 وانتم على اتم نظام والسلام ختام

﴿ ٢٧ ﴾ رجاء ﴿ ٢٧ ﴾

سيدى الاعز المحترم رعاه الله

ليس لي امر سوى الدعاء بكم بدوام معاليكم . وانتظر ما يرد من  
 شوق نادىكم . فان لي قلباً لا يتقلب الا في محبة ذاك الجنب العالى . وخاطراً  
 لا يخطر فيه غير تذكر تلك المعمر العوالى . حتى اشتجرت بين الاصحاب  
 والاحباب . بانى مقبول الرجاء . لدى ذلك الجنب . فاعتادى على مكارمكم  
 والكرم . واستنادى على عهد الجميع فيكم من حسن الشيم . دعانى الى الالتجاء  
 وجرانى على الرجاء . والذى ارجوه هو انه « كذا وكذا » ان تحظى حاجتى  
 بالقبول وبشم المأمول حقق الله بك الآمال . وجعلك ترفل في حلال  
 الاقبال والسلام

﴿ ٢٨ ﴾ كتاب باجابة الطلب ﴿ ٢٨ ﴾

جناب الصديق المحترم

اهدبك تحية بهية . واشواق فلبية . ومودة وفيه . وبعد نعرف



حضرتكم ادام الله مسرتكم . ان رجائكم مقبول . وسواكم مأمول .  
 وكل امر تطلبونه نسعى فيه بغاية الجهد . حتى نصل بعون الله الى منتهى  
 القصد . وهذا امر غني عن البيان . لا يحتاج للدليل وبرهان . لانكم عندنا من  
 اعز الاصدقاء . المقربين على عهد الوفاء . بهمنامايهكم . ويسرنا ما يسركم  
 وسلام الله ورحمته عليكم

### ﴿ ٢٩ ﴾ خطاب شكر على معروف

#### حضرة الهام الامثل

سلام خالص عبيره . يخبر عن مزيد الود والاختصاص تعبيره . ودعاء  
 يخلو مكرره . وعلى ابواب الاجابة مورده ومصدره . وثناء على تلك السجايا  
 الباهرة . والجواهر الزاهرة . وبعد فاما الشوق الى مشاهدة ذلك الحيا  
 والشوق الى التشرف بلم تلك الراحة العليا . واني احسد هذا الرقم بتعميله  
 بين يديك . واود ان اكون بدله لديك . لامتتع بانوار المشاهدة .  
 واحظى باحاديث مجلسك السامى . واما التشكر على سوابق الهمم الجليلة .  
 والمكارم الجزيلة . فاني لو صرفت فيه اوقاتي . وانفاس حياتي . لما قمت  
 بفرضه . ولا باداء بعضه . فيعسى الابهتال الى الله تعالى في الدعاء . ان  
 يوليكم المكافاة والجزاء . ويؤيد عزمك بالسرور والصفاء . ما كرا الجديدان  
 وتمام الملوان

### ﴿ ٣٠ ﴾ غيره

اسعد الله اوقاتك ايها المولى المعروف . من بالكمال والالطف موصوف  
 زادك الله رفعة واقبالا

بعد تقبيل عارضيك شوقاً . ومصاحتك تلهواً وتوقاً . اعرض لقد طربني  
 ورود الخطاب . لما حوى من اساليب البلاغة وبدائع الاطناب . فكأنني

ببلاوته شاهدت بدرك . وجالست انك ولطفك . وما نفضلتم به من امر  
تسريع اشغال الوكيل فهذه المحمم السامية من جملة سبحانكم المرضية واعالكم  
الخالصة الولائية . فبقدم جزيل الشكر وخالص الامتنان . على شائلكم ومزايابكم  
الحسان . سائلين الله تعالى ان يبلغكم اقصى المرام . راجين دوام الاطمئنان .  
عما يجيد عندكم من الاحوال . وهل راق الفكر منكم والبال مولاي

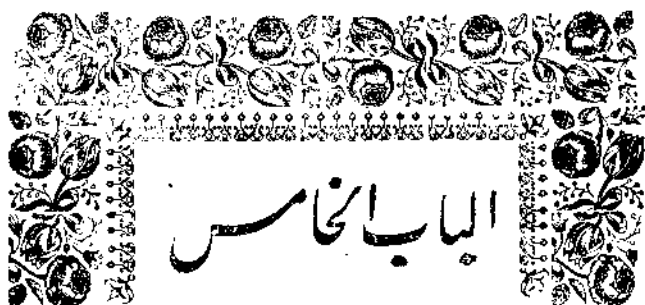
### ﴿ ٣١ ﴾ تشكر من ولد الى والده ﴿﴾

سيادة سيدي الوالد المعظم . ادامه الله حصناً حصيناً وركناً مكيناً  
بعد تقبيل الراحات العلية . والناس صالح الدعوات الخيرية اعرض  
الى سيدي انه شرفني كتابه وعظيم خطابه . فابتهجت عند لقائه . وبسطت  
يدي الي الخالق ذي الجلال وسألته دوام بقائك وعلو ارتقائك . وان يقر  
عينيك بي وترى مني ما يرتاح له الفكر وتكون قدير العين . مسرور الفؤاد وقد  
جعلت مما سطرته بشاك الخطاب من النصائح والمواعظ الادبية . درساً  
تهجت النفس باتباعه لما جوى من تلك الالفاظ الابوية . حتى ساوبته مع  
الخمس فرضاً فاقدم خالص شكري وعظيم دعائي على رؤفتكم وحنوكم  
فلا برحت فيك العلي ذات بهجة \* ولا زال فيك المجد . يتسم النفر  
وادعو ان يطيل لنا عمركم على ممر الايام . وتوجوانكم مع سلامتكم هما  
افصى المرام والسلام ختام

### ﴿ ما يكتب في الشكر ﴾

لاشكرنك مسانحت مطوقة \* جهدي وان كنت لا اقصي الذي وجبا  
فما تقليت في نعماء سابقة \* الا رأيتك فيها الاصل والسيبا

ولو انني اوتيت كل بلاغة . وافنيت بحر النطق في النظم والنثر  
لما كنت بعد الكل الا متصراً . ومعترفاً بالعجز عن واجب الشكر



## الباب الخامس

وفيه خمسة فصول . في رسائل الهدايا وانواعها \* والعتاب وما يشاكله \* والنصيحة والتوبيخ وما يتبعه \* والتعزية وما ينخرط في سلكها \* واللوم والاعتذار وما يضاف اليه .



### الفصل الاول

﴿ في رسائل الهدايا وانواعها ﴾

اعلم ان الهدايا مختلفة الانواع . بحسب الجهات والبقاع فواظب عليها اعلام الكرام وكرام الاعلام . وحض عليها الشارع عليه افضل الصلاة والسلام بقوله (تهادوا تحابوا) ان الهدية رزق الله فمن اهدى اليه شيء من غير سؤال ولا اسراف فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه

وفي الامثال الحكيمية \* الهدية هداية . الهدية بضاعة . تيسر الحاجة

ومن امثال الفرس \* الهدية تغالط العقول وقال الشاعر  
 \* اذا انت الهدية دار قوم \* لطايرت الامانة من كواها \*  
 وهي شعار الاصدقاء . وعنوان تذكار الولاء . وكم جددت بين  
 الاصحاب عهود التحايا . وجلبت لصفاء القلوب سائحات التجارب .  
 وهي في نظر الاصفياء جليلة . وان كانت في نفسها قليلة . كما قيل  
 لو كنت تهدي على قدري وقدركم . لكنت اهدي لك الدنيا وما فيها

### ﴿ ١ ﴾ رسالة بتقديم عباية هدية

سيدي الاجل المحترم ادام الله لنا جميل مودته وفسح لاحسابه في  
 طويل مدته

الهدية مفتاح باب المودة . وعنوان تذكار المحبة . ينتدب اليها كريم  
 السجايا . ويسارع الى احياء شعائرها عشاق المزايا . حرصاً على معالم التوادد  
 والثأف . وازهاياً لوحشة التقاطع والتخالف . وقد نهيتني هذه المكارم .  
 الى اتحاف قدوة الامثال « عباية صوف » من صناعة دة شق قليلة الوجود  
 لا نتحصل الا بتوصيه . فارجو ان نكون لدى سيدي مقبولة وان كانت  
 حقيرة في جانب قدركم . فارجو قبولها مع التكرم بوصولها سيدي

### ﴿ ٢ ﴾ جواب عن وصول هدية

سيدي ابقاك الله لعمد يحفظ . وولاء بعين الوفاء يلحظ . وصانتي  
 رقعتك التي بشرتني فيها من جميل اعتقادك . في هذا الخالص ووصل ما بعثته  
 « الهدية » والتحفة المرضية . ما اوسع جذله . واطال فيك امله . وهذا  
 هو الجود المحض . والفضل الذي شكره هو الفرض . وتلك هي الحضرة

التي تتصف بصفات من يبدأ بالتوال . من قبل الضراعة والسؤال . من غير اعتبار للاسباب ولا مجازاة للاعمال . نسأل الله تعالى ان يقيها وافية الظلال . ويبلغنا من فضله افصى الآمال فقبلتها امثالاً واجتلبت منها خيراً ونوالاً . ونكم اليد التي يجب علينا شكرها . وعلى الله اجرها والسلام

﴿ ٣ ﴾ رسالة بارسال هدية

سيدي الاجل والمولى الاكمل حفظه الله تعالى  
اهدوك اشواق قلب لاينساك . وانذكري في كل آن محاسن اخلاك  
دون سواك . ثم اعرض من المعلوم عند ذوى الافهام والاحسان . الذي لا يحتاج  
الى ابضاح ولا الى بيان ان المتقول الذي اشتهر . وراق سماعه وبهر . قول  
النبي « صلى الله عليه وسلم » ( تهادوا تزدادوا حباً ) هذا وارث ( فلاناً )  
رافع نيتنا هذه حملناه الى الجناب هدية « كذا » من محصولات هذا  
الجناب . على انها في نفس الامر هدية وضعية تقصر على همة مهديها . ولكن  
بما ان هذا النوع يندر وجوده في فطركم . والشئ النادر اجدر بان يهدي  
لامثال جنابكم . فاذا تذازلتم بقبولها اعتقد ذلك منكم منا وانعاماً . ودام  
فضلكم بالعز والنعم يتوالى سيدي

﴿ ٤ ﴾ رسالة عن وصول هدية وتقديمها لصاحبها

سيدي الاجل المهام حفظه الله تعالى  
غيب اهداء الدعاء بكل خير وسعادة . ونشر الثناء بكل جميل لائق  
بذوى المجد والسيادة . مع الاستعلام عن رفاية الجناب . لازال محروساً  
من الاكدار والايوصاب . نعرض لساحة فضلكم انه في هذا الاثناء ورد  
علينا تخريرات من طرف « . . . » فوجدت مكتابة من جناب صديقتكم  
« فلان » وهدية فاتفقنا بتقديمها حالاً باسم جنابكم . نرجو ان تعرفونا

بعلم وصولها . ومهما يلزم لجنابكم من الأغراض والمصالح بذلك الطرف .  
شرفونا بها ودمتم بالعز سالمين

﴿ ٥ ﴾ - جوابه -

حضرة المولى الاجل

غيب السؤال عن الخاطر العاطر . وفرط الشوق المتكاثر . الى رؤياكم  
المانوسة بكل خير وسرور . اعرض انه وصلنا مكتوبكم وصرنا بغاية من  
المسرة بحسن سلامتكم . وقد استلمنا المكاتيب « والهدية » بارك الله في  
همتكم العلية . والآن واصل الجواب نرجو من عالي المهتم ارساله الى محله .  
وعرفونا عن ما يريدوكم من المصالح والله تعالى يحفظكم

﴿ ٦ ﴾ - رسالة بوصول هدية -

غيب سلام انصر من زهر الربا . والطف من نسيم الصبا . ودعاء  
مشمول بالقبول لايحول ولا يزول . الى حضرة الاخ الماجد . حاوي  
لطائف الحماد . لازالت محاسن صفاته مشهورة . ومحامد مزايده بين  
الخلان مشكورة

وبينا المحب في لظى الاشواق يتقلب . ولورود جميل اخباركم يترقب .  
وبعينه وقلمه مشغوف لمشاهدة الجنباب ليلبغ كل مأرب . يحدث النفس  
باحاديث صادق محبتكم وبلذيت الفواد بخالص مودتكم . اذ ورد امهيج  
الفواد . والهج لساني بالوداد . وقد استلمت الهدية مع التحرير القائق . فلا  
زلتم عن يتفضل باهداء التحف الرقائق . وقد صيرتم هذا المحب غريق  
الاحسان رهين الامتنان . ودمتم ودام ذكركم في كل لسان

﴿ ٧ ﴾ - رسالة بتقديم كتب هدية -

سيدى الاخ المحترم والابر الاكرم صاحب الفضيلة والشيم الجميلة حفظه  
لله واناله ما يمتناه

وبعد فاني اهدي اليكم من عاطر التحيات اذكاها . ومن وافر الدعوات  
 ابهاها . ثم اعرض اني فزت بكتائيبكم الكرميين . فكأناهما وائم الله قرة للعين .  
 وكيف لا وبينهما منحة سنية . وتحفة حسنية . الاوانه لكتاب رفيع . مشتمل  
 على بديع الاسرار واسرار البديع . قد تنمقت حواشيه . وتأنقت في ترصيع  
 لآلي مواشيه . وتناولته بيد القبول . وتلوته بلسان الشكر . فهمت طرباً من نشوة  
 الشكر . نقبل الله منكم بئنه وكرمه . وتفضل عليكم بسوابق الآئه  
 وسوابغ نعمه . هذا وقد فتح الله بطبع تأليف لطيف . وتصنيف ظريف  
 مسمى « كذا » الى « فلان » وها انا مرسل اليكم عشر نسخ راجياً  
 مزيد الفضل بقبول ذلك . سلك الله بنا اقرب المسالك . والسلام  
 عليكم مكرراً ومعاداً

﴿ ٨ ﴾ غيره ﴿ ﴾

سیدی الفاضل الادیب دامت معالیہ

ان احلى ما سارت به الافلام . وتراسلت به امانى السلام . تحيات نشرها  
 عميم . تفوق الدر التنظيم . وبث اشواق لا تطاق بكل اللسان عن نشرها .  
 وتحف الحابر عن حصرها . الى الحضرة العلية . ذات المحاسن القمرية . لازال  
 ذو الحكمة والمعرفة يشفي . بمصايح رأيه . ويستظل بظلال تدبيره وفكره  
 هذا وان الداعي مواظب على نشر المعارف والعلوم . واقتطاف جني  
 ثمارها المفيدة لارباب العقول والفهوم . وقد الفت كتباً مفيدة . وطبعت  
 على ذمتي كتباً عديدة . فتجاسرت على تقديم نسخة من كتاب « كذا »  
 لانظاركم العالية . ارجو قبولها واشعارنا بالوصول وتوجهاتكم الاكسرية  
 اقصى المأمول والسلام

## ﴿ ٩ ﴾ غيره لاحد الاخوان ﴿﴾

بهي الشيم عالي الهمم فلان دام محفوظاً  
 بعد سلام بغازل عيون النزلان . وبجرك من الندماء ساكن الاشجان .  
 وتحية تلذها المسامع . وبطرب لها السامع . اعرض بينا انامشغول اللسان  
 بالثناء . والجنسان بالوفاء . والولاء . اذ رأيت فلاناً حبيب الطرفين وقرة  
 العين . متوجهاً لذلك الجانب في هذين اليومين فاصحبه بهذا الرقيم . لذلك النادى  
 الكريم . عساه ان شمله انوار الانظار البهيه . وينوت عنى في تبليغ التحية .  
 ومعه ( هدية ) دعاني الحب الى تسيارها . وقد علمت ان ذلك الجنب يحل  
 عن مقدارها . ولكن التصد بارسالها الجرى على ما لوف سنن الوداد والبرك  
 باقتفاء الحديث الوارد في ذلك عن سيد العباد . فللمرجو اذا حظيت بالوصول  
 ان تحمها نسيت القبول . مع التكرم بترادف المكاتبات . وتواصل المحادثات  
 وذلك غاية الرجا ونهاية المرئجي والسلام

## ﴿ ١٠ ﴾ غيره من صديق الى صديقه ﴿﴾

## جناب الصديق الاجل

غب اهداء السلام المحلى بالصفاء . والثناء الموشى بالوفاء . ابدى ان  
 ابهى شئ . تحفظ به العلاقات الودية . وتدوم به روابط المحبة الاصلية . تقديم  
 الصديق لصديقه هدية لتكون لديه اعظم مزية . وان كان شأن خالص  
 المحبة بيننا معلوم . ودليله واضح مفهوم . الا انها جرت العادة بين الاخوان .  
 واعز الاصدقاء والخلان . ان يبادوا بعضهم وفاء بحق الصحبة بينهم . ولذا  
 قدمت لحضرتكم هذه ( الهدية ) معربة عما في الجنان . وان كان مثلي مثلكم  
 كمثل التملة مع سليمان . راجياً قبولها لكي يطيب خاطر . ويرجع رسولي لابساً  
 حلة الحامد والشاكر . لازلتهم مورد الصفاء . ومصدر الوفاء والسلام



## ﴿ ١١ ﴾ - جوابه -

جناب صديقي الكريم صاحب الخلق العظيم دام وجوده  
وبعد عندما وردت الهدية الغالية الاثمان المصحوبة بعزير خطابكم المشحون  
بدرر البيان . دهشت من فرحي به لما استلمته بينائي . ووضعتہ اجلالاً على  
اجفاني . واطلقت لسانى بالثناء على شريف المقام . بعد الدعاء لكم بطول  
البقاء على الدوام . وقد انبأني بلسان حاله وقاله . عن براعة براعه في ميدان  
ارتجاله . اذ كان خير زائر مهدية تصبو لها النفوس . كيف لا والمثل  
المشهور ( لا عطر بعد عروس ) فانها هدية جلية وتحفة جميلة . قد  
وصفت صحبتنا بخالص المودة . وبرهنت عليها بصفاء المحبة . فانعم بك من  
صديق اخلاست لي السحبه . وراعت حقوق الصداقة بلارية . وقسماً  
بصفاتك البهية . ومحاسن اخلاقك المرضية . لو قمت لك على قدم التشكر  
والامتنان . في كل وقت وأن . لم اوف حق صحبتكم معي المرضية . ولا  
واجب اخلاص مودتكم السنوية . فاسأل الله ان ينظر ايامكم بالهنا . وبديهم  
سرورنا بعزكم الذي هو غاية المنى والسلام

## ﴿ ١٢ ﴾ - جواب عن وصول هدية -

يا حبيب القلب

ان كتابك قد استلمت انواع المسرة بوروده . واقتطف من حدائق  
المودة ازهار وروده . وجرست به ماء الفصاحة غير آسن . وجمع اشوات  
الملاحة والمحسن . من كل لفظ احلى من الشهد . والذ من طيب الكرست  
بعد طول السهد . ان نظم يخجل الدراري في اسلاكها . او اثر يزدري  
الدراري في افلاكها . وقد وصف بعض ما اكابده من آلام الفراق .  
ولواعج الاشواق . فكأنما عبر به عن لسان حالي . وان قصر دونه لسان  
قالي . وقد وصل معه ما تفضلتم باهدائه . وتكرمتهم باسدائه . مما هو اثر

الوداد وثمره محبة الفؤاد . فالله تعالى يمنع بقربكم قلباً ينقلب في حكمكم .  
ويسر بدوام بقائكم روحاً ترتاح لطيب لقاؤكم . ثم الرجاء ان لا تنسونا  
من مراسلات الوداد . التي بطمئن بها الفؤاد . فذاك غاية المأمول  
ونهاية المستول والسلام ختام



﴿ ١٢ ﴾ غيره لاحد الامراء ﴿﴾

مولاي اطال الله بقاءك وادام عزك وعلاك

غب اهداء تحية غرست اشجارها في رياض المحبة والوداد . وابداء اثنية  
علقت ازهارها في حدائق الروح والفؤاد . فأنحة من مهب النفس الرحماني  
الذي يقوه بقوله . سلام قولاً من رب رحيم . ومنتسمة من الروض القدسي  
السبحاني . كروح وريحان وجنة نعيم

عليكم سلام الله ماهيت الصبا \* وما ناحت الاطيوار من ورق الخضر

وبمناسبة هذه الاشهر الفضيلة . والاوقات اللطيفة الجليلة . مقدم على  
سبيل الهدية . شئ . لا يذكر وهو على قدر مهدبها كما قال الشاعر  
جاءت سليمان يوم العرض فهددة \* اهدت له من جراد كان في فيها  
وانشدت بلسان الحال قائلة \* ان الهدايا على مقدار مهدبها  
لو كان يهدى الى الانسان قيمته \* لكان يهدى لك الدنيا وما فيها  
والهدية المذكورة هي « حاويات » شغل مدينتنا « بيروت » وما ان  
مزايامكم الكريمة جبر خاطر المحسوبين مسترحماً من العواطف قبول  
الصندوق الواصل بطريق البوسطة « الفلانية » خالص الاجرة والمصاريف  
ما كقول المناء والعاوية . والاول اشعاري بالوصول وتوجهها انكم الاكسرية  
اقصى المأمول والسلام

## ﴿ ١٤ ﴾ هدية تفاح

﴿ يا من هديته تشابه عرفه \* وجميله في طعمه والرائحه ﴾  
 ﴿ اهديت لي خذا الحبيب ولون جسدي ليتها كانت لوصلي فاتحه ﴾  
 قد تناولت هديتكم بيد البشرية . فزادت الارحاء بها نشرا . وقبلت  
 الهدية حبا لها وتغظيا لمهديها . وشكر معيها كسرك مبديا . وسوالي  
 لا يزال عن الخاطر الكريم . ولا ينقطع عنه هذا الفضل الجسيم . فلا زلت  
 سيدا للمكارم . وسندا للمكارم . والله يدير عليكم سوايع النعماء . ويمدكم  
 بجليل الآلاء . في الصباح والمساء . سيدي

## ﴿ ١٥ ﴾ هدية فحاص

﴿ يا من هداياه تطيب كنفه \* في كل حال بل بكل اوان ﴾  
 ﴿ قلدي منى ثق الامجد \* شكرى يقاومها مدى الازمان ﴾  
 وصلتني هديتكم فطابت بها الارحاء . كما طابت بذكركم اندية النساء .  
 وقد قابلت انعامكم بجزيل الشكر وجليل الدعاء . والمستول من المولى الاقبال  
 والقبول . فهو منتهى الامل وغاية المأمول . لا يرحت منعما على اهل الولا .  
 بجزيل الآلاء . مشمطرا من الله سبحانه وافر النعماء .

## ﴿ ١٦ ﴾ هدية عنب

يا من صنائه لدي تجمعت \* مثل اجتماع هديتي بقطوفها  
 اهديت من كرم لدي كرم غا \* عنبا عناقيدا سمت بشوفها  
 قد جهزت لمولانا احسن الله له سرا وجهرا . واسيع النعم عليه  
 دنيا واخرى . قليلا من العنب على سبيل عرض حياة القلوب على محبة  
 جنبه الكريم . وطابا لانتظامه في سلك الولا العجم . فان رأي مولانا

ان يرسم لبعض الخدم بقبوله فله الفضل الجسيم . والله سبحانه يجعله  
اهلاً لكل احسان عظيم

﴿ ١٧ ﴾ ﴿ جوابه ﴾

وصلت اليّ هدية من سيدي \* منظومة ككفخساره وجلاله  
الكرم انجها وجدت نكرماً \* من بعضها فخلا جنني جلاله  
وصل ما انعم به الاخ من الهدية التي تمنع الوداد من التفريط والتفريق  
والفاكحة التي حكمت مفاكحته ولعمري هي اشهى من الرحيق . فقبلها الداعي  
وقبلها وتناولها باليدين لما تأملها . فآله تعالى يعذب له الموارد . ويميده  
بمواد الفوائد . ويجريه من احسانه على اكرم العوائد

﴿ ١٨ ﴾ ﴿ غيره ﴾

يا من حلاوة لفظه من سكر \* سبكته ايدى الشكر بعد صفاء  
جاءت حلاوة كرمك الآتي بما \* ابديت من كرم ووفر سخاء  
قد وصل ما جادت به يد مولانا حرسه الله تعالى . وجعل له من  
الآلاء ظلالاً . فقبلها الداعي شاكرها لكرمها وكرمها . وحامداً شيم مسديها  
وفضل مهديها . والله يوفر له الخيرات . ويخصه بمزيد المسرات

﴿ ١٩ ﴾ ﴿ غيره بهدية ﴾

صديقي الاعز

قد وجهت نيتي اليك . وانا بما يبلغني من خبر سلامتك معتبط مشرور .  
ولما توليني من النعم شكور . وبعد فان الهدية لو كانت على قدر المهدية  
اليه . والمعول في تقديمها عليه . لكانت نفائس التحف في مقابلته محنقة .  
وعظائم الطرف بالنسبة الي مكارمه مستصغرة بل لو كانت الهدية على قدر

المهدى اليه . لانسد بابها . وانعجل اصحابها . غير انها لما كانت سنة اهل  
المودة . وعادة مألوفة بين ذوى الصحبة . جئت بهديتي هذه برهاناً على  
خالص الوداد . مقيماً عليه في الدنو والبعاد . فارجو منك ان تمهره من  
كرمك بالقبول . وقبول الهدية من محاسن الاوصاف والشيم . وكرم  
الاخلاق ومعالي المهتم والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ جوابه ﴿﴾

« روى » بيد الامتنان والشكر قبلت مديتك الثمينة . واحللتها على الرحب  
والسعة فأكرم بها هدية ما اشرفها واسماها . واجلها في العين واعلاها .  
وانفسها واغلاها . ومرحباً بها من طرفه ما احسن موقعها في القلوب واحلاها  
كيف لا وهي هدية قد حكت اخلاقك الشريفة طيباً . وحلت مذاقاً  
فأخذت من القلوب نصيباً

شكرى لفضلك شكرت احصره \* شكر جزيل يفوق العدة انقاسا  
فلا اعدم الله من اياديك هذه العادات الجميلة الاثر . التي يرتاح اليها  
الدوق والنظر والسلام

﴿ ٢١ ﴾ غيره بهدية نفاح ﴿﴾

المولى ادام الله وجوده ممتعاً بهدايا الايام . وتحف الاعوام . طالما ووفد  
من الرغد الي . ووجه من الخيرات ما انعم يدي . حتى اصبحت وله الفضل  
والمنة . اجر ذبول النعماء على غبراء البأساء . واجتلى معارف السراء .  
بعوارفه البيضاء . التي لا يوازها ثناء وحمد . ولا يوازنها عطاء ورفد .  
وان لي من آلاء السيد حفظه الله وادام علاه . ما ابلغ وازهر . واورق وثمر  
حدائق قامت لشكره عيداتها وسجدت لفضله اغصانها . وترنمت طربا .  
وتمايلت عجباً . بنفحات هي عرفه . وبركات هي عرفه . ولي امل في جنبه . وانا  
سليل نعمته وعهدى باخلاقه وانا ابن مودته . ان يمن بقبول ما اهديته . وهو

من مال نفسه • وثمرة غرسه • باسكورة تفتح يرفعها اجلال واعظام •  
وتصحبها تحية وسلام

آيات شعرية تكتب في رسائل الهدايا

❖ يا ايها المولى الذي \* عمت اياديه الجليله \*  
❖ اقبل هديه من يري \* في حقك الدنيا قليله \*

❖ شكراً وحمداً ان قبت هديتي \* وجمعت لي فضلا على اقراني \*  
❖ فالبحر تشأ عنه كل صحابه \* صدرت وبقبل فائض العدران \*

❖ تحية وسلام دائمان الى \* مالا مزبد عليه في التحيات \*  
❖ هديه من اسير الودء يبعثها \* ما بين نجواه في طرس المودات \*  
❖ الى حمى السيد العالمى الجنب الى \* دار الفخار الى بيت السيادات \*

❖ لو ان كل سبيرر د محترماً \* لما رضى الله يوماً للورى عملاً \*  
❖ فالمرء يهدي على مقدار قيمته \* والنمل يعذر في القدر الذى حملاً \*

❖ ذا غرس فضلك قد اتى بهديه \* وسؤاله مولاي منك قبولها \*  
❖ فانه ما يرجو فانك لم تزل \* تولى الامانى دائماً وتبليها \*

❖ هدايا الناس بعضهم لبعض \* يولد في قلوبهم الوصالا \*  
❖ وتزرع في القلوب هوى ووداً \* وتكسوم اذا حضروا جمالا \*

## الفصل الثاني

رسائل العتاب وما يشاكله

اعلم ان العتاب يبقى المودة والصحة . ويؤء كد ثبوت الولاء  
والمحبة . قال الفيلسوف ابن حزم : استبقاك من عاتبك وزهد فيك  
من استهان بشأنك . العتاب للصديق كالسيك للسيكة فاما تصفو  
واما تغير

وورد في الامثال . العتاب حدائق المتحابين وثمار الوداء .  
وحياة المودة وقال الشاعر

❖ اذا ذهب العتاب فليس ود \* ويبقى الود ما بقي العتاب ❖

على انه لا يصدر الا من ورد موارد الوداد . و اراد دوام المحبة  
والاتحاد . ويلزم ان تتضمن زجراً للذنب وتقريعاً له عن اتيان  
خطأ او اهمال مفروض ابطاً في فعله . ويبين للمعلوم ايضاً وجه خطئه  
بعبارة تناسب مقامه ومركزه ( اكل بحسبه ) مع تصوير مقدار  
الذلة التي وقعت منه

كل ذلك يلزم ان يكون بكلام رقيق المبني والفاظ حسنة

تناسب المعنى مع صيانة النفس عن الافراط في الكتابة حباً يلوغ المراد

﴿ ١ ﴾ عتاب لآحد الاصدقاء

الاخ الوفي والعامل الزكي دامت حياته

وبعد فاهدي ما يوافق لحضرتكم يانزهة الاحداق . واسدى جنابكم  
سلاماً وانا في غابة الاشتياق . وما برحت الافكار بكم مشغولة . ولا انفكت  
الاستخبارات من مخومك مسؤولة . وما كان الامل في صافي محبتكم . ولا مثل  
هذا العشم في رائق مودتكم . فكأن صحبتنا معكم اضغاث احلام . واجتماعنا  
بكم سحابة صيف او طيف منام . وغاية الامل اخبارى بما اليه تنهى حالكم .  
ودعتم بصفاء وانعام سيدى

﴿ ٢ ﴾ جوابه

الحب الوحيد والصادق الفريد دام شريف حياته

بعد ما ابدى لكم انواع الواجبات . شرفنى ظرائف ارقامكم المشرفات .  
فالوجوه من حسننها اشرفت . والقلوب باشاراتهم استبصرت . فلا قصرت لكم  
انامل . ولا ظالت منكم الاعداء بطائل . ولا مؤاخذه لعدم المراسلات . لانه  
كان لازمني الاشتغالات . حتى بلغت في الشدائد السهى وفي ذلك عبرة  
لاولى النهى . وعا قريب اشرف بكم وكل آت قريب والسلام

﴿ ٣ ﴾ كتاب عتاب واعتذار بمريض

سيدى الهام الاجل دام وجوده

وبعد فقد ورد علينا المشرف الكرم . فالتقينا عليه عصا التسليم . واجتنبنا  
من قطفوه الدانية باكورة التسجيع . وتصدينا من غصون همزاته حمام  
الترجيع . ورأيناه قد اشتمل على عتب ارق من دعة الكتيب . والطف



من معاتبة الحبيب للحبيب . غير ان عذرى مقبول لا يرد . وطول الاسبى  
رفيق لا يود . فان المرض لازمنى من سنوات ملازمة النجوم للافلاك .  
ونصب لصيد الصحة فحاحه والشباك . لا يفارقتى الا مفارقة الجفن للعين .  
كانه غريم ملح له على دين

﴿ كان السقم محتاج لجسمى . فما ينك عنه قيد شهر ﴾  
وقد تحسنت والله الحمد الصحة بعد العناء والثعب والسلام عليكم مازال  
شوقى اليكم سيدى

﴿ ٤ ﴾ عتاب لاحد الادباء بامر وقع سهواً  
بهجة ارباب المهمم والفضائل وزينة الاماجد والامائل ادام الله بقاءه  
ووالى عليه آلاءه

اهدك منعات التحية والسلام . واتلو عليك مدهشات الشوق  
والغرام . اعرض انه غير خاف عن علم الاخ اخلص الله نبته واصفى طويته  
وحسن خليقته واجزل عطيته . ان الانسان محل النسيان . وطريقة  
الاخوان التجاوز والغفران . والمحبة تستر العيوب . وليس في المحبة لمحسوب ذنوب  
ولا ذنب يئسنا يستوجب عتب . فاذا حصل بعض تقصير . فلا تبادر بالتكبير  
وافتح باب التأويل . واصفح الصفح الجميل . اذ قلما صفاؤد من كدر . او  
حصلت محبة من غير وائى على صفاء . باطنك ولطف شمالك معول في ابقاء  
الوداد . غير مبال . بحماية الحساد . وهذا معظم اركانه التوبة . والامر الذي  
يمنع من الاوبه . فلا لوم ولا عتاب فقد اغلقتنا الباب والسلام

﴿ ٥ ﴾ عتاب مع التماس

ياروح لا زلت للمكارم اهلا  
احمد اليك الله سبحانه على كرامة السلامه ومنحة الصحة حمد استفيض

له غنائم عطائه . واستعيز من عدم دوام نعمائه . وبعد فقد كثير من اللجناب  
 ارسال الرسائل . التي هي بين الاحباب نعم الوسائل . تجدد العهود .  
 عند فقدان الشهود . وهي سنة الاخوان . وطريقة مستطابه بين الخلان .  
 فلم لم تسمح لي بالجواب وهو اعظم فائدة . لانه هو الصلة والعائدة . فالتعس  
 استمرار عوائد الاحسان . ومراسلات الامتنان . فان العادات .  
 صعب قطعها عند ذوى المروآت . فاذا جاد فيستحق الشكر . بدوام  
 الذكر والسلام

﴿ ٦ ﴾ ﴿ معاتبه ولوم على قلة المكاتبة ﴾

سلام الله الجليل على سيدي الاديب النبيل ادام الله سلامته ووالى  
 عليه كرامته . وبعد فيما ايها السيد الذي يعجز عن فضائله اللسان . ولا يبيط  
 بوصف محاسنه بيان . اخبرك اني تعودت الاطلاع على مكاتبتك . ولطائف  
 مراسلتك . وظالما متعنتي بمذب خطابك . وشرحت صدري بسؤالك عنى  
 في ضمن جوابك . واراك الآن قد قطعت عنى المراسلة . وبخلت على  
 بالمكاتبة والمواصلة . فما هكذا يعامل الصديق صديقه . ولا يمثل ذلك  
 يجزى الرفيق رفيقه . فليت شعري هل لذلك من سبب . حتى لا يخفى  
 المعجب . لا وايبك لست اعرف لى ذنباً استوجت به ذلك الحرمان .  
 ولا سبباً استحق ان اطرح به في زوايا النسيان . وهبنى اذنبت فاين ما  
 عودتنى من العفو والمغفرة . والاغضاء وقبول المذرة . وقصارى القول  
 اني كتبت لسيدى هذا الكتاب . مستفتحاً باب العتاب . اذ هو رابطة  
 المحبة بين الاحباب

✽ اذا ذهب العتاب فليس ود . و يبقى الود ما بقي العتاب ✽  
 فان رأى سيدي ان يتحفتني بكتابه . ويسعدنى بجوابه . كنت مديم  
 الشكر لافضاله . مستمر الثناء على كماله والسلام

## ﴿ ٧ ﴾ ————— غيرہ —————

سیدی الماجد المعزز بین الاماجد دام بقاؤه  
انی اجملک قدراً . ولا اقطع لك ذكراً . خليلک المخلص وحبیبک الوفی  
یتحنی دائماً ان یراک . ولا یهمه شیء سواک . فما لصدیقی الارشده  
ارشده الله اعرض عن المکاتبة . وقطع حبیل المراسلة . مع انه یعلم ان  
المودة حیاة معنویة ومسرة للحیاة الجسمانیة . وقد احرمتنی منها بدون  
ذنب موجب لذلك . فلا یلیق بحسن الصداقة وعظیم الهممة ان تدع مثلی  
بتقلب تلکی الجمر . ویزید فی امعان الفکر . مع انی لم اقطع الامل  
والآن بادرت بتحریری هذا راجیاً به التکریم بخطاب . لازل فضاکم  
باباً لكل باب والسلام

## ﴿ ٨ ﴾ ————— الجواب —————

شقیق المعالی وبهجة الايام واللیالی « فلان » دامت مکارمه  
احترامک باعزیزی امر اوجبه حسن الآخاء . وعظیم الود والولاء .  
ولا اذکر حال الشوق . فقد اغثنانی علمک به حتی اصبح لا یحتاج الی  
تعبیر . وكل ما سطرته صار معلوماً والآن ارجو السباح فیما حصل والعفون  
شیم الکرام . لا زلت منبعاً للافضال والاکرام . ومعلوم ان المراسلات اذا  
وردت اورت یزالها . وآنت العین بخیالها . واسكنت النفوس بالارتیاح  
وشرحت الصدور بالافراح . ولم ازل اروح القلب بالاستقبال . واتسلی  
بالاخبار ومطالمة الاقوال . وما تجاسرت لرفع هذا الجواب . الا املاً ان  
العتاب . یزیل ما بین الاحباب والسلام

## ﴿ ٩ ﴾ ————— عتاب لآخ واستجلاب خاطرہ —————

بہی الشیم عالی المہم الآخ المحترم دام توفیقہ

من المعلوم لدى العموم . ان العتاب يزيل الكمد . وينع الخقد  
والحد . ويؤكد اصل الوداد . ويصلح ما بين العباد . ولما بلغني تغيير  
الجناب علي . حررت هذا بسبب ما القي الي . وكيف انحراف الاجل وانا  
اخوه الصادق . وخاله الموافق . مع علمه بما يفعله اهل هذا الزمان . من  
الماسد بين الاخوان . وايقاع الضغائن والفتن . وبث انواع المحن .  
فلذا نروم المواصلة لازالة ما بالنفس من الاستمزاز . ولا زلت نائلين  
الحظ والاسعاد سيدي

﴿ ١٠ ﴾ - عتاب لابن عم واستجلاب خاطره -

يا روعي الاعرابين العم دام سروره

ترفع عن ظلمتي ان كنت بريئاً . وتفضل بالعفو ان كنت مسيئاً .  
فوالله اني لا اطلب عفو ذنب لم اجنه واتمس الاقالة . وبحو عيب ما فاعانه ولا  
نهجت بحاله . لتزداد تطولوا . وازداد تدللا . واقدم هذا العتاب الذي  
جرت عليه سنة الاحباب . حتي اذا كان لهذا الامر وجود . نروم اقامة  
الدليل عليه لكي يراه كل موجود . ومن البديهي ان مقابلة الاساءة بشاها .  
لا يكون الا بعد تحققها . والا فتقطع الملائق الودية . والمودة القلبية  
فالعاقل من كتم غيظة . وستر بالمراسلة عيبه . وفي هذا التدر كفاية لمن  
عنده ادني دراية والسلام

﴿ ١١ ﴾ - جواب معاينة صديق -

سلام الله وتحياته على الاخ الامجد ادامه الله بالعر السرمد  
و بعد فني غروب امس ورد علي خط البنان الكريم . مؤرخاً سيفي  
الثاني والعشرين من هذا الشهر الفخم . فوقع موقع الاعزاز والسكرم .  
واحاطني بالسرور العظيم مع ما اشتمل عليه من المعاينة . على التقصير سيفي

المكاتبة . ولك العتبي والمعدرة . والحجة الظاهرة . نعم كانت المكاتبة  
السالفة كناية عن كتاب مني لجنابك . ورد لي عنه عزيز جوابك . ثم  
وقعت الفترة فكان التصير من الجانبين . واللوم على الطرفين . لكن  
اللوم الموجه عليك بهذه الطريقة . لا ينفيه عن جهتي في الحقيقة . وحيث  
انك سبقت في هذه المرة الى المكاتبة . ووفيت في الجاوبة . فانا اكتبك  
الآن عن اخلاص ووداد . من صميم الفؤاد . لا لمجرد اقامة رسم معتاد . وامر  
يراد . والسلام عليكم ورحمة الله

### ﴿ ١٢ ﴾ عتاب بالمرافقة في السياحة

غيب سلام اشرق في سماء التبجيل والتعظيم . من محب لا يزال في  
روض الود مقيم . الى من يحق له المدح والتكريم . لا زال معظما من ذوى  
الكمال . حائزا مراتب القبول والاقبال

فالذى نبديه لجنابه . ونعرض لبايه . بعد التفقد والبحث عن خاطره  
الشريف . وصحة مزاجه اللطيف . انه في اسر الاوقات بافنا خبر تجربيد  
الهمة الى التوجه لزيارة الصالحين والسياحة . ورامكم تصحبون معكم المترددين  
من الاحباب والجماعة لاجل الموائسة في الطريق . وعملا بسنة اتخاذ الرفيق  
وكان الامل ان تكون من حملتهم لنفوز بتلك الزيارة السعيدة . ويحصل  
لنا الانس في الاجتماع بسعادتك المجيدة . والمحقق عندنا ان تكون في اول  
من تذكرونه من الاحباب . فعا البيعت للاغضاء . عنا وضرب الحجاب فان  
كان سهوا فقد ذكرنا حنايبكم . وان كان عن قصد فلا يتصور ان ننزع  
ولو طردتمونا عن بابكم . فبناء على ذلك حررنا اسطر المحبة والاخلاص  
وارسلناها . ووجهنا الهمة وجردناها . الى حين يأتي من جنابكم الجواب فتشوجه  
من جملة الاحباب . وما التصد في ذلك غير عدم الانفكاك عن المعية ودوام  
المحبة والسرور بتلك الجمعية . ودم بالعز سرمد

## ﴿ ١٣ ﴾ جواب هذا العتاب ﴿١﴾-

غب اهداء سلام صدحت به بلابل المحبة . وتحملت به صدور رسائل  
الاحبة . ودعاء مقرون بالاجابة . بكال الاخلاص والاناة . الى حبيبتنا  
المكرم وملاذنا الفخيم لا زال محفوظاً بالظاف بارى النسم آمين  
هذا وفي اسمع طالع . وشرف المطالع . ورد كتابكم . الحاوي لمة  
من آدابكم . وصرنا بوروده في اكمل السرور . اذ افادنا صحتكم وسلامتكم  
من الكدور . واشترت بانكم كنتم تأملون ان نخبركم بالتوجه الى الزيارة لذلك  
المحل الشريف لاجل المرافقة وانه يحصل بها الانس والتلطيف . فياحبذا  
تلك الزيارة بصحبة الجناب . وهذا هو مأمولنا نحن والاحباب . ونظراً  
لانشغالكم ما كلفناكم لذلك . خوفاً من توقف بعض مصالحكم هنالك . وحيث  
ان جنابكم استحسنتم المرافقة . فهي ان شاء الله تعالى لحصول السرور  
موافقة . فرجو سرعة التشريف الى هذا الطرف . وتصحبون من اردتم  
من احبابكم واصحابكم وتبلغوهم سلامنا . وتسالون خاطرهم بالنيابة عنا .  
والى من حوى المنزل العامر . ودمتم في مقام السعادة والمفاخر

## ﴿ ١٤ ﴾ معاتبه مع تقويم المحبة ﴿٢﴾-

سيدي الفاضل الاجل

سلام ابهي من عذار الظل تلى وجنة النهر . واشهى من لآلى . اللؤلؤ  
في مياهم الزهر . وشما اظرف من وجنات الورد قبلتها ثغور الشقائق . والطف  
من عيون النرجس اذا حدقت لحسن الحدائق وبعد فيينا انا مشغول الفؤاد  
بانظار مراسلات الوداد اذورد الى عز يزالمكاتبه المشتملة على لذيذ المعاتبه  
فلما فككت ختامها ورمقت بعين الاشواق ارقامها قرأتها قد جلت من  
صفاء المودة مدامها . وراشت بالملامة سهامها وجعلت عدم عرض الاشعار

المكتسبية من حلال البلاغة بأبهي شعار . ناشئاً عن مقالة حاسد . ساعده  
الزمان المعاند . مع اننا لو سلمنا وجود الوشاة فصاحبك لا تؤثر في مودته  
اقوال العداة . فكيف ولا واش وشي . ولا حاسد بيننا مشي . ولا  
احسن منه موقفاً على الخاطر . سوي البشري باعتماد مزاجك الزاهر .  
فمسررتي الاكيدة تلقى محاسن سجايك . واشواق دائماً لرؤية محياك . فأنه  
يقرّ بقربك الاعين . ويسر الخواطر كما شغل بشنائك الالسن .  
وبولائك السرائر والسلام

### ﴿ ١٥ ﴾ عتاب لاحد الاصدقاء

﴿ خباتكم حدثناني فوادى \* لاخيركم به عند التلاقي ﴾  
﴿ اعابكم على ما كان منكم \* عتاباً ينقضي والود باق ﴾  
همام قد اشرفت شعوسه في افق الكمال . واورقت غروسها في رياض  
الاقبال . دام بالحفظ فائلا كل منالـ

اهدى الحب الباهر . خالص احترامى من فوادى شاكر . وابدى لمن  
هو متحل بحل الفضائل . ومتحل بمقام الملا عن الشواغل كثير سلامي  
وشوفي المتواصل ولم ازل مترقباً منه رسائل الصفاء المشيرة الى حفظ  
الولاء والوفاء . فلم افز بسوء الصدود والجفا فالامل من عادته ان  
بواصلى بمكاتبته . ويحفنى براسلاته التى بورودها كانت تبرد القلب ببادر  
زلالها وتسكن الجوانح من تحرك بلهاها وتولى النفوس غاية الارتياح  
والصدور تمام الانشراح وتوصل بوصلها جبل المسرة والافراح وترنح  
اعطاف الخواطر والارواح . بموجب المحبة الثابتة العقيد والمودة المحكمة  
العهد وقد تجرأت بما جررت وان كان من سبل الآداب ان مثل هذا  
لا يطوي في بساط الاصحاب كما انه بالحقيقة ينزعه عن معاتبة الخناب  
لما نمده من مكارم علاه المستطاب ولكن تبعنا مذهب من قال ( يبقى الود

ما بقى العتاب ) وادام البارى لنا شريف وجودكم حائزاً المحبة والاخلاص  
منظرين اوامركم على الدوام والسلام

﴿ ١٦ ﴾ جواب هذا العتاب

حضرة الشهم المسام ثابت الجنب وبهجة اهل الآداب حفظه الله .  
ومن كل سوء وقاه

سلام تبسم بالمحبة سطور ظروفه . وغرام ترقم بصدق الاخلاص  
صفحات دروسه وبيننا المحب بهذا الحال مشغول الفكر والبال اذ يجربدكم  
قد برغت كالغزاة من برج الاسد فبحلولها حلت برقة عتابها اسباب  
العقد فتأكدت عندى القضية من ظروفها من حيث كتاباتكم على  
غير ماؤها فزعمتم ان تأخير كتاباتى هو حدوث جفاء او تكدير صفاء  
وقد صرحتم به ايضاً بكتابكم مع حال صدق وادام فممن جهتي فانا  
ثابت على حفظ الوداد لا يغيرني عرض لابد الآباد ولا يوترني كلام  
واش او بعداد انما الذي كان مانعنا عن التجارير التي سببت  
لاخوتكم هذه الظنون والتقاير هو « كذا وكذا » والله تعالى يتولى  
هدانا جميعاً بئنه وكرمه

﴿ ١٧ ﴾ عتاب عن تأخير رسائل الاحباب

قد اطال عهدي اطال الله بقاء المولى بكتابيه الشريف وخطابه  
اللطيف حتى حش الاحشاء ناراً تطلعاً لحصوله وتوقماً لوصوله ولست  
ادرى لاي سبب وقعت هذه المماثلة وظهرت هذه المطاوله واي شىء  
حملة على الاعتاب وحسن لديه اغلاق هذا الباب واي شفيق نصب نفسه  
غرضاً لسهام العتاب واي رفيق جعله عرضة للملام الاحباب غير اني  
اقبس امره بامرئ في الولاة واذرع حبله بشبري في الاخاء فان صح



القباس فلا بأس بالاستبطاء . وان لم يصح ففيم ارتكبه كشف الغضاء .  
راجياً رخاء اذبال عنايته وامبال سربال رعايته . ليحصل لنفسه ذخرأ  
موفوراً . واجرا مشكورأ والسلام

### ﴿ ١٨ ﴾ عتاب بطول الغياب

غب سلام ممزوج بنسيم المحبة والعتاب . مترع بسلاف المودة لكن عليه  
من رقيق العتب حباب . يتنفل النسيم على موائد لطفه . ويتمسك بطيب  
اخباره ليتعرف بعرفه . وافضل العتاب ما كان بين الاحباب . بسبب طول  
الغياب . سهدى ما سبب طول غيابك عني . وتباعدك مني . وما العذري عدم  
الحضور وما الداعي لهذا النفور . والقلب بك محرق مشغول . والضمير عن  
محبتك لا يزال ولا يزول . قسماً بصدق الحب فيك واخلاص الود لديك .  
ان حضورك عندي لاشهى من الماء البارد للعطشان . وانت عندي بمنزلة  
الروح والجنان . فالله بيقيك وبديم حظك آمين

### ﴿ ١٩ ﴾ معاتبة رجل جليل القدر

حضرة المولى الجليل دام علاه

غب سلام زاهر . ودعاء وافٍ وافر . وثناء باهٍ باهر . من صب ساه  
ساهر . ومحب شاكٍ شاكٍ . لحضرة المتجلي بمحل النضائل . المتجلي في طاب  
الدلا عن التواغل . من له في حبه عن عتابه الف شاعل . هذا وانى  
لا اعجب والزمان محل العجب . كيف اغفل مولانا مالزم من حق المحبة ووجب  
ولم لا وهي تورد القلب مورد السرور والفرح . وتزيل عنه العناء والترح .  
وقسماً بصدق المحبة . وخالص المودة . انه لو علم المالك ابتهاج المملوك بشرف  
قربه وسروره . بورود مشرفات كتبه لرغب في مواصلتها . ليتشرف المملوك  
بمعاتبها . فان السرور بها يعدل ايام تشرفي برويته . والابتهاج بجميل

مشاهدته . وما من وقت يمضي وزمن ينقضي . الا والمملوك مولع بتذكاره .  
مشوق لما يرد من اخباره والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ جواب عتاب

﴿ عتابك يا مولاي والله لم يزل . الذئ على قلبي من البارد العذب ﴾  
﴿ ولم لا ولا يبقى المودة والاخا . وينهب احقاد القلوب سوى العتب ﴾  
وصل كتابك مولانا فوصل به اسباب الخير والساد . وغسل بزال  
عنه ادران الاحقاد . وأكد بلطيف خطابه اصول المحبة والوداد . وقد  
تضمنت المعاتبه تخيلا من المولى ان « كذا وكذا » لحدوث جفاء . او  
تكدير صفاء . ومعاذ الله ان تبعث بحبته احداث الغير او يعتري مودته  
ولواه كدر . وعجيب منه كيف خطر ذلك بياله . حتى صرح به في مقالة .  
مع تحققه من الود الاكيد . والحب المزيد والسلام

﴿ ٢١ ﴾ معاتبه صديق

يهدي الحب المشتاق . وقتيل الاشواق من السلام اعطره ومن  
الاصرام اكثره . ويرسل من تحايا الوداد اشرفها ومن مزايا المحبة  
الطفاها ومعروض الحب ان منحه الله سوانح النعم . وهيا له اسباب الخير  
والكرم هو انه امضي الالم بل اعظم المصاب تغيير الاصدقاء والاصحاب  
وتكدير الاخلاء . والاحباب وهذا مما يعظم على العاقل امره وبضيق به  
صدره . وبشغل به فكره غير ان صاحب لايسمه من ذلك الا معاتبه  
صاحبه اذ هي سنة اهل المحبة وطريقة اهل المودة والصحة ولولا مزيد  
المحبة . اعنته على شئ . من ذلك مع ان الزمان احق بالعتاب مع الاخلاء  
والاحباب ودمتم بارغد عيش مستطاب

## ﴿ ٢٢ ﴾ - غيره بعدم حضور -

مولاي الاكمل سلمه الله

ما كنت اعهد من مولاي قط جفا . الا الولا. الذي يزهو ويزدان  
 حتى تغير عما صكنت اعهدته . ولكن الدهر في الاخوان خوان  
 غب سلام تبتسم بالحبة والمودة تغور سطوره . وترقم بصدق الاخلاص  
 احرف منشورة وتسليمات تعطر الاكوان بطيب نشرها ونحيات يتلألأ  
 في ساء الظروف نور بدرها ويلوح في آفاق الاوراق يانع زهرها اعرض  
 ان انقطاع حضوري عن مجلسكم الشريف ومحكم المنيف لما احداثته  
 الايام والليال من العوارض والاشغال والافقي كل وقت يود  
 المحب ان لو كان بكعبة مجدكم طائفاً يجتني من ثمرات صفاتكم لطائفاً فلم  
 تساعد الايام علي بلوغ المرام فان رؤيتكم مما تبهج به المخواطر  
 وتنتعش به القلوب انعماش الروض اذا باكرته الغيوم المواطر ودمتم باصفي  
 وابهى عيش رغد والسلام

## ﴿ ٢٣ ﴾ - جواب عن كتاب عتاب -

حضرة الاعز الاوحد حفظه الله تعالى

ابدي اتي تناولت بيد المسرة شقتكم المشحونة بالعبارات الرائقة  
 والكلمات الفائقة وقبضت الدراهم المرسله لكن اسفت من شيء اوردتموه  
 صوره الوهم لكم ولم يتخيله الفكر بكم وهو قولكم اتناطالبا بحقنا نظراً  
 لعدم امتيننا بجنابكم لكنكم معذرون بايراد مثل هذه العبارات لانكم لم  
 تعلموا حقيقة العذر ويجبت ان يطرأ مثل هذا الوهم على فكر رجل ذكي  
 واخ صديق وفي مثل حضرتمكم على اني اذا سلكت مسلك التجار لم يكن  
 علي بسبب الحوالات ملام واذا تركت هذه الخطه وسلكت طريق المحبة

والاخوة فعهدي بجنبابكم ان ذلك لا يكدر صفوا المحبة وزلال المودة ولم  
اسمع الا في هذا الزمان ان الحق مر على الانسان ثم لو كان في قلب  
رجل قدر خردلة او ذرة من المحبة لم يطرأ عليه شيء من هذه الاوهام  
ولا عاتينا بنظم ولا اثر مما اوردهتموه من الكلام وكان ظني بك ايها  
الاخ الذي وصفه الشاعر بقوله

❖ ان اخا الهيجا من كان معك ❖ « ومن يضر نفسه لينفمك ❖  
❖ ومن اذا ريب الزمان صدعك ❖ « شتت فيك شمله ليجمعك ❖  
وهذا كفاية لتدوى النهي والدراية ومعنى السلام اكل من يجبكم  
وتحبونه واطال الله بقاءكم

### ❖ ٢٤ ❖ - جواب معاتبة وملام ❖

خليلي المحبوب صاحب الود والوفاء دام كاله  
بعد اداء خالص اشواق اليك وتحياتي المقدمة بين يديك اعرض  
اني قدمت نيقة المعاتبة عن ملامتكم لنا لان العتاب جرت به عادة الاحباب  
فاذا كان لهذا الامر باعث من جهةنا نرغب التنبيه عنه باقامة البرهان  
عليه وكفى فرض وقوع ما بعد اساءة منافع من الحب عن هفوات من لها  
كفاية. ومن المعلوم ان مقابلة الاسواء بامثالها قبل التحقيق عنها في  
الغالب توجب قطع علائق المودة فالعاقل من كتم اهانتها واعتم بالصبر  
الفرصة من زمانه فانه سريع الاستحالة وهذا كفاية لفظنتكم والعاقل  
تكفية الاشارة ودمتم بمزيد الهناء

### ❖ ٢٥ ❖ - غيره لاحد الاصحاب ❖

اخى وعزيزى الاكرم  
غيب اهداء سلام ممزوج بالاشواق والعتاب مرسوم بسلامة المودة

بن الاصحاب والاحباب ابدى انه مضت مدة وما شرفتمونا بكتاب بل  
 قطعتم عنا مواصلة الرسائل التي هي لاثبات الحب من اخص الدلائل  
 بل الدواء الشافي للفؤاد من دواء الهجر والبعاد فإ هذا التقاطع من  
 دأب الاحباب ولا هو من شيم الاصحاب ولا نعلم بهذا المدة كيف استعملتم  
 معنا القساوة والصدود ولولا علمي بان العتاب يؤكده حال المودة بين  
 الاصحاب لما خاطبتم بهذا الجواب ودمتم باصفي عيش مستطاب



﴿٢٦﴾ - جواب مع اعتذار ﴿٢٥﴾ -

ايها الصديق الصفي والخل الوفي ادامه الله

سلام الله تعالى وبركاته عليك واشواق المحبة مهيجة لقبيل عارضيك  
 نسأله تعالى ان يجمع الشمع بجناحك . لنجني الثمار من اغصان اصل الوداد  
 ثم يعرض المحب المخلص اليك . انه تنال وبايدى المحبة كتابك فتلاه . واذا  
 هو ملوء بالفاظكم العذبة من العتاب فطربت بتلك الالفاظ الرائقة لكن  
 والله در القائل حيث يقول

﴿ يريد المرء ان يعطى مناه « ويايى الله الاما اراد ﴾

فوالله باروحي لولا تراكم الاشغال واضطراب اليال لما كنت اقصر  
 عن مكاتبة ذاتك واني اود ان احرر لجناحك في كل برىء تحريراً حتى  
 اكون لك سميراً ولكن

﴿ ما كل ما يمتنى المرء يدركه « تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن ﴾  
 ها انا الآن قد بعثت برسالتى اليك رافعة اعلام الاعتذار لديك  
 طالبة لكاتبها اسبال ذيل المعذرة «والعذر عند كرام الناس مقبول»  
 ودامت اوقاتكم مقرونة بالسرور مشمولة بالرضا والقبول والسلام

## ﴿ ٢٧ ﴾ - غيره -

ايها المولى الكامل حفظه الله وابقاه

اسعد الله اوقاتك . وجعل التوفيق يقدم ذاتك . والسعد حليف  
 جنابك . واشواق الحبيب مطروحة على اعتابك . بينانا في لجج الاشغال .  
 ومعارك الاعمال . لاجد من الزمان فرصة آتاك فيها الاصدقاء . ولا  
 ينفك فكري عن النظر في وجوه الآراء . اذطلع على كتابك الكريم كالبدر  
 التمام . فتلوته بيزيد المسرة والانعام . فشقى ظلام الوحشة . وان كان  
 مطرزا بالعتاب . واوسع املى بان يزول من صدرك ما اشرت اليه في  
 صدر هذا الجواب . لانه قد تبث لديك حدق ودادي . ودوام صفاء  
 فؤادي . بيد ان العتب من فروع الود ودلائله . ومن علام الخلاص  
 ومخائله . ينشأ لموجب صحيح او وهم فاسد . والذي نشأ عنه عتبك هو  
 الاول . فالغض عن النصور . والصفح من شم الكرام مأمول . فاقبل فائق  
 احترامى . وعلى ذاتك الشريفة سلامي . مولاي

## ﴿ ٢٨ ﴾ - معاتبه صديق -

ولست بمستبق اخياً لانلمه «» على شعث اى الرجال المهذب  
 غير خاف عن علم اخي اخلص الله نيته . واصفى طويته . وحسن  
 خليفته واجزل عطيته . ان الانسان محل النسيان . وطريقة الاخوان  
 التجاوز والغفران . والحجة تستر العيوب . وليس بين الحب والمحجوب ذنوب .  
 وما بيني وبينك من خالص المودة . لا يبقى بيننا ذنباً يستوجب عتياً . فاذا  
 حصل بعض تعضيد فلا تبادر بالفكر . وافتح باب التساؤل . او اصفح  
 الصفح الجميل . اذ قلما صفا وود من كدر . او خلصت محبة من غير . واني  
 على صفاء باطنك ولطف شائلك معول في بقاء الوداد . غير مبال

تسعاية الحساد فالامر الذي فرط وقع عن غلط وهذا معظم اركان التوبة  
والامر الذي يمنع من الاوبة فلا لوم ولا عتاب فقد اغلقتنا الباب والسلام

﴿ ٢٩ ﴾ معاتبية عن عدم المراسلة ﴿﴾

خليلي الاعز

بعد ان اهديك سلامي واخصك بفائق احترامي واعلمك انه قد طال  
العناد واذاني السهاد والمخني الشوق واسقمي التوق وما اراك معيناً لي  
بل عليّ ولا مترفقاً بي بل مشجياً بجيوش القطيعة اليّ وهاجراً عني ونافراً  
مني ومساعداً للزمان ومعاضداً عليّ هذا الجرمان وما هكذا كنت اخا  
لك بل هذا خلاف ما تعودته من جليل خلاك فعساك ترجع بعد الآن  
وتتكف عن القطيعة والهجران وتباشر الارسال وتعود للايصال حتى  
أكون لك شكورا ومن افعلك مسرورا والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ الجواب ﴿﴾

﴿ يا عين بالدمع سحي لا تحسبه كفاني ﴾

﴿ فقد هجاني حبيبي وقد فلا وجفاني ﴾

وليس لي ذنب غير ان كثرة الاشغال وتراكم الاعمال شغلت الفؤاد  
وحالت دون المراد فبالله يا روهي لا تكن سبياً في عدم انقطاع نوحى :  
وانا اقدم لك العذرة واسألك المغفرة ولك منى المثابرة بعد الآن :  
عليّ الارسال في كل آن ولا يخفك ان لكل جواد كبوة ولكل سيف نبوة  
ولكل عالم هفوة ولكل محب عليّ حسيبه غفوة ولا يخفي عنك بيت الخطيئة  
حيث قال

﴿ من يفعل الخير لا يعدم جوائزه لا يذهب العرف بين الله والناس ﴾

وبعد فازكي السلام ان يحوي ذلك المقام من الاحدقاء او لخلان والسلام





وتسر الالباب . بدر حديثك المستطاب  
 هذا وانى لم ازل راجياً ان لا تضنّ علينا ببيان الاسباب التي اقعديتكم  
 عن مجالسة الاحباب . فاني لا ازل منتظراً الاخبار الشافية من  
 ناديك الرحيب والسلام

﴿ ٣٣ ﴾ ————— الجواب —————

قرة العين و بهجة الفؤاد

ان عدم حضورى لمجلسكم الشريف . ومخفكم المنيف . لا انسبه  
 الا لسوء حظى وقلة قبول طالعي . على انه لم يقعدني عن اجابة الدعوة .  
 الا ما احدثته ايدي الايام من الاعراض والشواغل . والافى بكل  
 وقت اود ان اكون بجانب انسكم طائفاً . لاجتني من ثمرات حديثكم لطائفاً .  
 ولما لم تساعدني الايام . على بلوغ هذا المرام . حررت هذه التميقة .  
 وجعلتها نائمة عنى بطلب المذرة . وباليقيني كنت موضعها . وساعدتني  
 المقادير على زيارتكم . فان رؤيتكم تبهج بها الخواطر . وتنشعش بها القلوب  
 اتعاش الروض اذا باكرته الغيوم المواطر  
 هذا وانى اتمني من صميم الفؤاد . ان تكونوا دائماً راقلين بحلل الهناء  
 ممتعين برغد العيش والصفاء . بمنه وكرمه

﴿ ٣٤ ﴾ ————— معاتبة بتصديق الوشاة —————

يا صديقي

غب اهدائك من الشوق اوفاه . ومن السلام ازكاه . فان العتاب  
 يغسل درن الخقد . ويؤك كد اصل الولاء . والود . ولما بلغ هذا المخلص  
 تغيركم عليه بسبب ما القى من الكلام اليكم . ورأى وجه اقبالكم عنه منصرفاً  
 وتوددكم نحوهم منحرفاً . تعجب غاية العجب

رعاك الله ايها الصديق الصادق في ودك . كيف استمالك مثل هذا  
الى الاعراض بعد الاقبال . فتعكرت مياه الصداقة ومرّ مذاقها قد  
عثبت عليك وقد صرح به جنائي . ولم ينطق به لساني . مع علمك  
بما يعقده اهل هذا الزمان من ابغار الصدور . وحرصهم على تفريق شمل  
الاصدقاء بالكذب والزور

قد بلغني ان بعض الوشاة زخرفوا لك اقوالا ونفقوا لك عبارات ليست  
من الصحة في شيء غيروا بها حسن اعتقادك . وكدروا موارد ودادك .  
فاستلفت الخاطر واستمتع من مكارمك البشائر . وودك الحقيقي لا يعتربه  
زوال وحاشا ان احول عن وفائكم وان طالت الآمال . والسلام

### ﴿ ٣٥ ﴾ ————— الجواب —————

صديقي الودود الامثل رعاك الله

فهمت كتابك الذي هو اشرف كتاب ورد الي . قد رضع باظرف  
عبارات العتاب على . وما كان احسنه لولم تشبه بعتاب . وتكدره بمسر  
الخطاب . فتكون قد ادبتنا بسكوتك . وعاقبتنا بعفوك وجودك . فلربما  
بلغ الاحسان من العقوبه ما لا تبلغه الاساءة . ودخلت المسرة مداخل  
تنبو عنها المساءة . على اني لا اجعل منفعة العتاب . ولا انكر فائدته بين  
الاصحاب . ولا اشك انه يجدد ما خلق من جلايب الوداد . ويداوى  
دواء القلوب . و يترجم عن خفيات الغيوب

ايها الصديق اني سمعت عن لسانك اقوالا اجلك عن تفصيلها و بيانها  
ولكن معاذ الله ان ادير لساعها اذنا صاغية . واعيرها جانب الالتفات .  
لاني متأكد ان صداقتك مبنية على اساس متين . فلا يداخلك شك  
بصداقتي وولائي . ولا تحمل انقطاع كشي عنك محل الاهمال . لان  
الظروف لم تسمح لي ان الاحظ ما يخالج صدرى من الاشواق لروايتك

ادامك الله ومتعنا بلقائك والسلام

﴿ ٣٦ ﴾ - جواب عتاب -

سلام احلى من وفاء الحبيب بوعدده . واقامته في حالة البعد على  
وثيق عهده . وارق من دمع الشوق . والطف من شكوة عاشق الى  
معشوق . وازكي من انفاس الحبيب حملتها الريح . فداوت دواء الفؤاد  
وشفت مفصل الثبار بريح

اعرض اني وان كنت مشتاقاً لسحر لفظك . فانا اشد شوقاً لسحر  
لحظك . ومهما كنت مشغوقاً باخبارك واتارك . فانا اشد شغفاً بجماعة  
بديع انوارك . وقد اجبتك عن ابياتك الايات عن المعارضة . المرتفعات  
عن المماثلة والمناقضة . المطرقات بريق العتاب . التي يأخذ القلوب  
ويسحر الالباب

﴿ واملت عتاباً يستطاب فابتني ﴾ اطلت ذنوبي كي يطول عتابي ﴿  
والسلام عليكم ما دام شوقي اليكم . ورحمة الله في المبدأ والختام

﴿ ٣٧ ﴾ - جواب عتاب لاحد المحبين -

﴿ وافى كتابك والعتاب قرينه ﴾ والود ينبت بالعتاب و يثبت ﴿  
﴿ فتبليت ما وافى به مستبشراً ﴾ بوروده اذ بالاكلام تبعت ﴿  
ويتهى ورود مشرفه الكريم متضمناً من العتاب ما امر ظاهره وحلا  
باطنه . وظهر على لسان ترجمان المحبة كامنه . فتبلسه كما قيل الفا .  
واتخذته قريناً والفا . وان الداعي لم يكن ممن يحقد على صديق صدوق .  
ولا يضيع لامر حادث قديم الحقوق . فجزى الله مولانا على تنبيهه خيرا وبراً  
او طاب له في الانام ذكراً والسلام

## ﴿ ٣٨ ﴾ عتاب لمن رد هدية

لك الفضل ما الذنب الذي رد خدمتي \* وان كنت قد قصرت فالحكم اطول  
وردد الهدايا في الحجة قارح \* ولا عذر فيها الافاضل يقبل  
وينهى بعد عتابه الذي رفع الى اعالي عتابه . والله من رد ما ارسله  
الى بابه . فان الهدية تنوب عن مهديها في كل مقصود . فان ردت فهو المرود  
ان لم يقصد بارسال ذلك الا اننا كيد المحبة بالسنة الشريفة . واستجلاب  
الخطاير الكريم بهذه المقدمة اللطيفة . ولا عذر في ذلك يقال . ازيد . ولانا  
هي العالية على كل حال . والله سبحانه يجعله من قبل العتاب واقبل بالعتبي  
ولا يزيده في الحالين الا احسانا وقربا والسلام

## ﴿ ٣٩ ﴾ عتاب لمن ترك المكاتبة

\* وكنت احسب اني غير مطرح \* من ذي وداد اراه سيداً سنداً \*  
\* والان قد قطعت عني رسائله \* كأنه صدق ودي فيه ما اعتقدا \*  
وينهى بعد عتابه لانقطاع اثنيته ومشرقاته . وتزديد ملامته على رفيع  
رئيته وكريم ذاته . ان امثله الكريمة انقطعت من غير سبب . وتأخرت وليس  
التأخير من شيعة اهل الرب . ولم يعلم الداعي لذلك موجباً اصلاً . وان  
كان فيياته اولى . وبالجملة فالداعي هو المتصر في كل حال . والله تعالى يوفقه  
في الاقامة والترحال والسلام

## ﴿ ٤٠ ﴾ عتاب لمن خان الود

\* حفظ المودة شيعة الاخيار \* والمهد محفوظ مع الاحرار \*  
\* والصدق يولي الالياء جلالة \* اذا كان للابرار خير شعار \*  
وينهى بعد العتب الذي لا يدنس بالغيب . ولا صدر عن خاطره رجماً

بالغيب . ان حفظ الوداد من اجمل الشعائر . ورعى الاخلاء شيمة اهل  
 المفاخر . وصيانة الولاة من خلق اهل الادياء . ومودة الآباء صلة في  
 الابناء . ولم يستطيع احد علي جمع القلوب بغير الاحسان عليها . وجلبت  
 علي القلوب حب من احسن اليها . فان كان مولانا من يختار قطع الداعي  
 فانا اختار الوصلة او كان يجد امثالي . فانا لا اجد مثله . وكيف ما كان  
 كانت صفاته جلية . وعلي كل حال ام عمرو جميلة . والله يجعله ممن رعى  
 المحبة . وصفا عن الصعبة . والسلام مسك ختام

﴿ ٤١ ﴾ جواب يتضمن اعتذار

الصديق الاجل المحترم حفظه الله تعالى

بعد السلام المحفوف بالتعظيم . وخالص الثناء والتكريم . فقد وافاني  
 خطابك . وورد اليّ جوابك . فسمعت بين سطوره عتاباً مقلقا وتوبيخاً محرّقا  
 وذنباً مختلفاً . ودعوى باطلة . ونهضة عن الدليل عاطلة . صدقني عفا الله عنك  
 ماذا فاني علي وداك . منممسك بجبل اخانك  
 ما حلت عن سنن الوداد ولا غدت . نفسي علي ألف سواك تحوم  
 واما ما بلغك عني فانه افرية كذب لثوب الصداقة . ممزق ثاقب ير يد قد  
 حبال المودة . وقطع عروق المحبة . وانت مني محلل الروح من الجسد .  
 ومكان الشفاعة من الاسد فاليس ثوب الصفاء . واخلع درع الجفاء . ولا  
 تسمع اكاذيب الابناء . ولا تشمت بنا الاعداء . وامعن النظر . وتعلم الخير .  
 فاعف عني وان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم

﴿ أنيت ذنباً عظيماً . وانت للعفو اهل ﴾

﴿ فان غفرت فمن . وان جزيت فعدل ﴾

آيات شعرية تكتب في صدور رسائل العتاب

\* عتابي مولاي وربى شاهد \* دليل على صفو المحبة والود \*

\* وعتب الفتى في كل امر صديقه \* على كل حال كان خيراً من الحقد \*

\* ان كان يهجرني الصديق تحبباً \* فأر به ان لهجره اسباباً \*

\* واخاف ان عاتبته اغريبه \* فارى له ترك العتاب عتاباً \*

\* اعاتب ذا المودة من صديق \* اذا ما رابني منه اجتناب \*

اذا ذهب العتاب فليس ود \* ويبقى الود ما بقى العتاب

بالله لا تقطعوا عني رسائلكم \* فان فيها شفاء القلب والبصر

فانسوني اذا ما عز قريكم \* فالانس بالسمع مثل الانس بالنظر

ما عودوني احبائي مقاطعة \* بل عودوني ان قاطعتهم وصلوا

وعودتني منك الجليل فان يكن . جفاك لامر موجب فجميل

ولو كان لي في ذاك ذنب فعنطقي . قصير والا فالعتاب طويل

خبأت لكم حديثاً في فؤادي . لاخبركم به عند التلاقي

اعاتبكم على ما كان منكم . عتاباً ينقضى والود باقي

اذا رمت اعتب من احب تعطفوا . تعارضني للعتب فيه موانع

ولو كان هذا موضع العتب لاشتفى . فؤادي ولكن للعتاب مواضع

عتابك لي مولاي والله لم يزل \* ألد عليّ قلبى من البارد العذب  
ولم لا لا وما يقي المودة والاخا \* ويذهب احقاد القلوب سوى العتب

لعل الله يجمعنا قريباً \* فنصبح في التمام واتفاق  
أحدثكم بأعجب ماجرى لي \* واصعب ما لقيت من الفراق  
واشفي غلتي منكم اليكم \* فان الكتب لا تشفى اشتياقي

إذا تخلفت عن صديق «» ولم يعاتبك في التخلف  
فلا تعد بعدها اليه «» فانما وده عن تكاف

﴿ عتاب لمن تغير وده ﴾

ما بال حظي من جنابك ناقص «» أتركتك مع الزمان ملالا  
ان كان ودك قد تكدر صفوه «» فالود منى ان يزال زلالا

﴿ عتاب لمن أترك المكاتبه ﴾

قد كنت اعهد واصل الكتب مكرمة «» ثوب اسطرها عن وجهك البهيج  
فما الذي اوجب الهجران بعد فلم «» يسمع بخط براع دافع الحرج

لاية حالة ياذا المعالي «» قطعت الكتب عن خدن موالى  
نوالى في الحبة فهو اولى «» يحفظ الود من غير اعتلال

ما بال كتبك وهي عندي تحفة «» قطعت بلا شيب من الاسباب  
دعها فانك في فؤادي ساكن «» والعدر مقبول من الاحباب

هبنى اسأت كما زعمت فان عاقبة الاخوه

وإذا أسأت كما أسا « ت فإين فضلك والمره



أخـاطبني بلا كرم وحلم « فاحتمل الأذى كرمًا وحلمًا  
ولوحسن الجواب لكان عندي « جواب يفلق الصخر الاصا

﴿ عتاب من احد الاحباب ﴾

عتاب كوي كبدي وجدد حسرتي « واجرى علي الخدين مكنون عبرتي  
وشرد عن جفني اوانس رقدته « وسرتني نفس سبيل المسرة  
فيغاب صبره لو ازوم غلابه « ويغاب قلبي فوق كانون جمرة  
فيأمن عليه في المهعات مفزعي « ومن هو من نائب النوائب عصرتي  
الى كم بنار العتب تشوى جواشي « فدى لك يامولاي نفسي واسرتي  
اذا وردت منك البشارة بالرضا « ألي علي الفور بيج وعمرتي

﴿ عتاب لاصدق الاحباب ﴾

ورد الكتاب بل العتاب بل الندي « بل غابة الآمال والآداب  
يني عن الود والصدوق ويطلع الكلف المشوق علي لطيف عتاب  
يامن توهم انني ناس له « هيات انسي سيد الاصحاب  
لاوالذم اعطاك كل فضيلة « وحيالك بالاحسان والآداب  
اني لمشتاق اليك وعتاب « دهرى لبعذك فهو سوط عذاب  
فاصفح اذا قصرت واسلم لي ودم « ياواحد الفضلاء والكتاب





## الفصل الثالث

﴿ في رسائل النصيحة والتوبيخ وما يتبعه ﴾

قال النبي صلى الله عليه وسلم \* الدين النصيحة \* من غشنا  
فليس منا \* واعلم ان النصيحة للمسلمين من سنن المرسلين . وهي  
الشفقة العامة لمن قبلها وتوقير الكبير والرحمة في الصغير . اما جرعتها  
مرّة لا يقبلها الا اهل الفضل . وهو من ارباب الكمال والنبل  
لانه كما قيل

﴿ لو كنت تقبل نصحي غير متهم \* ملأت سمعك من وعظوا واذنار ﴾  
وقد جاء في مشور الحكم . من احبك نهارك . ومن ابغضك  
اغراك \* ودك من نصحك \* وقلاك من مشى في هراك  
وقال الشاعر

﴿ النصع ارضى ماباع الرجال فلا . يتردد على ناصح نصحا ولا تلم ﴾  
﴿ ان النصائح لا تختفى مناهلها . على الرجال ذوي الالباب والفهم ﴾  
ويجب ان تصدر هذه الرسائل بكلام طلق جزل يجلب  
عواطف الناصح الى قبول النصيحة . ثم يسبك الكاتب ما يأتي

به من ضروب النصيح والتوصية باوضح عبارة . والطف اشارة  
فيتلقاها المكتوب اليه بوجه القبول والرضاء . ويكون ممتناً من  
الناصح بحسن اوفاء



﴿ ١ ﴾ نصيحة من والد الى ولده ﴿﴾

بلغني ارشدك الله الى الهداية وانقذك من مهاوي الضلالة والغواية .  
ما اشتمل عليه حالك . واصبح به اشتغالك . وورودك الموارد الوخمية .  
وسلوئك غير الطريق المستقيمة . فاسوء حال من هذه حاله . وما اقبح  
من هذه سيرته . لقد خسر آخرته ودينياه . واخطأ طريق السلامة والنجاة .  
فعليك يا ولدي بالانابة الى الله والارتجاع . والندم والاقلاع . والمشي على  
سنن العدالة . التي هي اجل ما اكتسبه الانسان واجمل ما جرى بوصف  
محاسنها البنان . اذ هي اعلى المناصب قدراً . واسنى المراتب شرفاً وفخراً .  
فالله يتولى هداك . لترجع الى الخير عن هواك والسلام

﴿ ٢ ﴾ جوابه ﴿﴾

غب استجلاب رضا سيدي الوالد ودعاءه . فقد تشرفت بتلاوة  
الخطاب . فكان عليّ اجل واعظ . واعظم ناصح . لما تضمنه من العبارات  
الرائفة . والاشارات الفاتحة . وقد اشفقتم عليّ . وانا مستحق الشفقة . ونجدتني  
من مهاوي الضلال . وبنظركم العالي اهل للنجدة . فكانت اموري كخابط  
خبط عشواء . في الليلة الظلماء . ولكنني اعدكم وعداً شافياً بافي شأنهج نهج  
الصلاح والاستقامة . واتبع خطاولي الشرف والشهامة . لاكنسى جلايب  
الفخار . وابدل هذا العار . وسترون مني باذن الله رجلاً هماماً ينجز ما  
وعد وسأقرن القول بالعمل . فتحققون في الامل

وفي الختام التمس ايديكم الطاهرة . وألتمس من سيدي الوالد الصفيح  
والمعذرة عما سبق مني . ودوام رضاك عني . والله اسأل ان يديمكم لي سنداً .  
ويؤيد عزكم مولاي

### ﴿ ٣ ﴾ نصيحة من اخ لآخيه

سلام الله الحميد عليّ حضرة الاخ الحميد ( فلان ) دام توفيقه  
وصل الكتاب الذي لم ازل امد طرفي لكل جادة لتلقيه . لاف عليّ  
فرائده ودرر معانيه . وانفق عليّ استحصاله الدرهم والدينار . واستوقف  
الرائح والغادي للسؤال والاستبشار . وبينما انا اتشوف واتشوق . وارقب  
نبأ يزيل عني القلق . اذ بالتحرير الذي لاتعادله دنانير . ولا توازنه جواهر  
قد حوى الجواهر . وذاذ عليهم عبارات نوادر . والفاظ جلهاء غرر .  
وكلمات كلها درر . فآله تعالى يقيمكم . ومن كل مكروه يقيكم . وينعم  
علينا بيزوغ شمسكم لتتجلى زواهر انسكم  
وحينما طالعت بشارة الصحة والرفاهية . زادتني سروراً . وبهجة وجوراً .  
وكدت ابلغ الى الثريا تناولاً . من غير ان اجد مانعاً او محالاً  
وقد تبين لي من تحريركم ان النصائح التي شرحتها هي مؤثرة تأثيراً  
عظيماً . فحصل للجميع فرحاً جسيماً . واكرر عليكم ان تجعلوا الفرص مصروفة  
للاجتهاد . ولا تضيعوا اوقاتكم الثمينة بالكسل لان الكسل لا يجدي نفعاً .  
والجميع بخير وسلام يسلمون عليكم والله يحسن اموركم واحوالكم

### ﴿ ٤ ﴾ نصيحة والد

يا ولدي اصلحك الله  
قد بلغني ارشد الله سعيك . وقوم اعوجاج حالك . ما انت عليه من  
سوء المسلك في المدرسة . والتعصب بالآراء الفارغة . والنمسك باذيال

الادعاء بما لا تحسن عاقبته . ولا تحمد مغيبته . وانت قد تربيت في مهد  
الكمال . وعلى وساد الفضيلة وشعار التواضع . ودثار الحلم والحياة . فيازمك  
ان تجدد وراء ما يحوك السيادة والسعادة . وتسمي الى الاعمال التي بها  
تحوز الفخار والآمال . ولا تشغل وقتك بالكلام الذي لا يجدى نفعاً . ولا  
يحمد صاحبه صنعا . ولا يزداد به في الدنيا والآخرة الاروفا . وامل من  
الآن فصاعد ان اسمع عنك ما يرضى كل ذى فطنة ادبية . لتكون  
محمود الخصال والافعال . والسلام

### ﴿ ٥ ﴾ - جواب -

مولاي ادام الله نصحك ولا حره: افضلك ولطفك  
قد تفضلتم بارسال تحريك الكرم . ونصحكم العميم . الذي جمع لي شتيت  
النصح والرشاد . لاكتساب الفضائل والمزاد . وفرق عني بمجموع العصيان  
وطلع عقداً في جيد الدهر . وغرة في صفحات الزمان . فأنعمت النظر في  
رقيق الفاظه . وامعنته في انيق معانيه . وما زلت اقلبه واقبله . حتى طرت  
فرحاً من سرورى بهذه النصائح السامية . فرتعت منه بروضة ذات افنان .  
وجنة دانية القطوف فيها من كل فاكهة زوجان . وتصرف ناظري في  
عجائب تصرفاته . معجباً ببدايع تشبيهاته وروائع اختراعاته . هذا وقد  
فهمت نصائحك . واتبعت اوامرك . وستجدني ان شاء الله تعالى طبق  
افكارك العالية . من الاجتهاد والتحصيل . والله يحفظ لنا بدر مجدك  
في كل مقام جليل . سيدي

### ﴿ ٦ ﴾ نصيحة برفع همة

عالي المسم الاجل الاكرم ( فلان ) وفقه الله  
سافرت اصلح الله امرك . ووفق اعمالك وارشدك . وهرفك قدر  
نفسك . لتعتبر كرم محمدك وطيب اصلك . وتسمي لما يجديك نفعاً . ويعل

شأنك بين الانام ممعماً . فتعال ما حمد من المآرب . وتجمل بمحاسن  
 المناقب . واضعاً النجاح نصب عينيك . حاسباً التقدم وهين اشارتك وبين  
 يدك . وانا نظراً لما كنت اتوسم في صياك النجابة . تيقنت بانك ستقرن  
 القول بالعمل . وتحقق بفلاحك الامل . فسألت الله ان يوفقك لتقر بك  
 العميون . وتكون سائر أعلى الطائر الميمون . مؤملاً انخافى باخبارك . واعلامى  
 عن اطوارك وافعالك . والسلام

﴿ ٧ ﴾ ❦ نصيحة من صديق لصديقه ❦

### مولاي الامثل الهام

اخذت ترقش الرسائل الضافية التدبول . وتصف ما وصلت اليه من  
 الرفعة والعلاء . وسعة العيش والثراء . وانك اصبحت مطمحاً للانظار .  
 يشار اليك بالبنان من اولي العلم واليسار . وانك واسطة عقد الافاضل .  
 وخاتمة الاكارم والامثال . وكنا لدى تلاوة تلك الرسائل تسكر بخمرة  
 الفرح والسرور . وتدير على النفوس الشمول . ولكن لم يفض على ذلك مدة  
 يسيرة . الا واخبارك قد ملأت الاقطار . وهبت رياح الاعصار . بنشر  
 سيرتك الوخيعة . واعمالك الذميمة . فقد جهلت وتعاميت عن الصواب .  
 وزغت عن طريق الحق واتبت هواك . كيف تموه على اهلك انك امتطيت  
 صهوة الفخار . أجهلت ان هذه طريقة المنافقين . انا لتعجب من سابق  
 عهدنا فيك كرم الاخلاق . وحسن المعاشرة والسيرة والهمة الشماء . والصفات  
 المستوجبة للشاء . كيف غيبرت تلك السجايا الحسان . وتلك المزايا التي كانت  
 ابهى من قلائد العقيان . فحسنا الآن بالنصيحة التي تلائم تلك الاخلاق .  
 وتطيب بطيب تلك الاعراق . وتسلك بك طريق الهدى وتكفيينا مونة  
 الكلام . ولا تحوجنا الى تسديد سيوف الملام . والسلام

## ﴿ ٨ ﴾ نصيحة لصاحب

سيدي الصديق الاجل وفقه الله

غب سلام يصحبه خالص الوداد . ونبأ يتلوه محض الارشاد . ايها  
الصادق اراك وثقت بصحبة اناس يظهرون لك المودة . مع ان اعمالهم  
الاباطيل يتخذونها لهم عدة . يقابلون جميلك بقبائح الاعمال . فعليك ان  
تترك قرناء السوء اولي الضلال . لانهم جيلوا على حب الفساد . فلا  
يروا سواء بديلا « اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا » فاسمع نصحي  
هداك الله واترك صحبة هؤلاء الناس . فانها تزرع بقدرك وتذهب  
بأسك بلا البأس . وان لم تجد يدأ من صحبتهم فصاحبهم عالماً بقول ابي  
الطيب المتنبى حيث قال

﴿ ومن نكد الدنيا على الحران يرى \* عدواً له مامن صداقته بد ﴾  
ارشذك الله الى الصواب وبلغك حسن الدراية والسلام



## ﴿ ٩ ﴾ الجواب

مولاي الاعز سلك الله تعالى

غب اهداء سلام صاغ سامع . وثناء مخلص غير مخادع . سيدي وصلتي  
نصيحتك فتلوتها وتلقيتها بالقبول والترحاب . حيث جاءت ناطقة بالصواب  
وجعلتها اثم مقالي وسراجاً منيراً اهتدى به في المهيات لذي وريحانة  
استنشق معاطرها وروضة اجنتي ثمارها ودرة عز نظيرها احفظها  
وبفدى لا اعيرها انعم بها من نصيحة كعروس برزت من خدرها  
فعطرت الارحاء من طيب نشرها فجزاك الله عن الوداد احسن الجزاء  
حيث قتت بواجب الصحبة والوفاء وايقظت فؤادي من نومه وانتذت  
اخاك من دواعي لومه لازلت تهدي درر نصحك لمن والاك ولا

برحت عين العناية ترعاك سيدي

﴿ ١٠ ﴾ - غيره -

تأن وشاور لذك المشكلا \* ت فمها جلي \* ومستغض  
 فرأينا احسن من واحد \* ورأى الثلاثة لا ينقض  
 بعد السلام مع الاحترام الواجب والتماس الدعاء وهو خير المطالب  
 اعرض يا صديقي عليك بتقوى الله في جميع امورك وتدبير غابة ما مولاك  
 عليك بالخشوع والانكسار والخضوع والافتقار والمداراة من غير مجازاة  
 واشغل نفسك عن الاشغال بالاشتغال وبالحال عن المحال ولا تصحب الا  
 من ينهضك حاله او يدلك على الله مقاله والزم الادب مع اهله واسأل  
 الله من فضله وتأمل هذه العبارة والمركب فيه الاشارة وحذافتك لا  
 يلزمها تطويل العبارة والسلام

﴿ ١١ ﴾ - نصيحة وتوبيخ من خال الى ابن اخته -

جناب الشاب الذكي ابن اختنا العزيز ( فلان ) سلمه الله تعالى  
 اصلح الله شأنك فمحننا من نعمه صدقه انك غير مجتهد في تحصيل  
 دروسك واهملت الاجتهاد واتبعت هواك وعاشت غير امثالك ممن  
 لا تحمد فعلهم وكفرت النعمة ونسيت حقوق التربية وتلذذت ان السعادة  
 قربية منك ولكنها بعيدة عنك تنفر من هذه الحالة حالته وتأنى عن  
 هذه الخطة خطته فياخيبه الامل اذا عدت اليها في نهاية السنة وتكلى  
 جيبك ثقرأ آيات التهامل والكسل . ياتر من اى عار تلبسه اذا رأيت  
 عائلتك واصحابك ينظرون اليك بهين الاسف والمز . والاحتقار . ام اى  
 خجل يحيط بك امام الكبار والصغار . فالآن ارسلنا هذه الاسطر القلائل  
 تنبهك اليك . وتشتيطاً لهضمك واعمالك . بان تصرف اوقاتك بالاجتهاد

وان تبهذ الكسل والعناد . والليب تكفيه الاشارة . وقد جعلت هذه النصيحة  
تأميماً لحسن استقبالك والسلام

### ﴿ ١٢ ﴾ الجواب

سيدي الخال حميد المناقب والحصال «فلان» ابقاك الله تعالى  
قد اوجعت بهذا التوبيخ قلبي . وجاوزت بالعتاب ذنبي . ولكني قد  
رضخت الى طاعتك ونصحتك . وامتثلت اتيابك وامرك . وقد تأملت من هذه  
السهام . فجاءت طبق المرام . وعملت بما امرت به وحافظت حفظك الله واقرب  
عيني بك على قوانين المدرسة . وثابرت على تسميم الواجبات المطلوبة . مع  
مراعاة مقام الكبير والصغير . مسطراً الان هذه الثقة ومرفوعة بيد الامثال  
لعاياكم . مستكفياً مؤنة المراجعة في هذا الشأن وتكون قد حققت فينا الامل  
حقيق الله امانيك والسلام

### ﴿ ١٣ ﴾ توبيخ من عم الى ابن اخيه

جناب ابن اخي العزيز « فلان » اصلح الله احواله

بعد لشم وجناتك . والدعاء بطول بقاء ذاتك . اخبرك بلسان المحبة  
الالهية . ان هذا المنهج الذي عودت نفسك عليه . هو مذموم عندي بل  
عند جميع الخلق . ومنهي عنه في الشريعة المطهرة . لان هذه الخطة لا تليق  
بمن هو من امثالك . فسيرتك صارت معلومة عند الخاص والعام . وجلبت  
الكلام غير اللائق لجميع الاسرة . وكان المنسب لذلك افعالك السيئة  
واظن ان هذا يقع مؤثراً في فهمك . ولان تلجثني لان احرك لك كلاماً  
تتكدر منه الطباع السليمة . وابقن ان مثالك تكفيه الاشارة . والله يصلح  
شؤونك . ويردك الى اوطانك سالماً . وبالعز والاقبال غانماً . والسلام



## ﴿ ١٤ ﴾ جوابه

سيدي العم الكامل حاوي رتب الفضائل (فلان) دام بالخير احسانه  
اقبل الايدي مع الاقدام . واعرض اني تلقيت بايدي الاطاعة تحريركم  
فتلوته وقد سالت دموعي دماندماً . على ماجري مني ووقع . لكن قضاء الله  
نفذ بعده . والآن توييخكم وانصيحتكم اثرت في فاقول ان حلمكم بسع ذنبي  
ورأفتكم كستر لذتي . وباطلاعي على رسالتكم وضع لي سبل الخير وطرق الرشاد .  
وثبت لي النظر في اعمالني اني كنت ضالاً عن سبيل السداد . فعدت عن  
ذلك المسلك فارجوكم الصفح والعفو عن زلاتي . واعدك بالتزام مايسرك .  
واني اشاهدكم قريباً ان شاء الله تعالى واختم الكتاب بالنوسن لحضرة الامت  
الوهاب . ان يطيل لنا حياتكم بالمرز والنعمة سيدي

## ﴿ ١٥ ﴾ توييخ من اخ الى اخيه

سامي المحمم الاخ الاكرم (فلان) اصلحه الله

سلام الله يهدي اليكم . مادامت افضاله وافرة عليكم . اعرض ان من  
الامور التي لم يختلف فيها اثنان . بل من الحقائق التي املاها لسان الزمان  
ان البلاء من اللسان . وافشاء الاسرار من خبث الجنان . وبعد فقد انصل  
بي عنك ما لا يتوقع صدره . بنقلات الغبر « الفلاني » وصار لدى الجميع  
شائناً حتى ان احد الاصحاب . الذي هو من اعز الاحباب . سألني عن هذا  
الخير فاجبته ان لا صحة له ولا اثر . واعلم ان هذا الطيش الزائد يجعلك عند  
نفسك خائناً . وعند الناس مذموماً . وعند الله آثماً . اصلح الله اعمالك .  
فاسترشد عقلك وعف لسانك . وقد حررت ذلك على مجمل مداواة اللداء  
قبل الفوات فيقتضى الايجاب عليه قبل مضي الاوقات . ولا زلت رافلين في  
حلل الهناء . محفوظين بمزيد المسرة والنعاء آمين

## ﴿ ١٦ ﴾ - جواب -

عزيرى وشقيقى روحى ادام الله نفعه

سلام الله عليكم ما سبغ الطائر فى جو السماء . وغرد فى الروضة الفناء .  
اعرض قد وصلنى مرسومكم وظالمت ما حواه من الالفاظ . فاذا به من  
التوبيخ والملام ما لا يحصى . وقابت نظري فيه طويلاً . لعلنى ارى ماسوغ  
للاخ ان يضطرب من امر لم افقد الرشيد حتى افعله . ولا طوقنى الوهم بطوق  
الطيش الزائد حتى انقله . ولا ذهلت عما تلقيت من سيدي الوالد من  
التربية الحقه . ولا محوت رسماً اديتني به المدرسة حتى اتصوره . فضلاً عن  
ان افعله . فليطمئن اذا سيدي الاخ وليكن على يقين انى اكتم الاسرار .  
ولا اشك ان هناك حسوداً تكلم بهذه الارجيف الفاسده . فهذا برهان  
كافٍ لحسن سلوكى واستقامتى . فارجوكم سيدي بعد سؤال شريف خاطر  
العم : مع تنبيه افكاره الثاقبة بان لا يعير اذنيه للثامين وعظوه ( انه من من  
لك ثم عليك ) وبهذا كفاية لذوي النهي والدراية مولاي

## ﴿ ١٧ ﴾ - توبيخ للمواظبة على الدروس -

ولدى العزيز الاكرم سلمه الله

بعد اعداء اطيب السلام واخلاص الدعاء لك بحسن البداية والختام  
ابدي ان بعض الخلان . افهمنى عن احوالك فى هذا الزمان . انك  
مضيق اوقانتك بالماهى . وانك عما ينفعك فى دينك ودينائك ساهى . وان  
دروسك فى المدرسة اصبحت ذاهبة ادراج الرياح . وانك نائم عن الاجتهاد  
فى المساء والصبح . فهذا امر لا رهب فيه انه غير نافع لك . فكم رجل  
سلك هذا السبيل وهلك مع من هلك . اياك ان تعود لما كنت عليه من  
الكسل . بل اجتهد بما تطلبه بالهمة مع حسن العمل . وفقك الله تعالى لما  
يجبه ويرضاه . والسلام عليكم ورحمة الله

## ﴿ ١٨ ﴾ توبيخ لاحد الاصدقاء بطلب شيء

يا صديقي الاجل حفظك الله ورعاك

كنت اخال انك تنهض لفعل المعروف . نهوض الكرام لاغاته الملموف  
وترتاح لاسداء الجليل . كما يرتاح للكرم النزيل . وكنت ظننت اني اصبت  
مقصودي حين كتبت لجنايبك . فاخذت اصيغ آيات الشكر لارفعها لك  
عند ورود جوابك . وحين ورد اخذت من عنوانه ما يسكنني عن فض  
ختامه . لانه غلبتني كواذب الاماني التي اكرهتها عن فك غلافه طالعه .  
فوجدته يوجب بشطب اسمك من جريدة اهل الوفاء . وحسم مادة مودتك  
من بين الاصدقاء . والاخلاء . لان الاضطراب من طلبتي الذي رفعته  
لك لعلني اني اصبت . وفي نفسي من الآمال فيكم باضعاف ما طلبت .  
ومع ذلك فان هذا الطاب بكل اسف قد تعدى اسمالي . حيث كشف  
لي عن ~~معلوماتكم~~ . ما لم اكن اعده في ظاهر مودتكم . والحاصل قد  
اخطأ فيكم نظري . وزاغت بصيرة فراستي . ولولاما تعدت في هذا  
الكتاب التبيك والتوبيخ علي خصالك . لاغنانا قبح سيرتك وطعن الناس  
في مودتك . والسلام

## ﴿ ١٩ ﴾ توبيخ لاحد الاصحاب

حضرة الاخ المجد ذي الاوصاف الجميلة والحامد حفظه الله  
حررت لكم مراراً وما اخذت جواباً عن التحارير هل هو من الانسانية  
والآداب المرعية . ام عدم مجاوبتكم انما كان لخطيئة اجريناهم معكم باحترام  
وما هو الذنب الذي افرقناه . يليق بكم ان تعاملونا بهذه المعاملة التي  
لا ترضى الله ورسوله . ولا يرضي بها عاقل . فاذا كان لنا ذنب فالأليق  
بكم ان تشرحوه لنا لنقف عليه . لا والله ما لنا ذنب معكم الا المعروف .

والخدم المادية والادبية . ومع غيركم كذلك . ولكن ماذا اقول والقول لا يجدى  
نفعاً فنقول كما قال الشاعر

﴿ ومن يصنع المعروف مع غير اهله ﴾ يجازى كما جوزى مجير ام عامر ﴿  
فالصبر اولى على تلك الاعمال المخالفة لحقوق الصحبة . وشروط الولاة .  
والسلام عليكم ورحمة الله . ولا زلتهم بحراسة الله

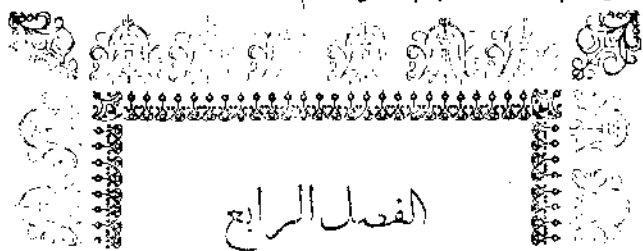
### ﴿ ٢٠ ﴾ توبيخ لطيف ﴿﴾

عن المرء لا تسئل وصل عن قريبه ﴿﴾ فكل قرين بالمقارن يقتدى  
وصاحب خبار الناس واسبق ودم ﴿﴾ ولا نصحب الارداء فتردى مع الردى  
ويتبعى بعد الدعاء لمولاي سدد الله آراءه وادام وده وولاه . كيف  
رضيت همته العلية الشأن . بماشرة الاسافل والادران . ام كيف رغبت  
انفسه النفيسة عن مصاحبة الرؤساء والاعيان . اما علمت بان مخالطة غير  
الامثال تزرى بالانسان . وتكسبه الضغار والهوان . بين الاخلاء والاخوان .  
اذ المرء بقربيه وجليسه مقتدى . وبشائله مشتعل وبردائه مرتدى  
ليت شعري ما الذى قادك الى مخالطة غير ابناء جنسك . واصطادك  
لالقائك في شهوات نفسك . وهزل جرك ذلك الى القيل والقال . وسوء  
الاحوال . فانظر الى هذه الاوقات ولا تتركن الى سبي النيات . فالله يتولى  
هداك . وينيلك بالدارين منك والسلام

### ﴿ ٢١ ﴾ غيره ﴿﴾

حضرة الاجل فسح الله له في الاجل ووقفه خير العمل  
الذى اعهد من فلان اصلح الله خاله . ويسر على الخير اقباله . هو  
الافعال السارة . والاعمال البارة ومصاحبة اهل الخير والصلاح . وملازمة  
الطريقة الحميدة في كل غدو ورواح . مما يوجب الثناء عليه او التقرب اليه .  
وقد فاجئتني ما اتصل بي الآن ما ألمنى ذكره . وعز علي امره . من تغير

احواله • وسوء افعاله • وتعريض عرضه للتدنيس • بارتكابه الفعل الخسيس •  
ويجه كيف رضى بالوضاعة لقدره • والشناعة لذكوره • واستهدف لسهام  
الالسنه وانصف بالصفات المستهجنه • فخالف ايها الاخ هواك • وجانب  
مشواك • فان السعيد من غلب هواه • وراقب مولاه في سره ونجواه • وامثل  
اوامره • واصلح باطنه وظاهره • فالله يهديك لترجع الى الصواب • وتجعل  
مقارنتك بالصالحاء الانجاء • والسلام



### الفصل الرابع

﴿ في رسائل التعازي وما ينخرط في سلكها ﴾

اعلم ان التعزية هي التصبر • وذكر ما يسلي صاحب الميت  
ويخفف من حزنه ويهون من مصيبته • وهي مستحبة فانها مشتملة على  
الامر بالعرف والنهي عن المكرب • وداخلة في قوله تعالى ( وتعاونوا  
على البر والتقوى ) وقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال « والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه »  
وقال عليه الصلاة والسلام ( من عزي مصاباً فله مثل اجره )  
وعلى المعزي ان يذهب مذهب الصبر والاستسلام والثقة  
بجزيل الثواب • قال الامام علي كرم الله وجهه • ان صبرت فانت

مأجور . وان جزعت جرى عليك المقدور وانت مأزور . وقال بعضهم كل شيء يبدو صغيراً ثم يعظم الا المصيبة فانها تبدو عظيمة ثم تصغر

ثم ان الجزع لا يرد ميتاً . ولا يطرد حزناً . بل ليس مع العزاء مصيبة . ولا مع الجزع فائدة . قال الامام الشافعي رضي الله عنه معزياً

﴿ انا نزيك لا انا علي ثقة ﴾ من الحياة ولكن سنة الدين \*

﴿ فما المعزى بياق بعد ميتته ﴾ ولا المعزى ولو عاش الى حين \*

على ان رسائل التعزية مهمة في بابها اذ تشارك المصاب بمصابه وتشاطره في احزانه . فضلاً عن انه يكون قد عمل بالسنة النبوية . وبين ما خالج فؤاده من الاخلاص وحسن النية

هذا ويلزم المعزي ان يذكر شيئاً من المواعظ وذلك ان يقول مثلاً ان حياة الدنيا قصيرة . وانها هي دار الشقاء والفناء . وان الآخرة هي اكرم منزل واشرف مقام ودار الخلد والبقاء . وغير ذلك من هذا القبيل

ثم يذكر ما كان عليه الفقيه من حميد الخصال . وطيب الاعراق والاعمال . وما ترك من الآثار الحسنة . والسيرة المحمودة . ثم يختم مقاله بالدعاء الشامل له بالرحمة والغفران

« ولها آداب » حسنة يلزم دقة النظر اليها وهي ان تكون هذه

الرسائل خالية من عبارات ( الشوق . والعتاب . والاعتذار ) وما  
ماثل ذلك بل يلزم ان تكون قاصرة على مطالب ما قدمناه

﴿ ١ ﴾ تعزية لرجل جليل بوفاة ولده ﴿﴾

مولاي اطال الله حياتك

اعظم الله اجر سيدي واجزل له المثوبة . وجعلها آخر كل مصيبة .  
ومتع بحياته المسلمين . وحمل ببقائه العالمين . وبعد فقد بلغنا ما نهد من قضاء  
الله تعالى بوفاة وحيد دهره . ونادرة عصره نجلم الكريم فلم يكذب بطور هذا  
الخبر في الآفاق . حتى رجفت له الاكباد فرعاً . وذهلت عند سماعه الاحباب  
جزعاً . فلا تسأل سيدي كيف كان عندنا موقع هذا الخطب العظيم . والحادث  
المقعد المقيم . ولولا ما جبر الله بفضله كسر ذلك الفقد بوجودكم . ووقوفنا  
في عظيم اعتقادكم . لطاشت احلامنا . وزلت في مقام الحزن اقدامنا . فالله  
اسأل ان يفيض لنا بسلا متكم عوضاً كريماً . ويحفظكم من كوارث الدهر .  
ولا يريكم بعد هذا المصاب الا خطوة قائمة . ونعمة دائمة . بينه وكرمه

﴿ ٢ ﴾ جواب هذه التعزية ﴿﴾

الحبيب الاكرم رعاه الله

بينما الفؤاد متقلب على نار الغضا . مما حل به الفضا . بوفاة من غمني  
فقدته . وعمني كل حزن بعده . واذا برسالتكم المشعونة من صكون حكنكم  
بدرر التعزية والسوان . لمن كان سميري واليف الاشجان . فكان وزودها  
تبريداً للغة . وشفاء للعلة فنسأل الباري ان يببر كسر خاطرنا بحفظ وجودكم  
الكريم . ولا يجرنا انعطافكم العميم . وعلى كل يلزم التسليم للحكيم العظيم . كما  
قضاء وقدره من امره الكريم . فجميع ما ذكرتموه فهو معلوم . نرجو الله ان

يبقى لنا وجودكم على احسن حال ولا يرينا مكروهاً . لازلتهم حائزين السرور  
على عمر الايام والدهور . سيدي

﴿ ٣ ﴾ - تعزية لوالد بوفاة ولده الصغير -

﴿ فلم تر عيني كالصغار مصاليهم ﴾ « يقلب اكباد الكبار على الجمر ﴾  
﴿ فلا تبك مفقوداً لربه مضي ﴾ « سعيداً بلا اثم عليه ولا وزر ﴾  
﴿ فانك رأس المسال مادمت باقياً ﴾ « وعوضت منه بالثوبة والاجر ﴾  
ليس يخاف عن حضراتكم . ولا هو غائب عن فكرتكم . ان الاولاد  
وان كانوا اعز الاشياء على الانسان . وبالمقابلة لهم ليست بشيء الجواهر  
والمرجان . وانما هم هبات لترد وتسترجع . وحسنات تدخر للوالدين وتجمع  
فيجب على العاقل الفهم . ان يخضع للرضى والتسليم . فتعند معرفته بان الموت  
حلم من الموتى القدير . ولا بد من موت كل جليل وحقير . واذا سلم الاحمل  
فالفرع فالت مستدرك . وغايته في ايسر حين يدرك . فالشجرة الكريمة  
مادامت ثابتة الاصل تخرج كل حين زهراً جيداً . وتحمل كل وقت ثمرأ  
نضيداً . وعلى كل يلزم التمسك بعروة الصبر لانه كما قيل

﴿ يعظم الحزن عند الجاهل ﴾ « ويهون عند الحكيم العاقل ﴾

نسأله تعالى ان يمن عليكم بالتسلياة ويمنعكم الصبر الجميل . ويجعل ذلك  
خاتمة احزانكم بئنه وكرمه الجليل . والسلام

﴿ ٤ ﴾ - تعزية لطيفة -

لقد بكيت العيون بوفاة اعظم اغصان دوحتك الناضرة . وفوات اكرم  
ذات انتجتها بهعتك الزاهرة . فقد جادت الميون بالدموع . واقسمت  
الاجسام ان لا تدوق الهجوع . فاستولى على الارق والسهاد . حتى غبت عن  
طريق الرشاد لفقيد كان متحلياً بملك الادب والسكال . حائزاً اشرف



الصفات والخلال . فاقول رحمه الله . ومن سلسبيل الجنة اسقاه . فلقد اقسم الحزن ان يلازمني لفقده . وحلف السرور ان يفارقني ببعده . ولكن ماذا يفيد البكاء . ودوام الاحزان . واستسلامك للنجيب والاشجان . وانت تعلم ان الدنيا كالحيال . ليست بدار القرار بل مآلها للزوال . فاذن يجب عليك ان تتخلق بالصبر . وتتموكل على الله في كل امر . وانظر الى قوله تعالى « هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون » سبحان من له الامر والتدبير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير .

### ﴿ ٥ ﴾ غيره لوالد

سيدى الوالد الاكرم ابقاه الله تعالى  
بعد سؤال الشاظر . واهداء السلام الوافر . اعرض انه قد اتى علي صبيحة هذا النهار خبر وفاة ولدكم « فلان » فتأسفت اسفا شديدا لفقده . وحزنت عليه حزن الوالد على ولده . فقد كان رحمه الله شابا تلوح على وجهه الدجاجة وتفوح من اذباله رائحة الفطانة . فلاشك ان خسارته جسيمة . والفيضة بوفاته مكبرة أئمة . ولكن ما الحيلة فلا يجدي البكاء نفعا . ولا يفيد عطاء ولا منعا . وما من شيء يدفع الغم والكدر . الا التسليم للقضاء والقدر . فتمسأله تعالى ان يصبرك على هذه الرزية . ويخفف عليك غمته من هذه البلية . ويجعل هذا المصاب خاتمة احزانك . ونهاية آكدارك وآلامك آمين

### ﴿ ٦ ﴾ غيره مختصر

تصبر على هذه الرزية انبها \* اشد على الاكباد من ضرب صارم  
فابناؤنا اكبادنا كيف حال من \* رمى كبدآ في التراب ذا حكم حاكم  
احسن الله لك العزاء . والمعمك الصبر على البلاء . وثبت جنان المولى  
على هذا المصاب بعذب الصبر الجميل . ويعظم له الاجر الجزيل . وحياء بالفضل

الجليل . وكان له عوضاً من كل مفقود . وجعل له البركة فيمن بقي في الوجود  
ومن الرضا بالقضا ما يستفتح به باب الرحمة والغفران وهو المغفور الرحيم

﴿ ٧ ﴾ - غيره بوفاة والد -

سيدي الاخ الهمام

انانى كتاب سيدى حاملا الحزن والاسف . باكياً بدموع الحسرة  
والمهف . بوفاة والدك الكريم . فتناولته وسقطت معشياً علي . وفاضت ادمعي  
واستولى علي فوادى الاسف واورى زنده . وقات ياليتنى من قبل هذا  
سكنت لحده . لقد كان رحمه الله ورعاً نقيماً . زاهداً نقيماً . فقد كدرت صفونا  
وفاته . وفقدنا كل انس حيث عزة ملاقاته . فصيبك بوالدك جسيمة .  
ونوالي الاكدار عليك عظيمة . ابقيك غير الاستقام . وانت تعلم ان الجزع  
لا يمنع . والقلق لا ينفع . فان كأس الموت يتجرعه الجليل والحقير . والصغير  
والكبير . فيلزموك ان تلبس ثوب التسليم للقضا . ونشأسى بن مضى . حتى  
تهون عليك هذه البلية . وتلقى عن عاتقك اوصاب الرزية . سقاك الله من  
سلسيل الصبر . وعوضك جزيل الثواب والاجر

﴿ ٨ ﴾ - غيره -

﴿ تعز فلا شئ على الارض باقياً \* ولا وزر مما قضى الله واقياً ﴾  
لعمرك ما الحياة الاظلال . او طيف خيال . وهل للظلال دوام  
او لطيف الخيال مقام . وما المرء الا كهيئة تجرى على الماء . يلعب بها الهواء .  
كيف يشاء . يغاديه دهره بازغائب . ويرأوجه بالمصائب . فليس بمجيب  
ان رمانا بصوائب سهامه . ودهانا بكأس حمامه . كما وانه ليس من الخذاقة  
ان تجزع . فالجزع لا يجدي ولا ينفع . لانا لو ازرقنا سواكب المدامع . التي  
تزري بالسحائب الهوامع . واحرقنا بنار الوجد جواهر الحشايا . ما استطعنا

ان ندافع حوامل الرزايا . فالحمام غاية الانام . ومآل الاحتلال في هذه  
الدار وان استطال الارتحال . من دار الفناء . الى دار البقاء  
فاصبر على هذا المصاب بحسن العزاء صبراً جميلاً . واستقبل هذا الحادث  
فانه من ذواعي الرضاء وان كان جليلاً . ولئن ولى والدك الجليل . فقد  
خلف من الذكر الجميل . ماسيخلد اسمه في صحف الايام . على ممر السنين  
والاعوام . اطال الله لك البقاء . وصرف عنك صروف البأساء . والهملك  
جميل الصبر والسلوان . وافاض على التقيد صحائب الرحمة والرضوان . والسلام

﴿ ٩ ﴾ غيره

﴿ جل المصاب وعز فيه عزائي ﴾ ونحكمت فينا يد البأساء  
﴿ فاصبر فان الصبر محمود لمن ﴾ عظمت رزيتة على الآباء  
﴿ لا ينفع الاسف الطويل وانما ﴾ في الصبر تظهر حكمة الفضلاء  
صبر الله المولى على هذا المصاب الذي صاب مذاقه . والهمة الى التثبت  
لهذه الرزية التي يضيق منها من طابت اخلاقه . واعظم له الاجر . بقدر ما لهم  
من الصبر . وكان له ولياً يحمل اليه الفرار والحرب . ليس الشديدي بالصرعة  
انما الشديدي من يملك نفسه عن الغضب . لا زال مولانا من ملك نفسه عن  
ذلك . وسلك من الصبر الجميل احسن المسالك . والسلام

﴿ ١٠ ﴾ تعزية صديق بوفاة والده

جناب الصديق الاجل

بعد اهداء تحية مقرونة بالاحترام . اعرض بيننا انا في انتظار بشارة  
الشفاء اذ ورد خبر وفاة والدكم . فكان كسهم صائب وقع في القلب فبدل  
الضياء ظلاماً . وعادت حلاوة الحياة مرارة . والمأمول من رجاحة عقلك  
وسعة صدرك . انك تقاوم صدمات الحزن بحسن التسليم . وبالرضا لقضاء

الله فتفظن ما قال الشاعر

ان المقدر كانن لا ينمحي \* ولك الامان من الذي ما قدر  
فالله يتولى امورك ويهديك . وبصيرك على ايديك . فالبقاء بطول حياتكم  
وحياة اخوانكم ووالدكم . ولا زلت ملحوظين بعين اللطف آمين

### ﴿ ١١ ﴾ جواب

سيدي الاخ الماجد حفظه الله تعالى

بعد التسليم المقرون بالاحترام الواجب . والتماس الدعاء . وهو خير المطالب  
اعرض لما اطلقت علي النوائب فواظرها . وجردت علي الكتابة بوانرها .  
باختطاف المنية منار ركن فخارنا . وكبير دارنا . اصبحت العيون بدم القلب  
باكية . ودواعي الاحزان على القلوب مشاهية . واذ تحريركم الكريمة الذي  
امدني به صميم حبك . وانحني به اكيد ودك . فهو وان زادت الاحزان هياجاً  
فقد جاء العيون سراجاً وهاجاً . نسأل الله ان يشغمه بعفوه وكرمه . وبطيل  
بقائه كما راعين في بحبوحة نعمه آمين

### ﴿ ١٢ ﴾ تعزية بوفاة والدة

سيدي علمت مانعي اني كتابك بوفاة المرحومة والدتك . وعزيرة  
ميجتلك . تمنعها الله بواسع الغفران . وبوأها جنان الرضوان . فانها  
كانت من الصالحات الانبياء . والمحضات الاصفياء . قسا بعلاقة . وودتك  
وميتاً بارتياب محبتك . ان النائية بوفاتها جسيمة . والبلية بفقدتها عظيمة  
لكن كما هو معلوم كنا للمولى عبيد . والترح بالاكدار لا يفيد . ويجب على الانسان  
ان يتسلى لامر الله . ويرضى لما قدره وقضاه . حيث قال في الكتاب العزيز  
« انك ميت وانهم ميتون » وتذكر قوله سبحانه وتعالى للبيته الكريم  
« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون »

فلو كانت الدنيا محلاً للاقامة . لبقى صاحب المعجزات والكرامة . ولكن ذلك  
 بتقدير الملك القدير لا ينجو منه حقير ولا كبير . وقد حكم بالفناء والزوال على  
 من في الملك والملكوت . وسبحان الحي الباقي الذي لا يموت . وهذا واسأل  
 الله ان يثبت فؤادك ويحبر مصابك على ما احابك انه ولي الاجابة . والسلام



﴿ ١٣ ﴾ غيره

﴿ حكم الميعن في الخلائق مبرم \* من ذا يرد قضاءه اذ يحكم ﴾  
 الصبر بالله . والحكم الى الله . قد بلغنا ما كدر الخواطر . وازعج القلوب  
 بانتقال والديتكم من دار الفناء الى دار البقاء . فحصل لنا بذلك الاسف  
 العظيم . والكدر الجسيم . وقد خلف لنا الغم . وكأثر ذلك علينا اللهم  
 ولا يحفى علمكم ان هذه الدنيا دار زوال . وايست بدار قرار . والمقيحون  
 بها غرباء . ولا بد لهم من الرجوع الى ما كانوا عليه . لان الله جل جلاله  
 ما كتب البقاء الا لنفسه وهو القهار العظيم يحكم ما يريد . نسأله تعالى ان  
 يطيل بقاءكم بقاء الانجال المحروسين . ولا زلتم بحراسة الله آمين

﴿ ١٤ ﴾ غيره

﴿ حكم المنية في البرية جار \* ما هذه الدنيا بدار قرار ﴾  
 لقد ساء لنا ما فجع سيدي من الرزء في والذته الكريمة . فزاد غمنا ومع  
 كدرنا . ولكن ما حيلة المرء وسنة الخلق بلية زوال . وعقد يسبقه انحلال  
 والموت سبيل كل حي وقد خلفنا في دار الفناء . دائبين السير الى دار البقاء  
 وما عسى ان يذكركم في امر التعزية وانتم ادري بان الحياة ثوب مستعار .  
 وليس لاحد فيها قرار . فسلموا الامر لله . وما دائر سواه قدس الله روحها  
 و برتد ضربها . والمحكم الصبر . واجزل لكم الاجر والسلام

## ﴿ ١٥ ﴾ ﴿ غير مختصر ﴾

اعظم الله لك الاجر بهذه المفقودة الكريمة . والهمك الصبر على هذه الرزية العظيمة . فلقد قامت ذات الخنو والاشفاق . والحجة والارفاق وحسبها ما بعد من اسنى المكرمات . من ( ان الجنة تحت اقدام الامهات ) فالله يديم ايام المولى ويزيده منه احسانا . ويلهمه الصبر على البلاء . ويعظم له الاجر بجزء النعماء . وكفاك بعد ما حدثت الاسواء . انه بالاجابة جدير . وبطلب عباده بصير

## ﴿ ١٦ ﴾ ﴿ تعزية برجل جليل القدر ﴾

لقد تحول تنعم راحتي شقاء . وتسربل صفاء عيشي عناء . لمصابكم الذى سطت على الكروب . والبست لفرافه ثياب الاحزان والخطوب . واصبحت منابا الاتراح تطعننى بسهامها . وتقيدنى بقيد المحوم وسقامها . وما زلت اواصل المساء بالصباح . في عويل ونواح . لوفاة هذا الرجل الفاضل والورع الثقى الكامل . انزل الله عليه سبحانه الرحمة . واركنه فراديس الجنان والجنة

فيها لها من داهية دهماء عم اسفها . ووهي جلدها . لقد اشتعل الرأس من فراقه شيئا . وما لبست من السرور بعد بعده ثوبا . فيا اخي لا تضرب وجه الحائط بالرضا . وكن صبورا على التضا . واعتبر بمن مضى . ابن سيد الانام . ابن السلف الصالحون واكابر العلماء العظام . فقد دارت على الجميع دائرة هادم اللذات . واغتنات ايدي المنون تلك الارواح الطاهرات . هذا واسأل الله الكريم . رب العرش العظيم ان يلهمنا واياكم الصبر الجميل ويعوضنا الاجر الجزيل والسلام

## ﴿ ١٧ ﴾ غيره

اطال الله بقاء سيدي الاعز الأكرم  
 اذا نظرت الى الدهر ومصابيه . من فاتحة الامر الى خاتمة العمر .  
 لا تجد حيلة اخرت اجلا . ولا عملا امانت املا . ثم اذا نظرت الى حالك  
 الاول رأيت ان العدم كان اصلا . وان الوجود حدث عليك كرماء من  
 الله وفضلا . فوجب الاعتراف بان نزول الموت حق من يد الخالق . ومن  
 كان مثلك عارفا بهذه الاحوال مطامعا على تلك الاسرار . لا تبطره  
 نعمة الدنيا فرحا . ولا يضيق قلبه لنوائبها جزعا وترحا . وقد نعي الى فلان  
 من كان روضة للفضائل . ومجتمعا لمعين المعارف والشاغل . فملا الحزن قايي  
 والكدر جوارحي . وسألت الله ان يسكنه فسيح جنته . ويفيض عليه سجال  
 رحمته فانها ما اكمل حياته النفسية الا وهو متزود بزيادة الآخرة منجز بالاعمال  
 الخيرية الفاخرة . فالتسلية لكون يفقد من كان قبله نساءله تعالى ان يحسن  
 عزاءك . ويعظم جزاءك . آمين

## ﴿ ١٨ ﴾ غيره

ان المصائب تنفاوت في المقدار . والحوادث تختلف باختلاف الافئدة  
 وعلى قدر المشقة يكون الثواب . ويضاعف ذلك بحسب المصائب . وقد بلغ  
 الداعي وفاة وعيد الدهر . وفريد العصر . من هو البحر الذي لا تدرك  
 نهايته الوسائل . ولا تؤم سواء مصابب المسائل . ولا تفارقة رتب الفضائل  
 ( فلان ) فوا أسفا لوقوع هذا الحادث العظيم . والخطب الجسم . وصبرا  
 على هذا المصائب . وجبرا لما حصل عندنا من الاكتئاب . ولم يخف عن  
 شريف علمكم . وحذافة فهمكم . ان هذا الامر مصير الاولين  
 والآخرين ومشرع لا بد من وروده ولو بعد حين . فالاديب من رضى

لرضا الله و ارادته . واللييب من اذعن لقضائه ومشيئته . والشعل منى  
انتظم فلا بد ان تفرقه الايام . والعمر وان طال فآله الانصرام . فاذأ  
الحزن لا ينفع . والقلق لا يدفع . ولا يرد الخذر ما سبق من القضاء  
والقدر . وما اودعه مولانا في قلبكم من الايمان . فهو زاجر كما اقتضته  
حكمة الحكيم الديان . والسلام

### ﴿ ١٩ ﴾ - الجواب -

ابقى الله عمر سيدى الاجل الافخم  
بعد التسليم لقضاء الله وقدره . انبى انه قد ورد كتابك منبشاً بين  
فجعتنا الزمان بوفاته . وهو من كان بالفضل والعلم معروفاً . وبالصلاح  
والمتى والنفع موصوفاً . وحيناً قرأناه شمعنا رائحة البشرية بان المتوفى  
مقامه في جنة عالية . قطوفها دانية . رحمه الله رحمة واسعة ونسأل من له  
الفضل والمنة ان يجعل مستقره الجنة . وان يعوذنا سلامه وشيمه لنا بما برئكم  
هذا ولا ارانا الله اياك متكديراً . وجعل نعيم من ارادك بمكر وهو متكديراً . والسلام

### ﴿ ٢٠ ﴾ - تعزية وتسليية حزين ﴿ ٢٠ ﴾

اقدم القرطاس لا يسأ ثوب الحداد من الممداد . فقد جرت الدموع على  
وجنته بما تدوب له الاكباد . تعزية تقوم مقام الوقوف . بضدمة ماجاً المعروف  
لجنابك الفخيم . ومقامك الكريم . ابقى الله حضرتك . ودام بالعزم جنتك  
وبعد فقد ورد على المحسوب . ما تشقى له القلوب . بالرزق الفادح .  
والمصاب الفاضح . فانه لمنافى في عقد الاجل . والقلق الذى اقلق حادته  
هام الامل . وكما هو معلوم . وهو لديكم مفهوم . ان كل كون مشمول  
عليه الفناء . والضجر من المحنوم لا يفيد غير العناء . فاي قدر لم يجر عليه  
القدر . واي صفو لم يتعور بالكدر . ولكن الصبر اولى . وان كن البكاء



احلى . ضاعف الله للسيادة الاجر . واحلى لحضرتم على مرّ الفراق موارد  
الصبر . روح الله روح السالسين باعلى عليين . وجبر الباقيين . بحفظهم من  
كدورات الدنيا بسلامة الدين . والسلام

﴿ ٢١ ﴾ — تعزية لوالدة عن فقد ولدها —

السيدة المحترمة اطال الله حياتها

قد عمنا الكدر بوقاة ولدك . وعمنا فقد فلذة كبديك . وحيث لك من  
اعلى الناس قدرا . و باحوال الدنيا ادري . فلا تحتاجين الى من يدك والى  
الصبر يرشدك . بل تعلمين ان السلو اجمل . والرضى بالقضاء اولى واكمل  
وعلى كل حال فالله يلهمك الصبر . ويعظم لك الثواب والاجر . ويعوض  
بطول بقاءك وبقاء المحروسين . ومن عندنا جميع اهل البيت يسألون خاضرك  
الكريم . ودمت بمزيد النعم والعيش العميم

﴿ ٢٢ ﴾ — تعزية بوفاة زوجة —

عزيزي المحترم « فلان » حفظه الله تعالى

﴿ كل ابن اتى وان ظالت سلامته ﴾ يوما على آله حديدا محمول ﴿  
فقد دمه ناوفاة فر ينك المصونة . فعظمت علينا هذه المصيبة التي عبت  
نفر شبابها الباسم . وذهبت بشذا عطرها الناعم . وفي لا اعلم حق العلم ان رزءك  
هذا يزيدك شجنا . ويوسعك حزنا . ولكن ماذا يفيد اذا كنت الاعمار  
رهائن المضارع . وقضاء الله لا محالة واقع . فالله تعالى يفرغ قلبك صبرا  
جميلا . والفقيدة رحمة ونعيا بته وكرمه

﴿ ٢٣ ﴾ — غيره —

﴿ صبرا على فقد الخليفة انها ﴾ عظمت رزيتها على الاحباب ﴿  
﴿ عز العزاء بها ووفر اجرها ﴾ والله يحسنه بكل مصاب ﴿

قد بلغ الداعي ما قدره الله تعالى من فقد الحليلة . وقضى به من هذه  
الرزية الفادحة الجليلة . فاحسن الله لك العزاء . واعظم الاجر وغفر لها .  
والهمك الصبر والسلاوان . وان كان تأسف المولى عليها وحزن بعد البعد من  
لديها من جملة وفاء بين المحبين . ورعى زمام المودة بين الصاحبين . فالتشيت  
بالحر احرى . ولتدواء بقضاء الله اعظم قدرا . فالله تعالى يكفيه بعدها تناوب  
التوايب . وشوب الشوايب . والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ - تعزية بهم -

لك الله فاصبر للرزية آخذاً \* من الاجرمقدار الذي كان من حزن  
على ان فقد العم غم وانما \* هو الموت لا يبقى ولكنه يفني  
ثبت الله جنان السيد علي رزيتيه . واحسن له العزاء في ميتته . وغفر له  
ما تقدم وما تأخر من خطيئته . وفسح في مدة المولى لآله وزرئته . ولا يرح  
تقدمه الايام وبنوها . ولا اراه الله بعدها مكروها والسلام

﴿ ٢٥ ﴾ - تعزية بخال -

\* صبراً على فقد خال من محامنه \* في صفحة الدهر خال زادنا شغفا \*  
\* وابشر له بقبول الثوب فهو علي \* باب الكرم العظيم العفو قد وفنا \*  
صبر الله المولى على هذه الرزية التي استمطرت العين . واذابت الانفس  
لوقوع البين والخال احد الابوين . وجعل للمولى فيمن بقي من الاهل الكرام  
خلفاً باقياً . وكان له من حروف الزمان حافظاً كافياً والسلام

﴿ ٢٦ ﴾ - تعزية بوفاة اخ -

انحرر الى صديقي من فؤاد يلتهب بنار الاحزان . واشرح عن وجدى  
ما صادفه البكاء ولوعة الجنان . حتى اصبح الضياء في وجهي ظلاما وعبرات

الذهب في عيني سبحام . لوفاة من كان في الادب اماما . والذكاء والفهم  
 هماما . امطر الله على جدته طيب الرحمة والغفران . واسكنه فراديس  
 الجنان . قبالة من شهم كان موصوفاً بشرف الخصال . مشحواً بجواهر المهابة  
 والكمال . فتح كونه رحمه الله حديث السن . كان حائزاً لكل علم وفن  
 ولكن البكاء لا يفيد ولا ينفع . والحزن للمصاب لا يدفع . وانت يا صديقي  
 تعلم علماً يقيناً بلا اشتباه . ان هذه سنة المولى في خلقه ولا تبديل لكلمات  
 الله . فالأحرى ان تعتصم بالصبر لتفوز بالغفران والاجر . اذ ان الصبر للرزق  
 اولى والنسليم لقضاء الله احرى واحلى . اللهم الله الصبر الجميل . وعوضكم  
 الاحر الجزيل والسلام

﴿ ٢٧ ﴾ غيره

اخى وعزيزي المحترم ( فلان ) رعاك الله

﴿ الموت نقاد على كفه \* جواهر بخثار منها الجياد ﴾

لقد غدت نار الاحزان بقلبي سعيراً . واصبحت من تأثيرها في فؤادي  
 ملاماً شهبيراً . لوفاة من كان واسع النطاق في الادب والعلم . والذكاء والفهم  
 المرحوم شقيقكم الذى سقى نعمان الآداب من طيب اخلاقه . واسال على  
 فراقه العتيق من آماقه . لقد اوقد فقدمنى الضلوع وقل الصبر وزاد  
 الملوع وابت النفس عن الخشوع والمجوع واقسمت على العيون ان لا تنفن  
 بالدموع كيف لا وان مصابه هو البلاء العظيم والخطب المدغم الجسيم .  
 ابقى الله مهجتكم وحفظ بهجتكم والسلام

﴿ ٢٨ ﴾ غيره

﴿ اعز بكم والله يعلم اني \* سايبك على هذا الفقيد دهوراً ﴾  
 نعم اعز بكم بفقيدكم هذا الذى كان محبوباً لدى الجميع محترماً عند

الرفيع والوضيع . وأسأل له من الله الرحمة والغفران . ولكم تسهيل الصبر  
والسلوان . وان يجعل هذا المصاب خاتمة الطواري الملة . والخطوب المدلومة  
وان يفرج كربكم ويفرح قلوبكم بجاه رسوله المختار . وآله واصحابه الاخيار

﴿ ٢٩ ﴾ - غيرہ -

سلام الله عليكم والتسليم لقضاء الله وقدره مقرر لديكم . اعرض بينا  
نحن لا هجون بتذكاركم . متفكرون في امور ذاتكم . اذ هجمت علينا حادثة  
الاحزان بوفاة احد الاخوان . فازعجت لذلك الخواطر . وابكيت التواظر  
واضطربت الافكار لانزعاجكم . وما طرأ من المم على افسكاركم . لكن  
العوض بسلامتكم . وتلى كل لا يعزب عن ذهنكم ان الامر المحسوم  
لا مهرب منه . وان هذا الكأس دائر تلى الجميع فاجبت علينا حرمة  
الاخوة بتقديم تحرير التعزية . حاملا لواء التأسفات . لفقد تلك الذات  
هذا ولا معارض لاحكامه فسأله تعالى ان يبيكم العمر الطويل .  
والاجر الجزيل . والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ - غيرہ -

نسأله ان يفرغ علينا وعليه من جزيل الصبر وجميل العزاء ما يهون  
عليه وعلينا ما اصابنا في هذه الایام الاخيرة من فقد الاخ . ويعوضنا عنه  
بفضله وبركة الحضرة الكريمة احسن العوض من عنده فلقد نعمنا  
هذا المصاب . وعمنا الحزن والاكتئاب فاننا لله وانا اليه راجعون .  
استسلاماً لامره واغتناء لاجره ورضاء بقضائه وقدره نسأله تعالى ان  
يشرح الصدور ويبدل الاحزان بالسرور هذا ولحضرات الاخوان الكرام  
وسائر من يلوذ بشريف المقام اسنى التحية وازكي السلام وادام الله  
بالجميع لنا الفع لسائر الانام بجاه خاتم الانبياء العظام عليه وعليهم  
افضل الصلاة واتم السلام

## ﴿ ٣١ ﴾ جواب تعزية

سيدى الأكرم

آجرك الله تعالى وشكرك على الشاكر لمصابي والتكدر لما آتى واليه  
اتضرع واياه اسأل وبجاه نبيه اتوسل ان يقيك الاسواء ولا يريك ماساء  
انه القدير على ما شاء وان يفرغ على من جميل الصبر والعزاء ما يجزى  
عليه من فضله احسن الجزاء ولتد اعظمت المنمة على بما اسديت من حسن  
التمزية الى فجبرت الخاطر ونشطت القلب الفائر وقتت في مقام الارشاد  
بما وفيت به حقوق الوداد شكر الله لك فهو خير الشاكرين وجعلنا من  
عباده الصابرين الذاكرين الذى هم في حسن ثوابه طامعون وبما عنده  
قانعون فاننا لله وانا اليه راجعون

## ﴿ ٣٢ ﴾ تعزية بوفاة ابن عم

حضرة ابن العم المناجد حفظه الله

ا. بعد فقد سطرت كتابي هذا بدماع العين عوضاً عن المداد ونار  
الحزن والاسف تشتغل في الاحشاء والنواد والقلب يتحرق والاحشاء  
تتمزق. لاحتجاب ذلك الكوكب المنير عن الاحباب وتواريه في حجاب  
من التراب وهو المرحوم ابن عمكم « فلان » اضعك الله الصبر الجميل .  
وعوضك الثواب الجزيل فان هذا المصاب شاركك فيه الاخوان والاصحاب  
ولكن الدنيا وما فيها عرض زائل . وكل من عاش فلا بد ان يرد تلك المناهل  
وهذا الكأس لا يمكن لذي روح الا ان يشربه ولا يقدر ان يتجنبه  
فهنيئاً لمن كان من السعداء المقربين فان مقامه في المي عليين ولا يخفكم  
ان الصبر اولى . وفيه الثواب الوافر من حضرة المولى . وهذه من شيم الصالحين  
واكابر العارفين ودمتم بالعر سالمين

## ﴿ ٣٣ ﴾ جوابه

سيدي الاخ حفظه الله

وصلني ايها البر الوفي والاخ الصفي ما تفضلت به معزيًا مسليًا. ولرسم  
 الاخوة موفيا ولحق النصيحة مؤدبا. واسأل الله الذي له ما وهب وما  
 سلب وما بقي وما ذهب ان يمنك بكل من تحبه ويسرك قربه وان  
 يلبسني من جلايب الصبر ما يجبر به المصاب ويزيل الاوصاب ويجزل  
 عليه الثواب وان يديم اغتباطي ببقائك وارتياطي بحسن اخائك  
 وساقوم في اتباع نصائحك الاخوية بما يأتي عليه الامكان وبالله تعالى  
 المستعان وعليه التكلان سيدي

## ﴿ ٣٤ ﴾ تعزية بوفاة ابن خال

سيدي ابن الخال الهام دام بقاؤه

تالله لقد حصل لنا غم عظيم وكدر جسيم لما بلغنا خبر وفاة المرحوم  
 ابن خالكم (فلان) الذي شرد عن الجفون النوم فالحمام انما يطرق باب من  
 كان اكثر فضلا وارفع عقلا فحقا ان هذا المصاب مر الشراب يكدر  
 كل نيش مستطاب لكن يلزمننا التسليم لارادة رب الارباب والرضاء بما  
 يقضى بغير اكتاب نساله تعالى ان يتغمد روحه برحمته العميمة ويروض  
 جنتانه بمنته العظيمة ويجعله في الجنة مع الابرار وبحمي الصحابة الاخيار  
 وان يضيف ما نقص من حياته لجنابكم وهذا الخطب خاتمة احزانكم والسلام

## ﴿ ٣٥ ﴾ جواب هذه التعزية

ورد علي كتابك ايها الاخ الصفي والصديق الوفي معزيا لاختيك  
 علي ما نابه مسليا علي ما اصابه موفيا حقوق الوداد قائما بتصائح الرشد  
 والهداد فاسأل الله الذي وكلنا اليه واعتمادنا في كل حالة عليه ان يهب

من جميل الصبر ما يجبر به المصاب ويجزل عليه الثواب وان يصرف عنك كل مكروه ويحقق خيراً ما ترجوه سيدى

﴿ ٣٦ ﴾ - تعزية بوفاة ابن اخت -

ان الذي قرع الاسماع واوجب للقلوب الانصداع خبر انتقال المرحوم ابن اختكم (فلان) من هذه الدار الفانية الى تلك الدار الباقية تعمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته وابقى لكم الباقي عمراً طويلاً من بعده ولولاكم صبراً جميلاً على فقده فبالحقيقة انه مصاب معتبر وكسر لا يجبر فيلزمنا التصبر والتسليم لان المرء المتصف بالايثار الصادق والمقل الذكي الحاذق يجب ان لا يظهر حزناً شديداً لان المرحوم منتظم ان شاء الله تعالى في سلك الابرار ومن حزب الاختيار وقد قيل

وما الموت الا رحلة غير انها \* من العالم الفانى الى العالم الباقي  
نسأله تعالى ان يعامله بالعرف والاحسان ويسكنه فراديس الجنان  
ويسخ عليكم الصبر الجميل ويوليكم العمر الطويل ويجعل مصابكم خاتمة  
الاحزان وادامكم محفوظين من طوارق الزمان

﴿ ٣٧ ﴾ - تعزية بوفاة ابنة -

لقد وفد نلى خبر المصيبة ونفذت الى سهام الفجعة بوفاة كرىمكم الوحيدة فكان خيراً نز على النفوس مسمعه واثر في القلوب موقعه واطم عليها الجمال خدوده وشق لاجلها العناب جيوبه ولولا ما جعل الله سبحانه لنا في طي هذه المحنة منحة بقائكم ومزج بالترح فرح وجودكم لضايق امامنا الفناء لفقدها وتضاعف داء رزها فانه تعالى اسأل ان يجعلها فرطاً لوالديها واجراً وكنزاً من كنوز الجنة وذخراً وقد رسمت لسيدى هذه التعزية اتباعاً لسعادة الادب اعلاماً بما في نفوسنا

من التفجع والتوجع والوصب اظال الله بقائك قرة للعيون وجبراً لخاطر  
المحزون بنبه وكرمه سيدي

﴿ ٣٨ ﴾ تعزية من صديق لصديقه

سيدي الصديق الاجل حفظه الله من طوارق الزمان  
انتمد لناوات كتابكم اثناء المصيبة وكررت تلاوة معانيه المصيبة  
ففسايت باشارتكم مع عظيم المصاب وقلت ان مثل جنابكم تكون  
الاصحاب وقد نسيت في جانب كتابكم ما بي من الكمد وعاودني  
بارشاد انكم الصبر والجلد ولم اعد اذكر من اكدار مصيبتى امرا حيث كفاي  
من صداقتكم تعزية كبرى فيجنابكم يعتز الآخاء وتفتخر الاصدقاء  
والله اسأل ان يدفع عنكم الغم ويبعد الهم فمن سروركم نستمد المناس  
وبصفاء عيشكم يزول عنا الغناء والسلام

﴿ ٣٩ ﴾ الجواب

سيدي الاخ

بيد الشكر والامتنان تناولت صيغة مشاخرتكم ابانا في الحادث العظيم  
ومشاركتم معنا في الخطب المتعد المقيم املاها عليكم محض الآخاء  
وصدق المحبة والوفاء وفيهم امن آيات السلوات والسحر البيان ماجعني  
احارب الفجعة بجيش الصبر محتسبها عند الله املاً في حصول الاجر  
حفظك الله موق من الاحزان . معصوماً من هواى الاشجان . والرجاء  
قبول امتناني عزيزي والسلام

﴿ ٤٠ ﴾ غيره باحد الاصحاب

سيدي الاكرم

اهدى الجناب تحية مؤله القلب من الاحزان حائر الفكر غريب في



بحر المدامع التي غيبتها هذان . متأوهاً حسرةً لمي فقدت من حزن لفقدته الاحباب  
ولم يكن شيء اعظم من هذا المصاب . فلو يفدى بالمال لقدمته . ولو يباع  
بالارواح لشريناه . ولو يذب عنه بالصوارم لحيناه . ولكنه امر لا بد من  
نفاذه في وقته المقدر . لا يتقدم عنه ساعة ولا يتأخر . فهنيئاً لمن ابتلى فصبر  
وباسعادة من قابل المصيبة فحمد الله وشكر . نعمد الله فقيدكم برحمته . واسكنه  
رفيع جنته . والهكم الصبر . وعوضكم عنه الاجر . ولطف بكم في الامور  
وانزل في قبره الرضوان والنور الى يوم البعث والنشور . والسلام

﴿ ٤١ ﴾ كتاب تعزية لطيف

يعزّ عليّ ان اكتب سيدي معزياً . والم به في ملحة مسلياً . ولكنه امر  
الله الذي لا يقابل بغير التسليم . وقضاؤه الذي ليس له عدة سوى الصبر  
العظيم . وقد علم مولاي اجمل الله صبره . ولا اراه من بعد الاماره  
وشرح صدره . ان الله جل ثناؤه وتباركت اسماؤه اذا امتحن عبده فصبر .  
آجره وعوضه بكرمه . كما انه اذا انعم عليه فشكر . زاده وضاعف له . من  
نعمه . وقد عرف من حال سيدي في الشكر على السراء . ما يستوجب المزيد  
منها . والظن بخزءه وعلمه ان يكون حاله في الصبر على الضراء . يستجاب  
الاجر عليها والتعويض عنها . ثم نحن اذا معنا في التفكير . ووفينا هذا الامر  
حقه من التدبير . رأينا اننا ولو تأخرت آجالنا . وظالت آماننا لسنتي في  
الاقامه . وقرار الكرامة . حتى نحزن على من فارقها . ولكننا في سبيل سفر  
ودار كدر . يحق والله ان نغيظ من رحل عنها . فاجملنا حالنا اسرعنا رحالنا  
وعلى كل حال فالجزع لا ينفع الله بحسن سيدي سبيل الصبر . وتحصيل الاجر  
وبعضه من شدائد الوزر . ومكائد الدهر . ويتولى الماضي بالرحمة والانعام  
والبر والاكرام سيدي

آيات شعرية تكثب في صدور رسائل التعزية

﴿ سلم لاحكام القضاء فلم ﴾ يجد الفتي جزع ولا اسف ﴿  
 ﴿ واصبر فان الصبر عقبه ﴾ ابد الزمان الاجر والخلف ﴿

﴿ مصيبة الموت ما منها نجا احد ﴾ فاصبر ولا تبدس لها ضجرا ﴿  
 ﴿ فلو نجا احد منها لكان نجا ﴾ خير الوري من الى افق السماء سري ﴿

﴿ لقد كتب الفناء على البرايا ﴾ اله طوع قدرته العبيد ﴿  
 ﴿ سيفقتلهم ويغيبهم لحشر ﴾ فلا ولد يدوم ولا وليد ﴿



لا بد للانفس من ورودها ﴿ حوض الرذي اعظم بها وارده  
 قضى علينا الموت مولى الملا ﴿ لا والد يبقى ولا والده

﴿ تعزية بوالد ﴾

اصبر فعقب الصبر محمود ﴿ لاسيا عند الرزايا العظام  
 واحسن الله اليك العزاء واظم الصبر باجر تمام

﴿ تعزية بأُم ﴾

احسن الله عزاءك ﴿ وكفي هما اساءك  
 اعظم الله لك الاجر وللصبر افاءك  
 ان فقد الام هم ﴿ فاجعل الصبر جلاءك

﴿ تعزية بولد ﴾

الصبر محمود وتلك رزبه ﴿ في مثاب الصبر الجميل جميل

ورزية الابناء تعظم انهما « ذهب با كباد لها تمثيل

﴿ تعزية بصاحب ﴾

عزاوننا واحد لكن خصصت به « اذ كنت اقرننا للروح والجسد  
فاصبر ففي الصبر اجر دام وافر « على مصاب لنا لم يبق من جلد

عسى الله يجزيك الثواب مضاعفاً « ويعقب عسر الامر من بعده سر  
ويلهمك الصبر الجميل بفضل « ويمدد في الحظ السعيد لك العمر

وما هذه الايام الامراحل « يبحث بها حاد من الموت قاصد  
واعجب شي، لو تأملت انهما « منازل تطوى والمسافر قاعد



وما هذه الايام الاصعائف « يورخ فيها ثم تحي وتحق  
ولم ار في دهري كدائرة المنى « توسعها الآمال والعمر ضيق

ياموت ما اجفاك من نازل « نزل بالموء على رغبة  
تسلب العذراء من خدرها « وتأخذ الواحد من امه

﴿ تعزية في مصيبة ما ﴾

لاناقلقن فبعد العسر تيسر « من الاله وبعد الكسر تجبر  
ان العباد لهم رب يديرهم « كما يشاء فما للعبد تدبير



## الفصل الخامس

رسائل الاعتذار والاستعفاف وما يضاف اليه

ورد في الاحاديث الشريفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (المعترف بالذنب كمر لا ذنب له) وقالت الحكماء ليس من العدل سرعة العذل \* رب ملوم لا ذنب له \* وقال الشاعر  
فلانم الحل الوفي اذا وني \* لعل له عذراً وانت نلوم  
وقيل الاغراق في العذر يحقق التهمة . كما ان الافراط في  
النصيحة يوجب الظن قال الشاعر

اذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائباً \* اليك فلم تغفر له فلك الذنب  
ورسائل الاستعفاف اصبحت من الرسائل المقبولة لدى  
الادباء لاسيما عند ارباب الفطنة والذكاء . لانها من اهم وسائل  
صفاة القلوب ومحو اثر الذنوب . التي يقترفها الانسان . فهي تزيل  
ما يطرأ على الافكار والاهواء من الشك وتبدلها بالنفان . وهي حربة  
بان تصدر الرسائل بالاقرار بها لانها تمهد المسآرب . لنوال بغية  
المطالب . ثم يظهر بها للمكاتب . الحقه من الاكدار . لانها تكون

سهلاً لصفاء النوداد من الانتظار . مع البيان في اخلاص النية .  
 وصفاء السريرة والطوية . وبين بها ان ذلك لم يصدر الاسهوا .  
 وان العفو من شيم الكرام سهلاً . ثم يتلطف في الوسائل لاسترجاع  
 رضاء المسكتب . بتحريك عواطف الاحترام التي هي نعمة المقاصد  
 واستئناف اسباب المودة وخالص المحبة قال الشاعر  
 اقبل معاذير من بأنيك معترراً « ان ير عندك فيما قال او فجرا  
 فقد اطاعك من ارضاك ظاهره » وقد اجلك من بعصيك مستتراً

﴿ ١ ﴾ - اعتذار لوالد عن عدم حضوره -

والذى العزيز الشفوق ادام الله برك ورضاك

اكتب اليك وبني من الشوق الى لقياك . واجتلاء انوار محبتك .  
 ما يؤيده العيان سراً وجهراً . ولا يفنى بوصف البيان وان من البيان  
 لسحرا . وضميرك السليم يشهد لي بالاخلاص . الذى هو على شرط التسليم  
 من الاخلاص . لانشوبه شائبة رياء . ولا تمازحه مادة كبرياء . ولقد بلغت  
 بعنايتك كل ارب . حتى ملكت ناصية العلوم والادب . كيف لا اقوم بما  
 يجب علي لوالدي مع كوني انسانا . وقد قال الله تعالى ( وبالوالدين احسانا )  
 ولقد عقدت النية على الحضور قبل العيد . لئتم لي برك السرور في ذلك  
 اليوم السعيد . ثم رأيت ان الحالة الحاضرة تدعجج مزيد الاهتمام  
 بالدروس . فأثرت البقاء في هذه الحاضرة لاستتبط لآلي الفوائد من  
 سطور الطروس . فتمتأ بهذا الشهر الشريف . الذى لا يحتاج في اظهار  
 خصائله الى تعريف . لا يرحت ثغور الاقبال بوجودك بواسم . والايام  
 بدوام سعودك اعياد ومواسم . سيدى

## ﴿ ٢ ﴾ اعتذار لوالد عن عدم نوال الشهادة ﴿﴾

والدى العزيز المحترم ادام الله لي توجهاتك ورضاك  
 بماذا اكتسب اليك بعد اداء فروض السلام - وقد امسيت باسیدی  
 هدفاً لسهام الملام . فاننا الآن مستسلم للقضاء . معترف بان مقوطني في الامتحان  
 كالنقطة السوداء . في الصحيفة البيضاء . ولكن هذا قدر فكان وما بعد  
 ذلك شيء في الامكان . ولقد ابدت من دلائل الاجتهاد ما يبرر الخاطر  
 ويقر عين الناظر . وكان عهدي ان لا يكبو جواد يرعى في هذا المضار  
 الذى هو محك الازهان وانا اغالب كل ممار باحراز فصب الزهان الا ان  
 سوء الحظ قد حال بيني وبين هذا المأمول . فاصبحت وبالاسف منزويًا في  
 زوايا الظمول فبأى وجه الايقك اللهم بالوجه الذى الا في به ربي وياى  
 لسان الازجيك وقد عظم لديك ذنبي فياوالدى ناشدتك الله الاما اغنفت  
 لي هذا الذنب العظيم . وعاملتني بما ينضيه لطفك العميم . وبما اسعدني الحظ  
 بالحصول على الشهادة في السنة الآتية ان شاء الله تعالى وودت ملحوظًا  
 بعين عنايته في من تولاه والسلام

## ﴿ ٣ ﴾ اعتذار لوالد عن تأخير الرسائل ﴿﴾

سبدي الموالد كثير الفضل والمحامد ادام الله فضله  
 اول ما استنتج به المقال حمد الله على جزيل نعمائه والشكر على  
 وافر آلائه وتمثيل اليد الكريمة وطلب الدعوات المستديمة . ثم سلا باشرف  
 رسله ان يطيل لنا حياتكم آمين  
 وبعد فقد اخذت جميل كتابكم المستطاب الحاوى جليل التوجهات  
 ولذيذ الخطاب وحينما فضضت ختامه ورمقت نظامه . انجلي ما طرأ على  
 القلب من صدأ الاكدار ومن شدة فرحي كدت اتناول الثريا

بلا اضطراب فلا قلبي سروراً وفؤادي نوراً . وما حصل مني من التواني في رد الجواب فما هو عن قلة اعتناء لكن لكثرة الاشغال — نسأله تعالى ان يريح البال فحجت معتذراً أتمس صفحاً عن قصوري متجاسراً بتقديم هذه العريضة نائبة عنى بتقيل الابدعي بل الافسد ام وسلامي الى جميع الاخوان الكرام . ومن يلوذ بالمقام وشرفوني بما يلزم من الخدم فيها انا رهين اشارة القلم مولاي

#### ﴿ ٤ ﴾ اعتذار لوالدة عن تأخير الرسائل

الدرة المصنونه والجوهرة المكنونه سيدتي والودة ادام الله حياتها اول ما استفتح به خطابي الدعاء بطول حياتك . وبث كثرة اشواقي لروباك . من بعد لثم اليد الظاهرة . وطلب الدعوات الفاخرة . والتوسل لحضرة الملك العلام . ان يمتني بحياتك . وينعم علي بدوام توجهاً بك . اعرض بلسان الاعتذار . لسيدتي ابقاها الله تعالى وادامها سالمة من الاكدار . ان سبب تأخيري عن ارسال الجواب . هو تكاسل مني وتوان لاعدم اعتناء ومبالاة . وحيث اتى اعلم واتيقن ان عذري عند سيدتي مقبول . والصفح عن زلالة العبد من شيء ما مأمول . تجاسرت بتقديم هذه الثقة راجياً بها شمولي بانظارك الاكسرية . واتحافى دائماً بالرسائل البهية . مع تقبيل وجنت الاخوان . وسلامي لجميع الاسرة الكريمة . وادام الله تعالى بقاءك بالنعمة الوافية . والسلام

#### ﴿ ٥ ﴾ جواب اعتذار من اخي الى اخيه

شقيقي العزيز حفظه الله تعالى وابقاه  
احرز الفاظي بالدعاء للجناب انا الليل واطراف النهار . واعطر مجالسي  
بحسن مزايك الحميدة ماغربت الشمس وطلعت الاقمار . وبعد فقد وصل

كتابك اعزك الله وادام بقاءك . فكان للجسم روحاً . والنفوس بهجة  
وفرحاً . ففضضت ختامه . وفهمت نظامه . واذ به قد اشتمل من عبارات  
المعذرة على ايفاء الغرض المأمول . مما يلزمى ان انلقاه بايدي الرضاء  
والقبول . حتى تكون ادامك الله تعالى على حفظ الآخاء باقياً . ولعمود  
الوداد موافياً . اسأله تعالى ان يقرب اعمالك بالتوفيق . ويجعل السعد والاقبال  
لك خير رفيق . والسلام

﴿ ٦ ﴾ - اعتذار لاحد الاصدقاء -

كريم الشيم عالي الهمم اخي العزيز دام تلى الالسن حمده  
وبعد فقد تشرفت بمرسومتكم . الخامل الي انفحات لطفكم . أمراً بشراء  
بعض اغراض لازمة الى البيت . فحسب اشارتكم باشرنا بشراءها وسنقدمها  
قريباً ان شاء الله تعالى . واما استفساركم عن انفصال « فلان » من المحكمة  
فقد اسف عليه الجميع لما يبعدون بجنابهم من الاستقامة . ولكن ابى الدهر  
الاغني الرجال . ونكايه ذوى المكرم . والخصال . فلله الامر هذا وارجو  
تسريفي بخدمكم واضل الله تعالى بقاءكم . والسلام

﴿ ٧ ﴾ - اعتذار لابن عم -

سيدى ابن العم حفظه الله تعالى  
بعد الاغلك . اعندي من الشوق الى لبتائك . واهدائك تحيات تزيد  
بها . اذا اقتبست من شعاع بهائك . انهى اليك ان مالحتني من التصير  
في حقتك قد ابقي علي الخجل . وبقيت في ورطة من الوجيل . حيث انى قد  
تأخرت عن الحقوق الواجبة . وتعديت على الرسوم اللازمة . لكن هذا الداعي  
يطلب السباح عن هذه الزلة . وقد قدمت ذلك حفظاً بحقوق الصداقة  
والصحة . فلذا سطرت ذلك وعرضت امري بين يديك . فاقبل عذري



ودمت في غر . وعيش سني . مولاي

﴿ ٨ ﴾ - اعتذار بقلة المكاتبة -

لما ضاق نطاق النطق عما في الضمير . وقصرت خطى التوسع لواقع  
التقصير . وخلفت عذار الاعتذار بيد التقدير . تركت تلك القصة جانبا . وان  
لم أكن من الغصة مجانبا . وقلت

﴿ هي اني اذنبت ذنبا علمته \* ولا ذنب لي بالليل فالصفح احسن ﴾  
فتدمت معتذراً من الاخلال بالمكاتبة . مستحقاً لعاقبة . ولا نوم ذا  
السعادة الذي حاز اكرم السجايا وفاز باعظم المزاي . التي هي كعبه الحن  
في البرايا . ورأينا مالا عين رأت ولا اذن سمعت . من تلك المنكاره  
والانطاف . الخائزة كل الاوصاف . حتى ادهشني هذا الثناء والبهاء . وعلت  
انه تعالى يزيدني الخلق ما يشاء . فسطرت احرف المحسوبة . وارسلتها لعناب  
السيادة البهية . راجياً التحافي باليسائر . وسلامي لكل غائب وحاضر . وموارد  
اسعافه نعم البادي والحاضر . والسلام

﴿ ٩ ﴾ - اعتذار بانحراف صحة -

سلام من الله يحف علاك . وتحيات مدى الدهر تؤم نذاك . وبعد  
فقد ورد علي اثر يراعتك . المشتمل من حسن البلاغة علي حسن مراتك .  
فوصفتي ببعض حلاك . وما هو من خصائص علاك . ولا غرو ان المرء مرآة  
اخيه . يرى اوصاف نفسه فيه . وادار علي من رحيق آدابك العرو . ورفيق  
لفظك الحر . سلافة مزاجها لطفك . وظرفها ظرفك . فوزني نشوة ومرحاً .  
واستفزني طرباً وفرحاً . والتأخير عن الجواب انه لم يمض قليل من الايام  
حتى اعتراني ما اعتراني من الآلام . فالزمني الوساد . وحرمني الرقاد .  
لكن في المودة ما يقني عن الاعتذار في كل حال . ودمت في مزبد

الاقبال . والعز والكمال . مولاي

﴿ ١٠ ﴾ ————— غيره —————

سيدي المحب المخلص حرسك الله تعالى

يعلم الله اني لرويتكم مشتاق . ولولا الأمل بقرب التقا بعد الفراق . لما  
كنت الا حليف الاشتغال . وكيف البسال . وحاشاه ان يخالف معي  
سجاياه الطاهرة . ويحرمني من بديع رسائله الفاخرة . او ان يعاقبني بذنب  
او تقصير . وساحة العفو بياها لامثالي شهير . لا سيما انتماي لجنابه معلوم .  
واحتشائي برحابه مفهوم . فهلا مهلا سيدي علي المحسوب . ولا نواخذة  
فيما جناه من الذنوب . فانه واقف علي قدم الاعتذار . يرجو صفحك  
بالليل والنهار . لان حالتي غير خافية عليه . اقدم مع الخجل اعتذارى  
لديه . فالرجاء من حضرته العفو عني . وقبول العذر مني . والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته

﴿ ١١ ﴾ ————— اعتذار عن ارسال تحري بدون بول —————

سيدي الهمام . كنت حررت لكم امس امثالا لامرکم . وان لم آت  
بشيء بالنسبة لما يقتضيه المقام . لكن البارحة حضرت الكتاب لارسله الي  
البريد مساء فورد علي الاصح « فلان » فاحب ان يكتب لجنابتكم شيئاً  
فاستدبني برهة ولما كتب لكم بادرت الي ارساله مع ولدي « الامين » حاشا  
له علي العجلة لادراك البريد . فلم يصادف وقتاً الرضع الطوابع . وادعي انه لم  
يجد ذلك . فوضعه بدون توقف هنالك . فحصل لي غاية الخجل وان كنت  
اعلم يقيناً انكم تشرحون لتلاني رسائل الاحباب علي كل حال . فقد حررت  
هذه الاحرف صحبة كتاب الاصح الفاضل اعتذاراً للجناح علي ان  
عين الرضا عن كل عيب كذيلة \* كان عين السخط نبدي المساويان \*

والله يحفظ لنا علائك . و يدبم بدر سنالك . و يجعل الايام لك مساعده  
والاوقات معاضده . والسلام

﴿ ١٢ ﴾ اعتذار عن تأخير مكاتبة

اعز اخواني وحسنه زماني الشهم الهمام (فلان) دامت مودته وتواصلت محبته  
سلام معطر بعرف التسميم . وتحيات مشفوعة باكرام وتسليم . و بعد بيد  
الابتهاج تناولت مكتوبكم الاغر . الذي طالما تمنيت ان يتبلج صبحه من  
خلال سطوره . وانتظرت شمسه ان تحل في منازل وصوله . فقد ابهجني  
ما حواه وشاقتي تضمن فحواه . استفدنا منه سلامكم المقصودة . واعتقدنا  
وجودكم في اخلاص المودة المعهودة . وتشكروم على قلة المكاتبة . مع ان  
عذري لديكم غير مجهول . والعذر عند امثالك من الكرام مقبول . والله  
المشول ان يجمعنا في احسن الاوقات . انه مجيب الدعوات . والسلام  
علي من ضمنه انديتكم الرحبية . ورحمة الله على ذاتكم التي هي لمودة  
الاخوان قريبة . والسلام

﴿ ١٣ ﴾ غيره

ايها الحبيب الاعز الاكرم رعاك الله تعالى  
سلامي على تلك الشمال المطيفة . واشواق لحيا ذاتك الظريفة وبعد  
فان الصداقة لوجب التزاور في الحضر . والتكاتب في السفر . ليكون  
الحبيب عارفا باحوال حبيبه . حتى يشاركه في الفرح . ويقاسمه لا سح الله  
تعالى الترح . وانا مع علمي بان هذا من الواجب على . والعائد لومه الى .  
تأخرت عن القيام به لان المصالح والاعمال . دعنتني الى التجول في اكثر  
انحاء الولاية لضرورة الحال . فاستلذمت التأخر هذه المدة عن المكاتبات  
ولما رجعت الى محل الإقامة . بادرت بترقيم هذا الكتاب . استعلاما عن

احوال الجناب . وانا بحمده تعالى في عافية واطمئنان بال . سائلين الله تعالى ان ينعم علينا بالاجتماع على احسن حال . واطال الله بقاءك وحفظك وادام علائك . والسلام

﴿ ١٤ ﴾ - غيره اعتذار -

سيدي اني معتذر اليك . وقد جنيت وجئت واقفاً بين يديك . فلا اقدر على شيء اخرج به من سخطك الا طاب رضاك عني . فارض واقبل هذا الاعتذار مني . فانا المملوك وانت المالك . وحينئذ فلنك التصرف فيما هنالك . ياذا الاخلاق الحسان . وانت من عنصر طيب ظاهر . صان . وانت للعنواهل وعلى كل حال فلنك جزيل النوال والفضل . والسلام

﴿ ١٥ ﴾ - غيره -

غيب سلام اصفي من عقود الجمان . وثناء ابيه من الدر في اجياد الحسان واشواق ايس فاما من نقاد . الى مشاهدة ذلك الجناب المستجاد . لازال حائزاً مراتب المجد والوقار . فائزاً بملايس النعم والفخار هذا وفي ابرك وقت سعيد . واين طالع حميد . ورد كتابكم الكريم . المقابل بالاعزاز والتكريم . وصرنا بوروده مسرورين . وبما افادنا من احسن الالتفات الينا متمنين . وذلك من حسن شيعكم الكريمة . وثبوت المودة القديمة . ولاتواخذونا بالقصور في ابطاء التعرير . فان العفو من شيم الجناب الخطير . والحجة ثابتة في القلب والضمير . لا تنمير ولا يحوها ما يحصل منا من تقصير . وذلك معلوم لدى جنابكم الامجد . ومقامكم السعيد . فنرجو عدم براحتنا عن الخاطر العاطر . خصوصاً فيما يبدو من الخدم والمصالح وودمتم في امان . بنعمة التفضل المنان . والسلام

## ﴿ ١٦ ﴾ - غيره -

سيادة الهام الاجل حرسه الله

غب اهداء، ازكى النحية . والسؤال عن صحة ذاتكم السنية . اعرض اني كنت حررت لكم بوصول كتابكم الكريمين . قبل تنسال تحريركم الوارد اولاً . حيث لم يتيسر للاخ ان يرسله اني الا بعد المغرب فطالعه وفهمت ما تضمنه وراجعت ما اشترته اليه صباح اليوم الثاني والقلب مشغول والفكر في ذهول . بيد اني استعمت الدقة والثبات في الامر حسب الامكان . ثم ارسلت مساء في البريد تحميراً لكم ذكرت به ما اعتراني من الانحراف ونشئت الببال . حتى تأخرت عن تعاضى وظيفتي . الخصوصية في الدائرة غير اني لما وردت لي كتابكم محرراً في الامر لم يسعني الا الامتثال لما لكم من الحق والحرمه

وقد وقع تسطير هذه الحروف في دار الخلل الصفي « فلان » بحضرة ابن عمه « فلان » فيما يسمان عليكم . ويهديان ابي الاحترامات اللانفة اليكم . كما اناسدي التسليمات العاطرة . الى من ضمته انديتكم الزاهرة . والله تعالى يحفظكم

## ﴿ ١٧ ﴾ - غيره - مع الترحيب بالحضور -

سيدي الامتل رعاك الله

مرحباً اهلاً وسهلاً . بندي اللطافة اندي لم يزل لكل كمال اهلاً . ثم مرحباً بكتابك وما فيه من البشري باياتك . بعد طول غيابك . وبانعطف خاطر جنابك الى حنلوة هذه الجنة بحنون ركابك . مع اعز احبابي واحبابك وحبذا البشري ونعم الوصل . لوصحب العزم وتبع القول العمل . ثم مرحباً بعدرك في تأخير المجاوبة . عن سابقة المكاتبه . فقد ابدعت في هذا الكتاب

ونقته تمييزاً واجدت له في مناهج البلاغة طريقاً. فملا أيها الاخ المهام  
مهلاً. فلو تأملت لوجدت الخطب سهلاً. ان لدى من حبك. والشغف بك  
والمسارعة الى هواك. وايشارك عن سواك. ما يدعوني ان اقبل عذرك على  
علاته. في جميع حالاته. فنطوى ذبول الاطالة. وكف في ذلك من احتمال.  
وما كل ما يعلم يقال. والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٨ ﴾ ❦ غيره ❦

وما كان تأخيري عن الكتب باخلاً \* بهما عن اخي ود جزيل التفضل  
ولكنني خفت عنه رسائلي \* مخافة تثقيلي بخطي ومقولي  
والداعي بسأل بسط العذر في تأخير مكاتبته. وان لا يمنع عن  
المحسوب كريم مشرفاته. فان ذلك مما يزيد الداعي فرحاً وسروراً. ويهد  
له بيد المسرة سريراً. لا زال يقبل اعدار الاولياء. ويوالي اخلاءه.  
سابع الولا. والسلام

﴿ ١٩ ﴾ ❦ اعتذار عن عدم التخلي بروه يقاتلان ❦

سيدي الاكرم والاعز الافخم سلمك الله وحفظك  
طرس الوداد. على صحيفة الاخلاص مرسوم. وبدوام المحبة مقيد مختموم  
مرفوع على كاهل العظيم. مجموع من نهاية الاحترام وغاية التكريم. الى نور  
عيون الايمان. وبهجة الاكارم ذوي الشان (فلان) دامت سيرته المرضية  
ولا زالت اوصافه طيبة زكية

اما بعد تحقيق هذا القول الاثيق بازكي التحيات. وازهي الدعوات  
الصالحات. بدوام العز والاقبال. ونوالى مسرات الجمال والكمال. فالداعي  
تحرير هذا التعبير هو انه منذ نشرفنا بانواركم الانسية. وشاهدنا طلعتكم  
البهية. حزننا المسرات والفرح. وثلثنا غايات المنح. فكان الوقت

للتحلى بروياكم قليل . ومشاهدة طالع انسكم الجليل . لم يساعدنا الحظ  
بوفرة وقت نفتس درر الفاظكم . فمئراً لكم على ذلك . والصنع من الشيم  
نائلة مما هنالك . والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ اعتذار عن مقابلة صديق جاء من السفر ﴿﴾

الودعى الاصيل والحاذاق النليل ( فلان ) حفظه الله واعلى مرتصاه  
ايدي جنابكم مقبلة . ومنزلة سيادتكم موقرة مبعلة . الحقنا حضرتكم  
بكتاب عقب قيامكم من هذه المدينة . الى محل اشغالكم العمومية . وكنت  
وقتش بفكر زائد مما لحقني من الانشغال وفوات الفرصة لملاقة جنابكم التي  
طالما راقبت اغتمامها . ولكن كاهو معلوم الاجتماع مقدر . وهذا وجه اعتذاري  
فاستمنح حلمكم . وارجو عفوكم . مع الفضل والثناء عن اغضاء الطرف  
لحضرتمكم . والله اسأل ان يجمعنا بسيادتكم في اسر الاوقات واهناها وبارك  
الساعات واصفاها . والسلام

﴿ ٢١ ﴾ غيره ﴿﴾

بهجة النبلاء ونخبة النجباء الصديق الاعز « فلان » سدد الله اعماله  
اهدبك التحية والسلام . واسديك جلائل الانعام . ما وفد على كريم  
خطابك الجليل . المغرب عما عزم عليه الصديق النليل . من تمضية شهري  
( تموز واغستوس ) في دمشق ( وربي لبنان ) الا وترنحت منى الاعطاف .  
ووددت ان اكون مرافقاً لعزيري في ذهابه واقامته . ثم ذهبت الى المرفاء  
لاغتتم فرصة التشرف فحضرت الباخرة فلم احظ بذلك . فهجمت على جيوش  
الشجون . واستولي على الاندهاش . وعلفت الامل بان المولى ربنا تأخر .  
لعذر اجبره على البقاء . وفي اصيل يوم الجمعة ورد الي تحرير علمت من فحواه  
ان الباخرة التي تقل الجناب . قد مرت بشفر طرابلس الفيحاء . وشرفت بتلك

الطريق ماراً فتأسفت عن عدم الخطوى بروياكم . فهذا المنز يقابل  
بالعقران . وسيادتكم عالي القدر والشان . فلا زالت اوقاتكم مقرونة بالسرور  
والانشراح . نائلين المنى والخبور في الغدو والرواح . والسلام

﴿ ٢٢ ﴾ اعتذار عن تخلف في ليلة احتفال

عزيزي الأكرم وصديقي الاعز الأفخم دام علاه  
سلام الله الاتم ونوانه الاعم . على سيدي العزيز . وصل الله خطوته .  
وواني رفعتة . اعرض بانكم تدعوني للحضور . لمشهد الإحتفال الحافل في  
هذه الليلة لا شك ان يحضرها النى . وتكسبها الاماني . وكنت اود اني  
لنداها قريب . واطلبكم ملب محبب . لكن الذي اعتراني من الانحراف قد قيد  
بقيمه نشاطي . وتركني اسير السراق . والا لكنت اول من صرف وجه  
الاجابة الى مرغوبكم . وامتنعني جواد السير الى . طلوبكم . تمم الله بالخير  
سروركم . وتوالى بنادي افراحكم وخبوركم . والسلام

﴿ ٢٣ ﴾ غيره

﴿ وما تأتيت فله اعتذر ﴾ اسير لحضرتكم بالتقدم  
﴿ ووصلت اليكم بقلب شجي ﴾ وخاطبتكم بلسان القلم  
ثم اغبر حضرتكم ان عدم حضورى بجمالكم الشريف . ومحفلكم المنيب  
هو شيء حدث من الايام والايام . وتقلب الاحوال . فكسبت هذه الحقيقة  
لنوب عنى في لثم الانامل الظاهرة الظرفية واني كنت اود ان اكون مكان  
هذا الخطاب . لا تتمتع بشاهدة ذلك الجناح . والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ غيره

سيدي المحام المحترم ادامه الله تعالى  
وصل الي كتابكم العرب عن جميل صفاتكم . واما اعتذاركم عن عدم



الحضور الى الوليمة ليلة امس بعد ما سبق وعدمك بالحضور لها . فكدرني كثيراً خصوصاً ان ذهابكم الى الجبل ليس هو مما لا يمكن تأخيريه بضع ساعات نغتنم فيها انفسكم . على اني ما كنت انتظر منكم هذا الجواب . فرأيت من العجب العجيب . لانكم تعلمون اني ابتغي واستأنس بمرآةكم . والآت قد قبلت اعتذاركم في الذهاب والاياب . وارجو من الله ان ترعوا في بجموحة الحظ والانشرح . ودامنا تحفظون بالهدوء والافراح . والسلام

## ﴿ ٢٥ ﴾ غيرہ

﴿ وما كان تأخيري ملائماً وانما \* تأخرت ذا عذر اذا قيل يقبل \* ﴾  
 ﴿ ففرط سروري لم يدعني تقيماً \* اميز فيه من يولي ويقبل \* ﴾  
 ينهي بعد عذره الطويل عن تقصيره . وخجائه من تقريره في سائر اموره ان التأخير لم يكن لعذر مقبول . وحال يحولها الزمان ولا يحول . وترك التفسير اولى بخدمة مجدك . واجدى بتسجدي رفدك . والله سبحانه يدين بولانا من افراحه كقولاً . ومن مسرانه حاملاً . ولازال ذا سرور دائم ابدي . وعن قائم سرمدني . والسلام

## ﴿ ٢٦ ﴾ اعتذار عن عدم حضور دعوة

لم يقعدني اعزك الله من اجابة دعوتك الفاتحة . ولم يؤخرني عن تلبية صوت الصداقة للحضور الى حفلتك الشائقة . الا سوء الحظ الذي اتاح لي البارحة شهلاً لم يكن في الحساب . واختلق لي امراً لم يكن لي خطراً . لئلا يحرمني فض مشكلاته من استجلاء عرائس الفاظك الرقيقة . وما عليك الدقيقة فضلاً عما كان يحصل لي من الشرف من مجلسك . ومشاركتي اياك في فرحك وانسك . فاستمع العذر عن هذا الذنب الفاضح . والوزر القادح . والصبح عند المقدرة من شيم الكرام . والسلام

## ﴿ ٢٧ ﴾ جوابه ﴿﴾

سيدى النبيل الاكرم

وصل كتابك الحامى عبارات تشهد على صدق ولائك . وتعرب عن وثيق آخائك . شهادة هي التي . بل السناء والملاء . يتخللها اعتذاركم الرقيق عن عدم حضور الدعوة . الذي ما كان واهم الله الامن سوء حظي . وحيث انى لا امر الا بحضورك . فموعدنا باللقاء في منزلي غداً . وارجو ان تكون هذه المرة مفرغاً من جمع الاشغال . خالي الفكر والبال . من جميع البواعث التي تعيقك عن تشریفنا . والسلام

## ﴿ ٢٨ ﴾ اعتذار عن عدم جواب ﴿﴾

اخى وصدىقى وخليلى ورفيقي دام بالعرز وجوده

باسعد وقت وردت على رسالتكم بتاريخ « ١٠ كذا » وكنت في ذلك الوقت في شدة الضعف واسير الفراش . ولم اقدر على رد الجواب ثم وردت على معايدتكم الباهرة . فجدت على نفسي واستعنت بالله تعالى على القيام بحق فضلكم . والشناء على اباديكم البيضاء . وحررت هذه العجالة للاطمئنان راجياً غرض النظر عن قصوري . حيث انى ما ادبت ما على ذمى من الواجب « والمعذر عند خيار الناس مقبول » اسأل الله ان يطيل بقاءكم ويكثر من امثالكم . والسلام

## ﴿ ٢٩ ﴾ غيره ﴿﴾

﴿ ان كنت عبداً مذنباً \* فاعطف على مجتنب رايك \* ﴾  
 ﴿ او كنت است مذبذب \* فدع التهادي في جفائك \* ﴾  
 اقبل معذرتي الآن في الحضور . وفوض في جفائك السر والجهر في كل الامور . فاني شارع في امر جسيم . ولم يحتاج لتفرغ ذهن سليم . وارجو

ان يكون منك لنا المساعدة . فلا تحرمنا من وجودك ولا تعول على المبادأة  
ولا تؤاخذوني في عدم الحضور . فلو كشفت لك النقاب عن حالي لعلمت  
اني معذور . والله بيقينك . على رغم شانيك . والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ اعتذار عن تقصير

﴿ هنراً اذا قصرت عنك ولم اطل \* كتبي فعندك تقبل الاعتذار ﴾  
﴿ فمتى اروم رسالة في دفتر \* حرقته من شوقي المبرح نار ﴾  
ينهي ان الشوق الشديد . والقلق الذي ماعليه من مزيد . منعاه من  
اكثر المكاتبات . وقبضا انامله عن المحادثات . وصار معها مغلوباً . وبينهما  
متعوباً . فالعذر في التقصير والاخلال . انما ذلك على سبيل التكبير والاجلال  
والله تعالى يجعله للانام والايام سيداً سنداً . وبديم مجده وجده مؤيداً  
مؤيداً . والسلام

﴿ ٣١ ﴾ كتب بعضهم معذراً

سیدی اعز الله الجناب . ان محلك عندنا هو المحل المستطاب . وقد  
وعدت بالجلیل . ان تزور الصب الذي فؤاده علیل . فان وفيت كنت  
شفاء السقام ومبری . الا لام ومبرد القلیل . ورأيت انك ارسلت الي  
للزيارة . وصرحت لي بتلك الاشارة . ولكن الآن عندنا شغل شديد . وهو  
في هذا الاوان اكيد . فسأخبي الآن . واحضر انت ولك النفل والاحسان  
ولا تظن ان في النفس شيئاً . فانه لاشي احسن منك عندي . والله يتولى  
هداك . وبديم لي رضاك . والسلام



آيات شعرية تكتب في صدور رسائل الاعتذار

✽ إذا ما الذنب وافي باعتذار • فقابله بعفو وابتسام ✽  
✽ ولا تحقد وإن ملئت غيظاً • فإن العفو من شيم الكرام ✽

✽ آتيت ذنباً عظيماً • وانت للعفو أهل ✽  
✽ فإنت عفوت فإني • وإن جزيت فعذل ✽

وإني وإن أخرجت عنكم رسالتي • لأمر فإني في المودة أول  
فألود تكرار الرسائل دائماً • ولكن تلي في القلوب المعول

إذا اعتذر الصديق إليك يوماً • فجاوز عن مساويه الكثيره  
فإن الشافعي روى حديثاً • بإسناد يصح عن المغيرة  
عن أنس بن مالك أن الله يحعو • بذنب واحد النبي كبيره

لا شيء أعظم من ذنبي سوى إني • لعفوك اليوم عن ذنبي وعن ذللي  
فإن يكن ذا ما تندي قد اجتمعما • فإنت أعظم من ذنبي ومن أجلي

هب لي جنابة ما زلت به التذم • فإن لا عيب من ساداته كرم  
فما يقتضيه الذنب معترفاً • فإني ما يقتضيه العفو والصبر

اعتذار عن التقصير بخدمة

عذراً إذا قصرت غير مفرط • في الود حاشا إن أكون مفرطاً  
واقبل معاذير مني فإني قائم • لك بالثناء وفيه ادعى مفرطاً

﴿غيره﴾

لك العذر قد قصرت علماً بأنني \* عليّ فضلك المعروف اذ ذاك اقبل  
وما انا في الدنيا باول من اتى \* بذنب ولكن عندي العذر يقبل  
﴿اعتذار عن عرس او وليمة﴾

ان كنت قصرت بالتأخير عن عرس . لي منه اوفي الغيب غير ممنون  
ما ذاك الا لاني قد وثقت بما . لديك من حسن عفو غير مظنون  
﴿اعتذار عن عدم حضور في جنازة﴾

ولم اتأخر عنك الا لاني . كرهت بان الفاك في حالة الحزن  
وان كان ذنباً ما جنيت فان لي . بعفوك عما قد بدا احسن الظن  
﴿اعتذار عن ارسال شيء الى انسان﴾

تفضل عليّ المملوك واقبل هدية . انت تسأل التشرىف وهو قبولها  
وهاك يدي من تحتها اذ لا يدي . عليّ اليد العليا فدام جملها  
﴿في طلب وفاء الوعد﴾

اوعدتني يا من جعلت له الفدا . انجز بوعدك لي لقد طال المدى  
فالوعد عند الحر دين لازم . حاشا لثلك ان يقولن لي غدا

ولقد وعدت وانت اكرم واعده . لا خير في وعد بغير تمام  
انعم عليّ بما وعدت نكرماً . فالمطل يذهب بهجة الانعام



يا من غدا بالمكرمات ومن اذا . نودي اجاب نكرماً وتفضلا  
انعم بوعدك لي فهذا وقته . فالوعد احسن ما يكون معجلا

لبعدك وعد قد تقدم ذكره . فأوله حمد وآخره شكر  
وقد جمعت فيك المكارم كلها . فما لك من نكريم مكرمة عذر

با سيداً لى قد تقدم وعده . وتأخر الانجاز فيما رمته  
 هاند رأيك في كمال سعادة . ان كان معروف فهذا وقته

مواعيد الكريم عليه دين . ولا سيما لثلك بالكرام  
 فانجز ما وعدت به وتمم . فما المعروف الا بالتمام

حمداً لمنشى\* منشورات الوجود من العدم\* وناظم قوافيها كما جري به  
 القلم في القدم\* وصلاة وسلاماً على من اوتي جوامع الكلم\* وعلى آله واصحابه  
 الذين عمل كل منهم بما علم (وبعد) فهذا ما يسر الله تسميقه وجمعه . وترتيبه  
 وطبعه . مما رق من الرسائل وراق . التي ازدانت بها صفحات الاوراق . وهي  
 كما ترى عذبة الموارد . جايلة المقاصد والفوائد . حوت كل ما يروق عند  
 الافاضل وذوى الآداب . وما يستحسن عند اماثل الكتاب . على يد الفقير  
 الراجي العفو من المدد القدسي . السيد عبد الباسط ابن السيد حسن الانسي  
 البيروتي . غفر الله له ولوالديه وللسلمين آمين

وكان الفراغ من جمعه وتبييضه في غرة شهر ربيع الاول من عام ستة  
 عشر وثلاثمائة والـ (١٣١٦) من هجرة من خلقه الله على اكمل وصف  
 سيدنا ومولانا محمد عليه وعلى آله واصحابه افضل الصلاة والسلام

وكان الفراغ من (الطبعة الثالثة) وكمال ترتيبها ووضعها على يد مؤلف  
 هذا الكتاب في شهر محرم الحرام سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة  
 والـ « ١٣٣٦ هـ » من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله  
 واصحابه الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين

« الطبعة الاولى » في غرة محرم الحرام سنة ١٣١٩

« الطبعة الثانية » في غرة محرم الحرام سنة ١٣٢٥

## خاتمة الكتاب

### ﴿ في اصول مسك الدفاتر ﴾

من المعلوم ان من التطويل كالت المهم منذالقدم . فكيف الآن . وقد توجهت الافكار في هذا العصر الزاهر الى الاقتصار ( حيث فيه البلاغ ) لان الوقت ثمين . ومن المعلوم ايضاً ان المعاملات التجارية يلزمها وضع ( اصول مسك الدفاتر ) على الطريقة المختصرة . لذلك رأينا ان نضع هذا الفصل تسعة لكتابنا هذا وخاتمة له . واليك بعض اصوله المختصرة تعليماً للمتدئين فنقول وبالله التوفيق

### ﴿ في تعريفات مسك الدفاتر ﴾

« تعريفه » هو علم يعرف به ضبط الاعمال التجارية في الدفاتر على وجه واصطلاح خاص

« موضوعه » الاعمال التجارية من حيث تقييدها في الدفاتر بالتدقيق والايضاح

« ثمرته » حفظ المال وتحرير الاعمال بكل اتقان

« النجر » يطلق على كل من يشتري الاشياء ويبيعهما على وجه التكرار لاجل الربح

« التجارة » هي تبديل المبادلات بالبيع والشراء والاخذ والعطاء ( الباعة ) هم الذين يبيئون المواد ويحولونها الى البضائع بواسطة العملة والآلات

« البيع » هو اعطاء شيء لقاء قبض قيمته

« البيع نقداً » هو ما يتم بدفع القيمة عاجلاً  
 « البيع لوعدة » هو ما يشترط فيه اعطاء القيمة بعد اجل معين  
 « الشراء » هو الحصول على شيء بدفع قيمته  
 « الكومسيونجي » هو الذي يتعاطى التجارة لحساب غيره بمقتضى رسم  
 من البائع والمشتري او من احدهما  
 « السمسار » هو الذي يتوسط بين البائع والمشتري لقاء رسم يأخذه  
 منها او من احدهما

« تشبيه » ان مزية هذا العلم الافتداع على ضبط الاعمال التجارية  
 بالحدق والمهارة لانه علم رياضي شرعي صناعي معاً وبالْحَقِيقَةُ هُوَ  
 مصاحبة معاشية شريفة بل هو من اهم وسائل الضبط  
 ومن الرصايا في التجارة ﴿﴾  
 ﴿﴾ اقبض ثم قيد ﴿﴾ وقيد ثم ادفع ﴿﴾

### اصول مسك الدفاتر

معلوم ان كل معاملة يجزئها التاجر تشتمل على داخل وخارج يلزم ان  
 تقيد بسجل او دفتر. وبمقتضاه تطلعت الافكار الى تحرير المدينون والدائنون  
 معاً بقيد واحد فانقسمت بذلك التقييدات الى بسيطة و مركبة. فالبسيطة  
 يقال لها مفردة والمركبة يقال لها مزدوجة  
 اما الطريقة المفردة فهي تقييد بسيط بين الديون التي للتاجر والتي عليه فقط  
 والدفاتر التي تشتمل لهذه الطريقة المسودة و يقال له « خرطوش »  
 واليومية (جرنال) والاساذ (مايسترو) ودفتر الصندوق و دفتر التجار ير  
 الصادرة « كويبا » و دفتر القوائم الواردة « فوانير » و دفتر المصارف البيتية



## صور قوائم الحسابات ( فواتير )

القائمة ( الفاتورة ) هي بيان تذكر فيه اسم البائع والمشتري ومكان البيع وتاريخه ونوع البضاعة المباعة وقيمتها افراداً واجمالاً وهذه صورتها

صورة قائمة فاتورة بضاعة

في ٠٠ آذار سنة ١٩١٢ الى

المطلوب من جناب

فلان الفلاني في بيروت

سعر	يرد	ثوب	ليبره	نوع البضاعة	قرودش	باره
١٠٥		٥		مضام	٥٢٥	
٤٠	٣٤	٨	٤	خام	١٦٠	
	١٤	٢١٠	٣	شيت	٣٦٧	٢٠
				يكون	١٠٥٢	٢٠

« الحسم والاسقاط » ثم ان بعض التجار يترك للمشتري من ثمن البضاعة شيئاً في المدة ترغيباً له او يكتب المبلغ كميالة لوعدة « ايام او اشهر » حسب الاتفاق

« الكميالة او الوصل » هو ان يكتب المشتري على نفسه للبائع كميالة يعترف فيها بان هذا المبلغ عليه استلم فيه بضاعة ( كذا ) من مدينة « كذا » يدفعه عند الاستحقاق

( توجيه نظر ان صور الكميالات والبوالس والوصلات ذكرنا صورها في فصل التجارة من الباب الثالث صحيفة ٣٦١ فليراجع

« السوداء » هي عبارة عن مذكرة يكتب فيها الاعمال عقيب وقوعها  
حترزاً من النسيان

اما تقييد المعاملات في السوداء فيكون بتقييد كل معاملة على حدتها  
بدون مداخلة اخرى حتي اذا القيت واحدة منها لا يتأثر غيرها والمعاملة  
التي تلغى يضرب عليها خط رقيق لا يمنع قراءتها ويكتب على محاذاتها بطلان

### مثال دفتر السوداء ( خرطوش )

لمحل كتابه « فلان الفلاني » لسنة ١٣٣١

يوم الخميس في ١ محرم سنة ١٣٣١ وفي ١٤ شباط سنة ١٩١٢  
المبيع الى فلان الفلاني  
باره قروش

مضام ثوب ١٥ سعر ٧٥

خام ثوب ١٠ - ٤١

شيت ثوب ٥ - ٨٢

الشراء من فلان الفلاني

جوخ فزراع ٥٠ سعر ٣٣

صوف ثوب ٦ - ٣٥٠

يوم الجمعة في ٢ منه وفي ١٥ منه

المقبوض من فلان الفلاني

لبيرة عثمانية ١٠ سعر ١٣٤٥

مجيدي ٦٠ - ٢٣٠٥

المدفوع الى فلان الفلاني

٢١٢٥ دفعه نقدية

يوم السبت في ٣ منه و ١٦ منه

المرسل الى فلان الفلاني

مضام ثوب ١٠ سعر ١٠٥

ديما ربطه ٤٠ - ١١٢٠

قطن ٣٠ - ٢١٠

❖ دفتر اليومية ❖

دفتر اليومية . ويقال له ايضاً ( الجرنال ) هو دفتر يقيد فيه الداخل والخارج في كل يوم نقلاً من ( الخرطوش ) وابتداء عند من لا يستعمله واعتبار دفتر اليومية في التقييدات البسيطة والمركبة

ثم يلزم ان يسطر هذا الدفتر كل صفحة جدولان يخص الايسر منها لمفردات الغروش والبارت والامين لجمعها وفي يسار الصفحة جدول يعرف النقل ( الشطب ) ترقم فيه غمرة صفحة الاستاذ التي تنقل اليها ثم كان يستعمل كلمة المطلوب من فلان وانطوب الى فلان والآن كلمة « المطلوب » يستغنى عنها بوضع « من » و « الى » فقط

❖ مثال دفتر اليومية ❖

يوم الخميس في ١ محرم سنة ١٣٣١ وفي ١٤ شباط سنة ١٩١٢

غمرة الاستاذ	قروش	باره
من فلان الفلاني		
١١٢٥ مضام ثوب ١٥ سعر ٧٥		
٤١٠ خام ١٠ - ٤١		
٤١٠ شيت ٥ - ٨٢		١٩٤٥

بارہ	غروش	
	۱۹۴۵	نقل يكون
		الى فلان الفلاني
٢		١٦٠٠ جوخ ذراع ٥٠ سعر ٣٣
	٣٧٠٠	٢١٠٠ صوف ثوب ٦ . ٣٥٠
		يوم الجمعة في ٢ منه وفي ١٥ منه
		من فلان الفلاني
٣		١٣٤٦٠ ليرة عثمانية عدد ١٠ سعر ١٣٤٤٠
		١٣٨٧٠ مجدي ٦٠ . ٢٣٠٥
	٢٦٣٣	الى فلان الفلاني
٤		٢١٢٥ دفعه تقديه
	٢١٢٥	يوم السبت في ٣ منه وفي ١٦ منه
		من فلان الفلاني
		١٠٥٠ مضاف ثوب ١٠ سعر ١٠٥
		٤٦٠ ديمار بطه ٤٠ = ١١٠
٣		٤٢٥ قطن ٣٠ = ٢١
	١٩٣٥	
	١٢٣٣٨	

ثم لدقتر اليومية صورة ثانية وهي ان يكون عن يمين كل صفحة منه  
ثلاثة جداول مزدوجة اي كل منها للغروش والبارات فيرمشون في الاول الذي  
لجهة اليسار مفردات الغروش والبارات وفي الذي يجانبه مجموع العمليات  
المطلوبة في ( الى ) وفي الاخير مجموع العمليات المطلوبة في « من »

## مثاله

يوم الخميس في المحرم سنة ١٣٣١ هـ وفي ١٤ شباط سنة ١٩١٢  
من الى فترة الاستاذ

من	الى	فترة الاستاذ
		من فلان الفلاني
		١١٢٥ مضمون ثوب ١٥ سعر ٧٥
		٤١٠ خام ١٠ = ٤١
		٤١٠ شيت ٥ = ٨٢
		الى فلان الفلاني
		١٦٠٠ جوخ ذراع ٥٠ سعر ٣٣
		٣٧٠٠ ٢١٠٠ صوف ثوب ٦ = ٣٥٠
١٩٤٠		

يوم الجمعة في ٢ منه وفي ١٥ منه

من	الى	فترة الاستاذ
		من فلان الفلاني
		١٢٤٦ البيرة عثمانية عدد ١٠ معر ١٢٤٦
		١٣٨٢٠ مجيدى ٦٠ = ٢٣٠٥
٣٠	٢٦٣٣	
٣٠	٤٥٧٨	
	٣٧٠٠	

ثم بهذه الطريقة يمكن للتاجر ان يقابل بسهولة اليومية والاستاذ توصلنا  
لمعرفة صحة منقولاته ومطابقتها لبعضها

لان المجموع في جدول « من » والمجموع في جدول « الى » من اليومية  
يعادل مجموعات « من الى » من حسابات دفتر الاستاذ  
«الشطيب» هو نقل القيود مع نوار يختم من اليومية الى محلاتها من ابوابها  
في الاستاذ وسائر الدفاتر التي يلزم النقل اليها ودر بط كل من المحل المنقول  
منه والمحل المنقول اليه بنمرة الآخر

﴿ دفتر الاستاذ ﴾

« دفتر الاستاذ » ويقال له دفتر الكبير ودفتر الجوارى ودفتر العملاء . وهو ان يفتح فيه لكل شخص من العملاء حساباً خاصاً تنقل اليه القيود من اليومية كل قيد الى محله في باب حسابه المخصوص ولا فرق في اعتباره ولا في صورته بين التقييدات البسيطة والمركبة

ثم يلزم ان يكون لحساب كل شخص صفتين من هذا دفتر من مرتين بنمرة واحدة . يكتب في رأسها مبتدئاً من آخر الجانب الايمن باسم العميل ومنتهيّاً في اول الجانب الايسر  
ويكتب على الصفحة الاولى لفظه « من » وتنقل اليها كل الحسابات

١ من فلان

اليومية		كانون الثاني سنة ١٩١٢			
١	في ٥ منه	١٢٦٠			
٤	في ٧ منه	٨٩٠			
٦	في ١٠ منه	٢٤٠٠		٤٥٥٠	
		شباط			
٨	في ٣ منه	٢١٥٠			
٩	في ١٦ منه	١٨٦٠	٢٠	٤٠١٠	٢٠
				٨٥٦٠	٢٠
				٣٠٠	٢٠

قيمة الرصيد السابق « والحساب الجديد »

الواردة في اليومية باسم ذلك العميل المسبوقه بلفظ (من)  
 ويكتب على الصفحة الثانية لفظه « الى » وينقل اليها كل الحسابات  
 الواردة باسم المسوق بلفظة « الى »  
 ويجب ان يكون لكل صفحة منه ثلاثة جداول الى اليمين يرقم في  
 الاول تاريخ اليوم والشهر وفي الثاني بارات وغروش الحسابات المتقوله .  
 وفي الثالث مجموع بارات وغروش الحسابات لكل شهر من الاشهر وبقيد  
 في جانب الجدول الايسر غرة صفحة اليومية التي تنقل عنها الحساب  
 وعند نقل الحسابات الى هذا الدفتر لا يحتاج الى ذكر مفرداتها بالتفصيل بل  
 يكفي رقم تاريخها مع بيان اجمالي قبضاعة او تقوداو بوليسه الخ تسهيلا للرجعة  
 ثم يلزم ان يكون النقل من اليومية كل حسة فحسبه بحسب ورودها  
 كما ستري في الجدول المسطر امامك

القلافي الى

كانون الثاني سنة ١٩١٢ - اليومية

٢	في ٧ منه	١٦٥٠	٢٧٣٠
٥	في ١٤ منه	١٠٨٠	
		شباط	
٤	في ٨ منه	٢٣٩٠	٥٥٣٠
٨	في ١٦ منه	٣١٤٠	
		الرصيد الباقي	٣٠٠
			٢٠
			٨٥٦٠

ويكون دفتر الاستاذ على صورة ثانية بان يجري حساب كل شخص من العملاء  
 على صفحة واحدة. بناء ان يكون الدفتر ذا ثلاثة جداول الى اليمين وهذه صورته

الصورة الثانية

الى حساب فلان الفلاني اليومي		من		
١	في ١ منه		١٥٤٠	١٠
٣	كانون ٢ سنة ١٩٠٧ منه	١٢٨٥		
٤	في ٨ منه		٣٥٠٥	٢٠
٢/	في ١٠ منه	١٢٠٠	٧٩٠	
		٢٤٨٥	٥٨٣٥	٣٠
٤	شباط سنة ١٩٠٧ منه	٥٨٤٠		
٤	« ٥ »		٣٦٥٠	
٥	« ٧ »		٢٨٥٠	
٦	« ١٢ »	٣٢٨٠		١٠
	الرصيد المطلوب منه	٧٣٠		٢٠
		١٢٣٣٥		٣٠
	الرصيد السابق		٧٣٠	٢٠

فهرس الاستاذ

يجب ان يكون لدفتر الاستاذ فهرساً باسماء العملاء والحساب المفتوح مرتباً على حروف المعجم تسهيلاً لرؤية الاسم والاولى وضعه في اول دفتر وهذه صورته

أ	ح	ع	م
نمرة	نمرة	نمرة	نمرة
٢ احمد	٣ حسن	٥ عبدالرحمن	٧ محمد



﴿ امتحان صحة الاستاذ ﴾

يتمتع الاستاذ ليعرف ان كان مطابقاً لليومية يجمع كل جانبي «من» و «الى» في الاستاذ فان ساوى مجموعها مجموع اليومية بحسب الطريقة الاولى كان الحساب صحيحاً

﴿ دفتر الصندوق ﴾

هو دفتر يقيد فيه الداخل والخارج من النقود وانما يحتاج اليه من يكثر الاخذ والمطاء في اعماله فمنهم من يجعل الصفحة اليمنى لقيد الداخل وتسمى صفحة «من» واليسرى لقيد الخارج وتسمى صفحة «الى» ومنهم من يجعل الداخل والخارج بصفحة واحدة :  
ومنهم من يصفى الصندوق يوماً فيوماً ومنهم في نهاية الاسبوع ومنهم في نهاية الشهر وهذه صورته

﴿ الطريقة الاولى في حساب الصندوق ﴾

من سنة ١٣٣١ الى سنة ١٣٣١

٣	٢١٥٠	٣	٢١٥٠	١	٣٠٠٠	١	٣٠٠٠
٧	٧٦٠	٢٠	٧٦٠	٥	١٨٠٠	٥	١٨٠٠
١٣	١٥٤٥	٣٠	١٥٤٥	١٧	٢٥٠٠	١٧	٢٥٠٠
٢١	٣٧٠٤	١٠	٣٧٠٤	٢٤	٨٦٠	٢٠	٨٦٠
	٨١٦	٢٠	٨١٦		٨١٦	٢٠	٨١٦

### الطريقة الثانية

الداخل      الخارج      سنة ١٩١٢      حساب الصندوق

موجود نقود	١	كانون الثاني	٥٢٠٠
مدفوع الى فلان	٤	كانون الثاني	٢٥٠٠
«      «      «	٧	كانون الثاني	٩٥٠
مقبوض من فلان بوليصة	٩	«      «	٢٤٢٠
مدفوع الى فلان قيمه كبيالة	١١	«      «	١٦٠٠
الى المذكورين قيمة بضاعة	١١	«      «	١٠٥٠
			٧٢٠٠
			٦٥٢٠
باقي نقدية في الصندوق			٦٨٠
			٧٢٠٠

وفي الاخير تحسب الدرهم الموجودة في الصندوق وتضعها في جانب « الى » وتقابل مجموع الجانبين فان طابقا كان صحيحا والا فيجب المراجعة لاصلاح ما وقع من الخطأ

### دفتر القوائم الواردة ( فواتير )

هذا دفتر يقيد فيه قوائم البضائع الواردة من البلاد الداخلية والخارجية الى اربابها بالافراد ثم يوضع على القائمة ( الفاتورة ) نغمة للدفتر حفظا للمراجعة ثم يلزم وضع كلفة البضاعة اي رأس مالها كل صنف بصفه لاجل مراجعتها عند اللزوم وهالك امثلة ذلك

الى فلان الفلاني في ٥ كانون الثاني سنة ١٩١٢ حسب فاتورته

سنانيم	فروك	صندوق	كيلو	سعر
		٥		برميل سكر عدد
		١٠		شمع ابيض
		٥		شمع ملون
		٢		قصدير
		١٠		كبريت

### ﴿ دفتر التحارير الصادرة ( كويا ) ﴾

هذا الدفتر معلوم لدى اصحاب الاشغال الكبيرة المحيطة وطريقته معلومة لدى الجميع هو ان يطبع فيه جميع التحارير والقوائم التي ترسل الى العملاء في الخارج وفوائده كلية : فهو يرجع اليه ما كتب من التحارير ويحل كل مشكل يقع بين التاجر وعميله مستعمل الآن عند ارباب المتاجر الواسعة

### ﴿ دفتر المصاريف البيتية ﴾

هذا الدفتر يقيد فيه جميع المصاريف العمومية كاجرة البيت والخدمة وما يلزمه من كلي وجزئي فيجمع آخر كل شهر او آخر كل السنة جميع ما صرف « تنبيه » ذكرنا فيما تقدم ان التقييدات تنقسم الى بسيطة ومركبة . اما البسيطة فقد شرحنا الموجز عنها والمركبة ويقال لها ايضاً المزدوجة فكل من اراد الوقوف على تفصيلاتها فعليه ان يراجع الكتب المطولة

### ﴿ تم اصول مسك الدفاتر ﴾

والحمد لله اولاً و آخرأً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## فهرس ما تضمنه كتاب

## ﴿ ابداع الاساليب في انشاء الرسائل والكاتب ﴾

صحيفة

٢

فاتحة الكتاب

## ﴿ مقدمة الكتاب ﴾

- ٧ في علم الانشاء . ومواضيعه . وبلاغته . وطبقاته
- ١٠ في تعريف الكتابة وفضلها . والكتاب وفضلهم
- ١٣ في كيفية الرسالة وآدابها . في الصدر . الالقب المنووحة  
 لاصحاب الرتب . ترتيبها في التشریفات . في الابتداء .  
 الغرض المقصود . الختام . الامضاء . التاريخ . العنوان .
- ٢٣ اقسام الرسائل . وملاحظة في عادة المتقدمين
- ٢٥ استعمال الورق للكتابة
- ٢٦ خلاصة ما تقدم لاصول كتابة الرسائل

## ﴿ الباب الاول ﴾

﴿ وفيه خمسة فصول ﴾

## ﴿ الفصل الاول ﴾

رسالة

- ٢٨ ١١ في صدور عرائض الملوك العظام
- ٣١ ١٥ في العرائض المتنوعة

❦ الفصل الثاني ❦

رسالة	صحيفة	
١١	٣٨	في صدور عرائض الوزراء والمشيرين الفخام
١٥	٤٠	في العرائض المتنوعة

❦ الفصل الثالث ❦

١١	٤٩	في صدور عرائض المتصرفين والامراء الكرام
١٥	٥١	في العرائض المتنوعة

❦ الفصل الرابع ❦

١١	٥٩	في صدور عرائض للقائماين الكرام
١١	٦١	في العرائض المتنوعة
٢١	٦٦	في شكوى الحال . والانتاس . والاستغفاء

❦ الفصل الخامس ❦

٢٤	٨٠	في الاستدعاءات للدوائر الملكية
١٩	٩٢	في الاستدعاءات للمحاكم الشرعية والعلمية
٥	١٠٠	في الاستدعاءات لمجالس التجارة
٧	١٠٣	في الاستدعاءات لمجالس البلديه

❦ الباب الثامن ❦

❦ وفيه خمسة فصول ❦

❦ الفصل الاول ❦

١١	١٠٧	في صدور العرائض لتشيخ الاسلام
----	-----	-------------------------------

## رسالة صحيفة

١٠٩	١٠	في صدور العرائض للصدور والقضاة
١١١	١٥	في العرائض المتنوعة

## ﴿ الفصل الثاني ﴾

١٢١	١١	في صدور مخاطبات المنسبين
١٢٣	١٥	في العرائض المتنوعة
١٣٢	١١	في صدور مخاطبات نقباء الاشراف
١٣٤	١٥	في العرائض المتنوعة

## ﴿ الفصل الثالث ﴾

١٤٢	٥	في صدور مخاطبات العلماء
١٤٣	١١	في صدور مخاطبات الفصحاء والوعاظ
١٤٥	١١	في صدور مخاطبات الادباء
١٤٧	٥	في صدور مخاطبات بلغاء الكتاب
١٤٩	٣١	في العرائض المتنوعة

## ﴿ الفصل الرابع ﴾

١٦٦	١١	في صدور مخاطبات الاشراف
١٦٨	١١	في صدور مخاطبات اصحاب الطرق
١٧٠	٥	في صدور مخاطبات المشايخ الصوفية
١٧١	٢١	في العرائض المتنوعة

## ﴿ الفصل الخامس ﴾

١٨٣	٧٥	في مخاطبات الوالدين والاهل
٢٢٨	٢٩	ما يكتب في اهداء السلام
٢٣٢	٢٩	ما يكتب في جوابات التحارير

## الباب الثالث

وفيه خمسة فصول

رسالة صحيفة		
٢٣٧	٤١	الفصل الاول . في رسائل الاخوان والاصدقا.
٢٦٤	٣١	الفصل الثاني . في رسائل تلامذة المدارس النجباء
٢٨٠	٤١	الفصل الثالث . في رسائل الاشواق
٣٠٥	٣٥	ايات شوقيه تكتب في رسائل الاحباب
٣١٠	٢١	ايات فراقيه " " " "
٣١٤	٧١	الفصل الرابع . في رسائل التجار
٣٤٥	٢١	الفصل الخامس . في الصكوك الشرعية
٣٦١	٤١	ما يتعلق بالامور التجارية

## الباب الرابع

وفيه خمسة فصول

٣٨٢	٣١	الفصل الاول . في التوصية والشفاة
		الفصل الثاني . في التهنيت
٣٩٩	١٥	تهنيت المناصب والرتب
٤٠٧	٣٢	تهنيت الاعياد وانواعه
٤٢٢	٢٣	تهنيت الزفاف والموود والحنان
٤٣١	١٥	تهنيت القدوم من السفر
٤٣٨	١٠	تهنيت الشفاء والخلاص من مكروه
٤٤٣	٧	تهنيت بمكسب جديد

صفحة	سألة	
٤٤٦	٤٥	آيات لطيفة تكتب في رسائل التهناني
٤٥٢	٣١	الفصل الثالث . في رفاغ الدعوات
٤٦٢	٤٨	آيات لطيفة تكتب في دعوات الافراح
٤٦٨		اصول بطاقات الزبارة « كارت دي فزيت »
٤٧٢	٢١	الفصل الرابع . في رسائل المشاورة
٤٨٣	٣١	الفصل الخامس . في رسائل الشكر والمحنونية

## الباب الخامس

وفيها خمسة فصول

٤٩٩	٢١	الفصل الاول . في رسائل الهدايا
٥١٠		آيات شعرية تكتب في صدور الرسائل
٥١١	٤١	الفصل الثاني . في رسائل العتاب
٥٣٤		آيات شعرية تكتب في صدور الرسائل
٥٣٧	٢١	الفصل الثالث . في رسائل النصيحة والتوبيخ
٥٤٩	٤١	الفصل الرابع . في رسائل التعزية
٥٧٠		آيات شعرية تكتب في صدور الرسائل
٥٧٢	٣١	الفصل الخامس . في رسائل الاعتذار والامتعطاف
٥٨٨		آيات شعرية تكتب في صدور الرسائل
٥٩١		خاتمة الكتاب = في اصول مسك الدفاتر













